جامع التحصيل في أحكام المراسيل

تأليف

الحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل كيكلدي العلائي

٦٩٤ - ٧٦١ هـ

تحقيق

أبي المنذر

محمود بن حسين آل مكي الزيقي

غفر الله له ولوالديه

قدم له

فضيلة الشيخ

صلاح الدين بن عبد الموجود

فضيلة الشيخ

مازن بن محمد السرساوي

دكتور الحديث بجامعة الأزهر

الناشر

مكتبة ابن تيمية بالقاهرة

٣٥٨٦٤٢٤٠


دار الفتح للتجليد الفني



إهــــــداء ٢٠٠٩
دار الكتب و الوثائق القومية
القاهرة

جامع التحصيل
في
أحكام المراسيل

تأليف

الحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل كيكلدي العلائي

٦٩٤ - ٧٦١ هـ

تحقيق

أبي المنذر

محمود بن حسين آل المكي الزريقي

غفر الله له ولوالديه

قدم له

فضيلة الشيخ

صلاح الدين بن عبد الموجود

فضيلة الشيخ

مازن بن محمد السرساوي

دكتور الحديث بجامعة الأزهر

الناشر
مكتبة ابن تيمية بالقاهرة
٠٢٥٨٦٤٢٤٠

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

رقم الإيداع	٢٣٥٠ / ٢٠٠٨

الناشر
مكتبة ابن تيمية بالقاهرة
٢٢ ش أبو عميرة - الطالبية - الهرم
٣٥٨٦٤٢٤٠

شكر وتقدير

أداء لحق واجب، واعترافا بجميل حسن، ونسبة للحق إلى أهله، وعملاً بقول النبي ﷺ - كما عند أحمد وأبي داود والترمذي وغيرهم - وهذا لفظ الترمذي من حديث أبي هريرة: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله» فإنني أتقدم بخالص شكري وتقديري وعظيم تحياتي وامتناني وذلك لأساتذة علموني ومشايخ ساعدوني وأكابر أرشدوني أخص منهم: فضيلة الشيخ الوالد حسنة الأيام ومحدث ديار الإسلام **أبي إسحاق الحويني** أيده الله، ومتع الله الأمة بعمره المبارك، وفضيلة الشيخ الفقيه المفضال العلامة، زهرة حلوان الشيخ **مصطفى بن محمد** أعزه الله، وبارك لنا في عمره، وفضيلة الشيخ العلامة أُتْرُجَّة كفر الشيخ **صلاح الدين بن عبد الموجود** أيده الله، وفضيلة الشيخ المبارك مربي الرجال سماحة الشيخ **محمد بن حسين آل يعقوب** أيده الله وبارك لنا في عمره، وفضيلة الشيخ المفضال والفقيه الرباني **وحيد عبد السلام بالي** حفظه الله وبارك لنا في عمره، وفضيلة الشيخ المحدث العلامة **محمد عمرو بن عبد اللطيف** حفظه الله وبارك لنا في عمره، وفضيلة الشيخ المبارك والداعية الكبير **محمد حسان** حفظه الله، وفضيلة الشيخ العلامة **عادل محمد أبو تراب** فك الله أسره وبارك لنا في عمره، وفضيلة الشيخ الحبيب الكريم المفضال الدكتور **أحمد عبد المقصود السيد** حفظه الله ورعاه وجعل الجنة مثوانا ومثواه، وفضيلة الشيخ الحبيب المبارك الدكتور **مازن السرساوي** حفظه الله، وفضيلة الشيخ المبارك الدكتور **عادل عبد الغفور** حفظه الله، وفضيلة الشيخ الجليل **عادل العزازي** حفظه الله، وأخي الحبيب المبارك الذي له عليَّ الكثير من الأيادي البيضاء الأستاذ/ **حسن حسين مكي** حفظه الله ورعاه، وأخي الحبيب الشيخ الجليل والخطيب المفوه، صاحب اللسان الزلق الشيخ **أحمد حسين مكي** حفظه الله ورعاه.

فلقد أمدوني بوابل من فيضهم، وأتحفوني بفائض من نوالهم وغمروني في بحور عطاياهم ومننهم؛ فكم وجهوني بخالص نصائحهم وأعطوني العزيز من مصادرهم ومراجعهم، ولقد اتسع حلمهم لهفواتي، وعظم صبرهم على تفريطي وتقصيري، فأرشدوني في لطيف ورحمة ونبهوني في أبوة ورقة كما خصوني بالثمين من أوقاتهم لتعليمي وإرشادي وبالغالي من جهدهم لتأديبي وتثقيفي وما بخلوا عليَّ يومًا بعطاء، وما ضاق صدرهم أبدًا مني بطلب، فلهم أكرر شكري، وإن كنت أعلم أن كلماتي لا توفي لهم حقًا وجملي - وإن طالت - لا تؤدي لهم شكرًا؛ لذا فقد توجهت إلى الله فى صلاتي ودعائي وفي إخلاصي ورجائي، وفي خلواتي لربي في سري وعلني، أن يجزيهم عني خيرًا، وأن يوفي لهم معروفهم عنده أجرًا وذخرًا، وأن يمتعهم بالصحة والعافية، وأن يدمهم لنا يدًا معطية حانية.

ثم إن كان ثَمَّ ما يهدى عندي أو ما يعطى لدي فإني أهدي إليهم هذا العمل المتواضع من انتاجي وهو خلاصة جدي واجتهادي، وما هو إلا بعض ثمار غرسهم وحصاد بعض ما سقت أيديهم، فليقبلوه مني قبول الأكابر عن الأصاغر والأماثل عن الأقاصر، وإني لعلى ثقة من واسع صدرهم، وعظيم تواضعهم وحسن أخلاقهم ليغفروا ما كان فيه من زلل ويستروا ما وقع فيه من خلل، هذا وما توفيقي إلا بالله.

وكتبه

الراجي عفو ربه

أبو المنذر

محمود مكي

الرزيقي

مقدمة

بقلم فضيلة الشيخ صلاح الدين بن عبد الموجود

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنَّ الحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ ونستعينُه ونَسْتَغْفِرُه، ونَعُوذُ بالله مِنْ شُرُورِ أنْفُسِنَا وَمِنْ سيِّئَاتِ أعْمَالنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هاديَ لَهُ، وأَشْهَدُ أنْ لاَ إلَهَ إلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢].

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١﴾ [النساء: ١].

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٧١﴾

[الأحزاب: ٧٠: ٧١].

أمَّا بَعْدُ:

فإنَّ أصْدَقَ الحَدِيث كتابُ الله، وخيرَ الهدْيِ هَدْيُ مُحمد ـ ﷺ ـ، وَشَرَّ الأمُورِ مُحدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بدْعَةٌ، وَكُلَّ بدعةٍ ضَلالَةٌ.

وبعدُ:

فقدْ وقفتُ على هذا السِّفرِ الجليلِ وهوَ جامعُ التَّحصيلِ للحافظِ العلائي وهوَ منْ أوسعِ الكتُبِ وأشملِهَا في المراسيلِ، وقدْ قامَ بضبْطِهِ وتحقيقِهِ الأخُ الفاضلُ محمود مكّي فزادَهُ حُسنًا علَى حُسْنٍ وقبُولًا علَى متانَةٍ، ومِمَّا أزعجَني أنَّ الأخَ كانَ عندَهُ بعضُ ترَدُّدٍ وتوجُّسٍ فيما يراهُ صوابًا ويستحيي منْ عرضِ ما يراهُ صوابًا ممَّا قالَ بهِ مَنْ سبَقَ منْ أهلِ العلمِ ممَّا يجعَلُهُ يتلجلَجُ ويتردَّدُ في بعضِ المواطنِ والمواضعِ، وهذا الأمرُ يُفوِّتُ علَى طالبِ العلمِ الشَّيْءَ الكثيرَ منَ الصَّوابِ، وقدْ وجدْتُ بعضَ المسائلِ الَّتي تحتاجُ إلَى شيْءٍ منَ الضَّبطِ والإتقانِ فذكَّرْتُهُ بها فقبِلَها الأخُ مشكُورًا، ووعَدَ بإنجازِها.

والكتابُ في الجملَةِ فيهِ جهْدٌ مشكُورٌ، فبارَكَ اللهُ في جهْدِ الأخِ، وجعلَ عملَهُ في ميزانِ حسَنَاتِهِ، وثبَّتَهُ علَى طلَبِ العِلْمِ النَّافعِ ومُواصلَةِ الطَّريقِ في خدمَةِ السُّنَّةِ.

واللهَ أسألُ أنْ يرزُقَنَا الإخلاصَ في السِّرِ والعلَنِ، والتَّوفيقَ لطاعتِهِ والعملَ بسنةِ نبيهِ ﷺ - اللهم آمين.

كتبه

صلاحُ الدِّينِ بنُ عليِّ بنِ عبْدِ الموجودِ

Salahmera @ hotmail . com

مقدمة

بقلم فضيلة الدكتور مازن السرساوي

دكتور الحديث بجامعة الأزهر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد ولد آدم أجمعين نبينا محمد ﷺ.

أما بعد:

فقد حمل إليَّ أخي في الله الشيخ محمود مكي - وفقه الله وإيانا - هذا العمل المبارك، وهو خدمته لكتاب «جامع التحصيل في أحكام المراسيل» للحافظ المتقن أبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (ت: ٧٦١هـ)، وهو كتاب رأس في بابه لا يستغنى عنه، وقد طبع الكتاب قبل ذلك، ولكن تلك الطبعة لم تخل من ملاحظات وهنات، استطاع أخونا أبو المنذر أن يقف على كثير منها ويظهر فيه وجه الصواب، وهذه الطبعة كذلك لم تعد موجودة بالأسواق منذ وقت ليس بالقليل، فكانت الحاجة ماسة لإخراج الكتاب من جديد، ومراجعة عمل المحقق الأول وإصلاحه لتعم الفائدة بذلك، إن شاء الله تعالى.

وقد نظرت في مواضع من عمل أخي أبي المنذر، فألفيته قد أتعب نفسه في توثيق الكتاب وتحقيقه، وبذل جهداً لا ينكر في هذا الصدد، حتى خرج الكتاب بهذه الصورة التى هى أقرب ما تكون إلى الصواب إن شاء الله تعالى.

وأخونا محمود من طلبة العلم الذين ضحوا بالكثير من أجل تحصيل هذا الشأن؛ ولذا فإننا ننتظر منه الكثير من الخير إن شاء الله تعالى، ونسأل الله تعالى أن يلهمه رشده، وأن يوفقه ويرزقه الفهم والعلم، وإيانا وعامة المسلمين، ولقد أحسن بي الظن إذ قصدني لأقدم لكتابه هذا، وكتابه ليس بحاجه إلى تقديم مثلي، وتقديم مثلي لا ينفع هذا الكتاب شيئًا، وإنما نزلت على رغبته لحاجة في نفس يعقوب قضاها، وقد استوقفتني بعض الملاحظات فأوقفت عليها أخانا، فوعد خيرًا.

وختامًا فهذا جهد رجل من الرجال، والعصمة لمثله أمر محال، فإن أصاب فله أجران، وإن أخطأ فما له عن الأجر نقصان، والعاقل ينظر في مثل هذا للإفادة، لتتم له في الدارين السعادة، فكن من العقلاء النبهاء، وإياك أن تكون من البطالين البلهاء، ممن إذا رأى خطأ انتهزه وحفظه، ليروي به كيده ويشفي به غيظه، فإن من قواعد أولي النجابة غفران ذنب من لم يغلب خطؤه صوابه، والكمال محال لغير ذي الجلال، فإن من سعى في تتبع زلل أخيه وجدَّ وَجَدَ، ومن فَقَدَ الإنصاف في الخصومة فَقَدْ فَقَدْ.

والله المسئول أن ينفع بهذا الكتاب وبمحققه، ويرزقنا وإياه وإياكم القبول، إنه بكل جميل كفيل، وهو حسبي ونعم الوكيل.

والحمد لله رب العالمين

وكتبه

خويدم الكتاب والسنة

مازن بن محمد السرساوي

حامدًا ومصليًا على النبي ﷺ

ليلة العاشر من شوال سنة ١٤٢٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢].

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١﴾ [النساء: ١].

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٧١﴾ [الأحزاب: ٧٠: ٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

ثم أما بعد:

فإن علم الحديث من أجل العلوم على الإطلاق، ثم إن علم علل الحديث من أجل ذلك؛ وذلك أنه به تستبان صحة الحديث من ضعفه، ومن ثمَّ العمل به أو تركه، ولما كان في كثير من الأحيان من أسباب ضعف الأحاديث عدم اتصال السند: والتي منها الانقطاع بين التابعي والراوي عن رسول الله ﷺ، وكان ورود هذا كثيراً في الأسانيد، عني من ثمَّ الأولون بمسائل سماع الرواة من بعضهم وخاصة سماع التابعين من الصحابة، فإذا كان التابعي لم يسمع من الصحابي فمن ثمَّ الحديث ضعيف للانقطاع، وإن شئت فقل للإرسال بين التابعي والصحابي؛ ولذا فقد عني كثير من العلماء المتقدمين والمتأخرين ببيان هذا النوع من أنواع عدم اتصال السند، وكان ممن اهتموا بذلك وصنفوا فيه الحافظ العلائي ـ رحمه الله ـ فألف كتابه جامع التحصيل في هذا الصدد، تكلم فيه ـ رحمه الله ـ على أنواع الحديث المنقطع والمرسل، ثم أورد بعد ذلك أسماء المدلسين، ثم الأسانيد المنقطعة، لذا فهو كتاب حافل أفاد فيه وأجاد، وجمع فيه فأوعى، كما قال الإمام أبو زرعة العراقي حينما تكلم على الحافظ العلائي وكتابه جامع التحصيل فقال ـ رحمه الله : «... وعقد لذلك الإمام أبو سعيد العلائي في كتابه جامع التحصيل في أحكام المراسيل بابا جمع فيه فأوعى جمع بدعاً وأبدع جمعًا» ا.هـ.

ولذلك اجتهدت لإخراج الكتاب في طبعة جديدة؛ لكي يأخذ مكانه اللائق به في المكتبة التراثية بعد ضبط نصه والتعليق عليه وتخريج أحاديثه وآثاره وتوثيق نقولاته مع مقارنة مواضعه بمواضع بحثها في كتبه الأخرى، فأسأل الله أن يجعل هذا العمل لوجهه خالصًا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وسوف أتناول في هذه المقدمة:

أولًا : نبذة عن أهمية علم الحديث والتعريف بالحديث المرسل.

ثانيًا: التعريف بالمؤلف ـ رحمه الله.

ثالثًا: وصف المخطوط.

رابعًا: عملي في الكتاب.

أولًا: نبذه عن أهمية علم الحديث والتعريف بالحديث المرسل:

الحمـدُ لله الذي جعل أسـباب من انقطع إليه مـوصُوله، ورفع مـقام الواقف ببابه، وآتاهُ مُناه وسُوله، وأدرجَ في زمرة أحبَابه من لم تكن نفسه بزخارف المُبطلين معلولة، وأشـهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهـادة برداء الإخلاص مَشـمولة، وللملكوت الأعلى صـاعدة مقـبولة، وأشهدُ أن سـيدنا محمـداً عبدهُ ورسوله، الذي بلغ به من إكـمال الدين مأمـوله، وآتاه جوامع الكلم فنطـق بجواهر الحكم، وفاحـت من حدائق أحـاديثه في الخـافـقين شذا أزهارهـا المطلولة، صلى الله عليـه وعلى آله وصحبه، ذوي الأصول الكريمة، والأمجاد المأثولة.

أما بعد: فإن علم الحديث رفيع القـدر، عظيم الفخر، شريف الذكر، لا يعتني به إلا كل حـبر، ولا يحرمـه إلا كل غمر، ولا تفنى مـحاسنهُ على مر الدَّهر(١).

لذلك لا يختلف اثنان في أن علم الحديث أشرف علم بعد كتاب الله، كـيف لا؟! وهو المرتبة الـثانيـة بعد الـقرآن، والمصـدر الثـاني للشريعـة الإسلامية، نطق به الذي جاءنا بالقرآن من عند الله، المعطَى جوامع الكلم

(١) تدريب الراوي (صـ١١).

المفوض إليه من الله أمر التبيين والتحصيل، روى أبو داود بسنده عن العرباض بن ساريه.. فقال: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظة بليغة فقال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن عبداً حبشياً؛ فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة»[1].

قال الإمام الخطابي: «والنواجذ آخر الأضراس، واحدها ناجز، وإنما أراد بذلك الجد في لزوم السنة، فعل من أمسك الشيء بين أضراسه وعض عليه منعاً له أن ينتزع، وذلك أشد ما يكون من التمسك بالشيء، إذا كان ما يمسكه بمقاديم فيه أقرب تناولا وأسهل انتزاعاً، وفي قوله: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين» دليل على أن الواحد من الخلفاء الراشدين إذا قال قولاً وخالفه فيه غيره من الصحابة كان المصير إلى قول الخليفة أولى»[2].

يقول الإمام النووي: «إن من أهم العلوم تحقيق معرفة الأحاديث النبويات، أعني معرفة متونها، صحيحها وحسنها وضعيفها وبقية أنواعها المعروفة، ودليل ذلك أن شرعنا مبني على الكتاب العزيز والسنن المرويات، وعلى السنن المحكمات، وقد اتفق العلماء على أن من شرط المجتهد من القاضي والمفتي أن يكون عالماً بالأحاديث الحكميات، فثبت بما ذكرناه أن الاشتغال بالحديث من أجل العلوم الراجحات، وأفضل أنواع

(١) سنن أبي داود (٢/ ٦١٠)، كتاب السنة باب في لزوم السنة.

(٢) مختصر المنذري حديث رقم (٤٤٤٣).

الخير وآكد القربات، وكيف لا يكون كذلك؟! وهو مشتمل على بيان أفضل المخلوقات، عليه من الله الكريم أفضل الصلوات والسلام والبركات إلخ»[1].

ويقول العلامة الشهاب أحمد المنبتي الدمشقي الحنفي: «إن علم الحديث علم رفيع القدر عظيم الفخر، شريف الذكر، لا يعني به إلا كل حبر، ولا يحرمه إلا كل غمر، لا تفنى محاسنه على ممر الدهر، لم يزل في القديم والحديث يسمو عزه وجلاله، وكم عز به من كشف الله له مخبآت أسراره وجلاله؛ إذ به يعرف المراد من كلام رب العالمين، ويظهر المقصود من حبله المتصل المتين، ومنه يدرى شمائل من سما ذاتا ووصفا واسما، ووقف على أسرار بلاغه من شرف الخلائق عربا وعجما.

وناهيك بعلم من المصطفى ﷺ بدايته وإليه مستنده وغايته، وحسب الراوي للحديث شرفا وفضلا وجلالة ونبلا، أن يكون أول سلسلة آخرها الرسول، وإلى حضرته الشريفة بها الانتهاء والوصول.

وطالما كان السلف يقاسون في تحمله شدائد الأسفار، ليأخذوه عن أهله بالمشافهة، ولا يقنعون بالنقل من الأسفار، فربما ارتكبوا غارب الاغتراب بالارتحال إلى البلدان الشاسعة لأخذ حديث عن إمام انحصرت روايته فيه، أو لبيان وضع حديث تتبعوا سنده حتى انتهى إلى من يختلق الكذب ويفتريه.

وتأسى بهم من بعدهم من نقلة الأحاديث النبوية؛ فضبطوا الأسانيد وقيدوا منها كل شريد، وسبروا الرواة بين تجريح وتعديل، وسلكوا في تحرير المتن أقوم سبيل، ولا غرض لهم إلا الوقوف على الصحيح من

---

(١) مقدمة صحيح مسلم.

أقوال المصطفى وأفعاله، ونفي الشبهة بتحقيق السند واتصاله، فهذه هي المنقبة التي تتسابق إليها الهمم العوالي»[١] ا.هـ.

وأيضًا فإنه لا يتم فهم كلام الله تعالى ولا يمكن أن ندرك معاني كتاب الله المجيد إلا بسنة النبي ﷺ وعلومها؛ لأن السنة هي الشرح النظري والعملي للقرآن الكريم.

ومن هنا ندخل إلى أعظم ما يبين مكانة السنة وعلومها، وإلى منزلتها بين العلوم على الإطلاق؛ وهو أنه لا سبيل إلى فهم القرآن الكريم، وإلى معرفة دين الإسلام الذي لا يقبل الله تعالى سواه، إلا بسنة النبي ﷺ وعلومها!!

أو بعبارة أخرى: بما أن القرآن الكريم أشرف العلوم، وأشرف علومه فهم معانيه ولا يكون إلا بالسنة؛ فالسنة إذًا أشرف علوم القرآن، أو قل: أشرف العلوم!!

قال الله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾(النحل:٤٤)؛ ولهذه المنزلة العليا للسنة، ولعلاقتها القوية الوشائج والصلات بالقرآن الكريم، كان يقول غير واحد من السلف؛ منهم مكحول الشامي (ت ١١٨هـ): «القرآن أحوج للسنة من السنة للقرآن»[٢]. وذلك لأن إجمال القرآن يحتاج إلى تفصيل السنة، ومتشابه القرآن تفسره السنة، في حين أن السنة ـ غالبًا ـ مفصلة مبينة واضحة.

ولهذا يصح أن يقال عمن يتعلم السنة: إنه يتعلم القرآن، ولمن يقرأ

(١) مجلة الجامعة الإسلامية (ج١٧/ من ٨٢).

(٢) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر رقم (٢٣٥٢).

السنة: إنه يقرأ تفسير القرآن!! وقد كان ذلك واضحًا تمام الوضوح عند السلف، ولهذا لما قيل لمطرف بن عبد الله بن الشخير (ت٩٥هـ): «لا تحدثونا إلا بالقرآن، قال مطرف: والله ما نريد بالقرآن بدلًا، ولكن نريد من هو أعلم بالقرآن منا»(١).

ويجب التنبه إلى أن تفسير السنة للقرآن ليس هو وحده التفسير الصريح لمعانيه من النبي ﷺ، كأن يذكر النبي ﷺ آية ثم يشرحها شرحًا مباشرًا، نعم هذا من تفسير السنة للقرآن، لكن الخضم الأعظم منه هو جميع سنة النبي ﷺ القولية والفعلية والتقريرية وسيرته ومغازيه وحياته؛ ولهذا لما سئلت عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن خلق النبي ﷺ، أرشدت السائل إلى النظر في القرآن، عندما قالت: «كان خلقه القرآن»(٢)، وعلى هذا يحق لمن سأل عن القرآن أن يحال إلى سنة النبي ﷺ، كما أحالت عائشة السائل عن السنة إلى القرآن!

وهذا أكبر ما يبين مكانة السنة، وعظم أهميتها، وأولويتها على غيرها من العلوم.

ولقد بين الله عز وجل مكانة السنة وشرفها في القرآن في آيات كثيرات؛ منها آيات كثيرة في الأمر بطاعة النبي ﷺ والتحذير من مخالفته عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم؛ كقوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾(آل عمران: ١٣٢)، وكقوله عز وجل: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾(النساء: ٨٠)، وكقوله سبحانه: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا

(١) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر رقم (٢٣٤٩).
(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه رقم (٧٤٦).

يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ (النساء: ٦٥) وكقوله عز شأنه: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ (آل عمران: ٣١)، وكقوله عز من قائل: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (النور: ٦٣)، وكقوله عز حكمه: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾ (الحشر: ٧)، وكقوله لا رب سواه: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ (الأحزاب: ٢١)، وفي غيرها من آيات مباركات كثيرات.

ففي هذه الآيات حث على تعلم سنة النبي ﷺ، بتعلم أصولها ومصطلحها؛ من العلوم التي يميز بها صحيح السنة من سقيمها؛ لأن الأمر بطاعة النبي ﷺ والترغيب في الاقتداء به لا يمكن امتثاله بعد وفاة النبي ﷺ إلا بالنقل والإسناد اللذين اجتمعت فيهما شروط القبول، وشروط القبول تحققها أو عدم تحققها في النقل عن النبي ﷺ لا يمكن أن يتوصل إلى إدراكه إلا بالعلوم التي تخدم ذلك، وهي علوم الحديث: أصوله ومصطلحه. إذن فالأمر الإلهي بطاعة النبي ﷺ والاقتداء به متضمن أمرًا إليها بتعلم علم الحديث؛ لأنه لا سبيل إلى امتثال الأمر الأول إلا بعد امتثال الأمر الثاني، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

وإذا كان فهم القرآن الكريم وطاعة الله تعالى ورسوله ﷺ، والعلم بأحكام هذا الدين ـ دين الإسلام ـ وشرائعه وآدابه لا يكون إلا بعلوم

الحديث؛ علمت ما هي مكانة هذه العلوم!! وفي أي قمة من مراتب العلوم تكون!! ثم علمت شرف أهل الحديث!! وعظيم فضلهم وكبير أثرهم في الأمة!!!

وقد جاءت السنة نفسها ببيان فضل أهل الحديث وشرفهم؛ في أحاديث كثيرة وآثارٍ ذوات عددٍ، حتى صنف الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) كتابًا في ذلك بعنوان «شرف أصحاب الحديث»، ومن هذه الأحاديث قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة»[١].

قال عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ)، ويزيد بن هارون (ت ٢٠٦هـ)، وعلي بن المديني (٢٣٤ هـ)، وأحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، والبخاري (ت٢٥٦هـ)؛ قال هؤلاء الأئمة كلهم في بيان الطائفة المنصورة: «هم أصحاب الحديث»[٢]، بل عبارة الإمام أحمد، وقبله يزيد بن هارون: «إن لم يكونوا أصحاب الحديث فلا أدري من هم».

وأي طائفة أحق بأن يكونوا هم تلك الطائفة الظاهرة المنصورة، من الذين حفظوا الدين، ونقلوا الملة، ونشروا السنة، وقمعوا البدعة، وهم أصحاب حديث النبي ﷺ، وحراسه، أهدى الناس بالسنة، وأتبعهم للأسوة الحسنة، ، بقية الأصحاب، ومرآة الرسول ﷺ!! فلولا هم لما كان هناك فقيه ولا مفسر، ولا عالم ولا فاضل!! بل لولا هم لما كان هناك مسلم موحد!!.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٦٨٨١)، ومسلم برقم (٢٤٧).

(٢) شرف أصحاب الحديث للخطيب رقم (٤٦ ـ ٥١).

ولما قال النبي ﷺ: «إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة»(١)، وذكر أهل العلم أن أسعد الناس بهذا الحديث هم المحدثون!

وقال ابن حبان (ت٣٥٤هـ) بعد إخراجه هذا الحديث في صحيحه: «في هذا الخبر دليل على أن أولى الناس برسول الله ﷺ في القيامة أصحاب الحديث؛ إذ ليس من هذه الأمة قوم أكثر صلاة عليه ﷺ منهم»(٢).

وقال أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ): «وهذه منقبة شريفة يختص بها رواة الآثار ونقلتها؛ لأنه لا يعرف لعصابة من العلماء من الصلاة على رسول الله ﷺ أكثر مما يعرف لهذه العصابة نسخًا وذكرًا»(٣).

ومن تردد في هذا الذي ذكراه ـ عليهما رحمة الله ـ، فليوازن بين صفحة أو صفحات من صحيح البخاري مثلًا وصفحة أو صفحات من أي كتاب في أحد العلوم الفاضلة ـ مما سوى الحديث ـ، كالتفسير والفقه وأصوله والعقيدة، لتظهر مصداقية قول ذينك الإمامين ـ عليهما رحمة الله ـ، ليعرف حقًا أن أهل الحديث هم أولى الناس بالنبي ﷺ يوم القيامة!!

و«الجزاء من جنس العمل»، فكما كان أهل الحديث أهل حديث النبي ﷺ في الدنيا، وأولى الناس به ﷺ فيها، كانوا أيضًا أولى الناس به يوم القيامة!! ويا له من شرف ومكانة وفضل!! لا يدانيه شيء أبدًا!!!

(١) أخرجه الترمذي وحسنه رقم (٥٤٨٤)، وابن حبان في صحيحه رقم (٩١١).

(٢) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان رقم (٩١١).

(٣) شرف أصحاب الحديث للخطيب رقم (٣٥).

ولله در القائل:

دين النبي محمدٍ أخبار نعم المطية للفتى الآثار
لا تخدعن عن الحديث وأهله فالرأي ليل والحديث نهار
ولربما غلط الفتى سبل الهدى والشمس بازغة لها أنوار[١]

ورحم الله القائل:

دين الرسول وشرعه أخباره وأجل علم يقتنى آثاره
من كلام مشتغلاً بها وبنشرها بين البرية لا عفت آثاره

ثم إن مكانة السنة تزداد أهمية فوق ما سبق كله، وتشتد حاجة الأمة لها زيادة على ما تقدم، عند ظهور الفتن وكثرة البدع والمحدثات.

ولذلك لما أوصى النبي ﷺ أصحابه، ووعظهم موعظة بليغة، وجلت منها القلوب وذرفت لها العيون؛ قال في وصيته تلك ـ عليه الصلاة والسلام: «فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة»[٢].

ويقول أحد أتباع التابعين، وهو يحيى بن يمان (ت١٨٩هـ): «ما كان طلب الحديث خيراً منه اليوم. قيل له: يا أبا عبد الله، إنهم يطلبونه وليس لهم نية؟ قال: طلبهم إياه نية»[٣].

---

(١) شرف أصحاب الحديث رقم (١٦٣).
(٢) أخرجه أصحاب السنن وصححه الترمذي وغيره وهو من أصول الدين ومن قواعد السنة.
(٣) الجامع للخطيب (رقم ٧٧٩).

فينبه هذا الإمام ـ رحمه الله ـ على ازدياد فضل طلب الحديث في زمانه على الأزمان التي سبقته؛ وهو من أتباع التابعين!! وفي القرون الفاضلة!! فكيف بزماننا!! وقد عمت الفتن وكثرت، وتتابعت واستحكمت الأهواء والبدع وطمت، واحلولكت ليالي الأمة.. وإلى الله الملتجأ وهو المستعان!

وأما قوله ـ رحمة الله ـ لمن قال له عن أهل الحديث: «إنهم يطلبونه وليس لهم نية، فقال: طلبهم إياه نية»، فهو ينبه إلى فقه دقيق؛ إذ يجيب ذاك الذي اتهم طلبة الحديث بقلة الإخلاص في طلبهم؛ بأن مجرد طلبهم للحديث عمل فاضل يؤجرون عليه بإذن الله تعالى. لأن الأعمال الفاضلة، وخاصة التي يتعدى نفعها نفس العامل؛ إذ لم يكن الدافع للقيام بها سيئة، كالرياء والسمعة ومطامع الدنيا، فإن صاحبها مأجور بالعمل نفسه إذا كان الدافع للقيام به محبة العمل والتعلق به ـ وهو عند أهل الحديث شهوة الحديث ومحبته ـ، مثاب وإن غفل العامل عن الإخلاص لله تعالى وابتغاء ثوابه!! وذلك لأن العمل ذاته فاضل مصلح، لا يخلو من أن ينتفع به غيره، وتتعدى فائدته إلى من سواه. أو لعله يقصد أن طلب الحديث يوصل إلى حسن النية ويلجئ صاحبه إلى الإخلاص، كما كان يقول غير واحد من السلف: «طلبنا العلم لغير الله، فأبى أن يكون إلا لله»[1]، وأي المعنيين قبلت ـ وكلاهما مقبول ـ فهو وجه آخر لشرف أهل الحديث!!

وعلم الحديث علم شديد المأخذ، صعب المرتقى، دقيق المسالك، بعيد الغور، ولذلك فليس من السهل فهمه، ولا من اليسير تعلمه، ولا يقدر على فقهه كل أحد، ولا يستطيعه كثير أناس؛ ولهذا كان الإمام الزهري

---

(١) الجامع للخطيب رقم (٧٨٠ ـ ٧٨٢).

(ت١٢٤ هـ) يقول: «الحديث ذكر، يحبه ذكور الرجال، ويكرهه مؤنثوهم»(١). ومعنى هذا أن الحديث يحتاج إلى عقل فحل فى عزمه وحزمه وإصراره وقوته، ولا ينفع معه العقل الضعيف المتردد المتحير الملول؛ وهذا غير الذكاء وسرعة الفهم، فربما كان العقل ذكيًا لكنه ليس ذكرًا!!.

ولذلك فقد قل من ينجب فى علم الحديث ويتميز، يوم أن كان طالبوا الحديث ألوفًا! ويوم كانت ألوفهم من الطراز الأول من طلبة العلم!!

يقول شعيب بن حرب (ت١٩٧هـ): «كنا نطلب الحديث أربعة آلاف، فما أنجب منا إلا أربعة»(٢).

ولما كثر من يطلب الحديث في زمن الأعمش، قيل له: «يا أبا محمد، ما ترى؟! ما أكثرهم!! قال: لا تنظروا إلى كثرتهم،، ثلثهم يموتون، وثلثهم يلحقون بالأعمال - يعني الوظائف الحكومية -، وثلثهم من كل مائة يفلح واحد»(٣).

ولهذا العمق في علم الحديث نهى نقاد الحديث عن شرح كثير من علل الروايات إلا عند أهل الحديث، لما يخشى من شرح ذلك على غير أهل الحديث أن يكون سببًا في أن يفتتنوا أو يفتنوا!! من باب: «حدثوا الناس بما يعقلون، أتريديون أن يكذب الله ورسوله»(٤)، وباب: «إنك لست محدثًا قومًا بحديث لا تبلغه عقولهم، إلا كان لبعضهم فتنة»(٥).

---

(١) تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (٦٤).

(٢) الجامع للخطيب رقم (٩٣).

(٣) الجامع للخطب رقم (٩٦).

(٤) أخرجه البخاري عن علي رضي الله عنه رقم (١٢٧).

(٥) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه عن عبد الله بن مسعود (١/ ١١).

يقول الإمـام أبو داود السجـستـاني (ت ٢٧٥هـ) في (رسالتـه إلى أهل مكة): «وربما أتوقف عن مـثل هذه ـ يـعني: إبراز العلل ـ؛ لأنه ضـرر على العـامة، لهم كل مـا كان من هذا البـاب فيـما مـضى من عـيوب الحديث، لأن علم العامة يقصر على ذلك»[١].

ويقول الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ): «أشـبه الأشياء بعلم الحديث معـرفة الـصرف ونقـد الدنانير والدراهم، فـإنه لا تعرف جـودة الدينار والدرهم بلون ولا مس، ولا طراوة ولا يبس، ولا نقش، ولا صفة تعود إلى صغر أو كبر، ولا إلى ضيق أو سعة؛ وإنما يعرفه الناقد عند المعاينة، فيعرف البـهرج الزائف والخالص والمغشوش. وكذلك تميـيز الحديث، فإنه علم يخلقـه الله تعـالى في القلوب، بعـد طول الممـارسة له، والاعـتناء به»[٢].

وقبلهما يقـول عبد الرحمن بن مهدى (ت ١٩٨هـ): «مـعرفة الحديث إلهام»[٣]، ويقول أيضًا: «إنكارنا الحديث عند الجهال كهانة»[٤]. ولما أنكر ابن مهدي حديثًا رواه رجل، غضب للرجل جماعة، وقالوا لابن مهدي: «من أين قلت هذا في صاحبنا؟!» فلم يبين لهم العلة الحديثية التى جعلته ينكر على ذلك الرجل، وإنما قـال لهم: «أرأيت لو أن رجـلاً أتى بدينار إلى صيرافـي، فقال: انتقد لي هذا، فـقال الصيرافي: هو بـهرج، يقول له: من أين قلت لي إنه بهرج؟ فأجاب ابن مـهدي على لسان الصيرفي: «الزم عملي هذا عشرين سنة حتى تعلم منه ما أعلم»[٥].

(١) رسالة أبي داود إلى أهل مكة (٣١ ـ ٣٢).
(٢) الجامع للخطيب رقم (١٨٣٥).
(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم (١١٣).
(٤) علل الحديث لابن أبي حاتم (١/٩).
(٥) الجامع للخطب رقم (١٨٣٨).

ويؤكد أيضًا أحمد بن صالح المصري (ت ٢٤٨هـ) أن علم الحديث لا يفهمه إلا أهله، عندما قال: «معرفة الحديث بمنزله معرفة الذهب، إنما يبصره أهله»(١).

وبذلك يقرر هؤلاء العلماء وغيرهم من أئمة السنة أن علم الحديث علم تخصصي، لا يفهمه إلا من وفقه الله تعالى إلى صرف الهمة كلها له، ووقف الجهد جميعه عليه، وقصر الحياة على تعلمه وتحصيله؛ وما ذلك إلا لأنه علم شديد العمق بعيد الغور، كما سبق.

ومع ذلك:

لا يُؤيسَنَّكَ من مَجْدٍ تباعُدُه ... فإنَّ للمجد تدريجًا وترتيبًا
إن القناة التي شاهَدْتَ رِفعتها ... تَسْمُو فَتَنْبُتُ أُنبوبًا فأنْبوبًا

وقال آخر:

اصبر على مضض الإدْلاج بالسَّحر ... وبالرواح على الحاجات والبكر
لا تعجزن ولا يضجرك مطلبها ... فالنُّجْحُ يتلفُ بين العجز والضجر
إني رأيت وفي الأيام تجربة ... للصبر عاقبة محمودة الأثر
وقلَّ من جَدَّ في أمرٍ يُطالبُهُ ... واستَصْحَبَ الصبْرَ إلا فازَ بالظفر

ومن رحمة الله تعالى ولطفه بعباده أن قرن بصعوبة علم الحديث وشدته لذة وشهوة ومتعة عارمة، تملك فؤاد طالبه، وتجعله ينسى الدنيا بما فيها، وتتركه بين رياض السنة جذلان هيمان، إنها شهوة الحديث تلك الشهوة التي صنعت المستحيلات وتضاءلت أمامها كل العقبات، ولولا هذه الشهوة لمات علم الحديث قبل أن يولد، ولتفتتت همم الرجال على

---

(١) الجامع للخطيب رقم (١٨٣٩).

سفوح جباله، ولساحت العزائم العظام في صحاريه، ولغرقت عقول العباقرة في لجج بحاره، لقد بلغت هذه الشهوة الحديثية إلى درجة أن خاف بعض الأئمة على أنفسهم من أن تتجاوز بهم إلى طرف مذموم من الغلو في التعمق إلى درجة التقصير في حقوق الخالق أو المخلوقين أو حق النفس، حيث إنها شهوة تفوق ولَهَ العاشقين وهي أطهر، وقد فعلت بأصحابها من عجائب الأفاعيل، ما قيدته حقائق التاريخ؛ فلئن هام العاشقون على وجوههم في الصحاري فلقد كانت الصحاري بعض ما قطعه المحدثون في طلب الحديث، ولئن تعرض الوالهون لغيرة أهل المحبوبة من أجل نظرة عابرة منها، فلقد ركب المحدثون الأهوال وعاشوا مع الأخطار من أجل كتابة حديث بإسناد عالٍ كانوا قد كتبوه نازلًا، ولئن تغرب المدنفون وراء مرابع الأحباب، فلقد هجر المحدثون الأهل والأولاد والأوطان إلى غير رجعة، ولئن كان (مجنون ليلى) وأضرابه بالعشرات، فإن أهل الحديث بعشرات الألوف!!

إنها شهوة الحديث التى حفظ الله تعالى بها الدين، وحمى بها السنة.

يقول سفيان الثوري (ت ١٦١هـ): «فتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة»[١]. فأنعم بهذه الفتنة التى يحتقر معها الدينار والدرهم!!!

ولصعوبة علم الحديث قل أهله العارفون به كما سبق.

يقول الإمام البخاري (ت٢٥٦ هـ): «أفضل المسلمين رجل أحيا سنة من سنن رسول الله ﷺ قد أميتت، فاصبروا يا أصحاب السنن رحمكم الله، فإنكم أقلُّ الناس».

---

(١) شرف أصحاب الحديث للخطيب (رقم ٢٧٧).

فقال الخطيب عقبه: «قول البخاري: إن أصحاب السنن أقل الناس عني به الحفاظ للحديث، العالمين بطرقه، المميزين لصحيحه من سقيمة، وقد صدق ـ رحمه الله ـ في قوله؛ لأنك إذا اعتبرت لم تجد بلدًا من بلدان الإسلام يخلو من فقيه أو متفقه يرجع أهل مصره إليه، يعولون فتاواهم عليه، وتجد الأمصار الكثيرة خالية من صاحب حديث عارف به، مجتهد فيه، وما ذاك إلا لصعوبة علمه وعزته، وقلة من ينجب فيه من سامعيه وكتبته. وقد كان العلم في وقت البخاري غضًا طريًا، والارتسام به محبوبًا شهيًا، والدواعي إليه أكبر، والرغبة فيه أكثر، وقال هذا القول الذي حكيناه عنه!!! فكيف نقول في هذا الزمان؟!!! مع عدم الطالب، وقلة الراغب!! وكأن الشاعر وصف قلة المتخصصين من أهل زماننا في قوله:

وقد كنا نعدهم قليلاً فقد صاروا أقل من القليل[(١)]

.. وإلى الله الملتجأ وهو المستعان![(٢)]. أهـ.

---

(١) الجامع للخطيب رقم (٩١).

(٢) نصائح منهجية لطالب علم السنة النبوية. الشريف حاتم العوني . بتصرف.

* وأما بالنسبة لتعريف الحديث المرسل فهو كما قال الحافظ العراقي رحمه الله: ـ

المُرْسَلُ

مَرفُوعُ تَابعٍ عَلى المَشهُورِ ... مُرْسَلٌ أو قَيِّدْهُ بالكَبِيرِ
أوْ سَقْط رَاوٍ مِنْهُ ذُوْ أقْوَال ... وَالأوَّلُ الأكْثَرُ في استِعْمَال
وَاحتجَّ «مَالكٌ» كَذا «النُّعْمَانُ» ... وَتَابِعُوهُمَا بِهِ وَدَانُوْا
وَرَدَّهُ جَمَاهِرُ النُّقَّادِ ... للجَهْلِ بالسَّاقطِ في الإسْنَادِ
وَصَاحِبُ التَّمهِيدِ عَنهُمْ نَقَلَه ... وَ(مُسْلِمٌ) صَدْرَ الكِتَابِ أصَّلَهْ
لَكِنْ إذا صَحَّ لَنَا مَخْرَجُهُ ... بمُسْنَدٍ أو مُرْسَلٍ يُخْرِجُهُ
مَنْ لَيْسَ يَرْوِي عَنْ رِجَالِ الأوَّلِ ... نَقْبَلْهُ، قُلْتُ: الشَّيْخُ لَمْ يُفَصِّلِ
و«الشَّافِعِيُّ» بالكِبَارِ قَيَّدَا ... وَمَنْ رَوَى عَنِ الثِّقَاتِ أبَدَا
وَمَنْ إذا شَارَكَ أهْلَ الحِفْظ ... وَافَقَهُمْ إلّا بِنَقْصِ لَفْظ
فَإنْ يُقَلْ: فَالمُسْنَدُ المُعْتَمَدُ ... فَقُلْ: دَلِيلانِ بِهِ يُعْتَضَدُ
وَرَسَمُوا مُنْقَطِعًا عَنْ رَجُلِ ... وَفي الأصُولِ نَعْتُهُ: بِالمُرسَلِ
أمَّا الَّذِي أرْسَلَهُ الصَّحَابِي ... فَحُكْمُهُ الوَصْلُ عَلَى الصَّوَابِ

وقال الإمام النووي ـ رحمه الله ـ:

اتفق علماء الطوائف على أن قول التابعي الكبير: قال رسول الله ﷺ: كذا أو فعله يسمى مرسلاً، فإن انقطع قبل التابعي واحد أو أكثر قال الحاكم وغيره من المحدثين: لا يسمى مرسلاً، بل يختص المرسل بالتابعي عن النبي ﷺ، فإن سقط قبله واحد فهو منقطع، وإن كان أكثر

فمعضل ومنقطع، والمشهور في الفقه والأصول أن الكل مرسل؛ وبه قطع الخطيب، وهذا اختلاف في الأصطلاح والعبارة، وأما قول الزهري وغيره من صغار التـابعين: قال النبي ﷺ، فالمشهور عند من خـصه بالتابعين أنه مرسل كالكـبير، وقيل: ليس بمرسل بل منقطع، وأمـا إذا قيل: فلان عن رجل عن فـلان فقـال الحـاكم: منقطع ليس مـرسل، وقـيل غيـره مرسل، والله أعلم.

ثم المرسل حديث ضعـيف عند جماهير المحدثين والشافـعي وكثير من الفـقهـاء وأصحـاب الأصـول، وقال مـالك، وأبو حنيـفة في طائفـة: صحيح، فإن صح مخرج المرسل بمجيـئه من وجه آخر مسندًا، أو مرسلا أرسله من أخذ عن غيـر رجال الأول كان صحيحًا، ويتـبين بذلك صحة المرسل وأنهما صحيحان لو عارضـهما صحيح من طريق رجحناهما عليه إذا تعذر الجمع، هذا كله في غير مرسل الصـحابي، أما مرسله فمحكوم بصحتـه على المذهب الصحيح، وقيل كمرسل غـيره إلا أن تتبين الرواية عن صحابي، والله أعلم.

* * *

ثانيًا: ترجمة المؤلف ـ رحمه الله ـ:

هو الإمام الفقيه الأصولي المحدث الأديب الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كَيْكَلْدي بن عبد الله العلائي الدمشقي ثم المقدسي الشافعي.

فالعلائي: نسبة إلى العلاية، وهي بلدة بالروم، كانت الموطن الأول لأسرته قبل هجرتها إلى دمشق.

والدمشقي: نسبة إلى دمشق حيث وُلِد فيها ونشأ.

والمقدسي: نسبة إلى القدس حيث رحل إليها في آخر حياته واستوطنها، ومات بها، ردَّها الله وسائر بلاد المسلمين المغتصبة إلى حوزة الإسلام.

والشافعي: نسبة إلى المذهب الشافعي، فهو من كبار علماء الشافعية.

*** ولادته:**

ولد العلائي في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وستمائه (٦٩٤هـ) في مدينة دمشق.

*** نشأته وطلبه للعلم ورحلاته:**

نشأ العلائي في مدينة دمشق نشأة علمية صالحة، فبدأ بسماع الحديث في سنة ٧٠٣ هـ أي: وعمره تسع سنوات، حيث سمع فيها صحيح مسلم على شيخه شرف الدين الفزاري وكمل عليه فيه ختم القرآن العظيم، وسمع صحيح البخاري سنة ٧٠٤هـ على شيخه ابن مشرف، وذلك بإفادة جده لأمه برهان الدين الذهبي، ثم اشتغل في الفقه والعربية، وابتدأ طلب الحديث بنفسه سنة ٧١١هـ، أي: وعمره سبع

عشر سنة، فـقرأ وسمع على الشيوخ والعلمـاء في مختلف البلدان التى رحل إليها وجدَّ واجتهد، حتى بلغ عدد شيوخه بالسماع نحو السبعمائة، وجُمِعَ فهرست مسموعاته في كتاب مستقل.

وكانـت أولى رحلاته إلى القـدس سنة ٧١٧ هـ بصحـبة شـيخـه ابن الزملكاني، وسـمع فـيهـا من زينب بنت شكر، ورحل بعـدها إلى مكة للحج سنة ٧٢٠هـ بصحبـة شيخه ابن الزملكاني أيضًا، وسمـع فيها من رضي الدين الطبري، وحج مراراً وجاور ورحل أيضًـا إلى مصر، وسمع فيها من أصحاب النجيب، ثم رحل أخيـرًا إلى بيت المقدس واستقر فيها ثلاثين سنة إلى أن توفي بها.

* شيوخه:

لم تكن همة العلائي ـ رحمه الله ـ قاصرة في البحث عن العلم وأهله بل كان يفـتش عن مصادره، ويرتوي من منابعـه، بدأ حياته بتحـصيله، وختمـها بجمعـه وتصنيفه، ذكر أنه أخـذ عن سبعمائة مـن الشيوخ في مختلف العلوم منهم.

١ ـ **شرف الدين الفزاري**: أحمد بن إبراهيم بن سباع، كان فصيحًا لا يكاد يلحن، مع طـيب النغمـة، ولين الكلمـة، وحـسن التـودد والدين والأمـانة، متـوسط المعـرفـة بالرجـال، تلا بالقراءات الـسبع، وحـدث بالصحيح، والسنن الكبير، وولي مشـيخة الحديث بالظاهرية. وقد سمع عليه العلائي صـحيح مسلم في سنة ثلاث وسبـعمائة، وفيـه كمل عليه ختم القرآن الكريم.

٢ ـ **ابن مشرف الفزاري**: محمـد بن أبي العز، كان فصـيحًا، مناظرًا متدينًا، مرضي الأحكام، وقد سمع عليه العلائي صحيح البخاري.

٣ ـ **ابن الزملكاني**: محمد بن علي بن عبد الواحد كان من بقايا المجتهدين، ومن أذكياء أهل زمانه، درس وأفتى وصنف، وتخرج به الأصحاب، ومنهم العلائي، فقد لازمه وتأثر به، وقرأ عليه الحافظ الذهبي أربعين حديثًا، وكان لا يقرب إلا المهرة من تلاميذه.

٤ ـ **برهان الدين الفزاري**: إبراهيم بن عبد الرحمن بن سباع، الإمام الفقيه، شيخ الإسلام، برهان الدين أبو إسحاق ابن الفقيه الإمام شيخ الإسلام تاج الدين، انتهت إليه معرفة المذهب ودقائقه ووجوهه مع علم بمتون الأحكام، وعلم بالأصول والعربية. وقد لازمه العلائى واستفاد منه، وخرج له مشيخه.

٥ ـ **رضي الدين الطبري**: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، الإمام القدوة العابد، له علم وفهم وديانة وكان إمام المقام الشافعي، وأتقن المذهب، قال العلائي: «هو أجل شيوخي».

٦ ـ **نجم الدين القحفازي**: علي بن داود بن يحيى، ساق الحافظ نسبه إلى عبد الله بن الزبير، سمع عدة أجزاء، وسمع الموطأ وغيره، ولم يحدث، وقرأ القراءات بالروايات، كان بقية أعيان الشاميين في العربية وكان من أذكياء وقته، مع الديانة والورع.

٧ ـ ابن تيمية: تقي الدين؛ أبو العباس ، أحمد بن شهاب الدين أبي المحاسن عبد الحليم بن تيمية، كان شيخًا إمامًا، عالمًا، علامة فقيها، حافظًا، زاهدًا، عابدًا، مجاهدًا، قدوة، لقبه العلماء بـ «شيخ الإسلام» كان ذكيا، كثير المحفوظ، قل إن سمع شيئًا إلا حفظه، حتى قيل: إنه كان أعرف بفقه المذاهب من أهلها، فخالف الأئمة الأربعة في عدة مسائل، صنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة، وما قوطع فى مجلس،

ولا تكلم معه فاضل في فن من الفنون إلا ظن أن ذلك الفن فنه، وكان حاملاً راية الحديث، حفظًا ونقدا وتمييزا، ناظر واستدل، وهو دون البلوغ، وأفتى ودرس، وهو دون العشرين، صنف وصار من كبار العلماء في حياة شيوخه، اجتمعت فيه شروط الاجتهاد، وحاز ثناء العلماء وعمره ثلاثون سنة، صنف أكثر من أربعة آلاف كراسة، رحمه الله رحمة واسعة.

٨ ـ المزي: يوسف بن عبد الرحمن، أبو الحجاج، المزي، حامل لواء معرفة الرجال، والقائم بأعبائها، لم تر العيون مثله، ولم تعرف له صبوة، ترافق هو وابن تيمية كثيرًا، وكان يقرر طريقة السلف في السنة، ويعضد ذلك بمباحث نظرية، وقواعد كلامية، أثنى عليه الإمام ابن تيمية، وأخرجه من السجن، وكان سبب سجنه قراءته لكتاب خلق أفعال العباد. وبعد موته جمع تلميذه الحافظ العلائي جزءًا سماه «سلوان التعزي عن الحافظ المزي».

* تلاميذه:

في مقدمة الآخذين عنه: ابنه، وبنتيه، وهم:

١ ـ أبو الخير أحمد بن خليل العلائي، اعتنى به والده فأسمعه من حفاظ دمشق، ورحل به إلى القاهرة، وسمع من حفاظها، سكن بيت المقدس، وصار من أعيانها، شدت إليه الرحال للسماع منه، وممن رحل إليه الحافظ ابن حجر لكنه لم يدركه، بلغه موته وهو بالرملة فعرج عن القدس إلى الشام، مات سنة ٨٠٢ هـ، لكن الحافظ أخذ عنه بالإجازة.

٢ ـ أم محمد: أسماء بنت خليل العلائي، اعتنى بها والدها وأسمعها من حفاظ دمشق، والقاهرة، ولعلها زوجة شيخ الفقهاء: إسماعيل بن

على القلقشندي. توفيت ببيت المقدس سنة (٧٩٥ هـ).

٣ ـ أمة الرحيم: زينب بنت خليل العلائي، سمعت وحدثت، وتوفيت قبل أختها بأيام.

٤ ـ الحافظ الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، التركماني، طلب الحديث وله ثمان عشر سنة وتعب فيه وخدمه إلى أن رسخت فيه قدمه، ومهر فيه، وفي غيره من العلوم، حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفًا، وكان علامة زمانه في الرجال وأحوالهم، والقائم بأعباء صناعة الحديث، عرف العلائي، وأثنى عليه، وأخذ عنه، قال: «وثنا في درسه عن جماعة (٦٧٣ ـ ٧٤٨ هـ) وهو من شيوخه».

٥ ـ ابن كثير: إسماعيل بن عمر، فقيه متفنن، ومحدث متقن، ومفسر نقال، وله تصانيف مفيدة، كان من محدثي الفقهاء (٧٠٠ ـ ٧٧٤هـ)، أخذ عن العلائي.

٦ ـ زين الدين العراقي: أبو الفضل، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، اشتغل بالعلوم، وأحب الحديث فأكثر من السماع، وتقدم في فن الحديث، كان حافظ العصر، أخذ عن العلائي. وقال: «مات حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين العلائي (٧٢٥ ـ ٨٠٦هـ)».

٧ ـ القلقشندي: أبو الفداء إسماعيل بن علي بن الحسن، حفظ القرآن، ومختصرات في العلوم، وتفقه فدرس وأفتى، وبرع وتصدر لنشر العلم، حتى صار أوحد عصره، ومرجعًا في المذهب، مستحضرًا للروضة، صاهر العلائي على ابنته (٧٠٢ ـ ٧٧٨هـ).

٨ ـ السبكي: عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، صاحب الطبقات

كان عارفا بالأمور، جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاضٍ قبله، وحصل له من المناصب ما لم يحصل لأحد قبله، أخذ عن العلائي قال: «حدثنا الفقيه أبو سعيد خليل بن كيلكلدي العلائي من لفظه بالمسجد الأقصى، وذكر سنده إلى أبي داود بحديث قدر الدية».

* **أقوال العلماء فيه:**

قال الحافظ الذهبي: كان إماما في الفقه والنحو والأصول متفننا في علوم الحديث ومعرفة الرجال، علامة فى معرفة المتون والأسانيد فمصنفاته تنبئ عن إمامته في كل فن. وقال فى معجمه: معدود في الأذكياء وله يد طولى فى فن الحديث ورجاله، حصل الأجزاء الجيدة والكتب النفيسة.

وقال الحافظ ابن كثير: كانت له يد طولى بمعرفة العالي والنازل وتخريج الأجزاء والفوائد. وله مشاركة قوية في الفقه واللغة العربية والأدب.

وقال السبكي: الحافظ المفيد كان حافظًا ثبتًا ثقة عارف بأسماء الرجال والمتون فقيها متكلمًا أديبًا شاعرًا ناظمًا ناثرًا.

وقال الحسيني: كان إمام في الفقه والنحو والأصول مفننا في علم الحديث ومعرفة الرجال علامة في معرفة المتون والأسانيد بقية الحفاظ مصنفاته تنبئ عن إمامته في كل فن، درس وأفتى وناظر ولم يخلف بعده مثله.

وقال ابن العماد الحنبلي: الإمام المحقق بقية الحفاظ فاق أهل عصره في الحفظ والإتقان.

* مناصبه:

إن ما تمتع به العلائي ـ رحمه الله ـ من نباهة وعلم، وفصاحة وسطوة ومناعة كانت أسبابا ـ بعد فضل الله ـ أنالته مناصب رفيعة، كان أولها ممارسة التدريس وعمره ثلاث وعشرون سنة، ولم يكن هذا المنصب الرفيع سهل الارتقاء؛ لكثرة الناقدين، والمبارزين في ميادين شتى من العلوم والفنون، فلا يجرؤ على كرسى الحلقة إلا من نال علما غزيرًا، وتفقه.

وقد درس العلائي في دمشق في المدارس التالية:

١ ـ دار الحديث الناصرية:

وكان ذلك في سنة ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة، وهي المدرسة الأولى التي بدأ فيها نشر علومه على طلاب العلم، وأول تلك العلوم، علم الحديث وعمره أربع وعشرون سنة.

٢ ـ دار الحديث الأسدية :

وكان عمره ثمانياً وعشرين سنة ـ أي : في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

٣ ـ حلقة صاحب حمص:

درس بها وعمره أربع وثلاثون سنة في يوم الأربعاء، ثاني المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وحضر درسه القضاة والفقهاء والأعيان، وقد نزل له عن هذه الحلقة: المزي ـ رحمه الله ـ.

أما بالقدس فدرس في المدارس التالية:

١ ـ المدرسة الصلاحية بالقدس:

درس بها العلائي وعمره سبع وثلاثون سنة، أي: سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، انتزعها من علاء الدين علي بن أيوب المقدسي، وقد كانت كنيسة زمن الروم، ونزل عنها العلائي لزوج ابنته القلقشندي.

٢ ـ مدرسة دار الحديث السيفية:

تولى العلائي مشيختها وهي من مدارس القدس.

٣ ـ دار الحديث والقرآن التنكزية:

درس بها العلائي ـ رحمه الله ـ، وكان تاج هذه المناصب الإفتاء والإمامة في العلوم، وكان العلائي قديرًا على مزاولة هذه المناصب، والقيام بأعبائها.

*** مصنفاته:**

صنف الحافظ العلائي كتبًا كثيرة في الفقه والأصول والحديث والتفسير والعربية، وصفها ابن حجر بأنها سائرة مشهورة نافعة متقنة محررة. وقال ابن كثير: وله عدة مصنفات وفي كتابته ضعف ولكن مع صحة وضبط لما يشكل.

وقد اعتنى كثير من الدارسين الذين حققوا بعض كتب العلائي بدراسة مصنفاته على وجه التفصيل؛ وسأقتصر هنا على ذكر الكتب المطبوعة وهي كما يلي:

١ ـ إجمال الإصابة في أقوال الصحابة: طبع سنة ١٤٠٧ هـ بتحقيق الدكتور محمد سليمان الأشقر، وهو بحث أصولي في حجية قول الصحابي.

٢ ـ بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس: طبع سنة ١٤٠٥ هـ بتحقيق وتعليق: حمدي عبد المجيد السلفي، وقد ذكر في هذا الكتاب خمسة وخمسين حديثًا مما بينه وبين الإمام مالك فيها سبعة رجال.

٣ ـ تحـقيق المراد في أنَّ النهي يقـتـضي الفســاد: طبع سنة ١٤٠٢ هـ بتحقـيق الدكتور: إبراهيم محمد سلقـيني، وهو بحث أصولي في النهي ومتى يقتضي الفساد.

٤ ـ تحـقـيق منيف الرتبـة لمن ثبت له شـريف الصـحـبـة: طبع سنة ١٤١٠هـ بتحقيق الدكتور: عـبد الرحيم قشقري، وطبع سنة ١٤١٢ هـ بتحقيق الدكتور: محمد سليـمان الأشقر، وهو في تقرير عدالة الصحابة والرد على من طعن فيهم.

٥ ـ تفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال: طبع سنة ١٤١٦هـ بتـحقـيق الدكتـور: محـمد إبراهـيم الحفناوي، وهو بحث أصـولي في تعارض الفعلين من أفعال النبي ﷺ وتعارض فعله مع قوله أيضا.

٦ ـ تلقيح الفهـوم بتنقيح صيغ العموم: طبع سنة ١٤٠٣ هـ بتـحقيق الدكتور: عبد الله بن محمد بن إسحاق آل الشيخ.

٧ ـ التنبـيـهـات المجـملة على المواضع المشكلـة: طبع سنة ١٤١٢هـ بتحقـيق الدكتور: مرزوق بن هيـاس الزهراني، وهو بيان بعض المواضع المشكلة في الكتب الستة عدا ابن ماجه ـ وموطأ مالك والإجابة عنها.

٨ ـ توفيـة الكيل لمن حرّم لحوم الخـيل: طبع سنة ١٤٠٩ هـ بتحـقيق بدر الحسن القاسـمي، وهو في إباحة لحوم الخيل، وقـد ضمنه الرد على القاضي أبي العباس السروجي الحنفي ت ٧١٠ هـ في اعتراضه على نجم الدين ابن الرفعة الشافعي ت ٧٢٧ هـ في إباحة لحوم الخيل.

٩ ـ جامع التـحصيل في أحكام المراسل: طبع سنة ١٣٩٨هـ بتـحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.

١٠ ـ جزء في تصـحيح حـديث القلتين والكلام على أسانـيده: طبع سنة ١٤١٢هـ بتحقيق فضيله الشيخ أبي إسحاق الحويني.

١١ ـ جزء في تفسير الباقيات الصالحات وفضلها: طبع سنة ١٤٠٧هـ بتحـقيق بدر الزمان محـمد شفـيع النيبالي، وطبع مـرة أخرى في السنة نفسها بتحقيق: علي أبو زيد وحسن مروة.

١٢ ـ رفع الإشكال عن صيام ستة أيام من شوال: طبع سنة ١٤١٥ هـ بتحقيق صلاح بن عايض الشلاحي، وهو رد على أبي الخطاب ابن دحية في تضعيفه لحديث صيام الستة من شوال.

١٣ ـ الفصـول المفيـدة في الواو المزيدة: طبع سنة ١٤١٠ هـ بتحـقيق الدكتور: حسن الشاعر.

١٤ ـ الكلام في بيع الفضولي: طبـع سنة ١٤١٠ هـ في العدد الثالث من مجلة البحوث الفقهية المعاصرة «السنة الأولى» بتحقيق الدكتور صلاح عبد الغني الشرع، وطبع سنة ١٤١٧ هـ بتحقيق الدكتور: محمد بن رديد المسعودي.

١٥ ـ نظم الفوائد لما تضمنه حـديث ذي اليدين من الفوائد: طبع سنة ١٤٠٦ هـ بتحقيق الدكتور: كامل شطيب الراوي، وطبع سنة ١٤١٦ هـ بتحقيق بدر البدر.

١٦ ـ النقد الصحيح لما اعتـرض عليه من أحاديث المصابيح: طبع سنة ١٤١٠ هـ بتحقيق محمود سعيد ممدوح.

١٧ ـ المجمـوع المذهب في قواعد المذهب: طبع منه جـزءان فقط سنة ١٤١٤ هـ بتحقيق الدكتور محمد عبد الغفار الشريف.

وفاته:

توفي العلائي ـ رحمه الله ـ ليلة الإثنين من اليوم الثالث من شهر محرم سنة ٧٦١ هـ، بعد حياة حافلة بالعطاء؛ من تعليم وتدريس وإفتاء، وذلك في مدينة القدس، ودفن بمقبرة باب الرحمة، بجانب سور المسجد الأقصى، بعد رحلة علمية استمرت أكثر من ستين سنة، كان حصادها العلم النافع، والثناء الواسع. فالله نسأل أن يثيبه على أعماله الصالحة، وأن يعفو عن زلته، ولا يحرمه لقاء البررة الأخيار فى الجنة، مسكن الأبرار.

من المصادر التي ترجمت له:

* معجم الشيوخ للذهبي (١ :٢٢٣ ـ ٢٢٤).
* تذكرة الحفاظ للذهبي كذلك (٤: ١٥٠٧ ـ ١٥٠٨).
* طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٠: ٣٥ ـ ٣٨).
* طبقات الشافعية للإسنوي (٢ :٢٣٩).
* الوفيات لابن رافع (٢: ٢٢٦).
* البداية والنهاية لابن كثير (١٤: ٢٦٧).
* الدرر الكامنة لابن حجر (٢ :٢١٢ ـ ٢١٥).
* طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٥٣٣).
* الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي (١: ٥٩ ـ ٦٣).
* شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٨: ٣٢٧ ـ ٣٢٨).
* البدر الطالع للشوكاني (١: ٢٤٥).

* وممن ذكر ترجمة واسعة للحافظ العلائي ـ واستفدت منها ـ محقق كتاب التنبيهات المجملة على المواضع المشكلة تحقيق الدكتور مرزوق بن هياس، ومحقق كتاب مسألة مضاعفة الصلوات فى المساجد الثلاثة هل تقع في النوافل أم لا؟ تحقيق الدكتور سليمان العمير.

ثالثًا: وصف المخطوط:

قد اعتمدت في تحقيقي لكتاب «جامع التحصيل» على نسخة تقع ضمن محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٤٠٥ حديث، وهي نسخة جيدة وليست بالسيئة كما وصفها الشيخ حمدي السلفي ـ حفظه الله ـ حيث قال عنها في مقدمة الكتاب: «ظهر فيها الكثير من الأخطاء والنقص الفاحش» أ .هـ ولعل هذا النقص موجود في النسخة التي وقف عليها الشيخ ـ حفظه الله ـ فقد ذكر في وصف هذه النسخة فقال: «ونسخة أخرى في المكتبة الظاهرية تحت رقم ٤٠٥ حديث في ١٠٠ ورقة» ا.هـ ولكن النسخة التي تحصلت عليها تقع في ١٠٩ ورقة ـ وهو نفس عدد أوراق النسخة القادرية التي اعتمد عليها الشيخ حمدي السلفي ـ ولعل هذا النقص في النسخة الظاهرية التي وقف عليها الشيخ هو الذي جعله يقول فيها بالنقص الفاحش فإن سقط ٩ ورقات، وكل ورقة فيها لوحتان ـ يعني ١٨ لوحة ـ فهذا حقا نقص فاحش أما بالنسبة للنسخة التي بين يدي فهي كاملة والحمد لله، وليس فيها من السقط ما يزيد على ١٠ أسطر وأما بالنسبة للأخطاء فهي أيضًا ليست بالكثيرة كما وصف الشيخ بل إن في الكتاب المطبوع ـ والذي اعتمد فيه على النسخة القادرية ـ الكثير من الأخطاء وقد صوبتها من النسخة الظاهرية فلذلك تجدني كثيراً ما أقول: «هكذا في الأصل والصواب كذا كما في الظاهرية» أو أقول: «في الأصل كذا والمثبت من الظاهرية وهو الصواب»، فثبت والحمد لله أنها نسخة ليست بالسيئة، وبالرغم من ذلك أقول إن النسخة القادرية التي اعتمد عليها الشيخ حمدي السلفي ـ والتي لم أستطع

الوقوف عليهـا ـ تبدو أنها أفضل ولذلك اعتمـدت الكتاب المطبوع الذي اعتمد عليها وجعلته الأصل في تحقيقي للكتاب بجانب النسخة الظاهرية فحينمـا أقول فى الأصل كذا: أقصد به المـطبوع بتحقيق الشـيخ حمدي السلفي ـ طبعة عالم الكتب ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦م إلا في مـوضعين: أولهـما حـينما أقـول بهامش الأصل فـأعني الأصل المخطوط ـ أي القادرية ـ نقـلا من هامش المطبوع، وثانيهـما حينمـا أذكر المخطوطتين فـأعنـي الظاهرية التى بين يدي والقـادريـة نقـلا من هامش المطبوع، والله الموفق وهو المستعان.

صور من المخطوط:ـ

جامع التحصيل في أحكام المراسيل للشيخ الإمام العلامة الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي



عنوان الكتاب من النسخة الظاهرية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
قال الشيخ الإمام العالم الحافظ العلامة صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي
العلائي الشافعي رحمه الله تعالى الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كل شيء
البر الرحيم الذي أتاح لعباده المؤمنين ملاذاً وموئلاً الكريم إذ جعل
لهم من لدنه سبيلاً إلى جنابه موصلاً وأتبع صدورهم الحسنى بالأعمال الصالحة عالياً
في الملأ ووصل منقطعهم بمزيد لطفه فأزال مبهماً وكشف معضلاً وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً صمداً مفضلاً وأشهد أن
محمداً عبده ورسوله أفضل من خاطب ربه ترتيلاً وأجمل من قام بالحق حق القيام [illegible]
الضلال متروكاً مهملاً الذي خصه بأوضح المعجزات هدياً منزلاً وأبان من
أنواع الهداية ما كان مجملاً صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين تبوءوا الإيمان منزلاً
وأعذبوا لتعليم من يأتي بعدهم من شريعته منهلاً أما بعد فإن الله
سبحانه فضل هذه الأمة بشرف الإسناد وخصها بإضافته دون من سلف من
العباد وأقام لها في كل عصر من الأئمة الأفراد وأكابر النقاد من بذل
جهده في حفظه وأحسن الاعتناء به [illegible] الرواة [illegible]
بنيل المراد وذلك من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم الظاهرة [illegible]
قام بهذه الخصيصة وذكره بتنويعها قال صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم
ويسمع ممن سمع منكم رواه أبو داود في سننه [illegible] وقال صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ
سمع مقالتي فأداها كما سمعها فرب مبلغ أوعى من سامع فبانضمام الإسناد

عرف الصحيح من السقيم وصار بذلك هذه الشريعة محفوظة [illegible]
من الزيغ [illegible] علته [illegible] وتشوف عن الاحتجاج به بسببها [illegible]
[illegible] المزوي [illegible] الاحتجاج المبني على الخطر وقد اختلف
العلماء [illegible] وكثرت أقوالهم وتباينت آراؤهم [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] هذا الكتاب لبيان ذلك [illegible]
إلى الصواب [illegible] طريقة أهل الحديث وأئمة الأصول
والفقهاء [illegible] حصول ذلك [illegible] ما أمكن
الوصول إليه [illegible] المباحث النظرية [illegible] التحقيق عليه [illegible]
ذلك [illegible] الصحيح [illegible] ودنا [illegible]
من النصح الواجب [illegible] والطائفة
[illegible] والله تعالى [illegible] حلا
[illegible] وجعله خالصاً لوجهه [illegible] النعم [illegible]
جامع التحصيل لأحكام المراسيل [illegible] الأول
في تحقيق الحديث المرسل [illegible] أهل العلم
[illegible] الثالث في الاحتجاج [illegible] الرابع
في فروع [illegible] المراسيل
[illegible] السادس [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الوكيل [illegible]
الباب الأول [illegible]

الورقة الأولى من النسخة الظاهرية

(١١٠)

الورقة قبل الأخيرة من النسخة الظاهرية

[illegible]

[illegible]

الورقة الأخيرة من النسخة الظاهرية

رابعًا : ـ قصتي مع الكتاب وعملي فيه:ـ

أثناء فتـرة عملي فى دار التأصيل ـ فك الله أسـرها ـ على مدار ثلاثة أعوام وبصحبة ثلة طيبة من كبار علماء الحديث وكبار طلاب العلم وعلى رأسهم شـيخنا المحدث العلامـة محمد عـمرو بن عبـد اللطيف ـ حفظه الله ـ، أثناء هذه الفتـرة ، وأثناء عملنا وأبحاثنا فى هذه الدار كنا نحـتاج كثيراً إلى كتـاب جامع التحصيل للحافظ العلائي ـ رحـمه الله ـ باعتباره من أهم الكتب فى بابه والـتي يحتـاج إليهـا طالب الحـديث، فكنت أنا وإخواني في الدار نقف على الكثير من الأخطاء والتصحيفات فى الكتاب المطبوع، وكنت أيضا أنا وإخوانـي نضع بعض الزيادات ـ الاستدراكات ـ على التراجم التى ذكرها الحافظ العـلائي ـ رحمه الله ـ في الكتاب، هذا إلى جانب بعض التـعليقات الطيبة لبـعض مشايخنا الكبار أمـثال الشيخ محمد عمرو ـ حفظه الله ـ والشـيخ عادل محمد أبو تراب ـ حفظه الله ـ وكنت أنقل هذه التـصحيـحات وهذه الزيادات إلى نسـختي فى مكتـبتي الخاصة وذلك بعـد مراجعتهـا خشية أن يكون أحـد إخواني في الدار قد تسـرع في التعـليق على الكتـاب من حيث تصـحـيح الأخطاء أو وضع الزيادات، وأيضاً وأنا أعمل فى أبحاثي الخاصة كنت كـثيراً ما أحتاج إلى الكتـاب، وكان يسوءني كـثيـراً أن الكتاب على أهمـيتـه ليس مخـدومًا بالصـورة التى تليق به، وأنا ـ يعلـم الله ـ لا أقصـد أن أقلل من عـمل مـحقق الكتـاب الشيخ حـمدي الـسلفي ـ حفظه الله ـ ورعـاه، لأنني ـ والحـمد لله ـ لـست من طلاب العلم الذين يقللون من شـأن الأفـاضل

لإظهار أنفسهم أو رفع شأنهم بل إن الشيخ ـ حفظه الله ـ كفاه ما أثرى به المكتبة الإسلامية من الكتب القيمة التي لم تكن طبعت من قبل مثل كتاب المعجم الكبير للطبراني ومسند الشاميين وهذا الكتاب جامع التحصيل وغيرها من الكتب النافعة، بل إنني استفدت من بعض تعليقات الشيخ على الكتاب فأثبتها في الحاشية، وكتبت بجوارها «أفاده السلفي»، فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خيراً، لكنني تمنيت أن يعيد الشيخ طبع الكتاب مرة أخرى في صورة تليق بالكتاب خاصة أن الكتاب ليس بالكبير ولا يحتاج إلى عناء كبير كغيره من الكتب مثل كتاب المعجم الكبير للطبراني؛ فإن فيه من الأخطاء ما الله به عليم لكنه كتاب ضخم ويحتاج إلى أعوام عديدة لتحقيقه مرة أخرى، أما هذا الكتاب فلا يحتاج من الشيخ إلا الجهد القليل، ولكن هذا الأمر لم يحدث في علمي حتى هذه اللحظات التي أكتب فيها هذه الكلمات فحاك في نفسي أن أشمر عن ساعدي لهذا الكتاب، ولكنني ترددت كثيراً؛ وذلك لأسباب عديدة لعلي أذكر بعضا منها فيما بعد، ولعل الذي شجعني على هذا الأمر أن هناك مشكلة أخرى بشأن الكتاب ألا وهي أن الكتاب لا يكاد يوجد عندنا حتى ذكر لي بعض إخواني أنه يبحث عن الكتاب فى المعرض الدولي للكتاب عندنا في مصر على مدار أكثر من ثلاثة أعوام ولم يجده، فطلبوا مني على حسن ظنهم بي أن أقوم بخدمة الكتاب وإعادة طبعه من جديد في صورة تليق به، فاستخرت الله عز وجل على البدء في هذا العمل المبارك إن شاء الله، وقمت بعمل الآتي:

أولاً: ـ في نظري أن أهم ما يقوم به المحقق هو ضبط نص الكتاب إذ هو كلام المؤلف فهو أهم ما يخدم في الكتاب، وإني والله لأتعجب حينما أرى بعض المحققين ـ هداهم الله ـ يهتمون بما يكتبونه فى حاشية الكتاب من تخريج للأحاديث وعزو للأقوال أكثر من اهتمامهم بأصل الكتاب وهو كلام المصنف، فمثلا تجد بعض المحققين يعلق على حديث ما في كتاب من كتب السنن مثلا، فتجده يكتب مثلا فى حاشية الكتاب «هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده، وأخرجه كذا وكذا، ومعنى الكلمة كذا وشرح الحديث كذا، ويعزو ويبين ثم تفاجأ أن الحديث فيه كلمات مصحفة فهل يغني هذا؟!!.

لذلك كان أهم ما ركزت عليه في تحقيقي للكتاب ضبط نص الكتاب وكلام المصنف ـ رحمه الله ـ فحاولت ضبط المتن على الصواب فحيث اختلفت المصادر التى بين يدي من المطبوع والمخطوط أثبت فى المتن ما هو الصحيح فى نظري منهما مع الدليل، وأنبه على الوجه الآخر في الحاشية وربما كان الوجه الذي ذكرته في الحاشية خطأ ظاهر فلم أحتج للتنبيه على خطئه، وأثبت أيضا ما على حواشي النسخ الخطية من تعليقات قيمة فيها زيادة إيضاح أو بيان وهم أو تعقب للمصنف، فترتب على كل هذا ـ والحمد لله ـ تصحيح الأخطاء والتصحيفات التي كانت موجودة في الكتاب المطبوع، وهي مع الأسف كثيرة.

منها: مثلاً ما بينته في صفحة (٥٦) هامش رقم (١)، ١/٥٩ ، ١/٧٣، ١/٧٤، ٧/٧٦، ٢/٨٤، ١/٨٧، ١/٨٨، ١/٩١، ١/١٠٢، ١/١٢٤، ٢/١٣١، ١/١٣٧، ٣/١٤٢، ٣/١٤٨، ٢/١٥٧، ٦/١٧٧، ٢/١٩٣، ٤/١٩٥، ٦/١٩٩، ٥/٢٠٩، ٤/٢١١، ٦/٢١٢، ٢/٢١٣، ٨/٢٢٦، ٤/٢٤٥، ٥/٢٤٩، ٩/٢٥٠، ٣/٢٥٩، ٦/٢٦٧، ٣/٢٦٩، ٤/٢٧٠، ٥/٢٧١، ١/٢٧٦، ٣/٢٧٩، ٧/٢٨٠، ١/٢٨٧، ٥/٢٨٧، ٢/٢٨٨، ٥/٢٨٨، ٢/٢٨٩، ٣/٢٩١، ٣//٢٩٢، ٦/٢٩٤، ٩/٢٩٧، ٦/٢٩٩، ٧/٣٠٢، ٥/٣١٤، ٨/٣١٨، ٥/٣١٩، ٩/٣٢٠، ١/٣٢٢، ٥/٣٢٩، ٤/٣٣٨، ٥/٣٥٣، ٨/٣٥٨، ٤/٣٦٧، ٦/٣٦٧، ٦/٦٨١، ٩/٣٨٧، ١/٣٨٩، ٨/٣٩٥، ٥/٤٠١، ١/٤٠٣، ٨/٤٠٣، ٨/٤١٨، ٨/٤٢٢، ٤/٤٢٣، ٥/٤٢٣، ٧/٤٢٧، ٨/٤٣٥، ٦/٤٤١، ١٠/٤٦٤، ٨/٤٦٩، ٥/٤٧٠، ٧/٤٧٠، ٢/٤٧٨، ٥/٤٧٩، ٤/٤٨٠، ١/٤٨٥، ١/٤٨٦، ٣/٥٠٢.

ومواضع أخرى كثيرة، وأيضا اجتهدت في توضيح الأخطاء التي في أصل الكتاب وهي ثابتة أيضا في المصادر التي بين يدي سواء من المخطوط أو من المطبوع، فتجدني أبين أن هذه الكلمة ـ الخطأ ـ ثابتة في الأصل والظاهرية وبالرغم من ذلك فهي خطأ والصواب كذا، وأذكر مصادر هذا الصواب فأقول في حاشية الكتاب «هكذا بالأصل والظاهرية والصواب كذا كما في كذا أو راجع كذا» ولا أغير في أصل الكتاب إذ هذا من أصول هذه الصنعة وإني لأتعجب أيضًا حينما أجد بعض المحققين وهو يقوم بتحقيق كتاب ما وقد اعتمد في تحقيق الكتاب مثلاً على أربع نسخ خطية فيقول رمزت للنسخة الأولى (أ)، والثانية (ج)

والثالثة (ع) والرابعة (م) ثم أجـد فى الحاشية تعليقا على كلمة مـا فيقول «في أ، ج، ع، م (كذا)، وهو خطأ والصواب ما أثبتناه»، وهذا مخالف لأصول هذه الصنعة خـاصة حينما يجتمـع النساخ لهذه المخطوطات على كلمة واحدة، نـعم قد يقع الخطأ فى جميع النسخ، لكن مـا هكذا يثبت بل يقـــال «هكذا فى أ، ج، ع، م أو هكذا في جـمـيع النـسخ ولعل الصواب أو الصواب كذا كما في كذا أو راجع كذا» وخاصة حينما تفاجأ أن أحد هذه النسخ بخط المؤلف وبالرغم من ذلك يفعل هذا الأمر، ولقد وقـفت على بعض من فـعل هذا فوجـدت أنَ الصـواب الذي أثبتـه فى الأصل هو الخطأ، والصـواب مع النســاخ الذين نسـخوا الكتــاب، والله المستعان.

ثانيًا:

ـ قمت بعزو الأحـاديث إلى مصادرها التي نقل عنهـا المصنف ـ رحمه الله ـ بدون إسهاب.

ـ قمت بعزو الآثار، وأقوال الأئمة الذين نقل عنهم المصنف ـ رحمه الله.

ـ قـمت بوضع الأحكام التي وقـفت عليـها لبـعض العلمـاء، على الأحاديث التي جاءت في الكتاب مثل أحـكام للحافظ ابن حجر والحافظ الهيثمي والحافظ الألباني، وغيرهم رحمة الله على الجميع، وإن كنت قد أرى بعض التســاهل فى بعض الأحكام خاصـة ما يتعلق بأقـوال الحافظ الهيـثمي ـ رحـمه الله ـ، لكني لم أنبـه عليها لعلمـي أن هذا الكتاب لا يقتـنيه إلا الخواص من طـلبة العلم، وهم أهل التـخصص، وأصـحاب صنعة الحديث وهـم يفهمون ما يقـرءون، ولكنني وضعت هذه الأحكام لهؤلاء العلماء من باب الاستئناس، والله الموفق.

ثالثًا:

قمت بوضع زيادات ـ استدراكات ـ لكثير من الرواة ـ التراجم ـ الذين وصفوا بالإرسال، ولم يذكرهم المصنف ـ رحمه الله ـ، فترتب على هذا الأمر معرفة جملة من الرواة الذين وصفوا بالإرسال ولم يذكرهم المصنف ـ رحمه الله ـ، ومن باب الإمانة العلمية قد استفدت بعض هذه الزيادات من تعليقات إخواني في الدار فجزاهم الله خيرًا وخاصة بعض تعليقات شيخنا العلامة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف ـ حفظه الله ـ والشيخ المبارك الشيخ عادل أبو تراب ـ حفظه الله ـ ومن باب الفائدة وضعت علام (م) أمام تعليقات الشيخ محمد عمرو وعلامة (ع) أمام تعليقات الشيخ عادل أبو تراب حتى إذا قُرِئَ التعليق وبَانَ ما فيه من قوة العلم لا ينسب إليَّ إذ أنني لم أبلغ بعدُ إلى هذا المقام العالِي من العلم، فأسال الله أن يرزقني وإخواني العلم والتقوى.

رابعًا:

قمت بوضع زيادات وفوائد على الرواة الذين ذكرهم الحافظ العلائي ـ رحمه الله ـ وذلك بإضافة ما يؤيد قوله بالإرسال على هؤلاء الرواة أو ما يثبت سماع هؤلاء الرواة من بعضهم ومن مشايخهم الذين قيل إنهم لم يسمعوا منهم، وهذا مما لا شك فيه، فيه نفع كبير، وقمت بهذا العمل ـ والحمد لله ـ تقريبًا فى جُل التراجم التى ذكرها الحافظ العلائي فى هذا الكتاب.

خامسًا:

قمت بعمل فهارس علمية تحتوى على الآتي:

١ ـ فهرس للآيات.

٢ ـ فهرس للأحاديث.

٣ ـ فهرس للآثار.

٤ ـ فهرس للرجال.

٥ ـ فهرس عام لموضوعات الكتاب.

* وأخيرًا:

وبعد أن انتهيت من الكتاب وذلك بعد أكثر من عام ونصف من الشروع فيه إلا أنني كنت ما أزال أشعر بالتردد في إخراج الكتاب، فقلت في نفسي أعرض الكتاب على بعض مشايخي من علماء الحديث فإن سمعت منهم خيرًا وأجازوني بطبعه طبعته، وإلا فلا، وبالفعل قمت بتصوير الكتاب أكثر من نسخة وبعثت بواحدة منها إلى شيخنا الوالد أبي إسحاق الحويني ـ حفظه الله ـ، ورغم كثرة مشاغله ـ أيده الله ـ كنت أتابعه، وألتقي به وأتصل به فأسأله عن الكتاب فلم أسمع منه ـ والحمد لله ـ إلا خيراً وقال لي: إنه قرأ فيه فرآه جيداً حتى إنه ـ حفظه الله، وبارك لنا في عمره ـ ساعدني في طبع الكتاب فجزاه الله خيرًا، وأرسلت بنسخة أخرى لفضيلة الشيخ العلامة مصطفى العدوي ـ حفظه الله ـ فلم أسمع منه ـ والحمد لله ـ إلا خيرًا، وأراد أيضًا ـ حفظه الله ـ أن يساعدني في طبع الكتاب فجزاه الله خيرًا، وأرسلت بنسخة ثالثة إلى الشيخ الحبيب المفضال الدكتور مازن السرساوي ـ حفظه الله ـ فلم أسمع منه

والحمد لله إلا خيرًا، وأرسلت بنسخة رابعة إلى شيخنا العلامة الشيخ صلاح الدين عبد الموجود ـ حفظه الله ـ فلم أسمع منه ـ والحمد لله ـ إلا خيرًا ولفت نظري ـ حفظه الله ـ إلى بعض الملاحظات في بعض المسائل التى تحتاج إلى بعض الضبط والإتقان فقمت بعمل البعض منها، ولم يساعدني الوقت لعمل بقية هذه الملاحظات مثل تشكيل الكتاب ومثل عمل ترجمة موجزة للأعلام في الحاشية فأسأل الله أن ييسر لكل هذا في طبعة لاحقة إن شاء الله عز وجل، وأيضًا أخذ عليَّ الشيخ ـ حفظه الله ـ أمرًا قد كنت تكلمت معه فيه ألا وهو أنني كنت أرى بعض الأشياء الصواب فيها خلاف ما أنقله في الحاشية عن بعض العلماء خاصة فيما يتعلق بأمر الأحكام التي نقلتها على الأحاديث الموجودة فى الكتاب، فكنت أتردد فى أن أذكر ما أراه صوابًا لأنه خلاف ما أنقله عن طائفة من العلماء الكبار، فأنكر عليَّ الشيخ ـ حفظه الله ـ هذا الأمر وقال لي: إن هذا الأمر يفوت على طالب العلم الكثير من الصواب، لكنني أقول: لعل هذا من حسن ظن شيخي بي جزاه الله خيرًا، ولكنني لا أرى نفسي أهلا لهذا الأمر ألا وهو التعقب على العلماء الكبار، وذلك لأسباب لعل من أهمها صغر سني وصغر علمي فلقد شرعت في هذا الكتاب وأنا في سن الخامسة والعشرين من عمري، وانتهيت منه بعد عام ونصف العام تقريبًا، وأنا أعلم أنه كان قديمًا في هذا العمر علماء وأئمة ولكنَّ الزمان غير الزمان، والسبب الآخر صغر العلم أو قلة العلم فأنا عاكف على الطلب منذ سنوات معدودات، ولعل هذين السببين من أكثر الأشياء التي جعلتني أتردد في أن أذكر ما أراه صوابًا، بل وفي الجملة أقول: لعل أهم ما شجعني على طبع الكتاب ـ غير ما ذكرته من قبل ـ أمران:

أولهما: أنني أحب خوض التجارب وسبك الخبرات وذلك لما فيه من الفائدة، خاصة وأنني تذوقت حلاوة هذه الفائدة بعد تحقيقي لكتابي السابق والذي هو بعنوان «رفع اليدين في الصلاة» للإمام ابن القيم ـ رحمه الله ـ والذي طبع لأول مرة منذ عامين تقريبًا بواسطة المكتبة الإسلامية في عين شمس بالقاهرة، فبسبب طبع هذا الكتاب جلست مع ثلة مباركة من كبار العلماء ومن طلاب العلم المتميزين فأسدوا إليَّ العديد من النصائح، وأرشدوني إلى الكثير من الفوائد، والتي استفدت منها كثيرًا وانتفعت بها في تحقيقي لهذا الكتاب «جامع التحصيل».

الأمر الثاني: التشجيع الذى لاقيته من مشايخي ـ حفظهم الله ـ خاصة شيخي المبارك أبي إسحاق الحويني أيده الله، وهذا والله عهدي به أعزه الله منذ أن أرسلني من بلدي في صعيد مصر إلى القاهرة للازدياد من العلم منذ خمس سنوات وهو يمدني بوابل من فيضه ويتحفني بفائض من نواله ويغمرني في بحور عطاياه ومننه، فأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وأيضًا التشجيع الذي لاقيته من الشيخ المبارك صلاح الدين عبد الموجود ـ حفظه الله ـ فجزاه الله خيرًا، وأيضًا التشجيع الذين لاقيته من إخواني على حسن ظنهم بي فجزاهم الله خيرًا، وأيضًا قبل كل هذا ما رجوته من نفع إخواني من طلاب العلم، وأن يكون هذا العمل في ميزان حسناتي يوم القيامة، ولولا كل هذا ربما ما طبعت الكتاب، فأسأل الله الإخلاص والتوفيق في القول والعمل إنه ولي ذلك والقادر عليه، وكنت أود أيضًا أن أبعث بنسخة أخرى لشيخي المحدث العلامة الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف ـ حفظه الله ـ كي أسمع قوله في عملي في الكتاب، أو يتحفني أنا وإخواني من طلاب العلم ببعض التعليقات القيمة كما أتحفنا بها في كتابي السابق «رفع اليدين في

الصلاة» فلقد علق لي الشيخ - حفظه الله - على قدر طيب في هذا الكتاب انتفعت به أنا وإخواني من طلاب العلم، ولكنَّ الشيخ - حفظه الله - كان معتلاً ومنشغلاً أيضًا، فأسأل الله أن يشفيه وأن يبارك لنا في عمره، وأن ييسر لي فيما بعد عرض الكتاب على الشيخ فربما أجد منه ما يثلج صدري.

وفي النهاية:

أتقدم بجزيل الشكر لكل من كان له يد في إخراج هذا الكتاب، وأخص منهم الشيخ المفضال «**عبد الفتاح الزيني**» حفظه الله صاحب مكتبة ابن تيمية وصاحب الآيادي الباهرة والبصمات الواضحة على كتب السنة وطلابها فجزاه الله خيرًا، وأيضًا أشكر أخي الحبيب الهمام «**أبي بسطام محمد بن مصطفى**» الذي ساعدني في إخراجٍ هذا الكتاب، فجزاه الله خيرًا، وأرجو في النهاية أيضًا أن لا يبخل عليَّ إخواني من طلاب العلم بالنصح والإرشاد، وأسأل الله أن يرزقني وإياهم العلم والتقوى، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وكتبه

الراجي عفو ربه

أبو المنذر

محمود مكي

الجيزة - الهرم

في صبيحة يوم الأربعاء: ١٤ رمضان ١٤٢٨ هـ

٢٦ سبتمبر ٢٠٠٧م

ت: ٠١٠٣٨٥٦١١٨١

جامع التحصيل في أحكام المراسيل

تأليف

الحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل كيكلدي العلائي

٦٩٤ - ٧٦١ هـ

تحقيق

أبي المنذر

محمود بن حسين آل مكي الزيقي

غفر الله له ولوالديه

قدم له

فضيلة الشيخ

صلاح الدين بن عبد الموجود

فضيلة الشيخ

مازن بن محمد السرساوي

دكتور الحديث بجامعة الأزهر

الناشر

مكتبة ابن تيمية بالقاهرة

٣٥٨٦٤٢٤٠


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كل شيء أولا، الرحيم الذي ما برح لعباده المؤمنين ملاذا وموئلا، الكريم إذ جعل لهم من لدنه[١] سندا إلى جنابه[٢] موصلا، وأبقى حديثهم الحسن بالأعمال الصحيحة عاليا في الملا، ووصل منقطعهم بمزيد لطفه فأزال مبهما، وكشف معضلا[٣]، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، إلها واحدا منعما مفضلا، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أفضل من جاء عن ربه مرسلا، وأكمل من قام بالحق حتى أمسى جانب الضلال متروكا مهملا، الذي خصه بأوضح المعجزات كتابا منزلا، وأبان به من أنواع الهداية ما كان مجملا، ﷺ، وعلى آله وأصحابه الذين تبوأوا الإيمان منزلا، وأعذبوا بنقلهم[٤] لمن جاء بعدهم من شريعته منهلا.

أما بعد: فإن الله سبحانه فضل هذه الأمة [بشرف][٥] الإسناد، وخصها باتصاله دون من سلف من العباد، وأقام لذلك في كل عصر من الأئمة الأفراد، والجهابذة النقاد، مَنْ بذل جهده في ضبطه، وأحسن الاجتهاد، وطلب الوصول إلى غوامض علله فظفر بنيل المراد، وذلك من معجزات نبينا ﷺ التي أخبر بوقوعها، ودعا لمن قام بهذه الخصيصة وكرع في

---

(١) في الظاهرية: «من لديه».

(٢) في الظاهريه: «الي جناته».

(٣) في الظاهرية: «معطلا».

(٤) في الظاهريه «بتعليمهم».

(٥) من الظاهرية.

ينبوعها فقال ﷺ «تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم»(١)، رواه أبو داود في سننه الجامع، وقال ﷺ: «نضر الله امرءا سمع مقالتي فأداها إلى من لم يسمعها، فرب مبلغ أوعى من سامع(٢)»، فباتصال الإسناد عرف الصحيح من السقيم، وصان الله هذه الشريعة عن قول كل أفاك أثيم، فلذلك كان الإرسال في الحديث علة يترك بها، ويتوقف عن الاحتجاج به بسببها لما في إبهام المروي عنه من الغرر، والاحتجاج المبني على الخطر، وقد اختلف العلماء قديما وحديثا فيه، وكثرت أقوالهم وتباينت آراؤهم وتعارضت أفعالهم، فاستخرت الله تعالى وعلقت هذا الكتاب؛ لبيان ذلك وإيضاح ما هو إلى الصواب أقوم المسالك، جامعا فيه بين طريقة أهل الحديث وأئمة الأصول والفقهاء الذين في الرجوع إليهم أنفس حصول، ذاكرا من المنقول ما أمكن الوصول إليه، ومن المباحث النظرية ما يعول عند التحقيق عليه، مميزا في ذلك الغث من السمين، مبينا ما هو الضعيف من المتين، مؤديا في جميعه حق النصيحة الواجبة علي، نازعا رداء التعصب حسب الجهد والطاقة عن منكبي، وإلى الله تعالى أرغب في الهداية إلى الصواب والنفع به عاجلا ويوم المآب، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وسببا لنيل النعيم، وسميته: «جامع التحصيل [في

---

(١) رواه أبو داود (رقم٣٦٥٩)، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٥٣٩)، وأحمد (١/ ٣٢١)، والحاكم (١/ ١٧٤)، وعنه البيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٥٢)، وابن حبان (١/ ٢٣٢-٢٣٣ رقم٦٢) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٢٠٧)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١٠١٢-١٠١٣رقم ١٩٣٢)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (رقم٦٥) من طرق عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله الأسدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٤/ ٣٨٩رقم١٧٨).

(٢) يأتي تخريجه ص٤٢.

أحكام](١) المراسيل» ورتبته على ستة أبواب:

الباب الأول: في تحقيق الحديث المرسل وبيان حده.

الباب الثاني: في ذكر مذاهب العلماء فيه.

الباب الثالث: في الاحتجاج لكل قول وبيان الراجح من ذلك.

الباب الرابع: في فروع وفوائد غزيرة يترتب بها ما تقدم.

الباب الخامس: في بيان المراسيل الخفي إرسالها في أثناء السند.

الباب السادس: في معجم الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال، وبالله تعالى أستعين لما قصدت، وأسأله التوفيق والإعانة فيما أردت، فهو حسبنا ونعم الوكيل، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

---

(١) في الظاهرية: «لاحكام».

الباب الأول

في حد الحديث المرسل والفصل بينه وبين غيره

هاهنا ثلاثة ألفاظ في اصطلاحهم، وهي: المرسل والمنقطع والمعضل، فلنذكر أولا تحقيقها لغة، وبيان استعارتها لما نحن بصدده، ثم بعد ذلك الكلام في دلالتها اصطلاحا:

أما المرسل فأصله من قولهم: أرسلت كذا، إذا أطلقته ولم تمنعه كما في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[مريم:٨٣] فكأن المرسل أطلق الإسناد ولم يقيده براوٍ معروف، وقد أشار الإمام المازري إلى هذا، ويحتمل أن يكون من قولهم جاء القوم أرسالا، أي: قطعًا متفرقين قال ابن سيدة: الرسل ـ بفتح الراء والسين ـ القطيع من كل شيء، والجمع أرسال وجاءوا رسلة رسلة، أي: جماعة جماعة.

قلت: ومنه الحديث: «إن الناس دخلوا على النبي ﷺ بعد موته فصلوا عليه أرسالا»[1] أي: فرقا متقطعة، يتبع بعضهم بعضا، فكأنه تصور من هذا اللفظ الاقتطاع فقيل للحديث الذي قطع إسناده وبقي غير متصل مرسل، أي: كل طائفة منهم لم [تلق الأخرى][2]، ولا لحقتها، ويحتمل أن يكون أصله من الإسترسال، وهو الطمأنينة إلى الإنسان والثقة به فيما يحدثه، فكأن المرسل للحديث اطمأن إلى من أرسل عنه ووثق به

---

(١) رواه ابن ماجه (١/ ٥٢٠-٥٢١رقم ١٦٢٨)، والآجري في الشريعة والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٥٠)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٤٩) من طريق الحسين بن عبدالله بن عبيد بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس.
والحديث ضعفه الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (٢/ ١٢٤).

(٢) في الظاهرية «يلق الآخرين».

لمن يوصله إليه، وهذا اللائق بقول المحتج بالمرسل كما سيأتي في أدلتهم إن شاء الله تعالى، لكن يرد عليه أن خلقا من الرواة أرسلوا الحديث مع عدم الثقة براويه الذي أرسلوا عنه، ويجوز أيضا أن يكون المرسل من قولهم: ناقة مرسال، أي: سريعة السير، قال كعب بن زهير:

أمست سعاد بأرض لا يبلغها . . . إلى العتاق النجيبات المراسيل[(١)].

فكأن المرسل للحديث أسرع فيه عجلا فحذف من بعض إسناده والكل محتمل.

وأما المنقطع ويقال له أيضا: المقطوع وهو ما حذف من إسناده رجل في أثنائه، فالمعنى فيه ظاهر؛ لأن الانقطاع نقيض الاتصال، ويكونان في المعاني كما في الأجسام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة:١٦٦] ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾[المؤمنون:٥٣] وما أشبه ذلك.

وأما المعضل فقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح ـ رحمة الله عليه: أصحاب الحديث يقولون: أعضله فهو معضل بفتح الضاد، وهذا اصطلاح مشكل المأخذ من حيث اللغة، وبحثت فوجدت له قولهم: أمر عضيل أي مستغلق شديد ،قال: ولا التفات في ذلك إلى معضل ـ بكسر الضاد ـ وإن كان مثل عضيل في المعنى[(٢)]. انتهى كلامه

قلت: أصل العضل المنع الشديد مأخذه من العضلة، وهي كل لحم صلب في عصب، قاله الراغب[(٣)]، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾[النساء:١٩] ثم قيل منه عضلت المرأة تعضيلا

---

(١)النهاية في غريب الأثر (٢/ ٥٣٩) «ابن الأثير».

(٢)مقدمة ابن الصلاح (ص ٢١٦) ط. بنت الشاطئ.

(٣)المفردات للراغب ص٣٣٨ .

إذا نشب الولد في بطنها وبقي معترضا، ثم قيل: منه داء عضال إذا أعيا الأطباء علاجه، وأمر معضل ـ بكسر الضاد ـ إذا كان شديدا لا يقوم به صاحبه، قال الجوهري: أعضلني فلان أعياني أمره، وأعضل الأمر [اشتد واستغلق [1]، وحكى ابن سيدة فيه الثلاثي أيضا، فقال في المحكم: عضل بي الأمر وأعضل اشتد] [2]، وغلظ [3]، وكذلك قال الأزهري أيضا في التهذيب[4]: عضلت عليه ضيقت عليه أمره، وحلت بينه وبين ما يرومه ظلما[5] قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ الآية، فيكون قولهم: حديث معضل مأخوذا من هذا الثلاثي؛ لأنه يتعدى حينئذ بنفسه بالهمزة، ويكون الراوي له بإسقاط رجلين منه فأكثر قد ضيق المجال على من يؤديه إليه، وحال بينه وبين معرفة رواته بالتعديل أو الجرح[6]، وشدد عليه الحال كما في قولهم: أمر عضيل أي مستغلق[7] شديد، ويكون ذلك الحديث معضلا لإعضال الرواي له، والله أعلم.

هذا ما يتعلق بهذه الألفاظ من حيث اللغة، وأما [من] [8] حيث الاستعمال ففيه اختلاف كثير، والذي يظهر من كلام الشافعي ـ رحمه الله ـ أن المنقطع والمرسل واحد؛ لأنه قال في كتابه الرسالة: المنقطع مختلف فمن

---

(١) مختار الصحاح (ص ٤٦٧).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٣) المحكم (١/ ٢٥٢).

(٤) تهذيب اللغة (١/ ٤٧٥).

(٥) العين للخليل بن أحمد (١/ ٢٧٨)، تهذيب اللغة للأزهري (١/ ٤٧٥)، في كتاب العين «يريد وليس يرومه».

(٦) في الظاهرية «والجرح».

(٧) في الظاهرية: «مستغرق».

(٨) ليست في الظاهرية.

شاهد أصحاب النبي ﷺ من التابعين فحدث حديثا منقطعا عن النبي ﷺ ، اعتبر عليه بأمور، وذكر الوجوه التي يأتي ذكرها فيما بعد إن شاء الله تعالى، ثم قال في آخر كلامه: فأما من بعد كبار التابعين [الذين كثرت مشاهدتهم لبعض أصحاب رسول الله] (١)، فلا أعلم منهم واحدا يقبل مرسله(٢).

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب في كتابه الكفاية: لا خلاف بين أهل العلم أن إرسال الحديث الذي ليس بمدلس هو رواية الراوي عمن لم يعاصره، أو لم يلقه نحو رواية سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير ومحمد بن المنكدر [والحسن البصري ومحمد بن سيرين وقتادة] (٣)، وغيرهم من التابعين عن رسول الله ﷺ ، وبمثابته في غير التابعين نحو رواية ابن جريج عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ورواية مالك بن أنس عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ﷺ، ورواية حماد بن أبي سليمان(٤) عن علقمة، وكذلك رواية الراوي عمن عاصره ولم يلقه كرواية سفيان الثوري وشعبة عن الزهري، وما كان نحو ذلك [مما لم نذكره] (٥)، فالحكم في الجميع عندنا واحد، انتهى كلامه(٦).

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) الرسالة للشافعي رحمه الله (ص ٤٦١ ـ ٤٦٥) تحقيق الشيخ أبو الأشبال أحمد محمد شاكر.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٤) في الظاهريه «حماد بن سلمة».

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٦) الكفاية في علم الرواية (٢/ ٤٣٥) ط. دار الهدى .

وقال أبو الحسن[١] بن القطان ـ من أئمة أصحابنا المتقدمين ـ في كتابه أصول الفقه: جملة المرسل هو أن يروي بعض التابعين أن النبي ﷺ قال كذا وكذا، أو أن يترك بينه وبين رجل رجلا[٢]، وكذلك قال الإمام المازري في شرح البرهان: أما المرسل فهو رواية التلميذ عن شيخ شيخه، كقول سحنون قال: مالك، وقول مالك قال: ابن عمر، ومعلوم أن سحنون لم يلق مالكا، ولا مالك لقي ابن عمر رضي الله عنهما، وهكذا إذا قال مالك عن نافع عن النبي ﷺ، أو عن عطاء عن النبي ﷺ، وكذلك قول مالك في الموطأ: أن ابن شهاب قال: وكان النبي ﷺ يقول: آمين[٣]، وذكر أمثلة أخرى غير هذه.

وقال الإمام أبو الحسن الأبياري[٤] في شرح البرهان: حاصل المرسل وإن تعددت صورها أن يكون في طريق الخبر راو ملتبس العين، إما بأن لا يذكر أو أن يذكر على الإبهام، وكذلك قال أبو الحسين[٥] البصري ـ أحد رءوس المعتزلة ـ في كتابه المعتمد: المرسل أن يسمع الرجل الحديث من زيد عن عمرو، فإذا رواه قال قال عمرو، وأضرب عن ذكر زيد[٦]، فلم يذكره.

وقال الإمام أبو العباس القرطبي ـ أحد المتأخرين من أئمة المالكية ـ في كتابه الوصول: المرسل عند الأصوليين والفقهاء عبارة عن الخبر الذي يكون في سنده انقطاع، بأن يحدث واحد منهم عمن لم يلقه ولا أخذ عنه،

---

(١) في الظاهرية: «أبو الحسن».

(٢) نحوه في كتاب اللمع في أصول الفقه للشيرازي (ص ٤٠).

(٣)ذكره مالك في الموطأ (رقم ١٩٤) عن ابن شهاب مرسلا.

(٤) في الظاهرية «الأنباري».

(٥) هكذا في الأصل والظاهرية : والصواب «أبو الحسين» .

(٦) المعتمد (١٤٣/٢) .

وخص كثير من المحدثين اسم المرسل بما سكت فيه عن الصحابي، واسم المنقطع بما سكت فيه عن غيره.

قلت: وهكذا قال الحافظ [أبو بكر][1] الخطيب ـ بعد كلامه المتقدم: إلا أن أكثر ما يوصف بالإرسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي ﷺ، وأما ما رواه تابع التابعي عن النبي ﷺ فيسمونه المعضل[2].

وقال الإمام أبو عمر بن عبد البر: أما المرسل فإن هذا الاسم أوقعوه بإجماع على حديث التابعي الكبير عن النبي ﷺ، مثل أن يقول أبو أمامة بن سهل بن حنيف، أو عبيد الله بن عدي بن الخيار، أو عبد الله بن عامر بن ربيعة، أو من كان مثلهم قال رسول الله ﷺ، وكذلك من كان دون هؤلاء مثل سعيد بن المسيب، وسالم بن عبد الله بن عمر، وأبي سلمة ابن عبد الرحمن، والقاسم بن محمد، ومن كان مثلهم، وكذلك علقمة، ومسروق، والحسن، والشعبي، وسعيد بن جبير، ومن كان مثلهم من التابعين الذين يصح لهم لقاء الجماعة من الصحابة ومجالستهم، فهذا هو المرسل عند أهل العلم، ثم قال: ومثله أيضا مما يجري مجراه عند بعض أهل العلم مرسل من دون هؤلاء، مثل حديث ابن شهاب وقتادة وأبي حازم ويحيى بن سعيد عن النبي ﷺ، فقوم من أهل الحديث يسمونه مرسلا كمرسل كبار التابعين، وقال آخرون: حديث هؤلاء عن النبي ﷺ يسمى منقطعا؛ لأنهم لم يلقوا من الصحابة إلا الواحد والاثنين، وأكثر روايتهم عن التابعين فما ذكروه عن النبي ﷺ يسمى منقطعا، قال: والمنقطع عندي كل ما لا يتصل سواء كان معزوا الى النبي ﷺ أو إلى

---

(١) مابين المعقوفين من الظاهرية.

(٢) الكفاية في علم الرواية (١/ ٩٦).

غيـره ثم مثَّل ذلك بمثل مالك عن يحـيى بن سعيد عن عـائشة، وعن ابن شـهـاب عن أبي هريرة، وعن زيد بـن أسلم عن عـمـر بن الخطاب ﷺ وأمثال ذلك[١] انتهى.

وقال الحاكم أبو عبد الله الحـافظ ـ في كتابه علوم الحديث: أما المرسل فإن مشايخ الحديث على أن الحديث المرسل هو الذي يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعين، فيقول التابعي: قال رسول الله ﷺ، قال: وأكثر ما تروى[٢] المراسيل من أهل المدينة عن سعـيد بن المسيب، ومن أهل مكة عن عطاء بن أبي رباح، ومن أهل مـصر عن سـعيـد بن أبي هلال، ومن أهل الشام عن مكحول الدمشقي، ومن أهل البصرة عن الحسن بن أبي الحسن، ومن أهل الكوفـة عن إبراهيم بن يزيد النخعـي، وقد يروى الحديـث بعد الحديث عن غيرهم من التابعين إلا أن الغلبة لرواية هؤلاء[٣]، انتهى كلامه.

فهذا القـول من الحاكم ـ رحمه الله ـ يقـتضي أن إرسال صغـار التابعين ومتـأخريهم يلحق بالمرسل وإن كانـت رواياتهم عمن أدركوه من الصـحابة يسـيـرة، وجل رواياتهم إنما هي عن التـابعين[٤] لأنه مـثل ذلك بإبراهيم النخعي ومكحول.

قال علي بن المديني: لم يـلق إبراهيم النخعي أحدا من أصـحاب النبي ﷺ، وقـد رأى أبا جحـيـفـة وزيد بن أرقم وابن أبي أوفى فلم يسـمع منهم[٥].

---

(١) التمهيد (١/ ١٩ ـ ٢٣).

(٢) في الأصل «يروي» والمثبت من الظاهرية.

(٣) معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله الحاكم (ص ٢٥).

(٤) في الظاهريه «عن التابعي».

(٥) المراسيل (ص ٩ رقم ١٩) وهو في العلل (رقم ٧٧).

وقال يحيى بن معين: إبراهيم أدخل على عائشة وهو صبي[١]، [وكذلك قال أبو حاتم[٢] وأبو زرعة[٣] الرازيان: دخل على عائشة رضي الله عنها وهو صبي] [٤] ولم يسمع منها.

وقد أثبتت جماعة غير هؤلاء أنه سمع منها، وروايته عنها في سنن أبي داود[٥] والنسائي[٦] وابن ماجه[٧].

وأما مكحول فإنه أطلق الرواية عن جماعة من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ وقد قيل إنه: لم يسمع إلا من أنس بن مالك وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة وفضالة بن عبيد رضي الله عنهم، قاله يحيى بن معين[٨] وغيره، وأنكر أبو مسهر سماعه من واثلة[٩] وقال: ما صح عندنا أنه لقي إلا أنس بن مالك فقط[١٠]، وكذلك أنكر أبو حاتم الرازي رؤيته لأبي أمامة[١١]، والله أعلم.

وحاصل كلام الحاكم وابن عبد البر ـ نقلا عن أئمة الحديث ـ اختصاص

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٤٨٥) وعنه ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٩ رقم ٢٠).

(٢) المراسيل (ص ٩ رقم ٢١).

(٣) المراسيل (ص ١٠ رقم ٢٢).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٥) روايته عنها في سنن أبي داود بواسطة الأسود (رقم ٢٤٣).

(٦) السنن الكبرى (٣/ ٣٠٠ رقم ٥٤٦٢) بواسطة أبي الشعثاء.

(٧) سنن ابن ماجة (١/ ٥٦٢ رقم ١٧٦٧) وروايته عنها بواسطة الأسود.

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٤٥٢ رقم ٥٢٥١).

(٩) المراسيل (ص ٢١١ رقم ٧٨٩) وتاريخ دمشق (٦٠/ ٢٠٧).

(١٠) المراسيل (ص ٢١١ رقم ٧٨٩) وتاريخ دمشق (٦٠/ ٢٠٧).

(١١) المراسيل (ص ٢١٢ رقم ٧٩٦).

المرسل بما رواه التـابعي عن النبي ﷺ ، لكنه في التـابعي الكبيـر متـفق عليه، وفي التابعي الصـغير مختلف فيـه، هل هو مرسل أم لا؛ وقد وافق الحاكم وابن عـبد البر عليه، جـماعة من الأئمة منهم الأسـتاذ أبو بكر بن فورك، فقال في كتابه أصول الفقه: إذا قال التابعي أن النبي ﷺ قال كذا وكذا فهو مـعنى المرسل ،وكذلك قال الإمام أبو نصر بن الصـباغ في كتابه العدة في أصـول الفقه؛ المرسـل قول التابعي قـال رسول الله ﷺ ، ولم يذكر من سمـعه منه، وكذلك قال الإمـام أبو المظفر بن السمعـاني، ونحو منهما عـبارة ابن برهان قال: وصورة المراسيل أن يقـول الراوي قال رسول الله ﷺ وهو لم يسمع منه، ولا ذكـر الراوي المتوسط بينهمـا، وكذلك قال القرافي في شرح التنقيح: الإرسال هو إسقاط صحابي من السند.

قلت: وهذا هو الذي يقتضيه كلام جـمهور أئمة الحديث في تعليلهم لا يطلقون المرسل إلا على ما أرسله التابعي عن النبي ﷺ ، وقد قال الحاكم بعد كـلامه المتقدم: وأمـا مشايخ أهل الكوفـة لكل من أرسل الحديث من التابعين وأتباع التـابعين ومن بعدهم من العلماء فإنه عندهم مـرسل محتج به.

قلت: هذا قول الحنفية بأسرهم لكن منهم من غـلا من المتأخرين فقال: يطلق المرسل على قول الرجل من أهل هذه الأعصار قال النبي ﷺ كذا، ومن المحـققين منهم من خص ذلك بأهل الأعـصار الأول، وقـد وافقـهم جماعة من أئمة أصحابنا على نحو هذه العبارة.

قال إمام الحـرمين في البرهان: من صور المرسل أن يقول الشـافعي قال رسول الله ﷺ ، فهـذه إضافة إلى الرسـول مع السكوت عن ذكر الناقل

عنه، وهذا يجري في الرواة بعضهم عن بعض في الأعصار المتأخرة عن عصر النبي ﷺ، فإذا قال واحد من أهل عصر قال فلان وما لقيه ولا سمى من أخبره عنه، فهو ملتحق بما ذكرناه، قال: ومن الصور أن يقول[١] رجل عن رسول الله ﷺ، أو عن فلان [الراوي من غير أن يسميه، ومنها أن يقول أخبرني موثوق به مرضي عن فلان][٢]، أو عن رسول الله ﷺ، قال: ومن صور المراسيل إسناد الأخبار إلى كتب رسول الله ﷺ، وإنما التحق هذا القسم بالمرسلات من جهة الجهل بناقل الكتاب، فلو ذكر من يعزي الخبر إلى الكتاب وحامله التحق الحديث بالمسندات[٣]، هذا كله كلام الإمام رحمه الله تعالى .

ومقتضاه أن ما سقط من إسناده رجلان فأكثر يسمى مرسلا؛ لأنه مثل ذلك بقول الشافعي قال رسول الله ﷺ، وأقل ما بين الشافعي وبينه ﷺ ثلاثة رجال وتبعه صاحبه أبو نصر [بن][٤] القشيري على نحو هذه العبارة، وكذلك قال الإمام الغزالي في المستصفى: صورته أن يقول قال رسول الله ﷺ من لم يعاصره، أو يقول من لم يعاصر أبا هريرة قال أبو هريرة[٥]، فأطلق ذلك ولم يقيده بقول التابعي، وتبعه الشيخ موفق الدين الحنبلي في الروضة[٦] على نحو هذا الكلام، وكذلك الآمدي في

---

(١) أضاف بعدها في كتاب البرهان لأبي المعالي (١/ ٤٠٧) [الراوي أخبرني] وهو مناسب ويقتضيه السياق.
(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية .
(٣) البرهان لأبي المعالي الجويني (١/ ٤٠٧) ط. دار الوفاء.
(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٥) المستصفى من علم الأصول لأبي حامد الغزالي (١/ ٣١٨) ط. الرسالة.
(٦) روضة الناظر وجنة المناظر (٢/ ٤٢٨) لابن قدامة المقدسي ط. الرشد .

الإحكام[1] وابن الحاجب في مختصريه وغير هذا، فيتحصل من مجموع ذلك في حد المرسل أقوال:

أحدها: وهو أكثرها اتساعا أن المرسل قول الواحد من أهل هذه الأعصار وما قبلها قال رسول الله ﷺ كما يقوله الغلاة من متأخري الحنفية.

وهو مقتضى كلام إمام الحرمين ومن تبعه؛ لأنه مثل ذلك بالشافعي، ولا فرق بين الشافعي ومن بعده ومثله أيضا ما إذا سقط في أثناء السند رجلان فأكثر يطلق عليه المرسل، ويجري فيه الخلاف.

وثانيهما: وهو مقابله في التضييق اختصاص المرسل بما أرسله كبار التابعين الذين أدركوا كثيرا من الصحابة، وتقل رواياتهم عن التابعين كسعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونحوهما، وإن ما أرسله صغار التابعين فليس بمرسل يجري فيه الخلاف بل هو منقطع.

وثالثها: إن المرسل ما قال فيه التابعي: عن رسول الله ﷺ، سواء كان من كبار التابعين أو من صغارهم، وهذا هو المشهور عند كثير من أهل الحديث، وهو اختيار الحاكم وغيره.

ورابعها: إن المرسل ما سقط من سنده رجل واحد سواء كان المرسل له تابعيا أو من بعده، وهو ظاهر كلام الإمام الشافعي واختيار الخطيب والمازري، وقد تقدم ذكره، وعليه يدل كلام أبي حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وغيرهما من أئمة الحديث عند كلامهم في المراسيل كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

ولا شك في صحة إطلاق المرسل على هذا من حيث اللغة كما تقدم،

---

(١) الإحكام للآمدي (٢/ ١٣٣).

فعلى هذا هو والمنقطع سيان لغة واصطلاحا ،وعند ابن عبد البر أن المنقطع أعم وهو كل ما لم يتصل سنده، سواء كان يعزى إلى النبي ﷺ ، أو إلى غيره[1]، وأما المرسل فهو أخص منه وهو ما أرسله التابعي عن النبي ﷺ وأما الحاكم وغيره فالمرسل والمنقطع عندهم يفترقان افتراق الخاصتين، فالمرسل مخصوص بالتابعي عن النبي ﷺ ، والمنقطع ما كان في إسناده قبل الوصول إلى التابعي راو لم يسمع من الذي فوقه، وكذلك إذا أبهم الراوي شيخه فلم يسمه بأن قال عن رجل ونحو ذلك فإنه منقطع عند الحاكم على ما صرح به وليس مرسلا .

وأما المعضل وهو ما سقط من إسناده رجلان فأكثر فهو والمرسل سواء عند الحنفية وإمام الحرمين ومن تابعه، وعند الجمهور هو أخص من المنقطع والمرسل، فكل معضل منقطع وليس كل منقطع معضلا، ومن قصر المرسل على ما سقط منه الصحابي فقط دون ما إذا سقط ذكر الصحابي والتابعي كما حكاه الخطيب عن أكثر أهل الحديث، فهما عنده ـ أعني المرسل والمعضل ـ متباينان لا [ينطلق](*) أحدهما على الآخر، والله أعلم .

---

(١) التمهيد (١/ ٢١).

(*) هكذا بالأصل والظاهرية أي «يطلق».

الباب الثاني

في ذكر مذاهب العلماء في قبول الحديث المرسل والاحتجاج به أو رده

ولهم في ذلك مذاهب منتشرة يرجع حاصلها إلى ثلاثة أقوال وهي: القبول مطلقا والرد مطلقا والتفصيل.

فأما القابلون له المحتجون به فهم مالك وأبو حنيفة وجمهور أصحابهما وأكثر المعتزلة، وهو أحد الروايتين عن أحمد بن حنبل رحمه الله وهؤلاء لهم في قبوله أقوال:

أحدها: قبول كل مرسل سواء بعد عهده وتأخر زمنه عن عصر التابعين حتى مرسل من في عصرنا إذا قال قال رسول الله ﷺ، ولم يصرح به على هذا الوجه إلا بعض الغلاة من متأخري الحنفية، وهذا توسع غير مرضي بل هو باطل مردود بالإجماع في كل عصر على اعتبار الأسانيد والنظر في عدالة الرواة وجرحهم، ولو جوز قبول مثل هذا لزالت فائدة الإسناد بالكلية، وبطلت خصيصة هذه الأمة، وسقط الاستدلال بالسنة على وجهها وظهور فساد هذا القول غني عن الإطالة فيه ولا تفريع عليه.

وثانيها: قبول مراسيل التابعين وأتباعهم مطلقا إلا أن يكون المرسل عرف بالإرسال عن غير الثقات، فإنه لا يقبل مرسله، وأما بعد العصر الثالث فإن كان المرسِل من أئمة النقل(١) قبل مرسله وإلا، فلا، وهو قول عيسى بن أبان واختيار أبي بكر الرازي [والبزدوي وأكثر المتأخرين من الحنفية، وقال القاضي عبد الوهاب المالكي: هذا](٢) هو الظاهر من المذهب عندي.

---

(١) في الظاهرية «النقد».

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

وثالثهما: اختصاص القبول بالتابعين فيما أرسلوه على اختلاف طبقاتهم، وهذا هو الذي يقول به مالك وجمهور أصحابه وأحمد بن حنبل، وكل من يقبل المرسل من أهل الحديث، ثم من ألحق بالمرسل ما سقط في أثناء إسناده رجل واحد غير الصحابي يقبله أيضا كما يقبل المرسل، وهو مقتضى مذهب المالكية في احتجاجهم ببلاغات الموطأ ومنقطعاته وهو الذي أضافه أبو الفرج القاضي إلى مالك ونصره.

ورابعها: اختصاص القبول بمراسيل كبار التابعين دون صغارهم الذين تقل روايتهم عن الصحابة كما حكاه ابن عبد البر فيما تقدم.

ثم اختلف هؤلاء القائلون له في طبقته؛ فمنهم من بالغ فيه حتى قال: هو أعلى من المسند وأرجح منه؛ لأن من أسند الحديث فقد أحالك على إسناده والنظر في أحوال رواته والبحث عنهم، ومن أرسل منهم حديثا مع علمه ودينه وإمامته وثقته فقد قطع لك على صحته وكفاك النظر فيه، وهذا قول كثير من الحنفية وبعض المالكية فيما حكى ابن عبد البر عنهم(١).

وقال آخرون: لا فرق بين المرسل والمسند بل هما سواء في وجوب الحجة والاستعمال، وهو قول محمد بن جرير الطبري وأبي الفرج المالكي وأبي بكر الأبهري أحد أئمة المالكية أيضا(٢)، وعند هؤلاء أنه متى تعارض مدلول حديثين وأحدهما مرسل والآخر مسند فلا ترجيح بالإسناد على الإرسال بل بأمر آخر وهو غلو قريب من الذي قبله.

وقال أكثر المالكية والمحققون من الحنفية كأبي جعفر الطحاوي وأبي بكر

---

(١) التمهيد (١/ ٣).

(٢) نقله عنهم ابن عبد البر في التمهيد (١/ ٤).

الرازي بتقديم المسند على المرسل عند التعارض، وإن المرسل وإن كان يحتج به ويوجب العمل ولكنه دون المسند.

قال ابن عبد البر: وشبهوا ذلك بالشهود يكون بعضهم أفضل حالا من بعض وأقعد وأتم معرفة، وإن كان الكل عدولا جائزين[1] الشهادة، قال: وهذا قول أبي عبد الله بن [خوار بنداد] [2] المالكي وغيره ،ثم قال ابن عبدالبر: وقال سائر أهل الفقه وجماعات أهل الحديث فيما علمت [أن][3] الانقطاع في الأثر علة تمنع من إيجاب العمل به، وسواء عارضه خبر متصل أم لا؟! وقالوا: إذا اتصل خبر وعارضه خبر متصل[4] لم يعرج على المنقطع مع المتصل، وكان المصير إلى المتصل دونه، قال: وحجتهم في رد المرسل ما أجمع عليه العلماء من الحاجة إلى عدالة المخبر عنه، وأنه لابد من علم ذلك[5] انتهى كلامه، وهو يفيد أن الذي أراد بالانقطاع في قوله هو الإرسال أو أراد الأعم بكل اصطلاح.

وقال مسلم الإمام ـ رحمه الله ـ في مقدمة كتابه الصحيح في أثناء كلام ذكره على وجه الإيراد: والمرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة[6].

وهذا القول موافق لكلام ابن عبد البر الذي ذكرناه آنفا، وهو الذي عليه جمهور أهل الحديث أو كلهم؛ فهو قول عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن

---

(١) هكذا بالأصل والظاهرية والصواب «جائزي» كما في التمهيد (١/ ٥) .

(٢) في التمهيد : «خواز بنداد» (١/ ٥) ويقال «خويز منداد» كما لسان الميزان للحافظ ابن حجر.

(٣) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٤) هكذا بالأصل والظاهرية والصواب «منقطع» كما في التمهيد (١/ ٥).

(٥)التمهيد (١/ ٥ ـ ٦).

(٦) مقدمة صحيح مسلم (١/ ١٢).

سعيد القطان، وعامة أصحابهما كابن المديني وأبي خيثمة زهير بن حرب ويحيى بن معين وابن أبي شيبة، ثم أصحاب هؤلاء كالبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة، وهذه الطبقة ثم من بعدهم كالدارقطني والحاكم والخطيب والبيهقي، ومن يطول الكلام بذكرهم ممن صنف في الأحكام فقل من يدخل منهم في كتابه المراسيل إذا كان مقصورا على إخراج الحديث المرفوع.

نعم من يذكر منهم في مصنفه أقوال الصحابة والتابعين فإنه يجيء بالحديث المرسل أحيانًا كعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة، ألا ترى أبا داود السجستاني - رحمه الله - أفرد للمراسيل خارج السنن كتابا ولم يخرجها فيه، وكلام الإمام أحمد بن حنبل في العلل يدل على ترجيح هذا القول؛ لأنه وكل من يعلم علم علل الحديث يعترض على ما روي مسندا بالإرسال له من بعض الطرق ويعلله به فلو كان المرسل حجة لازمة لما اعترض به.

[قال ابن أبي حاتم سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: لا يحتج بالمراسيل ولا تقوم الحجة إلا بالأسانيد الصحاح المتصلة] (١) (٢)، وهذا هو قول جمهور الشافعية واختيار إسماعيل القاضي وابن عبد البر، وغيرهما من المالكية، والقاضي أبي بكر الباقلاني، وجماعة كثيرون من أئمة الأصول، ثم من هؤلاء من بالغ في الرد حتى [لم يقبل] (٣) مراسيل الصحابة كابن عباس وابن الزبير والنعمان بن بشير وغيرهم من أصاغر الصحابة رضي الله عنهم الذين لم

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية .

(٢) المراسيل (ص ٧ رقم ١٥).

(٣) في الظاهرية: «حتى رد».

يسمعوا من النبي ﷺ إلا اليسير وأكثـر رواياتهم أو عامتها عن الصحابة رضي الله عنهم.

وهذا قول الأستاذ أبي إسحاق الإسفرائيني وطائفة يسيرة والجمهور على خلاف ذلك؛ لأن العلـة في رد المرسل إنما هي الجهل بعـدالة الراوي لجواز أن لا يكون عدلا وهذا منتف في حق الصـحابة ـ رضي الله عنهم ـ لأن كلهم عدول ولا تضر الجهالة بعين الراوي منهم بغير كونه صحابيا.

وهذا القول في التـضيـيق مقابل للقـول المتقدم الذي بالـغ القائل به في التوسع حتى قبل مراسيل أهل هذه الأعصار وما قبلها.

وعـامة مـا أعل به الأسـتاذ في رده ذلك أنا وجـدنا لبـعض الصحـابة أحاديث حدثهم بها جماعـة من التابعين فرووها عنهم وللخطيب البغدادي مصنف في ذلك، وإذا كان ذلك موجودا فهو محتمل فيما أرسلوه أن يكون هذا المرسل رواه عن مثله من الصحابة، وأن يكون رواه عن تابعي حدثه به عن صحابي والجهالة مؤثرة في التابعين، وإن لم تؤثر في الصحابة.

وجواب هذا أن القدر الذي رواه بعض الصـحابة عن بعض التابعين نزر يسـير جـدًا، والأحاديث المرفـوعة فـيه نادرة بل أكـثره كلمـات عنهم أو حكايات ونحـو ذلك، والغالب الأكثـر الأعم إنما هو رواية الصـحابي عن مثله فإذا أرسل الصـحابي حديثا لم يسمعـه من النبي ﷺ، فحمله على أنه سمعـه من صحابي مثله أولى من حمله عـلى روايته عن التابعي؛ لأن الحمل على الغـالب أولى من الحمل على النادر الذي لم يكثـر، هذا ما لا ريب فيه، وقد قال البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ ليس كلنا سمع حديث النبي

ﷺ(١)، منه كانت لنا ضيعة وأشغال، ولكن الناس لم يكونوا يكذبون يومئذ، فيحدث الشاهد الغائب، رواه الخطيب أبو بكر في الكفاية من حديث إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن جده، عن البراء، وروي نحوه عن أنس - رضي الله عنه - فهذا البراء من كبار الصحابة وقد صرح بأن بعض رواياته مرسلة عن مثله من الصحابة رضي الله عنهم.

وأما القائلون بالتفصيل في القبول والرد فلهم أيضا أقوال:

أحدها: الفرق بين من عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة فيقبل مرسله، [وبين من عرف أنه يرسل عن كل أحد سواء كان ثقة أو ضعيفا فلا يقبل مرسله](٢)، وهذا اختيار جماعة كثيرين من أئمة الجرح والتعديل كيحيى بن سعيد القطان وعلي بن المديني وغيرهما، قال ابن أبي حاتم في أول كتابه المراسيل: ثنا أحمد بن سنان قال: كان يحيى بن سعيد القطان لا يرى إرسال الزهري وقتاده شيئا، ويقول: هو بمنزلة الريح، ويقول: هؤلاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه(٣).

---

(١) ١- أثر البراء.

رواه الحاكم في المستدرك (١/ ٢١٦)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٢٣٥) ومن طريقه ابن رشيد في السنن الأبين (ص١٣٣)، والخطيب في الكفاية (رقم ١٢١٠)، وفي الجامع (١/ ١١٧) من طريق إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء.

٢- أثر أنس.

رواه الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٧٥)، والطبراني في الكبير (١/ ٢٤٦)، وابن سعد في الطبقات (٧/ ١٥)، والخطيب في الكفاية (رقم١٢١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ ٣٦٧) من طرق عن أنس.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٣) المراسيل (ص ٣ رقم ١)، ومقدمة الجرح والتعديل (ص ٢٤٥).

حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن المديني قال: مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ من كل ضرب.

حدثنا صالح بن أحمد ثنا علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مرسلات عطاء، قلت: مرسلات مجاهد أحب إليك أو مرسلات طاووس قال: ما أقربهما، وبه عن يحيى قال: مالك عن سعيد بن المسيب أحب إلي من سفيان عن إبراهيم، [قال يحيى: وكل ضعيف].[1] قال: ومرسلات ابن أبي خالد يعني إسماعيل ليس بشيء ومرسلات عمرو بن دينار أحب إلي.

حدثني أبي قال سمعت يونس بن عبد الأعلى [الصدفي][2] يقول: قال لي محمد بن إدريس الشافعي: [نقول][3] الأصل قرآن أو سنة، فإن لم يكن فقياس عليهما، وإذا اتصل الحديث عن رسول الله ﷺ وصح الإسناد منه فهو سنة، وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع سعيد بن المسيب[4].

قال أبو الحسين بن القطان وغيره من أصحابنا كشف الإمام الشافعي عن حديث ابن المسيب فوجده كله مسندا متصلا، فاكتفى عن طلب كل حديث بعد فراغه من الجملة، وذكر أبو نصر بن الصباغ عن جماعة من أصحابنا

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٤) المراسيل (ص ٣-٤) رقم (٣، ٤، ٥، ٦)، وفي مقدمة الجرح والتعديل (ص ٢٤٣ - ٢٤٤)، والخطيب في الكفاية (٢/ ٤٤٠، ٤٤١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/٤٠٢ _ ٤٠٣)، (٥٧/ ٣١).

أن الشافـعي ـ رحمه الله ـ إنما احـتج بمراسيل ابن المسـيب؛ لأنه عرف من حاله أنه لا يرسل إلا عن الصـحابة ـ ﷺ ـ فصار كأنه قـال أخبرني بعض الصحـابة أن النبي ﷺ قال كـذا وكذا، ولو قـال ذلك لكان حجـة فإن الصحابة قد زكاهم الله تعالى وأثنى عليهم في كتابه العزيز.

وقال الإمـام الغزالي في المستصـفى: والمختار على قـياس رد المرسل أن التابعي إذا عرف بصـريح خبره أو بعادته أنه لا يروي إلا عن صـحابي قبل مرسله، وإن لم يعرف ذلك فلا يقبل؛ لأنهم قـد يروون عن غير الصحابي من الأعراب الذين لا صحبة لهم، وإنما ثبت لنا عـدالة أهل الصحبة، وقد قال الزهري بعد الإرسال: حدثني به رجل على باب عبد الملك[١].

فهذا القول أرجح الأقوال في هذه المسألة وأعـدلها كما سيأتي تقريره إن شاء الله تعالى[٢]، وهو غير قول الرازي المتـقدم؛ لأن ذلك يقبل المرسل ما لم يعرف الراوي بالإرسال عن غير الثـقات، وهذا القول يتوقف عن قبول المرسل حتى يعلم أن الراوي لا يرسل إلا عن ثقة.

القول الـثاني: إن كـان المرسِل من أئمة النقـل المرجوع إلى قـولهم في الجرح والتعـديل قبل ما أرسله إذا جزم به وإن لم يكـن كذلك فلا، وهذا اختيار جـماعة من الأصوليين منهم إمام الحرمين وابن الحـاجب وغيرهما، ولا فـرق عند هؤلاء بين التـابعين ومن بعـدهم إلا أن إمـام الحرمين فـرق بالنسبة إلى عبارة المرسل كما سيأتي فيما بعد.

---

(١) المستصفى (١/ ٣٢١)

(٢) قال شيخ الاسـلام ابن تيمية في منهاج السنه (٤/ ١١٧): «والمـراسيل قد تنازع الناس في قبولها وردها، وأصح الأقوال أن منها المقـبول ومنها المردود ومنها الموقوف، فمن علم من حاله أنه لا يرسل إلا عن ثقة قبل مرسله، ومن عرف أنه يرسل عن الثـقه وغير الثقه كان إرساله رواية عـمن لا يعرف حاله فـهذا موقـوف وما كان مـن المراسيل مخـالفا لما رواه الثقات كان مردودا» أفاده السلفي.

والقول الثالث: اعتبار المرسل بما يعضده من مرسل آخر أو مسند من وجه آخر، أو قول بعض الصحابة أو غير ذلك كما سنبينه وهو اختيار الإمام الشافعي ـ رحمه الله ـ فيما رويناه عنه، وهذا نصه قال: المنقطع مختلف فمن شاهد أصحاب رسول الله ﷺ فروى حديثا منقطعا اعتبر عليه بأمور: أحدها: أن ينظر الى ما أرسل من الحديث فإن شركه فيه الحفاظ المأمونون فأسندوه إلى النبي ﷺ على معنى ما روى كانت هذه دلالة على صحة ما قيل عنه وحفظه، وإن انفرد به مرسلا قبل ما انفرد به من ذلك، ويعتبر عليه بأن ينظر هل يوافقه مرسل آخر [ممن قبل العلم عنه من غير رجاله الذين قبل عنهم]،(١) فإن وجد ذلك قوي وهي أضعف من الأول، وإن لم يوجد ذلك نظر إلى بعض ما يروى عن بعض الصحابة قولا له، فإن وجد يوافق ما روي عن النبي ﷺ كانت في هذه دلالة على أنه لم يأخذ مرسله إلا عن أصل يصح إن شاء الله تعالى، وكذلك إن وجد عوام من أهل العلم يفتون بمثل معنى ما روي [عن النبي](٢)، ثم يعتبر عليه بأن يكون إذا سمى من روى عنه لم يسم مجهولا ولا واهيا، فيستدل بذلك على صحته [ويكون إذا شارك أحد من الحفاظ في حديثه لم يخالفه ووجد](٣) حديثه أنقص كانت في هذه دلائل على صحة مخرج حديثه، ومتى خالف ما وصفت أضر بحديثه حتى لا يسع أحدا منهم قبول مرسله، وإذا وجدت هذه الدلائل بصحة حديثه بما وصفت أحببنا أن نقبل مرسله، ولا نستطيع أن نزعم أن الحجة تثبت به ثبوتها بالمتصل، وذلك أن معنى

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية .

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٣) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

المنقطع مغيب يحتمل أن يكون حمل عمن يرغب عن الرواية عنه إذا سمي، وأن بعض المنقطعات وإن وافقه مرسل مثله فقد يحتمل أن يكون مخرجهما واحدا من حيث لو سمي لم يقبل، وإن قول بعض الصحابة إذا قال برأيه لو وافقه لم يدل على صحة مخرج الحديث دلالة قوية إذا نظر فيها، ويمكن أن يكون إنما غلط به حين سمع قول بعض الصحابة يوافقه، فأما من بعد كبار التابعين [الذين كثرت مشاهدتهم لبعض أصحاب رسول الله](١) فلا أعلم من يقبل مرسله لأمور: أحدها: أنهم أشد تجوزا فيمن يروون عنه والآخر أنهم يوجد عليهم الدلائل فيما أرسلوا لضعف مخرجه، والآخر: كثرة الإحالة في الأخبار، وإذا كثرت الإحالة كان أمكن للوهم وضعف من يقبل منه(٢) هذا آخر كلام الإمام الشافعي رحمة الله عليه.

وقد تضمن هذا الفصل البديع من كلامه أمورا:

أحدها: إن المرسل إذا أسند من وجه آخر دل على صحته، وهذا قد اعترض فيه على الإمام الشافعي [فقيل](٣): إذا أسند المرسل من وجه آخر، فإما أن يكون سند هذا المتصل مما تقوم به الحجة أو لا! فإن كان مما تقوم به الحجة فلا معنى للمرسل هنا ولا اعتبار به؛ لأن العمل إنما هو بالمسند لا به، وإن كان المسند مما لا تقوم به الحجة لضعف رجاله فلا اعتبار به حينئذ إذا كنت لا تقبل المرسل لأنه لم يعضده شيء.

وجواب هذا أن مراده ما إذا كان طريق المسند مما تقوم بها الحجة وقولهم لا معنى للمرسل حينئذ ولا اعتبار به، قلنا: ليس كذلك من وجهين

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) الرسالة للإمام الشافعي رحمه الله (ص ٤٦١ ــ ٤٦٥).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

أحدهما: أن المرسل يقوى بالمسند ويتبين به صحته، ويكون فائدتهما حينئذ الترجيح علـى مسند آخر يعارضه لم ينضم الـيه مرسل، ولا شك أن هذه فائدة مطلوبة، **وثانيهـما**: أن المسند قد يكون في درجة الحسن وبانضمام المرسل إليـه يقـوى كل منهمـا بالآخـر ويرتقي الحـديث بهـما إلى درجـة الصـحـة، وهذا أمـر جليل أيضـا ولا ينـكره إلا من لا مـذاق له في هذا الشأن، فقول المعترض أن كلام الإمام الشـافعي رحمه الله لا فائدة فيه قول باطل.

الأمر الثاني: إن المرسل إذا لم يعضـده مسند ولكن عضده مـرسل مثله بسند آخر غير سند الأول ،فإنه حـينئذ يقوى ولكنه يكون أنقص درجة من المرسل الذي أسند من وجه آخر، وقد اعترض الحنفية أيضا فيه على الإمام الشافعي، وقالوا: هذا ليس فيه إلا أنه انضم غـير مقبول عنده إلى مثله فلا يفيدان شيئا كما إذا انضمت شهادة غير العدل إلى مثلها.

وجوابه أيضا بمثل ما تقدم إنه بانضمام أحدهما إلى الآخر يقوى الظن أن له أصلا، وإن كـان كل منهمـا لا يفيد ذلك لمجـرده، وهذا كمـا قيل في الحديث الضعيف الذي ضعفـه من جهة قلة حفظ راويه وكثرة غلطه لا من جهة اتهامه بالكذب إذا روي مثله بسند آخر نظير هذا السند في الرواة، فإنه يرتقي بمجمـوعهما إلى درجـة الحسن؛ لأنه يزول عنه حينئذ مـا يخاف من سوء حفظ الرواة ويعتضد كل منهما بالآخر .

وأما تشبيهه بالشهادة فليس كذلك؛ لأن الرواية تفارق الشهادة في أشياء كثيرة ويقبل فيها ما لايقبل في الشهادة فكذلك هنا.

الأمـر الثـالـث: أنه إذا لم يوجـد مـرسل مـثله ولكن وجـد عن بعض

الصحابة - رضي الله عنهم - قول أو عمل يوافق هذا المرسل، فإنه يدل على أن له أصلا ولا يطرح، وفي كلام الشافعي بعد ذلك ما يقتضي أن الإعتبار بقول الصحابي أضعف من الاعتبار بوجود مرسل آخر يوافقه؛ [لاحتمال أن يكون الراوي غلط حين سمع قول بعض الصحابة يوافقه[1]]، يعني فروى الحديث مرسلا، ولقائل أن يقول هذا الاحتمال مرجوح؛ لأن هذا الراوي الذي أرسل متى كان بحيث يتطرق إليه تهمة مثل هذا الغلط والوهم لم يكن محلا لقبول ما روي من المسند فضلا عن المرسل، وإن لم يكن كذلك بل كان من أهل الثقة والضبط فلا أثر حينئذ لهذا الاحتمال، والمرسل يقوى بما روي عن بعض الصحابة من موافقته، وخصوصا إذا كان ذلك مما يرجع فيه إلى التوقيف، فإن الظاهر حينئذ أن ذلك الصحابي لم يقل به إلا وقد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم أو ممن سمعه منه فيدل على أن للمرسل أصلا، فأما إن كان مما يمكن أن يكون الصحابي قاله عن اجتهاد فليس [هذا][2] الظاهر قويا حينئذ.

الأمر الرابع: أنه إذا وجد كثير من أهل العلم يفتون بما يوافق المرسل دل على أن له أصلا، ولا شك أن الاعتبار بمثل هذا أضعف من الاعتبار بقول الصحابة؛ إذ جاز أن يكون من قال بموافقته يقبل المرسل ويحتج به فيرجع الأمر إلى ذلك المرسل.

الأمر الخامس: أن ينظر في حال المرسل فإن كان إذا سمى شيخه لم يسم إلا مقبول القول ثقة قبل منه، وإن كان يرسل عن كل ضرب من الناس وإذا سمى شيخه سمى تارة ضعيفا وأخرى مجهولا وأخرى واهيا لم يحتج بمرسله.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢)ما بين المعقوفين من الظاهرية.

وقد قال أبو عمر بن عبد البر وأبو الوليد الباجي: لا خلاف أنه لا يجوز العمل بالمرسل إذا كان مرسله غير متحرز، يرسل عن غيرالثقات، وهذا الشرط وحده كاف في اعتبار المرسل وقبوله كما تقدم في احتجاج الإمام الشافعي بمراسيل سعيد بن المسيب ، ثم إن هذا القول من الإمام الشافعي يقتضي أن المرسل عنده ليس مختصا بما روى التابعي عن النبي ﷺ ، بحيث يكون قد أسقط منه الصحابي فقط إذ لو كان كذلك لما احتاج إلى هذا الاعتبار في شيوخ المرسل الذين يرسل عنهم، بل يطلق المرسل على كل ما سقط منه رجل أو أكثر، كما تقدم عن اختيار الخطيب، وأنه اصطلاح جمهور الفقهاء، وحينئذ فيشكل على ذلك قول الشافعي في آخر كلامه، فأما من بعد كبار التابعين فلا أعلم من يقبل مرسله، وأراد بذلك رد مراسيل صغار التابعين كالزهري ونحوه فمن بعدهم بطريق الأولى، ويمكن الجمع بين الكلامين بأن الإمام الشافعي ـ رحمه الله ـ لم يقل برد مراسيل صغار التابعين مطلقا بالنسبة إليه وإلى غيره، بل أشار إلى علمه وما يترتب على سبره أحوالهم[1]، ومقتضي ذلك أن من سبر أحوال الراوي وعرف منه أنه لا يرسل إلا عن عدل ثقة يحتج بمرسله، لكن الإمام الشافعي لم يعرف هذه الحالة من أحد بعد كبار التابعين، وقد أشار إلى ذلك في كلامه على حديث القهقهة، فقال في كتاب الرسالة: أنا الثقة، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب أن النبي ﷺ أمر رجلا ضحك في الصلاة أن يعيد الوضوء والصلاة[2]، قال: وقد أنا الثقة، عن معمر، عن ابن

(١) في الظاهرية «شهره أحوالهم».

(٢) رواه الشافعي في الرسالة (ص ٤٦٩) و في مسنده (١/ ٢٤٤) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١/ ١٤٦) و في معرفة السنن والآثار عن الثقة عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب.
ورواه أيضا في الرسالة (ص٤٦٩) و في المسند (١/ ٢٤٤) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١/ ١٤٦) و في المعرفة
عن الثقة عن معمر عن ابن شهاب عن سليمان بن أرقم عن الحسن عن النبي ﷺ .

شهاب، عن سليمان بن أرقم، عن الحسن عن النبي ﷺ بهذا.

قال الشافعي: وابن شهاب عندنا إمام ولكن ابن أرقم واه، ويقولون أنا نحابي ولو حابينا أحداً لحابينا الزهري، وإرسال الزهري عندنا ليس بشيء، وذلك أنا نجده يروي عن سليمان بن أرقم[١].

الأمر السادس: أن ينظر إلى هذا الذي أرسل الحديث فإن كان إذا شرك غيره من الحفاظ في حديث وافقه فيه ولم يخالفه، دل ذلك على حفظه وإن كان يخالف غيره من الحفاظ، فإن كانت المخالفة بالنقصان إما بنقصان شيء من متنه أو بنقصان رفعه أو بإرساله كان في هذا دليل على حفظه وتحريه كما كان يفعله الإمام مالك رحمه الله كثيرا.

قال الشافعي: ـ رحمه الله ـ: الناس إذا شكوا في الحديث ارتفعوا، ومالك إذا شك فيه انخفض[٢]، يشير إلى هذا المعنى.

---

(١) قارن عبارته بعبارة الرسالة (ص٤٦٩ ـ ٤٧٠) حيث الفرق الظاهر لذا ننقل نص عبارة الرسالة قال الشافعي :قلت : نعم أخبرنا الثقة عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب أن رسول الله (ﷺ) أمر رجلا ضحك في الصلاة أن يعيد الوضوء والصلاة . فلم نقبل هذا لأنه مرسل . ثم أخبرنا الثقه عن معمر عن ابن شهاب عن سليمان بن أرقم عن الحسن عن النبي بهذا الحديث، وابن شهاب عندنا إمام في الحديث والتخيير وثقه الرجال إنما يسمي بعض أصحاب النبي ثم خيار التابعين ولا نعلم محدثا يسمي أفضل و لا أشهر ممن يحدث عنه ابن شهاب . قال فأنى تراه أتى في قبوله عن سليمان بن أرقم . رآه رجلا من أهل المروءه والعقل فقبل عنه وأحسن الظن به فسكت عن اسمه إما لأنه أصغر منه وإما لغير ذلك وسأله معمر عن حديثه عنه فأسنده له فلما أمكن في ابن شهاب أن يكون يروي عن سليمان مع ما وصفت به ابن شهاب لم يؤمن مثل هذا على غيره. أفاده السلفي.

(٢) رواه البيهقي في بيان من أخطأ على الشافعي (ص ١١٠) ط. الرسالة

قال الإمام بدر الدين الزركشي في النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢/٥٩) ط. أضواء السلف.

==

وإن كانت المخالفة للحفاظ بالزيادة عليهم فإنها تقتضي التوقف في حديثه، والاعتبار عليه بالمتابعة أو الشاهد، وهذا المعنى لا ينفرد به قبول المرسل، بل هذا الاعتبار جار في كل راو سواء روى مرسلا أو مسندا بخلاف الأمور المتقدمة، فإنها معتبرة في المرسل تقوية له حتى يفيد الظن إذا انضم إليه شيء مما تقدم، وإنما ذكر الشافعي هذا الشرط هنا وهو جار في كل راو كما صرح به في موضع آخر في الراوي مطلقا بقوله: إذا شرك أهل الحفظ في حديثهم وافقهم لئلا يظن أن الأمور المتقدمة وحدها كافية في قبول المرسل إذا انضم بعضها إليه، فبين الإمام الشافعي ـ رحمه الله ـ أنه لابد مع ذلك من هذا الشرط في الراوي له كما هو شرط في راوي المسند، ويؤخذ من كلام الشافعي هذا أيضا أن الزيادة في الحديث ليست مقبولة من الثقة مطلقا كما يقوله كثير من الفقهاء، بل فيها تفصيل ويشترط فيها أن لا يكون فيها مخالفة لرواية من هو أحفظ ممن زادها أو أكثر عددا، وليس هذا موضع الكلام في ذلك.

الأمر السابع: إن المرسل الذي حصلت فيه هذه الشواهد أو بعضها يسوغ الاحتجاج به، ولكنه لا يلزم لزوم الحجة بالمتصل؛ لأنه دونه للجهات التي أشار إليها الإمام الشافعي، ومنها أن الراوي الذي أرسل عنه مجهول الحال يجوز أن يكون لو سمي لبان ضعفه، ومنها أن بعض المراسيل رويت من وجوه متعددة مرسلة والتابعون، فيها متباينون فيظن أن مخارجها مختلفة،

== يعني إذا حصل عنده ادنى شك في الرفع أو في الاسناد أو الوصل وقف وأرسل وقطع أخذا بالتحري وهذا القول هو الظاهر من تصرف الدارقطني في العلل الكبير فإنه قل ما ذكر حديثا من طريقين مسند ومرسل أو مرفوع وموقوف الا ورجح الا نقص ومن المشهور عن شعبة قوله (حدثنا علي بن زيد) وكان رفاعا أي يرفع ما يرويه الغير موقوفا.

وإن كلا منها يعتضد بالآخر ثم عند التفتيش يكون مخرجها واحدا، ويرجع كلها إلى مرسل واحد ومثال هذا حديث القهقهة المتقدم ذكره، روي مرسلا من طريق الحسن البصري وأبي العالية وإبراهيم النخعي والزهري بأسانيد متعددة، وعند التحقيق مدار الجميع على أبي العالية.

قال عبد الرحمن بن مهدي(١): هذا الحديث لم يروه إلا حفصة بنت سيرين عن أبي العالية عن النبي ﷺ، فسمعه هشام بن حسان من حفصة فحدث به الحسن البصري فأرسله الحسن وقال قال رسول الله ﷺ، وكان سليمان بن أرقم يختلف إلى الحسن وإلى الزهري، فسمعه من الحسن فذاكر به الزهري فقال الزهري قال رسول الله ﷺ.

قال ابن مهدي(٢): وحدثنا شريك عن أبي هاشم قال: أنا حدثت به إبراهيم - يعني النخعي - عن أبي العالية، فأرسله إبراهيم عن النبي ﷺ، قال البيهقي: فإذا سمع السامع هذا الحديث يجده قد أرسله الحسن وإبراهيم النخعي والزهري وأبو العالية، [فيظنه متعدد الأسانيد وإذا كشف عنه ظهر مداره على أبي العالية(٣)].

قلت: ومرسلات أبي العالية ضعيفة، روى ابن عدي(٤) عن ابن سيرين قال: كان ههنا ثلاثة يصدقون كل من حدثهم الحسن وأبو العالية وسمى آخر(٥)، فبهذا(٦) ونحوه تقصر مرتبة المرسل وإن اعتضد بغيره.

---

(١) ذكره ابن عدي في الكامل (٣/ ١٦٩).

(٢) ذكره ابن عدي في الكامل (٣/ ١٦٩).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٤) في الظاهريه «ابن حرب».

(٥) رواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (١/ ٤٤٢ رقم ٩٨٩)، و ابن عدي في الكامل (٣/ ١٦٢)، والدارقطني في سننه (١/ ١٧٧ رقم ٤٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨/ ١٨٧).

(٦) في الظاهرية «وبهذا ونحوه».

الأمر الثامن: إن مراسيل صغار التابعين كالزهري [وأبي حازم][1] سلمة ابن دينار ونحوهما غير مقبولة عند الشافعي كما صرح به آخر كلامه، وإن كان متأولا بالنسبة إلى بحثه عنهم كما تقدم، فقد تناول كلامه الأول أيضا للجمع بين الكلامين بأن يحمل من يقبل مرسله من كبار التابعين على أن من عرف منهم بالرواية عن الضعفاء إذا بين من أرسل عنه، فإنه لا يعتبر بمرسله، وذلك لأن كبار التابعين لم يقصروا رواياتهم عن الصحابة ولابد، بل روى خلق منهم عن أقرانهم من التابعين، ويكون مراد الشافعي بكلامه الأخير المنع من قبول مراسيل صغار التابعين مطلقا، وكل من الأمرين اللذين جمعنا بهما بين كلامه الأول والأخير محتمل، وقد تقدم النقل عن الإمام الشافعي ـ رحمه الله ـ بقبول مراسيل سعيد بن المسيب، وبعض أصحابنا عزا ذلك إلى القديم وليس كما ذكر؛ لما رواه ابن أبي حاتم بالإسناد الصحيح إليه من رواية يونس بن عبد الأعلى عنه، ويونس إنما صحبه بمصر، وقد قال في مختصر المزني: إرسال سعيد بن المسيب عندنا حسن[2]، وقد تأول الخطيب[3] وغيره من أصحابنا ذلك على أنه أراد إذا اعتضدت بشيء مما ذكره من هذه الوجوه لا أنها تقبل بانفرادها؛ لأنه وجد لسعيد بن المسيب عدة مراسيل لم تعرف [مسنده[4]]، ولم يقل بها الشافعي وكذلك قال البيهقي أيضا في بعض كتبه، واختاره النووي أيضا، وفي كل ذلك نظر لما تقدم من قول الإمام الشافعي ـ رحمه الله ـ وليس

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) مختصر المزني على الأم (٩/ ٨٨) ومن طريقه الخطيب في الكفاية (٢/ ٤٧٢).

(٣) الكفاية (٢/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

المنقطع بشيء ما عدا منقطع سعيد بن المسيب[١] فإن هذا ظاهر في استثنائه مراسيله من بين جميع المراسيل وإنها تقبل بمجردها، ويعتضد ذلك بنصه الذي نقله المزني عنه في المختصر أيضا ولو كان أراد بذلك ما إذا اعتضدت بشيء من هذه الوجوه لم يكن الاستثناء به مراسيل سعيد وحده فائدة بل مراسيل غيره، كذلك إذا اعتضدت، وكذلك قال أيضا غير الشافعي في مراسيل ابن المسيب[٢]، قال يحيى بن سعيد الأنصاري: كان ابن المسيب يسمى راوية عمر[٣]؛ لأنه كان أحفظ الناس لأقضيته قال وكان ابن عمر رضي الله عنه إذا سئل عن شيء فأشكل عليه يقول سلوا سعيد بن المسيب؛ فإنه قد جالس الصالحين[٤]، وسئل مالك عن سعيد بن المسيب هل رأى عمر رضي الله عنه، فقال: لا، ولكنه ولد في زمانه فلما كبر أكب على المسألة عن شأنه وأمره حتى كأنه رآه[٥]، وقال: وبلغني أن ابن عمر كان يرسل إلى ابن المسيب فيسأله عن بعض شأن عمر وأمره[٦] - رضي الله عنه - ذكر ذلك كله ابن وهب عن مالك، وقال حنبل بن إسحاق سمعت أبا عبد الله يعني أحمد

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٦ رقم ١٣) و في آداب الشافعي ومناقبه (ص ٢٣١ - ٢٣٢) والبيهقي في مناقب الشافعي (٢/ ٣٠) وابن عدي في الكامل (١/ ١٢٥) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٥٣٣ رقم ٥٧٣).

جميعا من طريق يونس بن عبد الأعلى الصدفي عن محمد بن إدريس الشافعي.

(٢) قال ابن معين في التاريخ (٢/ ٢٠٨) رواية الدورى.

مرسلات سعيد بن المسيب أحسن من مرسلات الحسن.

(٣) ذكره ابن سعد في الطبقات (٢/ ٣٨١)، (٥/ ١٢١).

(٤) ذكره ابن سعد في الطبقات (٥/ ١٤١).

(٥) تهذيب الكمال (١١/ ٧٤).

(٦) تهذيب الكمال (١١/ ٧٤).

ابن حنبل يقول مرسلات ابن المسيب صحاح لا ترى أصح منها[(١)]، وقال يحيى بن معين: أصح المراسيل مراسيل سعيد بن المسيب.

فهذا كله يعضد أن مراد الشافعي ـ رحمه الله ـ بكلامه استثناء مراسيل ابن المسيب وقبولها مطلقا من غير أن يعتضد بشيء مما تقدم.

وقد حكى القفال المروزي عن الشافعي أنه قال في كتاب الرهن الصغير: إرسال ابن المسيب عندنا حجة[(٢)]، وذلك أيضا يؤيد ما اخترناه.

وقول الخطيب إن الشافعي لم يقل ببعضها لا يرد ذلك إلا إذا صرح برده لكونه مرسلا؛ إذ يجوز أن يكون تركه لمعارض راجح عليه كما في الحديث المسند إذا عارضه ما يرجح عليه، وقوله إنه لم يوجد بعضها مسندا لا يرد أيضا؛ لأن الحكم إنما ترتب في قبول ما أرسله على اعتبار غالب مراسيله، والبحث عنها وعلى ما عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة مشهور أو من هو من الصحابة ـ ﷺ ـ وهو الغالب، وحسبك أن ابن عمر ـ ﷺ ـ كان يسأله عن قضايا أبيه مع طول صحبته له وملازمته إياه، وابن المسيب لم يسمع منه[(٣)] [شيئًا] [(٤)].

بقي النظر في أن ذلك هل هو مختص بابن المسيب أم يتعدى إلى من كان مثله؟ والذي يظهر ولا بد أن من كان مثل ابن المسيب وعرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن عدل مشهور فمراسيله يحتج بها، وإن لم يعتضد كما

(١) تاريخ دمشق (٤٠/٢٠٤) من طريق حنبل بن إسحاق عنه وذكره المزي في تهذيب الكمال (١١/٧٣).

(٢) الأم (٣/١٦٧).

(٣) وانظر الفقيه والمتفقه (١/٢٢٧) للخطيب البغدادي، والمجموع (١/٩٩) للنووي.

(٤) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

تقدم من قول الإمـام أبي نصر بن الصباغ، وهذا هو اخـتيار المحقـقين كما تقدم، ولا شك أن القول بقصر هذا الحكم على ابن المسيب ظاهرية محضة لا وجه له.

وقد تحصل من جميع ما تقدم نقله في الحديث المرسل مذاهب متعددة:

أحدها: رده مطلقـا حتى مراسـيل الصحـابة، وهذا قول الأسـتاذ أبي إسحاق .

وثانيها: قبول مراسيل الصحابة ورد ما عداها مطلقا.

وثالثها : قبول مراسيل كبار التابعين مطلقا ورد ما عداها.

ورابعها : قبول مـراسيل التابعين كلهم على اختـلاف طبقاتهم دون من بعدهم.

وخامسـها: قبـول مراسيل التـابعين وأتباعهـم دون من بعدهم، وهذا اختيار أكثر الحنفية.

وسادسـها: قبـول المرسل مطلقا وإن كان من أهل هذه الأعـصار، وهو توسع بعيد جدا غير مرضي.

وسـابعهـا : إن كـان المرسل عرف من عـادته أنه لا يرسل إلا عن ثقـة مشهور قبل وإلا فلا، وهو المختار كما سنقرره إن شاء الله تعالى.

وثامنهـا : إن كـان المرسل من أئمـة النقل المرجـوع إليـهم في الجـرح والتعديل قبل مرسله وإلا فلا.

وتاسعها : إن اعتضد المرسل بشيء من تلك الوجوه التي ذكرها الشافعي قبل وإلا فلا، وذلك مختص بمراسيل كبار التابعين دون متأخريهم.

وعاشرها : أنه لا فرق في هذا الحكم بين كبار التابعين وصغارهم، فكل من اعتضد مرسله بشيء من ذلك كان مقبولا، وهو محتمل أن يكون مراد الشافعي بقوله كما تقدم في الجمع بين كلاميه، ويحتمل أنه أراد الوجه الذي قبله.

فهذه الأقوال في المرسل من حيث هو، ويجيء أيضا من قول من قال إن كل منقطع ومعضل يقال له مرسل، وقول من فرق بينهما زيادة على ذلك، ومن قول من جعل المرسل والمسند سواء، أو جعل المرسل أرجح من المسند، أو بالعكس أقوال أخر لا يخفى على المتأمل، والله أعلم .

الباب الثالث

في ذكر الأدلة الدالة للأقوال المتقدمة

والخلاف في هذه المسألة يرجع إلى قواعد لأئمة الأصول والفقه في أصول الرواية؛ إحداها: قبول رواية المجهول العدالة والاحتجاج به، وثانيها: إن مجرد رواية العدل عن غيره هل هي تعديل له أم لا؟ وثالثها: ان قول الراوي حدثني ثقة أو من لا أتهم ونحو ذلك هل يحتج به إذا لم يسمه أم لا؟ ورابعها: ان التعديل هل يقبل مطلقا أم لابد من ذكر سببه؟ وخامسها: أن العدد هل يشترط في التعديل[1] أم يقضي به من واحد؟.

وبعد الإحاطة بهذه الأصول وتقرير ما هو الحق منها نخرج الكلام في المرسل قبولا وردا على الإطلاق أو مع التفصيل ونبين، والكلام في ذلك مقرر في موضعه والتعرض لها هنا يخرج عن المقصود، والنظر الآن إنما هو في الأدلة الدالة للأقوال المتقدمة بخصوصها وما يعترض به عليها، والكلام في أطراف ثلاثة الطرف الأول في الأدلة على رد المرسل وأنه لا يحتج به مطلقا وهي نقلية وعقلية، فمن النقلية حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - قال قال رسول الله ﷺ: «تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم»[2] رواه أبو داود في سننه من حديث جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الأسدي، عن سعيد بن جبير، عنه، وقد رواه سفيان الثوري وغيره أيضا عن الأعمش وعبد الله بن عبد الله هذا قال فيه النسائي ليس به بأس[3]، ووثقه ابن حبان[4]، ولم يضعفه أحد، والحديث حسن

---

(١) في الظاهرية «أم لابد من واحد».

(٢) تقدم تخريجه صـ٦.

(٣) تهذيب الكمال (١٥/ ١٨٣).

(٤) صحيح ابن حبان (١/ ٢٦٣ رقم ٦٢).

وقد صححه الحاكم في المستدرك(١)، وفي كلام إسحاق بن راهويه الإمام ما يقتضي تصحيحه أيضا(٢).

وحديث: «نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى ما لم يسمعها »وفي لفظ: «سمع منا حديثا فبلغه إلى من لم يسمعه» وله طرق كثيرة(٣) عن جماعات من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ منهم عبد الله بن مسعود

(١) المستدرك (١/ ١٧٤ رقم ٣٢٨) ط. دار الكتب العلمية

(٢) رواه عنه الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (رقم ٦٦)

(٣) أولاً: حديث عبد الله بن مسعود: روى من عدة طرق كما ذكر المصنف وأنا اقتصر على ذكر ما فصَّل فيه المصنف.

١- طريق الشافعي عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه.

رواه الشافعي في مسنده (ص٢٤٠) وفي الرسالة (ص٤٠١) ومن طريقه كلا من.

الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٢٦٠)، والبيهقي في معرفة السنن (١/ ٦٦)، والخطيب في الكفاية (١/ ١٢٢ رقم ٤٦)، والبغوي في شرح السنة (١/ ٢٣٥)، وفي التفسير (٢/الأنعام الآية ١٩)، والمصنف في بغية الملتمس (ص٣٣).

٢- طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير.

رواه البزار (٥/ ٣٨٥ رقم ٢٠١٩)، وأبي محمد الجوهري في حديث الزهري (٢/ ٥٦١ رقم ٦٠٥)، وأبو عمرو المديني في جزء حديث نضر الله امرءاً (رقم ٤) .

٣- إبراهيم بن طهمان عن عبد الملك.

رواه أبو عمرو المديني في جزءه (رقم ٥)

٤- سفيان عن عبد الملك.

رواه الطبراني في الأوسط (٢/ ٧٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٢٣) ،والخطيب في الكفاية (١/ ٥٠٦ ـ ٥٠٧ رقم ٥٢٥)، والصيداوي في معجم الشيوخ (ص ٣١٥)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٩٩)، وابن القيسراني في العلو والنزول (ص ٤٢ رقم ٤).

٥- جعفر بن زياد عن عبد الملك

رواه الطبراني في الأوسط (٢/ ٧٨)، والخطيب في الكفاية (١/ ٥٠٧ رقم ٥٢٥)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص١٩٩). ==

وجبير بن مطعم، وزيد بن ثابت، والنعمان بن بـشير وأبو سعيد الخدري،

٢- طريق شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه.
رواه الترمذي (رقم ٢٦٥٧)، وابن مـاجة (١/ ٨٥ رقم ٢٣٢)، وأحمد (١/ ٤٣٧)، وابن حبـان (رقم ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩)، والبزار (٥/ ٣٨٢ رقم ٢٠١٤)، وأبو يعلى (٩/ ٦٢ رقم ٥١٢٦)، والشـاشى فى مسنده (١/ ٣١٤ رقم ٢٧٦)، والبـيهـقي فى الدلائل (٦/ ٥٤)، وأبو نعيم فى الحـلية (٧/ ٣٣١)، وأبو الشيخ فى الأمـثال (رقم ٢٠٤)، والقـضاعى فى مـسند الشهاب (رقم ١٤١٩ ـ ١٤٢٠)، وابن عـبد البر فى الجامع (١/ ١٧٩ رقم ١٨٩)، وأبو محمد الجوهرى فى حديث الزهري (٢/ ٥٦١ رقم ٦٠٦).
ثانيًا: حديث جبير بن مطعم.
رواه ابن مـاجة (١/ ٨٥ رقم ٢٣١) وأحـمد (٤/ ٨٠)، والحـاكم (١/ ١٦٢ رقم ٢٨٩٥) والطبـرانى فى الأوسط (٧/ ١١٥)، وابن أبى حاتم فى مـقدمـة الجرح (ص١٠ ـ ١١)، وابن حبان فى مـقدمة المجروحين (١/ ٤-٥)، وأبو عمـرو المدينى فى جزءه (رقم ١٤)، ومن طريقه العلائى فى بغية الملتمس (ص٣١).
جميـعا من طريق يعلى بن عبيـد وسعيد بن يحـيى اللخمى عن محمـد بن إسحاق عن الزهرى عن محمد بن جبير عن أبيه.
١- طريق عبد الله بن نمير عن ابن إسحاق عن عبد السلام بن أبى الجنوب .
رواه ابن ماجـة (١/ ٨٥ رقم ٢٣١ و ٢/ ١٠١٥)، والدارمي (١/ ٧٤)، والبزار (٨/ ٣٤٠ رقم ٣٤١٤)، والطبـراني فى الكبـيـر (٢/ ١٢٧) والطحـاوي فـى المشكل (٢/ ٢٣٢) والفاكهى فى أخبار مكة (٤/ ٢٧٠)، وتمام فى فوائده (١/ ١٥٨ رقم ١٠٤).
٢- طريق نعيم بن حماد عن إبراهيم بن سعد [عن صالح بن كيسان] عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه.
رواه الحاكم (١/ ١٦٢ رقم ٢٩٤)، والطبراني فى الكبير (٢/ ١٢٧).
راجع علة هذا الطريق فى كتاب الإرشاد للخليلي (١/ ٢٩٠ ـ ٢٩١ رقم ٤٠).
٣- يعقـوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيـه عن ابن إسحاق عن عـمرو بن أبى عمرو عن عـبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه.
رواه أحمـد (٤/ ٨٢)، والحاكم (١/ ١٦٢ رقم ٢٩٠)، والبـزار (٨/ ٣٤١ رقم ٣٤١٥)، وأبو يعلي (١٣/ ٣٣٥ رقم ٧٤١٣).
ثالثًا: حديث زيد بن ثابت.

وعبد الله بن عمر وأنس وابن عباس وعائشة وأبو هريرة وأبو أمامة وأبي ابن كعب وجابر بن عبد الله وربيعة بن عثمان وأبو قرصافة وغيرهم -ﷺ- وأجود أسانيده من حديث الأربعة المبدوء بذكرهم فنقتصر على الإشارة إليها.

أما حديث ابن مسعود فرواه الإمام الشافعي عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه - ﷺ - قال قال رسول الله ﷺ: «نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها، فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»، ورواه عن عبد الملك بن عمير أيضا إسماعيل بن أبي خالد وإبراهيم بن طهمان وهريم بن سفيان وجعفر بن زياد وغيرهم، وأخرجه الترمذي وابن ماجه في كتابيهما من حديث شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن

= رواه شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه عن زيد بن ثابت.

رواه أبو داود (رقم ٣٦٦٠)، والنسائي في الكبرى (٣/ ٤٣١ رقم ٥٨٤٧)، والترمذي (رقم ٢٦٥٦)، والدارمي (١/ ٨٦)، وأحمد (٥/ ١٨٣)، وفي الزهد (ص٤٢)، وابن حبان (١/ ٢٦٨ رقم ٦٧)، وأبو نعيم في المستخرج (١/ ٤٠ رقم ١٠) الطبراني في الكبير (٥/ ١٤٣)، والطحاوي في المشكل (٢/ ٢٣٢)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٩٤) والبيهقي في الشعب (٤/ ٦٤ رقم ١٧٣٦)، وفي الإعتقاد (ص ٢٤٥)، وفي الآداب (رقم ١١٢٨) ابن أبي حاتم في الجرح (٢/ ١١)، والحاكم في المدخل (ص ٨٤ ـ ٨٥)، والرامهرمزي (ص ١٦٤)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ١٣٩ رقم ٧٦٥)، وابن عبد البر في الجامع (١/ ١٧٥ رقم ١٨٤)، وتمام في فوائده (١/ ١٥٧ رقم ١٠٣)، وأبو عمرو المديني في جزءه (رقم ٩).

رابعًا: حديث النعمان بن بشير.

رواه الحاكم (١/ ١٦٤ رقم ٢٩٧).

من طريق حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير به.

ابن عبد الله بن مسعود به، وقال فيه الترمذي: حديث حسن صحيح، وكذلك صححه غيره أيضا، وقد اختلف في سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه، فالصحيح أنه سمع منه دون أخيه أبي عبيدة، قاله الإمام البخاري وغيره[١].

وأما حديث جبير بن مطعم فأخرجه ابن ماجه من حديث يعلى بن عبيد وسعيد بن يحيى اللخمي كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه ـ ﷺ ـ قال قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى فقال: «نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»، والظاهر أن هذا مما دلسه ابن إسحاق فقد رواه عبد الله بن نمير، عن ابن إسحاق، عن عبد السلام بن أبي الجنوب، عن الزهري وعبد السلام هذا قال فيه أبو حاتم: متروك، لكن رواه الحاكم في المستدرك من طريق نعيم بن حماد ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به، وهذا الإسناد على شرط البخاري وابن سعد لم يكن مدلسا، ولكن قد رواه الإمام أحمد في المسند ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،عن أبيه، عن ابن إسحاق حدثني عمرو يعني ابن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، فأخشى أن يكون نعيم بن حماد غلط على إبراهيم بن سعد في الطريق الأولى عن الزهري لا سيما ونعيم قد ضعف وتكلم فيه من جهة حفظه، فيكون اشتبه

---

(١) لم أجد كلام البخاري وإنما نقله عن عبد الملك بن عمير كما في التاريخ الكبير (٥/ ٢٩٩) وقد نقل الحافظ ابن عساكر كل ما قيل فيه في سماعه من أبيه وعدم سماعه في ترجمته في تاريخ دمشق (٣٥/ ٦٥ ـ ٧١)

عليه رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو برواية ابن إسحاق المدلسة عن الزهري فإن الحديث ليس محفوظا عن الزهري [إلا][(١)] من هاتين الطريقتين[(٢)]، وإحداهما لا اعتبار بها من جهة عبد السلام بن أبي الجنوب، والأخرى شاذه لتفرد نعيم بن حماد بها، ولكن طريق ابن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو صحيحة لتصريحه فيها بالتحديث فانتفت تهمة تدليسه، وقد تابعه عليها إسماعيل بن جعفر المديني أحد الإثبات عن عمرو بن أبي عمرو رواه الإمام الدارمي في مسنده عن أبي الربيع الزهراني، عن إسماعيل بن جعفر فصح الحديث بالطريقين وعبد الرحمن بن الحويرث هذا روى عنه شعبة، وقال فيه مالك: ليس بثقة فأنكر هذا أحمد بن حنبل، واحتج على توثيقه برواية شعبة وسفيان الثوري عنه، ووثقه أيضا أبو حاتم بن حبان، والله سبحانه أعلم.

وأما حديث زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ فهو من طريق شعبة قال: سمعت عمر بن سليمان يحدث عن عبد الرحمن بن أبان عن أبيه عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ قال: «نضر الله امرء سمع مني حديثا فحفظ وبلغه غيره» وذكر بقيته، رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث شعبة وحسنه الترمذي .

وأما حديث النعمان بن بشير فرواه الحاكم في المستدرك من حديث حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير ـ رضي الله عنهما ـ قال خطبنا رسول الله ﷺ فذكره، وقال فيه الحاكم صحيح على شرط

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) في الظاهرية "الطريقين".

مسلم، وقد روي عن مجاهد والشعبي عن النعمان بنحوه[1].

وروى الحاكم في كتابه علوم الحديث عن يزيد بن هارون قال: قلت لحماد بن زيد: يا أبا إسماعيل هل ذكر الله ـ عز وجل ـ أصحاب الحديث في القرآن؟ قال: نعم ألم تسمع إلى قوله عز وجل: ﴿لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٢٢] فهذا فيمن رحل في طلب العلم ثم رجع به إلى من وراءه ليعلمهم إياه، ثم قال الحاكم: في هذه الآية دليل على أن العلم المحتج به هو المسموع دون المرسل[2].

قلت: وفي هذا الاحتجاج نظر لا يخفى على المتأمل لأن الآية لم تتضمن سوى حثهم والأمر لهم بالنفير للفقه في الدين ثم الرجوع بذلك إلى قومهم ولا دلالة فيها على المنع من شيء غير ذلك والذي ينذر به النافرون قومهم بعد الرجوع إليهم أعم من أن يكون مسندا أو مرسلا، والاحتجاج بالحديثين الأولين أظهر دلالة لتعلقهما بخصوص الرواية ثم في كل منهما إشارة إلى أن هذا الاتصال شأن نقل الحديث وسماعه .

فإن قيل دلالتهما إنما هي على أن هذا هو الطريق في التحمل لا في الأداء، وكذلك يقول من يحتج بالمرسل لا يجوز للراوي أن يرسل حديثا لم يسمعه، بل إنما يجوز له إرساله بعد اتصاله إليه وجزمه بعدالة الرواة، وأما في حالة الأداء فلا إشعار للحديثين بالمنع من الإرسال، **قلنا**[3] :كما تضمن الحديثان ذلك في كيفية وصول الحديث إلى الراوي فكذلك دلا أيضا

---

(١) المستدرك (١/ ١٦٤ رقم ٢٩٧) . وقال: قد احتج مسلم في المسند الصحيح بحديث سماك بن حرب عن النعمان.

(٢) معرفة علوم الحديث (ص ٢٦ ـ ٢٧) للحاكم.

(٣) في الظاهرية "قلت".

على مثله في الرواية، ففيهما إشارة إلى أن الراوي لا يتحمل إلا ما سمعه شيخه ممن يروي عنه ويكون كذلك إلى منتهاه، فاعترض بأنه لا دلالة في الحديثين على لزوم التصريح بالإسناد فمن أين جاء المنع من الإرسال وعدم الاكتفاء به مع السكوت عنه؟!

قلنا:[١] الحديثان دلا على أن شأن الرواية اتصال الإسناد فمتى جوزنا للفرع قبول الحديث من شيخه من غير وقوف على اتصال السند الذي تلقاه شيخه أدى ذلك إلى اختلال السند؛ لجواز أن يكون هذا الساقط غير مقبول الرواية فلا يجوز الاحتجاج بخبره، وهو قد احتج به ويزول حينئذ فائدة الإسناد الذي اتفق المسلمون كلهم على مشروعيته واعتباره، فقبول المرسل يؤدي إلى إبطاله وعدم الاعتبار به؛ ولهذا المعنى احتاط الصحابة والتابعون ومن بعدهم في الروايات، وتثبتوا فيها وفي اتصالها كما في الحديث الثابت عن علي - رضي الله عنه -: كنت إذا حدثني أحد عن رسول الله ﷺ استحلفته فإذا حلف لي صدقته[٢]، وأنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر - رضي الله عنه - الحديث، وفي صحيح مسلم عن طاووس عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: كنا نحفظ الحديث[٣] والحديث يحفظ عن النبي ﷺ، فأما إذ ركبتم الصعب

---

(١) في الظاهرية "قلت".

(٢) وهذا الأثر قال عنه الإمام يحيى بن معين (ليس بشيء) كما في التاريخ (٣/ ٩٧) رواية الدوري ومن طريقه كل من:
ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ١٢٥ رقم ٤٥١) والبيهقي في الكبرى (٤/ ٢٤٩) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/ ٨٨).

(٣) رواه مسلم في المقدمة (ص ١٣)، والنسائي في الكبرى (٣/ ٤٤٠ رقم ٥٨٦٩)، والدارمي (١/ ١٢٥)، وابن ماجه في مقدمة سننه (١/ ١٢ رقم ٢٧)، والحاكم (١/ ١٩٦)، وعبدالله بن المبارك في مسنده (رقم ٢٢٩)، وابن عدي في الكامل (١/ ٤٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٤) عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس.
والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه (رقم ٢٧)

والذلول فهيهات وعن هشام بن حجير عن طاووس قال: كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما وبشير بن كعب العدوي يحدثه ويحدثه، فقال له ابن عباس: عد لحديث كذا فعاد له ثم قال له: عد لحديث كذا وكذا فعاد له، فقال له ما أدري أعرفت حديثي كله وأنكرت هذا، أو أنكرت حديثي كله وعرفت هذا فقال ابن عباس - رضي الله عنه -: أنا كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه[1].

ومن طريق آخر عن مجاهد قال: جاء بشير العدوي إلى ابن عباس رضي الله عنهما فجعل يحدث، ويقول قال رسول الله ﷺ، فجعل بن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر إليه، فقال يا ابن عباس مالي أراك لا تأذن لحديثي أحدثك عن رسول الله ﷺ ولا تسمع؟ فقال ابن عباس: إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله ﷺ: ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف[2]رواه مسلم[3] أيضا.

فهذا ابن عباس رضي الله عنهما لم يقبل مراسيل بشير بن كعب، وهو من ثقات التابعين الجلة الذين لم يتكلم فيهم أحد، واحتج به البخاري في

---

(١) رواه مسلم (رقم ٧)، وأحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٣٨ رقم ٤٠٦٩)، وابن عدي في الكامل (١/ ٤٨)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٣٨)، وابن عبد البر في التمهيد (١/ ٤٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٣٢٣) وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه جميعا من طريق سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس.

(٢) رواه الإمام مسلم في مقدمه صحيحة باب النهي عن الرواية عن الضعفاء .
عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابن عباس.

(٣) صحيح مسلم (رقم ٧).

صحيحه فكيف بغيره، وفي صحيح مسلم أيضا عن ابن سيرين قال: لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم[(١)].

وقال سفيان بن عيينة: حدث الزهري يوما بحديث فقلت له: هاته بلا إسناد فقال: ارتقي السطح بلا سلم[(٢)]، وقال بقية ثنا عتبة بن أبي حكيم أنه كان عند إسحاق بن أبي فروة وعنده الزهري فجعل ابن أبي فروة يقول: قال: رسول الله ﷺ، فقال الزهري: قاتلك الله ما أجرأك ألا تسند حديثك تحدثنا بأحاديث ليست لها خطم ولا أزمة[(٣)] وقال عبد الصمد بن

---

(١) رواه مسلم في المقدمة (١/ ١٢)، وأحمد في العلل (٢/ ٥٥٩ رقم ٣٦٤٠)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ١٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٧٨) جميعا من طريق إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن ابن سيرين.

(٢) أخرجه الخطيب في الكفاية (٢/ ٤٥٢ رقم ١٢٢٧)، و في شرف أصحاب الحديث (ص ٨٧ رقم ٧٤)، والسمعاني في أدب الإملاء والإستملاء (١/ ١١٤ ـ ١١٥ رقم ١٤)
من طريق ابن خزيمة عن أحمد بن نصر المقرئ سمعت إبراهيم بن معدان يقول: قال عبد الله بن المبارك .
ورواه الهروي في ذم الكلام (٤/ ٢١٥ رقم ١٠١٧) .
من طريق محمد بن حميد الرازي قال سمعت ابن المبارك . نحوه.

(٣) أخرجه الترمذي في العلل الصغير (٥/ ٧٥٤)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٢٧)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ١٠٢)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٣١)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٦)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٦٥)، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (١/ ١١٠ رقم ١١). وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨) .
جميعا من طريق بقية بن الوليد ثنا عتبة بن أبي حكيم ـ وتابع بقية عليه ـ علي بن حجر عند الخطيب في الكفاية (٢/ ٤٤٧ رقم ١٢١٩).

حسان: سمعت سفيان الثوري يقول: الإسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن سلاح فبم يقاتل[(١)]! وقال شعبة: كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا فهو خل وبقل[(٢)].

وفي صحيح مسلم أيضا عن عبدان قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: الإسناد عندي من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء[(٣)]،

---

(١) رواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (رقم ٧٦) والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (١/ ١٢١ رقم ٢٠) من طريق الحسين بن الفرج.

(٢) رواه ابن الجعد في مسنده (رقم ٣٠)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٩٢)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٥١٧ رقم ٦٤٩)، وابن عدي في مقدمة الكامل (١/ ٤٨ ، ٨٩)، وأبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين (ص٢٣)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٩)، والحاكم في المدخل إلى الاكليل (رقم ٩)، والهروي في ذم الكلام (٤/ ٢٠٠ رقم ٩٩١)، والخطيب في الكفاية (٢/ ٢١٣ رقم ٩٠٦)، والسمعاني في أدب الاملاء والاستملاء (١/ ١١٩ رقم ١٨) .

جميعا من طرق عن قراد قال سمعت شعبة بن الحجاج.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٩)، وعنه الخطيب في الكفاية (٢/ ٢١٣ رقم ٩٠٧) كلاهما من طريق ابي داود الطيالسي عن شعبة به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٩) والخطيب في الكفاية (٢/ ٢٧٧ رقم ١٠٢١) من طريق عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح عن شعبة به

(٣) رواه مسلم في مقدمة الصحيح (١/ ١٣)، والترمذي في العلل الصغير (٥/ ٧٣٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ١٦)، وابن حبان في مقدمة المجروحين(١/ ٢٦) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٦)، و في المدخل إلى الاكليل (رقم ٣٢)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٦/ ١٦٦)، و في الجامع (٢/ ٣١٦ رقم ١٧٠٢)، وفي الكفاية (٢/ ٤٥٣ رقم ١٢٢٩)، وفي شرف أصحاب الحديث (ص ٨٦ رقم ٧٣)، والهروي في ذم الكلام (٤/ ٢١٤ رقم ١٠١٦)، والقاضي عياض في الإلماع (ص ١٩٤)، والسمعاني في أدب الإملاء (١/ ١١٦ ـ ١١٧ رقم ١٦)،والذهبي في السير (١٧/ ٢٢٤)، وفي تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٥٤) .

جميعا من طرق عن عبدان قال سمعت ابن المبارك يقول فذكره .

ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٢٠٩ رقم ٩٩).

من طريق علي بن الحسن عن ابن المبارك به.

ورواه ابن عبد البر في مقدمة التمهيد (١/ ٥٦) من طريق الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت ابن المبارك.

وعن العباس بن أبي رزمة قال: سمعت عبد الله - يعني ابن المبارك - يقول: بيننا وبين القوم القوائم[1] يعني الإسناد، وعن إبراهيم بن عيسى الطالقاني قال: قلت لعبد الله بن المبارك: يا أبا عبد الرحمن، الحديث الذي جاء «إن من البر [بعد البر][2] أن تصلي لأبويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صومك»[3]، قال: فقال عبد الله: يا أبا اسحاق، عمن هذا قال: قلت له: هذا من حديث شهاب بن خراش، فقال: ثقة عمن؟ قال: قلت: عن الحجاج بن دينار، قال: ثقة عمن؟ قال: قلت: قال رسول الله ﷺ، قال: يا أبا إسحاق، إن بين الحجاج بن دينار وبين النبي ﷺ مفاوز تنقطع فيها أعناق المطي، ولكن ليس في الصدقة اختلاف[4].

فهذه الآثار وغيرها متظافرة على اعتبار ما دل عليه الحديثان المتقدمان من التصريح بالإسناد، وأن ذلك شأن الرواية للحديث وطريق قبوله .

واحتج الإمام أبو المظفر بن السمعاني لذلك أيضا بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦] وقوله تعالى: ﴿وَأَن تَقُولُوا عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٣] قال: ونحن إذا قبلنا خبر من لا نعلم حاله في الصدق والعدالة من حاله في خلاف ذلك قفونا ما ليس لنا به علم، وقلنا على الدين والشرع ما لا نتحققه، ثم أورد على ذلك أن من رد المرسل أيضا فقد قال أيضا ما لا علم له به ومنع ما لم يتحققه.

(١) مقدمة صحيح مسلم (١/ ١٢).

(٢) ليست في الظاهرية.

(٣) رواه مسلم (١/ ١٦)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٣٦٣)، وفيه النقد والقصة، وابن ابي شيبة (٣/ ٥٩ ـ ١٢٠٨٤)، وبحشل في تاريخ واسط (ص ١٨٨).

(٤) مقدمة صحيح مسلم (١/ ١٢)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٣٦٣/ ٣٦٤).

وأجاب عن ذلك بأن الأصل أنه لا يلزم الحكم إلا بحجة، والحجة لا تثبت إلا من ناحية العلم، وعلمنا بصدق المرسل عنه معدوم، فنحن متمسكون بهذا الأصل [ما لم يبلغنا][1] عنه دليل يصح به الحجة الشرعية في الخبر، والحجة إنما تثبت عند معرفة صدق الراوي وعدالته فتبين أنَّا برد المرسل لم نكن قائلين بما لا علم لنا به بخلاف قبولنا له مع عدم علمنا بمن أرسل عنه هل هو عدل أم لا؟

قلت: الاستدلال من أصله فيه نظر لا يخفى لأن الراوي لو سمي وكان ثقة، لم يحصل لنا العلم بكونه ثقة بل غايته الظن بذلك، والآيتان إنما تضمنتا النهي عما ليس بعلم والرواية يكتفي فيها بالظن الغالب فلا يتم الاستدلال بهما على المطلوب اللهم إلا أن يئول العلم في الآيتين على ما هو الأعم من العلم والظن فيفيد حينئذ؛ لأن غلبة الظن مفقودة حالة الإرسال بصدق المرسل عنه لكن يحتاج حينئذ إلى دليل يدل على أن المراد بالعلم في الآيتين ذلك.

وهذا الدليل الذي أشار إليه أبو المظفر هو الذي عول عليه أئمة الحديث والأصول والفقه في رد المرسل بعبارات مختلفة.

قال الإمام أبو عمر بن عبد البر: الحجة في رد الإرسال ما أجمع عليه العلماء من الحاجة إلى عدالة المخبر عنه، وأنه لا بد من معرفة ذلك، فإذا حكى التابع عمن لم يلقه لم يكن بد من معرفة الواسطة إذ قد صح أن التابعين أو كثيرا منهم رووا عن الضعيف وغير الضعيف فهذه النكتة عندهم في رد المرسل لأن مرسله يمكن أن يكون سمعه ممن يجوز قبول نقله وعمن لا يجوز، ولا بد من معرفة عدالة الناقل فبطل لذلك الخبر المرسل للجهل بالواسطة[2].

---

(١) في الظاهرية (إذ لم ينقل).

(١) التمهيد (١/ ٦).

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: إرسال الحديث يؤدي إلى الجهل بعين راويه، ويستحيل العلم بعدالته [مع الجهل بعينه، وقد بينا من قبل أنه لا يجوز قبول الخبر إلا ممن عرفت عدالته] (١)، فوجب لذلك كونه غير مقبول، وأيضا فإن العدل لو سئل عمن أرسله عنه فلم يعدله لم يجب العمل بخبره إذا لم يكن معروف، والعدالة من جهة غيره وكذلك حاله إذا ابتدأ الإمساك عن ذكره وتعديله؛ لأنه مع الإمساك عن ذكره غير معدل له فوجب أن لا يقبل الخبر عنه(٢).

وقال الإمام فخر الدين في المحصول(*): لنا: أن عدالة الأصل غير معلومة فلا تكون روايته مقبولة ،أما إن عدالة الأصل غير معلومة لنا فلا تكون روايته مقبولة [فإنه لم يوجد](٣) إلا رواية الفرع عنه، ورواية الفرع عنه لا تكون تعديلا له، إذ الفرع قد يرسل عمن لو سئل عنه لتوقف فيه أو لجرحه، وبتقدير أن تكون تعديلا لا يقتضي أن يكون عدلا في نفس الأمر؛ لاحتمال أنه لو عينه لنا لعرفناه بفسق لم يطلع عليه العدل فثبت أن العدالة

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) الكفاية (٢/ ٤٤١ ـ ٤٤٢).

(*) كلام الإمام فخر الدين هنا لعل أن يكون فيه بعض الإبهام خاصة فى أول كلامه الذي ذكره عنه المصنف رحمه الله ولذلك سوف اذكر كلام الإمام من كتابه وخاصة أيضًا أن المصنف رحمه الله قد ذكر هنا بعض الكلام للفخر الرازي بالمعنى. فقال رحمه الله فى كتابه المحصول «ذهب الشافعي رضي الله عنه إلى أن المرسل غير مقبول وقال أبو حنيفة ومالك وجمهور المعتزلة إنه مقبول. لنا ـ يقصد الشافعية لأنه رحمه الله كان شافعيًا أى ولنا ما يرجح قولنا ـ أن عدالة الأصل غير معلومة فلا تكون روايته مقبولة، إنما قلنا إن عدالة الأصل غير معلومة لأنه لم توجد إلا رواية الفرع عنه ورواية الفرع عنه لا تكون تعديلا له إذ المعدل قد يروي عمن لو سئل عنه لتوقف فيه أو لجرحه وبتقدير أن يكون تعديلا لا يقتضي كونه عدلاً فى نفسه لاحتمال أنه لو عينه لنا لعرفناه بفسق لم يطلع عليه المعدل فثبت أن عدالته غير معلومة وإذا كان كذلك وجب أن لا تقبل روايته لأن قبول روايته يقتضي وضع شرع عام فى حق كل المكلفين من غير رضاهم وذلك ضرر «الضرر على خلاف الدليل ترك العمل به فيما إذا علمت عدالته فيبقى فى الباقى على الأصل.أ.هـ».

(٣) في الظاهرية (لأنه لم توجد).

غير معلومة، وإذا كان كذلك وجب أن لا نقبل روايته؛ لأن ذلك يقتضي قبول شرع عام في حق كل المكلفين من غير رضاهم وذلك ضرر[1]، والضرر على خلاف الدليل ترك العمل به فيما إذا علمت عدالة الراوي نبقينا في الباقي على الأصل[2]، ثم ذكر على هذا الدليل اعتراضا من جهة المحتجين بالمرسل هي في الحقيقة أدلة لهم ذكروها على قبوله، وسيأتي ذكرها والجواب عنها إن شاء الله تعالى.

واعترض القرافي[3] على قوله: عدالة الأصل غير معلومة، بأنه[4] إن أراد العلم على ما به فهو غير مشترط في العدالة بل يكفي الظن وإن أراد الظن، فلا نسلم إنه غير حاصل بل ظاهر حال الراوي أنه لما روى عنه وسكت عنه كان سكوته دليل عدالته وإلا كان ذلك قدحا في دينه ومنافيا [لعدالته] [5]، وإذا كان يعتقد عدالة الأصل الذي روى عنه فالظاهر أنه عدل في نفس الأمر؛ لأن ذلك غاية اعتقادنا نحن العدالة لأنه فحص عنه كما نفحص نحن عنه، انتهى كلامه.

والجواب عن ذلك بمنع أنه إذا اعتقد عدالته يكون عدلا في نفس الأمر ولا تلازم بينهما بل الوجود مشعر بخلافه، فإن كثيرا من الأئمة [وثقوا][6] جماعة من الرواة إما بحسب اجتهادهم في مروياتهم، أو لأنه لم يظهر لهم منهم ما ينافي الثقة، وظهر ذلك لغيرهم فجرحوهم وبينوا سبب الجرح فكان مؤثرا، ومن نظر في كتب الجرح والتعديل وجد من ذلك الكثير، فهذا الذي أرسل عنه يجوز ظهور جرحه لو سمي كما قد وجد ذلك في

(١) في الظاهريه «غرر».
(٢) المحصول في علم الأصول للرازي (٤/ ٦٥٠ - ٦٥١).
(٣) في الظاهرية «العراقي».
(٤) في الظاهرية «فانه».
(٥) ليست في الظاهرية.
(٦) ليست في الظاهرية.

كثيـر من المراسيل كما تقدم في حديـث القهقهة، وسيـأتي له أمثلة أخرى كثيرة إن شاء الله تعالى، فمع الجهل به عدالته مشكوك فيها فلا يثبت الخبر بروايته، وهذا كله بعـد تسليم أن روايته عنه تعديل له أو إرسـاله عنه جزم بتعديله، وذلك ممنوع كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى.

وقال الأصفهـاني شارح المحصول: ينبغي حمل قـوله عدالة الأصل غير معلومـة على الظن أو نقول الأصل غيـر معلوم العـدالة ولا مظنونها، ولا يرد[1] النقض عليه بالمسند المتـصل فإنه مع ذكر الأصل عدالته غيـر معلومة بل مظنونة.

قلت: ولهذا عدل جماعة من الأصوليين وغيرهم عن لفظ العلم هنا إلى لفظ المعرفة ونحوها كالقاضي أبي بكر الباقلاني وغيره.

فإن قـيل: مـدار هذا الدليل كيف مـا صـور على رد رواية المجهـول، والحنفية القائلون بقبول المرسل يقبـلون المجهول العدالة ويحتجون به فكيف ينتهض هذا الدليل عليهم، وهل هو إلا إثبات مـتنازع فيه بمثله، وإن عدل إلى تقدير عدم الاحتجاج بالمجهـول كان ذلك انتقالا من دليل إلى آخر قبل تتمة الأول وقد عرف ما فيه أيضا؟!

قلنا: ليس [الحنفـية] [2] كل القـائلين بالمرسل، بل قـد قال به أيضـا جمهور المالكية وغيرهم ممن لا يرى قـبول رواية المجهول، وأيضا فالمجهول العين على قـسمين: مجهـول العين أصلا [ورأسا أيضا] [3]، و مجـهول العدالة بعد المعرفة باسـمه وأن ظاهره الإسلام، والأول لم يقل الحنفية ولا

---

(١) في الأصل «والا يرد» والتصحيح من الظاهرية.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

غيرهم بقبوله، وإنما الخلاف بينهم وبين الجمهور في الثاني، والمجهول في الخبر المرسل هو من القسم الأول كما أشار إليه الخطيب في كلامه المتقدم، فالإلزام ظاهر لهم والدليل منتهض وليس فيه إثبات متنازع فيه بمثله، وقد سلك الإمام المازري في هذا الدليل طريقا ذكر أن به يتخلص النزاع وهو أن الراوي إذا قال حدثني فلان وهو ثقة رضي، وفتش المروي له عن ذلك الموثق فلم يجد فيه مطعنا فقد حصل الاتفاق على قبول حديثه عند من لايشترط العدد في التعديل ولا بيان السبب، وإذا قال حدثني رجل لا أعرفه بعدالة ولا جرح فإن هذا لا يقبل إجماعا عند من لا يرى التعويل على ظاهر الإسلام فقط، فإذا قال الراوي حدثني رجل ولم يسمه أو أرسل ولم يذكر شيخا فهل يحمل أمره على أنه عنده من القسم الأول المتفق على قبوله، وإنه لو لم يكن عنده عدلا لما أرسل عنه فيجب حينئذ قبول ذلك والعمل به أو يكون الأمر فيه كما في القسم الثاني فلا يكون في إرساله تعديل له، وهذا هو الظاهر.

قال القاضي أبو بكر بن الباقلاني من المعلوم المشاهد أن المحدثين لم يتطابقوا على أن لا يحدثوا إلا عن عدل بل نجد الكثير منهم يحدثون عن رجال فإذا سئل الواحد منهم عن ذلك الرجل قال لا أعرفه هل هو ثقة أم لا، بل ربما جزم بكذبه كما قال الشعبي حدثني الحارث الأعور وكان كذابا[1] فمن أين يصح القطع على الراوي أنه لم يرسل الحديث إلا عن عدل عنده .

---

(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه (١/ ١٢)، الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ١١٧)، ومن طريقه الخطيب في الكفاية (١/ ٢٩١ رقم ٢٣٢)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٤١٨ رقم ٤٥٢)، وابن شاهين في الضعفاء (ص ٦٩ رقم ١٠٤)، والخليلي في الإرشاد (٢/ ٥٥٢ رقم ١٦٥)، وأبي زرعة الرازي كما في سؤالات البرذعي (ص ٥٨٧).
من طرق عن مغيرة عن الشعبي به.

قلت: وسيأتي زيادة بيان وأمثلة لمن أرسل حديثا ثم تبين أنه سمعه ممن ليس بمقبول عند الجواب عن أدلة القائلين للمرسل إن شاء الله تعالى.

دليل آخر ذكره ابن عبد البر[١] وأبو بكر الخطيب وغيرهما من الأئمة وهو الاتفاق على أن الإرسال في الشهادة غير مقبول بل لا بد وأن يذكر شهود الفرع شهود الأصل الذين تلقوا منهم الشهادة بعيونهم، واحتج به قديما الإمام أبو بكر الحميدي شيخ البخاري بنحو من ذلك[٢] بل ذكره الشيخ أبو إسحاق في شرح اللمع عن الإمام الشافعي، وأنه استدل به والجامع بين الشهادة والخبر أن كلا منهما يثبت به الحكم لكن الأول حكم خاص وهذا حكم عام، والعدالة مشترطة فيهما اتفاقا فلما لم يصح الإرسال في الشهادة إجماعا لزم مثله في الرواية، وقرره ابن الصباغ بوجه آخر وهو أن شهود الفرع إذا لم يسموا شهود الأصل لم يكن شهادتهم تعديلا لهم مع عدم تسميتهم فكذلك هنا، واعترض المخالفون على هذا بالفرق بين المقامين بأن باب الشهادة أضيق من باب الرواية، وقد اعتبر فيها أمور لم تعتبر في الرواية كالحرية والذكورة والبصر وعدم القرابة والعدواة وأيضا ليس لشاهد الفرع أن يشهد على شهادة الأصل ما لم يشهده على شهادته ويجوز للفرع في الرواية أن يروي عنه إذا سمعه يحدث وإن لم يقل له اروه عني وأيضا ليس للفرع أن يشهد على شهادة الأصل بلفظ [عن][٣] ونحوها بل لا بد من الأداء بلفظ الشهادة ومع هذه الفروق كلها لا يصح قياس إحداهما على الأخرى.

---

(١) التمهيد (١/ ٦).

(٢) الكفاية (١/ ٣٣٤).

(٣) ليست في الظاهرية.

وأجيب عن ذلك بأن الأصـل اتفاق الناس[١] في الشروط والأحكام لما بينهـما من المعنى الجـامع الذي تقـدم فإذا خـولف ذلك الأصل في بعض الصور بقي الباقي على الاتفاق بينهما حتى يثبت مخالفته له بدليل.

وقال الشـيخ أبو إسحـاق: الجامع المعتـبر بين الرواية والشـهادة هنا هو العدالة التي هي شـرط فيهمـا، وكلامنا في معنى يتـعلق بذلك فلا ينقض بافتراقهما بقي أمور أخر خارجة عن ذلك .

وأما على ما قرره ابن الصباغ فـعدم النقض ظاهر أيضا لأن المقصود إنما هو أن سكوت الفرع عن تسمية شهود الأصل لا يكون تعديلا لهم فكذلك الرواية فلا يرد على هـذا افتراقـهما في الاسـترعاء وفي لفظ الأداء وغـير ذلك.

قال ابن عـبد البر: وأيضا لو جـاز قبول المرسل لجـاز قبول خبـر مالك والشافـعي والأوزاعي ونحوهم إذا أرسلوا عن النـبي ﷺ ولو جاز ذلك فيهم لجـاز فيمن بعدهم إلى عـصرنا وبطل المعنى الذي عليه مـدار الخبر[٢] انتهى كلامه.

وهذا فيه إشارة إلى بطلان القول المتـقدم في قبول المراسيل من أهل هذه الأعصار وما قاربها والظاهر أن المسألـة كالإجماعية، وإنما حصل الوهم من إطلاق من قال من الأصوليين إذا قال غيـر الصحابي قال رسول الله ﷺ ونحو ذلك، ولا شك أن قبول مثل هذا يرفع ما عليه الاتفاق في كل عصر من اعتبار الإسـناد وتوقف الحجة بالخبر على عدالة ناقليـة فالقول به منابذ

---

(١) في الأصل "البابين".

(٢) التمهيد (١/٦).

لهذا الاتفاق، ثم إن كل ما تقدم من الأدلة وارد على هذا القول بالنسبة إلى كل طبقة من طبقات الرواة؛ لأن الخلل في الإسناد إذا تطرق إليه من جهة الجهل براو واحد فكلما تعددت الجهالة قويت جهات الخلل وظهور فساد هذا القول غني عن الإطالة، فيه والله سبحانه وتعالى أعلم.

الطرف الثاني في ذكر أدلة القائلين للمرسل المحتجين به والجواب عنها وهي نقلية وإجماعية على ما زعموا [واستدلالية] (١):

أما النقلية: فاحتجوا بقوله تعالى ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ۝﴾ (التوبة: ١٢٢) قالوا فدلت الآية على أن الطائفة إذا رجعت إلى قومها وأنذرتهم بما قال النبي ﷺ أنه يلزم قبول خبرهم، ولم تفرق الآية في الإنذار بين ما أسندوه وما أرسلوه ولا بين الصحابة والتابعين ومن بعدهم وكذلك قوله ﷺ: «بلغوا عني»(٢)، وقوله: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب»(٣)، شمل المرسل والمسند؛ لأنه ﷺ أمر بالتبليغ عنه ولم يفرق

---

(١) ليست في الظاهرية.

(٢) رواه البخاري في صحيحه (رقم ٣٤٦١)، والترمذي (رقم ٢٦٦٩)، والدارمي (١/ ١٤٥)، وأحمد (٢/ ١٥٩)، وعبد الرزاق (٦/ ١٠٩)، وابن حبان (١٤/ ١٤٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢٨)، والمشكل (١/ ٤٠ و ١٦٨-١٦٩)، وأبو نعيم في المستخرج (١/ ٣٩)، وفي الحلية (٦/ ٧٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ١٥٧)، والسابق واللاحق (ص ٧٩ ـ ٧٠)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٣٢١)، وشرف أصحاب الحديث (ص١١٩ رقم ٤٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٨٧)، والبغوي في شرح السنة (١/ ٢٤٢-٢٤٣)، ومعالم التنزيل (٢/ ٣٤٤)، والطبراني في الصغير (ص٣٨٧)، والأزدي في أوهام الحاكم في المدخل (ص١٣٤-١٣٥) عن حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو.

(٣) رواه البخاري (رقم ٦٧)، ومسلم (١٦٧٩) عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه.

بين المسند وغيره، والأمر بالتبليغ لا بد له من فائدة وليست تلك الفائدة سوى العمل بما يبلغه الراوي إلى من بعده، فلو كان بعض ما يبلغه الراوي وهو المرسل لا يعمل به لبينه ﷺ.

واحتجوا أيضا بقوله تعالى ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾[البقرة:١٥٩] قالوا: فدلت[١] الآية على وجوب تبليغ ما أنزل الله من البينات والهدى والعمل به، والراوي الثقة إذا قال قال رسول الله ﷺ فقد بين وترك الكتمان فيلزم قبوله بظاهر الآية ولم يفرق بين المرسل والمسند.

وبقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟﴾ [الحجرات:٦] أو ﴿فتثبتوا﴾ والقرآتان متواترتان فلم يأمر الله تعالى بالتثبت أو التبيين إلا في خبر الفاسق، فدلت الآية على أن العدل الثقة لا يجب التثبت في خبره وهذا المرسل عدل ثقة فيجب قبول خبره لأن الآية لم تفرق بين ما أسنده وبين ما أرسله، والجواب عن ذلك كله إن هذه الآيات والأحاديث ليس فيها شيء عمومه لفظي[٢] بل هي أفعال مطلقة لا عموم لها والمطلق يصدق امتثاله بالعمل به في صورة وإن سلم عمومها من جهة المعنى وعدم التفرقة كما ذكروه، فهي مخصوصة بالرواية عن المجهول العين اتفاقا[٣] كما إذا ذكر الراوي شيخه وقال لا أعلم عدالته أو سكت عنه

---

(١) في الظاهريه "قد دلت الآية".

(٢) في الظاهرية "ليس فيها شئ علي عمومه بل هي افعال مطلقه".

(٣) في الظاهرية "ايضا".

بالكلية وقلنا بالراجح أن مجـرد رواية العدل عن الراوي ليست تعديلا له، وإنما خصت بهذه الصورة للجهـالة والجهالة في صورة المرسل أتم؛ لأن فيه جهالة العين والصفة ولأن من لا يعرف عيـنه كيف تعرف صفته من العدالة بخلاف تلك الصورة فإن فيها جهـالة الصفة فقط فإذا خصت بتلك الصورة لزم تخـصيـصهـا في صورة الإرسـال بطريق الأولى ثم قوله تعـالى ﴿إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾ (الحجرات:٦) يقتضي أن من لم يكن فـاسقا لا يتثبت في خبره وعـدم فسقـه لا طريق إليه إلا بالتزكـية أو الخبـرة بحاله والراوي المرسل عنه مجهول العين أصلا فلا تعرف عدالته فيتوقف فيه.

وأما الإجماع فقد ادعاه جماعة منهم حتى قال محمد بن جرير الطبري: لم يزل الناس على العـمل بالمرسل وقبوله حـتى حدث بعـد المائتين القول برده[1]، يشير إلى الإمـام الشافعي ـ ﷺ ـ قالوا: أما عصر الـصحابة فلا ريب في شيوع الإرسال منهم وإن لم يحصل نكير البتة على أحد ممن أرسل من الصحابة ـ ﷺ ـ الحـديث عن النبي ﷺ، ولـم يقل لأحد منهم أبدا هل سمعت هذا من النبي ﷺ أو بينك وبينه واسطـة بل روى كثير منهم الحديث الـكثير مع العـلم الشائع بينهم أنه لم يسـمع كل ذلك منه ﷺ كابن عباس وابن الزبير والنعمان بن بشير وسائر الصغار من أصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم حتى قيل إن ابن عـباس لم يسمع من النبي ﷺ إلا

---

(١) قد أجاب الشوكاني في ارشاد الفحول (ص٥٨) عن قول الطبري بما رواه مسلم في مقدمه صحيحه عن ابن عباس وابن سيرين وقد تقدم. وبما نقله الحاكم في معرفة علوم الحديث من أن المرسل ليس بحجة عن سعيد بن المسيب ومالك جماعة أهل الحديث فانظر. وانظر ص ٧٤ ـ ٧٥ من هذا الكتـاب. وقـد أولى السـبكي قـول ابن جـرير في رفع الحـاجب فراجعه أفاده السلفي.

أربعة أحاديث(١)، وقد روي له عن النبي ﷺ ألف حديث وستمائة وستون حديثا، وهذا مما يعلم ضرورة أنه لم يسمع جميعها من النبي ﷺ وروت عائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وغيرهم أحاديث بدء الوحي والإسراء وغير ذلك مما لم يكن بالمدينة ولم يصرحوا بسماعهم له من النبي ﷺ، بل وقد صرح بعضهم بأن في الذي يرويه ما هو مرسل كما تقدم من قول البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ: ليس كلما نحدثكم به سمعناه من النبي ﷺ، ولكن سمعنا وحدثنا أصحابنا ولم يكن بعضنا يكذب بعضا(٢)، وكذلك روي عن أنس ـ رضي الله عنه ـ نحوه وهذا أبو هريرة رضي الله عنه

(١) قال الحافظ في الفتح ١١/ ٣٣٠ وأغرب الغزالي في المستصفى وقلده جماعة ممن تأخروا عنه فقال لم يسمع ابن عباس من النبي إلا أربعة أحاديث، وقال بعض شيوخنا سمع من النبي دون العشرين من وجوه صحاح قلت وقد اعتنيت بجمعها فزاد على الأربعين ما بين صحيح وحسن خارجًا عن الضعيف وزائدا أيضا على ما هو في حكم السماع إلى آخر ما ذكره فراجعه أفاده السلفي.

(٢)١- اثر البراء.

رواه أحمد في المسند (٤/ ٢٨٣) وفي العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٦٦ رقم ٣٦٧٥، ٣٦٧٦) من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن البراء .

ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٣٤) وابن شاهين في الثقات (ص ٣٦٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣٨٥ رقم ١١٦٥). من طريق الأعمش عن أبي إسحاق من البراء.

ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٢٣٥) ومن طريقه ابن رشيد في السنن الابين (ص ١٣٣) والحاكم في المستدرك (١/ ٢١٦) وابن عدي في الكامل (١/ ١٥٧) والخطيب في الكفاية (رقم ١٢١٠) وفي الجامع (١/ ١١٧). من طريق إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء.

٢-أثر انس

رواه الخطيب في الكفاية (رقم ١٢١١) من طريق الحسن عن أنس.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٧/ ١٥)، والطبراني في الكبير (١/ ٢٤٦)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٧٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ ٣٦٧) من طرق عن حميد عن أنس .

على كثرة ملازمته للنبي ﷺ وتبحره فيما حفظ عنه روى حديث: «من أصبح جنبا فلا صيام له»[١]، فلما روجع فيه قال: سمعته من الفضل بن عباس، وكذلك ابن عباس في حديث: «إنما الربا في النسيئة»[٢] أرسله أولا ثم أسنده عن أسامة بن زيد إلى غير ذلك من الصور التي يطول ذكرها، ولم ينكر عليهم أحد الإرسال أصلا فدل ذلك كله على اتفاق عصر الصحابة على قبول المرسل ولا ريب فيه.

وأما التابعون فإرسالهم للأحاديث التي لا تدخل تحت الحصر مشهور شائع بينهم كابن المسيب وسعيد بن جبير والحسن البصرى وإبراهيم النخعي ومن يطول الكلام بذكرهم، ولم تكن روايتهم لها إلا للعمل بها وإلا فلو كانت لغوا لا تفيد شيئا ولا يحتج بها لأنكرها عليهم العلماء، وبينوا أن إرسالهم الحديث يقتضي التوهين له وعدم الاحتجاج به فما أنكر ذلك عليهم نظراؤهم ولا من فوقهم وإنما أنكره من جاء من بعدهم.

قالوا :ولا يعترض على هذا بأنه يلزم منه أن يكون الخلاف في ذلك مردودا قادحا في المخالف لكونه خارقا للإجماع وذلك باطل؛ لأن الخلاف

---

(١) رواه البخاري (رقم ١٩٢٥)، والنسائي في الكبرى (٢/ ١٧٧ رقم ٢٩٢٩)، وأحمد (٦/ ٢٠٣)، وابن حبان (٨/ ٢٦١)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٩٢)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ٤٩٨ رقم ١٠٨٤)، والبزار (٦/ ١٧٠ رقم ٢١٦٦)
عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن الفضل بن العباس.

(٢) رواه مسلم (١٥٩٦)، وأبو نعيم في المستخرج (رقم ٥٤١٩)، والدارمي (٢/ ٣٣٦)، وأحمد (٥/ ٢٠٠) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٣٢٧)، والطيالسي (رقم ٦٢٢) والشافعي في المسند (ص١٨٠)، والطحاوي في الشرح (٤/ ٦٤)، والطبراني في الكبير (١/ ١٧١) من عدة طرق عن ابن عباس عن أسامة بن زيد.

في المرسل مقبول مسموع من قائله لا نجيب [عنه][(١)] بأن الخلاف المردود المقتضي للقدح إنما هو خرق الإجماع القطعي، أما الإجماع الاستدلالي أو الظني فلا يقدح في خارقه وهو هنا بهذه المثابة لأنه إجماع سكوتي.

والجواب عن ذلك كله أن دعوى الإجماع في ذلك باطل قطعا إلا في عصر الصحابة زمن النبوة وبعدها بيسير حين لم يخالط الصحابة غيرهم، وذلك لا يرد على من لم يحتج بالمرسل وكذلك إرسال صغار الصحابة لما تقدم إن مثل هذا مقبول على الراجح المشهور الذي عليه جمهورالعلماء، وإنه لم يخالف فيه إلا الأستاذ أبو إسحاق وطائفة يسيرة وقولهم مردود بأن الصحابة كلهم عدول، ومن كان منهم يرسل الحديث فإنما هو عن مثله ولا يضر الجهالة بعينه بعد تقرر عدالة الجميع ولا يقال فقد وقع من بعض الصحابة الكذب كما نقله أهل التفسير في قصة الوليد بن عقبة ونزول قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾ (الحجرات: ٦) الآية وكما روي من قصة الذي ذهب إلى قوم وزعم لهم أن رسول الله ﷺ زوجه بابنتهم، وكان ذلك سبب قوله ﷺ: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»[(٢)] لأنا نقول إن سلم صحة ذلك فهو نادر جدا لا أثر له والحكم إنما هو للغالب المستفيض الشائع وقد تقدم قول البراء ـ رضي الله عنه ـ: ولم يكن بعضنا يكذب بعضا وهذا هو الأمر المستقر الذي أطبق عليه أهل السنة أعني القول بعدالة جميع الصحابة رضي الله عنهم، ولا اعتبار بقول أهل البدع والأهواء ولا تعويل عليه، وأما بعدما كثر التابعون وانتشرت

---

(١) ليست في الظاهرية.

(٢) رواه البخارى في صحيحه رقم (١٠٨) من حديث أنس وبرقم (١١٠) من حديث أبى هريرة، ومن حديث المغيرة بن شعبة برقم (١٢٢٩)، رواه مسلم في صحيحه برقم (٢) من حديث أنس، وبرقم (٣) من حديث أبى هريرة وبرقم(٤) من حديث المغيرة بن شعبة.

رواياتهم بين الصحابة المتأخرين وغيرهم فلا يمكن دعوى إجماع سكوتي على قبول المرسل فضلا عن غيره وقد تقدم قصة ابن عباس مع بشير بن كعب وعدم قبوله المراسيل مطلقا وإلا فيمن يعرف[١]، وهي ثابتة في صحيح مسلم من الوجهين المتقدم ذكرهما، وكذلك قول ابن عباس أيضا: كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن النبي ﷺ فأما إذا ركبتم الصعب والذلول فهيهات، وقول ابن سيرين: لم يكونوا يسألون عن الإسناد حتى وقعت الفتنة فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم[٢].

قلت: لأن المبتدعة كذبت أحاديث كثير تشيد بها بدعتها قال ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ لما بلغه ما وضعه الرافضة من أهل الكوفة على علي ـ رضي الله عنه ـ قاتلهم الله أي علم أفسدوا[٣]، رواه مسلم في مقدمة صحيحه أيضا.

قال الإمام الشافعي رحمه الله: كان ابن سيرين وعروة بن الزبير وطاووس وإبراهيم النخعي وغير واحد من التابعين يذهبون إلى أن لا يقبلوا الحديث إلا عن ثقة يعرف ما يروي ويحفظ، وما رأيت أحدا من أهل الحديث يخالف هذا المذهب[٤]، وقد تقدم إنكار الزهري على إسحاق بن

---

(١) في الظاهرية "وإلا فممن يعرف".

(٢) أخرجه الإمام مسلم في مقدمة صحيحه (١/ ١٥)، والترمذي في العلل (٥/ ٥١)، وأحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٥٩ رقم ٣٦٤٠)، وعنه العقيلي في الضعفاء (١/ ١٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢٨)، وابن حبان في مقدمة المجروحين (١/ ٨٢)، والخطيب في الكفاية (١/ ٣٧١ ـ ٣٧٢ رقم ٣٢٣)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٧٨) جميعا من طريق إسماعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن ابن سيرين.

(٣) رواه الامام مسلم في مقدمة صحيحه (١/ ١٣).

(٤) ذكره ابن عدي في الكامل (١/ ٦٦)، والبيهقي في المعرفة (١/ ٨٠)، وفي مناقب الشافعي (٢/ ٣٢)، والخطيب في الكفاية (١/ ١٣١ رقم ٥١ ـ ١/ ٣٩٥ رقم ٣٦٤)، وابن عبد البر في التمهيد (١/ ٣٨ ، ٣٩) من طريق الربيع بن سليمان عن الشافعي قال: ناعمي محمد بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه به.

أبي فـروة إرسـال الحديث، وقـوله: قـاتلك الله يا ابن أبي فـروة تحـدثنا بأحاديث ليست له خطم ولا أزمة يعني الأسانيد، والزهري ممن كان يرسل الحديث فدل قـوله هذا على أن إرساله الحديث لم يكن ليـعمل به ربما كان للمذاكرة ونحوها أو رأى ابن أبي فروة ربما يرسل عن غـير ثقة فأنكر عليه ذلك.

فإن قيل فكيف أرسل الزهري عن سليمـان بن أرقم وغيره حتى ضعف جمـاعة من الأئمة مـراسيله مطلقـا قلنا يحتمل أنه لم يطـلع على ضعف سليمان بن أرقم وأحسن الظن به وكذلك قال الشافعي فيه رآه الزهري يعني سليـمان بـن أرقم من أهل المروءة والعقـل فقـبل عنه و أحـسن الظن به، فسكت عن اسمه إما لأنه أصغر منه وإما لغير ذلك[١].

والحاصل أن إنكار أهل ذلك العصر للإرسال وردهم للمرسل موجود في صور كـثيـرة فلا إجـماع حينئـذ، ولا يمكن طرد اتفاق الـصدر الأول من الصحابة بعد ذلك لما أشار إليه ابن عبـاس وابن سيرين وغيرهما من الفرق بينهم وبين من بعـدهم لوجود الأهواء والكذب بعـد الصدر الأول، ثم إن هذا القول من ادعاء الاتفاق معارض بما نقله مسلم في مقدمة صحيحه عن غيـره مقررا لكلامـه المرسل من الروايات في أصل قولنـا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة[٢]، وقول محمـد بن جرير: لم يزل العمل بالإرسال وقبوله حتى حدث بعد المائتين القول برده، مردود بقول من رده قبل المائتين كالأوزاعي وشـعبة والليث بن سـعد وعبـد الرحمن بن مهـدي ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم، وبالله التوفيق .

---

(١) الرسالة (ص ٤٧٠)

(٢) مقدمة الإمام مسلم (١/ ١٢)

وأما المعقول فذكروا وجوها عديده.

الأول إن الراوي إذا روى الحديث مرسلا فقد قطع بشهادته على النبي ﷺ بالخبر، وكفى من بعده مؤنة البحث والتفتيش عن الراوي وإذا وصل السند فقد أحال على الواسطة وبرئ من عهدته فالجزم من الراوي بصحة الحديث فيما أرسله أظهر منه فيما أسنده فكان الأول أقوى ولا أقل من أن يكونا على السواء أو يكون المرسل أنزل درجة من المسند ولكنه مما يحتج به.

وهذا هو [متعمد][1] من يفرق في المرسل بين أئمة النقل المرجوع إليهم في الجرح والتعديل فيقبل منهم ما أرسلوه وبين غيرهم فلا يقبل مرسله؛ لأنه إذا كان قول الواحد من أئمة النقل المرجوع إليهم في الجرح والتعديل فيقبل منهم ما أرسلوه وبين غيرهم؛ لأنه قد جزم به ولا يجزم حتى يثبت عنده عدالة الراوي فيكون قوله مقبولا في ذلك.

الثاني: إن عدالة الراوي وأمانته يمنعانه أن يشهد على النبي ﷺ بخبر، ويكون راويه له غير ثقة ولا حجة فلا يستجيز أن يجزم بالحديث إلا بعد صحته عنده، ولا يلزم أن يكون فاسقا مردود الرواية لكونه يروي عن النبي ﷺ [شيئا][2] بصيغة الجزم وهو لا يعلم ثبوته أو لا يغلب ثبوته على ظنه، فالقول برد المرسل يلزم منه القدح في الراوي وذلك باطل؛ لأن الإرسال لو كان مقتضيا للقدح في المرسل لم يقبل الأئمة من الراوي شيئا مما أسنده إذا كان قد روى مراسيل وخصوصا إذا أكثر منها وقد اتفقت الأمة على قبول خلق كثير من الرواة مع كثرة ما أرسلوه وذلك يستلزم قبول مراسيلهم ولا انفكاك عن واحد من الأمرين.

---

(١) هكذا بالأصل والظاهرية ولعله (معتمد)، وهو أنسب لسياق الكلام.

(٢) ليست في الظاهرية.

قالوا: ومن الدليل على هذين الوجهين وأن الراوي الثقة كان لا يرسل الحديث إلا بعد صحته عنده ما جاء عن الأعمش قال: قلت لإبراهيم النخعي: إذا حدثتني فأسند، فقال :إذا قلت لك قال عبد الله، فقد حدثني جماعة عنه، وإذا قلت لك حدثني فلان عن عبد الله فهو الذي حدثني[1].

وقال الحسن البصري: كنت إذا اجتمع لي أربعة نفر من أصحاب رسول الله ﷺ تركتهم وأسندته إلى رسول الله ﷺ، قالوا :فإذا كان هذا شأن مراسيل الحسن وهي عندكم من أضعف المراسيل، فكيف بمراسيل غيره من كبار التابعين كابن المسيب وقد روى عروة بن الزبير لعمر بن عبد العزيز عن النبي ﷺ قوله: «من أحيا أرضا ميتة فهي له[2] فأرسله ولم يسنده فقال له عمر بن عبد العزيز: أتشهد على رسول الله ﷺ بذلك؟ فقال: نعم، أخبرني بذلك العدل الرضى، فلم يسم من أخبره، فاكتفى منه عمر ابن عبد العزيز بذلك وقبله وعمل به إلى غير ذلك من الشواهد التي يطول الكلام بسياقها.

ويكفي من ذلك ما رويتم عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أنه كان يرسل إلى سعيد بن المسيب يسأله عن قضايا أبيه عمر - رضي الله عنه - وأحكامه مع علمه بأنه لم يدركه ولم يختلف عليه اثنان في قبولها منه مرسلة، وقد قال أحمد بن حنبل: إذا لم يقبل سعيد بن المسيب عن عمر فمن يقبل؟!

---

(١) رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار(١/ ٢٢٧)، وابن عبد البر في التمهيد(١/ ٣٧ - ٣٨).

(٢) رواه مالك (رقم ١٤٢٤) ،وعنه الشافعي (ص ٢٢٤)، ورواه أبو داود (رقم ٣٠٧٤)، والنسائي في الكبرى (٣/ ٤٠٥ رقم ٥٧٦٢)، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٩٩)، وسريج بن يونس في كتاب القضاء (رقم ١٣)،والضياء في المختارة (٣/ ٢٩٧ رقم ١٠٩٧) عن عروة ورواه ابن عبد البر في التمهيد (٢٢/ ٢٨٠) وفيه قصة عمر، والدارقطني في العلل (٤/ ٤١٤) ، والحديث حسنه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (رقم ٣٠٧٤).

الثالث: [إن هذا الواسطة الذي] [١] بين التابعي وبين النبي ﷺ إما أن يكون[٢] صحابيا أو تابعيا، ثقة أو مجروحا، متهما أومجهولا، لا يدرى حاله، فهذه أربعة أمور لا بد من أحدها أن يكون موجودا عند المرسل عنه، فعلى التقديرين الأولين يجب قبول الخبر، وعلى التقديرين الأخيرين لا يقبل، لكنا نقول: إن احتمال التقديرين الأخيرين بعيد جدًا في التابعين، وخصوصا أن يكون ذلك الواسطة متهما بالكذب؛ لأن النبي ﷺ أثنى على عصر التابعين وجعلهم خير القرون بعد قرن الصحابة ﷺ، فالمجروح المتهم بالكذب فيهم نادر بخلاف القرون التي بعدهم، ولما تقدم من استحالة أن يكون التابعي الثقة الذي اطلع على كون شيخه الذي تلقى منه ذلك الحديث متهما، ثم أرسله عنه جازما به عن النبي ﷺ وبتقدير أن يكون ذلك غير مستحيل فلا شك في أنه بعيد جدا، وكذلك يبعد أيضا أن يكون هذا الراوي مجهولا قد خفي حاله على التابعي، ويقطع بروايته على النبي ﷺ مع كونه لم يطلع على ثقته وعدالته فإذا تبين أن هذين الاحتمالين مرجوحان بالنسبة إلى الاحتمالين الأولين تعين العمل بالراجح لأنه أغلب على الظن .

الرابع: لو لم يكن المرسل حجة لم يكن الخبر المعنعن حجة؛ لأن الراوى أيضا أرسله بالعنعنة ولم يصرح بالسماع ممن فوقه والاحتمال الذي ذكرتموه في الخبر المرسل قائم بعينه في المعنعن، واحتمال لقاء المعنعن شيخه وسماعه منه ليس بدون احتمال ثقة الواسطة المحذوف وعدالته.

الخامس: إذا وجب على المستفتي قبول قول المفتي فيما يرويه عن النبي

(١) في الظاهرية "إن هذه الواسطة التى".

(٢) في الظاهرية "تكون".

ﷺ [معنى؛ بناء على ظاهر علمه وعدالته فيجب على العالم] [١] قبول ما يرسله الراوي عن النبي ﷺ لفظا؛ [بناء] [٢] أيضا على [ظاهر عدالته وصدقة وأمانته] [٣].

السادس: إن الحاكم إذا حكم بشهادة عدلين وأسجل بهما ولم يسمهما لم يجز لأحد الاعتراض على حكمه؛ لأجل تسمية الشهود، فكذلك هنا لا اعتراض على الراوي في تركه تسمية شيخه.

السابع: إن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودا في حد أو مجربا عليه شهادة زور أو ظنينا في ولاء أو قرابة[٤]، فاكتفى عمر ـ رضي الله عنه ـ بظاهر الإسلام في القبول إلا أن يعلم منه خلاف العدالة، ولا ريب أن هذه الواسطة بهذه المنزلة وإلا لم يرسل عنه التابعي كما تقدم والأصل قبول خبره حتى يثبت عليه ما يقتضي رد ذلك، قالوا: وهذا في عصر التابعين ظاهر جدا لما قدمنا إنهم خير القرون بعد عصر الصحابة ولم يكن فيهم معروف بالكذب إلا من أمره مشهور بينهم شهرة أظهر من أن يحتاج إلى البحث عنه ولم يكن أئمة التابعين يروون عمن هذا حاله شيئا وهذا الضرب أكثر ما يوجد في الشيعة، هذا خلاصة ما احتجوا به بعبارات مختلفة وألفاظ متباينة يرجع حاصلها إلى هذه الأوجه السبعة، وبالله التوفيق.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) في الظاهرية "سابقا".

(٣) في الظاهرية "ظاهر معنى علمه وعدالته فيجب على العالم عدالته وصدقه وأمانته".

(٤) رواه الداقطني في سننه (٤/٢٠٦)، والبيهقي في الكبرى (١٠/١٩٧) عن عمر بن الخطاب.

والجواب عن ذلك أولا: إن الأخبار كلها متضمنة أمور الدين إما العلمية، وإما العملية وما كان بهذا السبيل فلا يجوز قبوله من كل أحد بل لا بد فيه من اعتبار العدالة والتيقظ بالاتفاق، ولهذا قال محمد بن سيرين وغيره من الأئمة: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم، وإذا كان كذلك فلا بد من تحقق العدالة عند المروي له لأن الرواية أداء شرع إليه وإلزام يتصل به، فهو كالشهادة إنما تعتبر عدالة الشهود عند الحاكم لأنهم يؤدون إليه الشهادة ولا تثبت عدالته عند المروي له حتى يعرفه بعينه وصفته كما تقدم، ولا يكفي ذلك كونه عدلا عند الراوي له مع إبهام اسمه حتى لو قال الراوي حدثني ثقة ولم يسمه لم يكن ذلك كافيا في حق المروي له إلا أن يكون ذلك القائل مجتهدا، والمكتفي بذلك مقلد له فيجوز كأصحاب الشافعي فيما يقول فيه أخبرني الثقة وأخبرني من لا أتهم ونحو ذلك أما إنه ينتهض ذلك بمجرده حجة على خصمه فلا؛ إذ من الجائز أنه لو سماه لاطلع فيه غيره على ما يقتضي جرحه ولم يكن ظهر لمن وثقه بخلاف ما إذا سماه باسمه ووثقه، فإن المروي له وغيره إذا بحث عنه فلم يجد فيه جرحا اطمأن الى توثيقه ولزم [العمل] (١) بخبره.

قولهم في الوجه الأول: إن المرسل قد قطع بإرساله الشهادة على النبي ﷺ بخبره.

جوابه المنع إذ لا سبيل إلى القطع إلا في الخبر المتواتر، وأما خبر الواحد فلا يفيد إلا الظن بل لو صرح المرسل للحديث بذلك وقال أقطع بأن النبي ﷺ قاله، لزم تأويل قوله وصرفه عن ظاهره وإلا كان كاذبا، ويعود عليه بالجرح وإذا تعين تأويل معنى الإرسال، فعلى قولهم يكون معناه أظن أو

---

(١٨٩) ليست في الظاهرية.

يغلب على ظني أن النبي ﷺ قال كذا، وعلى قول المانعين لصحة المرسل يكون معناه سمعت أن النبي ﷺ قال كذا وليس إضمار الأول بأقل من إضمار الثاني، وعلى تقدير إيراده المعنى الثاني فليس فيه جزم بالخبر بل لو صرح بذلك وقال إني سمعت أنه قال رسول الله ﷺ كذا لم يكن فيه جزم بالمروي ولا تعديل لمن أرسل عنه.

وقولهم: كفى المرسل بإرساله من بعده مؤنة البحث والتفتيش عن الراوي، قلنا ليس كذلك ولا تنتهض الحجة بمجرده بل لا بد من معرفة ذلك الراوي ولو صرح بتوثيقه، فإذا لم يجد فيه لغيره جرحا مؤثرا فحينئذ تقوم الحجة به وما لم يعرفه فتجويز كونه مجروحا ممكن وإذا احتمل لم يثبت خبره.

فإن قيل: لو كان مجروحا لبينه ولم يجزم بخبره، **قلنا:** يجوز أنه لم يظهر له جرحه لقلة ممارسته حديثه وعند معرفته باسمه يظهر لغيره ذلك، وبهذا يخرج أيضا الجواب عن الوجه الثاني، وهو أنه لو لم يكن عدلا عنده لكان بجزمه بالرواية عنه فاسقا لإثباته الخبر وهو لا يغلب ثبوته على ظنه وتعديله من ليس عدلا.

قلنا(١): لا يلزم ذلك لأنه لم يكلف إلا بما ظهر له ،وقد يظهر لغيره خلاف ذلك ويترجح على تعديل هذا كما قد وقع للزهري مع إمامته في إرساله عن سليمان بن أرقم لظنه تعديله وهو ضعيف متروك لا يحتج به، ومثل هذا كثير جدا فلا تلازم بين الأمرين كما قالوا: بل لو صرح الراوي بتعديل شيخه لما ظهر له منه ووجدنا غيره قد جرحه جرحا مؤثرا لم يعد ذلك على الراوي الموثق بالجرح؛ لأنه إنما وثق بحسب ظنه واجتهاده

(١) في الأصل «لنا».

فكذلك إذا جزم بالخبر وصححه واطلع غيره فيه على علة قادحة فيه قدمت على تصحيح [ذاك] [١] ما عدا تصحيح الشيخين لاتفاق الأمة على تلقي ذلك منهما[٢] بالقبول، فغاية الأمر أن المرسل صرح بتصحيح ما أرسله وتعديل شيخه ومع الإبهام لا يثبت ذلك ما لم يعرف الراوي وينظر هل فيه جرح مؤثر أم لا؟ والذي يبين هذا كله أن كثيرا من المراسيل المتقدمة فتش عنها فوجدت عن ضعيف في الرواية.

وقولهم: إن الكذب لم يكن في ذلك العصر ممنوع بل إن الواقع خلافه، قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال: أمرني يحيى بن الحكم على جرش(*) فقدمتها فحدثوني أن عبد الله ابن جعفر ـ رضي الله عنهما ـ حدثهم أن رسول الله ﷺ: «قال اتقوا صاحب هذا الداء ـ يعني الجذام ـ كما يتقى السبع إذا هبط واديا فاهبطوا غيره»[٣] فقلت: والله لئن كان ابن جعفر حدثكم هذا ما كذبكم فلما عزلني عن جرش قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن جعفر، فقلت: أبا جعفر ما حديث حدثه عنك أهل جرش ثم حدثته الحديث فقال: كذبوا، والله ما حدثتهم، ولقد رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدعو بالإناء فيه الماء فيتناوله معيقيب وقد كان أسرع فيه هذا الداء ثم يتناوله فيتيمم بفمه موضع فمه نعلم أنه إنما يصنع ذلك كراهة أن يدخل نفسه شيء من العدوى، وذكر بقية الخبر.

---

(١) في الظاهرية "ذلك".

(٢) من الظاهرية وبالاصل «منها».

(*) جرش: بلد بالأردن.

(٣) أخرجه ابن سعد (٤/ ١١٧)، وابن عبد البر في التمهيد (١/ ٥٢ ـ ٥٣) وضعفه الألباني. الضعيفة برقم «٢٠٨٨»و قال: وقد صح قوله ﷺ: «فرمن المجزوم فرارك من الأسد» وهو في الصحيحة رقم (٧٨٣) وهو شاهد لحديث الترجمة لولا أن فيه زيادة في اللفظ وهو قوله: إذا هبط واديًا فاهبطوا غيره. .

قال ابن عبد البر: فهذا محمود بن لبيد يحكي عن جماعة أنهم حدثوه عن عبد الله بن جعفر بما أنكره ابن جعفر - رضي الله عنه - ولم يعرفه بل عرف ضده وهذا في زمن الصحابة فما ظنك بمن بعدهم[1].

وقال ابن وضاح: حدثنا أحمد بن سعيد[2] ثنا عمي ثنا[*] سعيد بن أبى مريم ،عن الليث بن سعد قال: قدم علينا رجل من أهل المدينة يريد الإسكندرية مرابطا فنزل على جعفر بن ربيعة قال: فعرضوا له بالحملان وعرضوا له بالمعونة فلم يفعل واجتمع هو وأصحابنا يزيد بن [أبي][3] حبيب وغيره فأقبل يحدثهم حدثني ابن نافع، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ ، قال: فجمعوا تلك الأحاديث وكتبوا بها إلى ابن نافع، وقالوا له: إن رجلا قدم علينا وخرج إلى الإسكندرية مرابطا وحدثنا فأحببنا أن لا يكون بيننا وبينك فيها أحد، فكتب إليهم والله ما حدث أبي من هذا بحرف فانظروا عمن تأخذون واحذروا قصاصنا ومن يأتيكم[4].

وقال الإمام الشافعي: حدثنا عمي محمد بن علي، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: إني لأسمع الحديث أستحسنه فما يمنعني من ذكره إلا كراهية أن يسمعه [السامع][5] فيقتدي به وذلك أني أسمعه من الرجل لا أثق به قد حدث به عمن أثق به أو اسمعه من رجل أثق به قد حدث به عمن لا أثق به فلا أحدث به.

---

(١) التمهيد (١/ ٥٤)

(٢) هكذا بالاصل والظاهرية و في التمهيد (سعد) وهو الصواب كما في التقريب.

(*) في التمهيد حدثنا عمي سعيد بن أبي مريم وهو الصواب (١/ ٥٤).

(٣) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٤) التمهيد (١/ ٥٤ - ٥٥)

(٥) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

قال ابن عبد البر: وفي هذا دليل على أن ذاك الزمان قد كان يحدث فيه الثقة، وغير الثقة قلت: ويدل على ذلك أيضا ما تقدم من قصة ابن عباس - رضي الله عنهما - مع بشير العدوي وغيره وروى الحسن بن علي الحلواني سمعت يزيد بن هارون يقول: حدث سليمان التيمي عن ابن سيرين بحديث فأتى ابن سيرين فذكر له الحديث فقال: ما هذا [يا] [(١)] سليمان، اتق الله ولا تكذب علي، فقال سليمان: إنما [حدثنا] [(٢)] مؤذننا، أين هو؟ فجاءه المؤذن فقال له سليمان: أليس حدثتني عن ابن سيرين بكذا وكذا؟ فقال: إنما حدثنيه رجل عن ابن سيرين [(٣)] قرأت على أبي العباس [أحمد بن الحسن][(٤)] التغلبي، أخبرك أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال، أنا الحافظ أبو القاسم علي بن [القاسم] [(٥)] الدمشقي، أنا على بن الحسن بن المواريني، أنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، ثنا يوسف بن القاسم الميانجي، ثنا [أبو عبيد] [(٦)] محمد بن عبد الرحمن الناقد، ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد العطار، قال سمعت: [نصر] [(٧)] بن حماد الوراق يقول: كنا [قعودا على باب شعبة نتذاكر فقلت حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق يعني السبيعي، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: كنا] [(٨)] نتناوب رعية الإبل على عهد رسول الله ﷺ فجئت ذات

(١) ما بين المعقوفين من الظاهرية.
(٢) في الظاهرية (حدثناه).
(٣) التمهيد (١/ ٤٨)
(٤) في الظاهرية كأنها (أحمد بن محمد بن الحسن)
(٥) في الظاهرية (الحسن).
(٦) في الظاهرية (أبو عبد الله).
(٧) في الاصل (مضر) والمثبت من الظاهرية وهو الصواب.
(٨) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

يوم والنبي ﷺ حوله أصحابه فسمعته يقول: «من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فاستغفر الله عز وجل إلا غفر له»، فقلت: بخ بخ، فجذبني رجل من خلفي فالتفت فإذا عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقال: الذي قال قبل أحسن، فقلت: وما قال؟ قال قال رسول الله ﷺ: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قيل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت»[1] قال فخرج شعبة فلطمني ثم رجع فدخل فتنحيت من ناحية، قال: ثم خرج فقال: ما له يبكي بعد؟ فقال له عبد الله بن إدريس: إنك أسأت إليه، فقال شعبة: انظر ما يحدث إن أبا إسحاق يعني السبيعي حدثني بهذا الحديث عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر فقلت لأبي إسحاق: مَنْ عبد الله بن عطاء؟ قال: فغضب، ومسعر بن كدام حاضر، قال: فقلت: لتصححن لي هذا، أو لأخرقن ما كتبت عنك فقال لي مسعر: عبد الله بن عطاء بمكة، قال شعبة: فرحلت إلى مكة لم أرد الحج، أردت الحديث فلقيت عبد الله بن عطاء فسألته، فقال: سعد بن إبراهيم حدثني فقال لي: مالك بن أنس سعد بالمدينة لم يحج العام قال شعبة فدخلت المدينة فلقيت سعد بن إبراهيم فسألته فقال: الحديث من عندكم، زياد بن مخراق حدثني فلما ذكر زياد بن مخراق قلت أي شيء هذا

(١) رواه مسلم (رقم ٢٣٤) باب الذكر المستحب عقب الوضوء من حديث عقبة بن عامر وقصه الحديث رواها كلا من:
العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٩٢)، وابن حبان في مقدمة المجروحين (١/ ٢٨، ٢٩)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣١٣ رقم ٢٠٩)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٣٦)، وابن عبد البر في التمهيد (١/ ٤٨)، والخطيب في الكفاية (٢/ ٤٦٤ رقم ١٢٤٧)، وفي الرحلة في طلب الحديث (ص ٤١٨ رقم ٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ٢١٦) من طرق عن نصر بن حماد. قلت: ونصر بن حماد ضعفه أكثر النقاد لكن القصة وردت من طريق أبى داود الطيالسى عن شعبة ونبه عليها أبى الحجاج المزى فى تحفة الأشراف فالقصة ثابتة.

الحديث، بينما هو كوفي صار مدنيا، إذ صار بصريا، قال: فرحلت إلى البصرة فسألت زياد بن مخراق، فقال: ليس هو من بابتك، فقلت: حدثني به، قال: لا تريده، فقلت: حدثني به، فقال: حدثنا شهر بن حوشب، عن أبي ريحانة عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ، قال شعبة: فلما ذكر شهر بن حوشب، قلت: دمر على هذا الحديث لو صح لي مثل هذا كان أحب إلي من أهلي ومالي والناس أجمعين.

قال أبو يحيى العطار: قدم علينا المثنى بن معاذ فسألته عن هذا الحديث، فقلت: هل له عندكم أصل بالبصرة؟ قال: نعم، حدثني بشر بن المفضل عن شعبة(١) بمثل هذه القصة.

قلت: ورواها أبو داود الطيالسي أيضا، عن شعبة أخصر من هذا، وذكر فيه أن زياد بن مخراق قال: حدثني رجل من أهل البصرة لا أدري من هو؟! عن شهر بن حوشب به(٢).

فهذا أبو إسحاق السبيعي من ثقات التابعين الذين أدركوا جماعة كثيرة من الصحابة نراه كيف أرسل هذا الحديث، ورجع مآله إلى رجل مجهول وإلى شهر بن حوشب وهو متكلم فيه، وقد خفي ذلك على إسرائيل بن يونس وأبي الأحوص وغيرهما من أصحاب أبي اسحاق السبيعي فرووه عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر، فهذا وأمثاله يبين عوار المرسل، وينتقض قول: من قال إن المرسل لا يجزم بالحديث إلا بعد ثبوته عنده، وأنه يلزم أن يكون كذلك في نفس الأمر .

---

(١) رواه الخطيب في الرحلة في طلب الحديث (ص ١٥٤ رقم ٦٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١٧/١٩) كلاهما عن أبي يحيى العطار.

(٢) التمهيد (١/ ٥٠ ـ ٥١)

وقولهم: إن الراوي لا يرسل الحديث إلا بعد جزمه بعدالة من أرسل عنه مجرد دعوى لا دليل عليها سوى ما ذكروا من لزوم فسق ذلك الراوي، وقد بينا أنه ليس بلازم ثم إن المشاهد يشهد بخلاف ذلك كما تقدم من الأمثلة ويعارضه أيضا كلام أئمة هذا الفن؛ قال ابن سيرين: حدثوا عمن شئتم - يعني من المراسيل - إلا عن الحسن وأبي العالية فإنهما لا يباليان عمن أخذا الحديث[1].

وقال يحيى بن سعيد القطان: مرسل الزهري شر من مرسل غيره؛ لأنه حافظ كلما قدر أن يسمي سمى وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه، وقال أحمد بن سنان، كان يحيى بن سعيد لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئا، ويقول :هو بمنزلة الريح، ويقول: هؤلاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه[2]، وقال: أيضا مرسلات أبي إسحاق السبيعي شبه لا شيء، وكذا الأعمش وسليمان التيمي وكذلك عطاء لأنه كان يأخذ عن كل ضرب[3]، وكذلك قال أحمد بن حنبل: ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبي رباح فإنهما يأخذان عن كل أحد[4].

(١) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨/ ١٨٧)، والدارقطني في سننه (١/ ١٧١ رقم ٤٥)، والخطيب في الكفاية (٢/ ٤٤٩ رقم ١٢٢١) من طريق جرير عن رجل عن عاصم عن ابن سيرين به .
ورواه الدارمي في سننه (١/ ١١٢)
من طريق محمد بن حميد عن جرير عن عاصم عن ابن سيرين به.

(٢) رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٦٨٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ٣٦٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ٢٤٦)، ومقدمة المراسيل (ص ٣ رقم ١) من طريق أحمد بن سنان الواسطي عنه به

(٣) أخرجه الخطيب في الكفاية (٢/ ٤٤٠ - ٤٤١ رقم ١٢١٦)

(٤) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٣٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/ ٤٠٢)، والخطيب في الكفاية (٢/ ٤٣٩ - ٤٤٠ رقم ١٢١٤).

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان قال: ربما حدثنا الحسن بالحديث ثم أسمعه بعد يحدث به، فأقول: من حدثك يا أبا سعيد؟ فيقول: ما أدري غير أني سمعته من ثقة، فأقول أنا حدثتك به(١).

فهذا الحسن يرسل عن علي بن زيد وهو متكلم فيه كثيرا وتوثيقه إياه بحسب ظنه، وقال ابن عون: قال بكر المزني للحسن وأنا عنده عمن هذه الأحاديث التي تقول فيها قال رسول الله ﷺ؟ قال: عنك وعن ذا.

وهذا كله يرد ما ذكروه عن الحسن أنه قال: كنت إذا اجتمع لي أربعة نفر من أصحاب رسول الله ﷺ تركتهم، وقلت: قال رسول الله ﷺ مع [أنه] (٢) لم أجده مسندا بل هو في كتبهم هكذا منقطعا.

وأما ما ذكروه عن إبراهيم النخعي فهو صحيح، رواه شعبة عن الأعمش عنه، وكذلك قال أحمد بن حنبل: مرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها(٣)، وأشار البيهقي إلى أن هذا إنما يجيء فيما جزم به إبراهيم النخعي عن ابن مسعود وأرسله عنه؛ لأنه قيد فعله ذاك فأما غيرها فإنا نجده يروي عن قوم مجهولين لا يروي عنهم غيره مثل هني بن نويرة وجذامة الطائي وقرثع الضبي ويزيد بن أوس وغيرهم.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات (٧/ ١٦٥) عن عفان بن مسلم .
ورواه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٤٩٢) عن موسى بن إسماعيل .
ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٦) عن مسلم بن إبراهيم .
ورواه الخطيب في الكفاية (٢/ ٤٠٦ رقم ١١٨٦) عن سهل بن بكار.
جميعا عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان به.
(٢) في الظاهرية (أننى).
(٣) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٣٩) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/ ٤٠٢) والخطيب في الكفاية (٢/ ٤٣٩ رقم ١٢١٤)
من طريق الفضل بن زياد سمعت أبي عبد الله أحمد بن حنبل.

وهذا كله يخرج الجواب عن الوجه الثالث الذي رددوا فيه احتمال المرسل عنه من الصحابي أو التابعي، الثقة والضعيف، أو المجهول، ويتبين أن احتمال الصحابي أو التابعي الثقة ليس راجحا على الاحتمالين الأخيرين بل ربما يرجح في مواضع احتمال كونه ضعيفا أو مجهولا ولا أقل من أن تساوى الاحتمالات وحينئذ فلا يصح الاحتجاج به.

وأما الوجه الرابع فالجواب عنه أن الراوي الذي يطلق لفظة (عن) إما أن يكون لم يعرف بتدليس أو عرف به فإن لم يعرف بتدليس، وكان لقاؤه لشيخه ممكنا أو ثبت لقاؤه له على اختلاف القولين لمسلم والبخاري، فلفظة (عن) محمولة على الاتصال وليس للانقطاع وجه، ولا للواسطة احتمال لأن الظاهر سماعه لذلك من شيخه، والأصل السلامة من وصمة التدليس فلا يقاس المرسل على هذا مع ظهور الفرق بينهما، وإن كان ذلك الراوي معروفا بالتدليس فما رواه عن شيخه بلفظ (عن) أو غيرها مما لم يصرح فيه بالسماع منه حكمه حكم المرسل سواء، فمن قبل المرسل مطلقا يقبله، ومن رده يرد هذا أيضا، [ولا فرق ومن فرق في المرسل][1] بين من كان لا يرسل إلا عن عدل فقبله، وبين من يروي عن كل ضرب فلا يحتج بمرسله، يقول كذلك في التدليس، فمن عرف منه أن لا يدلس إلا عن ثقة كسفيان بن عيينة قبل ما قال فيه (عن) واحتج به، ومن عرف بالتدليس عن الضعفاء كابن إسحاق وبقية وأمثالهما لم يحتج من حديثه إلا بما قال فيه (حدثنا) (وسمعت)، وهذا هو الراجح في البابين كما سيأتي تقريره إن شاء الله تعالى.

---

(١) في الظاهرية (ولا فرق في المرسل).

قال ابن عبـد البر: قالوا: لا نقبل تدليس الأعـمش لأنه إذا وقف أحال على غيـر ثقة إذا سألته عـمن هذا؟ قال عن موسى بن طريف وعـباية بن ربعي والحسـن بن ذكوان، وقالوا: نقـبل تدليس ابن عيـينة؛ لأنه إذا وقف أحال على ابن جريج ومعمر ونظائرهما(١).

والجواب عن الوجه الخامس أن المستفتي العامي ليس من أهل النظر، فلا فائدة له في الوقوف على مستند المفـتي لأنه مقلد محض، وإنما اختلفوا في أنه هل يجب عليه البحث عن الأعلم فيقلده أو لا يجب عليه ذلك ويكتفي بظاهر العلم والانتصاب للفتوى والإفادة وهو الذي عليه العمل بخلاف من يحتج بالخبـر فإنه يجب عليه الفحص عن روايتـه وبذل الجهد في الكشف عنهم حتى يتبين له منهم مـا يقتضي قيام الحجة بخبـرهم وكل ذلك مفقود فيمن لم يعرف عينه كما تقدم فلا يقاس أحد البابين بالآخر.

وعن السـادس بالفرق أيضـا بين المقامين بأن الحاكم ليس له أن يحكم إلا بعد ثبوت عدالة الشاهدين عنده بطريقه المعتبرة، والراوي لا يجب عليه أنه لا يروي إلا عن ثقة بل أطبق الرواة في كل عصر على الرواية عن الضعفاء فتارة يبـينون حال الضعيف عند الرواية كـما قال الشعـبي: حدثني الحارث الأعور وكان كذابا، والغالب أنهم يكتفون بما يعرفه أهل الفن من حاله فإذا أرسل عن أحد، لم يكن حكم ذلك المرسل كالحاكم الذي لم يعين الشهود للفرق بينهما.

وقولهم: إنه إذا أرسل عن غير ثقة يكـون ذلك قادحا في المرسل، تقدم الجواب عنه، وأيضا فمَن الذي صرح من الـرواة بأنه إنما أرسل حديثا لتقوم

---

(١) التمهيد (٣٠ ـ ٣١).

به الحجـة؟! هذا لا يوجد عن أحد منهم البـتة، فإن قـالوا: هذا هو فائدة الرواية، قلنا إذا رواه على وجـه تقوم به الحـجة والنزاع قـائم في المرسل، فالاستـشهاد به مصادرة، وجاز أن يكون ذكـر المرسل على وجه المذاكرة أو غير ذلك فلا يتعين قصده في إقامة الحجة به، ولو سلم أن قصده ذلك وإنه إنما يفعله بعد اعـتقاده قيام الحجـة به، فقد تقدم غيـر مرة أن ذلك بحسب ظنه واجتهـاده ولا ضير عليه في ذلك، وأمـا في نفس الأمر فلا ويمكن أن غيره من الأئمة إذا عرف من أرسل عنه اطلع فيـه على ما يقتضي رد خبره كما قـد وجد ذلك كثيرا، وقد سـبق تقريره، وأيضا فقيام الحـجة بالحديث مبني على عـدالة الرواة فلو استـفيد عـدالة الراوي من قيام الحـجة به لزم الدور، وعلى مقـتضى قولهم يكون عدالة الراوي مـأخوذة من قيـام الحجة به.

وبهذا أيضـا يخرج الجـواب عن الوجه السابع مع أنـه خطاب محض، والكلام في هذه المسألة إنما هو بعـد تقرير أن المجهول الـعدالة غير مـقبول الرواية على أنا نمنع أن المرسل عنه مجـهول العدالة فقط بل مـجهول العين ولا يقولون [بقبوله] [1] كما سبق، والقـول بأنه لم يكن في عصر التابعين متهم بالكذب مردود بما تقدم، وبالله التوفيق.

فقد سبق أن سقوط الواحد من الإسناد يقتضي الخلل فيه، وذلك إذا كان من مراسـيل التابعين، فإن كان من مـراسيل من بعدهم فـتطرق الخلل إليه أولى لغلبة الكذب والغلط والوهم في الأعصار المتـأخرة، فلو كان معضلا والسـاقط منه اثنان فصاعدا فأخذ يتطرق الخلل إليه.

---

(١) في الظاهرية (بقوله).

وبهذا يظهر أن القول بقبول مراسيل أهل الأعصار المتأخرة مع حذف السند كله واه جدا لا وجه له، وقد تقدمت الإشارة إلى هذا غير مرة، وإن ما يستدل به لذلك اتفاق الأمة في كل عصر على اعتبار الإسناد والبحث عن أحوال [الرجال] [١]، وقد اعترض على هذا الإمام أبو بكر الرازي في كتابه الأصول بأن خبر الواحد مقبول، والعلماء متفقون في كل عصر على سماع الحديث من وجهين وثلاثة وأكثر، قال: فلما جاز[٢] أن يطلب الأثر من وجوه مختلفة ويروى من جهات كثيرة ولم ينف ذلك جواز الاقتصار على الواحد كذلك يروى الحديث فيذكر إسناده تارة ولا يدل ذلك على أن المرسل غير مقبول، واعترض بعض المتأخرين على ذلك أيضا بأن فائدة الإسناد أنه إذا ذكر المروي عنه باسمه يمكن المجتهد من البحث عن عدالته، والظن الحاصل له بعدالته من فحصه بنفسه أقوى من الظن الحاصل له بإرسال الراوي.

والجواب عن الأول أن الفائدة في سماع الحديث من وجهين وأكثر بكثير غلبة الظن به وتقويته حتى ربما سينتهي إلى حصول العلم النظري به كما ذهب إليه جماعة من الأئمة في الخبر المشهور وهو المختار، فليس طلبهم الحديث من وجوه كثيرة لا يفيد شيئا زائدا على ما يفيده خبر الواحد بخلاف المرسل، فإن الذي يفيده الخبر المتصل من الظن بصدقه بعد البحث عن رجاله والوثوق بهم لا يفيده الخبر المرسل، وإذا كان هذا الأمر مقصودا معتبرا بالاتفاق في كل عصر أعني طلب الإسناد؛ ليحصل هذا المعنى ففي قبول المرسل من أهل الأعصار المتأخرة وحذف الإسناد بالكلية رفع لما اتفقوا عليه بالكلية.

---

(١) في الظاهرية (الرواة).

(٢) بالأصل «حاد».

والجواب عن الثاني [بمنع إرسال](١) الراوي يحصل الظن بعدالة المرسل عنه، وقد مضى تقرير ذلك، والله سبحانه وتعالى أعلم.

الطرف الثالث: في أدلة القائلين بالتفصيل ممن يقبل بعض أنواع المرسل دون بعض.

أما القائلون بقبول مراسيل التابعين وأتباعهم دون أهل القرن الرابع، وهو ما حكاه جماعة من الأصوليين عن عيسى بن أبان، ولم يحكه أبو بكر الرازي إلا عن بعض شيوخهم، والذي حكاه عن ابن أبان أنه قال: من أرسل من أهل زماننا حديثا عن النبي ﷺ، فإن كان من أئمة الدين وقد نقله عن أهل العلم فإن مرسله مقبول كما يقبل مسنده، قال: ومن حمل عنه الناس الحديث المسند ولم يحملوا عنه المرسل، فإن مرسله عندنا موقوف قال الرازي: ففرق في أهل زمانه بين من حمل عنه أهل العلم المرسل دون من لم يحمل عنه إلا المسند قال: والذي يعني بقوله حمل عنه الناس قبولهم لحديثه لإسماعه لأن سماع المرسل وغير المرسل جائز، ثم قال أبو بكر الرازي: والصحيح عندي وما يدل عليه مذهب أصحابنا أن مرسل التابعين وأتباعهم مقبول ما لم يكن الراوي ممن يرسل الحديث عن غير الثقات، وقال قبل ذلك: ولم أر أبا الحسن الكرخي يفرق بين المرسل من سائر أهل الأعصار.

قلت: وقد مضى بيان بطلان هذا القول .

وأما من خصص التابعين وأتباعهم بقبول مراسيلهم فاحتج بقوله ﷺ [«خير القرون الذي بعثت فيهم»](٢) ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم

---

(١) في الظاهرية (بمنع أن إرسال).

(٢) في الظاهرية (خير الناس قرنى).

يفشو الكذب الحديث(١) وهو صحيح مشهور، قال الرازي: فإذا كان الغالب على أهل الزمان الفساد والكذب لم يقبل فيه إلا خبر من عرفناه بالعدالة والصدق والأمانة.

قلت: ومقتضى ذلك أيضا أن المجهول العدالة من القرن الرابع ومن بعده لا يقبل وقد صرح بذلك الشيخ جلال الدين الخبازي أحد أئمة الحنفية أيضا في كتابه أصول الفقه، واحتج بأن العدالة أصل في أهل ذلك الزمان، وأما القرن الرابع وما بعده فليس الأمر كذلك؛ لظهور الفسق وكثرة الكذب كما أخبر به النبي ﷺ.

وجواب هذا أن الحديث ليس فيه وجود الكذب في القرون الأخيرة بعد أن لم يكن موجودا، بل قال ﷺ «ثم يفشو الكذب» وذلك يقتضي أنه كان قبل ذلك في القرون الفاضلة لكنه غير فاش ولا كثير، والمقتضي للتثبت في الحديث والفحص عن الرواة إنما هو دفع احتمال الكذب أو الغلط عن الرواة، وإذا كان ذلك موجودا في تلك الأزمان لم يكن احتماله مندفعا، ولهذا توقف ابن عباس - رضي الله عنه - عن قبول مراسيل بشير بن كعب وغيره، وعلل ذلك بظهور الكذب بين الناس، وهذا في آخر عصر الصحابة وأوائل عصر التابعين فكيف بمن بعدهم، ويبين هذا أيضا وجود الكثيرين

---

(١) رواه أبو داود (رقم٤٦٥٧) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٠/ ١٦٠)، والترمذي (رقم٢٢٢٢)، وأحمد (٤/ ٤٢٦)، وابن حبان (١٥/ ١٢٣)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢١٣)، والطحاوي في الشرح (٤/ ١٥١) من طريق قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين.
ومن حديث أبي هريرة كما عند أحمد (٢/ ٢٢٨) والطيالسي (ص٣٣٢ رقم ٢٥٥) من طريق أبي بشر عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة.
والحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة (رقم١٨٤٠).

من التابعين ممن وصـف بالكذب كالحارث الأعـور وعطية بن [سعد] (١) العوفي ونحـوهما، وفي قصة عـبد الله بن جعفـر وغيرها مما تقدم تحـقيق لذلك فالمقـتضى لرد مـراسيل القرن الرابع قـائم بعينه في رد مـراسيل من قـبلهم لكنه في الأولين غيـر غالـب بخلاف من بعـدهم، وقلة غلبتـه لا يقتضي قبول جميع المراسـيل، بل يفصل فيه بين من عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة وبين غيره كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى.

وأما من فـضل بين أئمة النقل المرجوع إليـهم في الجرح والتعديل فـقبل مراسيلهم وبين غيرهم فلم يقبلها منهم، وهم فريقان:

أحدهمـا : من قبل المراسيل من أئمـة النقل مطلقا كـابن الحاجب ومن تبعه، وفي كلام ابن [الحاجب] (٢) آخرا ما يقتضـي عدم اختصاص ذلك بالأعصار الأول بـل يقبل في زماننا إذا كان المرسل من أئمـة النقل المرجوع إلى قولهم، ولا يظهر تعصبه لمذهب مـعين بحيث يستراب بمرسله، واحتج على ذلك بأن إرسال أئمة التابعين كان مشهورا بين أهل ذلك العصر مقبولا منهم من غـير نكيـر من أحـد كابن المسـيب والشعـبي وإبراهيم النخـعي وغيرهم، فكان ذلك إجـماعا منهم على قبول مراسيل أمـثالهم وأورد عليه أنه يلزم منه أن يكون المخالف خـارقا للإجماع في ذلك ثم أجـاب بما تقدم أن خرق الإجماع الاستدلالي والظني لا يقـدح في خارقه بخلاف الإجماع القطعي.

وجواب هذا مـا تقدم من منع الاتفاق وبيـان الخلاف فيـه وعدم الإنكار على ابن المسيب وأمثاله في إرساله وقبول ذلك منهم ليس لكونهم من أئمة النقل، بل الظاهر أنه لأنهم لا يرسلون إلا عن عدل، ويـبين ذلك أيضا ما

---

(١) في الاصل (سعيد) والمثبت من الظاهرية وهو الصواب.

(٢) ليست في الظاهرية.

تقدم من إرسال جماعة من أئمة التابعين عن قوم ضعفاء كعطاء بن أبي رباح والحسن والزهري وغيرهم، والمقتضي لقبوله من أئمة النقل إنما هو معرفتهم بالثقات والضعفاء فلا يرسلون عن ضعيف، وقد بينا فيما تقدم أن الواقع خلاف ذلك، واستدل ابن الحاجب أيضا بأنه لو لم يقبل المرسل لكان لكونه غير عدل عند المرسل ولو كان كذلك لكان المرسل مدلسا على الناس بإرساله عن غير عدل فيكون مجروحا والأصل السلامة من ذلك.

وجواب هذا بمنع أنه لا يرسل الراوي إلا عن عدل [عنده] (١)، ولا يلزم من ذلك القدح فيه كما تقدم وإن سلم ذلك فيجوز أن يكون عدلا عنده وعند غيره مجروح بما لم يطلع عليه من أرسل عنه فلا يكون مدلسا على الناس.

ثم إن هذا أيضا يقتضي قبول المرسل من كل عدل وإن لم يكن من أئمة النقل، وليس اختيار ابن الحاجب، وقد تقدم من الجواب عنه ما فيه كفاية.

الفريق الثاني: كإمام الحرمين ومن تبعه قال الإمام إذا قال أحد الأئمة المرجوع إليهم في الجرح والتعديل: [حدثني رجل فإنه يكون ذلك مرسلا مردودا إذ ليس في هذا اللفظ تعديل له] (٢) فإذا قال: حدثني الثقة الرضا ونحو ذلك، وكان ممن يقبل تعديله ويرجع إليه فهو مقبول محتج به وإن كان مرسلا؛ لأن الظن غالب بأنه لا يقول ذلك إلا عن تحقيق ثقة ذاك الراوي وصدقه، والمعول عليه إنما هو غلبة الظن وهذا يورث الثقة بذلك الراوي لا محالة(٣).

---

(١) في الاصل (عند)، والمثبت من الظاهرية.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٣) البرهان في أصول الفقه (١/ ٤١٠) لأبي المعالي الجويني.

قلت: ولقائل أن يمنع ذلك وكم من رجل اختلف فيه اجتهاد أئمة الجرح والتعديل فوثقه قوم وجرحه آخرون وكان الراجح قول الجارح، فيجوز أن يكون هذا الذي أطلق توثيقه ولم يسمه ممن اطلع غيره فيه على جرح مؤثر ولو سمي لظهر ذلك فلا ثقة حينئذ، وهذا هو الذي اختاره الإمامان أبو بكر الصيرفي والخطيب، والله أعلم.

وأما على التفصيل الذي ذكره الإمام الشافعي ـ رحمه الله ـ فمأخذه أن مدار قبول خبر الواحد على ظهور الثقة في الظن الغالب، والمرسل بمجرده لا يحصل ذلك كما تقرر فيما قبل فإذا اقترن به أحد الأسباب التي ذكرناها فيما مضى حصل عليه الظن حينئذ، وفي الحقيقة إنما حصل ذلك بالمجموع لا بالمرسل بمجرده، وقد سبق ما أورده المعترض على هذه الطريقة والجواب عن ذلك بما فيه الكفاية، وبالله التوفيق.

وأما القول المختار وهو أن من عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن عدل موثوق به مشهور بذلك فمرسله مقبول، ومن لم يكن عادته ذلك فلا يقبل مرسله وهذا القول والذي قبله أعدل المذاهب، وبه يحصل الجمع بين الأدلة المتقدمة من الطرفين فإن قبول الصدر الأول لكثير من المراسيل لا يمكن إنكاره، وقد صدر من جماعة منهم كثيرين رد لكثير من المراسيل أيضا فيحمل قبولهم عند الثقة بمن أرسل منهم أنه لا يرسل إلا عن عدل موثوق به وردهم عند عدم ذلك، وإلى هذا أشار ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ما بقوله المتقدم: كنا إذا سمعنا أحدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف، وقول ابن سيرين: لقد أتى على الناس زمان وما يسأل عن إسناده حديث فلما وقعت الفتنة سئل عن الإسناد، وهذا ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ

كان يسأل سعيد بن المسيب عن قضايا أبيه أمير المؤمنين عمر ـ ﷺ ـ ثم يرجع إليه فيها وهي مرسلة لما وثق به وبمن يرسل عنه؛ ولذلك كان يقول كثيرا سلوا سعيد بن المسيب فإنه قد جالس الصالحين، وقال يحيى بن سعيد الأنصاري: كان سعيد بن المسيب يسمى راوية عمر ـ ﷺ ـ ؛لأنه كان أحفظ الناس لأحكامه وأقضيته، وقد تقدم أن الشافعي ـ رحمه الله ـ استثنى مراسيل ابن المسيب من بقية المراسيل فجعلها مقبولة، وأن جماعة من الأصحاب عللوا ذلك بأنه كان لا يرسل إلا عن ثقة، ومقتضى ذلك أن من كان مثله فمراسيله أيضا مقبولة إلا أن الحاكم أبا عبد الله قال: هذا لا يوجد في مراسيل غيره، وقد خالفه غيره، وقال ابن عبد البر: مراسيل سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين وإبراهيم النخعي عندهم صحاح، وقالوا: مراسيل عطاء والحسن لا يحتج بهما؛ لأنهما كانا يأخذان عن كل أحد، وكذلك مراسيل أبي العالية وأبي قلابة وهذا يقتضي أن جمهور أئمة الحديث فرقوا بين من لا يرسل إلا عن ثقة وبين غيره والظاهر أن المراد بالثقة من كان ثقة عنده وعند غيره أيضا بحيث يكون معروفا بالضبط والعدالة إن كان تابعيا أو هو من الصحابة المعروفين[1].

وأما من يرسل عن غير المشهورين وإن كانوا عنده ثقات، فالاحتمال المتقدم قائم، أعني جواز كونه ضعيفا عند غير من أرسل عنه ضعفا يترجح على تعديله، وإنما يندفع هذا الاحتمال بقسميه، والمعتمد إنما هو تحصيل غلبة الظن بصحة هذا المرسل كما هي أيضا حاصلة من خبر الواحد المتصل بعد البحث عن رجاله ومعرفة تزكيتهم، ومن المعلوم أن ذلك لا يحصل بمجرد [المرسل][2] كل أحد؛ لما قررناه فيما تقدم فمتى حصل ذلك إما

---

(١) في الظاهرية «من أصحابه المعروفين».

(٢) في الظاهرية (المراسيل).

ببعض الوجوه التي قالهـا الإمام الشافعي، أو بأن الراوي لا يرسل إلا عن مشهور بالعدالة كان المرسل مقبولا وإلا فلا .

فإن قيل: فلم يرسل من كان هذا حاله الحديث ويعدل عن تسمية شيخه وهو مشـهور بالثـقة؟ **قلنا**: لأسبـاب تعنٌ له منها: أن يكـون سمع ذلك الحديث من جمـاعة ثقات، وصح عنده ووقر في نفسـه فيرسله [عالما][1] بصحتـه كما تقدم في إبراهيم النخـعي إذا قال قال ابن مسـعود فإنه يكون سمع ذلك من جماعة من أصحابه عنه كما ثبت عنه ذلك فيما تقدم.

ومنها: أن يكون المرسل للحـديث نسي من حدثه به وعرف المتن جـيدا فذكره مرسلا؛ لأن أصل طريقته أنه لا يأخذ إلا عن ثقة كمالك وشعبة فلا يضره الإرسال.

ومنها: أن يكـون روايته الحديث مـذاكرة فربما ثقل مـعهـا ذكر الإسناد وخف الإرسال إمـا لمعرفة المخـاطبين بذلك الحديث، واشتـهاره عندهم أو للإشارة إلى مخرجـه الأعلى؛ لأنه المقصود حينئذ دون ذكر شيـخه أو غير ذلك، وهذا كله في حق من لا يرسل إلا عن ثقة، وأما من يرسل عن كل ضرب فربما كان الباعث له على الإرسال ضـعف شيخه، ولا يصير المرسل بذلك مجـروحا لأنه لم يخرج ذلك على وجه قـيام الحجة به كـما تقدم، والله أعلم .

(١) في الاصل (علما) والمثبت من الظاهرية.

الباب الرابع

في فروع وفوائد وتنبيهات وأمثلة

يذنب(*) بها ما تقدم وتتم الفائدة إن شاء الله تعالى

الأول: في بيان من قيل عنه إنه كان لا يرسل إلا عن ثقة، ومن كان بخلاف ذلك وقد تقدم كثير من ذلك مفرقا، ونذكره هنا مجموعًا مع زيادات، وقد اتفقت كلمتهم على سعيد بن المسيب وأن جميع مراسيله صحيحة، وأنه كان لا يرسل إلا عن ثقة من كبار التابعين أو صحابي معروف قال: معنى ذلك بعبارات مختلفة جماعة من الأئمة منهم مالك ويحيى بن سعيد القطان وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم، وقال أحمد بن حنبل مرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود دون غيره وقد تقدم أنه لم يسمع من الصحابة - ﷺ - إلا اليسير جدًا، أو لم يسمع منهم شيئا أصلا فإذا أرسل عن النبي ﷺ لا يكون بينه وبينه واحد بل أكثر، فلهذا ينزل مراسيله وإن كانت مقبولة عن مرتبة مراسيل ابن المسيب لأنه من قدماء التابعين، وقال يحيى بن سعيد القطان مرسلات سعيد بن جبير أحب إليَّ من مرسلات عطاء، فقال له علي بن المديني: مرسلات مجاهد أحب إليك أو مرسلات طاووس؟ قال: ما أقربهما وقدَّم مرسلات سعيد بن جبير عليهما، وقال يحيى أيضا مرسلات إسماعيل بن أبي خالد ليست بشيء، ومرسلات عمرو بن دينار أحب إلي، وقال أيضا: مرسلات عمرو بن قرة

(*) يذنب: - يتبع.

أحب إلي من مرسلات زيد بن أسلم، قال: ومالك عن سعيد بن المسيب أحب إلي من سفيان يعني الثوري عن إبراهيم(١).

قلت: لأن مالكا لم يرو إلا عن ثقة عنده، ووافقه الناس على توثيق شيوخه إلا في النادر منهم كعبد الكريم بن أبي المخارق وعطاء الخراساني، وأما سفيان الثوري فإنه روى عن جماعة كثيرين من الضعفاء مثل جابر الجعفي ونحوه، وشعبة متوسط بينهما في ذلك؛ ولهذا رجح جماعة من الأئمة مراسيله أيضا ولم يكن يدلس أصلا، وقال يحيى القطان: مرسلات ابن عيينة شبه الريح، وكذلك سفيان الثوري، ومرسلات مالك أحب إليَّ ليس في القوم أصح حديثا من مالك.

وحكى ابن عبد البر عن الجماعة تصحيح مرسلات محمد بن سيرين كمراسيل النخعي، وأن مراسيل عطاء والحسن البصري لا يحتج بها؛ لأنهما كانا يأخذان عن كل أحد وكذلك مراسيل أبي قلابة وأبي العالية.

قلت: تقدم عن ابن سيرين أنه ضعف مراسيل الحسن وأبي العالية، وقال: كانا يصدقان كل من حدثهما، رواه عنه ابن عون وروى الفضل بن زياد قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبي رباح فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد، [وقد](٢) خالفهم أبو زرعة الرازي فروى الترمذي في كتاب

---

(١) أخرجه الخطيب في الكفاية (٢/ ٤٤٠ ـ ٤٤١ رقم ١٢١٦).

ويشهد لا كثره ما رواه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل (ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤)، و في المراسيل (رقم ٤ ـ ٦ ـ ٩)، والترمذي في العلل الصغرى (٥/ ٧٥٤)، وابن أبي خيثمة في أخبار المكيين (٢٦٨ ، ٢٨٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣) (٥٧/ ٣١). عن علي بن المدينى.

(٢) ليست في الظاهرية.

العلل عنه أنه قال: كل حديث قال فيه الحسن: قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلا إلا أربعة أحاديث[١]، وذكر ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين أنه قال إذا روى الحسن ومحمد يعني ابن سيرين عن رجل فسمياه فهو ثقة[٢]، فيحتمل هذا أنهما كانا لا يرويان إلا عن ثقة عندهما سواء كان مسندا أو مرسلا، ويحتمل أن ذلك فيمن ذكراه باسمه فأما من أرسلا عنه فجاز أن يكون كذلك وأن يكون ضعيفا، وهذا هو الأظهر، وفيه جمع بين الأقوال كلها، وكذلك أيضا اختلف في مراسيل الزهري لكن الأكثر على تضعيفها قال أحمد بن أبي سُريج سمعت الشافعي يقول: يقولون نحابي ولو حابينا أحدا لحابينا الزهري، وإرسال الزهري ليس بشيء؛ وذلك أن نجده يروي عن سليمان بن أرقم[٣]، وقال أبو قدامة عبيد الله بن سعيد سمعت يحيى بن سعيد - يعني القطان - يقول مرسل الزهري شر من مرسل غيره؛ لأنه حافظ وكلما قدر أن يسمي سمى، وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه وقال ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن سنان قال: كان يحيى بن سعيد لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئا، ويقول: هو بمنزلة الريح، ويقول: هؤلاء قوم [حفاظ][٤] كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه، وروى عباس الدوري عن يحيى بن معين قال: مراسيل الزهري ليست بشيء، وقال يعقوب بن سفيان

---

(١) ذكره الخليلي في الإرشاد (٢/ ٦٧٩ - ٦٨٠).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٣).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في آداب ومناقب الشافعي (ص ٨٢)، ومن طريقه البيهقي في مناقب الشافعي (١/ ٥٣١)، وفي المعرفة (١/ ٩٤ - ٩٥) ،والخطيب في الكفاية (٢/ ٤٣٩ رقم ١٢١٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ٣٦٨) من طريق أحمد بن أبي سريج قال سمعت الشافعي يقول فذكره.

(٤) ما بين المعقوفين ليست في الظاهرية.

سمعت جعفر بن عبد الواحد الهاشمي يقول لأحمد بن صالح يعني المصري قال يحيى بن سعيد: مرسل الزهري شبه لا شيء فغضب أحمد وقال: ما ليحيى ومعرفة علم الزهري، ليس كما قال يحيى(١).

والظاهر أن قول الأكثر أولى بالاعتماد، وقال أحمد بن حنبل ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبي رباح؛ فإنهما كانا يأخذان عن كل ضرب، وقال يحيى بن سعيد مرسلات أبي إسحاق يعني السبيعي شبه لا شيء عندي، والأعمش والتيمي ويحيى بن أبي كثير كذلك، وقال علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول: أول ما طلبت الحديث وقع في يدي كتاب فيه مرسلات عن أبي مجلز فجعلت لا أشتهيها، وأنا يومئذ غلام، قال: وسمعته يقول سفيان الثوري عن إبراهيم شبه لا شيء؛ لأنه لو كان فيه إسناد صاح به، وقال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف إبراهيم يعني النخعي عن علي ثم قال يحيى: إبراهيم عن علي أحبّ إلي من مجاهد عن علي(٢)، والله أعلم.

وروى الحاكم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت بخط أبي ثنا الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك، قال: حدثت ابن المبارك بحديث لأبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن النبي ﷺ، فقال: حسن فقلت لابن المبارك: إنه ليس له إسناد فقال: إن عاصما يحتمل له أن يقول قال رسول الله ﷺ(٣). ففي هذه الحكاية دليل للفرق بين الرواة، وأنه يقبل

---

(١) رواه الخطيب في الكفاية (٢/ ٤٣٨ رقم ١٢١٢) من طريق يعقوب بن سفيان به.

(٢) الكفاية (٢/ ٤٤٠ ـ ٤٤١ رقم ١٢١٦).

(٣) رواه أحمد في العلل (٣/ ٢٠٣ رقم ٤٨٧٤)، وعنه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٦٧٩).

مرسل بعضهم دون بعض، والظاهر أن المقتضي لذلك عند ابن المبارك كون عاصم لا يرسل إلا عن ثقة، ويحتمل أن يكون لكونه من أئمة النقل المرجوع إليهم فيه، والله أعلم.

الثاني: في أمثلة لما تعتضد به المراسيل على القول الذي تقدم عن الإمام الشافعي ـ رحمة الله عليه ـ فمنها: حديث مالك، عن أبي حازم، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الغرر وقد ثبت متصلا من حديث عبيد الله بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة به[١]، أخرجه مسلم، فاعتضد به المرسل المتقدم وثبتت صحته، والإمام الشافعي رواه في رواية المزني والزعفراني عنه مرسلا عن مالك واحتج به، فيحتمل أن يكون اطلع على حديث أبي الزناد المتصل، ويحتمل أن يكون اعتمده لخصوص سعيد بن المسيب.

ومنها: حديث مالك، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع اللحم بالحيوان[٢] قال الشافعي: أنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن القاسم بن أبي بزة قال: قدمت المدينة

---

(١) رواه الإمام مسلم (رقم ١٥١٣)، وأبو عوانه (٣/٣٥٨ رقم ٤٨٨)، وأبو داود (رقم ٣٣٧٦)، والترمذي (رقم ١٢٣٠)، والنسائي في الكبرى (٤/١٧ رقم ٦١٠٩)، والمجتبى (٧/٢٦٢)، والدارمي (٢/٣٢٧)، وابن ماجه (٢/٧٣٩ رقم ٢١٩٤)، وأحمد (٢/٥٠)، والدارقطني (٣/١٥)، وابن حبان (١١/٣٢٧)، وابن أبي شيبة (٤/٣١٢ رقم ٢٠٥٠٩)، وابن الجارود في المنتقى (رقم ٥٩٠)، والبيهقي في الكبرى (٥/٢٦٦) ومحمد بن نصر المروزي في كتاب السنة (رقم٢٢٢)
من طريق عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

(٢)رواه أبو داود في المراسيل (رقم ١٧٨) تحفة الأشراف (١٣/٢٠٧ رقم ١٨٧٠٤)، والشافعي في مسنده (ص٢٥٠)، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٢/٤١)، والبيهقي في الكبرى (٥/٢٩٦).
عن زيد بن أسلم عن سعيد بن المسيب.

فوجدت جـزورا قد جزرت، فجزئت أربعة أجـزاء، كل جزء منها بعناق، فأردت أن أبتـاع منها جـزءا فقال لي رجل من أهـل المدينة: إن رسول الله ﷺ نهى أن يباع حي بميت[1]، فسألت عن ذلك الرجل، فـأخبرت عنه خيـرا، ثم روى الشـافعي ـ رحـمه الله ـ عن إبراهيم بن أبي يحـيى، عن صالح مولى التوءمة، عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ أنه كره بيع اللحم بالحـيوان، ثم قـال: ولو لم يرو في هذا عن النبي ﷺ شيء كـان قول أبـي بكر ـ رضي الله عنه ـ مما ليس لنا خـلافه، لأنـا لا نعلم صحـابيـا خالفه، وإرسال سـعيد عندنا حسن، قال البيـهقي: هذا الحديث قد أرسله سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ، والقاسم بن أبي بزة عن رجل من أهل المدينة والظاهر أنه غير ابن المسيب؛ لأن ابن المسـيب أشهر من أن لا يعرفه القاسم بن أبي بزة المكي حتى يسأل عنه.

قلت: ولو كان ابن المسيب ولم يكن يعرفه لسـمى له باسمه ولم يقتصر على الثناء عليه، قال البيهقي وقد رويناه عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ إلا أن الحفاظ اختلفوا في سماع الحسن من سمرة [لغير] [2] حديث العقـيقة[3]، فمنهم من أثبـته فيكون هذا مثالا للمـرسل إذا أسند من وجه آخر، ومنهم من نفـاه فيكون مرسلا انضـم إلى مرسل ابن المـسيب والقاسم بن أبي بزة ومعه قول أبي بكر رضي الله عنه.

---

(١) رواه الشافعي في مسنده (ص ٢٥٠)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٥/ ٢٩٦).
عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة وقـال الشيخ الألباني رحمه الله في الإرواء (٥/ ١٩٧) وإسناده ضعيف لعنعنة أبى جـريج، وضعف مسلم وهو ابن خالد الزنجي وجهـالة الرجل الذي لم يسم. ويحتمل أنه تابعي كـما يحتمل أنه صـحابي وهذا بعيـد لأن قوله: «فأخبـرت عنه خيراً» مما لا يقـال عادة في الصحـابة لأنهم كلهم عدولا فالراجح أنه تابعي فهو مرسل. أ.هـ.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٣) رواه البخاري (رقم ٥١٥٥).

ومنها :حديث شعبة عن عباد بن العوام عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ : «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل»، قال الإمام الشافعي في كتاب أحكام القرآن: روي عن الحسن بن أبي الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل»، وهذا وإن كان منقطعا فإن أكثر أهل العلم يقول به، ويقول: «الفرق بين النكاح والسفاح الشهود»، وهو ثابت عن ابن عباس وغيره من أصحاب النبي ﷺ[1]، قال البيهقي: أكد الشافعي - رضي الله عنه - مرسل الحسن بشيئين: أحدهما: أن اكثر أهل العلم يقول به، والثاني: أنه ثابت عن ابن عباس من قوله.

قلت: وروي أيضا عن عمر وغيره من الصحابة - رضي الله عنهم - كما أشار إليه الإمام الشافعي، والحديث بذكر الشاهدين قد روي متصلا عن النبي ﷺ من طرق كثيرة في أكثرها مقال، وأجودها سندا ما رواه عيسى بن يونس، عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ : «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل» الحديث[2] بتمامة، وفي رواية: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل» رواه عن عيسى بن يونس أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي وهو ثقة، قال فيه أبو علي النيسابوري هو من حفاظ [أهل][3] الجزيرة ومتقنيهم، وسليمان بن عمر بن خالد الرقي وعبدالرحمن ابن يونس وهذا في كتاب الثقات لابن حبان[4]، وقال أحمد بن حنبل في

---

(١) ذكره الشافعي في الأم (٢٤٦٥).

(٢) رواه اسحاق راهويه في مسنده (٢/ ١٩٤ رقم ٦٩٨)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٣٤) والبيهقي في الكبرى (٧/ ١٢٤) عن عيسي بن يونس عن ابن جريج عن سليمان بن موسي عن الزهري عن عروة عن عائشة.

وصححه الشيخ الألباني في الإرواء (٦/ ٣٤٣) .

(٣) ليست في الظاهرية.

(٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٨٠ رقم ١٣٤٤٤)

عبد الرحمن هذا ما علمت إلا خيرا ورواه محمد بن هارون الحضرمي عن عثمان بن عمر الرقي عن يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى كذلك أيضا، ومع هذا فهو غريب لأن الأكثرين رووه عن ابن جريج بدون ذكر الشاهدين فإن صح ذلك فهو مثال للمرسل إذا أسند، والله أعلم.

الثالث: انفرد ابن برهان باختيار قول في المرسل لم يتقدم الإشارة إليه فقال في كتابه الأصول: الحق عندنا أن الإرسال إن كان صادرا ممن يعتقد صحة مذهبنا في الجرح والتعديل قبلنا قوله مرسلا كان أو مسندا، وإن كان ممن يخالف مذهبنا في ذلك لم نقبل إرساله لإمكان أن من أغفل ذكره غير مقبول الرواية لأنه ربما لو صرح باسمه رددناه فرددنا إرساله لذلك انتهى كلامه. وهو ضعيف لأنه مبني أولا على أن مجرد رواية العدل عن غيره تعديل له، والراجح أنه ليس كذلك إلا أن يصرح بأنه لا يروي إلا عن عدل، أو يعرف ذلك من عادته فحينئذ يجيء ما قاله من اعتبار مذهبه في التعديل والجرح، ثم يرد عليه ما تقدم مرارا من احتمال أن يكون الراوي الذي أرسل عنه لم يطلع فيه على جارح وعدَّله لذلك ولو صرح باسمه لظهر لغيره جرحه المؤثر، وهي النكتة التي عول عليها من رد المرسل مطلقا، والذي ينقدح فيه ما اختاره ابن برهان ما إذا قال الراوي: حدثني الثقة ونحو ذلك، فإن من يكتفي بمجرد ذلك منه كإمام الحرمين لا بد وأن يعتبر مذهب القائل لذلك في التعديل، والذي عليه أكثر المحققين أنه لا يكتفي بقول الراوي حدثني الثقة من غير ذكر اسمه كما أشرنا إليه آنفا، فإنه إذا صرح باسمه وعرفناه زال ذلك الاحتمال إذا لم يظهر فيه جرح بعد البحث.

وأما قول الإمام الشافعي ذلك في مواضع، فقد قال [كثير من أصحابنا][1]: إنما قاله لبيان الحجة لمتابعيه لا الاحتجاج على غيره، وقد عرف من عادته أنه أراد بقوله: من لا أتهم، أو حدثني الثقة في مواضع إبراهيم بن أبي يحيى، والأكثرون ضعفوه وتبين لهم من حاله ما لم يطلع عليه الإمام الشافعي رحمه الله وذلك مما يبين صحة ما ذكرناه والله أعلم.

الرابع: ظاهر كلام إمام الحرمين أن قول الراوي: حدثني الثقة من قبيل المرسل، وكذلك حدثني رجل، لكنه اختار القبول في الأول دون الثاني، وقد تقدم ذلك عنه، والذي يقتضيه كلام غيره ممن يكتفي بقول الراوي أخبرني الثقة أن ذلك من قبيل المسند لا المرسل وأنه بمثابة ما لو صرح باسمه ووثقه، واختار الشيخ أبو إسحاق في شرح اللمع[2] أن ذلك بمثابة المرسل، وأنه غير مقبول لما أشرنا إليه غير مرة من اختلاف الناس في الجرح والتعديل اجتهادا واطلاعا، فلا تحصل الثقة بالخبر إلا بتسمية الراوي والنظر في حاله والبحث عنه وقد اعترض على هذا بشيئين:

أحدهما: أنه يلزم منه أن كل من عمل بحديث لا يجوز له حتى يعرف رواته كلهم، ويبحث عنهم، ولا يقلد غيره من الأئمة في جرحهم وتعديلهم، وفي ذلك تضييق عظيم وحرج متروك العمل به

والثاني: أنه يلزم منه أيضا أن القاضي إذا رفع إليه حكم قاض آخر لا ينفذه حتى يبحث عن عدالة من حكم ذلك القاضي بشهادته؛ لجواز أن يكون إذا بحث عنهم عثر على تجريحهم.

---

(١) في الظاهرية (أكثر أصحابنا).

(٢) اللمع (١/ ٤٠).

والجواب عن الأول: أن الراوي إذا سمي باسمه فقد بعد عن التدليس، [فإن من كان][1] من أهل زمن العامل بالخبر فالبحث عنه ممكن، واستكشاف حاله متعين، وإن كان متقدما ولم نكتف بظاهر الإسلام والستر على الراجح، ووجدنا من عدله، ولم نعثر فيه على جرح لغيره اكتفينا بذلك وحصل عليه الظن بقوله، وإن وجدنا جرحا مؤثرا قدمناه على تعديله، ولا يلزم من ذلك وجوب معرفته باطنا، وأيضا فالعلماء مختلفون في الاكتفاء بالواحد في التعديل، وفي أنه هل يحتاج فيه إلى ذكر السبب أم لا؟! فمن يشترط ذلك أو لا يكتفي بالواحد في التعديل لا يثبت الخبر عنده بقول الراوي وحده حدثني الثقة، وأما على الراجح عند المحققين فالنكتة في عدم الاكتفاء بقوله حدثني الثقة ما قدمناه.

والجواب عن الثاني: بالفرق بين المقامين، وشتان بين أمر لم يتقدم فيه حكم قاض، وبين أمر تقدم فيه حكم قاض ويلزم من البحث عن عدالة من حكم القاضي بشهادتهما عند إرادة تنفيذ ذلك الحكم نقض ما حكم به ذلك القاضي بخلاف ما إذا لم نقبل قول الراوي حدثني الثقة أو سماه ووثقه واطلعنا فيه على جرح مؤثر فقدمناه، فإنه لا نقض فيه لحكم تقدم، وذلك ظاهر ويتأيد ذلك بأن الشاهدين لو رجعا عما شهدا به بعد إنفاذ الحكم بما شهدا به لم يؤثر رجوعها[2]، ولو رجع الراوي عن الخبر وأكذب نفسه أو اعترف بالغلط لم يجز العمل بخبره، والله أعلم.

الخامس: قال فخر الدين الرازي[3] ومن تبعه: إذا كان الراوي دأبه

---

(١) في الظاهرية (فإن كان).

(٢) هكذا بالأصل والظاهرية ولعل الصواب رجوعهما

(٣) المحصول (٤/ ٦٦٤).

إرسال الأخبار وأسند خبرا، فقد اختلف فيه من لم يقبل المرسل فكثير منهم قبلوه؛ لأن إرساله يختص بالمراسيل دون المسند ولا تهمة تلحق الراوي، ومنهم من لم يقبله وزعم أن إرساله يدل على أنه إنما لم يذكر الراوي لضعفه [فسنده] [١] له، والحالة هذه خيانة فلا يقبل خبره، وهذا مأخذ ضعيف؛ لأن إرسال الراوي لا ينحصر في كون شيخه ضعيفا بل يحتمل أنه سمعه مرسلا، أو آثر الاختصار، أو كان في المذاكرة، أو وثق بمن أرسل عنه كما تقدم إلى غير ذلك من الاحتمالات فلا يلزم القدح فيه وهذا بعينه قول من يجعل التدليس سببا للجرح في المدلس، وسيأتي ذلك قريبا إن شاء الله تعالى.

السادس: تقدم الفرق بين المرسل والمنقطع والمعضل وأنه اصطلاح حديثي، واسم الإرسال شامل لكل ذلك عند أئمة الأصول وكذلك بعض أهل الحديث، ويظهر الفرق بينهما أن بعض من أجاز العمل بالمرسل منع ذلك في المنقطع وفي المعضل بطريق الأولى، وأشار الإمام أبو المظفر بن السمعاني إلى شيء آخر وهو أن إرسال الحديث من أئمة التابعين كان معتادا بينهم متعارفا، وأما انقطاع السند في أثنائه بإسقاط رجل أو أكثر ثم يذكر باقيه؛ فإنه يدل على ضعف الساقط دلالة قوية وتقوى الريبة حينئذ به، وجعل الحاكم من المنقطع أيضا قول الراوي: (عن رجل) فإن ذلك لا يفيد احتجاجا به يعني ولا على القول بقبول المجهول؛ لأن مثل هذا مجهول العين ولا يحتج به اتفاقا، وإنما الخلاف في المجهول العدالة بعد معرفة عينه والتحقيق أن قول الراوي: (عن رجل) ونحوه، متصل ولكن حكمه حكم المنقطع لعدم الاحتجاج به.

---

(١) في الاصل (فستره) والمثبت في الظاهرية.

ثم إن هذا إنما يكون منقطعا إذا لم يعرف ذلك الرجل المبهم ومتى عرف كان متصلا، ويحتج به إن كان ذلك الرجل مقبولا، ومثاله ما روى سفيان الثوري، عن داود بن أبي هند قال: ثنا شيخ عن أبي هريرة - ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك منكم فليختر العجز على الفجور»[1] ورواه علي ابن عاصم، عن داود بن أبي هند قال: نزلت حديلة قيس فسمعت شيخا أعمى - يقال له: أبو عمر - يقول: سمعت أبا هريرة يقول فذكره، فتبين أن الرجل المبهم في طريق سفيان هو أبو عمر الحدلي و هو معروف.

ومثاله في المعضل ما ذكر مالك في الموطأ أنه بلغه أن أبا هريرة - ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ: «للمملوك طعامه [وشرابه][2] وكسوته[3] الحديث، وقد رواه إبراهيم بن طهمان، عن مالك - خارج الموطأ - عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، وإنما نحكم بالإرسال والانقطاع حين لا يكون روي من ذلك الوجه مسندا ولا متصلا، والله أعلم.

---

(١) رواه أحمد (٢/ ٢٧٨) والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٨٤) والمعرفة (ص٢٨) من طريق سفيان الثوري عن داود بن أبي هند قال ثنا شيخ عن أبي هريرة.
علي بن عاصم عن داود عن شيخ عن أبي هريرة .
رواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/ ١٦٤).
والحديث ضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (٨/ ١٩٠ رقم ٣٧١١).

(٢) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٣) رواه أبو عوانه في مستخرجه (٤/ ٧٤ رقم ٦٠٧٤) والطبراني في الأوسط (٢/ ١٩١) وابن طهمان في مشيخته (رقم ٧٧) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٣٧) والخليلي في الإرشاد (١/ ١٦٤) وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٢٨٤) من طريق إبراهيم بن طهمان عن مالك عن محمد بن عجلان عن أبيه عن ابي هريرة .
ومالك أنه بلغه أن أبا هريرة. رواه في الموطأ (رقم ١٧٦٩).

السابع: قال ابن عبد البر: اختلفوا في حديث الرجل عمن لم يلقه مثل مالك عن سعيد بن المسيب، والثوري عن إبراهيم النخعي فقالت فرقة: هذا تدليس لأنهما لو شاءا لسميا من حدثهما كما فعلا في الكثير مما بلغهما عنهما، قالوا: وسكوت المحدث عمن حدثه مع علمه به دلسة، قال أبوعمر: فإن كان هذا تدليسا فما أعلم أحدا من العلماء سلم منه في قديم الدهر ولا حديثه، اللهم إلا شعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان؛ فإنهما ليس يوجد لهما شيء من هذا لاسيما شعبة، وقالت: طائفة ليس هذا بتدليس، وإنما هذا إرسال وكما جاز أن يرسل سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ، وهو لم يسمع منهما ولم يسم أحد من أهل العلم ذلك تدليسا كذلك مالك في سعيد بن المسيب[1]، انتهى كلامه.

والقول الأول ضعيف؛ لأن التدليس أصله التغطية والتلبيس، وإنما يجيء ذلك فيما أطلقه الراوي عن شيخه بلفظ موهم للاتصال وهو لم يسمعه منه، فأما إطلاقه الرواية عمن يعلم أنه لم يلقه [أو لم][2] يدركه أصلا فلا تدليس في هذا يوهم الاتصال وذلك ظاهر وعليه جمهور العلماء، والله أعلم.

الثامن: فيما يتعلق بالتدليس وهو قسمان: تدليس السماع وتدليس الشيوخ.

فالأول: نوعان: أحدهما: ما أشرنا إليه آنفا بأن يروي الراوي عن شيخه حديثا لم يسمعه منه بلفظ (عن) أو (قال) أو (ذكر) ونحو ذلك مما يوهم

---

(١) التمهيد (١/ ١٥ ـ ١٦)

(٢) في الظاهرية (ولم).

الاتصال، ولا يصرح (بحدثنا) ولا (أخبرنا) ولا (سمعت)، ومثاله ما روي عن ابن [خشرم][1] قال: كنا عند سفيان بن عيينة فقال الزهري، فقيل له: حدثكم الزهري؟ فقال: لم أسمعه من الزهري، ولا ممن سمعه من الزهري، حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري[2]، وعن إبراهيم بن بشار أن سفيان بن عيينة حدث يوما بحديث عن عمرو بن دينار فحوقق فيه إلى أن قال: حدثني علي بن المديني عن الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار[3]، وهذا القسم حكمه في الحقيقة حكم المرسل من جهة أنه لا يعرف الراوي الذي أسقط بينه وبين من دلس عنه فكل مدلس مرسل ولا ينعكس إلا على القول الضعيف الذي حكاه ابن عبد البر فيما تقدم، ثم إن المرسل أحسن حالا من هذا من حيث أنه مبين فيه الانقطاع والتدليس موهم للاتصال وليس متصلا، ولهذا ذمه كثير من العلماء حتى قال شعبة لأن أزني أحب إلي من أن أدلس[4]، وذلك محمول منه على المبالغة في ذمه والتنفير عنه، وقال أيضا: التدليس أخو الكذب، وقال حماد بن زيد التدليس كذب، ثم ذكر حديث النبي ﷺ: «المتشبع

---

(١) في الظاهرية (حزم)، وضبب عليها، والمثبت هو الصواب كما في مصادر التخريج.

(٢) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٠٥) و في المدخل إلى كتاب الإكليل (رقم ٢٤) والخطيب في الكفاية (٢/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦ رقم ١١٥٧). من طريق علي بن خشرم.

(٣) الكفاية (٢/ ٣٧٦ رقم ١١٥٨).

(٤) أخرجه ابن ابي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل (ص ١٧٣) وابن الأعرابي في معجمه (٣/ ٩٨٦ رقم ٢١٠٠) وابن عدي في مقدمة الكامل (١/ ٤٧) والخطيب في الكفاية (٢/ ٣٦٨ رقم ١١٤٦). من طرق عن شعبة.

بما لم يعط كلابس ثوبي زور»[١]، وقال حماد ولا أعلم المدلس إلا متشبعا بما لم يعط[٢] وقال جرير بن حازم أدنى ما يكون فيه أنه يُري الناس أنه سمع ولم يسمع[٣]، وقال عبد الله بن المبارك: لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أدلس[٤]، وقد ذهب جماعة من العلماء إلى جرح المدلس مطلقا لإيهامه سماع ما لم يسمع فلم يقبلوا منه حديثا وإن صرح بالسماع، وقال آخرون إن كان الغالب عليه التدليس عمن عاصره ولم يلقه ولا سمع منه لم تقبل روايته مطلقا، وإن كان تدليسه عمن قد لقيه وسمع منه [فيقبل منه][٥] ما صرح فيه بالسماع دون ما دلس.

والصحيح الذي عليه جمهور أئمة الحديث والفقه والأصول الاحتجاج بما رواه المدلس الثقة مما صرح فيه بالسماع دون ما رواه بلفظ محتمل؛ لأن جماعة من الأئمة الكبار دلسوا وقد اتفق الناس على الاحتجاج بهم ولم يقدح التدليس فيهم كقتادة والأعمش والسفيانين الثوري وابن عيينة وهشيم

---

(١) رواه البخاري في صحيحه (رقم ٤٩٢١) وأبو داود (رقم ٤٩٩٧) والطبراني في الكبير (٢٤/ ١٢٠) من طريق حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء وهذا الوجه صححه إبراهيم الحربي كما في معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٧٧).

(٢) أخرجه ابن عدي في مقدمة (الكامل (١/ ٤٧) والحاكم في المعرفة (ص ١٠٣) والخطيب في الكفاية (٢/ ٣٦٩ رقم ١١٤٩) من طريق خالد بن خداش قال: قال سمعت حماد بن زيد يقول فذكره.

(٣) رواه الخطيب في الكفاية (٢/ ٣٦٨ رقم ١١٤٧). من طريق سليمان بن حرب قال سمعت جرير بن حازم.

(٤) أخرجه الخطيب في الكفاية (٢/ ٣٦٩ رقم ١١٥٠) . وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ٤٤٣).

من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو الربيع الزهراني قال كان ابن المبارك يقول فذكره.

(٥) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

ابن بشير وخلق كثيـر، وأيضا فإن التدليس [ليس][(1)] كذبا صريحا بل هو ضرب من الإيهام بلفظ محتمل كما قال الإمام الشافعي رحمه الله: ومن عرفناه دلس مرة فقد أبان لنا عورته وليست تلك العورة بكذب فيرد حديثه[(2)(3)]، ولا على النصيحة في الصدق فيقبل منه ما قبلناه من أهل الصدق فلذلك قلنا: إنه لا يقبل من المدلس حديث حتى يقول: حدثنا وسمعت هذا لفظه وقد قسم الحاكم أبو عبد الله في كتابه علوم الحديث أجناس المدلسين إلى ستة أقسام وبعضها متداخل:

فأولها: التابعون الذين لا يدلسون إلا عن ثقة مثلهم أو أكبر كأبي سفيان طلحة بن نافع وقتادة.

وثانيها: من كان يقول: قال فلان، فإذا حصل لهم من ينقر عن سماعهم ذكروا من سمعوه منه كابن عيينة وابن إسحاق وهشيم ونحوهم.

والثالث: من يدلس عن أقوام مجهولين لا يدري من هم كسفيان الثوري وعيسى بن موسى غنجار وبقية بن الوليد، وذكر علي بن المديني قال: حدثني حسين الأشقر، حدثني شعيب بن عبد الله النهمي عن أبي عبد الله عن نوف قال: بت عند علي ـ رضي الله عنه ـ فذكر كلاما، قال: ابن المديني [فقلت لحسين: ممن سمعته؟ فقال: حدثنيه شعيب عن أبي عبد الله عن نوف]، [(4)] فلقيت شعيبا فقلت: من حدثك بهذا؟ قال: أبو عبد الله

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) في الظاهرية «ويرد حديثه».

(٣) الشافعي في الرسالة (ص ٣٧٨) والبيهقي في مناقب الشافعي (١/ ٢٧) و في معرفة السنن والآثار (١/ ٧٦).

(٤) ذكر في هامش الأصل ما بين المعقوفين من معرفة علوم الحديث ولا يوجد في النسختين. ذكرناه لأن فيه توضيحا أكثر. وانظر معرفة علوم الحديث (ص ١٠٥ ـ ١٠٦).

الجصاص، قلت: عمن؟ قال: عن حماد القصار، قال: فلقيت حمادا، فقلت: من حدثك بهذا؟ قال بلغني عن فرقد السبخي عن نوف، فإذا هو قد دلس عن ثلاثة، والحديث بعد منقطع، وأبو عبد الله الجصاص مجهول، [وحماد القصار لا يدرى من هو، وبلغه عن فرقد وفرقد لم يدرك نوفا ولا رآه][(١)] [(٢)].

والرابع: قوم دلسوا عن شيوخ مجروحين سمعوا منهم فغيروا أسماءهم وهذا تدليس الشيوخ وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

والخامس: قوم دلسوا عن شيوخ سمعوا منهم الكثير وفاتهم بعض الشيء عنهم فدلسوه.

والسادس: قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم فيقولون قال فلان، وحمل ذلك منهم على الاتصال وليس مسموعا، ومثل ذلك بما ذكر أبو داود الطيالسي عن أشرس أن إسحاق بن راشد قدم الري فجعل يقول: حدثنا الزهري قال: فقلت له: أين لقيت ابن شهاب؟ قال لم ألقه مررت ببيت المقدس فوجدت كتابا له[(٣)].

قلت: وهذا ليس من التدليس في شيء لما تقدم أن شرط التدليس أن يكون اللفظ محتملا لا صريحا، فمتى كان صريحا في السماع ولم يكن كذلك فهو كذب يقتضي الجرح لفاعله اللهم إلا أن يئول بتأويل بعيد كما

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) أخرجه أبو عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٦٤) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ٣٠٧).

(٣) أخرجه ابو عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١١٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٢١٢) من طريق أبو داود الطيالسي به.

قيل فيما روي عن الحسن أنه قال: حدثنا أبو هريرة، وتأوله من لم يثبت له السماع منه على أنه أراد حدث أهل البصرة فيكون الضمير عائدا إليهم، وكذلك قول طاووس قدم علينا معاذ اليمن، وهو لم يدركه وإنما أراد قدم على أهل بلده، وهذه الأقسام متداخلة كما تراها والتعاقد شرط في التقسيم، والذي ينبغي أن ينزل قول من جعل التدليس مقتضيا لجرح فاعله على من أكثر التدليس عن الضعفاء[١] وأسقط ذكرهم تغطية لحالهم وكذلك من دلس اسم الضعيف حتى لا يعرف كما سيأتي، ولهذا ترك جماعة من الأئمة كأبي حاتم الرازي وابن خزيمة وغيرهما [الاحتجاج ببقية مطلقا، قال ابن حبان: سمع بقية من شعبة ومالك وغيرهما][٢] أحاديث مستقيمة ثم سمع من أقوام كذابين عن مالك وشعبة[٣] فروى عن الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء ولا شك في أن مثل [هذا][٤] مقتض للجرح، لكن الذي استقر عليه عمل الأكثرين الاحتجاج بما رواه المدلس الثقة بلفظ صريح في السماع، وبهذا أجاب علي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهما وأما ما رواه بلفظ محتمل فحكمه حكم المرسل كما تقدم فمن رد المرسل مطلقا لم يحتج بما قال فيه المدلس ونحو ذلك، ومن قبلها مطلقا احتج بالمدلس وهذا مذهب أهل الكوفة كما تقدم في المرسل وهم أكثر الناس تدليسا، قال يزيد بن هارون: قدمت الكوفة فما رأيت بها أحدا لا يدلس إلا شريكا ومسعر بن كدام[٥].

---

(١) في الظاهرية «على الضعفاء».
(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٣) المجروحين (١/ ٢٠٠).
(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢١٣) والخطيب في الكفاية (٢/ ٣٨٥ رقم ١١٦٣)، كلاهما من طريق الحسن بن علي ثنا محمد بن يحيى الأزدي قال سمعت يزيد بن هارون يقول فذكره.

وأما على القول الراجح من الفرق بين من عرف منه أنه لا يرسل إلا عن ثقة وغيره، فكذلك في المدلس فكل من عرف منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة يقبل منه ما قال فيه: (عن) ونحوه دون غيره.

قال أبو حاتم بن حبان ـ بعد ترجيحه لهذا القول: وهذا شيء ليس في الدنيا إلا لسفيان بن عيينة فإنه كان يدلس ولا يدلس إلا عن ثقة متقن ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه إلا وقد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه[1]، ثم مثل ذلك بمراسيل صغار الصحابة؛ لأنهم لا يرسلون إلا عن صحابي كما تقدم، ونقل ابن عبد البر هذا القول من التفصيل عن أئمة الحديث مطلقا، فقال: قالوا: لا نقبل تدليس الأعمش؛ لأنه إذا وقف أحال على [غير ملئ][2] يعنون على غير ثقة، فإذا قيل: عمن هذا؟ قال: عن موسى بن طريف وعباية بن ربعي والحسن بن ذكوان، وقالوا يقبل تدليس ابن عيينة لأنه إذا وقف أحال على ابن جريج ومعمر ونظائرهما[3].

قلت: قال أبو معاوية: كنت أحدث الأعمش عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد[4] فيجيء أصحاب الحديث بالعشي فيقولون حدثنا الأعمش عن مجاهد بتلك الأحاديث فأقول: أنا حدثته عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مجاهد، والأعمش قد سمع من مجاهد ثم يراه يدلس عن ثلاثة عنه، وأحدهم متروك وهو الحسن بن عمارة، وقد ألحق الحاكم بابن عيينة في قصر التدليس عن الثقات التابعين بأسرهم، قال:

(١) مقدمة صحيح ابن حبان (١/ ١٦١).
(٢) في الظاهرية: (ملإ).
(٣) التمهيد (١/ ٣٠ ـ ٣١).
(٤) التمهيد (١/ ٣٢ ـ ٣٣).

فإنهم كانوا لا يدلسون إلا عن ثقة ولم يكن غرضهم من الرواية إلا أن يدعو إلى الله عز وجل فيقولون: قال فلان، لبعض الصحابة، فأما غير التابعين فأغراضهم فيه مختلفة.

قلت: وهذا لا يتم إلا بعد ثبوت أن من دلس من التابعين لم يكن يدلس إلا عن ثقة، وفيه عسر، وهذا الأعمش من التابعين وتراه دلس[١] عن الحسن بن عمارة، وهو يعرف ضعفه، وقد تقدم أن من التابعين من كان يرسل عن كل أحد كعطاء وأبي العالية والزهري والحاكم معترف بذلك، فكيف يرسلون عن كل أحد ولا يدلسون إلا عن ثقة هذا فيه نظر، وقد روى عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة أنه قال: كنت أنظر إلى فم قتادة فإذا قال: حدثنا كتبت وإذا قال: حدث، لم أكتب، لكن هذا قد لا يرد على الحاكم؛ لأن شعبة كان لا يقبل التدليس مطلقا سواء كان عن ثقة أو لم يكن بخلاف ما تقدم عن الأعمش، وقد تقدم قول الإمام الشافعي: ومن عرفناه دلس مرة فقد أبان لنا عورته، فأجرى حكم التدليس على من عرف به مرة واحدة، ولم يقبل منه بعد ذلك[٢] إلا ما صرح فيه بالسماع؛ لأن ذلك صار هو الظاهر من أمره كما أن من عرف بالكذب مرة واحدة في الحديث صار الكذب هو الظاهر من حاله وسقطت الثقة بجميع حديثه مع جواز أن يكون صادقا في بعضه فكذلك هنا والله أعلم.

والنوع الثاني من تدليس السماع: أن يسمع الراوي من شيخه حديثا قد سمعه من رجل ضعيف عن شيخ سمع منه ذلك الشيخ [هذا الحديث][٣]

---

(١) في الظاهرية «يدلس».

(٢) في الظاهرية «ولم يقبل منه ذلك».

(٣) في الظاهرية : (غير هذا الحديث).

فيسقط الراوي عنه الرجل الضعيف من بينهما ويروي الحديث عن شيخه عن الأعلى لكونه سمع منه أو أدركه، ويسمى هذا النوع أيضا التسوية وهو مذموم جدا من وجوه كثيرة:

منها: أنه غش وتغطية لحال الحديث الضعيف وتلبيس على من أراد الاحتجاج به .

ومنها: أنه يروي عن شيخه ما لم يتحمله عنه لأنه لم يسمع منه الحديث إلا بتوسط الضعيف ولم يروه شيخه بدونه .

ومنها: أنه يصرف[١] على شيخه بتدليس لم يأذن له فيه، وربما ألحق بشيخه وصمة التدليس إذا اطلع عليه أنه رواه عن الواسطة الضعيف، ثم يوجد ساقط في هذه الرواية فيظن أن شيخه الذي أسقطه ودلس الحديث وليس كذلك[٢]، ولا ريب في تضعيف من أكثر من هذا النوع، وقد وقع فيه جماعة من الأئمة الكبار لكن يسيرا كالأعمش وسفيان الثوري حكاه عنهما الخطيب، وروي عن قبيصة قال: حدث سفيان الثوري يوما حديثا بدل فيه رجلا، فقيل له: يا أبا عبد الله فيه رجل، فقال: هذا سهل للطريق[٣]، وممن أكثر منه بقية والوليد بن مسلم وتكلم فيهما من أجله، قال ابن أبي حاتم في كتاب العلل: سمعت أبي وذكر الحديث الذي رواه اسحاق بن راهويه عن بقية حدثني أبو وهب الأسدي، عن نافع، عن ابن

---

(١) كذا في الأصل والظاهرية قلت ولعل الأقرب قوله (يتصرف على شيخه).

(٢) في الظاهرية «فليس كذلك» .

(٣) رواه الخطيب في الكفاية (٢/ ٣٩٠ رقم ١١٧٠). من طريق العباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة قال: ثنا سفيان الثورى.

عمر حديث: «لا تحملوا[١] إسلام المرء حتى تعرفوا عقدة رأيه»[٢]، فقال: إن هذا الحديث له أمر قل من يفهمه؛ روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وعبيد الله بن عمرو كنيته أبو وهب وهو أسدي فكناه بقية ونسبه إلى بني أسد لكي لا يفطن له حتى إذا ترك إسحاق بن أبي فروة من الوسط لا يهتدي له، قال: وكان بقية من [أفعل][٣] الناس لهذا[٤].

قلت: وقد روى هذا الحديث محمد بن المسيب الأرغياني، عن موسى ابن سليمان، عن بقية، عن عبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة عن نافع به، فتبين به صحة قول أبي حاتم، وقال صالح جزرة: سمعت الهيثم بن خارجة يقول: قلت للوليد بن مسلم: قد أفسدت حديث الأوزاعي، قال: وكيف؟ قلت: تروي عنه عن نافع، وعنه عن الزهري، وعنه عن يحيى يعني ابن أبي كثير، وغيرك يدخل بين الأوزاعي ونافع عبدالله بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري قرة فما يحملك على هذا؟ قال: أنبل الأوزاعي بأن يروي عن مثل هؤلاء، قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء المناكير، وهم ضعفاء فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الأثبات ضعف الأوزاعي فلم يلتفت إلى قولي[٥].

---

(١) هكذا بالأصل والظاهرية والصواب «تحمدوا» كما في مصادر التخريج.

(٢) ذكر القصة ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ١٥٤ رقم ١٩٥٦) وعنه الخطيب في الكفاية (رقم ١١٧١).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ١٥٤ رقم ١٩٥٧) ومن طريقه الخطيب في الكفاية (٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩١ رقم ١١٧١).

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣/ ٢٩١ ـ ٢٩٢). من طريق صالح بن محمد الحافظ قال سمعت الهيثم بن خارجة به.

وبالجملة فهذا النوع أفحش أنواع التدليس مطلقا وشرها لكنه قليل بالنسبة إلى ما يوجد عن المدلسين، والله تعالى الموفق بكرمه.

وأما القسم الثاني: وهو تدليس الشيوخ، فهو يختلف باختلاف الأغراض فمنهم من يدلس شيخه لكونه ضعيفا أو متروكا حتى لا يعرف ضعفه إذا صرح باسمه، ومنهم من يفعل ذلك لكونه كثير الرواية عنه كي لا يتكرر ذكره كثيرا، أو لكونه متأخر الوفاة قد شاركه فيه جماعة، فيدلسه للإغراب أو لكونه أصغر منه أو لشيء بينهما كما وقع للبخاري مع الذهلي، وكلها سوى النوع الأول أمره خفيف وقد يسمح بذلك جماعة من الأئمة، وأكثر منه الحافظ الخطيب في كتبه، وليس فيه إلا تضييع للمروي عنه وتوعير لطريق معرفته على من يروم ذلك.

وأما النوع الأول: فهو مذموم جدا لما فيه من تغطية حال الضعيف والتلبيس على من يتنكب الاحتجاج به، ولا تعلق له بما نحن بصدده هنا من المرسل؛ فلذلك اختصرت الكلام فيه بخلاف القسم المتقدم فإنه داخل في أنواع المرسل وحكمه حكمه كما تقدم.

وتمام الفائدة هنا بذكر أسماء المدلسين حسبما وصلت إليه ليعتبر ما كان من حديثهم بلفظ (عن) ونحوها على اعتبار ما تقدم وهم مرتبون على حروف المعجم.

١- إبراهيم بن يزيد النخعي.

ذكر الحاكم[١] وغيره أنه مدلس، وحكى خلف بن سالم عن عدة من مشايخه أن تدليسه من أخص شيء وكانوا يتعجبون منه[٢].

---

(١) معرفة علوم الحديث (ص ١٦٤).

(٢) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين (ص ٨) .

٢- إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي.

شيخ الشافعي، وصفه أحمد بن حنبل بالتدليس[١].

٣- إسماعيل بن أبي خالد.

ذكره النسائي[٢] وغيره.

٤- بقية بن الوليد.

مشهور به، مكثر له عن الضعفاء، يعاني التسوية التي تقدم ذكرها.

٥- تليد بن سليمان الكوفي.

قال فيه أحمد بن صالح العجلي: كان يدلس[٣].

٦- جابر الجعفي.

قال أبو نعيم: قال سفيان الثوري: كل ما قال فيه جابر: سمعت أو حدثنا فاشدد يديك به، وما كان سوى ذلك فتوقه.

٧- حبيب بن أبي ثابت.

قال ابن حبان: كان مدلسا[٤]، وروى أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال: قال لي حبيب بن أبي ثابت لو أن رجلا حدثني عنك ما باليت أن أرويه عنك[٥].

---

(١) نقله عنه العقيلي في الضعفاء (١/ ٦٣).

(٢) كتاب ذكر المدلسين (ص ١٤ رقم ٤) لأبي عبد الرحمن النسائي.

(٣) معرفة الثقات (١/ ٢٥٧ رقم ١٨٤) ورواه عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٧/ ١٣٧).

(٤) الثقات (٤/ ١٣٧ رقم ٢١٦٩).

(٥) رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (١/ ٤٥٥ ـ ٤٥٦) من طريق ابي بكر بن أبي عياش عن الأعمش به.

٨- حجاج بن ارطأة.

مشهور به عن الضعفاء وغيرهم.

٩- الحسن بن أبي الحسن البصري.

من المشهورين بذلك.

١٠- الحسن بن ذكوان.

ذكره محمد بن نصر المروزي في حديثه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي حديث نهي عن ثمن الميتة الحديث[١]، قال محمد بن نصر. سمعه الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت فدلسه بإسقاط عمرو بن خالد؛ لأنه منكر الحديث[٢]، وكذلك قال يحيى بن معين في كل ما رواه الحسن بن ذكوان[٣] عن حبيب بن أبي ثابت أن بينه وبين حبيب رجلا ليس بثقة[٤].

---

(١) رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٠٩).

من طريق الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن علي ﷺ.

(٢) معرفة علوم الحديث (ص ١٦٤).

(٣) زاد بعدها في الظاهرية: (عن عمرو بن خالد).

(٤) بهامش الظاهرية: روى العقيلي في الضعفاء من رواية يحيى القطان عن الحسن بن ذكوان عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البول في المغتسل. قال يحيى قلت له سمعته من عبد الله قال لا قال العقيلي ولعل الحسن بن ذكوان أخذه من أشعث الحداني قلت: هذا يدل على أنه يدلس.

وكتب أيضًا: الحسن بن مسعود أبو علي الوزير مات سنة ٤٣ كان يدلس عن شيوخه ما لم يسمعه منهم قاله ابن عساكر قاله شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي.

وكتب أيضًا: حسين بن عطاء بن يسار قال ابن حبان يدلس ويخطئ.

١١ - الحسين بن واقد المروزي.

ذكره أبو يعلى الخليلي ممن يدلس[١].

١٢- حفص بن غياث الكوفي.

ذكره أحمد بن حنبل في رواية الأثرم عنه.

١٣- الحكم بن عتيبة.

وصفه بالتدليس غير واحد[٢].

١٤- وحميد الطويل كذلك

١٥- زكريا بن أبي زائدة.

قال أبو حاتم الرزاي[٣] يدلس عن الشعبي وعن ابن جريج[٤].

١٦- سعيد بن أبي عروبة.

مشهور بالتدليس ذكره به غير واحد

١٧- سفيان بن سعيد الثوري

١٨- وسفيان بن عيينة[٥].

---

(١) الإرشاد (١/٣٤٨ رقم ٧٧).

(٢) بهامش الظاهرية حماد بن أسامة أبو أسامة الحافظ قال الأزدي قال المعيطي كان كثير التدليس ثم بعد ذلك تركه حميد بن الربيع اللخمي قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة يدلس ذكره الذهبي وتبعه شيخنا .

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٤) .

قلت: وكذلك قال أبو زرعة الرازي ـ رحمه الله ـ أنه يدلس (٣/ ٥٩٤).

(٤) بهامش الظاهرية: سالم بن أبي الجعد قال الذهبي: يدلس. ذكره شيخنا.

وكتب أيضًا: سعيد بن المرزبان نقل شيخنا عن الذهبي عن أبي زرعة قال صدوق يدلس.

(٥) بهامش الظاهرية سليمان بن داود أبو داود الطيالسي قال الذهبي دلس حديثين وكان . . . .

قال شيخنا واعلم أن الشافعي قال إذا دلس الرجل مرة كان مدلسا.

١٩- وسليمان التيمي.

٢٠- وسليمان الأعمش.

والأربعة أئمة كبار مشهورون بالتدليس.

٢١- سويد بن سعيد الحدثاني.

قال غير واحد كان كثير التدليس[١].

٢٢- شباك الضبي كوفي.

ذكره الحاكم في كتابه علوم الحديث[٢] فيمن كان يدلس

٢٣- شريك بن عبدالله النخعي القاضي كوفي.

وليس تدليسه بالكثير.

٢٤- شعيب بن أيوب الصريفيني.

قال فيه ابن حبان: كان يدلس[٣].

٢٥- طلحة بن نافع أبو سفيان.

ذكره الحاكم ممن كان يدلس من التابعين[٤].

٢٦- طاووس بن كيسان.

الفقيه أحد الأعلام ذكره حسين الكرابيسي في أثناء كلام له أنه أخذ من عكرمة كثيرا من علم ابن عباس، وكان يرسله بعد ذلك عنه، وهذا يقتضي أن يكون مدلسا ولم أر أحدا وصفه بذلك.

(١) قاله أبو حاتم الرازي كما في تاريخ بغداد (٩/ ٢٢٩).

(٢) معرفة علوم الحديث (ص ١٦٤).

(٣) الثقات (٨/ ٣٠٩).

(٤) معرفة علوم الحديث (ص ١٦٤).

٢٧- عباد بن منصور الناجي.

قال مهنا: سألت أحمد عنه؟ قال: قد كان روى أحاديث[1] منكرة، وكان يدلس[2].

٢٨- عبد الله بن أبي نجيح المكي.

ذكره النسائي[3] فيمن كان يدلس، رواه عنه ابن الحداد وأبو بكر الفقيه.

٢٩- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي.

قال ابن حبان كان يدلس[4].

٣٠- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد.

ذكره أحمد في حديث رواه عن عبد الله بن عمر، فقال: ينبغي أن يكون عبد المجيد دلسه أخذه من إنسان فحدث به ذكره الخلال في كتاب العلل[5].

---

(١) في الأصل «أحاديثه» والتصحيح من الظاهرية.

وبهامش الظاهرية:عبد الله بن عطاء الطائفي قال شعبة سألت أبا اسحاق عنه. روى عن عقبة كنا نتناوب رعية الإبل فقال شيخ من أهل الطائف فلقيته فسألته سمعته من عقبة قال لا حدثنيه سعد بن إبراهيم فلقيته فقال حدثني زياد بن مخراق فلقيته فقال حدثني رجل عن شهر بن حوشب. قلت فهذا يدل على أنه كان مدلسا كذا في النسخة التي نقلت منها. وعليه ح.ن.

وكتب أيضًا: عبد الله بن لهيعة نقل الذهبي عن ابن حبان أنه كان يدلس عن الضعفاء ذكره شيخنا.

وكتب أيضًا: عبدالله بن موسى أبو أحمد التيمي غنجار قال ابن حبان كان يدلس . ذكره شيخنا والصحيح عيسى بن موسى.

وكتب أيضًا: عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني قال أحمد أظنه كان يدلس كذا على هامش الأصل عليه ح.ن.

(٢) ذكره الحافظ ابن حجر في التبين لأسماء المدلسين (ص ١٢٢ رقم ٤١) في ترجمة عباد.

(٣) كتاب ذكر المدلسين (ص ٩٥ رقم ٣) . لأبى عبدالرحمن النسائي.

(٤) المجروحين (٢/ ٥٠).

(٥) المنتخب من العلل للخلال (ص ٢٢٧ رقم ١٣٥) ==

٣١- عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل بلغنا أنه كان يدلس[١].

٣٢ - عبد الملك بن عمير.

مشهور به ذكره غير واحد

٣٣ - عبد الملك بن جريج.

الإمام المشهور يكثر من التدليس

٣٤ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف.

قال الخطيب كان يدلس[٢].

٣٥ - عكرمة بن عمار.

ذكره أبو حاتم الرازي بذلك[٣].

٣٦ - عكرمة بن خالد.

ذكره شيخنا الذهبي في أرجوزة سمى فيها غالب المدلسين.

== لابن قدامة المقدسي والنص نقله ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٨٠).

والحديث المشار إليه روي من طريق عبد المجيد بن أبي رواد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة فرعون وفرعون هذه الأمة معاوية بن أبي سفيان.

والحديث حكم بوضعه الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٤٠٧).

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٦/ ٢٦٦) عن عبد الله بن أحمد عن أبيه وقال العجلي: كان يدلس.

(٢) بهامش الظاهرية. عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي المؤدب قال ابن حبان كان يدلس عن الثقات أشياء كان يرويها عن قوم ضعاف قال الذهبي نوقش ابن حبان في ذلك ذكره شيخنا.

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ١٠).

٣٧ - علي بن غراب أبو الحسن الكوفي.

قال فيه أحمد بن حنبل: كان يدلس[١].

٣٨ - عمر بن علي المقدمي.

ذكره أحمد أيضا[٢] بذلك فيما رواه الأثرم عنه[٣].

٣٩ - عمرو بن عبد الله السبيعي.

تابعي مشهور بذلك.

٤٠ - قتادة بن دعامة السدوسي.

مشهور أيضا به من جلة التابعين

٤١ - المبارك بن فضالة.

قال فيه أبو زرعة: يدلس كثيرا[٤]، وقال أبو داود: شديد التدليس[٥][٦].

٤٢ - محمد بن إسحاق بن يسار.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٩٧ رقم ٥٣١٨) ونقله عن الإمام أحمد الامام البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢٩١) ومن طريقه رواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٥).

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء (٣/ ١٧٩) من طريق عبد الله بن أحمد.

(٣) بهامش الظاهرية: وصفه بالتدليس يحيى بن معين وعفان ومسلم وأبو حاتم ومحمد بن سعد وقال كان يصر وكان يدلس تدليسا شديدا يقول سمعت وحدثنا ثم يقول هشام بن عروة والأعمش كذا على الهامش وعليه ح.ن.

(٤) الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٨)

(٥) بهامش الظاهرية ، محرز بن عبد الله أبو رجاء الجزري مولى هشام بن عبد الملك قال ابن حبان في الثقات كان يدلس عن مكحول يعتبر بحديثه ما يبين فيه السماع عن مكحول وغيره انتهى.

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري (١/ ٣٩٠ رقم ٧٤٤) ط. دار الاستقامة. ودار الريان السعودية.

الإمام المشهور ممن أكثر منه، وخصوصا عن الضعفاء.

٤٣ - محمد بن خازم أبو معاوية الضرير قال أحمد بن أبي طاهر: كان يدلس.

٤٤ - محمد بن شهاب الزهري.

الإمام العلم مشهور به وقد قبل الأئمة قوله (عن).

٤٥ - محمد بن صدقة الفدكي[1]. أبو عبد الله.

سمع مالك بن أنس، وعنه إبراهيم بن المنذر [الحراني] [2]، ذكره ابن الأثير في اختصاره كتاب الأنساب للسمعاني أنه كان مدلسا.

٤٦ - محمد بن عبد الرحمن الطفاوي.

سئل عنه أحمد بن حنبل فقال كان يدلس[3] رواه البرقاني في الثالث من كتاب اللفظ له[4].

٤٧ - محمد بن عجلان المدني.

ذكر ابن أبي حاتم حديثه عن الأعرج عن أبي هريرة حديث: «المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف»[5] فقال: إنما سمعه من ربيعة بن عثمان عن الأعرج، قلت: رواه عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن

(١) ذكر سبط ابن العجمي قال: قال العلائي و في ثقات ابن حبان في ترجمته معنى ذلك ثقات ابن حبان (٩/ ٦٧)

(٢) هكذا بالأصل والظاهرية وفي التقريب : (الحزامي).

(٣) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٥٢) عن الامام أحمد

(٤) بهامش الظاهرية: محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير يدلس قاله ابن حبان في ثقاته قاله شيخنا

(٥) روي من طريقين عن أبي هريرة

عثمان عن محمد بن يحيى[1] بن حبان عن الأعرج، وذكر غير ابن أبي حاتم أيضا أنه كان يدلس أعني ابن عجلان

٤٨ - محمد بن عيسى بن سميع.

ذكره ابن حبان[2] أنه روى حديث مقتل عثمان عن ابن أبي ذئب، قال ولم يسمعه منه، إنما سمعه من إسماعيل بن يحيى أحد الضعفاء عنه، وكذلك قال صالح بن محمد وغيره.

٤٩ - محمد بن عيسى بن الطباع ذكره أبو داود بالتدليس، وذلك في الخامس من سؤالات أبي عبيد الآجرى له[3][4] .

الأول: محمد بن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة

رواه النسائي في الكبرى (٦/ ١٥٩ رقم ١٠٤٥٧) وابن ماجة (٢/ ١٣٩٥ رقم ٤١٦٨) وابن حبان (١٣/ ٢٨) والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٣)

الثاني: عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان ومحمد بن يحيي بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة

رواه مسلم (رقم ٢٦٦٤) والنسائي في الكبرى (٦/ ١٦٠ رقم ١٠٤٦١) وابن ماجة (١/ ٣١ رقم ٧٩) وابن حبان (١٣/ ٢٩) وأبو يعلي في مسنده (١١/ ١٢٤ رقم ٦٢١) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٣٥٦) واللالكائي في الإعتقاد (رقم ١٠٢٨) والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٨٩) وفي الشعب (١/ ٢١٦ رقم ١٩٤) وفي الإعتقاد (ص١٥٩) والخطيب في الجامع (١/ ١١٥ رقم ٩٦)

(١) في الأصل : (عثمان) والمثبت من الظاهرية وهو الصواب كما في مصادر التخريج.

(٢) الثقات (٩/ ٤٣) وذكره عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ٦٨)

(٣) بهامش الظاهرية محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ قال الإسماعيلي يدلس وكذا قاله غيره قاله شيخنا.

(٤)رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢/ ٣٩٦) من طريق أبي عبيد الآجري عن أبي داود.

٥٠ - محمد بن مسلم أبو الزبير المكي.

مشهور بالتدليس، قال: سعيد بن أبي مريم، ثنا الليث بن سعد، قال: جئت أبا الزبير فدفع لي كتابين فانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو أني عاودته فسألته أسمع هذا كله من جابر؟ قال: فسألته[١]، فقال: منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت منه فأعلم لي على هذا الذي عندي[٢]؛ ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث عن أبي الزبير عن جابر، وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيه أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث ،وكأن مسلما ـ رحمه الله ـ اطلع على أنها مما رواه الليث عنه وإن لم يروها من طريقه، والله أعلم.

٥١ - مروان بن معاوية الفزاري.

قال يحيى بن معين: ما رأيت أحيل للتدليس منه[٣][٤].

٥٢ - مغيرة بن مقسم الضبي.

قال ابن فضيل: كان يدلس فلا نكتب إلا ما قال ثنا إبراهيم[٥] وقال

(١) في الأصل: (سألته)، والمثبت من الظاهرية.

(٢)رواه العقيلي في الضعفاء (٤/ ١٣٢) ومن طريقه ابن حزم في المحلى (١٠/ ٩٩)، (١١/ ٣٢٥).

(٣) بهامش الظاهرية: مسلم بن الحجاج النيسابوري قال ابن مندة أخرج البخاري في صحيحه قال لنا فلان وهو تدليس قال ذلك في البخاري وكذلك مسلم ورده عليه شيخنا قاله بمعناه.

(٤) تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٠٨).

(٥) رواه البغوي في مسند ابن الجعد (ص ١١٠ رقم ٦٤٤) من طريق نعيم بن حماد قال سمعت ابن فضيل يقول فذكره.

أحمد بن حنبل عامة حديثه عن إبراهيم مدخول إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلي وجعل أحمد يضعف حديثه عن إبراهيم[١] يعني النخعي.

٥٣ - مكحول الدمشقي.

ذكره الحافظ الذهبي[٢] بالتدليس، وهو مشهور بالإرسال عن جماعة لم يلقهم وسيأتي فيما بعد إن شاء الله تعالى[٣].

٥٤ - موسى بن عقبة.

في صحيح البخاري روايته عن الزهري وفي بعضها عنه، قال الزهري قال الإمام أبو بكر الإسماعيلي: يقال إنه لم يسمع من الزهري شيئا[٤].

قلت: وذلك بعيد لأن البخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء، ولم أر من ذكر موسى بالتدليس غيره.

٥٥ - ميمون بن موسى المرائي.

قال فيه أحمد بن حنبل: كان يدلس[٥][٦].

٥٦ - هشام بن عروة.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٢٠٧ رقم ٢١٨)، ومن طريقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٩).

(٢) ميزان الاعتدال (٥/ ٣٠٢).

(٣) بهامش الظاهرية «قال ابن حبان كان يدلس» .

(٤) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٢).

(٥)بهامش الظاهرية: وكذا قال البيهقي أنه كان يدلس.

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٣٣ رقم ٣٤٥٠).

ومن طريقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٢٣٦) . وابن عدي في الكامل (٦/ ٤١٥) والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٨٦).

[إمام مشهور لم يشتهر بالتدليس، ولكن] [١] قال علي بن المديني: سمعت يحيى - يعني ابن سعيد - يقول كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «ما خير رسول الله ﷺ بين [أمرين إلا اختار أيسرهما] [٢]، وما ضرب بيده شيئًا» الحديث [٣] فلما سألته؟ قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين»، لم أسمع من أبي إلا هذا، والباقي لم أسمعه، إنما هو عن الزهري [٤]، رواه الحاكم في علومه عن ابن المديني، وفي جعل هشام بمجرد هذا مدلسا نظر ولم أر من وصفه به.

٥٧ - هشيم بن بشير.

أحد الأئمة مشهور بالتدليس مكثر منه.

٥٨ - الوليد بن مسلم الدمشقي.

كذلك ويعاني التسوية أيضا كما تقدم [٥].

٥٩ - [يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي ضعفوه وقال أبو زرعة صدوق يدلس] [٦].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) كتب في هامش الأصل ما بين المعقوفين ليس في الأصل بل من الظاهرية.

(٣) رواه الإمام مسلم (رقم ٢٣٢٧) وأحمد (٦/ ١٦٢) وابن الجارود (رقم ٨٠٧) والبيهقي في الكبرى (٧/ ٤٥) والطبراني في الأوسط (٧/ ٣٣٣) وأبو بكر بن أبي داود في مسند عائشة (رقم ١٥) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٦٦) والخطيب في الفصل للوصل المدرج (١/ ٤٨٥) وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (١/ ٩١ رقم ١٤) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

(٤) رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٠٤ - ١٠٥) من طريقه ابن رشيد الفهري في كتاب السنن الأبين (ص ٩٢)

(٥) بهامش الظاهرية: لاحق بن حميد السدوسي أبو مجلز البصري كان يدلس قاله الذهبي في ميزانه

(٦) هذه الترجمة ليست في الظاهرية ، و رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٤/ ١٤٣). ==

٦٠ - يحيى بن سعيد الأنصاري.

ذكر علي بن المديني أنه كان يدلس حكاه عنه الحافظ عبد الغني في كتابه الكمال في ترجمة محمد بن عمرو بن علقمة

٦١ - يحيى بن أبي كثير البصري .

معروف بالتدليس ذكره النسائي وغيره(١) .

٦٢ - يزيد بن أبي زياد.

ذكره الحاكم فيمن كان يدلس قاله في علوم الحديث(٢).

٦٣ - يزيد بن أبي مالك الهمداني.

ذكره أبو مسهر بالتدليس، وسيأتي ذلك في آخر الكتاب.

٦٤ - يونس بن عبيد.

ذكره بالتدليس النسائي(٣) وغيره.

٦٥ - أبو إسرائيل الملائي واسمه إسماعيل بن أبي إسحاق.

متكلم فيه، وخرج الترمذي من طريقه عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال حديث: «لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر»(٤)، ثم قال الترمذي: لم يسمع أبو إسرائيل هذا الحديث من

== من طريق ابن أبي حاتم قال سألت أبا زرعة .

قلت: ورماه بالتدليس أيضا كلا من :

١ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١١٤ رقم ٤٤٧٣) .

٢- العجلي في معرفة الثقات (٢/ ٣٥٠ رقم ١٩٧٣) .

٣- ابن حبان في المجروحين (٣/ ١١١).

٤- ابن معين في تهذيب الكمال (٣١/ ٢٨٧).

٥- يزيد بن هارون تهذيب التهذيب (١١/ ٢٠٢).

٦- ابن خراش تهذيب التهذيب (١١/ ٢٠٢).

٧- يعقوب بن سفيان تهذيب التهذيب (١١/ ٢٠٢).

٨- النسائي تهذيب التهذيب (١١/ ٢٠٣).

٩- عبد الله بن نمير (تهذيب التهذيب (١١/ ٢٠٢).

(١) كتاب ذكر المدلسين (ص ٧٢٧ رقم٤) .

(٢) معرفة علوم الحديث (ص ١٦٤).

(٣) كتاب ذكر المدلسين (ص٧٢٧ رقم ٤) لأبي عبد الرحمن النسائي.

(٤)رواه الترمذي (رقم ١٩٨) والعقيلي في الضعفاء (١/ ٧٥) عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن بلال.

الحكم، يقال: إنما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم[١].

٦٦ - أبو حرة الرقاشي واسمه واصل بن عبد الرحمن.

روى له مسلم قال فيه أحمد بن حنبل: صاحب تدليس عن الحسن[٢] إلا أن يحيى يعني ابن سعيد روى عنه ثلاثة أحاديث يقول في بعضها: حدثنا الحسن، وقال البخاري: يتكلمون في روايته عن الحسن[٣].

٦٧ - أبو سعد البقال واسمه سعيد بن المرزبان.

متكلم فيه قال ابن المبارك قلت لشريك بن عبد الله النخعي: تعرف أبا سعيد البقال؟ قال: إني والله أعرفه عالي الإسناد، أنا حدثته عن عبدالكريم الجزري، عن زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل، عن ابن مسعود[٤] حديث: «الندم توبة»[٥]، فتركني وترك عبد الكريم وزياد بن أبي مريم، وروى عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود الحديث.

(١) جامع الترمذي (رقم ١٩٨).
(٢) علل أحمد بن حنبل (ص ٣٤).
(٣) تهذب التهذيب (١١/ ١٠٥) والميزان (٧/ ١١٨).
(٤) روى هذه القصة الخطيب البغدادي في الكفاية (٢/ ٣٧٧ رقم ١١٥٩).
(٥) هذا الحديث روي من طريقين عن ابن مسعود:
الأول: رواه أبو يعلى في مسنده (٩/ ١٣ رقم ٥٠٨١) والبغوي في مسند ابن الجعد (ص ٢٦٤ رقم ١٧٣٩) والشاشي في مسنده (١/ ٣٠٩ رقم ٢٦٩) والبيهقي في الشعب (٥/ ٣٨٦ رقم ٧٠٣٢).
من طريق شريك بن عبد الله عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن الجراح عن ابن معقل عن عبد الله مسعود.
الثاني: البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٣٧٥)، ورواه الحميدي في مسنده (١/ ٥٩ رقم ١٠٥) والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٧٤-٢٧٥) وابن عدي في الكامل (٤/ ١٣٢٩) وابن بشران في الأمالي (رقم ١٢١) والبيهقي في الشعب (١٢/ ٣٤٢ رقم ٦٦٣٣)
من طريق أبي سعد عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود.

٦٨ - أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي.

ذكر الذهبي في الميـزان أنه كان يدلس عـمن لحقهم، ومن لم يلحـقهم وكان له صحف يحدث منها ويدلس[١] .

هذه أسماء من ظفرت به أنه ذكر بالتدليس ثم ليعلم بعد ذلك أن هؤلاء كلهم ليسـوا على حد واحد بـحيث أنه يتوقف في كل مـا قال فيـه واحد منهم: (عن)، ولم يصرح بالسماع بل هم على طبقات.

أولها: من لم يوصف بذلك إلا نادرا جـدا بحيث أنه لا ينبـغي أن يعد فيهم كيحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وموسى بن عقبة.

وثانيها: من احـتمل الأئمة تدليســه وخرجوا له في الصـحيح، وإن لم يصرح بالسمـاع؛ وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليـسه في جنب ما روى، أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقـة، وذلك كالزهري وسليـمان الأعـمش وإبراهيم النخعي وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وحميد الطويل والحكم بن عتيبة ويحيى بن أبي كثير وابن جريج والثوري وابن عيينة وشريك وهشيم، ففي الصـحيحين وغـيرهما لهـؤلاء الحديث الكثيـر مما ليس فيه التـصريح بالسمـاع، وبعض الأئمة حمل ذلك على أن الشـيخين اطلعا على سـماع الواحد لذلك الحديث الذي أخـرجه بلفظ (عن) ونحوها من شيخـه، وفيه تطويل والظاهر أن ذلك لبعض ما تقدم آنفا من الأسباب، قال البخاري: لا أعرف لسفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت، ولا عن سلمة بن كهيل ولا عن منصور، وذكر مشايخ [كثير لا أعرف][٢] لسفيان عن هؤلاء تدليسا ما أقل تدليسه[٣].

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/ ١٠٣ - ١٠٤).

(٢) كذا في الأصـل والظاهرية ولعل الصواب «كـثيـرة ولا أعرف» كـما في التـبيين لأسـماء المدلسين (٢٦٧) .

(٣) علل الترمذي (رقم ٤٦).

وثالثها : من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا بهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وقبلهم آخرون مطلقا كالطبقة التي قبلها لأحد الأسباب المتقدمة كالحسن وقتادة وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير المكي وأبي سفيان طلحة بن نافع وعبد الملك بن عمير.

ورابعها: من اتفقوا على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لغلبة تدليسهم وكثرته عن الضعفاء والمجهولين كابن إسحاق وبقية وحجاج بن أرطاة وجابر الجعفي والوليد بن مسلم وسويد بن سعيد وأضرابهم ممن تقدم فهؤلاء هم الذين يحكم على ما رووه بلفظ (عن) بحكم المرسل كما تقدم

وخامسها : من قد ضعف بأمر آخر غير التدليس فرد حديثهم به، لا وجه له إذ لو صرح بالتحديث لم يكن محتجا به كأبي جناب الكلبي وأبي سعيد البقال ونحوهما فليعلم ذلك.

وهذا كله في تدليس الراوي ما لم يتحمله أصلا بطريق ما، فأما تدليس الإجازة والمناولة والوجادة بإطلاق (أخبرنا) فلم يعده أئمة الفن في هذا الباب كما قيل في رواية أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب، ورواية مخرمة بن بكير بن الأشج عن أبيه، وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري وشبه ذلك، بل هو إما محكوم عليه بالانقطاع أو يعد متصلا، ومن هذا القبيل ما ذكره محمد بن طاهر المقدسي عن الحافظ أبي الحسن الدارقطني أنه كان يقول ـ فيما لم يسمع من البغوي: قرئ على أبي القاسم البغوي حدثكم فلان[1]، ويسوق السند إلى آخره بخلاف ما هو سماعه فإنه يقول

---

(١) ذكره الذهبي في السير (١٦/ ٤٥١) و في تذكره الحفاظ (٣/ ٩٩٤).

فيه قرىء علـى أبي القاسم وأنا أسمع، أو أخبرنا أبو القاسم الـبغوي قراءة ونحو ذلك، فإما أن يكون له من البغـوي إجازة شاملة بمروياته كلها فيكون ذلك متصلا له، أو لا يكون كذلك فيكون وجادة وهو قد تحقق صحة ذلك عنه على أن التدليس في المتأخرين بعد سنة ثلاثمائة يقل جدًا، قال الحاكم: لا أعرف في المتأخرين من يذكر به إلا أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، والله أعلم.

التاسع: في ألفاظ الأداء الدالة على السـماع إما صريحـا أو ظاهرا قويا يقرب من الصـريح وهي حدثنا وأخبرنا وسمـعت وقال لنا [وذكر لنا] (١) وحضرت فلانا يقول وما أشبـه ذلك، ويلتحق بها (أنبأنا ونبأنا)، وإن كان غلب استعمالها عند المتأخرين في الإجازة فهي من جملة صور التحمل وإن كانت قـاصرة عن السـماع، وكـذلك أشهـد على فلان أنه قـال كذا وهي منحطة عن رتبة ما تقدم؛ لاحتـمال الواسطة فذكر الحافظ أبو بكر الخطيب أن أرفع هذه العبارات سمعت فلانا يقول كذا، قال: لأنها لا تقبل التدليس ولا يكاد يستعمل فيما كان بالإجازة أو المكاتبة بخلاف أخبرنا وحدثنا، فإن بعض أهل العلم جوزوا إطلاقـهما فـيما كان بالإجـازة، وروي عن الحسن البصري أنه كان يقول: حدثنا أبو هريرة، ويتأول أنه حدث أهل البصرة وأن الحسن منهم وكـان الحسن إذ ذاك بالمدينة فلم يسـمع منه شيئـا، قال: ولم يستعمل قول سمعت في شيء من ذلك، انتهى كلامه.

وفيه نظر من وجوه:

أحدها: أنه لا يعلم أحدا(٢) من المدلسين المقبول قولهم أطلق (حدثنا) أو

---

(١) ليست في الظاهرية.

(٢) في الأصل «لا نعلم أحد» ، والمثبت من الظاهرية.

(أخبرنا) فيما لم يتحمله من شيخه وقد اتفق أئمة الحديث قاطبة على قبول ما قال فيه المدلس الثقة (حدثنا) أو (أخبرنا)، فمتى تطرق وهم التدليس إلى هاتين اللفظتين أدى ذلك إلى أنه لا يقبل من مدلس خبر أبدا والإجماع على خلافه.

وثانيها: إن ما ذكره عن الحسن من قوله حدثنا أبو هريرة فلا يرد على ذلك لأحد وجهين إما أن يثبت للحسن السماع من أبي هريرة - رضي الله عنه - كما قاله بعضهم، وإما أن يكون ذلك من غلط الرواة عنه، اعتقدوا أنه سمع منه فغيروا لفظة (عن) (بحدثنا)، وهذا هو اختيار أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: لم يسمع الحسن من أبي هريرة، ولم يره، فقيل له: فمن قال عنه حدثنا أبو هريرة؟ قال: يخطىء[1]، قال: وسمعت أبي وذكر حديثا حدثه مسلم بن إبراهيم ثنا ربيعة بن كلثوم سمعت الحسن يقول حدثنا أبو هريرة - رضي الله عنه - قال: «أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث»[2] قال: لم يعمل ربيعة بن كلثوم شيئا، لم يسمع الحسن من أبي هريرة، فقلت لأبي: إن سالما الخياط روى عن الحسن قال: سمعت أبا هريرة، قال: هذا مما يبين ضعف سالم[3].

وثالثها: إن المتفق عليه أن الشيخ إذا لم يقصد إسماع الراوي عنه فلا يقول عنه (حدثنا) ولا (أخبرنا) بل يقول: سمعت كما كان البرقاني يقول: (سمعت) أبا القاسم الأبندوني يقول، وسأله الخطيب عن ذلك فذكر أن الأبندوني كان [عسراً في][4] الرواية، وكان البرقاني يجلس بحيث لا يراه

---

(١) المراسيل (ص ٣٦ رقم ١١١).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٣٦- رقم ١١١).

(٣) المراسيل (ص ٣٦ رقم ١١٢).

(٤) في الاصل (عراقي)، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب - راجع الكفاية للخطيب (٢/ ٢٢٢).

الأبندوني، ولا يعلم بحضوره، ويتسمع ما يحدث به الداخل إليه فلذلك كان يقول (سمعت) ولا يقول (حدثنا)؛ لأنه لم يقصد بحديثه فظهر بهذا أن قول (حدثنا) أو (أخبرنا) أرفع من قول (سمعت)(١) وههنا تفاصيل كثيرة بالنسبة إلى العبارة عما سمعه من لفظه أو قرأه عليه أو قرئ عليه وهو يسمع أو كان بالمناولة والإجازة المجردة عنها إلى الكتابة ونحو ذلك، ولا تعلق لها بما نحن فيه فلا فائدة في ذكرها هنا وهي مستوفاة فيما عملته من مقدمة نهاية الأحكام.

العاشر: في الألفاظ المحتملة للسماع وتطلق في التدليس وهي ثلاثة:

الأول: لفظ (عن)، [وقد اختلف فيها في ألفاظ المتقدمين فذهب بعض الأئمة إلى أن ما كان فيه لفظ (عن)](٢) فهو من قبيل المرسل المنقطع حتى يتبين اتصاله من جهة أخرى، وهذا القول حكاه ابن الصلاح ولم يسم قائله، ونقله قبله القاضي أبو محمد الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل عن بعض المتأخرين من الفقهاء، ووجه بعضهم هذا القول بأن هذه اللفظة لا إشعار لها بشيء من أنواع التحمل وبصحة وقوعها فيما هو منقطع كما إذا قال الواحد منا مثلا عن رسول الله ﷺ أو عن أنس ونحوه، فهذا القول في (عن) وإن قل من يقول به وهو أضيق الأقوال.

وثانيها: إن الراوي إن كان طويل الصحبة للذي روى عنه بلفظ (عن) ولم يكن مدلسا كانت محمولة على الاتصال وإلا فهو مرسل، قاله الإمام أبو المظفر بن السمعاني ووجهه أن طول الصحبة يتضمن غالبا السماع لحمله

---

(١) رواها الخطيب في الكفاية (٢/ ٢٢٢ - ٢٢٣ رقم ٩٢٢).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

ما عند المحدث أو أكثره فتحمل (عن) على الغالب وإن كانت محتملة للإرسال.

والقول الثالث: إنها تقتضي الاتصال وتدل عليه إذا ثبت اللقاء بين المعنعن والمعنعن عنه ولو مرة واحدة وكان الراوي بريئا من تهمة التدليس، وهذا هو الذي عليه رأي الحذاق كابن المديني والإمام البخاري وأكثر الأئمة.

قال ابن عبد البر: وجدت أئمة الحديث أجمعوا على قبول المعنعن إذا جمع شروطا ثلاثة: العدالة وعدم التدليس ولقاء بعضهم بعضا[1]، على خلاف بينهم في ذلك، وكذلك قال الإمام أبو الحسن القابسي: وما قالوا فيه (عن) فهو من المتصل إذا عرف أن ناقله أدرك المنقول عنه إدراكا بينا، ولم يكن ممن عرف بالتدليس، وذكر بعض الأئمة المتأخرين من أهل الأندلس أنه ينبغي أن يكون مراد هؤلاء ثبوت اللقاء تحقق اسماع في الجملة لا مجرد اللقاء فقط، فكم من تابعي لقي صحابيا ولم يسمع منه، وكذلك من بعدهم، وفي كلام الحاكم أبي عبد الله على الحديث المسند ما يشعر بذلك أي: أن المعتبر ثبوت السماع في الجملة لا مجرد اللقاء، ويحتمل أن يكتفي بثبوت اللقاء فقط لما يلزم منه غالبا من السماع.

والقول الرابع: إنه يكتفي بمجرد إمكان اللقاء دون ثبوت أصله فمتى كان الراوي بريئا من تهمة التدليس وكان لقاؤه لمن روى عنه بالعنعنة ممكنا من حيث السن والبلد كان الحديث متصلا، وإن لم يأت أنهما اجتمعا قط، وهذا قول الإمام مسلم والحاكم أبي عبد الله والقاضي أبي بكر بن الباقلاني والإمام أبي بكر الصيرفي من أصحابنا، وقد جعله مسلم ـ رحمه الله ـ قول

(١) التمهيد (١/ ١٢).

كافة أهل الحديث، وإن القول باشتراط ثبوت اللقاء قول مخترع بل لم يسبق قائله إليه وبالغ في رده وطول في الاحتجاج لذلك في مقدمة صحيحه بما سيأتي تلخيصه والجواب عنه.

وقد اتفقت هذه الأقوال الثلاثة على أن (عن)[1] لا تحمل على الانقطاع بمجردها، وهو الذي عليه دهماء أهل الحديث قديما وحديثا، وإن اختلفوا في شروط ذلك بحسب اختلاف هذه الأقوال الثلاثة، وقول من وجه القول الأول أنه لا إشعار لها بشيء من أنواع التحمل مأخذه أنه إذا قال الراوي: (عن) فلان، احتمل أن يكون المقدر الذي يتعلق به (عن) فعلا مبنيا للفاعل، وأن يكون مبنيا للمفعول، ويحتمل أن يكون بلغنا أو يكون نفس المقول أي قال فلان عن فلان، لا ترجيح لأحد هذه الاحتمالات فلزم الوقف وعدم الحكم بالاتصال حتى يتبين من جهة أخرى، والجواب عنه أنه إذا ظهر الفعل في أول الكلام كان قرينة في حمل جميع المحذوفات المقدرة في السند عليه، فإذا قال الراوي أول السند (حدثنا) أو (أخبرنا فلان) حمل جميع ما بعده من العنعنة على ذلك؛ لأن الحذف يتقدر منه أقل ممكن بحسب الضرورة الداعية إليه، ويكتفى فيه بالقرينة المشعرة به، وأيضا إذا ساغ استعمالها في الاتصال وحملها عليه وهو الذي نقله جماعة من الأئمة عن كافة العلماء كما تقدم كانت حقيقتها الاتصال فحيث وردت في المرسل، وهي الانقطاع يكون مجازا فيه لأن المجاز خير من الاشتراك، وإنما يدعي المجاز فيها عند عدم المعاصرة لتعذر الحقيقة وكذا إذا علم قصد الإرسال؛ إذ المجاز لا يستعمل إلا لقرينة وقد حدث عن اصطلاح متأخر بعد الخمسمائة وهو استعمالها في مكان بالإجازة إذا وقعت في أثناء السند

(١) ليست في الظاهرية.

فيقول الراوي فيما سمعه من شيخه بإجازته من الأعلى: أخبرنا فلان عن فلان، وليس في ذلك ما يقدح في كونها للاتصال لأن الإجازة أحد أنواع التحمل على الصحيح، وقد كان الحافظ أبو نعيم أحيانا يطلق فيها أخبرنا ولا يبين أنها إجازة وتبعه عليه طائفة قليلة.

والكلام الآن في تلخيص ما استدل به مسلم على الاكتفاء بمجرد إمكان اللقاء في جعل (عن) للاتصال مع البرءة عن تهمة التدليس؛ فمما استدل به ما معناه أنا اتفقنا نحن وأنتم على قبول خبر الواحد الثقة عن مثله إذا ضمهما عصر واحد، وأنه حجة ثم أدخلت فيه شرطا زائدا وهو ثبوت اللقاء فيلزمك إثبات القول به عمن سلف، وحقيقة هذا الدليل دعوى الإجماع في محل الخلاف ويمكن عكسه عليه بأن يقال: اتفقنا نحن وأنت على قبول المعنعن من غير المدلس إذا ثبت اللقاء، فنقصت أنت من شروط الإجماع ثبوت اللقاء فيتوجه عليك المطالبة بالدليل على إسقاطه، واحتج أيضا بأنه يلزم هذا القائل أنه لا يثبت سندا معنعنا حتى يرى فيه السماع من أوله إلى آخره؛ لأن احتمال الإرسال فيه جائز ممكن بل موجود كثيرا فإن سماع هشام بن عروة من أبيه كثير جدًا. وقد روى عنه أيوب وابن المبارك وجماعة عن أبيه عن عائشة حديث: «طيبت رسول الله ﷺ لحله» الحديث[1]، ورواه

---

(١) هذا الحديث روي من عدة طرق:

الأول: أيوب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة.

رواه ابن حبان (٩/ ٨٦) والنسائي في الكبرى (٢/ ٤٥٩).

الثاني: عبد الله بن المبارك عن هشام عن أبيه عن عائشة ذكره مسلم في مقدمة صحيحه (ص ٣١).

الثالث: الليث عن هشام بن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة.

رواه النسائي في المجتبى (٥/ ١٣٨) وفي الكبرى (٢/ ٣٣٨ رقم ٣٦٧٠) ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (١٩/ ٣٠٠) والدارمي (٢/ ٥١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨/ ٤٣٨).

الليث وأبو أسامة ووهيب(١) وآخرون، عن هشـام، أخبرني عثـمان بن عروة، عن عروة عنهـا، وكذلك حديثه عن أبيه عن عـائشة ـ رضي الله عنها ـ كان النبي ﷺ إذا اعتكف يدني إلي رأسه الحديث(٢)، رواه جماعة عن هشام

الرابع: أبو أسامة عن هشام عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة .

رواه مسلم (رقم ١١٨٩) وأبو عوانة في المستخرج (٣/ ٢٨٦ رقم ٢٧٢٠) .

الخامس: وهيب عن هشام عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة .

رواه البـخـاري (رقم ٥٥٨٤) وأحمـد (٦/ ١٣٠) والطحـاوي في الشـرح (٢/ ١٣٠) والحديث له طرق أخري كثيرة.

(١) في الأصل (ووهب) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب كما في مصادر التخريج.

(٢) هذا الحديث روي من عده طرق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة :

الأول: رواه أبو خيثمة عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رواه مسلم (رقم ٢٩٧).

الثاني: رواه وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

رواه ابن ماجة (١/ ٥٦٥ رقم ١٧٧٨) واحمـد (٦/ ٢٠٤) وابن أبي شيبة (١/ ١٨٤) رقم ٢١١٢) وابن الجارود (رقم ١٠٤) والطبري في التفسير (٢/ ١٨٢).

وصححه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة (رقم ١٤٣٩).

الثالث: رواه يحيى القطان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .

رواه البخاري (رقم ١٩٢٤) وابو يعلى (٨/ ٩٤ رقم ٤٦٣٢).

الرابع: يحيى بن محمد بن قيس المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ٣٥٦ رقم ٩٨٢).

الخامس: عباد بن عباد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

رواه ابو نعيم في المستخرج (رقم ٦٨٤).

٢- طريق مـالك عن الزهري عن عروة عـن عمـرة عن عائشـة . رواه في الموطأ (رقم ٦٨٥) ومن طريقه كل من:

مسلم (رقم ٢٩٧) وأبو نعيم في المسـتخرج (١/ ٣٥٤ رقم ٦٨١) وأبو داود (رقم ٢٤٦٧) ومن طريقه الجـصاص في أحكام القرآن (١/ ٣٠٩) والنسـائي في الكبرى (٢/ ٢٦٦ رقم ٣٣٧٣) وأحمد (٦/ ١٠٤) والبيهقي في الكبرى (٤/ ٣١٥) و في السنن والآثار (٣/ ٣٥٧ رقم ٢٦٣٥) وابن الأعرابي في معجـمه، والطبري في التفسيـر (٢/ ١٨١) وابن عبد البر في التـمـهيـد (٨/ ٣١٦) والخطيب في الكـفاية (رقم ٨٠٢) والبـغـوي في شـرح السنة (٦/ ٣٩٧ رقم ١٨٣٦).

ابن عروة على الجادة، ورواه مالك عن الزهري، عن عروة، عن عمرة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ وذكر أحاديث أخر بهذه المثابة، ثم قال: وهذا كثير في الروايات فإذا كانت العلة عند من وصفنا قوله قبل في فساد الحديث وتوهينه إذا لم يعلم أن الراوي قد سمع ممن روى عنه شيئا إمكان الإرسال فيه، لزمه ترك الاحتجاج في فساد قوله برواية(١) من يعلم أنه قد سمع ممن روى عنه إلا في نفس الخبر الذي ذكر فيه السماع؛ لما بينا قبل عن الأئمة الذين نقلوا الأخبار أنهم كانت لهم تارات يرسلون فيها الحديث إرسالا ولا يذكرون من يسمعون منه، وتارة ينشطون فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا، وما علمنا أحدا من أئمة السلف ممن يستعمل الأخبار ويتفقد صحة الأسانيد وسقيمها كأيوب وابن عون ومالك وشعبة والقطان ومن بعدهم فتشوا عن موضع السماع في الأسانيد كما ادعاه الذين وصفنا من قبل، وإنما كان تفقدهم سماع رواية الحديث ممن روى عنه إذا كان الراوي ممن عرف بالتدليس وشهر به فحينئذ يبحثون عن سماعه في روايته ويتفقدون ذلك منه أما ابتغاء ذلك من غير مدلس فما سمعنا ذلك عن واحد ممن سميناه ولم نسم، انتهى كلامه، وهو متضمن ثلاثة أمور:

أحدها: النقض بما زيد في إسناده رجل مع روايته بدونه عمن سمع منه كما ذكر من الأمثلة.

وثانيها: الحكم على من نقص الرجل والحالة هذه بأنه أرسل الإسناد لأنه غير مدلس.

وثالثها: إن تفقد الأولين لسماع الراوي للحديث إذا قال فيه (عن) إنما كان حين يكون قد عرف بالتدليس.

---

(١) في الأصل «براويه».

أما الأول: فهي مسألة[1] معضلة وسيأتي الكلام فيها في الفصل الآتي بعد هذا إن شاء الله تعالى، ويمكن الفرق بين المقامين بأن الراوي إذا ثبت لقاؤه لمن عنعن عنه ومشافهته له وكان بريئا من تهمة التدليس، فالظاهر من حاله فيما أطلقه بلفظ عن الاتصال وعدم الإرسال حتى يتبين ذلك بدليل كما في الأمثلة التي ذكرها، وهي منغمرة في جنب الغالب الكثير من الأسانيد فلا يعترض بها على الغالب لندرتها بخلاف إرسال الراوي عمن لم يلقه فإنه كثير جدا بلفظ (عن) فلا يلزم من عدم التوقف في ذلك عدم التوقف في هذا ومع ظهور الفرق بينهما فلا نقض.

وأما الثاني: فهو في الحقيقة دليل لخصمه لأنه حكم على كثير من المعنعنات بالإرسال كما ذكر من الأمثلة، ثم قال: وهذا كثير في الروايات وليس الرواة مدلسين فقد ضعفت العنعنة من المعاصر حينئذ فيحتاج إلى تقوية بزيادة اشتراط ثبوت اللقاء أو السماع في الجملة ليفيد قوة الظن بالاتصال مع السلامة من وصمة التدليس، ولقد فهم الأئمة بصرف جماعة من الأئمة الكبار فعدوهم مدلسين وعدوا قوما مثلهم أو دونهم من الرتبة مرسلين مع شمول الإرسال اللغوي للطائفتين؛ لأن أولئك أرسلوا عمن سمعوا منه وهؤلاء أرسلوا عمن لم يسمعوا منه فيحتاج حينئذ إذا لم يكن الراوي مدلسا وأتى بلفظ (عن) إلى ثبوت اللقاء أو السماع في الجملة حتى ينتفي الإرسال.

أما الثالث: وهو أن تفقد الأئمة لمن أتى بلفظ (عن) إنما كان حين يعرف بالتدليس فإن أراد به الجميع فهو ممنوع، فإن من مخالفيه في المسألة جبلي العلم علي بن المديني والإمام البخاري فلا إجماع في المسألة، وإذا كان

---

(١) في الظاهرية «مسلمة».

البعض فلا دليل فيه وبهذا أيضا يخرج الجواب بما بسطه الإمام مسلم رحمه الله بعد ذلك من استدلاله بروايات جماعة سماهم عن الصحابة بلفظ (عن) كعبد الله بن يزيد الأنصاري وهو معدود من الصحابة رضي الله عنهم أيضا عن أبي مسعود الأنصاري وحذيفة ـ رضي الله عنهما ـ، قال: وليس في روايته عنهما ذكر السماع منهما، ولا حفظنا في رواية أنه شافههما في حديث قط، وذكر جماعة كثيرين منهم قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود البدري والنعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري إلى أن قال: فكل هؤلاء من التابعين الذين [نصبنا] [1] روايتهم عن الصحابة الذين سميناهم لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم في رواية بعينها ولا أنهم لقوهم في خبر بعينه، وحاصل ذلك كله ما أشرنا إليه من ادعاء الإجماع على قبول العنعنة من غير المدلس مع عدم ثبوت اللقاء إذا كان ممكنا، والإجماع ممنوع كما تقدم ثم إن جميع ما ذكر مسلم رحمه الله من الأمثلة حاصة لا تعم، ويمكن أن يكون قبول الأئمة لذلك لقرائن اقترنت بها أفادت اللقاء فإن الحكم على الكليات بحكم جزئي لا يطرد، فقد يكون لكل حديث حكم يطلع فيه على لقاء أو سماع ثم إن ما ذكرنا من أمثلته هنا قد ثبت في كلها السماع وغفل عنه مسلم رحمه الله حالة كتابته هذا الفصل، فحديث عبدالله ابن يزيد عن أبي مسعود خرجه البخاري في كتاب المغازي من صحيحه من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد أنه سمع أبا مسعود الأنصاري فذكر الحديث، وكذلك خرج أيضا رواية قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود في باب تخفيف الإمام، وفيه عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت قيسا قال: أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال للنبي ﷺ : إني

---

(١) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

لأتأخر عن صلاة الغداة الحديث[1] ففي هذين الحديثين التصريح بالسماع.

وأما رواية النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري فقد خرجها مسلم بصريح السماع في مواضع منها في صفة الجنة في حديث أبي حازم، عن سهل بن سعد حديث: «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام»[2] قال أبو حازم: فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال: حدثني أبو سعيد بهذا، وكذلك في الحديثين الآخرين حديث: «يرى أهل الجنة الغرف»[3] وحديث: «أنا فرطكم على الحوض»[4]، وكأن مسلما ـ رحمه الله ـ غفل عن رواية النعمان لها عن أبي سعيد بصريح السماع لكونها جاءت في مسند غيره بحكم التبع، والله أعلم.

الثاني: لفظ (أن) كقول [سفيان: حدثنا][5] الزهري أن سعيد بن المسيب حدثه أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال كذا، فاختلفوا فيها هل تحمل على الاتصال أم لا؟! فروي عن مالك رحمه الله أن (عن) و(أن) سواء، وحكاه

---

(١) رواه البخاري (رقم ٦٧٠)، ومسلم (٤/ ١٨٣)، والنسائي في الكبرى (٣/ ٤٤٩)، وابن ماجة (١/ ٣١٥)، والدارمي (١/ ٣٢٢)، وأحمد (٥/ ٢٧٣)، وأبو عوانة (٢/ ٨٦ رقم ١٠٣٠)، وابن خزيمة (٣/ ٤٨)، وابن حبان (٥/ ٥٠٨- ٥٠٩)، وابن أبي شيبة (١/ ٤٠٥- رقم ٤٦٥٧)، وعبد الرزاق (رقم ٣٧٢٦)، والحميدي (رقم ٤٥٣)، والطيالسي (رقم ٦٠٧)، وابن الجارود في المنتقى (رقم ٣٢٦)، والبغوي في شرح السنة (٣/ ٤٠٨/ ٤٠٩) .

من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود.

(٢) رواه مسلم (٢٨٢٧ – ٢٨٢٨).

(٣)رواه مسلم (رقم ٢٨١٦).

(٤) رواه البخاري (رقم ٦٦٤٣) ومسلم (رقم ٢٢٩٠) عن أبي حازم عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد انتهيت إلي النبي صلى الله عليه وسلم .

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

ابن عبد البر والقاضي عياض عن جمهور أهل الحديث، قال ابن عبد البر: لا اعتبار بالحروف والألفاظ إنما الاعتبار باللقاء والمجالسة والسماع والمشاهدة، يعني مع السلامة عن وصمة التدليس، قال: فإذا كان سماع بعضهم من بعض صحيحا [كان حديث بعضهم عن بعض أبدا][1] بأي لفظ ورد محمولا على الاتصال حتى يثبت خلافه، وروي عن أحمد بن حنبل أن (عن) و(أن) ليسا سواء، وحكي عن الإمام أبي بكر البرديجي أن ما كان بلفظ (أن) محمول على الانقطاع حتى يتبين فيه الاتصال من جهة أخرى[2]، وكذلك قال [يعقوب بن شيبة][3] صاحب المسند، فإنه ذكر فيه حديث أبو الزبير عن محمد بن الحنفية عن عمار - رضي الله عنه - قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي الحديث[4]، وحديث عطاء، عن محمد بن الحنفية أن عمارا مرَّ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي الحديث، وجعل الأول مسندا متصلا، والثاني مرسلا لقوله فيه: (أن) ولم يقل (عن)، وكذلك قال الدارقطني في الحديث الذي أخرجه مسلم من طريق [عمرو بن سعيد][5]، عن حميد ابن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من ولد سعد عن أبيهم قصة مرضه

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) التمهيد (١/ ٢٦)

(٣) في الأصل (يعقوب بن أبي شيبة)، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب.

(٤) رواه أحمد (٤/ ٢٦٣)، وابن أبي شيبة (١/ ٤١٩ - رقم ٤٨٢٣) وابو يعلي (٣/ ٢٠٢ رقم ١٦٣٤) وأبو الشيخ فيما رواه أبو الزبير عن غير جابر (رقم ٩٥) عن حماد بن سلمة عن أبو الزبير عن ابن الحنفية عن عمار.
والبزار (٤/ ٢٤٦) رقم ١٤١٥، عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن عمار.

(٥) في الظاهرية (ابي سعيد).

والوصية[1]، ثم من طريق محمد بن سيرين، عن حميد، عن ثلاثة من ولد سعد أن سعدا، وجعل هذه الرواية مرسلة لقوله فيها: (أن)، وقد اعترض ابن عبد البر على هذا القول باتفاق الأئمة على أن الإسناد المتصل إلى الصحابي لا فرق فيه بين قوله قال رسول الله ﷺ كذا أو أن رسول الله قال أو عن رسول الله ﷺ أنه قال، أو سمعت رسول الله ﷺ يقول[2]، وفي هذا الاعتراض نظر فقد خالف القاضي أبو بكر الباقلاني وغيره فيما إذا قال الصحابي قال رسول الله ﷺ كذا أنه يحمل على الاتصال، قال: لأنه متردد بين أن يكون سمعه منه أو من غيره عنه ﷺ، وأجاب الجمهور بأنه إن لم يكن سمعه منه فقد سمعه من صحابي مثله كما تقدم في مراسيل الصحابة، ولا يضر عدم معرفته؛ لأن كلهم عدول وإذا كان هذا في (قال) منقدحا فكذلك في (عن) و(أن)، لكن تقدم في (عن) أنها استقر شيوعها في الاتصال بالشروط المتقدمة، [والاحتمال قائم في (إن) وليس من بعد الصحابة بمثابتهم في أنه لا يضر الجهل بأعيانهم والذي يقتضيه النظر إن (أن) تقتضي الاتصال بالشروط المتقدمة][3]، لكنها أنزل درجة من (عن)، والله أعلم.

الثالث: قولهم: (قال: فلان) أو (ذكر) أو (حدث) أو (فعل) أو (كان يقول كذا) وما أشبه ذلك فاختلف فيه، وقد حكينا عن ابن عبد البر تعميم الحكم بالاتصال فيما يذكره الراوي عمن لقيه بأي لفظ كان، وكذلك قال

---

(١) رواه مسلم (رقم ١٦٢٨) والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٥٢٠) وابن خزيمة (٤/ ٦١) والدورقي في مسند سعد (رقم ٣٣) ط البشائر. والحسين الحربي في البر والصله (١٦١) ط الوطن. والبيهقي في الكبرى (٩/ ٨١).

(٢) التمهيد (١/ ٢٦).

(٣) ما بين المعقوفين ليست في الظاهرية.

الإمـام أبو بكر الصيـرفي والحـافظ أبو بكر الخطيب وغـيرهمـا، وهذا مع الشـروط التي قدمناها في (عن) من السـلامة من التـدليس وثبوت اللـقاء والسماع أو إمكانه على اختلاف الرأيين، والـدليل لصحة هذا وما قبله من قـولهم: أن فـلانا ونحـوه أن الراوي لو لم يكن قـد سـمع هذا منه لكان بإطلاقه ما يشعر بالرواية عنه من غير ذكر الواسطة مدلسا، والظاهر السلامة من ذلك إذ لم يعرف به وقد كـان حجاج بن محمد المصـيصي يقول: قال ابن جريج، فيما سمع منه من كتبه، وحمل الناس منه ذلك على الاتصال؛ لأنه كان لا يروي إلا مـا سمع[1] ، وقال همـام بن يحيى: مـا قلت قال قتادة، فأنا سمعته منه[2]، وعن شعبة قال لأن أزني أحب إلي من أن أقول قال فـلان ولم أسـمع منه، وقال حـماد بن زيد: إني لأكـره إذا كنت لم أسمع من أيوب حـدثنا أن أقول قال أيوب كذا وكذا، فـيظن الناس أني قد سمعته [منه][3] [4].

وفي هذا دليل عـلى أن عـرف أهل ذلك الزمـان أن (قـال) تـقـتـضي الاتصال، وقد فرق الشيخ أبو عمرو بن الصلاح ـ رحمه الله ـ بين المتقدمين وغيرهم في ذلك، وقـال هذا الحكم لا أراه يستمر فيـما وجد من المصنفين في تصانيفهم مما ذكروه عن مشايخهم قائلين فيه ذكر فلان وقال فلان ونحو ذلك، والظاهر أنه أراد بالمصنفين من بعـد طبقة الأئمة السـتة لأن ابن حزم

---

(١) الكفاية (٢/ ٢٢٧ رقم ٩٣١).

(٢) رواه ابن الجعد في مسنده (ص ١٦٢ رقم ١٠٤١) ، (ص ٤٥٦ رقم ٣١١٤) والرامهرمزي في المحـدث الفاصل (ص ٥٢٣ رقم ٦٦١) والخطيب في الكفـاية (٢/ ٢٢٦ - ٢٢٧ رقم ٩٣٠) من طريق عفان بن مسلم قال قال لنا همام.

(٣) ما بين المعقوفين من الظاهرية .

(٤) الكفاية (٢/ ٢٢٨ رقم ٩٣٣).

جعل حديث أبي مالك الأشعري: «ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخمر والمعازف الحديث[1] ، وهو في صحيح البخاري منقطعا لكون البخاري قال وقال هشام بن عمار وساق إسناده، واعترض عليه ابن الصلاح بما تقدم عن ابن عبد البر وغيره (أن) (قال) من غير المدلس تقتضي الاتصال إذا ثبت اللقاء بينهما، وقال الإمام أبو جعفر بن حمدان النيسابوري: كل ما قال البخاري في صحيحه: وقال (لي فلان) فهو عرض ومناولة، وذكر ابن الصلاح أن قول الراوي: (قال لنا فلان) (وذكر لنا)، لائق بما سمعه منه في المذاكرة وهو به أشبه، ولكن هذا لا يقدح في الاتصال لأن ما يحصل في المذاكرة سماع والعرض والمناولة من أنواع التحمل المقتضي للاتصال لكن ذلك كله منحط عن درجة السماع المقصود، وبهذا يتبين أن رتبة قال مجردة منحطة عن رتبة (عن) و(أن) أيضا إلا أن يصرح الراوي بأنه لا يقولها إلا فيما سمعه، أو يعرف ذلك من عادته كمن تقدم ذكرهم، والله سبحانه وتعالى أعلم .

---

(١) رواه البخاري (رقم ٥٢٦٨) .

قال: وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابي حدثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك الاشعري .

والحديث وصله عن هشام كلا من:

ابن حبان (١٥/ ١٥٤)، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٨٢)، وفي مسند الشاميين(١/ ٣٣٤)، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٢١)، وتمام الرازي في المنتقى من مسند المقلين (رقم ٨).

الباب الخامس

في بيان المراسيل الخفي إرسالها

وهو نوع بديع من أهم أنواع علوم الحديث، وأكثرها فائدة، وأعمقها مسلكا، ولم يتكلم فيه بالبيان إلا حذاق الأئمة الكبار، ويدرك بالاتساع في الرواية، والجمع لطرق الحديث مع المعرفة التامة والإدراك الدقيق، ولمعرفته طرق:

إحداها: عدم اللقاء بين الراوي والمروي عنه أو عدم السماع منه، وهذا هو أكثر ما يكون سببا للحكم لكن ذلك يكون تارة بمعرفة التاريخ، وأن هذا الراوي لم يدرك المروي عنه بالسن بحيث يتحمل عنه، وتارة يكون بمعرفة عدم اللقاء كما قيل في الحسن عن أبي هريرة فإنه معاصره ولكن لم يجتمع به، ولما جاء أبو هريرة إلى البصرة كان الحسن في المدينة، ولما رجع الحسن إلى البصرة كان أبو هريرة - رضي الله عنه - بالمدينة فلم يجتمعا، وتارة يكون ذلك لأنه لم يثبت من وجه صحيح أنهما تلاقيا مع وجود المعاصرة بينهما، فالحكم بالإرسال هنا إنما هو على اختيار ابن المديني والبخاري وأبي حاتم الرازي وغيرهم من الأئمة وهو الراجح كما تقدم دون القول الآخر الذي ذهب إليه مسلم وغيره من الاكتفاء بالمعاصرة المجردة وإمكان اللقاء.

والطريق الثاني: أن يذكر الراوي الحديث عن رجل ثم يقول فيه: في رواية أخرى نبئت عنه أو أخبرت [عنه][1] ونحو ذلك.

والثالث: أن يرويه عنه ثم يجيء عنه أيضا بزيادة شخص فأكثر بينهما

---

(١) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

فيحكم على الأول بالإرسال؛ إذ لو كان سمعه منه لما قال: أخبرت عنه، ولا رواه بواسطة بينهما، وفائدة جعله مرسلا في هذا الطريق الثالث أنه متى كان الواسطة الذي زيد في الرواية الأخرى ضعيفا لم يحتج بالحديث بخلاف ما إذا كان ثقة، وأما الطريقان الأولان فيجيء فيهما الخلاف المتقدم في الاحتجاج بالمرسل، ثم لا بد في كل ذلك أن يكون موضع الإرسال قد جاء فيه الراوي بلفظ (عن) ونحوها، فأما متى كان بلفظ حدثنا ونحوه ثم جاء الحديث في رواية أخرى عنه بزيادة رجل بينهما فهذا هو المزيد في متصل الأسانيد ويكون الحكم للأول، وللحافظ أبي بكر الخطيب رحمه الله في هذين النوعين كتابان مفردان أحدهما التفصيل لمبهم المراسيل، والثاني: تمييز المزيد في متصل الأسانيد، ولم أقف عليهما [إلى الآن]،[1] وذكر الإمام ابن الصلاح ـ رحمه الله ـ أن في كثير مما ذكره الخطيب في تمييز المزيد نظرا، قال: لأن الإسناد الخالي عن الراوي الزائد إن كان بلفظ (عن) في ذلك فينبغي أن يحكم بإرساله ويجعل معللا بالإسناد الذي ذكر فيه الزائد إن كان فيه تصريح بالسماع أو بالإخبار فجائز أن يكون قد سمع ذلك من رجل عنه ثم لقي الأعلى فسمعه منه[2] بعد ذلك كما جاء مصرحا به في غير موضع يعني ويكون روايته بزيادة الواسطة قبل أن يلقى الأعلى، قال: اللهم إلا أن توجد قرينة تدل على كونه وهمًا كنحو ما ذكره أبو حاتم في المثال المتقدم، والمثال الذي أشار إليه هو حديث عبد الله بن المبارك قال ثنا سفيان يعني الثوري، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني بسر ابن عبيد الله قال: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت واثلة بن

(١) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص ٤٨٠ – ٤٨١).

الأسقع يقـول سمعت أبا مـرثد الغنوي ـ ﷺ ـ يقول سمـعت رسول الله ﷺ يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها»[١]، قال :فذكر سفيان في هذا الإسناد زيادة وهم وهكذا أبو إدريس الخولاني، أمـا الوهم في ذكر سفيان فممن دون ابن المبـارك، لأن جماعة ثقات رووه عن ابن المبارك عن ابن جابر نفسـه، ومنهم من صرح فيه بـلفظ الإخبار بينهمـا وأما ذكر أبي إدريس فيـه فابن المبـارك منسوب فيـه إلى الوهم، وذلك لأن جمـاعة من الثقات رووه عـن ابن جابر فلم يذكروا أبا إدريس بين بسر وواثلة، وفـيهم من صرح فيه بسماع بسر من واثلة قال أبو حاتم الرازي يرون أن ابن المبارك وهم في هذا، قال: وكثيرا ما يحدث بسر عن أبي إدريس فغلط ابن المبارك وظن أن هذا ما روى بسـر عن أبي إدريس عن واثلة، وقد سمعـه بسر من واثلة: نفسه[٢]، ثم قال ابن الصلاح في أثر كلامه المـتقدم، وأيضا فالظاهر ممن وقع له مثل ذلك يعني أن يسمع الحديث من رجل عن شيخه ثم يسمعه من الأعلى أن يذكـر السمـاعين فإذا لم يجـئ عنه ذكر ذلك حـملناه على الزيادة المذكورة.

قلت: و يحتمل أيضا أنه حـالة روايته الحديث نازلا بذكر المزيد لم يكن ذاكرا لسماعه له عاليا بدونه، ثم تذكر ذلك فرواه عن الأعلى وقد أشار ابن الصلاح ـ رحمه الله ـ آخر كـلامه على هذين النوعين أنهما [متعارضان][٣] لأن يعترض بكل منهما على الآخر، وهو كما ذكر فإن حكمهم على أفراد هذين النوعين مختلف اختلافا كثيرا كما سنبينه.

---

(١)رواه أحمد (٤/ ١٢٣)، والطبراني في الكبير (١٩/ ١٩٣).
كلاهما من طريق بسر بن عبيد الله عن واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوى.
(٢)مقدمة ابن الصلاح (ص ٤٨٠).
(٣) في الأصل «متعرضان» والمثبت من الظاهرية.

وحاصل الأمر أن ذلك على أقسام:

أحدها: ما يترجح فيه الحكم بكونه مزيدا فيه، وأن الحديث متصل بدون ذلك الزائد.

وثانيها: ما ترجح فيه الحكم عليه بالإرسال إذا روي بدون الراوي المزيد.

وثالثها: ما يظهر فيه كونه بالوجهين أي: أنه سمعه من شيخه الأدنى وشيخ شيخه أيضا، وكيفما رواه كان متصلا.

ورابعها: ما يتوقف فيه لكونه محتملا لكل واحد من الأمرين.

فمن القسم الأول حديث خزيمة بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ في الاستطابة بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع [(١)]، رواه وكيع وعبدة، عن هشام بن عروة، عن عمرو بن خزيمة المزني، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، ورواه أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن خزيمة، به قال الترمذي في كتاب العلل: سألت محمدا ـ يعني البخاري ـ عن هذا؟

(١) يروى من ثلاثة طرق:

الأول: وكيع عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه.

رواه ابن ماجه (١/ ١١٤ رقم ٣١٥)، وأحمد (٥/ ٢١٣)، والطبراني في الكبير (٤/ ٨٦).

الثاني: عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت.

رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٣٠٤ رقم ٣٦٣٠٩)، ومن طريقه رواه الطبراني في الكبير (٤/ ٨٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٢/ ٢٠٨)، ورواه الترمذي في العلل (رقم ٩) هذان الوجهان هما اللذين صححهما أبو زرعة رحمه الله في العلل (١/ ٥٥) قال: والحديث حديث وكيع وعبدة ونقل ابن عبد الهادي في تعليقه على علل ابن أبي حاتم (٩٥) قول علي ابن المديني قال الصواب رواية الجماعة عن هشام عن عمرو بن خزيمة.

الثالث: أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت.

رواه أبو داود (رقم ٤١)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١/ ١٠٣)، والطبراني في الكبير (٤/ ٨٦).

فقال: الصحيح ما روى عبدة ووكيع، وأبو معاوية أخطأ في هذا الحديث؛ إذ زاد عن عبد الرحمن بن سعد(١)، وحديث وائل بن حجر في قول آمين ورفع الصوت بها(٢)، رواه سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل به وزاد شعبة فيه عن سلمة علقمة بن وائل بين حجر ووائل، وحكى الترمذي عن البخاري(٣) وأبي زرعة(٤) أنهما صححا رواية الثوري، وأن شعبة غلط فيه بزيادة علقمة، وحديث النعمان بن بشير في القراءة في العيدين والجمعة (سبح) و(الغاشية) رواه أبو عوانة وغيره عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن حبيب بن سالم عن النعمان، ورواه ابن عيينة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن حبيب بن سالم عن أبيه عن النعمان به، ونسبه البخاري(٥) فيه إلى الوهم بزيادة أبيه وحديث أبي مرثد الغنوي «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها» رواه الوليد بن مسلم

---

(١) علل الترمذي (رقم ٩).

(٢) هذا الحديث روي من طريقين

الأول: رواه أبو داود (رقم ٩٣٢) ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (٧/ ١٤) والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٤/ ٧٠) كلاهما من طريق أبي داود، ورواه الترمذي (رقم ٢٤٨)، وفي العلل (رقم ٩٨)، والدارمي (١/ ٣١٥)، وأحمد (٤/ ٣١٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٨٧) رقم ٧٩٦٠)، ومسلم في التمييز (رقم ٣٧)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٤٤)، والدارقطني في سننه (١/ ٣٣٣ رقم ٣٤)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٥٧)، وفي الصغرى (٢/ ٢٧).

من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر والحديث صححه الدارقطني في سننه رقم (٣٤)..

الثاني: رواه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٩) ومسلم في التمييز (رقم ٣٦) والحربي في غريب الحديث (٢/ ٨٣٧) والبيهقي في الكبرى (٢/ ٥٨).

من طريق شعبة عن سلمة عن علقمة بن وائل عن حجر بن عنبس عن وائل قال البخاري حديث سفيان أصح من حديث شعبه، وأخطأ فيه شعبه زاد فيه عن علقمة وليس فيه علقمة، وإنما هو حجر بن عنبس عن وائل

وقال ابن زرعة حديث النووي أصح من حديث شعبة. راجع جامع الترمذي (رقم٢٤٩).

(٣) علل الترمذي (رقم ٩٨) والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٧٣).

(٤) جامع الترمذي (رقم ٢٤٨).

(٥)علل الترمذي (رقم ١٥٢).

وجماعة عن بسر بن عبيد الله عن واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد وقد تقدم زيادة ابن المبارك فيه أبا إدريس الخولاني بين بسر وواثلة، ورجح البخاري[١] حديث الوليد لمتابعة الجماعة له، ولأن بسرا سمع من واثلة، وقد تقدم ذلك عن غيره أيضا، وحديث سبرة في النهي عن المتعة عام الفتح رواه الجماعة عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن أبيه، ورواه جرير بن حازم عن ابن إسحاق عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن الربيع بن سبرة به وذكر البخاري[٢] أن ذلك خطأ من جرير بن حازم.

وحديث زينب الثقفية: «يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن» اتفقا عليه في الصحيحين من حديث حفص بن غياث ومسلم أيضا من حديث أبي الأحوص كلاهما عن الأعمش، عن عمرو بن الحارث، عن زينب ـ ﵂ ـ وكذلك رواه أيضا شعبة وغيره عن الأعمش وانفرد أبو معاوية فيه عن الأعمش بزيادة ابن أخي زينب الثقفية بينها وبين عمرو بن الحارث قال الترمذي[٣] وغيره: قول الأولين أصح.

قلت: وذلك لكثرتهم ولأن إبراهيم النخعي رواه عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب أخرجه مسلم .

ومنه أيضا حديث عائشة ـ ﵂ ـ: «كان النبي ﷺ إذا اعتكف يدني إليَّ رأسه فأرجله وأنا حائض»، تقدم أن مسلما ذكره في خطبة كتابه، وأن هشام بن عروة رواه عن أبيه عن عائشة، وأن مالكا رواه عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة وظاهر كلام مسلم ـ رحمه الله ـ أن من نقص

---

(١) جامع الترمذي (رقم ١٠٥١)، وعلل الترمذي (رقم ٢٥٩).

(٢) علل الترمذي (رقم ٢٧٥).

(٣) جامع الترمذي (رقم ٦٣٦).

(عمرة) فيه فقد أرسله، والذي يظهر أن الحديث متصل بدونها؛ لأن مالكاً انفرد بزيادتها ولم يتابعه على ذلك سوى أبي ضمرة أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن الزهري، وقد رواه معمر وابن جريج والزبيدي والأوزاعي وجماعة عن الزهري عن عروة عن عائشة من غير ذكر عمرة، ورواه عقيل ويونس والليث عن الزهري عن عروة، وعمرة جميعا عن عائشة - رضي الله عنها - وهو في صحيح مسلم من طريق الليث كذلك، وهكذا أيضا رواه الترمذي عن أبي مصعب الزهري عن مالك لكنه خالفه عامة رواة الموطأ كما قال ابن عبد البر[1]، وقد أخرجه البخاري من طريق ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سئل أتخدمني الحائض؟ فقال: أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رأس رسول الله ﷺ وهي حائض وهو مجاور في المسجد يدني لها رأسه فتبين بهذه الرواية أن عروة سمعه من عائشة - رضي الله عنها - وبه مع الاختلاف المتقدم يتبين أن عمرة مزيدة في السند إلا أن تكون مقرونة بعروة وبهذه الأمثلة كلها يظهر أن الحكم بالزيادة تارة يكون للاعتبار برواية الأكثر وتارة للتصريح بالسماع من الأعلى وتارة لقرينة تنضم إلى ذلك إلى غيرها من الوجوه وهي كلها جارية في القسم الثاني الذي يحكم فيه بالإرسال إذا لم يذكر فيه المزيد فمن أمثلته حديث عائشة المتقدم ذكره في الفصل الذي قبل هذا كنت أطيب رسول الله ﷺ لحله ولحرمه الحديث[2] قال مسلم في مقدمة صحيحه رواه أيوب ووكيع وابن

---

(١) التمهيد (٨/ ٣١٦ - ٨/ ٣١٧).

(٢) هذا الحديث روي من عدة طرق:

الأول: أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

رواه ابن حبان (٩/ ٨٦)، والنسائي في الكبرى (٢/ ٤٥٩) . ==

المبارك وابن نمير وجماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ورواه الليث وداود العطار وحميد الأسود [ووهيب](*) بن خالد وأبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة وذكر أيضا حديثها: «كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم»[1] رواه الزهري وصالح بن أبي حبان[2] عن أبي سلمة عن عائشة، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة

الثاني: عبد الله بن المبارك عن هشام عن أبيه عن عائشة.
ذكره مسلم في مقدمة صحيحه (ص ٣١).
الثالث: الليث عن هشام بن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة.
رواه النسائي في المجتبى (١٣٨/٥)، وفي الكبرى (٣٣٨/٢ رقم ٣٦٧٠)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (١٩/ ٣٠٠)، والدارمي (٢/ ٥١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣٨/٣٨).
الرابع: أبو أسامة عن هشام عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة .
رواه مسلم (رقم ١١٨٩)، وأبو عوانة في المستخرج (٢٨٦/٣ رقم ٢٧٢٠) .
الخامس: وهيب عن هشام عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة .
رواه البخاري (رقم ٥٥٨٤)، وأحمد (٦/ ١٣٠)، والطحاوي في الشرح (٢/ ١٣٠)، والحديث له طرق أخري كثيرة.

* في الأصل (ووهب) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب كما في مصادر التخريج.

(١) هذا الحديث روي من ثلاث طرق :
الأول: الزهري عن أبي سلمة عن عائشة .
رواه النسائي في الكبرى (٢/ ٢٠٠ رقم ٣٠٥٨)، وأحمد (٦/ ٢٣٢)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ٤٨٣ رقم ١٠٦٢)، وابن حبان (٨/ ٣١٤) .
الثاني: صالح بن أبي حسان عن أبي سلمة عن عائشة .
رواه النسائي في الكبرى (٢/ ٢٠٠ رقم ٣٠٥٩) وأحمد (٢٥٦/٦) .
الثالث: يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عمر بن عبد العزيز عن عروة عن عائشة .
رواه مسلم (٦/ ١١٠٦)، وأبو نعيم في المستخرج (٣/ ١٨٢ رقم ٢٤٩٦)، والنسائي في الكبرى (٢٠٢/٢ رقم ٣٠٦٦)، والباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (رقم ٥٣)، والطبراني في مسند الشاميين (٤/ ٩٤ رقم ٢٨٢٨)، وابن الأعرابي في معجمه (٥٦/١ رقم ٦٦) .

(٢) هكذا بالأصل والظاهرية والصواب «صالح بن أبي حسان». راجع مصادر التخريج.

أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن عروة أخبره أن عائشة أخبرته، وحديث جابر: «أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل»[1]، ونهانا عن لحوم الحمر الأهلية»[2] رواه ابن عيينة وغيره عن عمرو بن دينار عن جابر، ورواه حماد بن زيد عن عمروبن دينار عن محمد بن علي عن جابر به، وظاهر كلام مسلم ـ رحمه الله ـ ترجيح الحكم بالإرسال على الرواية الناقصة، وحديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ في قصة القبرين: «إنهما ليعذبان» الحديث[3] رواه منصور عن مجاهد عنه، ورواه الأعمش عن [مجاهد] [4] عن طاووس

(١) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر.
رواه الترمذي (رقم ١٧٩٣)، والنسائي في المجتبى (٧/ ٢٠١)، والكبرى (٣/ ١٥٩)، وابن أبي شيبة (٥/ ١٢٠) رقم(٢٤٣١١)، وعبد الرزاق (٤/ ٥٢٧ رقم ٨٧٣٤)، وابن حبان (١٢/ ٧٥)، والحميدي (٢/ ٥٢٨)، وأبو يعلى (رقم ٤٦٧٣)، والطحاوي في شرح المعاني (٤/ ٢٠٤)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (رقم ٤٣٢٨).
من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر.
رواه البخاري (رقم ٥٢٠١) ومسلم (رقم ١٩٤١).

(٢) هذا الحديث يروى من طريقين:
الأول: ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر .
رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٢١ رقم ٢٤٣٢٦)، والحميدي (٢/ ٣٧٩ رقم ٨٥٩) ومن طريقه الحاكم (٢/ ٣٤٧)، وأبو يعلى (٣/ ٣٦٤ رقم ١٨٣٢)، والطبراني في الكبير (٣/ ٢١٢)، والطحاوي في الشرح (٤/ ٢٠٥)، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٣٣٠) .
الثاني: حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر.
رواه البخاري (رقم ٣٩٨٢) ومسلم (١٩٤١)

(٣) روى هذا الحديث من طريقين:
الأول: منصور عن مجاهد عن ابن عباس
رواه البخاري (رقم ٢١٣)، وابن خزيمة (١/ ٣٢)، والنسائي في المجتبى (٤/ ١٠٦)، وفي الكبرى (١/ ٦٦٣)، والآجري في الشريعة (ص ٣٦١).
الثاني: الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس .
رواه البخاري (رقم ٢١٥)، ومسلم (رقم ٢٩٢).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

عن ابن عباس وذكر الترمذي في كتاب العلل أنه سأل البخاري[1] ؟عنهما فقال حديث الأعمش أصح على أنه قد أخرج حديث منصور في صحيحه وحديث عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال لي النبي ﷺ : «لا تكن مثل فلان[2] كان يقوم الليل فترك قيام الليل» رواه البخاري من طريق ابن المبارك ومبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عنه، وكذلك رواه أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي أيضا، وخالفهم عمرو بن أبي سلمة وبشر بن بكر والوليد بن مسلم وابن أبي العشرين وعمر بن عبد الواحد فرووه عن الأوزاعي بزيادة عمر بن الحكم بن ثوبان بين يحيى وأبي سلمة.

وحديث عبد الله أيضا: «من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة»[3] أخرجه البخاري من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عنه[4]، ورواه مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة

---

(١) علل الترمذي (رقم ٣٦).

(٢) رواه البخاري (١١٠١).

(٣) من طرق عن عبد الله بن عمرو:

الأول: عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمرو.

رواه البخاري (رقم ٢٩٩٥) كتاب الجزية باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم.

الثاني: مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله ابن عمرو.

رواه النسائي في المجتبى (٨/ ٢٥)، وفي الكبرى (٤/ ٢٢١ رقم ٦٩٥٢)، وأحمد (٢/ ١٨٦)، وابن الجارود في المنتقى (رقم ٨٣٤)، وابن أبي عاصم في الديات (ص ٤٦)، والبيهقي في الكبرى (٨/ ١٣٣).

(٤) قال الحافظ في الفتح ١٢/ ٢٥٩ هكذا في جميع الطرق بالعنعنة وقد وقع في رواية مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو فزاد فيه رجلا بين مجاهد وعبد الله أخرجه النسائي وابن أبي عاصم من طريقه وجزم أبو بكر البرديجي في كتابه في بيان المرسل أن مجاهدا لم يسمع من عبد الله بن عمرو. وانظر الهدي الساري ص ٣٦٤ أفاده السلفي.

بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو، قال الدارقطني: وهو الصواب[١].

وحديث أبي سعيد الخدري في زكاة الفطر[٢] رواه مسلم في بعض طرقه من حديث معمر عن إسماعيل بن أمية عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد، قال الدارقطني: رواه سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن الحارث بن أبي ذباب عن عياض بن عبد الله، والحديث محفوظ عن الحارث رواه عنه ابن جريج وغيره، وعن إسماعيل بن أمية عن المقبري عن عياض عن أبي سعيد: «أخوف ما أخاف عليكم زهرة الدنيا»[٣] ولا نعلم إسماعيل روى عن عياض شيئا[٤]، انتهى كلامه.

وحديث أم سلمة «طوفي من وراء الناس على بعيرك» أخرجه البخاري من طريق أبي مروان العثماني عن هشام بن عروة عن أبيه عنها، [وقد رواه حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عنها][٥] وكذلك رواه مالك عن أبي الأسود عن عروة فترجح أن الأولى

---

(١) ذكره الدارقطني في كتابه التتبع (ص ٢١٣) ط ابن تيمية - تحقيق الشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله.

(٢) من طرق منها: ١- معمر عن إسماعيل بن أمية عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد. رواه عبد الرزاق (٣/ ٣١٧ رقم ٥٧١٨)، ومن طريقه رواه مسلم في صحيحه (رقم ٩٨٥)، وأبو نعيم في المستخرج (٣/ ٦٣ رقم ٢١٣)، والخطيب في المدرج (٢/ ٧٠٨) ط. دار الهجرة.

٢- سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن الحارث بن ابي ذباب عن عياض بن عبد الله لم أقف عليه.

(٣) رواه ابن حبان (١٠/ ٣٧١)، وأحمد (٣/ ٧)، والحميدي (٢/ ٣٢٥)، وابن أبي شيبة (٧/ ٨٤ رقم ٣٤٣١١)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٣١١) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدرى.

(٤) التتبع للدارقطني (ص٢٨٤).

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

مرسلة[1] وقد أخرجا غير حديث لعروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها إلى غير ذلك من الأمثلة التي يطول الكلام بتعدادها.

وحاصل الأمر أن الراوي متى قال: (عن) فلان ثم أدخل بينه وبينه في ذلك الخبر واسطة فالظاهر أنه لو كان عنده عن الأعلى لم يدخل الواسطة؛ إذ لا فائدة في ذلك وتكون الرواية الأولى مرسلة إذا لم يعرف الراوي بالتدليس وإلا فمدلسه وحكم المدلس حكم المرسل كما تقدم، وخصوصا إذا كان الراوي مكثرا عن الشيخ الذي روى عنه بالواسطة كهشام بن عروة عن أبيه ومجاهد عن ابن عباس وغير ذلك مما تقدم من الأمثلة، فلو أن هذا الحديث عنده عنه لكان يساير ما روى عنه فلما رواه بواسطة بينه وبين شيخه المكثر عنه علم أن هذا الحديث لم يسمعه منه ولا سيما إذا كان ذلك الواسطة رجلا مبهما أو متكلما فيه، مثاله حديث أخرجه مسلم من طريق سعيد بن عامر عن جويرية بن[2] أسماء عن نافع عن ابن عمر عن عمر

(١) قال الحافظ في الفتح ٣/ ٤٨٧ ويحتمل أن يكون ذلك حديثا آخر فإن حديثها هذا في طواف الوداع كما بيناه قبل قليل. وأما هذه الرواية فذكرها الاثرم قال قال لي أبو عبد الله- يعني أحمد بن حنبل - حدثنا أبو هشام عن أبي معاوية عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله (أمرها أن توافيه يوم النحر بمكة». قال أبو عبد الله هذا خطأ فقد قال وكيع عن هشام عن أبيه أن النبي (أمرها أن توافيه صلاة الصبح يوم النحر بمكة ... وقد سألت يحيى بن سعيد - يعني القطان - عن هذا فحدثني به عن هشام بلفظ أمرها أن توافي ليس فيه هاء قال أحمد وبين هذين فرق فإذا عرف ذلك تبين التغاير بين القصتين فإن احداهما صلاة الصبح يوم النحر والأخرى صلاة صبح يوم الرحيل من مكة. وقد أخرج الإسماعيلي حديث الباب من طريق حسان بن إبراهيم وعلي بن هاشم ومحاضر بن المورع وعبدة بن سليمان وهو عند النسائي أيضا من طريق عبده كلهم عن هشام عن أبيه عن أم سلمة وهذا هو المحفوظ وسماع عروة عن أم سلمة ممكن فإنه أدرك من حياتها نيفا وثلاثين سنة وهو معها في بلد واحد. انتهى أفاده السلفي.

(٢) في الأصل: (بنت) ،والمثبت من الظاهرية وهو الصواب.

ـ رضي الله عنه ـ حديث: «وافقت ربي في ثلاث»(١)، وقد رواه محمد بن عمر المقدمي عن سعيد بن عامر عن جويرية عن رجل عن نافع وجويرية مكثر عن نافع جدا فلو كان هذا الحديث عنده لما رواه عن رجل مبهم عنه وحديث زينب بنت أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ في النهي عن التسمية ببرة(٢). أخرجه مسلم من طريق هاشم(٣) بن القاسم عن الليث بن سعد عن يزيد ابن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء عنها وقد رواه يحيى بن بكير والمصريون عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء فيظهر أن رواية مسلم مرسلة؛ إذ لو كانت متصلة لم يكن فائدة في زيادة ابن إسحاق وهو متكلم فيه، وأما ما يسلكه جماعة من الفقهاء من احتمال أن يكون رواه عن الواسطة ثم تذكر أنه سمعه من الأعلى فهو مقابل بمثله بل هذا أولى وهو أن يكون رواه عن الأعلى جريا على عادته ثم يذكر أن بينه وبينه فيه آخر فرواه كذلك، والمتبع في التعليل إنما هو غلبة الظن وقد ذكر الترمذي في كتاب العلل أنه سأل البخاري عن حديث شيبان بن عبد الرحمن عن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده مرفوعا «يمن الخيل في شقرها»؟ فقال: يدخلون بين شيبان وبين عيسى في هذا الحديث رجلا(٤) فجعل البخاري

(١) رواه البخاري (١/ ١٥٧ رقم ٣٩٣)، ومسلم (رقم ٢٣٩٩).

(٢) روى هذا الحديث.

١- هاشم بن القاسم عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب.

رواه مسلم (رقم ٢١٤٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٣٣٧ رقم ٧٦٤٨)

٢- يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو عن زينب بنت أم سلمة.

رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٣٣٨ رقم ٧٦٤٩)

(٣) في الظاهرية (هشام).

(٤) علل الترمذي (رقم ٥٠٩).

رحمه الله ذلك علة في السند، وفي صحيح مسلم من حديث الصعق بن حزن عن مطر الوراق عن زهدم الجرمي عن أبي موسى قصة اليمين، وقول النبي ﷺ: «والله لا أحملكم» الحديث، قال الدارقطني: لم يسمعه مطر من زهدم إنما رواه عن القاسم بن عاصم عنه قال ذلك ثابت بن حماد عن مطر(١).

وحديث عمران بن حصين في الذي أعتق ستة مملوكين(٢) وقصة الفرعة أخرجه مسلم أيضا من حديث يزيد بن زريع عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عنه، قال الدارقطني: هذا لم يسمعه محمد بن سيرين من عمران بل أرسله عنه، وإنما سمعه من خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن [عمران قاله علي بن المديني عن معاذ بن معاذ عن أشعث عن محمد ابن سيرين عن](٣) خالد الحذاء(٤).

قلت: وفي صحيح مسلم لابن سيرين عن عمران حديثان آخران بلفظ (عن) جريا على قاعدته في الاكتفاء باللقاء، والحكم بالإرسال في حديث العتق هذا أقوى من جهة إدخال ثلاثة رجال بين ابن سيرين وعمران فيه، وإنما يقوى الحكم بهذا جدا عندما يكون الراوي مدلسا كما في حديث

---

(١) التتبع (ص ٢٣٥ - ٢٣٧).

(٢) هذا الحديث يروى من ثلاث طرق:

الأول: يزيد بن زريع عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عمران رواه مسلم (رقم ١٦٦٨).

الثاني: خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران رواه ابن ماجه (٢/ ٧٨٦ رقم ٢٣٤٥).

الثالث: معاذ بن معاذ عن أشعث عن محمد بن سيرين عن خالد.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٤) التتبع (ص ٢٤٧ - ٢٤٩).

عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن زيد بن [نفيع][١] عن حذيفة حديث: «إن وليتموها أبا بكر فقوي أمين» الحديث[٢] رواه الحاكم من طريق محمد بن سهل بن عسكر عن عبد الرزاق، ثم حكم عليه بالانقطاع في موضعين أحدهما بين عبد الرزاق والثوري مع إكثاره عنه لأن محمد بن أبي السري رواه عن عبد الرزاق عن النعمان بن أبي شيبة [الجبذي][٣] عن سفيان، والثاني: بين الثوري وأبي إسحاق لأن ابن نمير رواه عن سفيان عن شريك عن أبي إسحاق به، ومن أعجب ما وقع في ذلك حديث فضالة الليثي - رضي الله عنه -: «حافظوا على الصلوات وحافظوا على العصرين»[٤] فإن أبا حاتم بن حبان أخرجه في كتابه الصحيح من طريق

---

(١) هكذا في الأصل والظاهرية والصواب (يثيع) كما في معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٢٨).

(٢) رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٢٨) عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة.

(٣) هكذا بالأصل والظاهرية و في التقريب (الجندى) (ص ١٠٠٥) ط . العاصمة وغيره من المصادر.

(٤) روي من عدة طرق:

الأول: هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن فضالة بن عبيد.

رواه الحاكم (١/ ٢١٥) ،والطحاوي في المشكل وابو نعيم في المعرفة (٤/ ٢٢٨٤-٢٢٨٥ رقم ٥٦٥٣) وابن حبان كما في الموارد (رقم ٢٨١) .

الثاني: إسحاق بن شاهين عن خالد بن عبد الله الواسطي عن داود عن عبد الله بن فضاله الليثي عن أبيه رواه ابن حبان (٥/ ٣٥) والحاكم (١/ ٦٩) .

الثالث: داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الاسود وعبد الله بن فضاله كلاهما عن أبيه.

رواه الحاكم (١/ ٦٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ١٩٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٢٦)، وأبونعيم في المعرفة(٤/ ٢٢٨٤ رقم ٥٦٥٣) .

الرابع: عمرو بن عون عن خالد الواسطي عن داود عن أبي حرب عن عبدالله بن فضالة عن أبيه.

هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن فضالة به[١]، ثم من حديث إسحاق بن شاهين عن خالد بن عبد الله الواسطي عن داود ابن أبي هند عن عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه به[٢]، ثم جعل الحديث عند داود بن أبي هند عن الشيخين أبي حرب بن أبي الأسود وعبد الله بن فضالة كلاهما عن أبيه، وليس الأمر كما زعم بل كل طريق منهما منقطعة فقد أخرجه أبو داود في سننه عن عمرو بن عون عن خالد الواسطي عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة عن أبيه[٣]، وهكذا رواه علي بن عاصم عن داود بن أبي هند[٤] فسقط في كل من روايتي ابن حبان رجل غير الذي سقط في الأخرى، وقد وقع الحكم بالإرسال من أجل زيادة الواسطة مع التصريح (بحدثنا) عند إسقاطه كما روى أصحاب السنن الأربعة من حديث حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال حدثني الحجاج بن عمرو فذكر حديث: «من كسر أو عرج»[٥]، وقد رواه معمر ومعاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن

== رواه أبو داود (رقم ٤٢٨)، والحاكم (٣/ ٧٢٨)، والطحاوي في المشكل، والبيهقي في الكبرى (١/ ٤٦٦)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٢٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٤/ ٢٢٨٤ رقم ٥٦٥٣).

الخامس: علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبدالله بن فضالة عن أبيه . رواه البيهقي في الكبرى (١/ ٤٦٦) .

(١) صحيح ابن حبان (٥/ ٣٤ رقم ١٧١٤).

(٢) صحيح ابن حبان (٥/ ٣٥ رقم ١٧٤٢).

(٣) سنن أبي داود (٤٢٨).

(٤) سنن البيهقي الكبرى (١/ ٤٦٦).

(٥)روي من ثلاث طرق عن الحجاج بن عمرو .

عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو به، وحكى الترمذي عن البخاري[1] أن هذا أصح من حديث حجاج الصواف وكأنه بسبب الوهم في التصريح فيه (بحدثنا) وسمعت إلى حجاج الصواف مع كونه ثقة، والله أعلم.

وأما القسم الثالث: فتارة يظهر كونه عند الراوي بالوجهين ظهورا بينا بتصريحه بذلك ونحوه وتارة يكون ذلك بحسب الظن القوي، فمثال الأول حديث بسرة في الوضوء: «من مس الفرج» فقد رواه يحيى بن سعيد القطان وعلي بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة أخرجه الترمذي من حديث يحيى وابن حبان في صحيحه من طريق علي، ورواه سفيان بن عيينة وجماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان بن الحكم عن بسرة، وكذلك رواه جماعة عن الزهري عن عروة وهو في الموطأ عن

الأول: رواه أبو داود (رقم ١٨٦٢)، والترمذي (رقم ٩٤٠)، والنسائي في المجتبى (٥/ ١٨٩)، وفي الكبرى (٢/ ٣٨١ رقم ٣٨٤٤)، وابن ماجة (٢/ ١٠٢٨ رقم ٣٠٧٧)، والدارمي وأحمد (٣/ ٤٥٠)، والحاكم (١/ ٦٥٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ١٧٤)، والدارقطني في سننه (٢/ ٢٧٧ رقم ١٩١)، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٢٤)، والطبري في التفسير (٢/ ٢٢٦)، وابن سعد في الطبقات (٤/ ٣١٨)، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٢٢٠)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٥٧ - ٣٥٨)، وابن عبد البر في التمهيد (١٥/ ٢٠٨).

والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (رقم ١٦٣٩).

ورجح علي بن المديني هذا الوجه كما في السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ٢٢٠).

الثاني: معمر عن يحيي بن أبي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو.
رواه أبو داود (رقم ١٨٦٣)، والترمذي (٣/ ٢٧٧)، وابن ماجه (٢/ ١٠٢٨)، والدارمي (٢/ ٨٥)، والحاكم (١/ ٦٥٧)، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٢٤)، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٢٢٠)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (رقم ١٨٦٣).

الثالث: معاوية بن سلام عن يحيي بن أبي كثير عن عكرمة عن عبد الله رافع عن الحجاج بن عمرو رواه الحاكم (١/ ٦٤٢)، والأزدي في المخزون (رقم ٢٢).

(١) علل الترمذي (رقم ٢٣٨).

عبـد الله بن أبي بكر أنه سمع عروة يقـول: دخلت على مروان بن الحكم فذكرنا ما يكون منه الوضوء، فقال مروان من مس الذكر الوضوء فقال عروة: ما علمت ذلك فقـال مروان أخبرتني بسرة بنت صفوان أنهـا سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا مس أحـدكم ذكره فليتـوضأ» فأعل قـوم الحديث الأول بالإرسال وجعلوا مدار هذا الحـديث على مروان بن الحكم أو على شرطي أرسله مروان وعروة إلى بسـرة فعاد من عندها بالحديث كـما جاء ذلك في بعض الروايات وليس الأمر كذلك؛ فقد رواه شعيب بن إسحاق وربيعة بن عثمان والمنذر بن عبد الله الحزامي وعلي بن مسهر وزهير بن معاوية وعنبسة ابن عبد الواحـد وحميد بن الأسود كلهم عن هشـام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة بالقصة، وقال كل منهم في آخره قال عروة ثم لقيت بسرة فسألتها عن هذا الحديث؟ فحدثتني به عن النبي ﷺ، أخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في المستدرك وغيرهم، ولهذا أمثلة كثيرة مصرح فيها أن الحديث عند الراوي على الوجهين ولا إشكال في ذلك.

ومن الثاني بعض أحاديث سعيـد المقبري عن أبي هريرة كحديث المسيء صلاته(١) رواه أبو أسامة وعبد الله بن نميـر وعيسى بن يونس وآخرون عن

---

(١) من عدة طرق عن أبي هريرة .

الأول: أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

رواه البخـاري (رقم ٦٢٩٠)، وابن أبي شـيبة (١/ ٢٥٧ رقم ٢٩٥٩)، والـبيهـقي في الكبرى (٢/ ١٢٦) .

الثاني: عبد الله بن نمير عن عبيدالله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

رواه البخاري (رقم ٥٨٩٧)، وابن ماجة (١/ ٣٣٦ رقم ١٠٦٠)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ١٥) .

الثالث: عيسى بن يونس وعبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة .

الرابع: يحيى القطان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.

رواه البخاري (رقم ٧٢٤ ومسلم ٣٩٧).

عبيـد الله بن عمر عن سـعيد [المقبري][1] عن أبي هريرة، وأخرجاه في الصحيحين من طريق يحيى القطان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قـال الدارقطني: يشـبه أن يكون عـبيد الله حـدث به على الوجهين يعنـي وسمعـه كذلك[2]، ومثله أيضـا حديث: «سـئل من أكرم الناس؟ قال: أتقاهم»[3] الحديث فيه هذا الاختلاف عمن ذكرناه بعينه، وهو في صحيح البخاري على الوجهين فدل على صحة كل منهما، وكذلك غير هذين من الأمثلة وسعيد المقبـري سمع من أبي هريرة قطعة أحاديث وسمع الكثير من أبيـه عن أبي هريرة، فالظاهر أن هذه الأحاديث مما سـمعه على الوجهين وكان يحـدث به بأحدهما كل مرة لأنه قلـيل الإرسال ولم يعرف بتدليس البتة.

ومنه أيضا ما إذا اختلف رواية المتن فكان بتـمامه بالواسطة وروى بعضه بدون الزائد أو بالعكس فإنه يظهر والحالة هذه أن كل رواية على حدة مثاله

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

٢) قال الحـافظ في الفتح ٢/ ٢٧٧ قال الدارقطنـي خالف يحيى القطان أصـحاب عبـيدالله، كلهم في هذا الإسناد فإنهم لم يقولوا عن أبيه ويحيى حافظ قال فيشبه أن يكون عبيد الله حدث به على الوجهين. وقـال البزار لم يتابع يحيى عليه ورجح التـرمذي رواية يحيى. قلت: لكل من الروايتين وجـه مرجح أما رواية يحـيى فللزيادة من الحافـظ. وأما الرواية الأخرى فللكثرة ولأن سـعيدا لم يوصف بالتدليس وقد ثبت سـماعه من أبي هريرة ومن ثم أخرج الشيـخان الطريقين فأخرج البخاري طريق يحـيى هنا و في باب وجوب القراءة وأخرج في الاستئذان طريق عبيد الله بن عمر في الإيمان والنذور طريق أبي أسامة كلاهما عن عبيـد الله ليس فيه عن أبيه وأخـرجه مسلم في رواية الثلاثة. انتـهى. وانظر الهدى الساري ص ٣٥٢ أفاده السلفي.

(٣) عن يحيى القطان عن عبيد الله بن عمر عن أبيه عن أبي هريرة.
رواه البخاري (٣١٧٥)، ومسلم (٢٣٧٨).

حديث أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ: «عليك بـالصوم فإنه لا مثل له»[١] رواه مهدي ابن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة، وفيه قصة الدعاء بالشهادة وغيرها، وروى شعبة الفصل المتعلق بالصوم منه عن محمد بن أبي يعقوب سمعت أبا نصر الهلالي ـ يعني حميد بن هلال ـ عن رجاء بن حيوة أخرجه ابن حبان بالوجهين وقال: هما محفوظان[٢].

اما القسم الرابع: المحتمل فأمثلته قريبة من هذا لكن احتمال كونه على الوجهين ليس قويا، بل هو متردد بين الإرسال بإسقاط الزائد وبين الاتصال والحكم بكونه مزيدا فيه، فمنه حديث عثمان ـ رضي الله عنه ـ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»[٣] رواه سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عبدالرحمن السلمي عنه، ورواه شعبة عن علقمة هذا عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي أخرجه البخاري من الطريقين، وهو لا يكتفي

---

(١) روي من طريقين:

الأول: مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة.

رواه النسائي في المجتبى (٤/ ١٦٤)، وفي الكبرى (٢/ ٩٢ رقم ٢٥٣) أحمد (٥/ ٢٤٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٧٣ رقم ٨٨٩٥)، وابن حبان (٨/ ٢١٢)، والطبراني في الكبير (٨/ ٩١) والحارث في مسنده (رقم ٣٤٥)، والبيهقي في الشعب (٣/ ٤٠٤ رقم ٣٨٩٣)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٧٤ – ١٧٥)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح النسائي (رقم ٢٢٢٠).

الثاني: شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن أبي نصر الهلالي – وهو حميد بن هلال عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة.

رواه النسائي في المجتبى (٤/ ١٦٤)، وفي الكبرى (٢/ ٩٢ رقم ٢٥٣٢)، وأحمد (٥/ ٢٥٥) وابن خزيمه (٣/ ١٩٤)، وابن حبان (٨/ ٢١٣) والحاكم (١/ ٥٨٢)، والبيهقي في الشعب (٣/ ٢٩٧ رقم ٣٥٨٧)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٦٥)، والروياني في مسنده (٢/ ٢٦٨ رقم ١١٧٥)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح النسائي (رقم٢٢٢٢).

(٢) صحيح ابن حبان (٨/ ٢١٣ رقم ٣٤٢٦).

(٣) روي من طريقين:

بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم، وقد تابع كلا من شعبة وسفيان جماعة على ما قال، فيحتمل أن يكون الحديث عند علقمة على الوجهين ويحتمل أن يكون أرسله عند إسقاط سعد بن عبيدة.

وحديث أبي ذر ـ ﷺ ـ: «إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط»[(١)] رواه ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماسة عن أبي ذر، [ورواه جرير بن حازم عن حرملة عن ابن شماسة عن أبي نضرة عن أبي ذر][(٢)] أخرجه مسلم من طريقيهما كذلك وهي بمجرد إمكان اللقاء، ولعل الأظهر هنا ترجيح الإرسال لأن ابن شماسة إنما لقي من الصحابة من مات بعد أبي ذر بزمن طويل كعمرو بن العاص وزيد بن ثابت وغيرهما.

الأول: شعبة عن علقمة عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان.

رواه البخاري (رقم ٤٧٣٩)، وأبو داود (١٤٥٢)، والترمذي (٢٩٠٧)، والنسائي في الكبرى (١٩/٥)، وأحمد (١/٥٨)، والطيالسي (١/١٣ رقم ٧٣)، وسعيد بن منصور (١/١٠٤ رقم ٢١)، وابن الجعد (١/ ٨٤ - رقم ٤٧٥)، والبيهقي (٢/ ٣٢٤)، وابن حبان (١/ ٣٢٤)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٨٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٢٢٦ - رقم ١٢٤٠).

الثاني: طريق سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان.

رواه البخاري (رقم ٤٧٤٠)، والترمذي (رقم ٢٩٠٨)، وابن ماجه (١/ ٧٧ رقم ٢١٢)، وعبد الرزاق (٣/ ٣٦٧ رقم ٥٩٩٥)، وأحمد (١/ ٥٧)، والبيهقي في الشعب (٢/ ٣٢٣) والخليلي الأرشاد (٢/ ٥٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ٢٩٥).

(١) رواه مسلم (٢٥٤٣)، وابن حبان (١٥/ ٦٨)، والطحاوي في المشكل، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٢٠٦)، وابن شبه في تاريخ المدينة عن ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماسة عن أبي ذر.

وعن جرير بن حازم عن حرملة عن ابن شماسة عن أبي نضرة عن أبي ذر.

رواه مسلم (٢٥٤٣).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

وحديث سعيد بن زيد رضي الله عنه من ظلم من الأرض شبرا[١] رواه ابن عيينة وجماعة عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عنه ورواه شعيب ومعمر عن الزهري عن طلحة عن عبد الرحمن بن سهل عن سعيد أخرجه البخاري من طريق شعيب وطلحة هذا سمع من عمه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ـ رضي الله عنهما ـ وقد ماتا قبل سعيد بن زيد بكثير وروى عن سعيد بن زيد من غير واسطة حديث: «من قتل دون ماله فهو شهيد»[٢]

---

(١) روي من عدة طرق:ـ

الأول: ابن عيينة عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد

رواه الحميدي (رقم ٨٣)، وعنه الشاشي في مسنده (٢/ ٢٥٠ رقم ٩٥٣)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (رقم ٦٦٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٨١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٤١) ٤٣/ ٥٣١) .

الثاني: شعيب عن الزهري من طلحة عن عبد الرحمن بن سهل عن سعيد.

رواه البخاري (رقم ٢٣٢٠)، والدارمي (٢/ ٣٤٧)، وأحمد (١/ ١٨٩)، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٩٨) .

الثالث: معمر عن الزهري وطلحة من عبد الرحمن بن سهل عن سعيد.

رواه عبد الرزاق في تفسيره (٣/ ٣٠٠)، وعنه ابن حبان (٧/ ٤٦٨)، وعبد بن حميد (١٠٥) وابن الغطريف في جزءه (رقم ١٥) وابن الأعرابي في معجمه (رقم ١/ ٤٠٨ رقم ٧٨٩).

(٢) روي من طريقين عن سعيد بن زيد.

الأول: طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد .

رواه أبو داود (رقم ٤٧٧٢) والترمذي (١٤١٨)، والنسائي في المجتبى (٧/ ١١٥)، وفي الكبرى (٢/ ٣١٠ رقم ٣٥٥٣)، وابن ماجة (٢/ ٨٦١ رقم ٢٥٨٠)، وأحمد (١/ ١٨٧) وابن أبي شيبه (٥/ ٤٦٨ - ٨٠٤٧)، وعبد الرزاق (١٠/ ١١٤ رقم ١٨٥٦٥)، والشافعي في مسنده (ص ٢٠١)، وابن حبان (٧/ ٤٦٧)، والطيالسي (١/ ٣٢ رقم ٢٣٣)، والحميدي (١/ ٤٤ رقم ٨٣)، وعبد بن حميد (رقم ١٠٦)، وأبو يعلي (٢/ ٢٤٨)، والبزار (٤/ ٨٩)، والشاشي في مسنده (٢/ ٢٤٣ رقم ٢٠٤)، وابن الأعرابي في معجمه (٣/ ٩١٨ رقم ١٩٢٧)، وابن قانع (١/ ٢٦٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٢٢٤ رقم ٣٤٣)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (رقم ٦٦٤)، والحاكم في المعرفة (ص ١٦٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٨١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٢٢٣)، والضياء في المختاره (٣/ ٢٩١ رقم ١٠٩١)، والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (رقم ٤٧٧٢)، وصحيح الترمذي (رقم ١٤١٨)، وصحيح ابن ماجه (رقم ٢٥٨٠)، وفي الأرواء (٣/ ١٦٤).

فيحتمل الأول ويحتمل ان يكون عنده على الوجهين فيكون من الذي قبله.

ومما يستفاد ذكره في هذا الموضع من هذا النمط حديث أبي مالك الأشعري: «الطهور شطر الإيمان»[1] أخرجه مسلم أول كتاب الطهارة من طريق يحيى بن أبي كثير أن زيدا - يعني ابن سلام - حدثه أن أبا سلام يعني الحبشي حدثه عن أبي مالك الأشعري - ﷺ -، واستدرك الدارقطني على مسلم فيه أن معاوية بن سلام رواه عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري، وهو كذلك عند النسائي وابن ماجه فتكون رواية مسلم منقطعة لسقوط ابن غنم منها، وأجاب الشيخ أبو زكريا النووي - رحمه الله - بأن الظاهر أن مسلما اطلع على سماع أبي سلام له من أبي مالك، فلعله عنده على الوجهين[2]، ورجح بعضهم قول

الثاني: طريق طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد.
رواه أحمد (١/ ١٨٨)، وعبد الرزاق (١٠/ ١١٤ رقم ١٨٥٦٤)، والبزار (٤/ ٨٨)، وابن الأعرابي (١/ ٤٠٨ رقم ٧٨٩).

(١) الأول: روي من عدة طرق طريق يحيي بن أبي كثير من زيد سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري.
رواه مسلم (رقم ٣٥١٧)، والدارمي (١/ ١٧٤)، وأحمد (٥/ ٣٤٢)، وابن أبي شيبة (١/ ١٤ رقم ٣٧ ، ٦/ ١٧١ - ٤٣٠ - ٣٠)، وابن سعد في الطبقات (٤/ ٣٥٨)، وابن منده في الايمان (رقم ٢١١)، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٤٣٥)، وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (رقم ٢١)، والبيهقي في الشعب (١/ ٥٤ - رقم ١٢)، وفي الإعتقاد (ص ٧٦) ط الآفاق.

الثاني: معاوية بن سلام عن أخيه عن زيد عن جده ابن سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك.
رواه النسائي في المجتبى (٥/ ٥)، وفي الكبرى (٢/ ٥ رقم ٢٢١٧)، وابن ماجه (١/ ١٠٢ رقم ٢٨٠) وابن حبان (٣/ ١٢٤)، وأبو عوانة في المسند (رقم ٦٠١)، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٨٤)، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٤٣٧)، والبيهقي في الكبرى (١/ ٤٢) والحديث صححه الشيخ الألباني في الإرواء (٣/ ١٦٤).

(٢) شرح النووي لصحيح مسلم (٣/ ٩٩ - ١٠٠).

الدارقطني بأن أبا مالك الأشعري توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وقد قالوا في رواية أبي سلام عن علي وحذيفة وأبي ذر أنها مرسلة، فروايته عن أبي مالك أولى بالإرسال وقد وقع في كتابي الترمذي والنسائي من طريق أبي سلام هذا قال حدثني الحارث الأشعري فذكر حديث: «إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات الحديث وأخرجه ابن حبان في صحيحه هكذا بلفظ: حدثنا، ثم قال عقبه: الحارث الأشعري هذا هو أبو مالك الحارث بن مالك الأشعري، فعلى هذا لا تكون رواية أبي سلام عن أبي مالك مرسلة، ولكن في هذا نظر فقد خالف ابن حبان جماعة منهم ابن عبد البر، وغيره فقالوا الحارث هذا في حديث يحيى بن زكريا ـ عليهما السلام ـ هو الحارث بن الحارث الأشعري وهو غير أبي مالك متأخر عنه وقد اختلف في اسم أبي مالك هذا فقيل كعب وقيل عبيد وقيل: عمرو، وقيل: الحارث، واختلف في اسم أبيه فقيل: مالك وقيل: عاصم، والله أعلم.

والأمثلة في هذا الباب كثيرة جدا ولا يخفى على الممارس الفطن إلحاق كل واحد بما يقتضيه نوعه، وفيما ذكرنا من ذلك كفاية وبالله التوفيق.

الباب السادس

في سياقة ذكر الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال عن ذلك الشيخ المعين إما على الإطلاق أو في حديث مخصوص حسبما أمكن الوصول إليه مع ذكر من خالف في شيء من ذلك وعزو القول بالإرسال إلى من حكم به مرتبا ذلك على حروف المعجم ليسهل تناوله والكشف عنه بالإرسال إن شاء الله تعالى

حرف الألف

١ - أبان بن عثمان بن عفان(١) - رضي الله عنه -.

له عن أبيه في صحيح مسلم حديث: «لا ينكح المحرم ولا ينكح»(٢) وذكر ابن أبي حاتم في كتاب المراسيل عن أبي بكر الأثرم أنه سأل أحمد ابن حنبل أبان سمع من أبيه؟ قال: لا من أين سمع منه(٣).

---

(١) قال ابن حزم في المحلى (٩/ ٣٠) : لم يدرك أبان بن عثمان عمر ، وقال النووي في تهذيب الأسماء (١/ ١١١) سمع أباه .

(٢) أخرجه مسلم (رقم ١٤٠٩)، وأبو داود (رقم ١٨٣٨)، والنسائي في المجتبى (٥/ ١٩٢)، والكبرى (رقم ٣٧٧٢)، والترمذي (رقم ٨٤٠)، وابن ماجة (رقم ١٩٦٦)، ومالك (رقم ٧٧٢)، والدارمي (١/ ٣٦٨)، والشافعي (١/ ٣٥١)، وأحمد (١/ ٥٧)، والحميدي (رقم ٣٣)، والطيالسي (رقم ٧٤)، وابن خزيمة (٤/ ١٨٣)، والدار قطني (٣/ ٢٦٠)، والطحاوي في الشرح (٢/ ٢٦٨)، وابن الجارود (رقم ٤٤٤)، وأبو عوانه (٤/ ٧٧)، وابن حبان (رقم ١٢٧٤)، والبغوي في شرح السنة (٧/ ٢٥٠)، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٦٥) من طرق عن أبان بن عثمان عن أبيه.

(٣) المراسيل (١٦ رقم ٤٨) ، وبحر الدم (ترجمة ١٦) ، وقال أبو حاتم في الجرح (٢/ ٢٩٥) سمع من عثمان بن عفان . وحكم الدارقطني في العلل (١/ ١٧٤) على حديث من رواية أبان بن عثمان عن أبيه بالاتصال وأيضا في العلل (٣/ ٧-٩).

٢ - أبان عن أبي بن كعب وعنه محمد بن جحادة قال أبو حاتم: هو مرسل[١].

٣ - إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي[٢]: قال يحيى بن معين[٣]، وأبو حاتم[٤] لم يسمع من أبيه[٥] شيئا[٦]، وقال أبو زرعة[٧]: إبراهيم بن جرير عن علي - رضي الله عنه - مرسل(*) .

٤ - إبراهيم بن طهمان لم يدرك الحكم، قاله الذهبي في مختصر المستدرك[٨].

٥ - إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري المدني عن علي[٩] - رضي الله عنه - قال أبو زرعة، وغيره مرسل[١٠]: وعن يزيد بن عبد الله بن خصيفة، وقيل:

---

(١) الجرح (٢/ ٢٩٦) وكذا قال أيضا البخاري في التاريخ (١/ ٤٥٣)، وقال ابن حبان في الثقات لا أدري من هو ولا ابن من هو (٤/ ٣٧).

(٢) قال ابن سعد : ولد بعد جرير (الطبقات ٦/ ٢٩٧) .

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٧).

(٤) المراسيل (١١رقم ٢٦) والجرح (٢/ ٩٠، ٩١) .

(٥) قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: لم يسمع من أبيه ولم أجده في السؤالات المطبوع وقد نقله عنه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (١/ ١١٢) وقال ابن سعد ولد بعد موت جرير الطبقات (٦/ ٢٩٧).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٧، ٦٥٧٤، ٣١٨٨) ورواه من طريق الدوري ابن عدي في الكامل (١/ ٢٥٩).

(٧) المراسيل (١١/ رقم٢٧) .

(*) استدراك : إبراهيم بن صالح بن عبدالله يروي عن ابن عمر مرسل روى عنه يزيد بن أبي حبيب مرسل قاله أبو حاتم (الجرح ٢/ ١٠٦).

(٨) مختصر استدراك الذهبي (١/ ٤٩٣ رقم ١٧١) لابن الملقن

(٩) قال أبو حاتم: روي عن علي مرسل الجرح (٢/ ٨ ١).

(١٠) المراسيل (١١ رقم ٣٠).

بينهما رجل حكاه شيخنا الحافظ أبو الحجاج في كتابه تهذيب الكمال[١].

٦ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف[٢] ولد على عهد النبي ﷺ فذكر في كتب الصحابة لذلك ولا رؤية له، بل هو تابعي يروي عن أبيه وعمر[٣] رضي الله عنهما[٤].

٧ - إبراهيم بن أبي عبلة قال ابن أبي حاتم[٥]: سمعت أبي يقول: لم يدرك عبادة بن الصامت، وذكر في التهذيب[٦] أنه روى عن ابن عمر رضي الله عنهما، ولم يدركه بل هو مرسل[٧].

---

(١) في هامش الظاهرية. إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عياش عن ميمونة وروايته عنها في النسائي أورده ابن حبان في اتباع التابعين وقال لا يصح سماعه من ميمونة و في التهذيب للمزي أن روايته عن ميمونة في صحيح مسلم وهو وهم تنبه له في الأطراف في مسند ميمونة عند ذكر حديثها مرفوعا في صلاة مسجد المدينة ورواه البخاري في التاريخ باسقاط ابن عباس وقال لا يصح فيه ابن عباس انتهي.

قال المزي في تهذيب الكمال (٢/ ١٥٢) روى عن عبد الله بن عباس وعن على بن أبي طالب مرسل.

(٢) قال العجلي في معرفه الثقات تابعي ثقه (١/ ترجمه ٢٠٢٩٢).

وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٤ ترجمه ١٥٩٤) وقال يروي عن أبيه .

وذكره الدارقطني في كتاب ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (١/ ٥٣ ترجمه ١٩) .

(٣) قال البيهقي: إبراهيم بن عبدالرحمن لم يثبت له سماع من عمر بن الخطاب وإنما يقال إنه رآه ومات أبوه في زمن عثمان فإنما أدرك أولاده بعد موت أبيه عبدالرحمن فلم يثبت لهم عنه رواية ولا رؤية فهو منقطع. السنن (٨/ ٢٧٧).

(٤) انظر الإصابة ١/ ١٠٦.

(٥) المراسيل (١١رقم٢٩).

(٦) تهذيب الكمال (٢/ ١٤٠).

(٧) في هامش الظاهرية. ذكر البخاري في التاريخ أنه سمع من ابن عمر، ولم يذكر ابن أبي حاتم في المراسيل عن أحد أنه لم يسمع من ابن عمر، وإنما قال الذهبي في مختصر التهذيب أنه أرسل عن ابن عمر وكأن المصنف أخذ منه والذهبي فهم ذلك من قول ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل رأى ابن عمر ولم يقل سمع منه ولا روى. ==

٨ - إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري الإمام المشهور أخرج البخاري له في باب غزو المرأة في البحر عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس قصة أم حرام بنت ملحان ونوم النبي ﷺ عندها[١]، وذكر أبو بكر بن مردويه الحافظ أنه لم يسمع من أبي طوالة وأن الصواب ما رواه المسيب بن واضح عن أبي إسحاق الفزاري عن زائدة عن أبي طوالة.

قلت: وفي ذلك نظر لما تقدم أن البخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء، وأبو إسحاق الفزاري[٢] ليس بمدلس، والله أعلم.

٩ - إبراهيم بن محمد بن الحنيفة عن جده علي رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[٣][٤].

== وقد روى الطبراني في مسند الشاميين باسناده إلى إبراهيم بن أبي عبلة قال رأيت ابن عمر يحتبى يوم الجمعة والإمام يخطب إلخ.

وكتب أيضًا إبراهيم بن عبيد قال الدمياطي لا نعرف له سماعا من ابن عمر. قلت: وروايته عنه في الطبراني الكبير.

(١) رواه البخاري (رقم ٢٦٣٦) ومسلم (١٩١٢).

(٢) ثم كيف يحتكم في الترجيح إلى رواية ضعيف كثير الأغاليط مثل المسيب بن واضح عن أبي إسحاق (م).

(٣) في هامش الظاهرية: إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله التيمى قال المزي في التهذيب أنه روى عن عمر ولم يدركه. قلت ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عنه ولم ينبه على أنه مرسل ولم يذكر هذا في المراسيل فما أدرى من أين للمزي ما أخذه فإن إبراهيم هذا لم يذكروا وفاته ولا سنه، قوله ابن عبد الله خطأ إنما هو عبيد الله بالتصغير وقوله لم يذكروا وفاته خطأ أيضا فإن المزي نقل عن ابن المديني والقاسم بن سلام وخليفة أنه توفي سنة عشر ومئة.

(٤) المراسيل (١١رقم٢٨)

١٠ - إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن مسعود حديث: «عليكم بالباءة»[١]، وإرساله ظاهر لأن إبراهيم هذا يروي عن إبراهيم النخعي وطارق بن شهاب ونحوهما.

١١ - إبراهيم بن يزيد التيمي أبو أسماء، قال الدارقطني:[٢] لم يسمع من عائشة[٣]، ولا من حفصة ولا أدرك زمانهما، وقال الترمذي: لا نعرف لإبراهيم التيمي سماعا من عائشة[٤]، ووقفت في هذا المعنى على جزء لطيف بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي من جمعه فنقلت جميعه في هذا المعجم، ومما فيه ترجمة إبراهيم التيمي هذا ما صورته والتيمي عن أنس في القبلة للصائم، قال يحيى القطان: لا شيء لم يسمعه[٥]، قلت: وأظن هذا القول من يحيى عن سليمان التيمي، والله سبحانه وتعالى أعلم.

١٢ - إبراهيم بن يزيد الخوزي أحد الضعفاء ذكر الدارقطني أنه لم يلق

---

(١)روي من طريقين عن إبراهيم بن مهاجر

الأول: إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله

رواه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٢٢)

الثاني: إبراهيم بن مهاجر عن زيد بن وهب وعبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله.

رواه ابن بشران في الأمالي (رقم ١٥٢)

(٢) ذكره عنه البيهقي في الكبرى (١/ ١٢٧)

(٣) وقال أبو داود: إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة شيئا السنن (١/ ٤٥حديث١٧٨) وكذا قال النسائي لم يسمع إبراهيم من عائشة. تحفة الأشراف (١١/ ٣٤٨)

(٤) جامع الترمذي (رقم ٨٦).

(٥) ذكره ابن ابي حاتم في مقدمه الجرح والتعديل (ص ٢٣٧) وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (١/ ١٥٤): وقال ابن المديني لم يسمع من علي ولا من ابن عباس وذكر قول القطان هذا وقال نقله الضياء الحافظ

أيوب السختياني ولا سمع منه[١].

١٣ - إبراهيم بن يزيد النخعي[٢] أحد الأئمة تقدم أنه كان يدلس وهو أيضا مكثر من الإرسال، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله كما تقدم وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود[٣]، وقال علي بن المديني:[٤]، إبراهيم النخعي لم يلق أحدا من أصحاب النبي[٥] ﷺ، قيل له: فعائشة؟ قال: هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم وهو ضعيف، قال: وقد رأى أبا جحيفة وزيد بن أرقم وابن أبي أوفى ولم يسمع منهم، وقال أيضا عنه: لم يسمع من الحارث بن قيس[٦] ولا من عمرو بن شرحبيل، روى عن همام بن الحارث عنه، وقال يحيى بن معين[٧] وأبو زرعة[٨] وأبو حاتم[٩]: إبراهيم النخعي دخل على

---

(١) تهذيب التهذيب (٢/ ١٥٧).

(٢) قال أبو زرعة إبراهيم النخعي عن عمر مرسل (ص١٠ رقم ٢٣)، وعن علي مرسل (ص١٠ رقم ٢٣)، وعن سعد بن أبي وقاص (ص١٠ رقم ٢٣) سمعت أبي يقول: إبراهيم النخعي عن عمر مرسل المراسيل (ص١٠ رقم ٢٤)، وقال الحافظ المزي في تحفة الاشراف (٣/ ٣٢٦): عن أبي سعيد ولم يسمع منه.

(٣) السنن الكبرى (٨/ ٧٦).

(٤) المراسيل (٩رقم١٩).

(٥) قال البيهقي: وهو مرسل بين إبراهيم النخعي وأبي سعيد الخدري السنن (٦/ ١٢٠)، وقال أيضا إبراهيم النخعي عن بلال مرسل نصب الراية(١/ ٢٩٤)، وإبراهيم عن عمر منقطع نصب الراية (٣/ ١٣٥)، وقال علي بن المديني لم يسمع من ابن عباس تهذيب التهذيب (١/ ١٧٨)، وقال أبو زرعة إبراهيم النخعي عن سعد بن أبي وقاص مرسل المراسيل (ص١٠) .

(٦)ذكره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (١/ ١٥٥).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ١٦) والمراسيل (١٠).

(٨) المراسيل (١٠).

(٩) المراسيل (٩).

عائشة - رضي الله عنها - وهو صغير، زاد الرازيان ولم يسمع منها شيئا وقال أبو حاتم[١] أيضا: أدرك أنسا ولم يسمع منه، وقال شعبة[٢]: لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي، قلت: واسمه عبد بن عبد فيما ذكر مسلم وغيره، وقال ابن أبي خيثمة: سمعت أبي يقول: كان في كتاب أبي معاوية الضرير عن الأعمش قال ذكر الشعبي إبراهيم النخعي فقال ذاك الذي يروي عن مسروق ولم يسمع منه حرفا[٣]، قلت: وروايته عن مسروق ثابتة في الكتب.

١٤ - إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي قال أبو نعيم: لم يسمع من أبيه شيئا، قلت: روايته عن أبيه في الصحيح وعن جده[٤] أيضا.

١٥ - أحزاب بن أسيد[٥] بفتح الهمزة وقيل: بضمها أبو رهم السمعي وقيل: السماعي، وهو بكنيته أشهر، روى له ابن ماجه عن النبي ﷺ حديث: «من أفضل الشفاعة أن يشفع بين الإثنين في النكاح[٦] قال ابن أبي

---

(١) المراسيل (٩رقم ٢١) وقال: كان عبدالرحمن بن مهدي وأصحابنا ينكرون أن يكون إبراهيم سمع من علقمة.

(٢) قال شعبة: لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبدالله الجدلي حديث خزيمة بن ثابت في المسح انظر: المراسيل (٨ رقم١٧) والعلل (١/ ٢٢ رقم٣١).

(٣) كتب بهامش الظاهرية قال أبو زرعة إبراهيم النخعى عن عمر مرسل وقال مسدد كان ابن مهدى وأصحابنا ينكرون أن يكون إبراهيم سمع من علقمة وقال أبو زرعة عن عمر مرسل وعن على مرسل وعن سعد بن أبي وقاص مرسل.

(٤) قال الحافظ ابن حجر قرأت بخط الذهبي إبراهيم لم يدرك جده أبا إسحاق. تهذيب التهذيب (١/ ١٨٣).

(٥)- قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الأمصار (ص ١١٢ ترجمه ٨٥٥). من أدرك الجاهلية ولا صحبة له.

(٦) رواه ابن ماجة (١/ ٦٣٥ رقم ١٩٧٥). عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي رهم.

حاتم: سمعت أبي يقول ليس له صحبة[١]، وكذلك قال البخاري: هو تابعي[٢].

١٦ - أحمر بن عسيب عن النبي ﷺ في الطاعون[٣]، وعنه مسلم بن عبيد قال ابن عبد البر: فيه نظر، أي في صحبته[٤].

١٧ - الأحنف بن قيس مشهور أسلم على عهد النبي ﷺ ودعا له، ولم يتفق له رؤيته فهو تابعي وحديثه مرسل[٥].

١٨ - الأخنس السدوسي والد بكير قال أبو حاتم: لم يصح له السماع من[٦] ابن مسعود[٧].

١٩ - أرطاة بن المنذر قال أبو حاتم[٨]: لم يسمع من عبادة بن نسي شيئا.

---

(١) المراسيل (١٥).

(٢) انظر الإصابة (١/١٠٩ - ١١٠) وبهامش الظاهرية أحمد بن عبد الرحمن القرشى المخزومى حجازى عن سفيان الثورى ولم يدركه قاله المزى.

(٣) رواه أحمد (٥/٨١)، وابن أبي عاصم (١/٣٤٢)، والطبراني في الكبير (٢٢/٣٩١)، وابن سعد (٧/٦١)، وبحشل في تاريخ واسط (ص ٤٣)، والدولابي في الكنى (١/٢٦١ رقم ٤٦٣)، والحارث في مسنده (٢٥٥)، وابن حبان في الثقات (٥/٣٩٩)، وابن عساكر (١/٣٥٧) و(٤/٢٩٥) .

من طريق يزيد بن هارون عن مسلم بن عبيد عن أبي عسيب.

(٤) انظر الاستيعاب (١/٧٦) والإصابة (١/٣٥) ، و(٤/١٣٣) وأنه أحمر أبو عسيب لا ابن عسب.

(٥) انظر الإصابة (١/١١٠).

(٦) في الاصل (عن) ، والمثبت من الظاهرية.

(٧) المراسيل (١٦ رقم ٤٥).

(٨) المراسيل (١٧رقم٥١).

٢٠ - ازداد بن فساءة ويقال: يزداد الفارسي مولى بجير بن ريسان اليماني، له في مسند أحمد وسنن أبي داود وابن ماجه [وغيرهم] (١) عن النبي ﷺ حديث: «إذا بال أحدكم فلينثر ذكره ثلاثا»(٢) قال ابن أبي حاتم عن أبيه(٣)، هو مرسل، أي أنه تابعي، وقال ابن عبد البر يقال: له صحبة، وأكثرهم لا يعرفونه وقد قيل: حديثه مرسل(٤).

٢١ - أزهر بن حميضة روى عن أبي بكر - رضي الله عنه - قال ابن عبد البر: في صحبته نظر(٥)(*).

٢٢ - أزهر بن عبد الله الحرازي الحمصي عن تميم الداري رضي الله عنه

---

(١) من الظاهرية .

(٢) رواه أبو داود في المراسيل (رقم ٤)، وابن ماجة (١/ ١١٨ رقم ٣٢٦)، وأحمد (٤/ ٣٤٧)، وابن أبي شيبة (١/ ١٤٩ رقم ١٧٠٨)، والبيهقي في الكبرى (١/ ١١٣).
من طريق زمعة بن صالح عن عيسى بن يزداد عن أبيه.
ملحوظة:
قول المصنف وسنن أبي داود خطأ فإن أبا داود رحمه الله - لم يروه في سننه وإنما رواه في المراسيل . راجع تحفة الاشراف (١/ ٤٢). قال الهيثمي رواه أحمد وفيه عيسي بن يزداد تكلم فيه أنه مجهول وذكره ابن حبان في الثقات بجمع الزوائد (١/ ٢٠٧) وقال الذهبي رواه عنه ابنه عيسي قال ابن معين ولا يعرف عيسي ولا أبوه، وقال ابو حاتم مجهولان ولا يصح هذا الحديث وكذا قال البخاري لا يصح . وقال ابن القطان لا يعرفان ميزان الاعتدال (٨/ ٤٧) وقال ابن عدى عيسى بن يزداد عن أبيه مرسل وقيل عيسى بن يزداد لا يعرف إلا بهذا الحديث. ذكره عنه البيهقي في الكبرى (١/ ١١٣)

(٣) الجرح (٩/ ٣١٠).

(٤) انظر الإصابة(١/ ٤٤) وقال أبو حاتم : ليس لأبيه صحبة . المراسيل (٢٣٨رقم٨٨٦) والجرح (٦/ ٢٩١).

(٥) انظر الاستيعاب (١/ ٨١) والإصابة (١/ ٤٤) .

(*) استدراك: أزهر بن راشد أبو الوليد روى عن ابن عباس مرسل. الجرح (٢/ ٣١٣).

قال في التهذيب[١] لم يسمع منه وهو مرسل[٢].

٢٣- [إسحاق بن سويد عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل] [٣](*).

٢٤ - إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا عن ابن عباس[٤] أيضا، فإنه لم يدركه قاله في التهذيب[٥].

٢٥ - إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن جدته أم سليم قال ابن أبي حاتم[٦]: سألت أبي هل سمع منها؟ قال: هو مرسل وعكرمة بن عمار يدخل بين إسحاق وأم سليم أنسا رضي الله عنه(**).

٢٦ - إسحاق بن يحيى بن طلحة قال ابن أبي حاتم[٧]: قيل لأبي زرعة أحاديث إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عبادة؟ فقال: هي مراسيل قلت: وهو ضعيف أيضا.

---

(١) تهذيب الكمال (٢/ ٣٢٧).

(٢) هذا قول أبي حاتم في الجرح (٢/ ٣١٢).

(٣)ما بين المعقوفين ليس في الاصل وهو مثبت من الظاهرية.

(*) استدراك: إسحاق بن سويد العدوي التميمي البصري قال أبو زرعة إسحاق بن سويد عن عمر مرسل المراسيل (١٣/ ١١).

استدراك: إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل القرشي الهاشمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا تهذيب الكمال (٢/ ٤٤٢).

(٤) وأبي هريرة أيضا مرسلا فيما نقله المزي عن أبي حاتم تهذيب الكمال (٢/ ٤٤١) قال أبو حاتم روى عن أبي هريرة مرسل وابن عباس مرسل الجرح (١/ ٢٢٦).

(٥) في هامش الظاهرية: الذى في التهذيب أنه نقل عن أبي حاتم أن روايته عنه مرسلة وليس (فيه) تعرض لعدم الإدراك ابداً.

اسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمى عن النبى (مرسلا كما في التهذيب. وهذا واضح. كذا بهامش الظاهرية.

(٦) المراسيل (١٣رقم٣٦).

(**) استدراك: إسحاق بن عمر قال البيهقي لم يدرك عائشة السنن (١/ ٤٣٥).

(٧) المراسيل (١٣رقم٣٧).

٢٧ - إسحاق بن يحيى بن الوليد بن [عبادة بن] [١] الصامت عن جد أبيه عبادة ﷺ، قال الترمذي: لم يدركه[٢]، قلت: روايته عنه في سنن ابن ماجه[٣].

٢٨ - أسد بن وداعة قيل لأبي زرعة: أسد بن وداعة عن أبي هريرة متصل؟ قال: ما أرى، وقد رأى أبا أمامة وغيره[٤].

٢٩ - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أحد الأعلام قال ابن أبي حاتم[٥]: سمعت أبي يقول: إسرائيل لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت، ولا من سلمة بن كهيل، ولا من زبيد ولا من طلحة بن مصرف.

٣٠ - أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنصاري ولد في حياة النبي ﷺ، وليست له صحبة، وما روي عنه فهو مرسل، وقد روى عن جماعة من الصحابة منهم عمر ﷺ، وقال أبو زرعة: لم يسمع منه[٦].

٣١ - الأسقع البكري وقيل: ابن الأسقع[٧] ذكره الأمام أبو الفضائل الصغاني فيمن في صحبته نظر وقد اختلف فيها [٨].

---

(١) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٢) وكذا قال البيهقي في السنن (٦/ ١٥٤) (٨/ ٧٤) إسحاق عن عبادة مرسل، وقال لم يدركه. وابن عساكر في الأطراف قال أظن إسحاق لم يدرك جده نصب الراية (٤/ ٣٨٥) وكذا قاله الحافظ المزي في تحفة الأشراف (٤/ ٢٣٩).

(٣) سنن ابن ماجة (٢/ ٧٤٦ رقم ٢٢١٣) و (٢/ ٨٩١) و (٢/ ٨٨٣) و (٢/ ٧٨٤).

(٤) المراسيل (١٦رقم٤٦).

(٥) المراسيل (١٤رقم٤١).

(٦) انظر الإصابة (١/ ١٠٧) المراسيل (١٦رقم٤٧، ٢٥٨).

(٧)-قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٣١٥) مديني له صحبة.

(٨) انظر الإصابة (١/ ٥١).

٣٢ - أسلم بن أوس بن بحرة الأنصاري قال ابن عبد البر: في صحبته نظر(١).

٣٣ - إسماعيل بن أمية تقدم في الباب الذي قبل هذا حديثه عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد في صدقة الفطر(٢) عند مسلم، وأن الدارقطني اعترض بإدخال بعضهم بينهما الحارث بن أبي ذباب، وأكد ذلك بأنه أيضا روى عن سعيد المقبري عن عياض عن أبي سعيد حديث: «أخوف ما أخاف عليكم»، ثم قال الدارقطني: ولا نعلم إسماعيل روى عن عياض نفسه شيئا(٣).

٣٤ - إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائي روى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال حديث: «لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر» قال الترمذي: ولم يسمع هذا الحديث من الحكم، إنما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم، وأبو إسرائيل ليس بذاك القوي عند أهل الحديث(٤).

---

(١) انظر الإصابة ١/ ٥٣ والاستيعاب ١/ ٦٥ - ٦٦

(٢) رواه عبد الرزاق في مصنفه (٣/ ٣١٧ رقم ٥٧٨١)، ومن طريقه مسلم في صحيحه (رقم ٩٨٥)، وأبو نعيم في المستخرج (٣/ ٦٣ رقم ٢٢١٣)، والخطيب في المدرج (٢/ ٧٠٨).
من طريق معمر عن إسماعيل بن أمية عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد.
أما طريق سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن الحارث بن أبي ذباب عن عياض بن عبد الله فهذا الطريق لم أقف عليه.

(٣) تهذيب الكمال (٣/ ٤٨)

(٤) قال الترمذي ولم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عتيبة. جامع الترمذي (١/ ٣٧٨ رقم ١٩٨).

٣٥ - إسماعيل بن أبي خالد الكوفي(١) أحد الكبار، تقدم ذكره فيمن كان يدلس قال ابن المديني(٢): رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه ولم يرو عن أبي وائل شيئا ولم يسمع من إبراهيم التيمي، وقال ابن أبي حاتم(٣): سألت أبي هل سمع إسماعيل بن أبي خالد من أبي ظبيان؟ قال: لا أعلمه، وقال إسحاق بن منصور(٤) عن يحيى بن معين: لم يسمع من أبي ظبيان، وروى أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال قالت عائشة ﵂: «وددت أني ثكلت عشرة» الحديث(٥) قال يحيى بن معين: هذا خطأ من أبي معاوية، إنما هو إسماعيل عن رجل آخر غير قيس، وقال يحيى القطان: سألت إسماعيل بن أبي خالد عن حديث رواه عنه ابن أبي عروبة عن الشعبي عن ابن عباس ﵄: «أربع ليس عليهن جناية»؟ فقال: ليس من حديثي، وذكر عند يحيى بن سعيد القطان شيء يروى عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن المغيرة بن شعبة لما شهد عليه الثلاثة الحديث، فقال يحيى: ليس بصحيح(٦)، وذكر عنده قول الشعبي في

---

(١) قال الدوري: قلت ليحيى سمع إسماعيل من سعد بن عبيدة قال لا لم يسمع منه (٢/ ١٩٢).

(٢) المراسيل (١٢رقم٣٢)، وقال أيضًا: رأى أنسا ولم يسمع منه تهذيب التهذيب (١/ ٢٩٢)، ويؤيد هذا ما رواه الآجري في سؤالاته لأبي داود فقد ساق هذا بسنده عن إسماعيل بن أبي خالد أنه قال رأيت من أصحاب النبي ﷺ ستة فعد فيهم أنس (ترجمة ٥٥٠) وهو أيضا في الجرح (٢/ ١٧٤) .

(٣) المراسيل (١٢رقم٣٣).

(٤) المراسيل (١٢رقم٣٤).

(٥) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المتمنين (ص ٤٨ رقم ٦٤) .
من طريق أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن عائشة.

(٦) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ٢٣٧).

الجراحات أخماس، فقال يحيى: كان معي فلم يصححه إسماعيل، وذكر يحيى حديث إسماعيل بن أبي خالد عن عامر ـ يعني الشعبي ـ عن أيمن بن خريم وفيه شعر، فقال قال لي إسماعيل: لم أسمع هذا الشعر من عامر، وقال ابن المديني: قلت ليحيى يعني القطان ما حملت عن إسماعيل عن عامر هي صحاح؟ قال: نعم[1] إلا أن فيها حديثين أخاف أن لا يكون سمعهما، قلت ليحيى: ما هما؟ قال: قال عامر في رجل خير امرأته فلم تختر حتى تفرقا، والآخر قول علي رضي الله عنه في رجل تزوج امرأة على أن يعتق أباها.

٣٦ - إسماعيل بن أبي خالد الفدكي قال ابن أبي حاتم[2]: سمعت أبي يقول: لم يدرك البراء فقلت له: حديث يزيد بن هارون عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن إسماعيل بن أبي خالد الفدكي أن البراء بن عازب حدثه في الضحايا، فقال: هذا وهم، وهو مرسل(*).

٣٧ - إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن فضالة بن عبيد وغيره قال في التهذيب: هو مرسل[3] قلت: لم يسمع من الصحابة إلا من السائب بن يزيد.

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ١٧٥) والذهبي في السير (٦/ ١٧٧) والمزي في تهذيب الكمال (٣/ ٧٣).

(٢) المراسيل (١٢، ١٣ رقم٣٥).

(*) استدراك: إسماعيل بن عبدالرحمن السدي قال المنذري في سماع السدي من ابن عباس نظر وإنما قيل إنه رآه ورأى ابن عمر وسمع من أنس بن مالك نصب الراية (٣/ ٤٤٥).

(٣) قال المزي في التهذيب (٣/ ١٤٤) ونقله الحافظ عنه أيضا تهذيب التهذيب (١/ ٣١٧) روى عن فضالة بن عبيد وفي سماعه منه نظر.

٣٨ - أسمر بن ساعدة المازني[١].

٣٩ - والأسود بن أبي الأسود النهدي[٢][*].

٤٠ - وأسيد بن صفوان[٣].

٤١ - والأفطس[٤].

٤٢ - والأقرع الغفاري ذكرهم الصغاني فيمن في صحبته نظر ولم أر لهم ذكرا في الرواية فكتبتهم إحتياطا[٥].

٤٣ - الأسود بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي كذلك أيضا ذكره ابن عبد البر[٦].

٤٤ - الأسود بن يزيد أحد كبار التابعين أدرك النبي ﷺ مسلما ولم يره وذكره في كتب الصحابة للمعاصرة فليعلم ذلك[٧].

٤٥ - أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص عن جده قال أبو زرعة: مرسل[٨] [*].

---

(١) انظر الإصابة (١/ ٥٦) وإنما فيه أسمر بن ساعد لا ساعدة.

(٢)انظر الإصابة (١/ ٥٦ - ٥٧).

(*) استدراك: الأسود بن هلال أبو سلام الكوفي المحاسبي قال النسائي كان قد أدرك النبي ﷺ السنن الكبرى (٤/ ٢٤٢حديث ٧٠٤٠).

(٣) انظر الإصابة (١/ ٦٣).

(٤) انظر الاستيعاب (١/ ١١٨) والإصابة (١/ ٧١).

(٥)انظر الإصابة (١/ ٧٣ - ٧٤).

(٦)انظر الإصابة (١/ ٦٠).

(٧)انظر الإصابة (١/ ١١٤ - ١١٥).

(٨)المراسيل (١٧رقم ٥٠).

(*) استدراك: أشعث بن سوارسمع من الشعبي ولم يسمع من إبراهيم (تاريخ الدوري ٢/ ٤٠).

٤٦ - أمية بن خالد عن النبي ﷺ أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين[١]، وعنه أبو إسحاق السبيعي قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة عندي والحديث مرسل[٢].

٤٧ - أمية بن شبل قال إبراهيم بن [محمد][٣] الصنعاني: لم يلق عروة بن محمد بن عطية[٤].

٤٨ - إهبان بن أخت أبي ذر وعنه حميد بن عبد الرحمن قال أبو عمر: لا يصح له صحبة وإنما يروي عن أبي ذر رضي الله عنه [٥].

٤٩ - أوس بن عبد الله أبو الجوزاء البصري عن عمر وعلي رضي الله عنهما قال: أبو زرعة مرسل[٦][٧].

٥٠ - إياس بن سهل الجهني مختلف في صحبته[٨].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١/ ٢٩٢)، ومن طريقه الضياء في المختارة (٤/ ٣٣٧ رقم ١٥٠٧)، ورواه المعافي بن عمران في الزهد (رقم ١٢٢)، وأبو عبيد في غريب الحديث (١/ ٢٤٨)، والبغوي في معالم التنزيل (رقم ٧٥)، وفي شرح السنة (١٤/ ٢٦٤ رقم ٤٠٦٢) ،وأبو نعيم في المعرفة (١/ ٣٠١ رقم ٩٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ ٢٩١) من طريق أبي إسحاق السبيعي عن أميه بن خالد.
والحديث ضعفه الشيخ الألباني في التوسل (ص١٠٣).

(٢) انظر الإصابة (١/ ١٣٢ - ١٣٣) .

(٣) هكذا بالأصل والظاهرية و في المراسيل (إبراهيم بن خالد) .

(٤) المراسيل (١٧رقم٥٢).

(٥) انظر الاستيعاب ١/ ٣٩ والإصابة ١/ ١٣٧ .

(٦) في هامش الظاهرية أوس بن عبد الله بن بريدة قال أحمد بن سيار لم يدرك أبان وأكثر روايته عن أخيه سهل .

(٧) المراسيل (١٧رقم٤٩).

(٨)انظر الإصابة (١/ ١٠١).

٥١ - إياس بن عبد الله بن أبي ذباب له في السنن الثلاثة عن النبي ﷺ حديث: «لا تضربوا إماء الله»[١]، وذكر الأثرم[٢] عن أحمد بن حنبل أنه مرسل، وليست له صحبة، وقال: هو غير إياس بن عبد وأثبت ابن عبد البر وغيره صحبته.

٥٢ - أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي مختلف في صحبته أيضا وله عن النبي ﷺ، قال ابن عبد البر أسلم مع أبيه وهو غلام يفاع وقال فيه أحمد العجلي: هو تابعي ثقة[٣]، وكذلك قال الدارقطني نحو هذا[٤].

٥٣ - أيمن رجل آخر قال ابن أبي حاتم[٥]: سألت أبي عن حديث رواه الحسن بن صالح عن منصور عن الحكم عن عطاء ومجاهد عن أيمن وكان فقيها قال: «يقطع السارق في ثمن المجن، وكان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ دينارا»[٦]؟ فقال أبي:[٧] هو مرسل، وأرى أنه والد

---

(١) رواه أبو داود (رقم ٢١٤٦)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٣٧١)، وابن ماجة (١/ ٦٣٨ رقم ١٩٨٥)، والدارمي (٢/ ١٩٨)، والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ٤٤٠)، وعبد الرزاق (٩/ ٤٤٢)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١/ ٢٧٠)، ورواه الحميدى (٢/ ٣٨٦)، والشافعي في مسنده (ص٢٦١)، وابن قانع في معجم الصحابة (رقم ٢٩) والبيهقي في الكبرى (٧/ ٣٠٤).
جميعا من طريق الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب. والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود.

(٢) المراسيل (١٠رقم٢٥)، وقال أبو حاتم وأبو زرعة له صحبة (٢/ ٢٨٠) ونفى البخاري صحبته. الجرح، التاريخ الكبير (١/ ٤٤٠/رقم١٤١٠).

(٣) ثقات العجلي (١/ ٢٤٠ ترجمه ١٣٣).

(٤) انظر الاستيعاب (١/ ٦٧ - ٦٩) والإصابة (١/ ١٠٣). وقال الترمذي في جامعه (٢/ ٤٨) ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعا من النبي ﷺ.

(٥) العلل (١/ ٤٥٧).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ١١٠)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (رقم ٦١٥)، وأبو نعيم في المعرفة (١/ ٣١٨ - ٣١٩ رقم ١٠١٠) عن الحسن بن صالح عن منصور عن الحكم عن عطاء ومجاهد عن أيمن.

(٧) المراسيل (١٥رقم٤٣).

عبدالواحد بن أيمن، وليست له صحبة، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل(١): وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثني محمد بن إدريس الشافعي قال: قال لي: محمد بن الحسن فقد روى شريك حديث مجاهد عن أيمن بن أم أيمن أخي أسامة بن زيد لأمه، قلت: لا علم لك بأصحابنا أيمن أخو أسامة قتل مع النبي ﷺ يوم حنين [قبل أن يولد مجاهد](٢)، ولم يبق بعد النبي ﷺ فيحدث عنه، قلت: وكذا ذكر ابن إسحاق أيضا أيمن فيمن استشهد يوم حنين والحديث مرسل كما قال أبو حاتم(٣).

٥٤ - أيوب بن أبي تميمة(٤) السختياني أحد الأعلام قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم(٥): رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه، وسئل أحمد هل سمع من عطاء بن يسار؟ قال: لا، وقال أبو حاتم(٦): لم يرو عن أبي حمزة شيئا، إنما يروي عن أبي جمرة الضبعي، وقال البخاري: ما أرى أيوب سمع من أبي صالح يعني السمان، ذكره الترمذي عنه في كتاب العلل في حديث أبي هريرة «العمرة إلى العمرة»(٧)(*).

---

(١) المراسيل (١٤، ١٥رقم٤٢).
(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٣) انظر الإصابة ١/ ١٤٠ المراسيل (١٥رقم٤٣).
(٤) روايته عن عمر بن عبدالعزيز منقطعة نصب الراية (٢/ ٣٣٤).
(٥) المراسيل (١٤رقم٣٩).
(٦) المراسيل (١٤رقم٤٠).
(٧) رواه الترمذي في العلل (رقم ٢٣٧) عن أيوب عن أبي صالح عن أبي هريرة.
(*) استدراك: أيوب بن يناق قال الدارقطني أيوب لم يسمع من أبي هريرة العلل (٩/ ٢٠٩) وقال البخاري سمع أبا هريرة. وقال ابن حبان وقد قيل إنه سمع من أبي هريرة ولا يصح ذلك عندي. راجع الجرح (٢/ ٢٦٢)، الثقات والتاريخ الكبير.

حـــرف الباء

٥٥ - باذام أبو صالح مـولى أم هانئ قال ابن حبـان: لم يسمع من ابن عباس[١][٢][*].

٥٦ - بريد بن أبي مريم عن أبي موسى الأشعري قال في التهذيب: لم يسمع منه

٥٧ - بسر بن أرطاة[٣] ويقال: ابن أبي أرطاة، مختلف في صحبته، وله عن النبي ﷺ حـديثـان: أحدهمـا في جـامع الترمـذي وسنن أبي داود والنسائي وعنده فيه أنه قـال: سمعت رسول الله ﷺ، وكذلك أثبت ابن حبان والدارقطني[٤] وغيـرهما له الصـحبـة، وقال الواقدي: قـبض النبي ﷺ وبسر صغـير لم يسمع منه[٥]، وحكى ابن عبد البـر عن أحمد بن حنبل وابن معين نحو هذا[٦].

---

(١) في هامش الظاهرية: بحر بن مرار بن أبي بكرة روايتـه عن جد أبيه أبي بكرة في سنن ابن ماجة وذكـر في التهذيب أنه مرسل و في مـسند أحمد ومعجم الـطبرانى الأوسط إدخال عبد الرحمن بن أبي بكرة بينه وبين أبي بكرة .

(٢) وقال مسلم: ولا يثبت له سماع من ابن عبـاس. وقال ابن حبان: يحدث عن عثمان ولم يسمع منه ، قاله ابن رجب في فتح الباري (٢/ ٤٠٣) .

(*) استدراك: بديل بن ميسـرة قال البزار: لم يسمع من عبدالله بن الصـامت وإن كان قديما. العلل (٩/ ٣٩٦٦) .

(٣) قال ابن معين: أهل المدينة ينكرون أن يكـون بسر بن أرطاة سمع من النبي ﷺ . السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ١٠٤-١٠٥).

(٤) ذكره عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ١٤٧).

(٥) تاريخ دمشق (١٠/ ١٤٧) والذهبي في ميزان الاعتدال (٢/ ١٨).

(٦) انظر الاستيعاب ١/ ١٦١ - ١٧١ والإصابة (١/ ١٥٢).

٥٨ - بسـر بن سعيـد قال أبو زرعـة[١] بسـر بن سعيـد عن عمـر، مرسل[٢](*) .

٥٩ - بشر بن شعيب بن أبي حمزة احتج به البخاري عن أبيه وقال ابن معين: لـم يسمع من أبيـه شيئـا سألوه عنـها يعني كـتب أبيه؟ فـقال: لم أسمعها من أبي إنما أنا صاحب طب، فلم يزالوا به حتى حدثهم بها، وذكر غيـره أن روايته عن أبيـه إنما هي بالإجازة[٣]، وقال أبو اليـمان: سـمعت شعيب بن أبي حمزة وقد احتضـر من أراد أن يسمع هذه الكتب فليـسمعها من ابني، فإنه قـد سمعـها مني[٤]، وهذا يرد القولين الأولـين ويؤيد فعل البخاري رحمه الله.

٦٠ - بشر بن عاصم قال ابن أبي حـاتم: سألت أبي عنه هل سمع من غيلان بن سلمـة ؟ قال: لا، هو مرسل، يعني أن غيـلان أسلم على عهد النبي ﷺ[٥].

٦١ - بشر بن المفضل قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من ابن طاوس إلا حديثا واحدا: «اتقوا بيتا يقال له الحمام»[٦].

---

(١) المراسيل (١٩رقم٥٧)

(٢) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي رقم (٨١٨)

(*) استدراك : بشر بن السري لم يسمع من الزهري (التهذيب ٦/ ٣٤٤)

(٣) هذا قول أبي زرعة تهذيب الكمال (٤/ ١٢٨)

(٤) تهذيب الكمال (٤/ ١٢٨)

(٥) المراسيل (١٨رقم٥٣)

(٦) رواه أحـمد في العلل (٢/ ١٨٩ رقم ١٩٥٨)، وعـبـد الرازق في مصنفـه (١/ ٢٩٠ رقم ١١١٦)، والطبراني في الكبـير (١١/ ٢٧)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٢٠)، والبـيهقي في الكبرى (٧/ ٣٠٩). ==

٦٢ - بشير بن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري قال ابن عبد البر: رأى النبي ﷺ، قلت: هو معدود عندهم من التابعين(*)(١).

٦٣ - بشير بن نهيك حكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال: بشير بن نهيك لا أرى لـه سماعا من أبي هريرة(٢)، وقد احتج هو ومسلم في كتابيهما بروايته عن أبي هريرة، والجمع بين ذلك أن وكيعا روى عن عمران بن حدير عن أبي مجلز عن بشير بن نهيك قال: أتيت أبا هريرة بكتاب، وقلت له هذا حديث أرويه عنك؟ قال: [نعم](٣)، والإجازة أحد أنواع التحمل فاحتج به الشيخان لذلك، وما ذكره الترمذي ليس فيه إلا نفي السماع فلا تناقض.

٦٤ - بقية بن الوليد تقدم أنه مكثر من التدليس عن مشايخة مما سمعه من الضعفاء والمجهولين عنهم، وقل ما أرسل مما تبين انقطاعه، وقد قال أبو حاتم الرازي:(٤) لم يسمع بقية من ابن عجلان شيئا(٥).

== وقال البيهقي: رواه الجمهور عن الثوري على الإرسال.

وقال في الشعب (٦/ ١٥٥) بعد ما رواه من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله ابن طاوس عن أبيه قال فذكره بنحوه مرسلا وهو المحفوظ.

وقال أبو حاتم في العلل (٢/ ٢٤٠):

أنما يروونه عن طاوس عن النبي ﷺ مرسل.

(*) استدراك: بشير بن زيد روى عن ابن عباس وعن علي مرسل الجرح (٢/ ٣٧٤).

(١) انظر الاستيعاب (١/ ١٦٠) والإصابة (١/ ١٧٢).

(٢)علل الترمذي (رقم ٣٦٧).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٤) المراسيل (١٩رقم٥٨).

(٥) في هامش الظاهرية: بكر بن سواده روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وروايته عنه في سنن أبي داود والترمذي وقال النووي في المهذب لم يسمع منه.

٦٥ - بكر بن عبد الله المزني عن أبي ذر ﵁ قال أبو حاتم: هو مرسل[(١)][(*)].

٦٦ - بكر بن القاسم عن أبي بكر الصديق ﵁ قال أبو زرعة: هو مرسل[(٢)] [(٣)].

٦٧ - بلال بن سعد بن تميم الأشعري ويقال: الكندي القاص عن أبي الدرداء ﵁ وذلك مرسل، قاله في التهذيب[(٤)][(*)].

٦٨ - بلال بن مرداس عن أنس ﵁ وقيل: هو مرسل، بل هو عن خيثمة عن أنس، ذكره في التهذيب[(٥)] أيضا.

٦٩ - بلال بن يحيى العبسي روى عن علي قال المنذري روى عن النبي

---

(١) المراسيل (١٨رقم٥٦) ، أثبت الدارقطني سماعه من المغيرة فيض القدير (٣/١٤٦).
(*) استدراك : بكر بن عمرو قال البزار أحسبه لم يسمع من أبي تميم العلل (١/ ٣٤٠).
(٢) المراسيل (١٨ رقم ٥٥).
(٣) كتب في هامش الظاهرية: بكير بن أبي السمط ذكره الحاكم في علوم الحديث فيمن عد في طبقة التابعين وليس منهم وقال لم يصح له عن أنس وإنما أسقط قتادة من الوسط.
بكير بن عبد الله الأشج روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى وأبى أمامة سعد ابن سهل بن حنيف وربيعة وعباد والسائب بن يزيد ومحمود بن لبيد قال الحاكم في علوم الحديث أنه عد في التابعين ولم يصح سماعه من الصحابة وقال لم يثبت سماعه من عبدالله ابن الحارث بن جزء وإنما رواياته عن التابعين وذكره ابن حبان أيضا في اتباع التابعين.
(٤) تهذيب الكمال (٤/ ٢٩١).
(*) استدراك : بلال بن صيفي روى عن الحسن مرسل قاله أبو حاتم في الجرح (٢/ ٣٩٧)، قال البخاري: سمع الحسن. التاريخ الكبير (٢/ ١٠٩ رقم ١٨٦٥) .
(٥) تهذيب الكمال (٤/٢٩٨/ ٢٩٩).

ﷺ مرسلا[١]، وروى عن عمر وهو مشهور بالرواية عن حذيفة وقيل عنه: بلغني عن حذيفة[٢]، وفي سماعه من علي نظر.

٧٠ - بيان بن بشر الأحمسي عن علقمة والأسود قال أبو حاتم الرازي[٣]:هو مرسل لم يدركهما، قلت :وهو تابعي سمع أنسا رضي الله عنه[٤].

حرف التاء

٧١ - تمام بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم روى عن النبي ﷺ حديث: «لا تدخلوا علي قلحا استاكوا»[٥] وذكر ابن عبد البر وغيره أنه أصغر إخوته، وله رؤية مجردة فيكون حديثه مرسلا، ولكن يتصدى النظر حينئذ فيه وفي أمثاله ممن يأتي ذكرهم لهم رؤية مجردة هل مرسله مرسل صحابي أم لا[٦]؟!

٧٢ - تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[٧](*).

(١) قاله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٩٦).
(٢) قاله ابن أبي حاتم (٢/ ٣٩٦)
(٣) المراسيل (١٨رقم٥٤)
(٤) وقاله أيضا الإمام مسلم في الكنى والأسماء (١/ ١٣٨ رقم ٣٨٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٣٣) وخالف في ذلك أبي داود فقال كما في سؤالات الآجري (ترجمه ١٦٥) لم يسمع من أنس.
(٥)رواه أحمد (١/ ٢١٤)، والطبراني في الكبير (٢/ ٦٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١١٤)، والخطيب في الموضح (٢/ ٢٨٤)، عن أبي علي الصقيل عن جعفر بياع الأنماط عن جعفر بن تمام بن العباس عن أبيه.
قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني في الكبير واللفظ له وفيه أبو علي الصقيل وهو مجهول (١/ ٢٢١)
(٦) انظر الاستيعاب ١/ ١٨٨ - ١٩١ والإصابة ١/ ١٨٨ - ١٨٩.
(٧) الإصابة (١٨٩١)
(*) استدراك١ : تميم بن طرفة قال الشافعي لم يدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه. سنن البيهقي (٩/ ١١٢).
استدراك٢: تميم بن نذير أبو قتادة العدوي روايته عن بلال مرسلة. المراسيل (٢٠/ ٥٩).

حرف الثاء

٧٣ - ثابت بن أسلم البناني أحد الأئمة قال أبو حاتم[١]: سمع أنسًا وابن [عمر] [٢] وروى [الحسين بن واقد عن ثابت (عن) عبد الله بن مغفل، فلا ندري، لقيه أم لا؟!! وقال] [٣] أبو زرعة[٤]: ثابت البناني (عن) أبي هريرة، مرسل.

٧٤ - ثابت بن ثوبان العنسي عن أبي هريرة قال في التهذيب: لم يسمع منه[٥].

٧٥ - ثابت بن عاصم بن ثعلبة الأنصاري قال الصغاني، اختلف في صحبته، قال: وهو غير الذي يلقب بالجدع[٦](*).

٧٦ - ثابت عن الجارود وهو ابن المعلى، قال: ابن المعلى قال ابن المديني: لم يلق الجارود[٧]، كذا وجدته بخط الحافظ الضياء، وقد يضمر بعد ثابت فلا أدري هو البناني أو غيره؟!.

(١) المراسيل (٢٢رقم٦٦).

(٢) في الأصل (عمرو) ، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب . راجع المراسيل (صـ ٢٢).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٤) المراسيل (٢٢رقم٦٥).

(٥) تهذيب الكمال (٤/ ٣٤٩).

(٦) في هامش الظاهرية: ثابت بن عجلان ذكره الحاكم في علوم الحديث فيمن يعد في طبقة التابعين ولم يسمع من الصحابة وقال لم يصح سماعه من ابن عباس إنما يروى عن سعيد ابن جبير وعطاء عن ابن عباس وذكر المزي في التهذيب أنه روى عن أنس وأبى أمامة الباهلى وقال ابن حبان بعد ذكره في اتباع التابعين وقد قيل أنه سمع أنسا، ما أرى ذلك صحيح .

(*) استدراك : ثابت بن معبد روى عن تميم الداري مرسل قاله أبو حاتم الجرح (٢/ ٤٥٧).

(٧)علل ابن المديني (رقم ١٤٥).

٧٧ - ثعلبة بن أبي صعير وقيل: ابن عبد الله بن أبي صعير له عن النبي ﷺ في صدقة الفطر[١] أخرجه أبو داود، والحديث مضطرب وذكره ابن أبي حاتم في المراسيل، وروى عن يحيى بن معين[٢] أنه قال: قد رأى النبي ﷺ وأثبت الدارقطني وغيره له الصحبة ولابنه عبد الله[٣] أيضا ولعل هذا هو الأظهر، والله سبحانه وتعالى أعلم[٤].

٧٨ - ثعلبة بن زهدم التميمي أخرج له النسائي[٥] في الديات حديثا عن النبي ﷺ وقيل أنه مرسل ولا صحبة له[٦].

٧٩ - ثعلبة بن أبي مالك القرظي[٧] أخرج له ابن ماجه عن النبي ﷺ أنه قضى في سيل مهزور الحديث، وروى الزهري عنه أن النبي ﷺ كان يخطب قائما خطبتين يفصل بينهما بجلوس وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما كذلك قال ابن أبي حاتم[٨]: سألت أبي عن ثعلبة بن أبي مالك؟ فقال: هو من التابعين والحديث مرسل وقال [يحيى بن][٩] معين[١٠] له

(١) رواه أبو داود (١٦١٩)، وأحمد (٥/ ٤٣٢)، وابن أبي عاصم (١/ ٤٥١)، والطحاوي فيالشرح (٢/ ٤٥)، والدارقطني في سننه (٢/ ١٤٧ رقم ٣٧)، والبيهقي في الكبرى (٤/ ١٦٧)، وابن عبد البر في الاستذكار (٣/ ٢٦٠)، وابن الجوزي في التحقيق (٢/ ٤٩) من الزهري عن ثعلبة بن أبي صعير، والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٤/ ١٢٠).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٧٠) والمراسيل (٢٢رقم٦٤).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧/ ١٨٤ / ١٨٥).

(٤) انظر الإصابة (١/ ٢٠١) .

(٥) السنن الكبرى للنسائي (٤/ ٢٤١ رقم ٧٠٣٧) .

(٦) انظر الإصابة (١/ ٢٠٠) .

(٧) وقال أبو حاتم ليست له صحبة (المراسيل ٢١رقم٦١).

(٨) المراسيل (٢١رقم ٦٠).

(٩) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(١٠) تاريخ الدوري (٢/ ٧٠) المراسيل (٢١/ ٦٢).

رؤية من النبي ﷺ وذكر ابن عبد البر أنه ولد على عهد النبي ﷺ ، وروى شعبة عن سماك [بن حرب][1] عن ثعلبة أنه قال كنت غلاما على عهد النبي ﷺ[2].

٨٠ - ثمامة قال أبو زرعة[3] ثمامة روى عنه زياد بن الجارود عن علي رضي الله عنه مرسل لم يزد ابن أبي حاتم على هذا ولم أعرف ثمامة من هو؟!

٨١ - ثوبان بن سعد أبو الحكم ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر.

٨٢ - ثور بن زيد الديلي قال بشر [بن][4] عمر قلت لمالك بن أنس لقي ثور بن زيد ابن عباس ؟ قال: لا لم يلقه[5]، قلت: وروى أيضا عن عمر رضي الله عنه أنه استشار في الخمر وهو مرسل، لم يدركه قاله عبد العزيز النخشبي.

٨٣ - ثور بن يزيد الكلاعي عن راشد بن سعد عن مالك بن يخامر قال: رأيت معاذا يقتل القمل والبراغيث في الصلاة[6]، قال أحمد بن حنبل لم يسمع ثور من راشد شيئا.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) انظر الإصابة ١/٢٠٢

(٣) المراسيل (٢٣/٦٨)

(٤) في الأصل (عن) ، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب . راجع الجرح (١/٢٣).

(٥) المراسيل (٢٢،٢٣/٦٧) ومقدمة الجرح (٢٣)

(٦) رواه ابن أبي شيبة (٢/١٤٥ رقم ٧٤٨٢) والطبراني في الكبير (٥/٣٥). عن ثور ابن يزيد الكلاعي عن راشد بن سعد عن مالك بن يخامر.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٠) رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

حـرف الجيـم

٨٤ - جابر بن ياسر الفتباني(١)(٢)(*).

٨٥ - وجارية بن أصرم الأجداري ذكـرهما الصغاني فيمن في صـحبته نظر(٣).

٨٦ - جارية بن قدامة التمـيمي قيل: إنه عم الأحنف بن قيس له عن النبي ﷺ وهو مختلف في صحبته قال فيه العجلي: هو تابعي(٤)(*).

٨٧ - جـبيـر بن الحويرث ذكـره الصغـاني مع من تقـدم ولم أر غيـره ذكره(٥).

٨٨ - جبير بن نفير الحـضرمي أدرك حياة النبي ﷺ وأرسل عنه وقال أبو زرعة(٦): في روايته عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل(٧).

٨٩ - جرير بن حازم أحد الأئمة قـال الإمام أحمد بن حنبل في حديث

(١) هكذا بالأصل والظاهرية والصواب «القتباني» . راجع الإصابة (١/ ٢٥٩).

(٢) انظر الإصابة (١/ ٢٥٩) .

(*) استدراك : جابان غير منسوب قال البخاري لا يعـرف لجابان سماع من عبد الله بن عمرو التاريخ الكبير (٢/ ٢٥٧) .

(٣) انظر الإصابة (١/ ٢١٩) .

(٤) الإصابة (١/ ٢١٩ - ٢٢٠) معرفة الثقـات للعجلي (١/ ٢٦٤ ترجمه ٢٠٧) وقال الذهبي في المقـتني (ترجمـه ٥٣٧) صحابـي وقال أبو حاتم فـي الجرح والتعـديل (٢/ ٥٢٠) له صحبة وقال ابن حبان في الثقات(٣/ ٦٠) له صحبة .

(*) استـدراك : جـبلة بن مطر روى عن فضـالة بن عـبيـد مرسل قـاله أبو حاتم في الجـرح (٢/ ٥١).

(٥) انظر الإصابة (١/ ٢٢٧) .

(٦) المراسيل (٢٦/ ٧٤).

(٧) انظر الإصابة (١/ ٢٦٠) .

جرير عن أبي الزناد عن عبيد بن [حنين] (١) عن ابن عمر: «اشتريت زيتا في السوق»(٢) الحديث: لا ينبغي أن يكون جرير سمع من أبي الزناد، ولعله سمعه من ابن إسحاق وروى جرير بن حازم عن ثابت عن أنس ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني»(٣) فأنكره حماد بن زيد وقال: إنما سمعه جرير من حجاج الصواف عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه في مجلس ثابت وظن أنه سمعه من ثابت (٤).

٩٠ - جري بن كليب النهدي قال ابن أبي حاتم(٥): سمعت أبي يقول: روى أبو إسحاق - يعني السبيعي - عن جري النهدي عن النبي ﷺ وجري تابعي.

٩١ - جزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة(٦).

---

(١) هكذا بالأصل والظاهرية والصواب «حنين». راجع مصادر التخريج.

(٢)رواه أبو داود (٣٤٩٩)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (١٣/ ٣٤٢)، ورواه الحاكم (٢/ ٤٦)، والطبراني في الكبير (٥/ ١١٣) الدارقطني في سننه (٣/ ١٣)، والطحاوى في الشرح (٤/ ٣٨)

من طريق محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن عبيد بن حنين عن ابن عمر. والحديث حسنه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٧/ ٤٩٩ رقم ٣٤٩٩).

(٣) رواه الترمذي في جامعه (رقم ٥١٧)، وفي العلل (رقم ١٤٦)، والطيالسي (رقم ٢٠٢٨)، وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ١٢٥٩)، والطبراني في الأوسط (٩/ ١٥٠)، وابن عدى في الكامل (٢/ ١٢٧)

من طريق جرير بن حازم عن ثابت عن أنس

قلت: والمحفوظ هو ما رواه البخاري (رقم ٦١١) ومسلم رقم (٦٠٤) عن أبي قتادة.

(٤) رواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٨٣ رقم ١٦٢٥) و (٣/ ١٢٨ رقم ٤٥٥٠) ومن طريقه العقيلي في الضعفاء (١/ ١٩٨ - ١٩٩)

(٥) المراسيل (٢٦/ ٧٥)

(٦) انظر الاستيعاب (١/ ٢٦٢) والإصابة (١/ ٢٣٦).

٩٢ - جعدة بن هـبيرة[١] المخزومي ابن أخت علي رضي الله عنه أم هانئ بنت أبي طالب ذكره جماعة في الصحابة وقال يحيى بن معين[٢] لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا، وقد روى عن خاله علي رضي الله عنه[٣].

٩٣ - جعدة بن هبيرة الأشجعي كوفي ذكروه في الصحابة أيضا وله عن النبي صلى الله عليه وسلم : «خير الناس قرني الذي أنا منهم» الحديث، وقد ذكر ابن أبي حاتم[٤] عن أبيه أنه قال بعد روايته هذا الحديث: جعدة بن هبيرة تابعي وهو ابن أخت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، روى عن علي، قلت: وهذا وهم ظاهر، اشتبهَ عليه بالذي قبله، وهما اثنان وليس في صحبة هذا الثاني خلاف[٥]، وإنما ذكرته للتنبيه عليه.

٩٤ - جعفر بن برقان قال الإمام أحمد[٦]: لم يسمع من الزهري وقد أثبت له يحيى بن معين[٧] وغيره السماع منه، وقالوا: إنه ليس بذاك في حديث الزهري وقال أبو حاتم[٨]: لا يصح له السماع من أبي الزبير، ولعل بينهما رجلا ضعيفا.

(١) قال أبو داود لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم . سؤالات الآجري (٢/ ٢٤٩رقم١٧٤٦).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٨٣) وفي الجرح (٢/ ٥٢٦) .

(٣) انظر الإصابة (١/ ٢٣٨).

(٤) المراسيل (٢٤،٢٥/ ٧٠).

(٥) في الظاهرية : «اختلاف».

(٦) لم نقف علي هذا القول للإمام أحمد في مظانه، ووقفنا علي قول عبد الله ابنه فقال سألت أبي عن جعفر بن برقان فقال: إذا حدث عن الزهري فلا بأس ثم قال في حديثه عن الزهري يخطئ . العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١٠٣ رقم ٤٣٩٥) .

(٧) بل قال ابن معين كما في تاريخ الدوري (٤/ ٤٤٦): (ليس هو في الزهري بشئ).

(٨) المراسيل (٢٦/ ٧٦).

٩٥ - جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردي ذكره ابن المديني في جماعة ذكر أنهم لم يلقوا أحداً من الصحابة يعني فتكون روايتهم عن الصحابة مرسلة، **قلت**: وقد أدرك من حياة أنس ﷺ عشرين سنة وكان معه بالبصرة[١].

٩٦ - جعفر بن ربيعة المصري قال أبو داود[٢]: لم يسمع من الزهري.

٩٧ - جعفر بن أبي سفيان بن الحارث[٣] ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته، والأصح أن له صحبة ذكر ذلك ابن حبان وغيره وذكر ابن هشام وغيره أنه شهد حنينا مع النبي ﷺ وإنما ذكرته للتنبيه عليه أيضا[٤].

٩٨ - جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي سمع أنسا وغيره وروى عن عقبة بن عامر ﷺ فقيل: إنه مرسل [وروى أيضا عن جد أبيه رافع أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم][٥] وكان بينهما جارية الحديث، قال عبد العزيز النخشبي: هذا مرسل؛ لأنه لم يدرك جد أبيه، وقال يحيى بن معين: عنه لم يلق سمرة، وقد روى ابنه عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن سمرة بن جندب ﷺ أحاديث، والله أعلم.

٩٩ - جعفر بن أبي [وحشية][٦] اليشكري أبو بشر واسم أبيه إياس قال أحمد بن حنبل[٧] عن يحيى القطان: قال شعبة: لم يسمع أبو بشر من

(١) وقال حماد بن زيد لم يسمع أبو الأشهب من أبي الجوزاء تهذيب التهذيب (٢/ ٧٥).
(٢) قاله في السنن حديث (٢٠٨٤) كتاب النكاح .
(٣) انظر الإصابة (١/ ٢٣٨ - ٢٣٩) .
(٤) انظر الإصابة (١/ ٢٣٨) .
(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٦) في الأصل (الوحشية) ، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب . راجع التقريب (ص١٩٨) ط. العاصمة .
(٧) المراسيل (٢٦) وفي مقدمة الجرح (١٣٢ ، ١٥٧ ، ٥٨) والعلل لأحمد (١/ ١٩٢) رقم (١١٨٩) .

حبيب بن سالم شيئا، قال: وكان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد وقال: ما سمع منه شيئا(١).

١٠٠ - جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة سمع جابرا وروى عن أسيد بن حضير قال ابن أبي حاتم: مرسل(٢).

١٠١ - جميل بن زيد الطائي لم يسمع من عبد الله بن عمر ﷺ قال أبو بكر ابن عياش(٣): قلت لجميل بن زيد هذه الأحاديث أحاديث ابن عمر؟ قال: أنا ما سمعت من ابن عمر شيئا، إنما قالوا لي: إذا قدمت المدينة فاكتب أحاديث ابن عمر فقدمت المدينة فكتبتها، **قلت**: هذا ذكره ابن أبي حاتم في كتاب المراسيل له فكتبته تبعا له وليس مما نحن بصدده، فإن المرسل إنما يظهر فائدته إذا كان المرسل محتجا به وجميل بن زيد هذا قال فيه ابن معين (ليس بثقة) والإنكار عليه إنما جاء من ادعاء سماع، ما لم يسمع فإنه قال في عدة أحاديث: (حدثنا) ابن عمر، ولم يكن سمع منه، وموضوع هذا الكتاب إنما هو لما أرسله الثقة المحتج به أو دلسه(*).

١٠٢ - جنادة بن أبي أمية الأزدي مختلف في صحبته أخرج له النسائي حديثا في صوم يوم الجمعة، عده ابن سعد في كبار التابعين، وهو مقتضى كلام الواقدي؛ لأنه وثقه والأظهر أنه صحابي لأن حديثه عند النسائي(٤)

(١) وكذا قال البزار (٨/٣٠٢).

(٢) الجرح (٢/٤٨٩).

(٣) المراسيل (٢٥/٧١).

(*) استدراك: جميل بن سنان روى عن علي مرسل قاله أبو حاتم في الجرح (٢/٥١٧).

(٤) السنن الكبرى (٢/١٤٥ رقم ٢٧٧٣).

فيه: «أنهم دخلوا على النبي ﷺ ثمانية نفر وهو ثامنهم فقرب إليهم طعاما يوم الجمعة» الحديث[١]، وهو من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن حذيفة البارقي عن جنادة الأزدي [به][٢] وروى ابن عبد البر عنه بهذا الإسناد إلى أبي الخير أن جنادة الأزدي حدثه فذكر حديثا فيه أنه دخل على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن ناسا يقولون إن الهجرة قد انقطعت الحديث[٣]، وهذا يرد قول ابن سعد والواقدي والله أعلم[٤].

١٠٣ - جندب بن زهير قال ابن عبد البر: اختلف في صحبته، وقيل: إن حديثه مرسل، ومنهم من قال: إنه قاتل الساحر الذي روى حديث: «حد الساحر ضربة بالسيف»[٥]، قال: والأصح أن هذا يعني قاتل الساحر جندب بن كعب، قلت: وكذلك فرق بينهما أبو عبيد القاسم بن سلام

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٢/ ٢٨١)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٥٥)، وأبو نعيم في المعرفة .

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٣) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢/ ١٧١ رقم ٢٣٥٤) والطحاوي في المشكل عن أبي الخير عن جنادة الأزدى.

(٤) وانظر الاستيعاب (١/٢٤٤ - ٢٤٥) والإصابة (١/ ٢٤٧).

(٥) رواه الترمذي (٤/ ٦٠)، والدارقطني (٣/ ١١٤)، والحاكم (٤/ ٤٠١)، والطبراني في الكبير (٢/ ١٦١)، وابن عدي في الكامل (١/ ٢٨٤)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٨/ ١٣٦)، وأبو نعيم في المعرفة (٢ / ٥٨٠ رقم ١٥٩)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٤٨٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٤٤ رقم ١٥٠)، والجصاص في أحكام القرآن (١/ ٦٦) عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب الخير.

وقال الترمذي في العلل سالت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا لا شيء وإنما رواه إسماعيل بن مسلم وضعف اسماعيل بن مسلم المكي جداً.

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترمذي (١/ ١٦٧) والضعيفة (٣/ ٦٤١رقم١٤٤٦).

أيضا، وقال في جندب بن زهير كان على رجالة علي رضي الله عنه بصفين(١)(*).

١٠٤ - جنيد أخرج له(٢) الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث «لجهنم سبعة أبواب»(٣)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه، هو مرسل، يعني لم يدركه(٤)(٥)(*).

١٠٥ - جودان روى الثوري عن ابن جريج عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا عن جودان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اعتذر إلى أخيه بمعذرة(٦). فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس» قال ابن أبي حاتم(٧) سألت أبي عن هذا الحديث؟ فقال: جودان هذا ليس له صحبة، وهو مجهول، قلت: أخرج أبو داود هذا الحديث في كتاب المراسيل من وجه آخر، ولكن قال فيه ابن جودان عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) انظر الاستيعاب (١/ ٢١٩ - ٢٢٢) والإصابة (١/ ٢٤٩ - ٢٥٠).
(*) استدراك: جنيد بن العلاء بن أبي دهرة روى عن أبي الدرداء مرسل الجرح (٢/ ٥٢٧)
(٢) ليست في الظاهرية.
(٣) رواه الترمذي (رقم ٣١٢٣)، وأحمد (٢/ ٩٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٣٥) عن جنيد عن ابن عمر.
والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (رقم ٤٦٦١).
(٤) كتب في هامش الأصل: جهم بن الجارود عن سالم قال البخاري لا نعرف لجهم سماعا من سالم نقله المنذرى.
(٥) الجرح (٢/ ٥٢٧).
(*) استدراك: الجهم بن الجارود قال البخاري لا يعرف لجهم سماع من سالم بن عبدالله بن عمر التاريخ الكبير.
(٦) رواه أبو داود في المراسيل (رقم ٥٢١) تحفة الأشراف (٢/ ٤٤٧ رقم ٣٢٧١)، وابن ماجة (٢/ ١٢٢٥ رقم ٣٧١٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ١٧٥)، والطبراني في الكبير (٢/ ٢٧٥ - ٢٧٦)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٨٢ - ١٨٣)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (رقم ٦٨٥)، وفي اعتلال القلوب.
من طريق سفيان الثوري عن ابن جريج عن العباس بن عبد الرحمن بن ميناء عن جودان.
(٧) المراسيل (٢٤/ ٦٩).

١٠٦ - جويرية بن أسماء مكثر عن نافع، وقد تقدم قول ابن عمار الحافظ في حديثه عنه: «وافقت ربي في ثلاث» وإن بينهما فيه رجلا غير مسمى.

حرف الحاء

١٠٧ - حابس بن سعد الطائي مختلف في صحبته يروي عن أبي بكر رضي الله عنه[١].

١٠٨ - حاتم بن إسماعيل المدني قال ابن معين[٢]: رأى زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر ولم يسمع منهما شيئًا، وقال أبو حاتم[٣]: لم يلق عون بن عبد الله بن عتبة.

١٠٩ - الحارث بن رافع بن مكيث الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو مرسل لأنه تابعي، قاله في التهذيب[٤].

١١٠ - الحارث بن زياد ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر قال: وليس بابن ثعلبة الأنصاري[٥].

١١١ - الحارث بن شبيل الأحمسي عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة[٦]: مرسل.

١١٢ - الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة يعرف بالقباع عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) انظر الإصابة (١/ ٢٧١ - ٢٧٢).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٩١) والمراسيل (٥١/ ١٧٩).

(٣) المراسيل (٥١/ ١٨٠).

(٤) تهذيب الكمال (٥/ ٢٢٨).

(٥) انظر الإصابة ١/ ٢٧٨.

(٦) المراسيل (٤٨/ ١٦٩).

مرسل لأنه تابعي ليس إلا[١] (*).

١١٣ - الحارث بن يزيد العكلي قال أحمد بن حنبل: لم يدرك علقمة بن قيس بل هو مرسل(*).

١١٤ - الحارث غير منسوب أخرج النسائي من حديث ثابت البناني عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث أن رجلا كان عند النبي ﷺ فمر به رجل فقال: يا رسول الله إني أحبه في الله الحديث[٢]، وقد قيل فيه: عن الحارث عن رجل عن النبي ﷺ، فيكون الأول مرسلا[٣].

١١٥ - حبان بن أبي جبلة عن ابن عباس قال أحمد بن حنبل: لا ينبغي

---

(١) انظر الإصابة (١/ ٣٨٦ - ٣٨٧).

* استدراك: الحارث بن مخمر أبو حبيب: روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرسلا وعن أبي سعيد الخدري وأبي الدرداء والنواس بن سمعان مرسلا. قاله أبو حاتم في الجرح (٣/ ٨٩).

(*) استدراك: الحارث بن يزيد قال الدارقطني والحارث لم يسمع من أبي ذر وقال الحارث بن يزيد عن أبي ذر مرسل العلل (٦/ ٢٣٧-٢٣٨).

(٢) روي من طريقين عن الحارث.

الأول: ثابت البناني حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث أن رجلا.

رواه النسائي في الكبرى (٦/ ٥٤ رقم ١٠٠١١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٣١٨)، وعبد بن حميد (رقم ٤٤٤)، وأبو نعيم في المعرفة (٢/ ٨٠٧-٨٠٨رقم٢١٢٧).

الثاني: ثابت عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث عن رجل.

رواه النسائي في الكبرى (٦/ ٥٤ رقم ١٠٠١٢) ورجحه وعبد بن حميد (٤٤٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٠٧ - ٨٠٨ رقم ٢١٢٧) ثلاثتهم عن الحسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن الحارث.

(٣)انظر الإصابة (١/ ٢٩٥ - ٢٩٦).

أن يكون سمع منه، قيل له: فإن هشيما يقول فيه عنه: سمعت ابن عباس قال: لا ينبغي[١].

١١٦ - حبان بن وبرة المزني له عن النبي ﷺ أن أعرابيا أتاه فقال: يا رسول الله علمني دعوة أدعو بها[٢]، قال أبو حاتم[٣]، هو مرسل[٤].

١١٧ - حبيب بن أبي ثابت الكوفي[٥] روى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وزيد بن أرقم وقد تقدم أنه مدلس، قال علي بن المديني: حبيب بن أبي ثابت لقي ابن عباس وسمع من عائشة ولم يسمع من غيرهما من الصحابة[٦][٧] رضي الله عنهم، وقال أبو زرعة[٨]: لم يسمع من أم سلمة، وقال الترمذي في حديثه عن حكيم بن حزام في شراء الأضحية: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع عندي من حكيم بن حزام[٩]، وقال سفيان

---

(١) انظر الإصابة (١/ ٣٧٢)، وقال البيهقي حبان بن أبي جبلة قرشي من التابعين أي لم يسمع من النبي ﷺ (١٠/ ٣١٩).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٢٩ رقم ٨٧) .

(٣) المراسيل (٢٩/ ٨٧).

(٤) انظر الإصابة (١/ ٣٨٣).

(٥) حديث علي لا تدع قبرا مشرفا إلا سويته .... قال الدارقطني ولم يسمع حبيب بن أبي ثابت هذا من أبي الهياج وإنما سمعه من أبي وائل شقيق بن سلمة عن أبي الهياج كما قال الثوري العلل (٤/ ١٨٣) وقال شعبة ولم يسمعه حبيب بن أبي ثابت من ابي المطوس قد رآه. العلل (٨/ ٢٦٦) حديث من أفطر يوما من رمضان.

(٦)علل ابن المديني (رقم ٨٩).

(٧) مصنف عبد الرزاق (٩/ ١٩٦رقم١٦٩٢٠) قال حبيب لم أسمع من ابن عمر في الرقبى شيئا ولم أسمع منه إلا هذا الحديث في العمرى .....

(٨) المراسيل (٢٨/ ٨٣).

(٩)جامع الترمذي (رقم ١٢٥٧).

الثوري وأحمد بن حنبل[١] ويحيى بن معين[٢] والبخاري[٣] وغيرهم: لم يسمع حبيب بن أبي ثابت من عروة بن الزبير شيئا، وقال أبو زرعة[٤]: لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة إلا حديثا واحدا وذكر الدارقطني في سننه أنه لا يصح سماعه منه.

١١٨ - حبيب بن خراش العصري[٥].

١١٩ - وحبيب بن خماشة الخطمي ذكرهما الصغاني ممن في صحبته نظر وأثبت ابن عبد البر صحبة حبيب بن خماشة[٦].

١٢٠ - حبيب بن سبيعة وقيل ابن أبي سبيعة قال أبو زرعة[٧]: ليس له صحبة.

١٢١ - حبيب بن عبيد الحمصي[٨] روى عن أبي أمامة والعرباض بن سارية وغيرهما، وذكر [أبو حاتم] [٩] [١٠] أن روايته عن أبي الدرداء مرسلة[١١].

---

(١) المراسيل (٢٨/ ٨١).

(٢) المراسيل (٢٨/ ٨١).

(٣) نقله الترمذي في جامعه (رقم ٩٣٦).

(٤) المراسيل (٢٨/ ٨٢) وفيها القائل على بن المديني وليس أبو زرعة.

(٥) انظر الإصابة (١/ ٣٠٥).

(٦) انظر الاستيعاب (١/ ٢٣٠ - ٢٣١) والإصابة (١/ ٣٠٥).

(٧) المراسيل (٢٧/ ٧٩) وفيها القائل هو أبو حاتم وليس أبو زرعة.

(٨) حبيب بن عبيد لم يسمع من معاذ بن جبل قاله البزار العلل (٧/حديث٢٦٥١).

(٩) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(١٠) المراسيل (٢٩/ ٨٥) والعلل (١/ ٥٣رقم٨٥).

(١١) وعن عائشة مرسل قاله أبو حاتم الجرح .



١٢٢ - حبيب بن مسلمة الفهري له عن النبي ﷺ أنه نفل الثلث[١] والربع، مختلف في صحبته وقد أثبتها له البخاري[٢] ومصعب الزبيري وأنكر الواقدي أن يكون سمع من النبي ﷺ، وقال: توفي النبي ﷺ ولحبيب اثنتا عشرة سنة[٣]، وقال يحيى بن معين[٤]: أهل الشام يقولون: له سماع، وروى سويد بن عبد العزيز عن ابن وهب عن مكحول قال: سألت الفقهاء هل كانت لحبيب بن مسلمة صحبة؟ فلم يثبتوا ذلك، وسألت قومه فأخبروني أنه كانت له صحبة، قال ابن أبي حاتم[٥] سألت أبي عن ذلك؟ فقال: قومه أعلم[٦].

١٢٣ - حجاج بن أرطاة[٧] أحد المكثرين من التدليس كما تقدم، ويرسل أيضا قال عثمان بن العوام[٨] ويحيى بن معين[٩] ومحمد بن يحيى

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٧/ ٣٩١ رقم ٣٦٨٦٩)، وعنه ابن ماجة (٢/ ٩٥١ رقم ٢٨٥١)، ورواه أبو داود في سننه (٢٧٤٨)، ورواه الدارمي (٢/ ٣٠٠)، وأحمد (٤/ ١٥٩)، والحاكم (٢/ ١٤٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ١٣٣)، والطبراني في الكبير (٤/ ١٨)، وفي الشاميين (١/ ١٢٨)، والطحاوي في الشرح (٣/ ٢٤٠)، وابن الجعد (١/ ٤٨٨ رقم ٣٤٠٠)، وتمام في الفوائد (رقم ٧١٧) من طريق مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة بلفظ "نفل الثلث بعد الخمس" والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح أبو داود.

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٣١٠).
وأثبتها له أبو حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ١٠٨) والخطيب في تالي تلخيص المتشابه (٢/ ٥٣١ رقم ٣٤٧).

(٣) تاريخ دمشق (١٢/ ٧٢).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٩٩).

(٥) المراسيل (٢٨/ ٨٠).

(٦) انظر الإصابة (١/ ٣٠٨ - ٣٩٠).

(٧) قال البيهقي الحجاج لم يسمع من عبدالجبار بن وائل السنن (٨/ ٢٣٥).

(٨) المراسيل (٤٧/ ١٦٠).

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ١٠٠) والمراسيل (٤٧/ ١٦٢).

الذهلي وأبو زرعة[١] وأبو حاتم[٢] وغيرهم: إنه لم يسمع من الزهري شيئا ولم يره[٣]، قال الترمذي فقلت له - يعني البخاري - فإنهم يروون عن الحجاج قال: سألت الزهري؟ قال: لا شيء يروي عن هشيم قال: قال لي الحجاج: صف لي الزهري[٤]، قلت: وروى يحيى بن حسان عن هشيم أيضا أن الحجاج بن أرطاة قال له: لم أسمع من الزهري شيئا[٥]، وقال يحيى بن معين[٦]: لم يسمع من إبراهيم النخعي، وقال البخاري: لم يسمع من يحيى بن أبي كثير[٧]، وقال أبو زرعة[٨] لم يسمع من مكحول شيئا، وأثبت له أبو داود السماع منه، وقال ابن معين[٩]: سمع من الشعبي[١٠] حديثا واحدا، وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع من عكرمة شيئا، إنما يحدث عن داود بن الحصين عن عكرمة، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين[١١]: لم يسمع الحجاج من عمرو بن شعيب إلا أربعة أحاديث والباقي عن محمد بن عبد الله العرزمي وقال الترمذي: سألت محمدا -

---

(١) المراسيل (٤٧/ ١٦٣).

(٢) المراسيل (٤٧/ ١٦٣).

(٣) وكذا قال أبو داود في سننه حديث (١٩٧٨) .

(٤) علل الترمذي (رقم ٤١).

(٥) المراسيل (٤٧/ ١٦١).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٩٩).

(٧) جامع الترمذي (رقم ٧٣٩).

(٨) المراسيل (٤٧/ ١٦٤).

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ١٠٠) .

(١٠) صرح الحجاج أنه لم يسمع من الشعبي ولا من فلان وفلان حتى عد سبعة عشر كلهم قد روى عنه الحجاج سنن الدارقطني (٣/ ١٧٤-١٧٥).

(١١) المراسيل (٤٨/ ١٦٥).

يعني البخاري ـ فقلت له الحجاج بن أرطاة سمع من عمرو بن دينار؟ قال: لا أعلمه، فقلت: ممن سمع الحجاج؟ قال: سمع من عطاء بن أبي رباح والحكم بن عتيبة والشعبي ولم يسمع من عكرمة ولا الزهري[1].

١١٢٤ – حجاج[2] بن الحجاج بن مالك الأسلمي روى عن أبيه عن أبي هريرة قال أبو حاتم[3]: ليست له صحبة، واستدل بروايته عن أبيه وأبي هريرة رضي الله عنه.

١١٢٥ – حجر بن [عنبس][4] الحضرمي يروي عن علي رضي الله عنه وغيره قال أبو حاتم[5]: أدرك الجاهلية، ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا[6].

١١٢٦ – حدير بن كريب الحضرمي أبو الزاهرية وهو بكنيته أشهر قال ابن أبي حاتم[7] سئل أبو زرعة عن أبي الزاهرية عن عثمان؟ فقال: مرسل، وسمعت أبي يقول أبو الزاهرية عن أبي الدرداء مرسل[8].

١١٢٧ – حذيفة بن عبيد المرادي[9].

---

(٢) علل الترمذي (رقم ٤١).

(٣) في الظاهرية (الحجاج).

(٤) المراسيل (٤٧/١٥٩).

(٥) في الأصل (قيس)، والمثبت من الظاهرية. راجع المراسيل (ص ٣٠).

(٦) المراسيل (٣٠/٩٠).

(٧) انظر الإصابة (١/٣٧٤).

(٨) المراسيل (٤٩/١٧٢، ١٧٣).

(٩) انظر المراسيل (ص ٤٩).

(١٠) انظر الإصابة (١/٣٧٤).

١٢٨ - أبو حذيفة البارقي ذكرهما الصغاني فيمن في صحبته نظر، وحذيفة البارقي تابعي يروي عن جنادة الأزدي الصحابي، والله أعلم(*).

١٢٩ - حرب بن قيس قال أبو حاتم[1]: لم يدرك أبا الدرداء وهو مرسل وهو في سن مالك بن أنس.

١٣٠ - حرملة بن إياس ويقال: إياس بن حرملة عن [أبي][2] قتادة حديث صوم يوم عرفة[3] وعاشوراء، وقيل فيه: عن رجل عن أبي قتادة فتكون الأولى مرسلة وهي في النسائي.

١٣١ - حريث بن عمرو بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن مخزوم القرشي ليست له صحبة روى عبد الوارث عن عطاء بن السائب عن عمرو ابن حريث [عن أبيه عن النبي ﷺ «الكمأة من المن»[4] وهذا غلط إنما

(*) استدراك: الحر بن الصياح قال البخاري ما أرى أدرك أبا معبد أبو معبد قتل في زمن النبي ﷺ التاريخ الكبير (٢/ ٨٤)

٢ - حرام بن محيصة عن البراء بن عازب لم يسمع من البراء الأحكام الوسطى (٣/ ٣٥٠)

(١) المراسيل (٥٠/ ١٧٥)

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٣) رواه النسائي في الكبرى (٢/ ١٥١)، وأحمد (٥/ ٢٩٦)، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٢٨٣)، وفي الشعب (٣/ ٣٥٧ رقم ٣٨٦٢)، والفاكهي في أخبار مكة (٥/ ٢٧ - رقم ٢٧٦٤)، عن إياس بن حرملة عن أبي قتادة.

(٤) روي من طريقين:

الأول: عبد الوارث عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه رواه الطبراني في الكبير (٣/ ٣٠٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٩٩)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٦٣)، وأبو نعيم في المعرفة (٢/ ٨١٧ رقم ٢١٤٧).

الثاني: عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد.

البخاري (رقم ٤٢٠٨)، ومسلم (٢٠٤٩).

رواه عمـرو بن حريث] [١] عن سعـيد بن زيد عن النبي ﷺ نقلت هذا كله من خط الحـافظ ضياء الدين المـقدسي ولم يعزه إلـى أحد، وهو وهم منه؛ لأن حريثا هذا صحابي معروف أثبت له ذلك ابن عبد البر وغيره[٢]، وكيف وابنـه عمرو بن حـريث له صحـبة [وورواية عدة أحـاديث] [٣] في صحيح مسلم منها حديثان ولـه في السنن الأربعة عدة، وذكر ابن عبد البر أن حريثا حمل ابنه [عمروا][٤]، إلى النبي ﷺ فدعا له وجعل حديث: «الكمأة من المن» محفوظا من طريق عـمرو بن حريث عن أبيه أيضا، وقال الواقدي: كان لعمرو بن حـريث لما توفي النبي ﷺ اثنتا عشرة سنة وإنما ذكرته للتنبيه على ذلك، وبالله التوفيق[٥].

١٣٢ - حسان بن عطيـة الدمشقي[٦] روى عن أبي أمامة وقيل: إنه لم يسمـع منه وسئل أحـمد بن حنبل حـسان بن عطيـة سمع من عـمرو بن العاص؟ فقال: لا.

١٣٣ - الحسن بن الحكم النخـعي قال ابن أبي حاتم[٧] سألت أبي عن الحسن بن الحكم هل لقي أنس بن مالك ؟ فقال: لم يلقه، إنما يحدث عن التابعين.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية

(٢) قـال الدارقطني ولا نعلم لأبيـه حريث صـحـبة عن النبي ﷺ ولا سـمـاع منه العلل (٤/ ٤٠٧-٤٠٨) وقال في الأفراد ولا نعلم لحريث رواية ولا صـحبة وإنما رواه عمرو بن نفيل (مسند حريث).

(٣) هكذا في الأصل والظاهرية ولعلها (ورواية، وعدة أحاديث).

(٤) في الأصل (عمرا) ، والمثبت من الظاهرية.

(٥) انظر الإصابة(١/ ٣٢١) .

(٦) قال الدارقطني حـسان بن عطية لم يـدرك جابرا. العلل (١/ ٢٢٤) ولم يسمع حـسان بن عطية من أبي واقد الليثي قاله المزي في التهذيب (٦/ ٣٥) .

(٧) المراسيل (٤٦، ٤٧ /١٥٨).

١٣٤ - الحسن بن ذكوان روى العباس بن محمد الدوري[١] عن يحيى ابن معين قال: الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت، إنما سمع من عمرو بن خالد عنه وعمرو بن خالد لا يسوى حديثه شيئا، إنما هو كذاب[٢][*].

١٣٥ - الحسن بن أبي الحسن البصري[٣] واسم أبيه يسار أحد الأئمة الأعلام، تقدم أنه كثير التدليس وهو مكثر من الإرسال أيضا ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ﷺ، ونشأ بوادي القرى ورأى عثمان وعليا وطلحة والزبير ﷺ وحضر يوم الدار وهو ابن أربع عشرة سنة، فروايته عن أبي بكر وعمر وعثمان[٤] ﷺ مرسلة [بلا شك] [٥]، وكذلك عن علي ﷺ أيضا؛ لأن عليا خرج إلى العراق عقب بيعته وأقام الحسن بالمدينة فلم يلقه بعد ذلك قاله[٦] أبو زرعة وغيره، وفي سنن أبي داود [٧] والنسائي[٨] روايته عن سعد بن عبادة وهي مرسلة بلا شك؛ فإنه لم يدركه قال شعبة:

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ١١٤) ، والمراسيل (٤٦/ ١٥٧)

(٢) قال الأثرم قلت لأبى عبد الله ما تقول في الحسن بن ذكوان فقال أحاديثه أباطيل يروى عن حبيب بن أبي ثابت ثم قال وهو لم يسمع من حبيب إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطى .

(*) استدراك : الحسن بن سليمان روى عن عمر بن الخطاب مرسل قاله ابن أبي حاتم في الجرح (٣/ ١٦).

(٣) الحسن لم يسمع من عقيل بن أبي طالب قاله البزار العلل (٦/ ٢١٧٢).

(٤) في القطع بإرسال روايته عن عثمان نظر فقد ثبت عنه أنه شهد خطبته وحفظ عنه أشياء(م).

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٦) في الأصل (قال) ، والمثبت من الظاهرية. .

(٧) سنن أبي داود (رقم ١٦٨٠).

(٨) المجتبى (١/ ٢٥٥)، والكبرى (٤/ ١١٢) و (٤/ ٢٧٠) .

سمعت قتادة يقول: ما شافه الحسن أحدا من البدريين الحديث، رواه أحمد عن مؤمل بن إسماعيل عن شعبة وقال عبد الرحمن بن الحكم[١]: سمعت جريرا يسأل بهز بن أسد هذا الذي يقول أهل البصرة أن الحسن لقي سبعين بدريا؟ قال هذا كلام السوقة، ثم قال بهز: ثنا حماد بن [زيد][٢] عن أيوب قال: ما حدثنا الحسن عن أحد من أهل بدر مشافهة، وقال الترمذي[٣]: لا نعرف للحسن سماعا من علي ﷺ، وقد روى عنه حديث: «رفع القلم عن ثلاثة»[٤] وقد أدركه ولكنا لا نعلم له سماعا منه وقال علي بن المديني[٥] رأى الحسن أم سلمة ولم يسمع منها، ولا من أبي موسى الأشعري[٦]، ولا من الأسود بن سريع ولا من الضحاك بن سفيان[٧] ولا من جابر[٨] ولا من أبي سعيد الخدري[٩] ولا من ابن

---

(١) المراسيل (٣٢/ ٩٥).

(٢) في الأصل (يزيد)، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب.

(٣) جامع الترمذي (رقم ١٤٢٣).

(٤) رواه الترمذي (رقم ١٤٢٣)، والنسائي في الكبرى (٤/ ٣٢٤)، وأحمد (١/ ١١٦)، والحاكم (٤/ ٤٣٠)، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٣٢٥)، والضياء في الأحاديث المختارة (٢/ ٤١) من طرق عن الحسن عن علي.

والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح الترمذي.

(٥) العلل (رقم ٦٠).

(٦) المراسيل (٣٧/ ١١٦) وقال الدارقطني في سننه (١/ ١٠٢) لم يسمع من أبي موسى.

(٧) المراسيل (٤٢/ ١٣٩٦).

(٨) المراسيل (٣٦/ ١١٢)، قال النسائي الحسن عن جابر صحيفة وليس بسماع. عمل اليوم والليلة (٥٤١).

(٩) المراسيل (٤٠، ٤١/ ١٣٠)، قال الدارمي في سننه (٢/ ٢٤٧) لا علم لي به أن الحسن سمع من أبي سعيد والطريق إليه لا يصح. راجع تحفة الأشراف (٣/ ٣٤٠) وروى نفس الحديث الحاكم (٢/ ٤) ثم قال من مراسيل الحسن.

عباس[١] ولا من [عبد الله بن عمر][٢] ولا من عمرو بن تغلب[٣]، ولم يسمع من أبي برزة الأسلمي[٤] ولا من عمران بن حصين ولا من النعمان ابن بشير، ولم يسمع من أسامة بن زيد شيئا[٥] ولا من عقبة بن عامر[٦] ولا من أبي ثعلبة الخشني[٧] رضي الله عنهم.

قلت: في صحيح البخاري عن الحسن قال: حدثنا عمرو بن تغلب أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه الحديث[٨]، وكذلك قال الدارقطني[٩] أيضا أن الحسن لم يسمع من أبي بكرة وله عنه في صحيح البخاري عدة أحاديث منها قصة الكسوف ومنها حديث: «زادك الله حرصا ولا تعد»[١٠] وإن لم [يكن][١١] فيها التصريح بالسماع[١٢]، فالبخاري لا يكتفي بمجرد

---

(١) قاله النسائي تحفة الأشراف (٤/ ٣٧٧).

(٢) في الظاهرية (عبد الله بن عمرو).

(٣) المراسيل (٤٣/ ١٤٥).

(٤) المراسيل (٤٢/ ١٤٠).

(٥) المراسيل (٤١/ ١٣٣).

(٦) المراسيل (٤٣/ ١٤١).

(٧) المراسيل (٤٣/ ١٤٢).

(٨)رواه البخاري (كتاب الجمعة - باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد رقم (٩٢٣).

(٩) في التتبع (ص ٣٢٣)، وفي سؤالات الحاكم (ترجمة ٣٢٠).

(١٠) رواه البخاري (رقم ٧٥٠)، وأبو داود (رقم ٦٨٣)، والنسائي في المجتبى (٢/ ١١٨)، والكبرى (١/ ٣٠٢)، وأحمد (٥/ ٣٩)، وابن الجارود (رقم ٣١٨)، والطيالسي (١/ ١١٨ رقم ٨٧٦)، وابن حبان (٥/ ٥٦٨)، والبزار (٩/ ١٠٧)، والطحاوي في الشرح (١/ ٣٩٥)، والطبراني في الاوسط (٢/ ٣٤٩)، والصغير (٢/ ٢٠٣)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١١٠)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٩٠)، وفي الصغرى (١/ ٣٣٢) من طرق عن الحسن عن أبي بكرة.

(١١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(١٢) وقع التصريح بالسماع عند البخاري في حديث «إن ابني هذا سيد» (٢٧٠٤) (ع).

إمكان اللقاء كما تقدم وغاية ما اعتل به الدارقطني أن الحسن روى أحاديث عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة وذلك لا يمنع من سماعه منه ما أخرجه البخاري، وصحح أبو زرعة الرازي سماع الحسن من أبي برزة كما سيأتي، وقال بهز بن أسد: لم يسمع الحسن من ابن عباس وكذلك قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين[(١)] أيضا، قال ابن المديني[(٢)] في قول الحسن خطبنا ابن عباس بالبصرة: إنما هو كقول ثابت قدم علينا عمران بن حصين، ومثل قول مجاهد قدم علينا علي، وكقول الحسن أن سراقة بن مالك بن جشعم حدثهم وكقوله: غزا بنا مجاشع بن مسعود، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[(٣)]: سئل أبي سمع الحسن من سراقة؟ قال لا، هذا علي بن زيد هو ابن جدعان يعني يرويه كأنه لم يقنع به، وقال ابن المديني[(٤)] هو إسناد ينبوا عنه القلب أن يكون الحسن سمع من سراقة إلا أن معنى حدثهم حدث الناس فهذا أشبه أما روايته عن أبي هريرة[(٥)] [وقد تقدم بعض ذلك قال قتادة: إنما أخذ الحسن عن أبي هريرة] [(٦)] رواه إسماعيل بن علية عن سعيد عنه[(٧)]، وقد خالفه الجمهور في ذلك فقال أيوب وعلي بن زيد وبهز بن أسد لم يسمع الحسن من أبي هريرة[(٨)]، وقال يونس بن عبيد: ما رآه قط، وذكر أبو زرعة وأبو حاتم[(٩)] أن

---

(١) المراسيل (٣٣/ ٩٦ ، ٩٨).

(٢) المراسيل (٣٣/ ٩٧).

(٣) المراسيل (٤٠/ ١٢٩).

(٤) المراسيل (٤٠/ ١٢٨).

(٥) قال البزار لا يصح سماعه من أبي هريرة من رواية الثقات عن الحسن (٩/ ٣٥٦٣)، وقال النسائي لم يسمع من أبي هريرة شيئا السنن (٦/ ١٦٩) .

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٧) و في كتاب المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٣٥) عن شعبة عنه.

(٨) وكذا قال النسائي في سننه (٦/ ١٦٨/ ١٦٩) بعد حديث إن المنافقات هن المختلعات الحديث .

(٩) المراسيل (٣٦/ ١١٠ ، ١٠٩)

من قال عن الحسن حدثنا أبو هريرة فقد أخطأ[١]، وقال ابن أبي حاتم[٢] سألت أبي سمع الحسن من جابر؟ قال: ما أرى ولكن هشام بن حسان يقول: عن الحسن حدثنا جابر، وأنا أنكر هذا، إنما الحسن عن جابر كتاب مع أنه أدرك جابرا، وقال علي بن المديني[٣]: سمعت يحيى - يعني القطان - وقيل له كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين ؟ فقال أما عن ثقة فلا، وذكر صالح بن أحمد أنه أنكر على من يقول عن الحسن حدثني عمران بن حصين أي أنه لم يسمع منه وقال عباد بن سعد قلت ليحيى بن معين: الحسن لقي عمران بن حصين؟ قال: أما في حديث البصريين فلا، وأما في حديث الكوفيين فنعم[٤]، وقيل لابن المديني[٥] في حديث المبارك بن فضالة عن الحسن أخبرني الأسود بن سريع حديث: «إني حمدت ربي بمحامد»[٦] فلم يعتمد على المبارك في ذلك، وقال: الحسن لم يسمع منه؛

---

(١) قال الدارقطني ولا يثبت سماع الحسن من أبي هريرة وقيل للشيخ أبي الحسن فقد قال موسى بن هارون: أنه سمع منه، فقال شعبة أعلم. قال: ولم يسمع الحسن من أبي هريرة، وحكي لنا عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: لم يسمع منه. العلل (٨/ ٢٤٩)، (١٠/ ٢٦٦).

(٢) المراسيل (٣٧/ ١١٥) .

(٣) المراسيل (٣٨/ ١١٩) وفي مقدمة الجرح (٢٤٣).

(٤) هذه العبارة تدل على أهل بلد الحسن هم أعرف الناس بحديثه ولذلك لا يثبتون سماعه من عمران بن حصين وأما الكوفيون فإنهم يثبتون سماعه منه فقولهم مرجوح والراجح قول أهل بلده بنفي السماع (ع).

(٥) المراسيل (٣٩ ، ٤٠/ ١٢٧) وفي العلل (١٠٧) وابن حبان في الثقات (٣/ ٨).

(٦)رواه الطبراني في الكبير (١/ ٢٨٢)، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٨٦١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٥٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٨) عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن الأسود بن سريع.

لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي رضي الله عنه، وكان الحسن بالمدينة وقال علي بن المديني[١] أيضا: لم يسمع الحسن من أبي ثعلبة الخشني ولا من قيس بن عاصم شيئا[٢]، وما أراه سمع من عائذ بن عمرو شيئا[٣]، وقال أبو حاتم[٤]: لم يصح للحسن سماع من معقل بن يسار، وسئل أبو زرعة[٥] [الحسن][٦] عن معقل بن يسار أو معقل بن سنان؟ فقال: معقل بن يسار أشبه، والحسن عن معقل بن سنان بعيد جدا، وهذا يقتضي تثبيته السماع من معقل بن يسار، وقال أبو زرعة[٧]: الحسن عن أبي الدرداء مرسل، وقال أبو حاتم[٨]: لم يسمع الحسن من سهل بن الحنظلية، وسئل[٩] هل سمع من محمد بن مسلمة؟ فقال: قد أدركه، وعن أحمد بن حنبل: لا نعرف للحسن سماعا من عتبة بن غزوان، وقال البخاري: لا يعرف للحسن سماع من دغفل[١٠]، وروى الحسن عن سلمة بن المحبق عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل وطئ جارية امرأته، وقد رواه بعضهم عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة، وروي أيضا عنه عن سلمة حديث ذكاة الجلد دباغة، قال: ابن أبي خيثمة وبينهما في هذا الحديث جون بن قتادة، وروى

---

(١) العلل لابن المديني (١١٢)، وفي المراسيل (٤٣/ ١٤٧٢).

(٢) المراسيل (٤٣/ ١٤٣) .

(٣) المراسيل (٤٣/ ١٤٤) وفي العلل (١١٠).

(٤) المراسيل (٤٢/ ١٣٦) .

(٥) المراسيل (٤٢/ ١٣٧).

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٧) المراسيل (٤٤/ ١٤٨) .

(٨) المراسيل (٤٤/ ١٤٩) .

(٩) المراسيل (٤٤/ ١٥٠) .

(١٠) تاريخ دمشق (١٧/ ٢٩١)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٣٤).

بعضهم عن الحسن عن العباس بن عبد المطلب، قال ابن أبي خيثمة وإنما يحدث عن الأحنف عنه وروى مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بن كعب قال ابن أبي خيثمة وإنما سمعه الحسن من عتي بن ضمرة السعدي عن أبي ﷺ، قال أحمد بن حنبل: سمع الحسن من أنس بن مالك وابن عمر وعبد الله بن مغفل وعمرو بن تغلب، وقال: بعضهم عنه حدثني عمران بن حصين، ويروى حكايات عن الحسن أنه سمع من عائشة ﷺ، وهي تقول: «إن نبيكم ﷺ بريء ممن فرق دينه»[١]، وقال بهز بن أسد[٢]: سمع الحسن من عمران بن حصين ومن أبي بكرة شيئا، وقال أبو حاتم[٣]: يصح للحسن سماع من أنس بن مالك وأبي برزة واحمر بن جزء وابن عمر وعمرو بن تغلب، وزاد البرديجي عبد الرحمن بن سمرة، وروايته عنه في الصحيحين حديث: «يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة»[٤]، وقال الحاكم: لم يسمع من ابن عمر وقول الأولين أرجح، وأما روايته عن سمرة بن جندب[٥] ففي

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٤٥ رقم ١٥١).
وقال يحيي بن معين سمع الحسن من أنس ومن عبد الله بن مغفل ومن عبد الرحمن بن سمرة ومن عمرو بن تغلب ومن أحمر وقد ذكروا معقل بن يسار الجرح والتعديل (٣/ ٤١).

(٢) المراسيل (٤٥/ ١٥٢) لكن في (ص ٣٨) جاء خلاف هذا قاله بهز أيضا، وفي الظاهرية (ما سمع).

(٣) المراسيل (٤٦/ ١٥٣)

(٤) رواه البخاري (٦٧٢٧) ومسلم (١٦٥٢)

(٥) قال الإمام النسائي السنن الكبرى (١/ ٥٢٢): الحسن عن سمرة كتابا ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة. وقال: أيضا (٣/ ٧٧) عن حبيب بن الشهيد قال: قال: لي محمد ابن سيرين سل الحسن ممن سمع حديثه في العقيقة فسألته عن ذلك فقال: سمعته من سمرة وقال: أيضا (٤/ ٢١٨) الحسن عن سمرة قيل إنه صحيفة وغير مسموعة إلا حديث العقيقة فإنه قيل للحسن ممن سمعت حديث العقيقة قال: من سمرة وليس كل أهل العلم يصحح هذه الرواية .

صحيح البخاري سماعه منه لحديث العقيقة[١]، وقد روي عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة، وعند علي بن المديني أن كلها سماع، وكذلك حكى الترمذي عن البخاري نحو هذا، وقال يحيى بن سعيد القطان وجماعة كثيرون: هي كتاب، وذلك لا يقتضي الانقطاع، وفي مسند أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن حميد الطويل قال: جاء رجل إلى الحسن البصري فقال: إن عبدا له أبق وأنه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده، فقال الحسن: حدثنا سمرة قال فلما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة[٢]، وهذا يقتضي سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة، والله أعلم[٣] (*).

١٣٦ - الحسن بن عبد الله العرني قال أحمد بن حنبل[٤] لم يسمع من ابن عباس شيئا وقال أبو حاتم لم يدرك عليا رضي الله عنه.

١٣٧ - حسيل بن خارجة الأشجعي قال أبو حاتم[٥]: ليست له صحبة وحديثه مرسل[٦].

---

(١) رواه البخاري (رقم ٥١٥٥).

(٢) رواه الطحاوي في الشرح (٣/ ١٨٢) عن الحسن عن سمرة.

(٣) وقال البزار ولا نعلم سمع الحسن من سعد بن أبي وقاص شيئا (٤/ حديث١٢٤٧) وقال البخاري والحسن لا يعرف له سماع من أسامة التاريخ الكبير (٢/ ١٨٠)، وفي التاريخ الكبير للبخاري عن الحسن قال حدثني ثابت بن رفيع (٢/ ١٦٢).

(*) استدراك: الحسن بن الحكم قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن الحسن بن الحكم هل لقي أنس بن مالك فإنه يروي عنه فقال لم يلق أنسا إنما يحدث عن التابعين. المراسيل(٤٦، ٤٧).

(٤) المراسيل (٤٦) والعلل لأحمد (١/ ٩رقم٢٩).

(٥) المراسيل (٢٧/ ٧٨).

(٦) انظر الإصابة (١/ ٣٣١).

١٣٨ - حصين بن جندب أبو ظبيان[١] الجنبي وهو بكنيته أشهر، وقال أحمد بن حنبل[٢]: كان شعبة ينكر أن يكون أبو ظبيان سمع من سلمان يعني الفارسي ﵁، وقال أبو حاتم[٣]: قد أدرك ابن مسعود ولا أظنه سمع منه، والذي يثبت له ابن عباس وجرير بن عبد الله ولا تبين لي سماعه من علي ﵁[٤].

١٣٩ - حصين جد مليح بن عبد الله الخطمي ذكره أبو الفضائل الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته[٥](*).

١٤٠ - الحكم بن سفيان وقيل: ابن أبي سفيان وقيل: سفيان بن الحكم، ويقال أيضا: أبو الحكم، وقيل غير ذلك، الثقفي له في سنن أبي داود والنسائي وابن ماجة أن النبي ﷺ: [«بال ثم توضأ ونضح فرجه»[٦]

(١) قال الدارقطني: وأبو ظبيان لم يسمع من معاذ العلل (٦/ ٤٠) وقال ابن حزم لم يلق معاذا ولا أدركه. المحلى .

(٢) المراسيل (٥٠/ ١٧٦)، وفي مقدمة الجرح (١٣٠) .

(٣) المراسيل (٥٠، ٥١/ ١٧٧) .

(٤) بهامش الأصل: قلت في علل الدارقطني قيل لقى أبو ظبيان عليا وعمر؟ قال نعم.

(٥) انظر الإصابة ١/ ٣٣٩ .

(*) استدراك : حضرمي بن لاحق التميمي روى عن ابن عمر مرسل وابن عباس مرسل. قاله أبو حاتم في الجرح (٣/ ٣٠٢).

(٦) رواه أبو داود (رقم ١٦٨)، والنسائي (١/ ٤٦)، وابن ماجه (١/ ١٥٧رقم٤٦١)، وأحمد في المسند (٣/ ٤١٠)، وفي العلل (٣/ ٢٤٨ رقم ٥٠٩٦)، والحاكم (١/ ١٧١)، وعبدالرزاق (رقم ٥٨٦ و ٥٨٧)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٣/ ٢١٦)، والطيالسي (١/ ١٧٩ - ١٢٦٨)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١/ ١٦١)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢٠٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٧١٧رقم١٩١٨) من طريق منصور بن المعتمر عن مجاهد عن الحكم بن سفيان، والحديث صححه الشيخ الألباني أبي داود وصحيح النسائي (رقم ٢٧٩) وصحيح ابن ماجه (٤ رقم ٥٣٣).

وفي بعضها يقول رأيت النبي ﷺ] [١]، وفي رواية عن الحكم بن سفيان عن أبيه وفيه اختلاف كثير قال شريك النخعي: سألت أهل الحكم بن سفيان، فذكروا أنه لم يدرك النبي ﷺ[٢]، وأما ابن عبد البر فصحح صحبته وسماعه[٣]، والله أعلم.

١٤١ - الحكم بن عتيبة[٤] مشهور وتقدم ذكره في المدلسين أرسل عن زيد بن أرقم ولم يسمع منه قاله شيخنا المزي في التهذيب، وقال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث[٥]، وعدها يحيى القطان حديث الوتر، وحديث القنوت ،وحديث عزمه الطلاق، وجزاء ما قتل من النعم، والرجل يأتي امرأته وهي حائض، قالا: وما عدا ذلك كتاب، وفي رواية عد حديث الحجامة للصائم منها، وأن حديث: «الرجل يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار» ليس بصحيح، وشعبة يقول: لم يسمع الحكم من [مقسم حديث الحجامة في الصيام، وقال أحمد بن حنبل[٦]: لم يسمع الحكم من] [٧] علقمة شيئا، وقال أبو حاتم[٨]: لم يلق الحكم عبيدة السلماني ولا أعلمه روى عن عاصم بن ضمرة شيئا.

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٢) انظر الإصابة (١/ ٣٤٤) والاستيعاب (١/ ٣١٨)، وأحمد في العلل (٣/ ٢٤٨ رقم ٥٠٩٧).
(٣) ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ١٠٦).
(٤) قال أبو داود الحكم قد رأى زيد بن أرقم وابن أبي أوفى وليس له عنهما رواية.
سؤلات الآجري (١/ ٣٠٧/ ٥٠٥) وقال البيهقي الحكم بن عتيبة لم يدرك عليا. السنن (٦/ ٤٣).
(٥) رواه أحمد في العلل (٣/ ٣٥ رقم ٤٠٥٢) وعنه ابن الجعد في مسنده (١/ ٦٢ رقم ٣١٩) وابن أبي حاتم في مقدمة الجرح (ص ١٣٩) والترمذي في سننه (رقم ٥٢٧ و ٨٨٠).
(٦) المراسيل (٤٨/ ١٦٦) والعلل لأحمد (١/ ٢٧٨رقم١٧٩٣).
(٧) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٨) المراسيل (٤٨/ ١٦٨) .

١٤٢ - حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز بن حكيم، ذكره الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته وهو وهم؛ لأنه تابعي بلا شك وذكر ابن عبد البر أن ابن أبي خيثمة ذكر في الصحابة حكيمًا أبا معاوية لحديث رواه من طريق بقية، عن سعيد بن سنان، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم أنه قال: يا رسول الله بم أرسلك ربك الحديث[1] قال ابن عبد البر وهذا خطأ قطعا، والصواب ما رواه الثقات عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده الحديث، والله أعلم[2].

١٤٣ - حماد بن زيد أحد الأئمة الأعلام، قال أبو حاتم[3]: لم يسمع من أبي المهزم شيئا.

١٤٤ - حميد بن أبي حميد تيرويه الطويل تقدم أنه كان يدلس وقال مؤمل بن إسماعيل: عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت يعني البناني عنه، وقال أبو عبيدة [الحداد][4] عن شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبته فيها ثابت[5] قلت: فعلى تقدير أن تكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به.

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٩/ ٤٢٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٣٦٤) عن بقية عن سعيد بن سنان عن يحيي بن جابر عن معاوية بن حكيم عن أبيه.

(٢) انظر الاستيعاب (١/ ٣٢١ و ٣٢٢) والإصابة (١/ ٣٤٩) .

(٣) المراسيل (٥١/ ١٧٨) .

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٥) ابن معين كما في تاريخ الدوري (٤/ ٣١٨)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٦٨)، ورواه العجلي في معرفة الثقات (١/ ٣٢٥ رقم ٣٧٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ ٢٦٣).

١٤٥ - حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال أبو زرعة[١]: حديثه عن أبي بكر وعلي رضي الله عنهما مرسل، قلت: قد سمع من أبيه وعثمان رضي الله عنهما، فكيف يكون [حديثه] [٢] عن علي مرسلا وهو معه بالمدينة؟! نعم روى عن عمر رضي الله عنه وكأنه مرسل[٣].

١٤٦ - حميد بن منهب الطائي قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة وإنما روايته عن عثمان وعلي رضي الله عنهما وقد ذكره قوم في الصحابة [وقال][٤]: ولا يصح.

١٤٧ - حميد بن هلال[٥] أخرج له مسلم قال أبو رفاعة العدوي: انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الحديث[٦]، قال علي بن المديني: لم يلق عندي يعني حميدا أبا رفاعة[٧] رضي الله عنه، وقال ابن أبي حاتم[٨]: سمعت أبي يقول: حميد بن هلال لم يلق هشام بن عامر، يدخل [بينه وبينه أبو

(١) المراسيل (٤٩/ ١٧٠)

(٢)ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٣) انظر الاستيعاب (١/ ٣٦٧) والإصابة (١/ ٣٥٦).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٥) قال الدارقطني وروي عن حميد بن هلال العدوي عن عقبة بن عامر ولم يسمع من عقبة شيئا العلل (٢/ ١١٣) وقال البزار حميد بن هلال لم يسمع من أبي ذر (٩/ ٧٥ ٤٠).
لم يسمع من أبي برزة قاله النسائي والدارقطني (ع).

(٦) رواه مسلم (رقم ٨٧٦)، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ١١٦٤)، وابن خزيمة (٣/ ١٥١)، والحاكم (١/ ٤٢٢)، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٢١٨)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٢ - ١٣ رقم ١١٦)، والدولابي في الكنى (١/ ٨٥ رقم ١٨٢).
من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي رفاعة العدوى.

(٧) ذكره الذهبي في السير (٥/ ٣١٠) والميزان (٢/ ٣٩١) وابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/ ٥٢).

(٨) المراسيل (٤٩/ ١٧١).

قتادة العدوي، وبعضهم يقول: عن أبي الدهماء والحفاظ لا يدخلون] [١] بينهما أحدا، قلت: أخرج له مسلم عن أبي قتادة وأبي الدهماء وغيرهما [عن هشام بن عامر.

١٤٨ - حميد أبو المليح الفارسي عن أبي هريرة] [٢] قال عبد العزيز النخشبي: لم يسمع منه وإنما سمع من أبي صالح ذكوان عنه.

١٤٩ - حميري بن بشير الحميري البصري عن أبي ذر وأبي الدرداء وهو مرسل، قاله شيخنا المزي في التهذيب [٣]، وقد سمع من جندب البجلي وغيره.

١٥٠ - حميري بن كراثة الربعي قال ابن أبي حاتم [٤]: سمعت أبي يقول: ليست له صحبة.

١٥١ - حنظلة بن قيس الزرقي ذكروه في الصحابة لأنه ولد على عهد النبي ﷺ وإلا فهو تابعي ليست له رؤية [٦].

١٥٢ - حنظلة الثقفي ذكره الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته ولم أعرفه [٧].

١٥٣ - حوشب أبو يزيد الفهري ذكره أيضا كذلك وذكر ابن عبد البر [٨].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٣) تهذيب الكمال (٧/٤٢٩).
(٤) المراسيل (٣٠/٨٨).
(٥) انظر الإصابة (١/٣٦٨).
(٦) انظر الإصابة (١/٣٦٨).
(٧) انظر الإصابة (١/٣٥٨ - ٣٥٩).

١٥٤ - حوشب بن طخية الحميري وأنه أسلم على عهد النبي ﷺ وله عنه حديث: «من مات له ولد فصبر واحتسب» وفي إسناده ابن لهيعة قال ابن عبد البر: اتفق أهل العلم بالسير على أن النبي ﷺ كتب إليه مع جرير البجلي بسبب قتل الأسود العنسي، وقيل: إنه قدم على النبي ﷺ يعني ومنهم من لم يثبت له ذلك فيكون حديثه مرسلا، وهذا غير الذي قبله لاختلاف نسبتهما، والله أعلم[١].

١٥٥ - حوط بن عبد العزى روى عن النبي ﷺ حديث: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس»[٢] قال ابن أبي حاتم[٣]: سمعت أبي يقول: ليست له صحبة، وأنكر على محمد بن إسماعيل البخاري في قوله: أن له صحبة[٤].

١٥٦ - حوط بن قراوش[٥] بن حصين ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم يذكر الذي قبله[٦].

١٥٧ - حيي الليثي قال ابن أبي حاتم[٧] سمعت أبي يقول: حيي الليثي روى عنه أبو تميم الجيشاني، لم يصح عندنا أن له صحبة، قلت: جزم ابن

(١) انظر الاستيعاب (١/ ٣٩٦ - ٣٩٢) والإصابة (١/ ٣٨١ - ٣٨٢).

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٩٠)، والطبراني في الكبير (٤/ ٢٢١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٠٥رقم٢٥٦٥)، وابن مندة في جزء من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة (رقم٨) من طريق ابن بريدة عن حوط بن عبدالعزى.
وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ١٧٥) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(٣) المراسيل (٣٠/ ٨٨) .

(٤) انظر الإصابة (١/ ٣٦٢).

(٥) في الظاهرية (قرواش).

(٦) انظر الإصابة (١/ ٣٦٢) . وبهامش الظاهرية: حيان الأعرج عن جابر بن زيد نقل ابن أبي حاتم توثيقه عن ابن معين قال المزي في التهذيب حديثه عن العلاء بن الحضرمي مرسل .

(٧) المراسيل (٢٩/ ٨٦)

عبد البر بصحبته، ولكنه قال حي الليثي بفتح الحاء وبياء واحدة وذكر حديثه من رواية أبي تميم عنه[١].

١٥٨ - حيوة بن شريح أحد الأئمة قال فيه أحمد بن حنبل[٢]: لم يسمع من الزهري ولا من بكير بن الأشج ولا من خالد بن أبي عمران شيئا[*].

حرف الخاء

١٥٩ - خالد بن أسعد المعافري ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته.

١٦٠ - خالد بن دريك البناني روى عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما ولم يدركهما قاله شيخنا المزي[٣]، وحكي عن أبي داود أنه قال: لم يدرك عائشة[٤][٥] وقال ابن أبي حاتم[٦]: سمعت أبي وذكر حديثا رواه أبو توبة[٧] عن بشير بن طلحة عن خالد بن الدريك قال: سمعت يعلى بن منية يقول:

---

(١) انظر الإصابة (١/٣٦٦).

(٢) المراسيل (٥٠/١٧٤).

(*) استدراك: خارجة بن زيد بن ثابت قال ابن المديني ولا أحفظ منهم كذا يعني هو وأبان بن عثمان عن أبي هريرة شيئا ولا عن ابن عمر. المعرفة والتاريخ (١/٤٢٦) ونفى جماعة إدراكه عمه زيد بن ثابت انظر ترجمة زيد من الإصابة وأسد الغابة وترجمة خارجة من السير (٤/٤٣٨) (م).

(٣) تهذيب الكمال (٨/ ٥٤).

(٤) بهامش الظاهرية: قال عبد الحق لم يسمع من عائشة. وحديثه عنها في سنن أبي داود أن أسماء دخلت على رسول الله ﷺ وعليها ثياب رقاق الحديث.

(٦) تهذيب الكمال (٨/ ٥٤).

(٧) المراسيل (٥٢/١٨١).

(٨) في الأصل (ثوبة)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب. راجع مصادر التخريج.

غزوت مع النبي ﷺ(١)، فقال: ما أدري ما هذا، ما أحسب خالد بن الدريك لقي يعلى بن منية!

١٦١ - خالد بن رافع ذكره الصغاني أيضا وقال: هو غير أبي رافع الخزاعي(*)(٢).

١٦٢ - خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي ذكره أيضا كذلك، وهو تابعي له في صحيح مسلم(٣) عن الحارث بن خفاف وروى عن غيره أيضا(٤).

١٦٣ - خالد بن عبد الله الواسطي قال ابن أبي حاتم(٥): أخرج محمد ابن خالد الواسطي كتابا عن أبيه عن الأعمش، قال أبو زرعة: لم يسمع أبوه من الأعمش.

١٦٤ - خالد بن أبي عمران التجيبي روى عن ابن عمر ولم يسمع منه قاله في التهذيب(٦)، وعن أبي أمامة حديث: «أربعة يلحق المؤمن بعد موته»(٧) قال أبو حاتم: لم يسمع من أبي أمامة(٨).

---

(١) رواه البيهقي في الكبرى (٩/٢٩) من طريق أبو توبة الربيع بن نافع عن بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلي بن منية.

(*) استدراك: خالد بن زيد الشامي روى عن العرباض بن سارية مرسل وعن شرحبيل بن السمط مرسل قاله أبو حاتم في الجرح (٣/ ٣٣١).

(٢) انظر الإصابة ١/ ٤٠٤ .

(٣) صحيح مسلم (رقم ٦٧٩).

(٤) انظر الإصابة (١/ ٤٠٨).

(٥) المراسيل (٥٤/ ١٩١) .

(٦) تهذيب الكمال (٨/ ١٤٢).

(٧) رواه أحمد (٥/ ٢٦٠)، ومن طريقه ابن عساكر في كتاب تعزيه المسلم (ص ٧٣ رقم ١٠٠) .

من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن أبي أمامة .

(٨) المراسيل (٥٣/ ١٨٨) .

١٦٥ - خالد بن كثير قال ابن أبي حاتم(١): سألت أبي عن خالد بن كثير يروي عن النبي ﷺ؟ فقال: ليست له صحبة، فقلت إن أحمد بن سنان أدخله في مسنده، فقال أبي: خالد بن كثير يروي عن الضحاك وأبي إسحاق الهمداني(٢).

١٦٦ - خالد بن اللجلاج العامري ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته، وهو تابعي يروي عن أبيه، وله صحبة(٣)، وفي التهذيب لشيخنا أنه يروي عن عمر(٤) (٥) وابن عباس مرسلا ولم يدركهما(٦)(*).

١٦٧ - خالد بن معدان الحمصي يروي عن أبي عبيدة بن الجراح ولم يدركه(٧)، قال أحمد بن حنبل(٨): لم يسمع من أبي الدرداء، وقال أبو حاتم(٩): لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت ولا من معاذ بن جبل(١٠)، بل هو مرسل(١١)، وربما كان بينهما اثنان وقال أبو زرعة(١٢) لم

(١) المراسيل (٥٤/١٨٩).
(٢)انظر الإصابة ١/ ٤٦٠.
(٣) قاله أبو حاتم في الجرح (٣/ ٣٤٩).
(٤)في الظاهرية (ابن عمر).
(٥) هذا قول أبي حاتم في الجرح (٣/ ٣٤٩).
(٦)تهذيب الكمال (٨/ ١٦٠) وقال روي عن ابن عباس فيما قيل.
(*) استدراك : خالد بن محمد بن الزبير الثقفي روى عن عمر مرسل الجرح (٣/ ٣٥٠).
(٧) المراسيل (٥٣) قاله أبو زرعة (١٨٥).
(٨) المراسيل (٥٢/ ١٨٢).
(٩) المراسيل (٥٢/ ١٨٣).
(١٠) وكذا قال البزار خالد بن معدان لم يسمع من معاذ العلل (٧/ حديث٢٦٥٥) وكذا عبدالحق ووافقه ابن القطان في عدم سماعه من معاذ نصب الراية (٣/ ١٩٨).
(١١)بهامش الظاهرية: قال البزار خالد بن معدان لم يسمع من معاذ.
(١٢) المراسيل (٥٣/ ١٨٦).

يلق عائشة وقال ابن أبي حاتم[١] سألته يعني أباه خالد بن معدان عن أبي هريرة متصل؟ فقال قد أدرك أبا هريرة ولا يذكر له سماع.

١٦٨ - خالد بن أبي المهاجر عن محمد بن مسلمة عن معاوية في يوم عاشوراء: أين علماؤكم يا أهل المدينة الحديث[٢]، قال حمزة الكناني[٣]: لا أحسب خالد بن أبي المهاجر هذا سمع من محمد بن مسلمة، والله أعلم[٤].

١٦٩ - خالد بن مهران الحذاء قال أحمد بن حنبل[٥]: ما أراه سمع من الكوفيين من رجل أقدم من أبي الضحى، وقد حدث عن الشعبي وما أراه سمع منه، وعن أحمد أيضا قال: لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان يعني النهدي شيئا ولا من أبي العالية[٦]، وروي عن خالد الحذاء عن عراك ابن مالك حديث: «حولي مقعدي نحو القبلة»[٧]، وكأنه وهم من بعض الرواة عنه بينهما خالد بن الصلت[٨] وهو صاحب القصة مع عمر بن عبد العزيز وقول عراك حينئذ.

---

(١) المراسيل (٥٣/١٨٧).

(٢) ذكره حمزة الكناني في جزء البطاقة (رقم ١٦). عن خالد بن أبي المهاجر عن محمد بن مسلمة عن معاوية، وقال عقبة لا أعلمه يروي هذا الحديث إلا من هذا الطريق ولا أحسب خالد بن أبي المهاجر هذا سمع من محمد بن مسلمة.

(٣) في الأصل (الكتاني)، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب.

(٤) جزء البطاقة (ص ٥٩ رقم ١٦).

(٥) العلل لأحمد (٢/ ١٥٨ رقم ١٨٦٤) والمراسيل (٥٤/ ١٩٠).

(٦) تهذيب التهذيب (٣/ ١٠٤) وقد صرح خالد الحذاء بالسماع من أبي العالية في تاريخ دمشق (٣/ ١٩٩).

(٧) رواه أحمد (٦/ ٢٣٩).

(٨) هكذا بالأصل والظاهرية والصواب «خالد بن أبي الصلت» وبهامش الظاهرية "خالد بن أبي الصلت عن عمران قال البخاري مرسل. التهذيب، قلت عمران هذا الاسم مصحف من عراك وهذا القول في عدم سماعه من عراك في التاريخ الكبير.

١٧٠ - خالد أبو معبد بن خالد الجدلي، ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[١].

١٧١ - خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة أدرك الجاهلية وروى عن النبي ﷺ حديث: «لا وضوء إلا من صوت أو ريح»[٢] واختلف في صحبته وابن حبان لم يثبتها له[٣].

١٧٢ - خراش بن أمية بن ربيعة، قال ابن عبد البر: ابن الفضل الكعبي، صحابي معروف شهد الحديبية، وبعثه النبي ﷺ يومئذ إلى مكة رسولا وقد ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولا وجه لذلك[٤].

١٧٣ - خليد العصري روى عن علي وسلمان وغيرهما ﭫ، وذكر إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين[٥] أنه لم يسمع من سلمان قال: فقلت له: إنه يقول لما ورد علينا سلمان قال: يعني البصرة[٦].

١٧٤ - خويلد الضمري ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم يزد على ذلك[٧].

---

(١) انظر الإصابة (١/٤٥٣) .

(٢) رواه ابن أبي شيبة (٢/ ١٩٠)، وعنه ابن ماجه (١/ ١٧٢)، ورواه أحمد (٣/ ٤٢٦)، والطبراني في الكبير (٧/ ١٤٠) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء قال رأيت السائب ابن خباب يشم ثوبه فقلت له : ممَّ ذلك رحمك الله ؟ قال فذكره.
صححه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه (رقم٤١٧).

(٣) انظر الإصابة (١/ ٤١٧) .

(٤) انظر الاستيعاب (١/ ٤٢٨) والإصابة (١/ ٤٢١) .

(٥) المراسيل (٥٥/ ١٩٧) .

(٦) بهامش الظاهرية: خليفة بن حصين عن جده قيس بن عاصم أنه أسلم فأمره النبى ﷺ أن يغتسل بماء وسدر. قال ابن القطان أن روايته عن جده منقطعة والصواب عن أبيه عن جده وقد بسطنا الكلام على ذلك في جامع الأحكام.

(٧) انظر الإصابة (١/ ٤٥٢).

١٧٥ - خلاس بن عمرو الهجري قال الإمام أحمد: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن قتادة عن خلاس يعني كأنه لم يسمع منه، وكان يحدث عن قتادة عنه عن عمار وغيره كأنه يتوقى حديثه عن علي فقط، ويقول: ليس هي صحاحا أو لم يسمع منه، وقال أحمد في موضع آخر روايته عن علي رضي الله عنه من كتاب[١]، وكذا قال أبو حاتم: يقال: وقعت عنده صحف عن علي، وقال أبو داود: لم يسمع من علي رضي الله عنه، وسمعت أحمد يقول: لم يسمع من أبي هريرة شيئا، وقال يحيى بن سعيد كان في أطراف عوف خلاس ومحمد عن أبي هريرة حديث: «إن موسى عليه السلام كان حييا»[٢] فقالت بنو إسرائيل: هو آدر، فسألت عوفا فترك محمدا، وقال خلاس: مرسل، وقال أبو طالب[٣]: سألت أحمد بن حنبل: [سمع خلاس من عمر؟][٤] فقال: لا، وفي سؤالات الحاكم للدارقطني[٥] قلت: [فخلاس بن عمرو]؟[٦] قال: قالوا: هو صحفي، فما كان من حديثه عن أبي رافع عن أبي هريرة احتمل، فأما عن علي وعثمان رضي الله عنهما فلا.

١٧٦ - خيثمة بن عبد الرحمن[٧] أحد كبار التابعين قال أحمد بن حنبل[٨]: لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئا، إنما روى عن الأسود عن عبد الله، وكذلك قال أبو حاتم[٩] أيضا وقال أبو زرعة[١٠]: خيثمة عن عمر رضي الله عنه مرسل.

---

(١) وكذا قال عبدالرحمن بن الحكم كما نقله عنه ابن أبي حاتم في المراسيل (٥٥/١٩٦)
(٢) رواه البخاري (رقم ٣٢٢٣)، والترمذي (رقم ٣٢٢١)، وأحمد (٢/٥١٤)، وابن جرير في التفسير (٢٢/٥٢) عن روح بن عبادة عن عوف من الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة.
(٣) المراسيل (٥٥/١٩٥).
(٤) في الظاهرية (عن خلاس بن عمرو).
(٥) سؤالات الحاكم (ترجمة ٣١٤).
(٦) في الظاهرية (فخلاس عن عمر).
(٧) قال أبو داود خيثمة بن عبدالرحمن لم يسمع من عائشة السنن (٢١٢٨) كتاب النكاح.
(٨) العلل لأحمد (١/٩رقم٣٠) والمراسيل (٥٤، ٥٥/١٩٢).
(٩) المراسيل (٥٥/١٩٣)
(١٠) المراسيل (٥٥/١٩٤)

حرف الدال

١٧٧ - داود بن أبي عاصم عن عثمان بن أبي العاص قال ابن المديني[١]: هو مرسل[*].

١٧٨ - دغفل بن حنظلة النسابة مختلف في صحبته، وروى له الترمذي في كتاب الشمائل قال أحمد بن حنبل: لا صحبة له، وكذلك قال ابن عبدالبر[٢] وأثبتها له ابن حبان[٣].

حرف الذال

١٧٩ - ذر بن عبد الله المرهبي قال أحمد بن حنبل[٤]: لم يسمع من عبد الرحمن بن أبزى إنما سمع من ابنه سعيد بن عبد الرحمن

١٨٠ - ذكوان أبو صالح السمان معروف قال أبو زرعة[٥]: لم يلق أبا ذر، وهو عن أبي بكر وعن عمر وعن علي رضي الله عنهم مرسل.

---

(١) المراسيل (٥٦/ ١٩٩)

(*) استدراك : ١- داود بن أبي هند قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الأمصار (ص١٥١رقم١١٨٧) روى عن أنس أحاديث ولم يسمع منه شيئا .

٢- دخين الحجري قال أبو حاتم لم يرو دخين الحجري عن أبي سعيد شيئا. المراسيل (٥٦/ ٢٠٠) .

(٢)الاستيعاب (٢/ ٤٦٢).

(٣) ابن حبان في الثقات (٣/ ١١٨) ، وقال الأثرم قلت لأبي عبدالله: دغفل بن حنظلة له صحبة؟ قال لا من أين له صحبة ؟ هذا كان صاحب نسب. المراسيل (٥٦/ ١٩٨) ، وقال ابن أبي خيثمة كما في تاريخ دمشق (١٧/ ٢٩٠) أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئا ، ، وانظر الإصابة ١/ ٤٦٤ - ٤٦٥

(٤) العلل لأحمد (١/ ١٨١رقم١١٢٦) والمراسيل (٥٧/ ٢٠٢)

(٥) المراسيل (٥٧/ ٢٠١)

حرف الراء

١٨١ - راشد[١] بن سعد الحمصي قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من ثوبان[٢]، وقال أبو زرعة[٣] راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل[٤].

١٨٢ - ربعي بن حراش[٥] ذكر ابن أبي حاتم[٦] عن يحيى بن معين أنه سئل هل سمع ربعي من أبي اليسر ؟ قال: لا أدري، قلت: الظاهر سماعه منه؛ فإنه تابعي كبير سمع عمر رضي الله عنه وغيره.

١٨٣ - الربيع بن صبيح ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة رضي الله عنهم (*).

١٨٤ - ربيعة بن سيف أخرج له الترمذي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما حديث: «من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة»[٧]، ثم قال الترمذي[٨]:

---

(١) قال ابن رجب في فتح الباري (٢/ ٧٠٥) راشد لم يسمع من عائشة بغير شك .

(٢) المراسيل (٥٩/ ٢٠٧) والعلل لابن حنبل (١/ ١٠٤ رقم٦٢٧) وكذا قال أبو حاتم راجع التهذيب (٣/ ٢٢٦).

(٣) المراسيل (٥٩/ ٢٠٨) .

(٤) بهامش الظاهرية: الربيع بن أنس روى له أبو داود عن أم سلمة قال أبو داود لم يدركها.

(٥) قال الدارقطني: وربعي لم يسمع من أبي ذر شيئا العلل (٦/ ٢٣٩) وقال ابن عساكر: لم يسمع ربعي من أبي ذر تهذيب التهذيب (٣/ ٢٣٧) .

(٦) المراسيل (٥٩/ ٢٠٩) .

(*) استدراك : الربيع بن أنس سمع أنس بن مالك وأرسل عن أم سلمة. السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٢٠١) وسنن أبي داود (٣٩٩٠) وقال أبو داود: الربيع بن أنس لم يدرك أم سلمة السنن (٣٩٩٠) .

(٧) رواه الترمذي (رقم ١٠٧٤) وأحمد (٢/ ١٦٩) والطحاوي في المشكل وأبو بكر المروزي في كتاب الجمعة وفضلها (رقم ١٢) . عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو.

ربيعة إنما يروي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو، ولا نعرف لربيعة سماعا من عبد الله بن عمرو.

١٨٥ - ربيعة بن عمرو ويقال له: ابن الحارث ويقال: ابن الغاز الجرشي مختلف في صحبته وله عن النبي ﷺ. فقيل إنه مرسل، وأثبت ابن حبان وابن عبد البر كونه صحابيا، وذكر ابن عبد البر أن له حديثا قال فيه: سمعت رسول الله ﷺ[1].

١٨٦ - رجاء بن الجلاس قال ابن عبد البر: ذكره بعض من ألف في الصحابة، وحديثه عند عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن أم بلح عن أم الجلاس عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده؟ فقال: «أبو بكر» [قال][2]: وهذا سند ضعيف لا يشتغل بمثله، وذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[3].

١٨٧ - رجاء بن حيوة أحد المشهورين يروي عن معاذ وأبي الدرداء وهو مرسل ذكره شيخنا في التهذيب[4]، وقال أحمد بن حنبل: لم يلق رجاء بن حيوة ورادا يعني كاتب المغيرة[5]، وكذلك ذكر الترمذي[6] عن البخاري وأبي زرعة عقب حديث رجاء عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة أن النبي

---

(١) انظر الاستيعاب (١/ ٤٩٧ - ٤٩٨) والإصابة (١/ ٤٩٧ - ٤٩٨).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٣) انظر الاستيعاب (١/ ٥١٤) والإصابة (١/ ٥٠٠).

(٤) تهذيب الكمال (٩/ ١٥٢).

(٥) تهذيب التهذيب (٣/ ٢٢٩).

(٦) سنن الترمذي (رقم٩٧).

ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله[(١)] قالا ليس بصحيح لأن ابن مبارك رواه عن ثور عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة[(٢)].

١٨٨ - رشيد الهجري وقيل: الفارسي مولى بني ربيعة ذكره الصغاني هكذا فيمن اختلف في صحبته[(٣)] وقال ابن عبد البر في كتابه.

١٨٩ - رشدان رجل مجهول ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي ﷺ[(٤)].

١٩٠ - رفيع أبو العالية[(٥)] الرياحي قال شعبة وابن معين[(٦)]: أدرك عليا رضي الله عنه ولم يسمع منه، وروى شعبة[(٧)] عن عاصم قال، قلت لأبي العالية من

---

(١) رواه أبو داود (رقم ١٦٥)، والترمذي (رقم ٩٧)، وابن ماجة (١/ ١٨٣ رقم ٥٥٠)، وأحمد (٤/ ٢٥١)، وابن الجارود (رقم ٨٤)، والدارقطني (١/ ١٩٥)، والطبراني في الشاميين (١/ ٢٦١)، والبيهقي في الكبرى (١/ ٢٩٠)، وابن المنذر في الأوسط(١/ ٤٥٣).
عن رجاء بن حيوة عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة.
الحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترمذي (رقم ١٤) وضعيف ابن ماجة (رقم ١٢٠).

(٢) بهامش الظاهرية: رزيق أبو عبد الله الألهاني الحمصي عن أنس ومعاذ مرسل قاله في التهذيب.

(٣) انظر الإصابة (١/ ٥٠٢).

(٤) انظر الاستيعاب (١/ ٥١٨) والإصابة (١/ ٥٠٢).

(٥) في تاريخ الدوري (٢/ ١٦٦) قال قلت ليحيى بن معين سمع أبو العالية من أبي ذر؟ قال: لا.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدورى (٢/ ١٦٧) ومن طريقه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل (ص ١٣١) والمراسيل (ص ٥٨ رقم ٢٠٥).
قول شعبة بن الحجاج. في المراسيل (ص ٥٨ رقم ٢٠٤). من طريق حجاج قال: قال شعبة: قد أدرك رفيع عليا، ولم يسمع منه.

(٧) المراسيل (٥٨/ ٢٠٣).

أكبر من رأيت ؟ قال أبو أيوب غير أني لم آخذ منه، قلت: وهذا عجيب فقد قالت حفصة بنت سيرين: قال لي أبو العالية: قرأت القرآن على[١] عمر[٢] رضي الله عنه ثلاث مرات وفي معجم الطبراني[٣] روايته عن زيد بن حارثة وذلك مرسل لا ريب فيه.

١٩١ - رقبة بن مصقلة قال الدارقطني: لم يسمع من أنس رضي الله عنه شيئا.

١٩٢ - رقيبة بن عقبية ويقال: عقبية بن رقيبة ذكره الصغاني مع من في صحبته نظر[٤].

١٩٣ - ركب المصري مختلف في صحبته وله حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حبان إلا أن إسناده ليس مما يعتمد عليه[٥]، وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على ذكره في الصحابة فعلى هذا ليس حديثه مرسلا[٦].

حرف الزاي

١٩٤ - الزبرقان بن عمرو أبو أمية الضمري روى عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد ولم يسمع منهما قاله المزي في التهذيب[٧].

---

(١) الذي في تاريخ ابن عساكر (٦/ ٢٦٦) وغيره على عهد عمر والفرق كبير والبون شاسع (ع).

(٢) لم يسمع من عمر قاله البيهقي (٣/ ١٦٩).

(٣) المعجم الكبير (٥/ ٨٨ رقم ٤٦٦٨).

(٤)انظر الإصابة (١/ ٥٠٥ - ٥٠٦) .

(٥) ابن حبان في الثقات (٣/ ١٣٠).

وركب هذا جهله ابو عبد الله بن منده وقال مجهول لا يعرف له صحبه . تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ١١٤ ترجمة ٢٥٩٢).

(٦) انظر الاستيعاب (١/ ٥١٧) والإصابة (١/ ٥٠٦) .

(٧) تهذيب الكمال (٩/ ٢٨٥).

١٩٥ - زبيد بن الحارث اليامي مشهور ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة(*).

١٩٦ - زرارة بن أوفى[١] قاضي البصرة روى عن تميم ﷺ عن النبي ﷺ: «أول ما يحاسب به المرء من عمله صلاته»[٢] قال أحمد بن حنبل[٣]: ما أحسب لقي زرارة تميما، تميم كان بالشام وزرارة بصري كان قاضيها، وروي عن زرارة عن عمران بن حصين حديث: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها» الحديث[٤] قال عبد العزيز النخشبي: لا نعرف سماع زرارة من عمران، وإنما نعرف سماعه من أبي هريرة، وروي هذا الحديث عنه عن أبي هريرة وهو الصواب، وقال علي بن المديني[٥] قلت ليحيى ـ يعني القطان ـ: سمع زرارة من ابن عباس؟ قال: ليس فيها

(*) استدراك: الزبير الحنظلي قال البيهقي لم يسمع من عمران السنن (٢/ ٢٨٩).

(١) زرارة بن أوفي لم يدرك الخلفاء الراشدين قاله البيهقي (٧/ ٢٥٥) وفي سماعه من عائشة نظر قاله أبو داود وقال أبو حاتم سمع من أبي هريرة وابن عباس وعمران بن حصين نصب الراية (٢/ ١٤٥).

(٢) رواه ابن ماجة (١/ ٤٥٨)، والدارمي (١/ ٣٦١)، وأحمد (٤/ ١٠٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٧١ رقم ٧٧٧١)، والحاكم (١/ ٣٩٤) والطبراني في الكبير (٢/ ٥١)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٠٩)، ومحمد بن نصر المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة (رقم ١٩٠) والبيهقي في الكبرى (٢/ ٣٨٧).

من طريق حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري.

وصححه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة (رقم ١١٧٣).

(٣) راجع حاشية المراسيل (٦٣).

(٤) رواه الطبراني في الكبير (١٨/ ٢١٦)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٧٣)، وتمام في الفوائد (رقم ٣٤٢). من طريق قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين.

والحديث ضعفه ابن عدي.

(٥) المراسيل (٦٣/ ٢٢٠).

شيء سمعت، وسئل[1] هل سمع من عبد الله بن سلام؟ قال: ما أراه، ولكنه يدخل في المسند، وقد سمع زرارة من عمران بن حصين وأبي هريرة وابن عباس[2] قلت: هذا يرد قول النخشبي المتقدم ولكن الصواب أن الحديث من مسند أبي هريرة.

١٩٧ - زرعة بن عبد الله البياضي قال ابن أبي حاتم[3]: سمعت أبي يسأل عن زرعة بن عبد الله البياضي الذي يروي عنه أبو الحويرث ويروي عن النبي ﷺ هل له صحبة؟ قال: لا أعلم له صحبة.

١٩٨ - زر بن حبيش قال الدارقطني: لم يلق أنس بن مالك، ولا يصح له عنه رواية، قلت هذا عجيب فإنه تابعي كبير أدرك الجاهلية وروى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وكبار الصحابة رضي الله عنهم وهذا الكلام عن الدارقطني نقلته من خط الحافظ ضياء الدين.

١٩٩ - زكريا بن أبي زائدة قال صالح جزرة في روايته عن الشعبي نظر؛ لأن زكريا كان يدلس[4]، وقال أبو زرعة يدلس كثيرا عن الشعبي[5] وقد تقدم[*].

٢٠٠ - زهرة بن معبد أبو عقيل توقف ابن أبي حاتم[6] في روايته عن

---

(١) الذي سئل أبو حاتم راجع المراسيل (٦٣/ ٢٢١).

(٢) زاد ابن أبي حاتم في المراسيل (٦٣/ ٢٢١) "قال: ومن أيضا ؟ قال: هذا ما صح له "

(٣) المراسيل (٦٠/ ٢١٠) .

(٤) قال نحو هذا الكلام أبو حاتم في الجرح (٣/ ٥٩٣).

(٥) الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٣).

(*) استدراك : زميل بن عباس قال البيهقي لا يعرف لزميل سماع من عروة (٤/ ٢٨١) نقلا عن البخاري .

(٦) المراسيل (٦٥/ ٢٣٢) .

ابن عمر وقال لا أدري أسمع منه. وروايته عن ابن عمر في صحيح البخاري[١] وذلك يقتضي السماع.

٢٠١ - زهير بن عبد الله عن النبي ﷺ «من بات فوق إجار» الحديث[٢]، وعنه أبو عمران الجوني قال أبو حاتم: هو مرسل[٣].

٢٠٢ - زهير بن علقمة البجلي ويقال: النخعي عن النبي ﷺ قوله للمرأة التي مات لها ثلاث بنين «لقد احتظرت بحظار شديد»[٤] ويقال: إنه مرسل قال البخاري: ليست له صحبة، قال ابن عبد البر وقد ذكره غيره في الصحابة[٥].

٢٠٣ - زهير بن معاوية أحد الحفاظ قال ابن أبي حاتم[٦]: سمعت أبي يقول لم يدرك واصل ابن حبان، إنما هو عن صالح بن حبان قلت: ليس هذا من المرسل بل هو من المعلل بالغلط من اسم رجل إلى آخر.

---

(١) الذي في البخاري أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير. قلت: هذا لا يقتضي السماع وإنما يقتضي الرؤية فقط. راجع البخاري (٦٣٥٣).

(٢) رواه أحمد (٥/ ٢٧١)، وسعيد بن منصور في سننه (٢/ ١٨٥-١٨٦رقم٢٣٩١)، والبيهقي في الشعب (٤/ ١٧٨رقم٤٧٢٤)، وأبو نعيم في المعرفة (٣/ ١٢٢٨رقم٣٠٧٩) من طريق عمران الجوني عن زهير بن عبدالله.
والحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٢/ ٤٧٩رقم٨٢٨) .

(٣) المراسيل (٦٠/ ٢١١).

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢٧٣)، والطبراني في الكبير (٥/ ٢٧٣)، والبزار (٣٢٠/ ٢ زوائد البزار)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢٣٩ - ٢٤٠ رقم ٢٧٣)، وأبو نعيم في المعرفة (٣/ ١٢٢٥ رقم ٣٠٧١) .
من طريق عبيد الله بن إياد بن لقيط عن إياد عن زهير بن علقمة.
قال الهيثمي في المجمع (٣/ ٧) رجاله رجال الصحيح .
وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب (٢/ ٢١٣ رقم ٢٠٠٤).

(٥) انظر الإصابة ١/ ٥٢٦

(٦) المراسيل (٦٠، ٦١ / ٢١٢)

٢٠٤ - زياد بن جبير بن حية الثقفي له في الصحيحين عن ابن عمر[١]، وذكر أبـو زرعة[٢] وأبو حاتم أن [حديثه] [٣] عن سعـد بن أبي وقاص مرسل[٤].

٢٠٥ - زياد بن أبي سودة عن عبادة بن الصامت توقف أبو حاتم في سماعه منه[٥] وعن ميمونة خادم النبي ﷺ حديث: «ابعثوا بزيت يسرج في قناديله عن المسجد الأقصى»[٦] والصحيح أنه عن أخيه عثمان عن ميمونة.

٢٠٦ - زياد بن علاقة قال أحمد بن حنبل[٧] وأبو زرعة[٨]: «لم يسمع من سعد بن أبي وقاص شيئا».

٢٠٧ - زياد بن أبي مريم[٩] قال أبو حاتم[١٠]: لم يدخل على أبي

(١) البخاري (رقم ١٦٢٧) ومسلم (رقم ١٣٢٠).

(٢) المراسيل (٦١/ ٢١٥) .

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٤) المراسيل (٦١/ ٢١٤) .

(٥) المراسيل (٦١/ ٢١٦) لكن قال أبو حاتم في الجرح (٣/ ٥٣٤) "ولا أراه سمع من عبادة بن الصامت" وفي المراسيل (٦١) قال لا أرى سمع من عبادة بن الصامت. قلت: وكان الكلمة أشكلت على العلائي فقرأها ما أدري ، والله أعلم .

(٦) ذكره الذهبي في الميزان (٣/ ١٣٢ ، ١٣٣) .

في ترجمة زياد بن أبي سودة فقال هذا حديث منكر جداً قال عبد الحق ليس هذا الحديث بقوي، وقال ابن القطان زياد وعثمان ممن يجب التوقف عن روايتهما.

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١٣٩ رقم ٤٦١٢).

(٨) المراسيل (٦١/ ٢١٣) .

(٩) روايته عن ابن مسعود منقطعة نصب الراية (٢/ ٣٤٥).

(١٠) المراسيل (٦١/ ٢١٧) .

موسى الأشعري قط، ووهم [محمد بن سلمة][1] في هذا الحديث في ذكر الحجامة للصائم.

٢٠٨ - زياد بن ميمون أحد الضعفاء المتروكين روى عن أنس وأقر لعبدالرحمن بن مهدي وأبي داود الطيالسي أنه لم يسمع منه[2]، ولا فائدة في ذكره هنا لأنه كذاب وضع أحاديث كثيرة وإنما ذكرتها تبعا لابن أبي حاتم[3].

٢٠٩ - زيادة[4] بن مطرف ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته لم يزد على هذا[5].

٢١٠ - زيد بن أرطأة الفزاري أخو عدي عن أبي الدرداء وأبي أمامة رضي الله عنهما وهو مرسل ذكره الحافظ ابن عساكر[6] في تاريخه[7].

٢١١ - زيد بن أسلم[8] قال علي بن المديني: [سئل][9] سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم فقال ما سمع من ابن عمر إلا حديثين[10] وقال يحيى بن معين[11] لم يسمع من أبي هريرة. وقال علي بن الحسين بن الجنيد[12]: زيد

(١) هكذا بالأصل والظاهرية، وفي المراسيل (٦١/ ٢١٧) (محمد بن مسلم).
(٢) المراسيل (٦٢/ ٢١٩).
(٣) المراسيل (٦٢، ٦٣).
(٤) في الظاهرية (زياد).
(٥) انظر الإصابة ١/ ٥٤١.
(٦) هذا قول ابن أبي حاتم كما في الجرح (٣/ ٥٥٦) وكأن ابن عساكر نقله عنه.
(٧) تاريخ دمشق (١٩/ ٢٥٢).
(٨) قال ابن رجب زيد بن أسلم لم يسمع من محمود بن لبيد فتح الباري (٣/ ٢٣١) ط. ابن الجوزي.
(٩) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(١٠) بهامش الظاهرة: وقال يحيى سمع زيد بن أسلم من ابن عمر ولم يسمع من جابر.
(١١) تاريخ الدوري (٢/ ١٨١، ١٨٢) وقال أيضا: "لم يسمع من جابر".
(١٢) المراسيل (٦٤/ ٢٢٦).

ابن أسلم عن جابر مرسل، وكذلك عن رافع بن خديج[١] وعن أبي هريرة وعائشة[٢] أدخل بينه وبين عائشة القعقاع بن حكيم، وبينه وبين أبي هريرة عطاء بن يسار، قلت: روايته عن عائشة في سنن أبي داود[٣]، وعن أبي هريرة في جامع الترمذي[٤]، ولكنه قال عقبه: لا نعرف له سماعا من أبي هريرة، وقال أبو زرعة[٥]: زيد بن أسلم عن سعد يعني ابن أبي وقاص مرسل وعن أبي أمامة ليس بشيء وهو مرسل[٦]، وعن زياد أو عبد الله بن زياد عن علي مرسل[٧]، وقال أبو حاتم[٨]: زيد بن أسلم عن أبي سعيد مرسل يدخل بينهما عطاء بن يسار[٩].

٢١٢ - زيد بن جدعان والد علي عن علي ﷺ قال أبو زرعة مرسل[١٠][١١].

٢١٣ - زيد بن الحواري[١٢] العمي قال أبو حاتم[١٣]: لم يلق مرة الهمداني.

---

(١) المراسيل (٦٤/ ٢٢٦) .
(٢) المراسيل (٦٤/ ٢٢٦).
(٣) سنن أبي داود (رقم ٤٩٨٧).
(٤) جامع الترمذي (رقم ٣٨٤٦).
(٥) المراسيل (٦٣/ ٢٢٢).
(٦) المراسيل (٦٣/ ٢٢٣) .
(٧) المراسيل (٦٤/ ٢٢٥) .
(٨) المراسيل (٦٤/ ٢٢٤) .
(٩) كتب في هامش الأصل في هامش المخطوطتين: زيد بن أيمن قال البخاري في تاريخه هو عن عبادة بن نسي مرسل.
(١٠) المراسيل (٦٤/ ٢٢٤) .
(١١) كتب في هامش الظاهرية : قال ابن أبي حاتم عن أبيه روى عن أنس مرسل قلت روايته عنه في (ق) وسكت عليها المزي.
(١٢) في الظاهرية «زيد بن أبي الحواري» .
(١٣) المراسيل (٦٥/ ٢٣٠) وقال في الجرح (٣/ ٥٦٠) روى عن أنس مرسل.

٢١٤ - زيد بن خريم قال الصغاني: اختلف في صحبته وفيها نظر[١].

٢١٥ - زيد بن شراحة قال أبو حاتم[٢]: هو تابعي وليست له صحبة.

٢١٦ - زيد بن علي عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل[٣].

٢١٧ - زيد بن المهاجر بن قنفذ عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل[٤].

حرف السين

٢١٨ - سالم بن أبي الجعد[٥] الكوفي مشهور كثير الإرسال عن كبار الصحابة كعمر وعلي وعائشة وابن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم، قال ابن المديني[٦]: لم يلق ابن مسعود ولم يلق عائشة وقال أبو زرعة[٧] سالم بن أبي الجعد عن عمر وعثمان وعلي مرسل، وقال أحمد بن حنبل[٨]: لم يلق ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة، وسئل ابن معين عن سالم بن أبي الجعد عن كعب بن مرة البهري؟ فقال: هو مرسل، قد أدخل شعبة بينهما شرحبيل بن السمط، وقال أبو داود: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من شرحبيل بن السمط[٩]،

(١) انظر الإصابة (١/ ٥٤٧).

(٢) المراسيل (٦٥/ ٢٣١).

(٣) المراسيل (٦٤/ ٢٢٧).

(٤) المراسيل (٦٤/ ٢٢٨).

(٥) سالم بن أبي الجعد لم يسمع من معاذ بن جبل و لم يدركه قاله الدارقطني. العلل (٦/ ٨٧)، وقال أيضًا: لم يسمع من سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العلل (٤/ ٤٢٠-٤٢١)، وقال أحمد: لم يسمع من أبي هريرة، نصب الراية (٢/ ٣٩٩). قال علي بن المديني في معرفة الرجال رواية ابن محرز (رقم٦٩٥) قال سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد لم يلقه.

(٦) المراسيل (٨٠/ ٢٨٧).

(٧) المراسيل (٨٠/ ٢٨٩).

(٨) المراسيل (٨٠/ ٢٨٥) والجرح (٤/ ١٨١).

(٩) السنن لأبي داود (٣٩٦٧).

وقال غيره لم يسمع من أم سلمة، وقال أبو حاتم[١]: سالم بن أبي الجعد أدرك أبا أمامة ولم يدرك عمرو بن عبسة، ويحدث هذا الحديث في المعتق[٢] عن رجل[٣] [٤] عن عمرو بن عبسة ولم يدرك أبا الدرداء ولم يدرك ثوبان وحكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة ولا ثوبان[٥] وسمع من جابر وأنس بن مالك رضي الله عنهم[٦]، وروى سالم بن أبي الجعد عن جابان عن [عبد الله بن عمرو حديث: «لا يدخل الجنة منان»[٧] وقيل أنه سالم عن نبيط عن جابان.

---

(١) المراسيل (٨٠/ ٢٩٠) .

(٢) في الظاهرية «العتق».

(٣) في الظاهرية «عن شرحبيل» .

(٤) رواه الترمذي (رقم ١٦٣٨)، والحاكم (٢/ ١٠٤)، وابن حبان (١٠/ ٤٧٦)، وابن أبي عاصم في الجهاد (رقم ١٦٥) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ١٦١)، وفي الشعب (٤/ ٦٨ رقم ٤٣٤١) من طريق سالم بن أبي الجعد عن معدان بن طلحة عن عمرو بن عبسة .
الحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٤/ ٣٥٠) .

(٥) وكذا قال أحمد كما في ميزان الإعتدال (٢/ ٢٩٩) قلت وفي جامع الترمذي التصريح بملاقاته وسؤاله (رقم ٣٨٨)، والنسائي (رقم ١١٣٩).

(٦)علل الترمذي (ص ٣٨٦) .

(٧) رواه النسائي في المجتبى (٢/ ٣٣٢)، وأحمد (٢/ ٢٠١-٢٠٣)، والدارمي (٢/ ١٥٣)، وعبد الرزاق (٢/ ٢٠٥)، وابن حبان (١٣٨٢- ١٣٨٣)، وعبد بن حميد (رقم ٣٢٤)، والطحاوي في المشكل (١/ ٣٩٥) من طريق سالم بن أبي الجعد عن جاباز عن عبد الله ابن عمرو والحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٢/ ٢٨٥رقم٦٧٣).
ورواه النسائي في المجتبى (٨/ ٣١٨)، وفي الكبرى (٣/ ٢٣١)، وأحمد (٢/ ٢٠١)، وعنه عبد الله ابنه في السنة (١/ ٣٨١)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣٣٠ رقم ٢٦٥٩٢) عن سالم عن نبيط بن شريط عن جابان عن عبد الله بن عمرو.
والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح النسائي (٥٦٧٢) والصحيحة (٦٧٠).

٢١٩ - سالم بن] [(١)] عبد الله بن عمر[(٢)] ذكر أبو زرعة[(٣)] أن حديثه عن أبي بكر الصديق وعن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنهم مرسل، وهذا لا ريب فيه وذكره ابن المديني في جماعة قال: لا يثبت لهم لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه وذكر المزي أنه اختلف في سماعه من أبي لبابة بن عبد المنذر[(٤)].

٢٢٠ - سالم بن وابصة ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[(٥)].

٢٢١ - سالم أبو النضر وهو ابن أبي أمية المدني قال أبو حاتم[(٦)]: سالم أبو النضر عن عثمان بن أبي العاص مرسل بينهما، جماعة وذكر في التهذيب أن روايته عن أنس بن مالك وعبد الله بن أبي أوفى مكاتبة[(٧)] يعني لم يلقهما[(٨)].

٢٢٢ - السائب بن مالك والد عطاء قال أبو حاتم[(٩)]: ليست له صحبة وهذا ظاهر.

٢٢٣ - سراقة بن سراقة ذكره الصغاني ممن في صحبته نظر ولم أر غيره ذكره.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الظاهرية.

(٢) قال البخاري لم يسمع من عائشة تهذيب التهذيب (٣/ ٤٣٧) وقال يحيى بن معين لم يسمع سالم من ثوبان شيئا تاريخ الدوري (٢/ ١٨٧).

(٣) المراسيل (٨١/ ٢٩١) .

(٤) في الأصل : بن عبدالبر والمثبت من الظاهرية وهو الصواب .

(٥) انظر الإصابة (٥/ ٦) .

(٦) المراسيل (٨١/ ٢٩٢) .

(٧) تهذيب الكمال (٦٠/ ١٢٨) ولم يذكر أن روايته عن أنس مكاتبة.

(٨) انظر الإصابة (٢/ ١٨) .

(٩) المراسيل (٦٧/ ٢٣٧) .

٢٢٤ - سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى عن عبد الله بن جعفر وأنس وغيرهما قال فيه ابن المديني: لم يلق أحدا من الصحابة فقيل له: سمع من عبد الله بن جعفر؟ فقال: ليس فيه سماع[١].

٢٢٥ - سعد بن الأخرم قال ابن عبد البر: مختلف في صحبته[٢] ومختلف في حديثه روى عيسى بن يونس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه أو عمه فذكر لقاء النبي ﷺ بعرفة الحديث[٣]، وأما ابن حبان فإنه أثبت له الصحبة والسماع وأخرج له الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه[٤].

٢٢٦ - سعد بن البختري ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[٥].

٢٢٧ - سعد بن عياض الثمالي قال أبو حاتم[٦]: هو تابعي من أصحاب ابن مسعود، وقال ابن عبد البر: حديثه [مرسل] [٧] ولا تصح له صحبة بل هو تابعي[٨].

---

(١) تهذيب الكمال (١٠/ ٢٤٤).

(٢) وكذا قال أبو نعيم في المعرفة.

(٣) رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٤/ ٧٦) وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢٤٩ / ٢٥٠ رقم ٢٨٣) والبيهقي في الشعب (٧/ ٥٠١ ، ٥٠٢ رقم ١١١٣٢) .
وأبو نعيم في المعرفة (٣/ ١٢٧٤رقم٣١٩٩) من طريق عيسي بن يونس عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه أو عمه.

(٤) انظر الاستيعاب (٢/ ٤٦ ـ ٤٧) والإصابة (٢/ ٢٠)، جامع الترمذي (رقم ٢٣٢٨).

(٥) انظر الإصابة (٢/ ٤٢) إلا أنه فيه سعيد لا سعد.

(٦) المراسيل (٧٠/ ٢٤٤) الجرح (٤/ ٨٨، ٨٩).

(٧) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية .

(٨) انظر الإصابة (٢/ ١٢٢) .

٢٢٨ - سعد بن مسعود[١] قال ابن أبي حاتم[٢] قلت لأبي: روى عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن سعد بن مسعود عن النبي ﷺ؟ فقال سعد ابن مسعود تابعي، وقال ابن المديني[٣] سعد بن مسعود يروي عن سلمان ولم يلقه[٤].

٢٢٩ - سعد مولى قدامة بن مظعون قال ابن عبد البر وغيره في صحبته نظر[٥].

٢٣٠ - سعيد بن أشوع قال الترمذي: لم يدرك يزيد بن سلمة الجعفي[٦].

٢٣١ - سعيد بن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري قال أبو حاتم[٧] لم يسمع من جده شيئا ولا من بن عمر إنما يحدث عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنه[٨].

٢٣٢ - سعيد بن بشير قال ابن أبي حاتم[٩] سألت أبي عن سعيد بن بشير عن الحكم بن عتيبة قال لم يدرك سعيد الحكم.

(١) قال الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٣٢رقم٥٣١) (له صحبة)، وقال البغوي في معجم الصحابة (٣/ ٥٢) (له صحبة)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٥٠) (في الصحابة).

(٢) المراسيل (٧١/ ٢٤٦).

(٣) المراسيل (٧١/ ٢٤٥).

(٤) انظر الإصابة (٣٥٢)

(٥) انظر الاستيعاب (٢/ ٤٦) والإصابة (٢/ ٣٩).

(٦) قاله في جامعه (٢/ ١١٤) قلت: وأظن أن الترمذي نقل هذا عن البخاري فقد سأله كما في العلل الكبير (ص٣٤١) فقال سألت محمدا فقال: سعيد بن أشوع لم يسمع عندي من يزيد بن سلمة وهو عندي مرسل.
وانظر تحفة الأشراف فقد نقل المزي عن الترمذي أنه قاله أيضا (٩/ ١٠٨).

(٧) المراسيل (٧٦/ ٢٦٩).

(٨) المراسيل (٧٥/ ٢٦٨).

(٩) المراسيل (٧٩/ ٢٨٤)

٢٣٣ - سعيد بن جبير[١] سئل أحمد بن حنبل[٢] عما روى سعيد بن جبير عن عائشة رضي الله عنها فقال: لا أراه سمع منها عن الثقة عن عائشة، وقال أبو حاتم[٣]: لم يسمع منها وقال أبو زرعة[٤] سعيد بن جبير عن علي رضي الله عنه مرسل[٥](*) .

٢٣٤ - سعيد بن العاص [بن سعيد][٦] الأموي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وقيل: إنه مرسل لم يسمع منه قاله الحافظ ابن عساكر وأثبت له أبو حاتم وابن عبد البر وغيرهما الصحبة[٧] والله أعلم.

٢٣٥ - سعيد بن عامر لم يدرك قابوس بن أبي ظبيان، قاله الحافظ الخطيب[٨].

٢٣٦ - [سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى قيل أنه روى عن واثلة بن الأسقع][٩] وفيه نظر وقال أبو زرعة[١٠]: سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن عثمان رضي الله عنه مرسل.

---

(١) سعيد بن جبير عن عبدالله بن مغفل مرسل قاله أبو داود والذهبي وكذا ابن الإمام أحمد في المسند (٤/٨٨) قلت وروايته عنه في صحيح مسلم (١٩٥٤/٥٦)، وأيضا قال البزار لا أحسب سمع سعيد بن جبير من أبي موسى العلل (٨/ ٣٥٠) ، وقال ابن معين في تاريخ الدوري (٢/١٩٧) لم يصح لي أنه سمع من أبي هريرة.

(٢) المراسيل (٧٤/ ٢٦٢) والعلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٨٤رقم٥٢٦١).

(٣) المراسيل (٧٤/ ٢٦١).

(٤) المراسيل (٧٤/ ٢٦٠).

(٥) انظر الاستيعاب (٢/٨ - ١٢) والإصابة (٢/ ٤٥ - ٤٦).

(*) استدراك : ١- سعيد بن ذي حُدّان قال الدارقطني لم يدرك عليا العلل (٣/ ٢٢٧).

٢- سعيد بن الصلت روى عن سهيل بن بيضاء مرسل قاله أبو حاتم في الجرح (٤/ ٣٤) .

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٧) القائل هو ابن أبي حاتم راجع (تاريخ دمشق ٢١/ ١١٣).

(٨) تاريخ بغداد (٣/ ٢٩١) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ٢٢٥) .

(٩) ما بين المعقوفين سقط من الظاهرية .

(١٠) المراسيل (٧٣/ ٢٥٧) .

٢٣٧ - سعيد بن عبد الرحمن بن جحش عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل[١]، وعن ابن عمر والسائب بن يزيد وفيه خلاف ذكره في التهذيب[٢].

٢٣٨ - سعيد بن عبد العزيز[٣] قال الإمام أحمد: لا أعلمه روى عن عمرو بن دينار شيئا، وقد روى عن سعيد عن عمرو عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني إمام قومي وإن بي الباسور الحديث[٤].

٢٣٩ - سعيد [بن أبي عروبة][٥] تقدم أنه مشهور بالتدليس وكان أيضا كثير الإرسال قال علي بن المديني[٦]: سمعت يحيى بن سعيد يقول لم يسمع ابن أبي عروبة من يحيى بن سعيد الأنصاري ولا من عبيد الله بن عمر ولا من هشام بن عروة ولا من حماد يعني ابن أبي سليمان ولا من عمرو بن دينار قال: قلت: فأبو معشر؟ قال: لا، ولا حرف علمته[٧] وقال

---

(١) المراسيل (٧٣/ ٢٥٦).

(٢) بهامش الظاهرية: سعيد بن عبد الرحمن أبو صالح الغفاري مولاهم المصري له عند أبي داود في النهي عن الصلاة في المقبرة وأرض بابل قال ابن يونس في تاريخ مصر وما أظنه سمع من علي.

(٣) لم يدرك أبا بكر نصب الراية (٣/ ٤٥٩).

(٤) ونقل ابن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٢٠٣) عن أبي مسهر أنه قال: لم يسمع من عطاء بن أبي رباح إلا هذا الحديث الواحد.

(٥) في الأصل (بن عروبة) والمثبت من الظاهرية وهو الصواب، قال يحيى بن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٢٠٤) لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من عبيدالله بن عمر ولا من هشام بن عروة ولا من أبي بشر، وإنما أرسل عنهم. ولم يسمع سعيد بن أبي عروبة من أبي التياح، لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الحكم بن عتيبة، ولم يسمع سعيد بن أبي عروبة من مجاهد.

(٦) المراسيل (٧٧/ ٢٧٨)، وقال البزار سعيد بن أبي عروبة لم يسمع من أبي التياح وكان ابن أبي عروبة قد تحدث عن جماعة يرسل عنهم لم يسمع منهم ولم يقل (حدثنا) ولا (سمعت) من واحد منهم مثل منصور بن المعتمر وعاصم بن بهدلة وغيرهما فإذا قال (أنا) و(سمعت) كان مأمونا على ما قال، وقال الدارقطني في العلل (١/ ٢٧٦) سعيد بن أبي عروبة إنما سمعه من عبدالله بن شوذب عن أبي التياح ودلسه عنه وأسقط اسمه من الإسناد.

(٧) قيل إنه كتب إليه أبو معشر أن يكتب تفسير قتادة كما في ترجمته من تهذيب الكمال (١١/ ٨).

أحمد بن حنبل[١] لم يسمع ابن أبي عروبة من الحكم بن عتيبة شيئا[٢]، ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة، ولا من [عمرو ابن أبي سلمة] [٣]، ولا من إسماعيل بن أبي خالد، ولا من عبيد الله بن عمر، ولا من أبي بشر يعني جعفر بن أبي وحشية، ولا من [أبي عقيل] [٤]، ولا من زيد بن أسلم، ولا من أبي الزناد: قال وقد حدث عن هؤلاء كلهم ولم يسمع منهم، وقال أيضا: أنه لم يسمع من عبد الله بن ذكوان يعني أبا الزناد ولا من الأعمش[٥]، وذكر علي بن المديني[٦] بعض هؤلاء كذلك أيضا وقال عمرو بن علي: لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من يحيى بن [أبي كثير] [٧] ولا من أبي حصين ولا من إسماعيل بن أبي خالد وذكر بعض من تقدم قال: وكنت أخاف أن لا يكون سمع من عاصم بن بهدلة حتى سمعت يحيى يقول: ثنا ابن أبي عروبة قال ثنا عاصم بن بهدلة فذكر حديثا، وقال يحيى بن معين[٨]: لم يسمع ابن أبي عروبة من أبي حريز[٩]

---

(١) العلل لأحمد (١/ ٣٥٦رقم٢٣٧٤) ومن طريقه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١١٣) وليس فيه ابن أبي سلمة ولا ابن عقيل والمراسيل (٧٨/ ٢٨٠).

(٢) وكذا قال البزار لم يسمع من الحكم العلل (٢/ ٦٢٤) وكذا الدارقطني العلل (٣/ ٢٧٣).

(٣) هكذا بالأصل والظاهرية والصواب (عمر بن أبي سلمة) راجع المراسيل (٧٨/ ٢٨٠) وبحر الدم (ص١٧٥) وضعفاء العقيلي (٢/ ١١٣).

(٤) في المراسيل (٧٨/ ٢٨٠) عبدالله بن محمد بن عقيل.

(٥) وكذا قال البخاري في العلل الكبير (ص٣٤٨) وقال ابن عساكر وهو وهم. تاريخ دمشق (٧/ ٣٣٢).

(٦) المراسيل (٧٨/ ٢٨١).

(٧) في المراسيل (٧٨/ ٢٨١) سعيد الأنصاري.

(٨) تاريخ الدوري (٢/ ٢٠٤) والمراسيل (ص٧٨رقم٢٧٩).

(٩) في الأصل جرير والمثبت من الظاهرية وهو الصواب راجع المراسيل (٧٨) وتاريخ الدوري (٢/ ٢٠٤).

شيئا وقال أبو حاتم لم يدرك الحكم بن عتيبة[١]، وقال النسائي: حدث عن عمرو بن دينار وزيد بن أسلم والحكم وغيرهم ولم يسمع منهم[٢].

٢٤٠ - سعيد بن عمرو بن أشوع عن يزيد بن سلمة الجعفي قيل: إنه لم يسمع منه وهو مرسل حكاه في التهذيب في ترجمة يزيد بن سلمة[٣].

٢٤١ - سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص روى عن عمر ﷺ، وذلك مرسل قاله غير واحد، وأثبت له أبو أحمد الحاكم السماع منه وقال ابن عساكر هو وهم[٤].

٢٤٢ - سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي كثير الإرسال عن عمر وعلي[٥] وابن مسعود وحذيفة وغيرهم ﷺ قال شعبة[٦]: كان أبو إسحاق - يعني السبيعي - أكبر من أبي البختري، ولم يدرك أبو البختري عليا ولم يره[٧]، وكذلك قال البخاري وأبو زرعة وغيرهما وقال البخاري أيضا لم يدرك أبو البختري سلمان ﷺ[٨]، وقال أبو حاتم[٩]: لم يدرك أبا ذر ولا

(١) تهذيب التهذيب (٤/٩).

(٢) الضعفاء والمتروكين (١٢٢) وقال أيضا إنه لم يسمع من هشام بن عروة، وعبيدالله بن عمر، ولا من أبي الزناد، ولا من الحكم، ولا من حماد، ولا من إسماعيل بن أبي خالد.

(٣) تهذيب الكمال (١١/١٥) في ترجمة سعيد بن عمرو بن اشوع و في ترجمة يزيد بن سلمة الجعفي (٣٢/١٤٧).

(٤) تاريخ دمشق (٢١/٢٥٨).

(٥) وكذا قال البزار لم يسمع من علي بن أبي طالب ولا يصح سماعه منه (٣/حديث٩١٢، ٩١٣) وكذا قال النسائي (ص٣٣) في خصائص علي قال: لم يسمع من علي شيئا، وكذا قال البخاري في علل الترمذي (ص٣٨٦).

(٦) المراسيل (ص٧٤، ٧٦ رقم ٢٥٨، ٢٧٠).

(٧) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/٢٠٨).

(٨) علل الترمذي (ص٣٨٦) وهو في جامعه (رقم ١٥٤٨).

(٩) المراسيل (٧٦/٢٧١).

زيد بن ثابت ولا رافع بن خديج ولا أبا سعيد الخدري[١] ولم يلق سلمان، قال: وقول أبي البختري: أنهم حاصروا نهاوند يعني أن المسلمين حاصروا[٢]، وأبو البختري عن عائشة مرسل[٣].

٢٤٣ - سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري[٤] روى عبد الرحمن بن كيسان[٥] عنه عن أبي هريرة حديث «إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها» الحديث[٦]، قال عبد الرحمن: فنظرت فإذا سعيد لم يسمعه من أبي هريرة، وقال ابن المديني: حديث عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد قال: سمعت أبا هريرة وهم وأخاف أن لا يكون حفظه[٧]، قلت: تقدم أن سعيدا

(١) قال أبو داود: أبوالبختري لم يسمع من أبي سعيد الخدري السنن (١٥٥٩)

(٢) المراسيل (٧٦/ ٢٧٢)

(٣) المراسيل (٧٧/ ٢٧٣) وقال أبو زرعة: أبو البختري الطائي سعيد بن أبي عمران عن عمر مرسل. المراسيل (٧٧/ ٢٧٤) وقال علي بن المديني: أبو البختري لم ير عليا (٧٧/ ٢٧٥) وقال أبو زرعة: أبو البختري لم يسمع من علي شيئا (٧٧/ ٢٧٦)، وقال أبو حاتم أبو البختري كوفي قتل في الجماجم لم يسمع من علي ولم يدركه (٧٤، ٧٦/ ٢٧٧، ٢٥٩)، بهامش الظاهرية: سعيد بن قيس بن عمرو جد يحيى بن سعيد الأنصاري روى عن أبيه قيس وروايته عنه في صحيح ابن خزيمة و في صحيح ابن حبان وسنن البيهقي إلا أنهم قالوا فيه قيس بن فهد قال المزي في التهذيب أنه لم يسمع منه أي من أبيه.

(٤) وقال ابن أبي حاتم في المراسيل (٧٥/ ٢٦٣) سألت أبي عن سعيد المقبري هل سمع من عائشة؟ فقال لا .

(٥) كذا في الأصل والظاهرية والصواب (عبد الرحمن بن اسحاق) كما في مصادر التخريج.

(٦) رواه البخاري (رقم ٢٠٤٥)، ومسلم (١٧٠٣) من طريق الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.

ورواه النسائي في الكبرى (٤/ ٣٠٠ رقم٧٢٥٢) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة .

(٧) علل ابن المديني (رقم ١٢٥)

المقبري سمع من أبي هريرة، ومن أبيه عن أبي هريرة وأنه اختلف عليه في أحاديث، وقالوا: أنه اختلط قبل موته، وأثبت الناس فيه الليث بن سعد يميز ما روى عن أبي هريرة مما روى عن أبيه عنه، وتقدم أن ما كان من حديثه مرسلا عن أبي هريرة فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة.

٢٤٤ - سعيد بن المسيب[(١)] أحد الأئمة الكبار المحتج بمراسيلهم، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله عنه، قال أبو حاتم[(٢)]: لا يصح له سماع منه[(٣)] إلا رؤية [رآه][(٤)] على المنبر ينعي النعمان بن مقرن[(٥)] رضي الله عنه[(٦)] قلت: حديثه عن عمر رضي الله عنه في السنن الأربعة[(٧)]، وعن أبي بكر رضي الله عنه في سنن ابن ماجة[(٨)] وأرسل أيضا عن أبي بن كعب وأبي ذر وغيرهما، وفي

(١) قال الدارقطني: ولا يثبت سماع سعيد بن المسيب من أبي الدرداء لأنهما لم يلتقيا. العلل (٦/ ٢٠٤).

(٢) المراسيل (٧٣/ ٢٥٥).

(٣) انظر نصب الراية (٣/ ٣٧) ففيه شاهد لسماع سعيد بن المسيب من عمر رضي الله عنه.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٥) الأحكام الوسطى لعبد الحق الإشبيلي (٢/ ٥١).

(٦) بهامش الظاهرية: وقال سهل بن يعقوب سمعت سعيدا يقول سمعت من عمر كلمة ما بقي أحد في الناس سمعها غيري سمعته يقول إذا رأى البيت اللهم أنت السلام ومنك السلام إلى آخر ما نقله ابن معين. وبهامش المطبوع: قلت: في تهذيب الكمال للشيخ جمال الدين المزي قال أحمد بن حنبل قد رأى سعيد عمر وسمع منه وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل وقال أيضا مرسلاته صحاح لا يرى أصح من مرسلاته. وقال مالك وسئل عن سعيد بن المسيب هل أدرك عمر قال لا ولكنه ولد في زمانه فلما كبر أكب على السؤال عن شأنه وأمره حتى كأنه رآه.

(٧) سنن أبي داود (رقم٤٨٦٧)، وجامع الترمذي (رقم٤٨٦)، والسنن الكبرى للنسائي (٤/ ٧٨رقم٦٣٦٤)، وسنن ابن ماجه (٢/ ٧٢٨) ، (٢/ ٧٦٤).

(٨) بهامش الظاهرية: قلت ليس عند ابن ماجة رواية عن أبي بكر فيما علمت وإنما ذكر له المزي في الأطراف ثم عند أبي داود حديثا عن أبي بكر وهو وهم وإنما رواه ابن المسيب مرسلا ليس فيه عن أبي بكر والله أعلم.

سنن أبي داود[١] والنسائي[٢] روايته عن سعد بـن عبادة رضي الله عنه ولم يدركه[٣] [قال يحيى القطان][٤]: سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه مرسل يدخل في المسند على المجاز[٥] وقال مالك[٦]: لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد بن ثابت [و قال يحيى القطان][٧] لا يصح له سماع من عبد الرحمن بن أبي ليلى وقال الترمذي: لا نعرف له عن أنس حديثا[٨]، وقال أبو حاتم[٩]: سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها إن كان شيئا من وراء الستر قلت: حديثه عنها في الصحيحين[١٠]، وقد تقدم بيان الاحتجاج بمراسيله والله سبحانه وتعالى أعلم[١١].

٢٤٥ - سعيد بن أبي هلال[١٢] الليثي المصري عن جابر رضي الله عنه وهو

---

(١) سنن أبي داود (رقم ١٦٨٠) ، وفيها أيضا لم يسمع من عتاب بن أسيد شيئا (٤ ١٦٠).

(٢) سنن النسائي (٦/ ٢٥٤-المجتبى) والكبرى (٤/ ١١٢) .

(٣) قلت: وتاريخ وفاة وميلاد سعيد بن المسيب خير شاهدًا على ذلك.

(٤) هكذا بالأصل والظاهرية وفي المراسيل (قال أبو حاتم) (٧١/ ٢٤٨) .

(٥) المراسيل (٧١/ ٢٤٨) .

(٦) علل ابن المديني (٨٤) وابن أبي حاتم في مقدمة الجرح (٢٣) والمراسيل (٧٢، ٧٣/ ٢٥٠)

(٧) هكذا بالأصل والظاهرية وفي المراسيل (قال يحيى بن معين) (٧١/ ٢٤٧) .

(٨) جامع الترمذي (رقم ٢٦٧٨) .

(٩) المراسيل (٧٣/ ٢٥٤) .

(١٠) البخاري (رقم ٣٣٤٣)، ومسلم (رقم ٢٣٤٩).

(١١) قال الطبري في تفسيره سورة المائدة سعيد غير معلوم له سماع من سلمان الفارسي (٤/ ٤٣٤): وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ١١٢) لم يسمع سعيد من بلال وتاريخ الوفاة خير شاهد على ذلك.

(١٢) قال عبدالحق في الأحكام الوسطى سعيد بن أبي هلال لم يدرك أنس بن مالك (٢/ ١٨٤).

مرسل قاله الترمذي[١] وغيره، وقال أبو حاتم[٢]: لم يدرك أبا سلمة بن عبد الرحمن.

٢٤٦ - سعيد بن أبي هند قال أبو حاتم[٣]: لم يلق أبا موسى الأشعري[٤] ولا أبا هريرة وسئل أبو زرعة[٥] عن سعيد بن أبي هند عن علي رضي الله عنه فقال: هو مرسل(*).

٢٤٧ - سعيد بن يزيد قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سعيد بن يزيد الذي يحدث أبو الخير عنه أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: أوصني قال: «أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي رجلا صالحا من قومك»[٦]، كنا لا ندري له صحبة أم لا؟ فروى عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سعيد بن يزيد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ بهذا الحديث بعينه، قال: فدلنا على أن لا صحبة له[٧].

---

(١) جامع الترمذي (رقم ٢٨٦٠).

(٢) المراسيل (٧٥/ ٢٦٧) وقال في الجرح (٤/ ٧١) لم يدرك أبا سعيد المهري.

(٣) المراسيل (٧٥/ ٢٦٤، ٢٦٦).

(٤) وكذا قال الدارقطني في علله (٧/ ٢٤٢) سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى شيئا

(٥) المراسيل (٧٥/ ٢٦٥).

(*) استدراك: سعيد بن يحمد أبو السفر قال البخاري: أبو السفر لم يسمع من أبي الدرداء العلل الكبير (ص٣٨٥) وقد تبع الترمذي شيخه البخاري. وقال الحافظ ابن حجر: وما أظنه أدركه فإن أبا الدرداء قديم الموت. تهذيب التهذيب (٤/ ٩٧) قال ابن معين في تاريخ الدوري (٢/ ١٩٥): أبو السفر لم يلق عليا.

(٦) رواه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم٨٢٦)، والبيهقي في الشعب (٦/ ١٤٥ رقم ٧٧٣٨)، والضياء في المختارة (٣/ ٢٩٩)، والخرائطي في مكارم الاخلاق والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ١٧٢) عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سعيد بن يزيد.

(٧) انظر الاستيعاب ٢/ ١٧، المراسيل (٦٨/ ٢٣٩).

٢٤٨ - سعيد بن زيد وقيل بن يزيد الأزدي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وجزم ابن عبد البر بصحبته وسماعه وقال: روى عنه محمد بن سيرين[١].

٢٤٩ - سفيان بن سعيد الثوري[٢] الإمام المشهور تقدم أنه يدلس ولكن ليس بالكثير، من ذلك ما روي عن القاسم بن عبد الرحمن أن عمر صلى بالناس وهو جنب، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من القاسم بن عبدالرحمن، [إنما روى عن أشعث بن سوار عنه[٣] وروى عن محمد بن عبد الرحمن] [٤] عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن عمر ﷺ قال: يتزوج العبد اثنين وطلاقه اثنتان[٥]، قال أحمد أيضا: لم يسمعه[٦] الثوري من محمد بن عبد الرحمن وروى سفيان الثوري عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن بلال أنه كان أذانه وإقامته مرتين قال الدارقطني: لم يسمعه الثوري من أبي معشر، وقال عبد الرحمن بن مهدي: سألت سفيان عن حديث عمرو بن مرة عن أبي عبيدة في الوتر لأهل القرآن[٧]، قال: لم

(١) المراسيل (٦٨).

(٢) قال ابن معين في تاريخ الدوري (٢/ ١٧١) لم يسمع سفيان الثوري من الزبير بن عدي وقال أيضا (٢/ ٢١١) لم يسمع سفيان الثوري من الحكم ولا عدي بن ثابت وقال (٢/ ٢١٢) لم يسمع سفيان الثوري من شمر بن عطية.

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٥٧ رقم ٤١٥٢).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٥) رواه ابن الجوزي في التحقيق (٢/ ٢٧٣ رقم ١٧٤٠).

(٦) في الظاهرية: «يسمع».

(٧) رواه ابن ماجه (١/ ٣٧٠ رقم ١١٧٠)، وابو يعلي (٨/ ٤٠٤)، ومحمد بن نصر في كتاب صلاة الوتر (رقم ٢)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٤٦٨) عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود، والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيحه ابن ماجه.

أسمعه، قال: وسئل عن حديث عمرو بن مرة كان يعز على عبد الله أن يتكلم بعد طلوع الفجر[١]، قال حدثني رجل عن عمرو بن مرة وقال أبو نعيم الملائي: حديث سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قنت النبي ﷺ في الصبح[٢] لم يسمعه سفيان من عمرو دلسه، كذا وجدت هذين والظاهر أن المراد بسفيان فيهما الثوري[٣].

٢٥٠ - سفيان بن عيينة الإمام المشهور مكثر من التدليس لكن عن الثقات كما تقدم، قال أحمد بن حنبل[٤]: ثنا سفيان قال: ذكروا عن آدم بن علي وقد رأيته ولم أسمع منه، وقال أبو زرعة: سفيان بن عيينة لم يلق عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، إنما يروي عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، وقال الدارقطني: لم يسمع سفيان من بهز بن حكيم شيئا[٥] ومن تدليسه ما رواه عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه حديث: «اقتدوا باللذين من بعدي»[٦]، وإنما سمعه من زائدة عن عبد الملك كما جاء عنه في رواية.

---

(١) رواه عبد الرزاق (٣/ ٦١ رقم ٤٧٩٧)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩/ ٢٨٥) عن سفيان الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله عنه.
قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢١٩) رواه الطبراني في الكبير وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه وبقية رجاله ثقات.

(٢) رواه أبو يعلي (٣/ ٢٣٥ رقم ١٦٧٤) من طريق سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي عن البراء.

(٣) بهامش الظاهرية: في العلل لابن أبي حاتم أن الحسين بن حفص روى عن سفيان عن جعفر عن سعيد بن جبير أفطر الحاجم والمحجوم وأنه سأل أباه عن ذلك فقال هذا جعفر بن أبي وحشية إنما يرويه الثوري عن شعبة عن جعفر بن أبي إياس.

(٤) العلل لأحمد (١/ ٢٣٥رقم١٤٨٠) والمراسيل (٨٥/ ٣١٣) .

(٥) ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٨٠).

(٦) روي من طريقين:
الأول:ـ سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة. ==

٢٥١ - سفيان بن هاني بن جبر أبو سالم الجيشاني ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وهو تابعي، سمع من علي وأبي ذر رضي الله عنهما ومن غيرهما، وأظن روايته عن أبي ذر مرسلة؛ لأنه مصري وفد على علي رضي الله عنه [في خلافته وأبو ذر مات في خلافة عثمان رضي الله عنهما][1].

٢٥٢ - السفر بن نسير الأزدي قال ابن أبي حاتم[2]: سألت أبي عنه هل سمع من أبي الدرداء؟ قال: لا، قلت: فإن أبا المغيرة روى عن [عمر بن عبد الله الأخموشي][3] عن السفر بن نسير أنه سمع أبا الدرداء، فقال: هذا وهم.

٢٥٣ - سلمان بن ثمامة الجعفي، قال الصغاني: في صحبته نظر[4].

٢٥٤ - سلمة بن تمام الشقري أبو عبد الله الكوفي قال علي بن المديني[5]: قلت ليحيى بن سعيد: حديث حماد بن زيد عن أبي عبد الله

== رواه الترمذي (رقم ٣٦٦٢)، وفي العلل (رقم ٦٨٩)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٧٩) والبيهقي في الكبرى (٥/ ٢١٢)، وأحمد في فضائل الصحابة (١/ ٤٢٦ رقم ٦٧٠)، وابن سعد في الطبقات (٢/ ٣٣٤)، والآجري في الشريعة، والخطيب في الفقيه والمتفقه(رقم ٤٦٧)، وفي التاريخ (١٢/ ٢٠).
راجع الصحيحة للشيخ الالباني (١٢٣٣) فقد صحح الحديث
الثاني: سفيان عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة.
رواه الترمذي (رقم ٣٦٦٢) وأحمد (٥/ ٣٨٢)، والبزار (١١/ ٢٤٨)، والآجري في الشريعة، واللالكائي في أصول الإعتقاد (٤/ ١٣١٥رقم٢٤٩٩)

(١) انظر الإصابة (٢/ ١١٢) ، وما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) المراسيل (٨٦/ ٣١٥) .

(٣) في الظاهرية عمرو بن عبدالله الأخموشي وفي الجرح لابن أبي حاتم (٦/ ١٢٧) عمر بن عمرو بن عبد الأحموسي .

(٤) انظر الإصابة (٢/ ٥٩).

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح (٢٣٥) والمراسيل (٨٥/ ٣١١) .

الشقري عن إبراهيم في العبد يتسرى[١]؟ قال: بينه وبين إبراهيم ثلاثة؛ أي لم يسمعه من إبراهيم، قلت: قد روى عن إبراهيم غير هذا وكأنه مدلس فينبغي أن يذكر في المدلسين.

٢٥٥ - سلمة بن دينار[٢] أبو حازم[٣] الأعرج روى عن أبي هريرة، وقال يحيى الوحاظي: سألت ابن أبي حازم[٤] سمع أبوك من أبي هريرة، فقال: من حدثك أن أبي سمع واحدا من أصحاب النبي ﷺ غير سهل ابن سعد فلا تصدقه[٥]، قلت: وجاء بسند غريب رواه ابن عقدة عن أبي حازم في قصته مع عمر بن عبد العزيز أنه قال :سمعت أبا هريرة ولا يصح والله أعلم[٦](*).

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢/ ٩٨ رقم ٢٠٩٢) عن حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري عن إبراهيم.

(٢) قال الدارقطني سلمة بن دينار أبو حازم لم يسمع من أبي هريرة شيئا. العلل (٨/ ٢٣٨) و(١١/ ١٧٧).

(٣) في الأصل أبو حاتم والمثبت من الظاهرية وهو الصواب.

(٤) في الأصل : حاتم والمثبت من الظاهرية وهو الصواب .

(٥) تاريخ دمشق (٢٢/ ٢٤)، وتهذيب الكمال (١١/ ٢٧٥)، والنووي في تهذيب الاسماء (٢/ ٤٩٤).

(٦) بهامش الظاهرية: روى أبو داود من رواية أبي حازم عن ابن عمر رفعه القدرية مجوس هذه الأمة . ولم يسمع منه.

(*) استدراك : ١ ـ سلمة بن كهيل قال الدارقطني وسلمة لم يسمع من الصنابحي عبدالرحمن بن عسيلة. العلل (٣/ ٢٤٨) .

٢ ـ سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر روايته عن جده في سنن أبي داود وابن ماجة وقيل عن أبيه عن جده قال البخاري لا نعرف أنه سمع من عمار أم لا قال الذهبي روايته عن جده مرسلة.

٣ ـ سلمة بن وردان روى عن علي بن أبي طالب وأبي هريرة وروايته عنهما في المعجم الكبير للطبراني ولم يسمع منهما أيضا فإنه إنما سمع من متأخري الصحابة كأنس كما ذكر في ترجمته وإنما ذكروا له رؤية جابر بن عبد الله

٢٥٦ - السليل الأشجعي وعنه أبو المليح ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[١](*).

٢٥٧ - سليمان بن طرخان[٢] التيمي أحد حفاظ التابعين قال أبو زرعة[٣]: لم يسمع من عكرمة شيئا، وقال أبو حاتم[٤]: لا أعلم التيمي سمع من سعيد بن المسيب شيئا، وقال أبو أحمد بن عدي: لا نحفظ له عن حميد الطويل شيئا وروى سليمان التيمي عن الحسن أن ابن عباس عرف بالبصرة، قال يحيى بن سعيد: لم يسمعه التيمي من الحسن، إنما رواه التيمي عن أبي بكر الهذلي، قلت: وهو معروف من غير حديث التيمي، رواه شعبة عن قتادة عن الحسن وسليمان التيمي عن عبيد مولى النبي ﷺ قال ابن عبد البر: لم يسمع منه بينهما رجل[٥][٦](*).

---

(١) انظر الاستيعاب (٥/ ١٣٢)، والإصابة (٢/ ٧١).

(*) استدراك: ١ - سليمان بن بريدة بن الحصيب قال البخاري: لم يذكر سماعا من أبيه. التاريخ الكبير (٤/ ٤).
٢ - سليمان بن سنان سمع ابن عباس وأبي هريرة قاله البخاري (٤/ ١٧).

(٢) قال مالك بن عبد الواحد لم يسمع سليمان التيمي من نافع مولى ابن عمر ولا من عطاء. تاريخ أبي هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين (ص ٥٧ رقم ٥٩).

(٣) المراسيل (٨٤/ ٣٠٧).

(٤) المراسيل (٨٤/ ٣٠٨).

(٥) بهامش الظاهرية: سليمان بن مرثد لم يسمع من عائشة قاله البخاري حديثه عنها كان النبي ﷺ (يصلي في الليل تسعا الحديث). ولا يعرف له سماع من أبي الدرداء أيضا انظر الميزان (٢/ ٢٢٢).

(٦) الاستيعاب (١/ ٣١٣) وكذا قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٢٧٥).

(*) استدراك: سليمان بن عبدالرحمن قال علي بن المديني: لم يسمع من عبيد بن فيروز تهذيب التهذيب (٤/ ٢٠٩).

٢٥٨ - سليمان بن مهران الأعمش الإمام مشهور بالتدليس مكثر منه، ذكر الترمذي أنه لم يسمع من أحد الصحابة (١)، وقد روى عن أنس وابن أبي أوفى وقال علي بن المديني(٢): لم يسمع من أنس إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام، فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يرويها عن يزيد الرقاشي عن أنس(٣)، وقال ابن معين(٤): كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل، وقال أبو الحسين بن المنادي: رأى أبا بكرة الثقفي وأخذ له بركابه(٥) وهذا غير صحيح فإن أبا بكرة مات قبل أن يولد الأعمش، قلت: روينا في جزء العيسوي من طريق أبي جعفر بن البختري قال ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا ابن فضيل عن الأعمش قال: رأيت أنسا ﷺ بال فغسل ذكره غسلا شديدا ثم توضأ ومسح على خفيه فصلى بنا وحدثنا في بيته، وهذا حديث شاذ، وأحمد العطاردي متكلم فيه وإن قال الدارقطني فيه: لا بأس به(٦)، فلا يحتمل منه التفرد بهذا وذكر علي بن المديني(٧)

---

(١) في علل الترمذي: "لم يسمع الاعمش من أنس ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ وقد نظر إلى أنس بن مالك" .

(٢) المراسيل (٨٢/ ٢٩٧) .

(٣) قال أبو نعيم رأى أنسا وابن أبي اوفى وسمع منهما، وقال البزار في مسنده ٦ ق ٢٦/أ "بعد أن أورد حديثا من طريق عبد الحميد الحماني "ضُعِّفَ" ، فيه سمعت أنسا ثم أورد أنه رأى أنسا ثم قال: وإنما ذكرت هذين الحديثين المرفوعين عن الأعمش عن أنس لأبين أن الأعمش قد سمع من أنس . ويقال إنما رواه عن أنس عن النبي ﷺ مراسيل وإذا كان قد رأى أنسا وسمع منه فلا ينكر ما أرسل وجائز أن يكون سمع أو سمعها لا ما أدخل بينه وبين أنس فيها رجلا وقال أبو داود روايته عن أنس ضعيفة.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٢٣٤) .

(٥) تهذيب الكمال (١٢/ ٨٤) .

(٦) سؤالات حمزة السهمي له (رقم ١٦٣) ط. المعارف.

(٧) العلل (٧١: ٧٣) .

أصحاب عبد الله بن مسعود الذين يفتى بقولهم ستة علقمة والأسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث - يعني الهمداني - ثم قال: ولم يلق الأعمش من هؤلاء أحدا، وقال البخاري الأعمش عن أنس[(١)] مرسل وعن ابن عمر أيضا كلاهما مرسل[(٢)]، وقال[(٣)] أيضا: الأعمش لم يسمع من ابن بريدة[(٤)] وقال أبو حاتم[(٥)]: لم يسمع الأعمش من ابن أبي أوفى ولا من أبي صالح مولى أم هانئ، [قيل له ابن أبي طيبة يحدث عن الأعمش عن أبي صالح مولى أم هانئ][(٦)]؟ فقال: هذا مدلس عن الكلبي، قال: ولم يسمع من مصعب بن سعد شيئا ولم يلق مطرفا يعني ابن الشخير ولا من الربيع بن خثيم شيئا، إنما هو مرسل، والأعمش عن [هشام][(٧)] بن الحارث أيضا مرسل بينهما إبراهيم - يعني النخعي - وسئل أبو حاتم[(٨)] عن الأعمش عن عبد الرحمن أظنه ابن يزيد؟ فقال: قد روى عنه ولم يسمع منه[(٩)]، قال أبو زرعة: لم يسمع الأعمش من عكرمة شيئا ولا من ابن سيرين ولا من سالم بن عبد الله[(١٠)]، وقال أحمد بن حنبل[(١١)]: الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية، وقال ابن المديني إنما

---

(١) وقال أبو حاتم في الجرح (١٤٦/٤) رأى أنس بن مالك يصلي ولم يسمع منه .

(٢) علل الترمذي (رقم ٨) .

(٣) العلل الكبير (ص ٣٨٦) ، قال يحيى بن معين "الأعمش يروي عن ابن أبي أوفى ولم يره" تاريخ الدوري (٢/ ٢٣٥) .

(٤) علل الترمذي (رقم ٣٠) .

(٥) الجرح (١٤٦/٤) .

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٧) كذا في الأصل والظاهرية ، في المراسيل (ص٨٤) والتقريب (همام) .

(٨) المراسيل (٣٠٤/٨٤) .

(٩) بهامش الظاهرية: قال البزار الأعمش لم يسمع من أبي سفيان الراوى عن جابر وهذا غريب .

(١٠) قاله أبو حاتم في الجرح (٤/ ١٤٦) والمراسيل (٣٠٣/٨٣) .

(١١) المراسيل (٢٩٦/٨٢) .

سمع الأعمش من سعيد بن جبير أربعة أحاديث قال صلى بنا ابن عباس على طبقته وحديث أبي موسى ما أحد أصبر على أذى من الله[(١)]، وقول ابن عباس [الوتر] [(٢)] بسبع أو خمس وقول سعيد بن جبير ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾[الأنبياء: ١٠٥] وقال الترمذي قلت لمحمد البخاري: يعني يقولون لم يسمع الأعمش[(٣)] من مجاهد إلا أربعة أحاديث، فقال: ريح ليس بشيء، لقد عددت له أحاديث كثيرة نحو من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها حدثنا مجاهد[(٤)]، وقال ابن المديني: الأعمش عن نافع يعني مولى ابن عمر شيء لا يقبله القلب ليس هذا بشيء، [ذكره حنبل] [(٥)] عنه، وروى الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله كنا لا نتوضأ من موطأ[(٦)] قال الإمام أحمد[(٧)]: كان الأعمش يدلس هذا الحديث لم يسمعه من أبي وائل، قال مهنا: قلت له: وعمن هو؟ قال: كان الأعمش يرويه عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي وائل فطرح الحسن بن عمرو وجعله عن أبي وائل ولم يسمعه منه وقال سفيان الثوري[(٨)]: لم يسمع الأعمش حديث إبراهيم في الوضوء من القهقهة منه

---

(١) رواه البخاري (رقم ٦٩٤٣)، ومسلم (٢٨٠٤) من طريق الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى.
(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٣) وكذا قال ابن معين في تاريخ الدوري (٢/ ٢٣٤) وكذا قال وكيع كما في مقدمة الجرح (٢٢٤).
(٤) علل الترمذي (رقم ٤٧) .
(٥) في الظاهرية «ذكره أحمد بن حنبل».
(٦) رواه أبو داود (٢٠٤)، والحاكم (١/ ٢٧٨)، وعبد الرازق (١/ ٣٢ رقم ١٠١)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٩٥ رقم ٨٠٥٢)، وابن المنذر (٢/ ١٧١ رقم ٧٣٧). عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود.
(٧) العلل (٢/ ٢٥٢رقم٢١٥٥) .
(٨) العلل لأحمد (٢/ ٦٧رقم١٥٦٩) .

وروى الأعمش [عن أبي صالح عن أبي هريرة حديث: «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن»[١]، قال يحيى بن معين[٢]: لم يسمع الأعمش][٣] هذا الحديث من أبي صالح[٤].

٢٥٩ - سليمان بن موسى الدمشقي الأشدق روى عن جابر[٥] وأبي أمامة ومالك بن يخامر السكسكي وذلك مرسل ذكره شيخنا المزي في التهذيب[٦]، وذكر روايته عن واثلة بن الأسقع ولم يقل هو مرسل، وقد روى سليمان بن موسى عن أبي سيارة المتعي الحديث في ركوة العسل[٧]،

(١) رواه الترمذي (رقم ٢٠٧) وأحمد (٢/ ٢٨٤)، وابن خزيمه (٣/ ١٥)، وعبد الرزاق (١/ ٤٧٧ - ١٨٣٨)، والطيالسي (١/ ٣١٦ - ٢٤٠٤)، والشافعي في مسنده (ص ٥٦)، والحميدي (٢/٤٣٨)، وابن الجعد (١/ ٣١٢ رقم ٢١١٨)، والبيهقي في الكبرى (١/ ٤٣٠)، وفي الشعب (٣/ ١٢٠)، والطحاوي في المشكل والطبراني في الأوسط (٣/٢٤٩)، والصغير (ص ١٨٧)، وابي الشيخ في طبقات اصبهان (٣/ ١٥٦)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٨٣)، ابن عدي في الكامل (٢/ ٥٤) جميعا من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترمذي (٢٠٧)، والأرواء (٢١٧) والمشكاة (٦٦٣).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٢٣٦) .

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٤) وقال البزار (٦/ ٢٢أ) وأبو سفيان اسمه طلحة بن نافع وقد روى عنه الأعمش حديثا كثيرا وقد تكلم في سماع الأعمش منه .

(٥) قلت: جاء في مسند الإمام أحمد التصريح بسماعه من جابر بن عبدالله ﷺ قال الإمام أحمد (٣/ ٢٢٥): ثنا محمد بن بكر، أنا ابن جريج، أخبرني سليمان بن موسى قال: أخبرني جابر. فمحمد بن بكر، وابن جريج على شرط الشيخين وقد انتفى احتمال تدليس ابن جريج بتصريحه بالسماع من سليمان وصرح سليمان بقوله (أخبرني جابر).

(٦) تهذيب الكمال (١٢/ ٩٣).

(٧) رواه ابن ماجة (١/ ٥٨٤ رقم ١٨٢٣) عن ابن أبي شيبة وهو في مصنفه (٦/ ٣٧٣ رقم ١٠٠٥٠)، وأحمد (٦/ ٢٣٦)، وعبد الرزاق (٤/ ٦٣ رقم ٦٩٧٣)، والطيالسي (١/ ١٦٦ رقم ١٢١٤)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٥١)، وفي مسند الشاميين (١/ ١٨٤)، وابن سعد في الطبقات (٧/ ٤١٨)، والبيهقي في الكبرى (٤/ ١٢٦) من طريق سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن أبى سيارة المتعي. قال الترمذي سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال مرسل سليمان بن موسى لم يدرك أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ وليس في زكاة العسل شيء يصح. علل الترمذي (ص/ ١٠٢ رقم ١٦٧).

قال البخاري :هو مرسل لم يدرك سليمان أحدا من أصحاب النبي ﷺ ذكره الترمذي عنه في العلل[١]، وقال الغلابي: لم يدرك سليمان بن موسى أبا سيارة ولا كثير بن مرة ولا عبد الرحمن بن غنم[٢] ووجدت بخط الحافظ ضياء الدين بعد ذكره سليمان هذا.

٢٦٠ - سليمان بن موسى عن النبي ﷺ مرسل قال أحمد: معناه قلت: والظاهر أن هذا هو الأول وليسا اثنين والله عز وجل أعلم.

٢٦١ - سليمان بن أبي هند روى محمد بن جحادة عنه عن خباب رضي الله عنه حديث شكونا إلى النبي ﷺ شدة الحر[٣]، قال يحيى بن معين: هو مرسل[٤].

٢٦٢ - سليمان بن يزيد أبو المثنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في الضحايا[٥]، قال البخاري: هو مرسل لم يسمع أبو المثنى من هشام بن عروة حكاه عنه الترمذي في كتاب العلل[٦] .

٢٦٣ - سليمان بن يسار[٧] أحد كبار التابعين سمع من جماعة من

---

(١) علل الترمذي (ص ١٠٢ رقم ١٧٦) .

(٢) وفي تهذيب الكمال (١٢/ ٩٦) سليمان بن موسى لم يدرك جبير بن مطعم قاله البيهقي وابن كثير نصب الراية (٣/ ٦١) (٤/ ٢١٣) .

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٤/ ٨٠)، والشاشي في مسنده (٢/ ٤١٥ رقم ١٠١٨)، وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (١/ ٤٩)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ١٠٧) عن محمد بن جحادة عن سليمان بن أبي هند عن خباب بن الأرت.

(٤) المراسيل (٨٤/ ٣٠٩) .

(٥) رواه الترمذي (١٤٩٣) والبيهقي في الكبرى كلاهما من طريق سليمان بن يزيد أبو المثني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

(٦) علل الترمذي للقاضي (رقم٤٤١) .

(٧) قال النسائي سليمان بن يسار الهلالي لم يسمع من الفضل بن العباس السنن (٨/ ٢٢٩) والتحفة (٨/ ٢٦٤) .

الصحابة منهم زيد بن ثابت وعائشة[(١)] وأبو هريرة وميمونة [مولاته][(٢)] أم سلمة وابن عباس والمقداد بن الأسود[(٣)] ورافع بن خديج[(٤)] [وجابر][(٥)] ﷺ وأرسل عن جماعة منهم عمر ﷺ قاله أبو زرعة[(٦)] وسلمة بن صخر البياضي قال البخاري: لم يسمع منه[(٧)]، وعبد الله بن حذافة قال يحيى بن معين[(٨)]: لم يسمع منه، وقال الأثرم[(٩)]: قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل حديث سفيان عن أبي النضر عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن حذافة في أيام التشريق[(١٠)] أسنده سفيان وقال مالك: إن النبي ﷺ بعث

---

(١) وكذا قال البزار قال لم يسمع من عائشة. تهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٠)، ولم يذكرها المزي فيمن روى عنهم سليمان لكنه ذكره في ترجمتها ولعله سقط من المطبوع بل قال الشافعي في الأم (١/ ٥٧) ولم يسمع سليمان من عائشة حرفا قط ولو رواه عنها كان مرسلا .

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٣) بهامش الظاهرية: لا يمكن سماعه من المقداد لأن الجمهور على أنه مات سنة سبع ومئة وهو ابن ثلاث وسبعين فيكون مولده سنة أربع وثلاثين أو نحوها مع ان المقداد مات سنة ثلاث وثلاثين بلا خلاف نعلمه وبهذا صرح القاضي عياض في الاكمال فقال وسليمان بن يسار لم يسمع من علي ولا من المقداد.

(٤) بهامش الظاهرية: قال ابن عبد البر في التمهيد أنه لا يمكن سماع سليمان من أبي رافع.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٦) المراسيل (٨٢/ ٢٩٥)

(٧) جامع الترمذي (رقم ٣٢٩٩) والعلل (رقم ٣٠٦)

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٢٣٧) و (٣/ ١٢١)

(٩) المراسيل (٨١/ ٢٩٣)

(١٠) رواه النسائي في الكبرى (٢/ ١٦٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٩٤ رقم ١٥٢٦٧)، والطحاوي في الشرح (٢/ ٢٤٤)، وابن جرير في تهذيب الآثار، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٩٩)، وأبو نعيم في المعرفة (٣/ ١٦١٧ رقم ٤٠٧٠)، والضياء في المختارة (٩/ ٢٥٣) عن سفيان عن سالم أبي النضر عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن حذافة.

عبد الله بن حذافة[١] فقال: نعم مرسل، وسليمان بن يسار لم يدرك عبدالله بن حذافة وهم كانوا يتساهلون بين عن عبد الله بن حذافة وبين أن النبي ﷺ بعث عبد الله بن حذافة وهو مرسل، قال: وقلت لأبي عبد الله[٢]: وحديث أبي رافع أن النبيﷺ بعثه يخطب ميمونة [٣] قاله مالك، وقال: مطر عن أبي رافع؟ فقال: نعم، وذاك أيضا قلت: تقدم عن أحمد بن حنبل أن (أن) لا تقتضي الاتصال بخلاف (عن) وهذان من ذاك والله أعلم.

٢٦٤ - سليم بن عامر [الخبايري] [٤]، قال أبو حاتم[٥]: لم يدرك عمرو بن عبسة[٦] ولا المقداد بن الأسود قلت حديثه عن المقداد في صحيح مسلم[٧] وكأنه على مذهبه وذكر ابن أبي حاتم أنه لم يلق [عون] [٨] بن مالك وروايته عنه مرسلة[٩].

٢٦٥ - سماك بن حرب قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي سماك بن حرب [سمع من عبد الله بن خباب؟ قال: لا[١٠]، وكان شعبة ينكر

(١) رواه مالك في الموطأ (رقم ٨٣٨) والنسائي في الكبرى (٢/ ١٦٧).

(٢) المراسيل (٨١، ٨٢/ ٢٩٣).

(٣) رواه أحمد (٦/ ٣٩٢)، والدارقطني (٣/ ٢٦٢)، وابن حبان (٩/ ٤٣٨)، والطبراني في الكبير (١/ ٣١٠)، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢١١)، وابن سعد في الطبقات (٨/ ١٣٤)، والروياني في مسنده (١/ ٤٦٧ رقم ٧٠٣) وابن عبد البر في التمهيد (٣/ ١٥٢) عن سليمان بن يسار عن أبي رافع عن ميمونة.

(٤) كذا في الأصل والظاهرية بالتسهيل وفي التقريب (الخبائري) (ص ٤٠٤) ط. دار العاصمة

(٥) المراسيل (٨٥/ ٣١٠).

(٦) في الأصل (عنبسة)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب.

(٧) وهو في المتابعات ثم إنه قد صرح فيه بالتحديث (٢٨٦٤)(ع).

(٨) كذا بالأصل والظاهرية، وهو خطأ، والصواب (عوف). راجع الجرح والتعديل (٤/ ٢١١).

(٩) الجرح والتعديل (٤/ ٢١١).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢١٢ رقم ٤٩١٦).

حديث سماك بن حرب] [١] عن مصعب بن سعد كنت مسندا أبي إلى صدري، وسئل أبو زرعة[٢] عن سماك بن حرب هل سمع من مسروق شيئا؟ قال: لا.

٢٦٦ - سميط البجلي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم أعرفه[٣].

٢٦٧ - سنان بن سلمة بن المحبق له عن النبي ﷺ في سنن النسائي[٤]، ولم يسمع منه بل ولد في حياة النبي ﷺ قاله أبو زرعة[٥] وغيره، وقيل: أن النبي ﷺ هو الذي سماه سنانا[٦]، والله أعلم.

٢٦٨ - سهيل بن عمرو قال ابن أبي حاتم[٧]: سألت أبي عن سهيل بن عمرو؟ فقال: ليست له صحبة، قلت: أحمد بن سنان أدخله في مسنده، قال: ليست له صحبة قلت: هذا غير سهيل بن عمرو العامري أحد الأشراف من قريش وصحبته مشهورة وأظنه أيضا غير سهيل بن عمرو بن أبي عمرو الأنصاري الذي قتل مع علي رضي الله عنه بصفين ذكره الكلبي فيمن شهد صفين من أهل بدر والله أعلم.

٢٦٩ - سوار ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة ولم ينسبه، وأظنه سوار بن داود المزني يروي عن طاوس وعطاء وغيرهما.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) المراسيل (٨٥/ ٣١٢).

(٣) انظر الإصابة (٢/ ٨٠).

(٤) سنن النسائي الكبرى (٤/ ٦٦ رقم ٦٣١٢).

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٦٧ رقم ٢٣٥).

(٦) قاله البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٦٢)، وابن حبان في الثقات (٣/ ١٧٨)، وفي مشاهير علماء الأمصار (ص ٤١).

(٧) المراسيل (٦٩/ ٢٤٠).

٢٧٠ - سويد بن إبراهيم أبو حاتم قال يحيى بن سعيد: كانوا قالوا لي: [إن] [(١)] سويدا أبا حاتم سمع من أبي المليح في بيض النعام فسألته فقال لم أسمعه[(٢)] [حدثني] [(٣)] زياد بن أبي المليح.

٢٧١ - سويد بن جبلة قال ابن أبي حاتم[(٤)] سألت أبي عن سويد بن جبلة الذي يروي عن النبي ﷺ حديثين ؟ قال: ليست له صحبة، إنما يروي عن العرباض بن سارية قلت فإن أبا زرعة الدمشقي أدخله في المسند قال هو لم يبلغ هذا[(٥)][(*)] .

٢٧٢ - سويد بن عامر ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وجزم ابن عبد البر بها، وقال: روى عنه مجمع بن يحيى وهو أحد عمومته حديثه أن النبي ﷺ قال: «بلوا أرحامكم ولو بالسلام»[(٦)] .

٢٧٣ - سلامة بن قيصر الحضرمي مختلف في صحبته روى حديثه ابن

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/١٤٨)، والتاريخ الصغير (٢/١٥٦ رقم ٢١٣٦) ورواه ابن عدي عن البخاري (٣/ ٤٢١)

(٣) في الأصل (يحدثني) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو المناسب.

(٤) المراسيل (٦٨/ ٢٣٨) ، الجرح (٨/ ٢٣٦) .

(٥) زاد بعدها في المراسيل "إنما أدخله لضعفه" .

(*) استدراك : سويد بن حجير لم يسمع من عمران بن حصين قاله أبو داود. سؤالات الآجري (٢/ ١٠٥ ترجمه ١٢٦٢)

(٦) انظر الاستيعاب (٢/ ١١٤)، والإصابة (٢/ ٩٨) رواه وكيع (٤٠٢)، وهناد (رقم ١٠١١) كلاهما في الزهد، والحسين بن الحسن أبو عبد الله المروزى في كتاب البر والصلة (رقم ١١٦) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (رقم ٢٠٧)، والقضاعى في مسند الشهاب (١/ ٣٧٩ رقم ٦٥٤)، والبيهقي في الشعب (٦/ ٢٢٦)، وأبو نعيم في المعرفة (٣/ ١٣٩٩ رقم ٣٥٣٦) من طريق مجمع بن يحيى الأنصاري عن سويد بن عامر الأنصاري. وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٤/ ٣٧٨ رقم ١٧٧٧) .

لهيعة[١] عن [زبان بن خالد] [٢] عن لهيعة بن عقبة عن عمرو بن ربيعة عن سلامة بن [قيصر] [٣] قال سمعت النبي ﷺ يقول: «من صام يوما ابتغاء وجه الله» الحديث[٤]، قال أبو زرعة[٥]: ليست له صحبة، وروى عن أبي هريرة وعنه عمرو بن ربيعة وقال أبو حاتم[٦]: ليس حديثه من وجه يصحح صحبته قلت: ابن لهيعة معروف وزبان ضعيف أيضا[٧].

٢٧٤ - سلامة الكندي عن علي رضي الله عنه كيفية الصلاة على النبي ﷺ اللهم داحي المدحوات[٨]، قال النخشبي: لا يعرف سماع سلامة من [٩] علي[١٠] والحديث مرسل.

---

(١) المراسيل (٦٦/ ٢٣٣ب).

(٢) كذا بالأصل والظاهرية والصواب (زبان بن فائد) كما بينه الشيخ المعلمي ـ رحمه الله ـ في تعليقه على (الجرح والتعديل) (٣/ ٦١٦).

(٣) بالاصل (قيصير)، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب.

(٤) رواه أبو يعلي في مسنده (٢/ ٢٢٢ رقم ٩٢١)، والطبراني في الكبير (٧/ ٥٦)، والأوسط (٣/ ٢٧١)، والبيهقي في الشعب (٣/ ٢٩٩ رقم ٣٥٩٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢٨٠ رقم ٣٣٢)، وابن بشران في الأمالي (رقم ١٤)، وأبو نعيم في المعرفة (٣/ ١٣٥٧ رقم ٣٤٢٥)، والدقاق في مجلس في رؤية الله تبارك وتعالي (رقم ١٤) من طريق ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن لهيعة بن عقبة عن عمرو بن ربيعة عن سلمة بن قيصر به.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (٣/ ٤٩٨ رقم ١٣٣٠).

(٥) المراسيل (٦٦/ ٢٣٤).

(٦) المراسيل (٦٦/ ٢٣٣).

(٧) انظر الإصابة ٢/ ٥٨.

(٨) رواه الطبراني في الأوسط (٩/ ٤٣)، والآجري في الشريعة (١/ ٢١٥)، وابن بطه في الإبانة (٢/ ١٣٨ رقم ١٥٧٦)، وأبو نعيم في تسمية ما رواه سعيد بن منصور (رقم ١٨) والحربي في غريب الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وسلامة بن سنان روايته عن علي مرسله وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد (١٠/ ١٦٣).

(٩) في الأصل (عن)، والمثبت من الظاهرية، وهو المناسب.

(١٠) وكذا قال أبو حاتم في الجرح التعديل (٤/ ٣٠٠)، ونقل ابن كثير في تفسيره (٥/ ٤٩٩) عن الحافظ المزى قال: سلامة الكندى هذا ليس بمعروف ولم يدرك عليًا.

وقال أبو القاسم الحنائى في فوائده ١٠/ ١٦٢ ب ولا يعرف سماع سلامة من على والحديث مرسل.

٢٧٥ - سيابة بن عاصم عن النبي ﷺ قوله يوم حنين: «أنا ابن العواتك»[١]، جزم ابن عبد البر بصحبته وحديثه من طريق هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد [بن العاص][٢] عن سيابة، وقال أبو حاتم[٣]: ليست له صحبة واحتج بأن بعض أصحاب هشيم[٤] رواه عن هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص أخبرنا سيابة[٥]، وقال أبو حاتم: هذا أشبه يعني أن يحيى بن سعيد [بن][٦] عمرو لم يكن يلحق صحابيا، والرواية الأولى[٧] قال: هي غلط من محمد بن الصباح الدولابي، رواه كذلك عن هشيم فغلط والله أعلم.

٢٧٦ - سيار عن أم سلمة ﵂ في الجنب يصبح صائما قال أبو حاتم: مرسل[٨] .

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٩٥)، وفي الجهاد (رقم ٢٥٥)، وسعيد بن منصور في سننه (رقم ٢٨٤١)، والطبراني في الكبير(٧/ ١٦٨)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٠٢)، ومن طريقه رواه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢/ ٧٧٩)، والبيهقي في الدلائل (٥/ ١٣٦)، وأبو نعيم في المعرفة (٣/ ١٤٤٤ رقم ٣٦٦٤) عن هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن سيابة .
ومتن الحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة (رقم ١٥٦٩) .

(٢) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٣) المراسيل (٦٩/ ٢٤١) .

(٤) المراسيل (٦٩، ٧ / ٢٤٢)

(٥) في الأصل (أبا سيابة) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب.

(٦) هكذا بالأصل والظاهرية والصواب «عن عمرو» . راجع المراسيل (٦٩ - ٧٠).

(٧) المراسيل (٧٠/ ٢٤٢ب)

(٨) المراسيل (٧٠/ ٢٤٣) .

٢٧٧ - سيار أبو الحكم[١] قيل للإمام أحمد بن [حنبل][٢]: سيار أبو الحكم عن طارق يعني ابن شهاب عن عبد الله عن النبي ﷺ من نزلت به فاقة فأنزلها بالله الحديث[٣]، فقال: سيار هذا هو أبو حمزة يعني الكوفي وسيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب حكاه عنه أبو داود والحديث عنده وفي الترمذي(*).

حرف الشين

٢٧٨ - شبل عن النبي ﷺ روى ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل عن النبي ﷺ حديث إن ابني كان عسيفا على هذا» الحديث[٤]، وحديث: «إذا زنت أمة أحدكم

(١) سيار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئا ولم يرو عنه قاله الدارقطني العلل (٥/١١٦).

(٢) كتب بهامش الأصل ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٣) رواه أبو داود (رقم ١٦٤٧)، والترمذي (رقم ٢٣٢٦)، وأحمد (١/ ٤٤٢)، وابن أبي شيبة في المسند (رقم ٣٣٧)، والبزار (٤/ ٢٨٦ رقم ١٤٥٨)، وأبو يعلى (٩/ ٢٧٥ رقم ٥٣٩٩)، والشاشي في مسنده (٢/ ٢٠٠ رقم ٧٦٩)، والدولابي في الكنى (١/ ٢٩٦ رقم ٥١٢، ٥٣٠)، (٢/ ٤٩٢ رقم ٨٩٣)، والبيهقي في الشعب (٢/ ٩ رقم ١٠٧٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٢٢ رقم ٥٤٤).
من طريق سيار عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود، والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (١٤٥٢) والصحيحة (٢٧٨٧).

(*) استدراك: ١- سيف السدوسي لا يعرف له سماع من عبدالله بن سلام قاله البخاري في التاريخ الكبير(٤/ ١٥٨).
٢- سيف بن ربيعة لم يلق عبدالله بن عمرو قاله الطحاوي مشكل (١/ ٢٥٠) وقال الترمذي لا نعرف له سماعا من عبدالله بن عمرو (الترمذي) (١٠٧٤).

(٤) رواه الترمذي (رقم ١٤٣٣)، والنسائي في المجتبى (٨/ ٢٤١)، وفي الكبرى (٤٧٧٨٣)، والدارمي (٢، ٢٣٢)، وابن ماجة (٢/ ٨٥٢)، وأحمد (٤/ ١١٥)، وابن أبي شيبة (٥/ ٥٤٠ رقم ٢٨٧٨٥)، وعنه ابن ابي عاصم في الآحاد والمثاني (٢ / ٣٤٤)، وابن الجارود في المنتقي (رقم ٨١١) والحميدي (٢/ ٣٥٤ - رقم ٨١١)، والبزار (٩/ ٢٢٦)، والطحاوي (٣/ ١٣٤)، والبيهقي في الكبرى (٨/ ٢١٩) عن سفيان بن عينية عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل، والحديث صححه الشيخ الألباني في الأرواء (١٤٦٤)، وقال الترمذي وهم فيه سفيان بن عيينة ادخل حديثا في حديث. راجع جامع الترمذي (١٤٣٣).

فاجلدوها» الحديث[١]، قال عباس الدوري[٢]: سمعت يحيى بن معين يقول ليست لشبل صحبة، يقال: أنه شبل بن معبد، ويقال: شبل بن خالد، ويقال: شبل بن حامد [٣]، وأما أهل مصر فيقولون: شبل بن حامد عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي ﷺ، قال: وهذا عندي أشبه، وقال أبو حاتم: ليس لشبل معنى في حديث الزهري[٤]، قلت: روى يونس وعقيل والزبيدي عن الزهري عن عبيد الله عن شبل عن عبد الله بن مالك حديث: «إذا زنت أمة أحدكم»، فأما حديث العسيف فسائر أصحاب الزهري أسقطوا منه ذكر شبل والبخاري أسقطه منه من طريق سفيان بن عيينة ونسب النسائي وغيره ابن عيينة فيه إلى الخطأ[٥]، وعلى كل تقدير فهو مرسل من جهته وليست له صحبة.

٢٧٩ - شداد بن عبد الله [أبو عمار][٦] روى عن أبي هريرة وعوف بن مالك وقال صالح جزرة لم يسمع منهما[٧]، وقد سمع أنسا وأبا أمامة وغيرهما رضي الله عنهم (*).

---

(١) رواه النسائي في الكبرى (٤/ ٣٠٢ رقم ٧٢٦٠)، وابن أبي شيبة (٥/ ٤٩١ رقم ٢٨٢٧٥)، وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٣٤٣)، والحميدي (٢/ ٣٥٥ رقم ٨١٢) ومن طريقه ابن قانع (١/ ٣٤٤)، والبزار (٩/ ٢٢٣) عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٢٤٧ ، ٢٤٨) والمراسيل (٨٧، ٨٨/ ٣١٧) .

(٣) قال الإمام أحمد: "لا أراه أدرك عائشة" السنن الكبرى للبيهقي (١/ ١٠٦) ، والجرح (٤/ ٣٢٩) .

(٤) انظر الإصابة (٢/ ١٣٥ - ١٣٦) وفتح الباري (٢/ ١٠١) الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٠) .

(٥) النسائي في السنن الكبرى (٣/ ٤٧٧ رقم ٥٩٧) .

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٧) تهذيب الكمال (١٢/ ٤٠٠) .

(*) استدراك : شداد بن عبدالله القارئ روى عن أبي الدرداء منقطع الجرح (٤/ ٣٣١) .

٢٨٠ - شداد مولى عياض بن عامر أخرج له أبو داود عن بلال ﷺ حديث: «لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر»[١]، ولم يدرك شداد بلالا، قاله في التهذيب[٢].

٢٨١ - شرحبيل[٣] ذكره الصغاني هكذا غير منسوب فيمن اختلف في صحبته وهو شرحبيل بن السمط الكندي ذكره المزي في التهذيب وأنه مختلف في صحبته[٤] وله عن النبي ﷺ حديث، وقد وثقه النسائي[٥] وجعله تابعيا وقال ابن سعد[٦] وفد إلى النبي ﷺ وأسلم وكذا قال ابن عبد البر وغيره[٧](*).

٢٨٢ - شريح بن الحارث القاضي المشهور ذكره ابن عبد البر في كتاب الصحابة لكونه أدرك الجاهلية وإلا فهو تابعي على الصحيح، وقد روى عن

---

(١) رواه أبو داود (رقم ٥٣٠)، وعبد الرزاق (١/ ٤٩١ رقم ١٨٨٧)، والطبراني في الكبير (١/ ٣٦٥)، والبزار (٤/ ٢٠٩)، والروياني (٢/ ٢١) عن جعفر بن برقان عن شداد مولي عياض بن عامر عن بلال.
قال أبو داود شداد مولي عياض لم يدرك بلالا وكذلك قال البيهقي في المعرفة كما في نصب الراية (١/ ٢٨٣) والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (رقم ٥٠٠).

(٢) تهذيب الكمال (١٢/ ٤٠٧)، هذا القول في سنن أبي داود (٥٣٤).

(٣) شرحبيل بن مسلم انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٧٢٦).

(٤) تهذيب الكمال (١٢/ ٤٠٨).

(٥) تهذيب الكمال (١٢/ ٤١٩).

(٦) الطبقات (٧/ ٤٤٥).

(٧) انظر الاستيعاب (٢/ ١٣٩ - ١٤١) والإصابة (٢/ ١٤٢)، وبهامش الظاهرية: شرحبيل بن سعد عن على عن النبي ﷺ ("ألا أدلكم على ما يكفر الذنوب والخطايا" الحديث رواه يعقوب بن شيبة في مسنده وقال لا يدرى سمع من على أم لا.

(*) استدراك: شراحيل العنسي لا نعلمه سمع من معاذ بن جبل قاله البزار (٧/ ١٠٢) حديث (٢٦٥٧).

النبي ﷺ حديثا وهو مرسل لكنه من أصح المراسيل لأنه من كبار التابعين، وقيل: إنه لقي النبي ﷺ[١] .

٢٨٣ - شريح[٢] بن عبيد الحضرمي جعل في التهذيب روايته عن سعد ابن أبي وقاص وأبي ذر وأبي الدرداء وغيرهم مرسلا، وأنه روى عن أبي أمامة والمقدام بن معدي كرب وقد قال أبو حاتم الرازي[٣] عنه: لم يدرك أبا أمامة ولا الحارث بن الحارث ولا المقدام، قال ابنه عبد الرحمن[٤]: وسمعته يقول: شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسل، وقال أبو زرعة[٥]: شريح بن عبيد عن أبي بكر رضي الله عنه مرسل.

٢٨٤ - شريك بن حنبل قال أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ وهو مرسل، ليست له صحبة[٦]، ومن الناس من يدخله في المسند[٧]، قلت حديثه: «من أكل الثوم فلا يقربنا» الحديث[٨]، وقد ذكره ابن حبان[٩] في التابعين من الثقات .

---

(١) انظر الاستيعاب (٢/ ١٤٦ - ١٤٧)، والإصابة (٢/ ١٤٤) .

(٢) شريح بن عبيد روى عن الصعب بن جثامة ولم يدركه تهذيب الكمال (١٣/ ١٦٦) (١٢/ ٤٤٦) .

(٣) المراسيل (٩٠/ ٣٢٧) .

(٤) المراسيل (٩٠/ ٣٢٧ب) .

(٥) المراسيل (٩٠/ ٣٢٨) .

(٦) وقال العسكري لا تثبت له صحبة وقال البخاري "وقال بعضهم ابن شرحبيل وهو وهم روى عن النبي ﷺ مرسلا" تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٣) .

(٧) المراسيل (٨٧/ ٣١٦) والجرح (٣/ ٣٦٤) .

(٨) رواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٤٩ رقم ٨٦٥٧) وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٣٩ رقم ٤٢٢)، وأبو نعيم في المعرفة (٣/ ١٤٧٤ رقم ٣٧٣٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن عمير بن قميم عن شريك بن حنبل .

ورواه أبو داود (رقم ٣٨٢٨) والترمذي (رقم ١٨٠٨)، والطحاوي في الشرح (٤/ ٢٣٧)، والبزار (٣/ ٥٠ رقم ٨٠٥) .

من طريق أبي إسحاق عن شريك بن حنبل عن علي.

(٩) الثقات (٤/ ٣٦٠ترجمة٣٣٤٥) .

٢٨٥ - شريك بن عبد الله النخعي القاضي تقدم أنه كان يدلس لكنه مقل [منه] (١) قال أبو زرعة وأبو حاتم(٢): لم يسمع من عمرو بن مرة.

٢٨٦ - شعبة بن الحجاج أحد الأئمة وهو بريء من التدليس بالكلية وكان يشدد فيه كما تقدم، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع شعبة من طلحة ابن مصرف إلا حديثا واحدا: «من منح منحة» الحديث(٣)، وقال: لم يحدث شعبة عن أبي نعامة العدوي بشيء(٤) واسم أبي نعامة عمرو بن عيسى بن سويد، وقال يحيى بن معين(٥): سمع شعبة من مسلم بن يناق(٦) ولم يسمع من ابنه الحسن مات الحسن بن مسلم قبل أبيه(*).

٢٨٧ - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص والد عمرو الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا؟! والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو ومن ابن عمر وابن عباس ﷺ والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو وقد بينت ذلك وبسطت الكلام عليه في غير هذا الكتاب، ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده

---

(١) في الأصل (عنه)، والمثبت من الظاهرية، وهو المناسب.

(٢) المراسيل (٩١/ ٣٣١).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ١٧٦ رقم ١٩١٩).

رواه أحمد في المسند (٤/ ٢٨٥) والبيهقي في الشعب (٣/ ٢٢٣ رقم ٣٣٨٥) والخرائطي في المكارم من طريق شعبة عن طلحة مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء.

(٤) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٥٥ رقم ١٣٢٥).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٢٥٢، ٢٥٣).

(٦) المراسيل (٩١/ ٣٣٠).

(*) استدراك: ١- شعيب بن أبي سعيد أبو يونس روى عن أبي ذر مرسل وعن أبي هريرة مرسل وعن رجل عن عمر بن عبدالعزيز قاله أبو حاتم في الجرح (٤/ ٣٤٧).

٢- شعيب بن كيسان عن أنس مرسل لسان (٣/ ١٤٩).

وسمع منه كثيرا، ومنهم من قال إن ذلك كتاب[١] وروى شعيب عن عبادة ابن الصامت وهو مرسل لم يسمع منه قاله في التهذيب[٢].

٢٨٨ - شفي بن ماتع الأصبحي نزيل مصر ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته، والذي قاله ابن يونس والجماعة أنه تابعي وحديثه عن النبي ﷺ مرسل وقد مات سنة خمس ومائة بعد أبي الطفيل وذلك مما يحقق كونه تابعيا[٣].

٢٨٩ - شفي الهذلي والد النضر بن شفي يعد في أهل المدينة قال ابن عبد البر: ذكره بعضهم في الصحابة[٤] ولا تصح له صحبة، والله أعلم[٥].

٢٩٠ - شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي من كبار التابعين أدرك من الجاهلية سبع سنين وأسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره وأتاه مصدقه في حياته سئل ابن معين عن حديث منصور عن أبي وائل أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه لقي طلحة رضي الله عنه الحديث[٦]؟ فقال: حديث مرسل، وقال الأثرم[٧]: قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل: أبو وائل سمع من عائشة؟ قال: لا [أدري][٨] قد أدخل بينه وبينها مسروق [إلى][٩] غير شيء وذكر

(١) زاد بعدها في الأصل (نعم) وغير مثبتة في الظاهرية.

(٢) تهذيب الكمال (١٢/ ٥٣٤).

(٣) انظر الإصابة (٢/ ١٦٧)

(٤) وكذا قال البزار. نصب الراية (٢/ ٤٧٥).

(٥) انظر الاستيعاب(٢/ ١٦٥)، والإصابة (٢/ ١٥٠).

(٦) رواه أبو يعلي (١/ ٩٩)، وأبو بكر المرزوي في مسند أبي بكر (رقم ١٢ ، ١٣)، وأبو نعيم في المعرفة (١/ ١٠٢ - ١٠٣ رقم ٣٩٦) عن منصور عن أبي وائل أن أبا بكر الصديق.

(٧) المراسيل (٨٨/ ٣١٨).

(٨) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٩) زاد بعدها في المراسيل (ربما) (صـ٨٨)

حديث: «إذا أنفقت المرأة»(١)، وقال أبو حاتم(٢) أبو وائل قد أدرك عليا رضي الله عنه غير أن حبيب بن أبي ثابت روى عن أبي وائل عن أبي الهياج عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه: «لا تدع قبرا مشرفا إلا سويته» الحديث(٣)، وقال ابنه عبد الرحمن(٤): قلت لأبي: أبو وائل سمع [عن](٥) أبي الدرداء؟ قال أدركه ولا يحكى سماع شيء، وأبو الدرداء كان بالشام وأبو وائل بالكوفة، قلت: كان يدلس؟ قال: لا، هو كما قال أحمد بن حنبل يعني كان يرسل، قلت: عد الحاكم أبا وائل ممن أدرك العشرة(٦) رضي الله عنهم وسمع منهم والله أعلم(٧).

٢٩١ - شهر بن حوشب عن تميم الداري وأبي ذر وسلمان رضي الله عنهم وذلك مرسل قاله في التهذيب وكذلك عن معاذ بن جبل قاله الحافظ ضياء الدين(٨)، وقال أبو حاتم(٩) لم يسمع من بلال(١٠) ولا من أبي الدرداء(١١)

---

(١) رواه البخاري (رقم ١٣٥٩)، ومسلم (رقم ١٠٢٤) كلاهما عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة.

(٢) المراسيل (٨٨، ٨٩ / ٣٢٠).

(٣) رواه مسلم (رقم ٩٦٩)، والترمذي (٣/٣٦٦)، وأحمد (١/١٢٨) عبد الرزاق (٣/٥٠٣) عن أبي وائل عن أبي الهياج الأسدي عن علي بن أبي طالب.

(٤) المراسيل (٨٨/ ٣١٩).

(٥) في الظاهرية (من) وهو المناسب.

(٦) قال أبو زرعة أبو وائل شقيق بن سلمة (عن) أبي بكر الصديق مرسل المراسيل (٨٩/ ٣٢١) وقال الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٥): أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا.

(٧) بهامش الظاهرية: وقال ابن طاهر لا يعرف لأبي وائل عن معاذ رواية. قلت: (وروايته عنه في جامع الترمذي (٢٦١٦) وابن ماجه (٣٩٧٣) فلعله يقصد نفي السماع أو يقصد أن روايته عنه من قبيل الخطأ والله أعلم).

(٨) بهامش الظاهرية: قال البزار شهر لم يسمع من معاذ.

(٩) المراسيل (٨٩/ ٣٢٢).

(١٠) في الظاهرية (قال).

(١١) المراسيل (٨٩/ ٣٢٣)

إنما سمع من أم الدرداء[١] عنه ولا من عمرو بن عـبسة[٢] يحدث عن أبي طيبة عن عمرو بن عبسة[٣] ولم يلق عبد الله بن سلام[٤] وروايته عن كعب الأحبار مرسلة، وقال أبو زرعة[٥]: أيضا لم يلق عمرو بن عبسة وقد ذكر في التهذيب بعض هؤلاء ولم ينبه على أنه مرسل.

٢٩٢ - شيبة بن عبد الرحمن السلمي ذكره الصـغاني فيمن في صحبته نظر[٦] .

حـرف الصاد

٢٩٣ - صالح بن رتبيل عن النبي ﷺ ، قال أبو حاتم مرسل[٧] .

٢٩٤ - صالـح بن كيـسان رأى ابن عـمر[٨] وابن الزبير واخـتلف في سماعه منهما وأثبته له يحيى بن معين[٩]، ويدرك عقبة بن عامر بل هو عنه مرسل.

٢٩٥ - صالح بن أبي مـريم أبو الخليل عن أبي موسى الأشـعري وأبي سعيد الخدري وهو مرسل قاله في التهذيب[١٠]، وروايته عن أبي سعيد في

(١) علل ابن أبي حاتم (٢/٢١٨) .

(٢) المراسيل (٨٩/ ٣٢٤) .

(٣) في الأصل (عنبسة) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب.

(٤) المراسيل (٩٠/ ٣٢٦) .

(٥) المراسيل (٨٩/ ٣٢٥) والجرح (٤/ ٣٨٣) .

(٦) انظر الإصابة (٢/ ١٥٧) .

(٧) انظر الإصابة (٢/ ١٩٣) وفيه صالح بن رتيل المراسيل (٩٣٦/ ٣٣٤) والجرح (٤/ ٤٠٢) .

(٨) قال الدارقطني صالح بن كيسان سمع من ابن عمر وهو أسن من الزهري العلل (١١/ ٤٩) وكذا قال ابن معين في تاريخ الدوري (٢/ ٢٦٤ والجرح (٤/ ٤١١) .

(٩) ذكره ابن معين في تاريخه كما في رواية الدوري (٣/ ٢٠٦) ومن طريقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤١١) .

(١٠) تهذيب الكمال (١٣/ ٨٩) .

صحيح مسلم على قاعدته، وقال فيه الترمذي: لم يسمع من أبي قتادة الأنصاري[١] شيئا.

٢٩٦ - صخر بن مالك عن النبي ﷺ، قال أبو حاتم: هو مرسل[٢].

٢٩٧ - صدقة بن يزيد قال فيه أبو حاتم: لم يلق الحسن[٣].

٢٩٨ - صفوان بن عمرو[٤] الحمصي عن عكرمة، قال أبو زرعة:[٥] لا أظنه سمع منه وروى عن أنس أيضا وهو مرسل[٦] لم يدركه قاله ابن عساكر، وقد سمع من عبد الله بن بسر.

٢٩٩ - صفوان أو أبو صفوان كذا قالوا فيه على الشك، ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وجزم ابن عبد البر بها، وله حديث عن النبي ﷺ أنه كان لا ينام حتى يقرأ [حم] [٧] السجدة وتبارك الذي بيده الملك[٨].

---

(١) وكذا قال أبو داود أبو الخليل البصري لم سمع من أبي قتادة السنن (١٠٨٣).

(٢) انظر الإصابة ٢/ ١٩٤ المراسيل (٩٢/ ٣٣٣) والجرح (٤/ ٤٢٦).

(٣) المراسيل (٩٣).

(٤) قال أبو زرعة الدمشقي ثني الحكم بن نافع أن صفوان أدرك أبا أمامة. تاريخ أبي زرعة الدمشقي(رقم ٧٣٥).

(٥) المراسيل (٩٣/ ٣٣٦).

(٦) هذا قول أبي حاتم في الجرح (٤/ ٤٢٢).

(٧) كذا بالاصل والظاهرية والصواب (آلم)..

(٨) رواه النسائي في الكبرى (٦/ ١٧٨ رقم ١٠٥٤٥)، والبيهقي في الشعب (٢/ ٤٧٨ رقم ٢٤٥٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٣٢٧) عن أبي الزبير عن جابر وقال عقبه ليس جابر حدثنيه ولكن حدثني صفوان أو أبو صفوان.

٣٠٠ - الصلت السدوسي تابعي أرسل عن النبي ﷺ روى له أبو داود في المراسيل من رواية ثور بن يزيد عنه(١) .

٣٠١ - الصلت أظنه آخر سئل أبو زرعة عن حديث رواه إسماعيل بن أبي أويس عن محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن سليمان الجندعي عن هلال عن الصلت عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال الصلت عن أبي بكر مرسل(٢) (*) .

٣٠٢ - صيفي بن ربعي قال ابن عبد البر في صحبته نظر شهد صفين مع علي رضي الله عنه(٣)(*) .

حرف الضاد(٤) (*) .

٣٠٣ - الضحاك بن قيس الفهري أخو فاطمة مختلف في صحبته

(١) وانظر الإصابة (٢/١٩٦).

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٩٢ رقم ٣٣٢) .

(*) استدراك : صلت البكري روى عن ابن مسعود مرسل قاله أبو حاتم الجرح (٤/٤٣٦) .

(٣) انظر الاستيعاب ٢/١٨٧ والإصابة ٢/١٨٩ .

(*) استدراك : صيفي بن زياد الأنصاري قال الدارقطني وصيفي لم يسمعه من أبي سعيد الخدري يعني حديث إن لبيوتكم عماراً فخرجوا عليهم ثلاثا العلل (١١/٢٧٨) .

(٤) بهامش الظاهرية: الضحاك بن شرجيل له حديث عن أبى هريرة مرفوعا من تعلم صرف الكلام ليسبى به قلوب الرجال الحديث في سنن أبى داود قال المنذرى يشبه أن يكون في هذا الإسناد انقطاع بين الضحاك وأبى هريرة فإنى لا أعلم الضحاك سماعا من الصحابة وقد ذكره البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا له رواية عن الصحابة والله أعلم .
الضحاك بن عبد الرحمن عن أنس مرسلا قاله في التهذيب .
الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب روى عن أبى موسى الأشعرى وروايته عنه مرسلة قاله ابن أبي حاتم عن أبيه في الجرح والتعديل.
الضحاك بن فيروز عن أبيه وعنه أبو وهب الجيشانى قال البخارى لا يعرف سماع لبعضهم من بعض.

(*) استدراك : الضحاك بن عبد الرحمن لم يثبت سماعه من أبي موسى الأشعري قاله أبو حاتم في الجرح (٤/٤٥٩) .

وسماعه وحديثه عن النبي ﷺ في سنن النسائي[١]، قال أبو حاتم[٢]: سألت رجلا من ولد الضحاك بن قيس بدمشق عنه هل له صحبة؟ فقال: مات النبي ﷺ وهو بن سبع سنين[٣]، قلت: فأخته فاطمة بنت قيس فقال: أكبر منه بكثير، وقال ابن عبد البر: ينفون سماعه من النبي ﷺ[٤] والله أعلم.

٣٠٤ - الضحاك بن مزاحم[٥] الهلالي صاحب التفسير كان شعبة ينكر أن يكون لقي ابن عباس [٦] وروى عن يونس بن عبيد أنه قال ما: رأى بن عباس قط وعن عبد الملك بن ميسرة أنه لم يلقه إنما لقي سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه التفسير[٧]، وروى شعبة[٨] أيضا عن مشاش أنه قال سألت الضحاك لقيت ابن عباس؟ قال: لا [وقال الأثرم][٩]: سمعت أحمد بن حنبل يسأل الضحاك لقي ابن عباس ؟ قال: ما علمت، قيل: فمن سمع التفسير؟ قال يقولون سمعه من سعيد بن جبير، قيل له: فلقي ابن عمر ؟

(١) سنن النسائي (٤/ ٧٥ رقم ٢٠٠٢) .

(٢) المراسيل (٩٤) .

(٣) انظر الاستيعاب ٢/ ١٩٧ - ١٩٨ والإصابة ٢/ ١٩٩ .

(٤) الاستيعاب (١/ ٢٢٤) .

(٥) قال النسائي الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس. تحفة الأشراف (٤/ ٤٧٤) وكذا قال البيهقي في الشعب: لم يلق ابن عباس. وقال عبدالحق في الأحكام الوسطى (٢/ ٢٤٩) الضحاك لم يسمع من حذيفة، وقال الزيلعي في نصيب الراية (٢/ ٦٠) لم يلق البراء بن عازب.

(٦) الجرح (٤/ ٤٥٨) .

(٧) المراسيل (٩٥/ ٣٤٠) .

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٢٧٣) وابن أبي حاتم في الجرح (٤/ ٤٥٨، ٤٥٩) والمراسيل (٩٤/ ٣٣٨) .

(٩) المراسيل (٩٦/ ٣٤٣) وقال أبو زرعة ولم يسمع من أبي عباس. الجرح (٤/ ٤٥٩) .

فقال أبو سنان يروي شيئا ما يصح عندي، قلت: فأبو نعيم كان يقول في حكيم بن الديلم عن الضحاك سمعت ابن عمر، فقال أحمد: ليس بشيء، قلت: وقد روى أبو جناب الكلبي وهو ضعيف عن الضحاك أنه قال: جاورت ابن عباس سبع سنين(١)، والروايات الأول أصح، وقال أبو زرعة(٢): الضحاك عن علي ﷺ مرسل، ولم يسمع من ابن عمر شيئا(٣) ولا من ابن عباس(٤)، وقال أبو حاتم(٥): لم يدرك أبا هريرة ولا أبا سعيد(٦) ﷺ(٧) وقال ابن [حبان](٨): أما رواياته عن أبي هريرة وابن عباس وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر وإنما اشتهر بالتفسير(٩).

حرف الطاء(١٠)

٣٠٥ - طارق بن شهاب(١١) الأحمسي أدرك الجاهلية وروى شعبة عن

---

(١) تهذيب الكمال (١٣/ ٢٩٤) سير أعلام النبلاء (٤/ ٦٠٠) وضعفه أيضا الإمام الذهبي وقال والأول أصح.

(٢) المراسيل (٩٦/ ٣٤٥).

(٣) المراسيل (٩٦/ ٣٤٤).

(٤) المراسيل (٩٦/ ٣٤٦).

(٥) المراسيل (٩٧/ ٣٤٧).

(٦) قال أبو حاتم في الجرح (٤/ ٤٥٨)روى عن أبي سعيد ولم يصح وابن عباس ولم يصح.

(٧) كذا بالأصل والظاهرية، وفي المراسيل (ص٩٥) (يونس بن حبيب).

(٨) لم نقف على هذا القول لابن حبان وإنما وجدناه منسوبا لابن عدي. راجع تهذيب الكمال (١٣/ ٢٩٧) وميزان الإعتدال (٣/ ٤٠).

(٩) ابن عدي في الكامل (٤/ ٩٦).

(١٠) بهامش الظاهرية: طارق بن شريك وقيل شريك بن طارق عن النبي ﷺ مرسل قاله أبو حاتم الرازي. (انظر الإصابة ٢/ ١٤٨).

(١١) قال أبو داود طارق بن شهاب قد رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئا السنن (١٠٦٧).

قيس بن مسلم [عنه] [١] قال: رأيت النبي ﷺ، وغزوت مع أبي بكر رضي الله عنه[٢]، قال أبو زرعة [٣] وأبو داود [٤] وغيرهما طارق بن شهاب له رؤية وليست له صحبة قال أبو حاتم[٥]: والحديث الذي رواه الثوري عن علقمة ابن مرثد عن طارق بن شهاب: أن النبي ﷺ سئل أي الجهاد أفضل ؟ قال: «كلمة حق عند سلطان جائر» حديث مرسل، قال: إنما أدخلته في مسند الوحدان لما يحكى من رؤيته النبي ﷺ، قلت: يلحق حديثه بمراسيل الصحابة[٦] .

٣٠٦ - طارق بن المرقع قال ابن عبد البر في صحبته نظر، وأخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مرسلا، قلت: روى عن صفوان بن أمية وغيره[٧] .

٣٠٧ - طاوس بن كيسان[٨] قال ابن المديني[٩]: لم يسمع من معاذ بن جبل[١٠] شيئا، وقال يحيى بن معين[١١]: لا أراه سمع من عائشة[١٢]، وقال

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٢) المراسيل (٩٨/ ٣٤٨) .
(٣) المراسيل (٩٨ رقم ٣٥٠) .
(٤) تاريخ دمشق (٢٤/ ٤٢٥) .
(٥) المراسيل (٩٨، ٩٩/ ٣٥١) .
(٦) بهامش الأصل: في معجم الصحابة لأبى عبد الله الذهبى طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلى الأحمسى أبو عبد الله له رؤية ورواية.
(٧) بهامش الأصل: قال الذهبى في مختصر المستدرك لم يسمع من عبادة بن الصامت.
(٨) قال أبو حاتم طاووس (عن) على مرسل، وقال أبو زرعة طاووس (عن) على مرسل، وطاووس (عن) معاذ مرسل، وطاووس (عن) عمر مرسل. المراسيل (ص١٠٠) .
(٩) العلل (ص١٥٦) والمراسيل (٩٩/ ٣٥٤) .
(١٠) قال الدارقطني: طاوس لم يسمع من معاذ (٦/ ٦٦) وكذا قال عبدالحق في الأحكام الوسطى (٢/ ١٦٣٦، ١٦٥) .
(١١) المراسيل (٩٩/ ٣٥٣) وتوقف فيه في تاريخ الدوري (٢/ ٢٧٦) .
(١٢) حديث طاوس عن عائشة عند مسلم (٨٣٣) في الأصول وقال أبو داود لم يسمع طاوس من عائشة (إكمال مغلطاي) .

أبو زرعة[١]: لم يسمع من عثمان شيئا وقد أدرك زمنه[٢]، وطاووس عن عمر وعن علي وعن معاذ مرسل رضي الله عنهم[٣] .

٣٠٨ - طريح بن سعيد أبو إسماعيل الثقفي قال الصغاني: اختلف في صحبته[٤] .

٣٠٩ - طريف بن مجالد أبو تميمة الهجيمي له في السنن الأربعة عن أبي هريرة حديث: «من أتى كاهنا أو امرأة في دبرها»[٥] قال البخاري[٦]: لا نعرف له سماعا من أبي هريرة[٧] .

٣١٠ - طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن جده الأعلى

(١) المراسيل (٩٩/ ٣٥٥) ، وهذا قول أبي حاتم .

(٢) قال ابن عبدالبر سماعه من صفوان بن أمية ممكن لأنه أدرك زمان عثمان. نصب الراية (٣/ ٣٦٩)

(٣) انظر المراسيل (ص١٠٠/رقم ٣٥٦ ، ٣٥٧) انظر الاستيعاب (٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨) والإصابة (٢/ ٢١٣) ، وقال ابن المديني: لم يلق أبا موسى ولا سمع من عائشة . قلت ابن معين أثبت سماعه من أبي موسى. علل أحمد (٣/ ١٨) .

(٤) انظر الإصابة (٢/ ٢٣٠) .

(٥) رواه أبو داود (رقم ٣٩٠٤)، والترمذي (رقم ١٣٥)، وفي العلل (رقم ٧٦)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٣٢٣ رقم ٩٠١٦)، وابن ماجة (١/ ٢٠٩ رقم ٦٣٩)، والدارمي (١/ ٢٧٥)، وأحمد (٢/ ٤٠٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٣٠)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١/ ٤٢٣ رقم ٨٤٢)، وابن الجارود (رقم ١٠٧)، والطحاوي في الشرح (٣/ ٤٤)، وابن المنذر في الأوسط (٢/ ٢٠٩)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٢١٩)، وعنه البيهقي في الكبرى (٧/ ١٩٨)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٣١٧) .
جميعا من طريق طريف بن مجالد عن أبي هريرة.
والحديث حسنه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (رقم١٨٩٤) .

(٦) التاريخ الكبير (٣/ ١٦) ونقله عنه العقيلي في الضعفاء (١/ ٣١٧) وابن عدي في الكامل (٢/ ٢١٩) .

(٧) بهامش الظاهرية: طفيل بن عم شريك القاضي - الصواب ابن عم شريك - النخعي. الكوفي عن أبى حمزة مرسل قاله ابن أبى حاتم وهو مجهول.

أبي بكر رضي الله عنه قال أبو زرعة[١]: مرسل وهذا ظاهر لا خفاء به.

٣١١ - طلحة بن عبد الله بن عوف قال ابن المديني: لا يثبت له سماع من زيد بن ثابت[٢].

٣١٢ - طلحة بن مصرف اليامي قال يحيى بن معين وأبو حاتم[٣]: لم يسمع من أنس[٤] يروي عن خيثمة عنه، وفي التهذيب أنه روى عن أنس وابن أبي أوفى[٥].

٣١٣ - طلحة بن نافع أبو سفيان مكثر من الرواية عن جابر كأبي الزبير، قال شعبة[٦]: حدثنا ابن سفيان[٧] عن جابر إنما هي صحيفة وقال أبو حاتم[٨]: وذكر حديثا رواه عتبة بن أبي حكيم عن أبي سفيان طلحة بن نافع حدثني أبو أيوب وأنس وجابر عن النبي ﷺ ولم يسمع أبو سفيان من أبي أيوب شيئا[٩]، وأما أنس فإنه يحتمل وأما جابر فإن شعبة يقول سمع أبو سفيان من جابر أربعة أحاديث، قال: ويقال: إن أبا سفيان أخذ

---

(١) المراسيل (١٠١/٣٦٣).

(٢) بهامش الظاهرية: طلحة بن أبي قتادة ذكره ابن أبي حاتم وقال عن النبي ﷺ مرسل «أنه كان إذا أراد أن يبول أخذ عودا من الأرض» قال الذهبي لا يدرى من طلحة هذا بعد وعنه الوليد بن سفيان روى له أبو داود في المراسيل.

(٣) المراسيل (١٠١/٣٦١، ٣٦٢).

(٤) روايته عنه في صحيح مسلم بالتحديث (١٠٧١)، وروى عن ابن عمر عند ابن أبي شيبة (٤٥٧/٦) مرسلا بلا شك (م).

(٥) تهذيب الكمال (١٣/ ٤٣٤).

(٦) المراسيل (١٠٠/٣٥٨).

(٧) كذا في الأصل والظاهرية، والصواب «أبي سفيان» كما في المراسيل (ص ١٠٠).

(٨) المراسيل (١٠٠/٣٥٩).

(٩) المراسيل (١٠٠/٣٥٩).

صحيفة جابر وصحيفة سليمان اليشكري[١]، وقال البخاري: كان يزيد أبو خالد الدالاني يقول: أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث، وما يدريه أولا يرضى أن ينجو رأسا برأس حتى يقول مثل هذا[٢]، وقال أبو زرعة: طلحة بن نافع عن عمر مرسل، وهو عن جابر أصح[٣]، قلت: روى أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان أنه قال: جاورت جابرا بمكة ستة أشهر[٤]، وقال أبو العلاء القصاب: قال أبو سليمان: كنت أحفظ وكان سليمان اليشكري[٥] يكتب يعني عن جابر[٦] ﷺ، والله أعلم[٧](*).

٣١٤ - طلحة السلمي والد عقيل مختلف في صحبته كما ذكره الصغاني وحكى ابن عبد البر عن ابن شوذب أنه ذكر كونه صحابيا والله أعلم[٨].

٣١٥ - طلق بن حبيب[٩] قال أبو زرعة[١٠]: هو عن عمر ﷺ مرسل[١١].

---

(١) في الأصل العسكرى والمثبت من الظاهرية وهو الصواب كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٠٠).

(٢) علل الترمذي (رقم ٤٨).

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٠١ رقم ٣٦٠).

(٤) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/٣٤٦).

(٥) في الأصل العسكرى والمثبت من الظاهرية وهو الصواب كما في المراسيل لابن أبى حاتم (ص١٠٠).

(٦) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٣٤٦).

(٧) بهامش الظاهرية: طلحة بن يزيد الأنصارى مولاهم أبو حمزة الكوفي روايته عن حذيفة عند النسائي كذا عندى مرسل، طلحة بن يزيد. لا أعلمه سمع من حذيفة شيئا وعن العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث عن طلحة عن رجل عن حذيفة.

(*) استدراك: طلحة بن يزيد الأنصاري لم يسمع من حذيفة شيئا قاله النسائي (٣/٢٢٦).

(٨) انظر الإصابة (٢/٢٢٤).

(٩) قال البزار: لا نعلم سمع طلق بن حبيب من أبي ذر (٩/٤٠٣١).

(١٠) المراسيل (١٠١/٣٦٤).

(١١) بهامش الظاهرية: طليق بن محمد عن عمران بن حصين ذكره ابن حبان هكذا في ثقات التابعين وروايته عنه في المستدرك قال الذهبي في الميزان روايته عن عمران منقطعة.

حـرف الظاء

٣١٦ - ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلي: ويقال عمرو بن ظالم وقيل غير ذلك وهو بكنيته أشهر قال الواقدي: أسلم على عهد النبي ﷺ.

قلت: لم يره فروايته عنه مرسلة وكذلك عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وفي حديثه عن عمر رضي الله عنه تردد والله أعلم.

حـرف العين

٣١٧ - عاصم بن بهدلة[١] بن أبي النجود[٢] وقيل: إن بهدلة أمه، قال الدارقطني: لم يسمع من أنس شيئا، وفي التهذيب أنه روى عن شهر بن حوشب والحارث بن حسان البكري[٣]، قال: والصحيح أن بينهما أبا وائل.

٣١٨ - عاصم بن سليمان الأحول قال الأثرم[٤]: قلت لأبي عبد الله يعني أحمد: عاصم عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر حديث: «بادروا [بالصبح والوتر»][٥] [٦] فقال: عاصم لم يرو عن عبد الله بن شقيق[٧]

---

(١) قال الدارقطني لا يصح لعاصم عن عطية شيء. العلل (١١/ ٢٩٣).

(٢) في الأصل (النجوم)، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب.

(٣) تهذيب الكمال (١٣/ ٤٧٤ - ٤٧٥).

(٤) المراسيل (١٥٣/ ٥٦١).

(٥) في الأصل (بالصبح الوتر)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب.

(٦) رواه مسلم (رقم ٧٥٠)، وابن خزيمة (٢/ ١٤٧)، وأبو نعيم في المستخرج (٢/ ٢٤٦ رقم ١٧٠٣) من طريق ابن خزيمة، ورواه أحمد (٢/ ٣٨)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٣٢)، والطحاوي في المشكل، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٤٧٢) عن عاصم الأحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر.

(٧) في الأصل (شفيق)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب.

شيئا ولم يرو هذا إلا ابن أبي زائد وما أدرى[1] ؟!.

٣١٩ - عاصم بن [عمرو البجلي][2] عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة[3] وغيره: مرسل.

٣٢٠ - عاصم بن عمرو التميمي ذكره سيف بن عمر فيمن أدرك النبي ﷺ، قال ابن عبد البر: ولا يصح له عند أهل الحديث صحبة [ولا لقاء][4] ولا رواية، والله أعلم[5].

٣٢١ - عامر بن جشيب الحمصي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال الدارقطني[6]: لم يسمع منه.

٣٢٢ - عامر بن شراحيل الشعبي أحد الأئمة روى عن علي رضي الله عنه وذلك في صحيح البخاري[7] وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم، وعن طائفة كثيرة من الصحابة[8] لقيهم، وأرسل عن عمر وطلحة بن عبيد الله وابن مسعود وعائشة وعبادة بن الصامت رضي الله عنهم، قال أبو زرعة[9]: الشعبي

---

(١) بهامش الظاهرية: عاصم بن عمر العمرى أخو عبيد الله وعبد الله قال أبو داود لم يسمع من نافع سمع من عبد الله بن دينار

(٢) في الأصل (عمرو بن البجلي)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب.

(٣) المراسيل (١٥٣/ ٥٦٠)

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٥) انظر الاستيعاب (٣-١٣٥) والإصابة(٢/ ٢٣٨).

(٦) سؤالات البرقاني(رقم٣٤٣).

(٧) يقصد حديث جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

أخرجه البخاري (٦٨١٢) في الأصول علل الدارقطني (٤/ ٩٧)

(٨) بهامش الظاهرية: ذكر أحمد سماعه من أبى هريرة وخرجا في الصحيحين حديثه عنه. والله أعلم.

(٩) المراسيل (١٦٠/ ٥٩٢).

عن عمر مرسل وعن معاذ بن جبل[(١)] كذلك، وقال ابن معين[(٢)]: ما روى عن الشعبي عن عائشة مرسل[(٣)] وكذلك قال أبو حاتم[(٤)]، وقال أيضا[(٥)]: لم يسمع الشعبي من عبد الله بن مسعود ولا من ابن عمر ولم يدرك عاصم بن عدي[(٦)]، وما يمكن أن يكون سمع من عوف بن مالك الأشجعي، ولا أعلم سمع الشعبي بالشام إلا من المقدام أبي كريمة[(٧)]، ولا أدري سمع من سمرة أم لا؟ لأنه أدخل بينه وبينه رجلا[(٨)]، هذا كله كلام أبي حاتم، وقال إسحاق بن منصور: قلت ليحيى بن معين[(٩)]: الشعبي أن الفضل يعني ابن عباس[(١٠)] حدثه وأن أسامة يعني ابن زيد حدثه؟ قال: لا شيء، وكذلك قال أحمد بن حنبل وعلي بن المديني[(١١)]، وقال أبو حاتم: لا يمكن

---

(١) المراسيل (١٦٠/٥٩٣).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٢٨٦) والمراسيل (١٥٩/٥٨٩).

(٣) الشعبي لم يلق أم سلمة قاله ابن المديني تهذيب التهذيب (٥/٦٨) و إكمال مغلطاي قال البخاري لا أعرف للشعبي سماعا من أم هانئ العلل الكبير للترمذي (ص٣٠٥ رقم ٥٦٩) وقال الدارقطني لم يسمع من ابن مسعود وإنما رآه رواية. سؤالات حمزة السهمي براسطة. تهذيب التهذيب (٥/٥٩).

(٤) المراسيل (١٦٠/٥٩١).

(٥) المراسيل (١٦٠/٥٩١).

(٦) زاد بعدها في المراسيل (١٦٠/٥٩٦) "لأنه قديم".

(٧) المراسيل (١٦٠/٥٩٦).

(٨) المراسيل (١٦٠/٥٩٤).

(٩) تاريخ الدوري (٢/٢٨٧).

(١٠) وقال أبو حاتم لا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة هذا و لا أدرك الشعبي الفضل ابن العباس العلل (١/ ٧٠) والمراسيل (١٥٩/) وقال أيضا في العلل (١/٢٧٨) الشعبي لم يسمع من أسامة شيئا فيما أعلم.

(١١) المراسيل (١٦٠/٥٩٥).

أن يكون أدركهما، وقال ابن معين: الشعبي عن عمرو بن العاص مرسل[(١)] وقال ابن المديني[(٢)]: وقد ذكر أصحاب ابن مسعود الستة الذين تقدم ذكرهم سمع الشعبي منهم إلا الحارث وقال أيضا: لم يسمع الشعبي من [زيد بن الخريت][(٣)](*).

٣٢٣ - عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة بن أبي موسى الأشعري وهو بكنيته أشهر، قال أبو زرعة[(٤)]: أبو بردة عن أبي عبيدة وعن معاذ بن جبل مرسل، وقال البخاري: لا يعرف لأبي بردة سماع من واثلة بن الأسقع[(٥)].

٣٢٤ - عامر بن عبد الله بن مسعود أبو عبيدة وقيل: اسمه كنيته روى عن أبيه الكثير وذلك في السنن الأربعة، وقال أبو حاتم[(٦)] والجماعة: لم يسمع من أبيه[(٧)] شيئا، وروى شعبة عن عمرو بن مرة قال: سألت أبا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا؟ قال: ما أذكر منه شيئا[(٨)]، وقد روى عبد الواحد بن زياد عن أبي مالك الأشجعي عن أبي عبيدة قال: خرجت

---

(١) قلت: جاء خلاف هذا عن ابن معين فانه قال روي عن عدة من اصحاب النبي ﷺ فعد فيهم عمرو بن العاص تاريخ دمشق (٢٥/٣٤٦/٣٤٧).

(٢) العلل (٦٩/ ٧٠).

(٣) كذا في الأصل، وفي الظاهرية "زيد بن الحارث"، والصواب "الزبير بن الخريت".

(*) استدراك: عامر بن خارجة بن سعد بن أبي وقاص قال البزار ولا أحسب عامر بن خارجة سمع من جده شيئا (٤/ ١٢٣١).

(٤) المراسيل (١٦١/٥٩٨).

(٥) علل الترمذي (رقم ٣٣).

(٦) المراسيل (٢٥٧ رقم ٩٥٥).

(٧) وكذلك قال عبدالحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى (١/ ٢٧٠)، وكذا قال النسائي لم يسمع من أبيه شيئا السنن (٣/١٠٥).

(٨) المراسيل (٢٥٦ رقم ٩٥٢)، قال الدارقطني يختلف فيه يعني سماعه من أبيه والصحيح عندي أنه لم يسمع منه ولكنه كان صغيراً بين يديه العلل (٥/٣٠٨).

مع أبي لصلاة الصبح، فضعف أبو حاتم هذه الرواية[1] وقال أبو زرعة: أبو عبيدة عن أبي بكر الصديق مرسل[2] وهذا واضح.

٣٢٥ - عامر بن مسعود الجمحي[3] [4] مختلف في صحبته، أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة»[5]، قال يحيى ابن معين[6] ومصعب الزبيري[7] وغيرهما ليست له صحبة، وقال أبو زرعة[8]: هو من التابعين، وسئل أحمد بن حنبل[9] عنه؟ فقال: أرى له

---

(١) المراسيل (٢٥٦ رقم ٩٥٣).

(٢) المراسيل(٢٥٧ رقم ٩٥٤).

(٣) في الأصل (الجمعي) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب.

(٤) قال الدارقطني عامر بن مسعود الجمحي مرسل عن النبي ﷺ العلل (٦/ ١٨٣) قال البخاري لا صحبة له ولا سماع من النبي ﷺ العلل الكبير (ص ١٢٧ رقم ٢١٨).

(٥) رواه الترمذي (رقم ٧٩٧)، وأحمد (٤/ ٣٣٥)، وابن خزيمة (٣/ ٣٠٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٣٢٩) ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٤٢ رقم ٧٥٢)، وأبو الشيخ في الأمثال(رقم ٢٢٣)، وابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (رقم ٥١٢)، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٢٩٦)، وفي الشعب (٣/ ٤١٦ رقم ٣٩٤١)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ١٦٣ رقم ٢٣١)، والصيداوي في معجم الشيوخ (رقم ٣٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ١١٠)، والضياء في المختارة (٨/ ٢٠٨ رقم ٢٤٤) عن عامر بن مسعود .

والحديث حسنه الشيخ الألباني في الصحيحة (٤/ ٥٥٤) .

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٢٨٩، ٣/ ١٢٠ ، ٤/ ٥٥) .

(٧) قد أثبت له مصعب الزبيري الصحبة كما قال أبو داود: «سمعت مصعبًا الزبيري يقول له صحبة». سؤالات أبي داود لأحمد (رقم ٧٩) وبحر الدم (رقم٤٩٤) وتوقف فيه أحمد كما في السؤالات، وقال الترمذي بعد سياق هذا الحديث هذا حديث مرسل عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ ، ونقل المزي في تحفة الأشراف (٤/ ٢٣٤) أن الإمام أحمد قال أرى له صحبة ولعلها مصحفة.

(٨) المراسيل (١٦٠/ ٥٩٧) .

(٩) سؤالات أبي داود لأحمد (رقم٧٩) وقال الفسوي: ليست لعامر صحبة. المعرفة والتاريخ (١/ ٤٠٧) .

صحبة ذكره ابن عساكر في الأطراف والله أعلم[١] .

٣٢٦ - عامر بن مطر الشيباني ذكره الصغـاني فيمن اختلف في صحبته أيضا[٢] .

٣٢٧ - عامر بن واثلة أبو الطفيل آخر الصحابة موتا، له رؤية مجردة[٣] وفي معجم الطبراني [الكبير][٤][٥] روايته عن زيد بن حارثة وهو مرسل لم يدركه[٦] .

٣٢٨ - عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخـولاني روى عن عمر ومعاذ وأبي بن كعب وبلال وقـد قيل: إن ذلك مـرسل، وروايته عن أبي ذر في صحيح مسلم[٧] وكأن ذلك على قاعدته، قال البخاري: لم يسمع من عمر ابن الخطاب[٨] ﷺ، وقال أبو زرعة لم يصح له سماع من معاذ[٩]، وقال ابن أبي حاتم[١٠] سألت: أبي يعني عن ذلـك؟ فقال: يختلفـون فيه فـأما الذي عندي فـلم يسـمع مـنه، وروى الزهري عن أبي إدريس أنـه قـال:

---

(١) انظر الإصابة (٢/ ٢٥١) .
(٢) انظر الإصابة (٢/ ٢٥١) .
(٣) قال الدارقطني أبو الطفيل عامر بن واثلة رأى النبي ﷺ وصحبه فأما السماع فالله أعلم العلل (٧/ ٤٢)، وكـذا قـال يحيى بن مـعين كـمـا في تاريخ الدورى (٢/ ٢٩٠)، وفي المراسيل (١٥٩/ ٥٨٩) .
(٤) ما بين المعقوفين من الظاهرية.
(٥) المعجم الكبير (٥/ ٨٨ رقم ٤٦٦٦).
(٦) انظر الإصابة (٤/ ١١٣ - ١١٤) .
(٧) صحيح مسلم (رقم ٢٥٧٧) .
(٨) تاريخ دمشق (٢٦/ ١٦٠) .
(٩) المراسيل (١٥٢ رقم ٥٥٤)
(١٠) المراسيل (١٥٢/ ٥٥٤) .

أدركت أبا الدرداء و[عبادة وفاتني] [(١)] معاذ بن جبل[(٢)]، قلت: روى مالك في الموطأ عن أبي حازم عن أبي إدريس الخولاني حديث: «وجبت محبتي للمتحابين في»[(٣)]، وفيه التصريح[(٤)] بسماع أبي إدريس من معاذ واجتماعه به بدمشق، قال ابن عبد البر: وهذا هو الصحيح وأول رواية الزهري على أنه فاته طول صحبته. قلت: لأن عمر أبي إدريس عند موت معاذ كان نحو عشر سنين[(٥)].

٣٢٩ - عباد بن خليد الحجري[(٦)] قال أبو حاتم[(٧)]: لا أعلمه سمع من ابن عمر شيئا والله أعلم.

٣٣٠ - عباد بن سحيم الضبي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[(٨)].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٨٣) والدارقطني في العلل (٦/ ٧١) وابن معين في التاريخ رواية الدوري (٤/ ٤٢٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦ / ١٥٨) وابن عبد البر في التمهيد (٢/ ١٢٥).

(٣) رواه مالك في الموطأ (رقم ١٧١١)، ومن طريقه ابن حبان (٢/ ٣٣٥)، وأحمد (٥/ ٢٣٣) والحاكم (٤/ ١٨٦)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٨٠)، وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ١٢٥)، والشاشي في مسنده (٣/ ٢٧٧ رقم ١٣٨١) من طريق مالك عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني.

(٤) وراجع مشكل الآثار (١٠/ ٣٨).

(٥) وقال أبو حاتم في العلل (١/ ٣٦٨ ، ٣٦٩) ولا أعلم أبا إدريس روى عن واثلة شيئا.

(٦) كذا بالأصل والظاهرية، والصواب (عباس بن جليد). راجع (تهذيب التهذيب (٥/ ١١٦) والتقريب ص ٤٨٥) ط العاصمة. بهامش الظاهرية: صوابه عباس كما هو في المراسيل لابن أبي حاتم.
وقد جاءتني في هذه اللحظة وأنا أبحث عن صحة الاسم مكالمة هاتفية من شيخي المحدث العلامة محمد عمرو بن عبداللطيف فاطمئننت على صحته أولا ثم استأذنته في السؤال فأذن لي فسألته عن صحة الاسم فقال لي (عباس بن جليد).

(٧) المراسيل (١٦١/ ٦٠١) والعلل (٢/ ٢٨١).

(٨) انظر الإصابة ٢/ ٢٥٦.

٣٣١ - عباد بن كثير البصري نزيل مكة قال أبو حاتم[١]: لم يدرك عمرو بن شعيب.

٣٣٢ - عباد بن منصور الناجي ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة[٢].

٣٣٣ - عباد بن موسى روى عيسى بن يونس عنه عن الشعبي حديثه مع الحجاج واعتذاره إليه ومجيء الرسل إليه ووصفهم المطر[٣] قال ابن معين: لم يسمع عباد بن موسى هذا الحديث من الشعبي إنما سمعه من أبي بكر الهذلي عنه.

٣٣٤ - عبادة بن نسي روى عن معاذ[٤] وأبي الدرداء وعبادة[٥] بن الصامت وجماعة غيرهم وأكثر[٦] ذلك مراسيل، وقال البخاري: في حديثه عن أبي سعيد الخير أراه مرسلا لم يسمع منه، ذكره الترمذي في العلل[٧]،

---

(١) المراسيل (١٦١/٥٩٩).

(٢) بهامش الظاهرية: في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجة رواية عباد بن منصور عن عكرمة وقال البزار في مسنده لم يسمع من عكرمة.

(٣) رواه البيهقي في الكبرى (٦/ ٢٥٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٢٥)،، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣ : ٢٥/ ٤٠٢).
من طريق عيسى بن يونس عن عباد بن موسى عن الشعبي به.
وجاء عند ابن عساكر (٢٥/ ٤٠٢) الرواية التى فيها الواسطة من طريق عيسى بن يونس عن عباد بن موسى عن أبي بكر الهذلي عن الشعبي به.

(٤) روى الطبراني في الكبير عن عبادة بن نسي عن معاذ ولكن أدخل بينه وبين معاذ جنادة بن أبي أمية (٢٠/ ٦١) وأدخل أيضا بينه عبدالرحمن بن غنم الأشعري (٢٠/ ٦٧) وكذا عند البزار (رقم٢٦٥٢).

(٥) ذكر البزار أنه بينهما أبوه (٢٧١١) والأسود بن ثعلبة (٢٧١٠).

(٦)زاد بعدها في الأصل (من).

(٧) علل الترمذي رقم (١٩٦).

وأنكر أبو حاتم روايته عن أبي موسى الأشعري وقال لا يجيء[١] [٢](*).

٣٣٥ - العباس[٣] بن الوليد بن عبد الملك بن مروان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ولم يدركه ذكره ابن عساكر في كتابه[٤].

٣٣٦ - عباية بن رفاعة بن رافع[٥] عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل[٦].

٣٣٧ - عبد الله بن إدريس الأودي قال الأثرم سمعت أبا عبد الله يسأل عن حديث ابن إدريس عن ابن شبرمة؟ فقال: ما [سمعنا] [٦] ابن إدريس يحدث عن ابن شبرمة بشيء.

٣٣٨ - عبد الله بن [بريدة][٧] بن الحصيب عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل[٨][٩].

---

(١) في الظاهرية (لا يصح).

(٢) بهامش الظاهرية: في سنن أبى داود والنسائى من رواية العباس بن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس في مرور الكلب والحمار بين يدى النبي في الصلاة قال ابن حزم هذا باطل والعباس بن عبيد الله لم يدرك عمه الفضل.

(*) استدراك: عبادة بن الوليد بن الصامت قال أبو داود لقي جابرا السنن (١٥٣٢).

(٣) في الظاهرية (سمعت)، وهو المناسب.

(٤) تاريخ دمشق (٢٦/ ٤٣٨).

(٥) سمع من جده رافع قاله الترمذي تحفة الأحوذي (٥/ ٧١) قال البخاري سمع من أبيه وابن عمر التاريخ الكبير.

(٦) المراسيل (١٥١/ ٥٥١).

(٧) في الظاهرية (العباس).

(٨) عبدالله بن بريدة لم يسمع من عائشة قاله البيهقي السنن الكبرى (٧/ ١١٨) وقاله أيضا الدارقطني في السنن (٢/ ٢٣٣) وقال ابراهيم الحربي عبد الله أتم من سليمان ولم يسمعا من أبيهما. تهذيب التهذيب (٥/ ١٣٧).

(٩) المراسيل (١١١/ ٤٠٠).

٣٣٩ - عبد الله بن بشـر الرقي قال أبو حاتم[١]: لا يثبت له سماع من الحسن ولا[٢] من ابن سيرين ولا من عطـاء ولا من الأعمش، وإنما يقول: كتب إلي أبو بكر بن عـياش عن الأعمش ولا من الزهري ولا من قـتادة و لا من عبـد الكريم ولا من حماد ولا من جـابر الجعـفي ولا من يحيى بن سعيد ولا من مغيرة.

٣٤٠ - عبد الله بن ثعلبة بن صعير روى له البخاري [٣] أن النبي ﷺ مسح وجهه عام الفتح[٤]، قال أبو حاتم[٥]: رأى النبي ﷺ وهو صغير يعني ولم يسـمع منه[٦]، قلت: قـيل: إنه ولد بعـد الهجـرة وأنه لما توفي النبي ﷺ كان بن أربع سنين وقيل [غير][٧] ذلك، والظاهر أن حديثه يلحق بمراسيل الصحابة.

٣٤١ - عـبد الله بن ثوب أبو مـسلم الخولانـي تابعي كبـير ذكـره ابن عبدالبـر في الصحابة لكونه أسلم على عهـد النبي ﷺ وليست له رؤية فحديثه مرسل[٨].

٣٤٢ - عبد الله بن جبـير الخزاعي عن النبي ﷺ [وعنه][٩] سماك

(١) المراسيل (١١٥/٤١٨).

(٢) زاد بعدها في الأصل (بد).

(٣) صحيح البخاري (رقم ٤٠٤٩).

(٤) وكذلك قال أبو حاتم في الجرح (١٩/٥).

(٥) العلل (١/٣٤٣رقم١٠١٥).

(٦) انظر الإصابة (٢/٢٧٦ - ٢٢٧).

(٧) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٨) انظر الاستيعاب (٢/ ٢٧٣)، والإصابة (٣/ ٨٨).

(٩) في الأصل (وعن)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب.

ابن حرب قال أبو حاتم الرازي[١]: مرسل وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين[٢]، وأما الصغاني فذكره فيمن اختلف في صحبته[٣] وذكر أيضا فيهم.

٣٤٣ - عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة وقال ابن عبد البر ذكروه في الصحابة ولا يصح عندي ذكره فيهم وحديثه عندي مرسل وهو من رواية ابن جريج عن عبد الله بن أبي أمية عنه عن النبي ﷺ في قطع السارق[٤].

٣٤٤ - عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الملقب به ولد على عهد النبي ﷺ فأتي به فحنكه ودعا له ذكره ابن عبد البر في الصحابة كذلك ولا صحبة له بل ولا رؤية أيضا وحديثه مرسل قطعا[٥].

٣٤٥ - عبد الله بن الحارث البصري أبو الوليد وزوج أخت محمد بن سيرين روى عن النبي ﷺ وهو تابعي بلا خلاف فحديثه مرسل قطعا

٣٤٦ - عبد الله بن الحارث قال ابن المديني[٦]: لم يسمع من عبد الله ابن مسعود شيئا كذا وجدته بخط الحافظ الضياء[٧]، لم يزد على ذلك وكذلك هو في المراسيل عنه وعن أبي حاتم[٨] أيضا وأظنه به المتقدم أو

(١) المراسيل (٣٦٩/١٠٣) والجرح (٢٧/٥).

(٢) الثقات (٢١/٥ رقم ٣٦٤٢) وقال العجلي في معرفة الثقات (٢٢/٢ رقم ٨٦٢) مدني تابعي ثقة.

(٣) انظر الإصابة (٨٨/٣) وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة مختلف في صحبته.

(٤) انظر الاستيعاب (٢٧٣/٢) والإصابة (١٢٩/٣ - ١٣٠).

(٥) انظر الاستيعاب (٢٧٢/٢)، والإصابة (٥٨/٣ - ٥٩).

(٦) العلل (ص١٤٨) المراسيل (٤٠٢/١١)، والجرح (٣١/٥) وكذا قال يحيى بن معين أنه لم يسمع من ابن مسعود. رواية ابن محرز (ترجمة ٦١٩).

(٧) في الظاهرية (ضياء الدين).

(٨) الجرح (٣٠/٥)، والمراسيل (٤٠٣/١١١).

الزبيدي الكوفي وهو معدود في الرواة عن ابن مسعود والله أعلم(*) .

٣٤٧ - عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي قال شعبة: لم يسمع من عثمان ولا من عبد الله بن مسعود ولكنه سمع من علي [1]، وقال أبو حاتم[2]: لا تثبت روايته عن علي رضي الله عنه فقيل له: سمع من عثمان؟ فقال: روى عنه لا يذكر سماعا، وقال ابن معين[3]: لم يسمع من عمر رضي الله عنه، وقال أحمد بن حنبل[4]: في قول شعبة لم يسمع من ابن مسعود شيئا أراه وهما، قلت: أخرج له البخاري حديثين عن عثمان: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، والآخر: أن عثمان أشرف عليهم وهو محصور، وقد علم أنه لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء، وأخرج النسائي روايته عن عمر[5] رضي الله عنه، وقد ثبت في صحيح البخاري أنه جلس للإقراء[6] في خلافة عثمان رضي الله عنه، وروى حسين الجعفي عن محمد بن أبان عن علقمة بن مرثد قال: تعلم أبو عبد الرحمن [القرآن] [7] من عثمان وعرض على علي رضي الله عنهم، وقال عاصم بن أبي النجود: وهو ممن قرأ على أبي عبد الرحمن أنه قرأ

(*) استدراك : عبدالله بن الحارث المعلم قال ابن معين لم يسمع من علي ولا من عبدالله تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٣٠٠) .

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٣١٠) والمراسيل (١٠٦ ، ١٠٧ / ٣٨٢) ومقدمة الجرح (ص١٣١) .

(٢) المراسيل (١٠٧/ ٣٨٣)، وقال أبو حاتم في الجرح (٥/ ٣٧) روى عن عمر مرسل .

(٣) المراسيل (١٠٧/ ٣٨٥) .

(٤) المراسيل (١٠٨/ ٣٨٧) .

(٥) السنن الكبرى (١/ ٢١٦ رقم ٦٢٣) .

(٦) في الظاهرية «للاملاء».

(٧) في الأصل (القراءة) ، والمثبت من الظاهرية.

على علي رضي الله عنه، وقال أبو عمرو الداني أخذ أبو عبد الرحمن القراءة عرضا عن عثمان وعلي وابن مسعود[١] وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وكل هذا مما يعارض الأقوال المتقدمة والله أعلم[*] .

٣٤٨ - عبد الله بن [حلحلة] [٢] قال أبو زرعة[٣] هو تابعي ليست له صحبة.

٣٤٩ - عبد الله بن حنطب[٤] عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم [رأى أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال هذان السمع والبصر[٥] ثم قال الترمذي هذا مرسل يعني أن عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي[٦] صلى الله عليه وسلم][٧] وفيه اختلاف كثير على ابن أبي فديك وأثبت ابن عبد البر صحبته[٨] وكذلك ابن حبان[٩] .

٣٥٠ - عبد الله بن حنظلة الغسيل ابن أبي عامر الراهب أخرج له أبو

(١) ذكره الذهبي في السير (٤/٢٦٨) .

(*) استدراك : عبدالله بن الحر روى عن أم سلمة مرسل قاله أبو حاتم في اجرح (٥/ ٣٩) .

(٢) في الظاهرية (الحلخة) ، والمثبت هو الصواب .

(٣) المراسيل (١٠٦/ ٣٨٠) .

(٤) زاد بعدها في الظاهرية "أخرج الترمذي من طريق ابن أبي فديك عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب".

(٥) رواه الترمذي (رقم ٣٦٧١) والحاكم (٣/ ٧٣) وأحمد في الفضائل (١/ ٤٣٢ رقم ٦٨٦) وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٠٠ رقم ٥٥٠) والآجري في الشريعة وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/٦٦) .
عن عبد الله بن حنطب.
والحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٢/ ٤٥٢ رقم ٨١٤) .

(٦) جامع الترمذي (رقم ٣٦٧١) .

(٧) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٨) الاستيعاب (٣/ ٨٩٢) .

(٩) الثقات (٣/ ٢١٩ رقم ٧٢٠) ، وابن أبي حاتم الجرح (٥/ ٢٩).

داود عن النبي ﷺ أنه أمر بالوضوء لكل صلاة طاهرا أو غير طاهر الحديث[1] وفي سنده اختلاف وله أيضا أحاديث أخر قال إبراهيم بن المنذر توفي النبي ﷺ وله سبع سنين وقد رآه وروى عنه وقال ابن عبد البر أحاديثه عندي مرسلة وعده ابن حبان من الصحابة قال وكان عمره يوم توفي النبي ﷺ تسع سنين[2] .

٣٥١ - عبد الله بن خالد بن أسيد ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[3] .

٣٥٢ - عبد الله[4] بن خلف الخزاعي والد طلحة الطلحات ذكره أيضا كذلك وقال ابن عبد البر لا أعلم له صحبة وفي ذلك نظر[5].

٣٥٣ - عبد الله بن الخليل أبو الخليل قال أبو داود لم يسمع من أبي قتادة الأنصاري[6] .

٣٥٤ - عبد الله بن دينار مولى ابن عمر [أن][7] عمر رضي الله عنه خرج من الليل سمع امرأة تقول تطاول هذا الليل واسود جانبه الحديث[8] قال

(١) رواه أبو داود (رقم ٤٨)، والدارمي (١/ ١٧٥)، وابن خزيمة (١/ ٧١)، وأحمد (٥/ ٢٢٥) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٢٤٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٣)، والضياء في المختارة (٩/ ٢٦٥/ ٢٦٦) عن أسماء بنت زيد بن الخطاب عن عبدالله بن حنظلة بن أبي أمر بن الغسيل، والحديث حسنه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (رقم ٤٨).

(٢) انظر الإصابة (٢/ ٢٩١)، والاستيعاب (٢/ ٢٧٧ ، ٢٧٨) الثقات (٣/ ٢٢٦ رقم ٧٣١).

(٣) انظر الإصابة (٢/ ٢٩٣).

(٤) هذه الترجمة سقطت في الظاهرية.

(٥) انظر الاستيعاب (٢/ ٢٨٢)، والإصابة (٢/ ٢٩٥).

(٦) سنن أبي داود رقم(١٠٨٣).

(٧) في الظاهرية (عن) .

(٨) رواه البيهقي في الكبرى (٩/ ٢٩) .

النخشبي، هو مرسل وهو كما ذكر لأن ابن دينار لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

٣٥٥ - عبد الله بن ذكوان أبو الزناد سمع من أنس[١] وروى [عن ابن عمر][٢] وعمر بن أبي سلمة وذلك مرسل قاله في التهذيب، وقال أبو حاتم[٣]: لم يدرك ابن عمر رضي الله عنهما.

٣٥٦ - عبد الله بن راشد [الزوفي] [٤] لا يعرف له سماع من عبد الله ابن أبي مرة[٥] وجدته كذلك بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي(*).

٣٥٧ - عبد الله بن ربيعة بن فرقد السلمي له عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن النسائي أنه سمع رجلا يؤذن في سفر فقال مثل ما قال[٦]، اختلف[٧] في صحبته فأثبتها ابن المديني[٨] وغيره، وتردد فيه أبو حاتم[٩] مرة ثم جزم في موضع آخر بأنه ليست له صحبة والحديث مرسل، وذكره ابن حبان في

---

(١) قال البخاري عبد الله بن ذكوان أبي الزناد لم يسمع من أنس بن مالك (علل الترمذي ص٣٨٦ رقم ٣٢) وقال أبو حاتم في الجرح (٥/ ٤٩) روى عن أنس مرسل.

(٢) في الظاهرية (عن عمر)، ولم نقف على روايته عن عمر أو ابن عمر في تهذيب الكمال كما ذكر العلائي وإنما وقفنا على قول الحافظ في تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٤) "وروى عن ابن عمر، وعمر بن أبي سلمة فيقال مرسل).

(٣) المراسيل (١١١/ ٤٠١ب) وقال أيضا لم ير ابن عمر بينهما عبيد بن حنين.

(٤) في الظاهرية (الزرقي).

(٥) هذا قول الامام البخاري رحمه الله في التاريخ الكبير (٥/ ٨٨)، ونقله عنه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٢٢).

(*) استدراك: عبدالله بن راشد الخزاعي الدمشقي انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٨٢٦).

(٦) رواه النسائي في الكبرى (٦/ ١٤ - رقم ٩٨٦٦) من طريق الحكم عن ابن أبي ليلي عن عبد الله بن ربيعة.

(٧) في الأصل (اختلاف)، والمثبت من الظاهرية وهو المناسب.

(٨) نقله عنه ابن ماكولا في الإكمال (٤/ ٢٣).

(٩) المراسيل (٤/١٠٤-٣٧٤/ ٣٧٥).

الثقات من التابعين[١] .

٣٥٨ - عبد الله بن زبيب الجندي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحته[٢] .

٣٥٩ - عبد الله بن زغب كذلك أيضا وأثبت أبو زرعة الدمشقي صحبته[٣] وفي التهذيب أنه تابعي[٤] .

٣٦٠ - عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي الشامي روى عن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت وسلمان الفارسي رضي الله عنهم وذلك مرسل قاله[٥] شيخنا المزي في التهذيب[٦]، وقال أبو حاتم[٧]: لم يسمع من أبي الدرداء[٨] شيئا[٩] .

٣٦١ - عبد الله بن زياد بن سمعان أحد المتروكين قال الدارقطني: روى عن الزهري والعلاء بن عبد الرحمن وزعم أنه رأى مجاهدا فأنكر عليه ابن إسحاق[١٠] .

---

(١) في الثقات لابن حبان خلاف هذا فإنه قال «له صحبه» (الثقات ٣/ ٢٣١) وكذلك قال في مشاهير علماء الأمصار (ص ٤٥ رقم ٢٨٥).

(٢) انظر الإصابة (٣/ ١٣٢).

(٣) الاستيعاب (١/ ٢٧٥) وابن الاثير في أسد الغابة (١/ ٦١١) .

(٤) التهذيب (١٤/ ٥١٩) وانظر الإصابة (٢/ ٢٠٣) .

(٥) بل هذا قول أبي حاتم في الجرح (٥/ ٦٢): روى عن سلمان مرسل وأبي الدرداء مرسل.

(٦) تهذيب الكمال (١٤/ ٥٢١) .

(٧) المراسيل (١١٣/ ٤١٠) .

(٨) وقال أبو داود: ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء السنن (٤٩٤٨) وكذا قال البيهقي (٩/ ٣٠٦) .

(٩) بهامش الظاهرية: قال أبو زرعة لا أعلمه لقى أحدا من الصحابة وقال أبو حاتم عن سلمان وأبى الدرداء مرسل وقال البخارى يقال سمع من سلمان.

(١٠) الجرح (٥/ ٦١) .

٣٦٢ - عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة البصري[١] قال ابن المديني:[٢] لم يسمع من هشام بن عامر ولا من سمرة بن جندب، وقال ابن معين[٣]: أبو قلابة عن النعمان عن[٤] بشير مرسل، وقال أبو حاتم[٥]: قد أدرك النعمان ولا أعلم سمع منه ولم يدرك زيد بن ثابت[٦] ولم يسمع من أبي زيد[٧] عمرو بن أخطب بينهما عمرو بن بجدان ولم يسمع من معاوية بن أبي سفيان[٨]، وقال أبو زرعة[٩]: أبو قلابة عن علي مرسل ولم يسمع من عبد الله بن عمر[١٠] شيئا[١١]، وبخط الحافظ الضياء أنه لم يسمع من أبي ثعلبة الخشني[١٢] ولا يعرف له سماع من عائشة ﵂.

قلت: روايته عن عائشة في صحيح مسلم[١٣] وكأنه على قاعدته وعن

---

(١) قال ابن رجب في فتح الباري ط. ابن الجوزي (٣/ ١٢٤): أبو قلابة لم يسمع من أبي الدرداء. وقال أبو حاتم في الجرح (٥/ ٥٨) روى عن عائشة وابن عمر مرسل وأدرك عبدالله بن بسر ولم يرو عنه شيئا وقال المزي لم يسمع من أبي ثعلبة تحفة (٩/ ١٣٧).
(٢) المراسيل (١٠٩/ ٣٩٠).
(٣) المراسيل (١١٠/ ٣٩٤).
(٤) هكذا بالأصل والظاهرية والصواب «النعمان بن بشير» راجع المراسيل لابن أبي حاتم (صـ٧١).
(٥) المراسيل (١١٠/ ٣٩٥).
(٦) المراسيل (١١٠/ ٣٩٦).
(٧) المراسيل (١١٠/ ٣٩٧) والجرح (٥/ ٥٨).
(٨) المراسيل (١١٠/ ٣٩٢) وقاله أبو داود ايضا السنن (٤٢٣٩).
(٩) المراسيل (١١٠/ ٣٩٣).
(١٠) المراسيل (١٠٩/ ٣٩١).
(١١) بهامش الظاهرية: سئل أحمد سمع أبو قلابة من ابن عمر .. قال أظنه سمع منه.
(١٢) بهامش الظاهرية: هذا قاله الترمذي في جامعه في السير فلا حاجة إلى عزوه إلى الضياء.
(١٣) صحيح مسلم (رقم ١٣٢١)، وهى متابعة. وروايته عن عائشة في مسلم مقرونة القاسم وأبو قلابة عن عائشة.

حذيفة في سنن أبي داود[١] وعن أبي ثعلبة[٢] وابن عباس[٣] في جامع الترمذي وعن عمر بن الخطاب[٤] وأبي هريرة وابن عباس[٥] ومعاوية[٦] وسمرة[٧] والنعمان بن بشير[٨] في سنن النسائي، والظاهر في ذلك كله الإرسال، نعم روايته عن مالك بن الحويرث[٩] وأنس بن مالك[١٠] وثابت بن الضحاك[١١] متصلة وهي في الكتب الستة والله أعلم.

٣٦٣ - عبد الله بن سالم ذكره الصغاني هكذا لم يزد فيمن اختلف في صحبته[١٢](*) .

٣٦٤ - عبد الله بن سراقة قال البخاري لا نعرف له سماعا من أبي

---

(١) سنن أبي داود (رقم ٤٩٧٢) .

(٢) جامع الترمذي (رقم ١٥٦٠) .

(٣) جامع الترمذي (رقم ٣٢٣٣) .

(٤) سنن النسائي الكبرى (٥/ ٣٣٤ رقم ٩٠٦٣) .

(٥) سنن النسائي الكبرى (٢/ ٦٦ رقم ٢٤١٦) .

(٦) سنن النسائي الكبرى (٥/ ٤٣٧ رقم ٩٤٥١) .

(٧) سنن النسائي الكبرى (٥/ ٤٧٧ رقم ٩٦٤٣) .

(٨) سنن النسائي الكبرى (١/ ٥٧٦ رقم ١٨٧٠) .

(٩) البخاري (رقم ٦٠٢)، ومسلم (٣٩١)، أبو داود (رقم ٥٨٩)، والنسائي في المجتبى (٢/ ٨)، والترمذي (رقم ٢٠٥)، وابن ماجة (١/ ٣١٣ رقم ٩٧٩) .

(١٠) البخاري (رقم ١٦)، ومسلم (رقم ٤٣)، وأبو داود (رقم ٤٤٩)، والنسائي في المجتبى (١/ ٢١٥)، والترمذي (رقم ١٩٣)، وابن ماجه (١/ ٥٥ رقم ١٥٤) .

(١١) البخاري (رقم ١٢٩٧)، ومسلم (رقم ١١٠)، وابو داود (رقم ٣٢٥٧)، والنسائي في المجتبى (٧/ ٥)، والترمذي (رقم ١٥٢٧)، وابن ماجة (١/ ٦٧٨ رقم ٢٠٩٨) .

(١٢) انظر الإصابة (٢/ ٣٠٦).

(*) استدراك : عبدالله بن سخبرة أبو معمر روى عن أبي بكر مرسل قاله أبو حاتم في الجرح (٥/ ٦٨) .

عبيدة[١] يعني ابن الجراح ﷺ، قلت: وذلك في جامع الترمذي[٢]، ومنهم من جعل له صحبة وفيه نظر(*).

٣٦٥ - عبد الله بن أبي سلمة الماجشون[٣] أخرج له النسائي[٤] عن عائشة[٥] وأم سلمة[٦] ﷺ قاله شيخنا الذهبي، وما أظنه أدركهما.

٣٦٦ - عبد الله بن أبي سلمة عن سعد بن أبي وقاص قال أبو زرعة مرسل[٧]، وقال أبو حاتم[٨]: عبد الله بن أبي سلمة عن عمر مرسل وهو الذي روى عنه صدقة بن يسار.

٣٦٧ - عبد الله بن شبرمة[٩] قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من عمرو بن شعيب شيئا[١٠].

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٩٧) .

(٢) جامع الترمذي (رقم ٢٢٣٤) .

(*) استدراك : عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب في المستدرك (٣/ ٢٥٦) ولم يسمع (أخشى أن تكون ولم يسمٍّ) عبدالله بن أبي سفيان عن أبيه كذا ولم أجده في مكان آخر في تخ (٥/ ١٠١) ترجمة عبدالله بن أبي سفيان بن عبدالملك روى عنه سماك مرسل والصواب ابن عبدالمطلب كما نبه الشيخ عبدالحكيم نقلا عن تاريخ دمشق (٩/ ٣٦٦) وهذه قد يراد به أن حديثه مرسل كما هو ظاهر من ترجمته عند ابن عساكر(م).

(٣) قال الدارقطني عبدالله بن أبي سلمة الماجشون لم يسمع من أبي موسى العلل (٧/ ١٩٨).

(٤) وقال لم يسمع عبدالله بن أبي سلمة الماجشون من واحدة منهما (يعني عائشة وأم سلمة تحفة الأشراف (١٣/ ١٨).

(٥) سنن النسائي الكبرى (٢/ ١٨٦ رقم ٢٩٧٢) .

(٦) سنن النسائي الكبرى (٢/ ١٨٥ رقم ٢٩٧١) .

(٧) المراسيل (١١٢/ ٤٠٩) .

(٨) المراسيل (١١٢/ ٤٠٨) .

(٩) قال الإمام أحمد (لم يسمع من عبد الله بن شداد شيئا) راجع العلل (١/ ١١٩) رقم (٧٠٨)، والمراسيل (١١٤/ ٤١٦) .

(١٠) لم نقف على هذا القول للإمام أحمد.

٣٦٨ - عبد الله بن شبيل الأصمعي قال الصغاني في صحبته نظر[١].

٣٦٩ - عبد الله بن شداد بن الهاد تابعي قال أحمد: لم يسمع من النبي ﷺ شيئا[٢].

٣٧٠ - عبد الله بن شمر الخولاني ذكره الصغاني أيضا فيمن اختلف في صحبته

٣٧١ - عبد الله بن شوذب قال أبو حاتم[٣]: روى عن الحسن ولم يسمع منه ولا رآه.

٣٧٢ - عبد الله بن صفوان بن أمية أدرك [زمان][٤] النبي ﷺ واختلف في صحبته[٥].

٣٧٣ - عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري أخو أنس لأمه حنكه النبي ﷺ ودعا له، ولا يعرف له رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل[٦].

٣٧٤ - عبد الله بن عامر بن ربيعة الأصغر ولد على عهد النبي ﷺ قبل سنة ست، وله عن النبي ﷺ في سنن أبي داود[٧] حديث يدل على حفظه عنه وهو صغير وما عدا ذلك فمرسل قاله ابن معين[٨] وغيره، فأما أخوه الأكبر فاستشهد يوم الطائف رضي الله عنه[٩].

---

(١) انظر الاستيعاب (٢/ ٣٩١) والإصابة (٢/ ٣١٦) وفيهما الامخسي.
(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٣٣ رقم ٣٥٢٤) ولم يثبت سماع عبدالله بن شداد بن الهاد من أسماء بنت عميس قاله البيهقي (٧/ ٤٣٨).
(٣) المراسيل (١١٦/ ٤٢١).
(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٥) انظر الإصابة(٣/ ٦٠ - ٦١).
(٦) انظر الإصابة (٣/ ٦١).
(٧) سنن أبي داود (رقم ٤٩٩١).
(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٣١٤، ٣١٥) والمراسيل (١٠٢/ ٣٦٥).
(٩) انظر الإصابة (٢/ ٣٢١).

٣٧٥ - عبد الله بن عامر بن كرز ولد أيضا على عهد النبي ﷺ فأتي به وهو صغير فتفل [في][1] فيه من ريقه ﷺ، قال ابن عبد البر: وما أظنه سمع منه ولا حفظ عنه بل حديثه مرسل[2] .

٣٧٦ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى قال شعبة لم يدرك عليا رضي الله عنه[3] .

٣٧٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عثمان رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل[4] .

٣٧٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف أبو سلمة[5] وهو بكنيته أشهر وقيل إن اسمه إسماعيل، قال يحيى بن معين[6] والبخاري: لم يسمع من أبيه شيئا زاد ابن معين[7] ولا من طلحة بن عبيد الله، وذكره ابن المديني في جماعة لا يثبت لهم لقاء زيد بن ثابت وقال صالح بن محمد: لم يسمع من عمرو بن العاص شيئا[8](*) .

(١) ما بين المعقوفين من الظاهرية .
(٢) انظر الإصابة ٣/ ٦١ - ٦٢ .
(٣) المراسيل (١١٢/ ٤٠٦) وفي مقدمة الجرح (ص١٢٩) .
(٤) المراسيل (١١٤/ ٤١٤) .
(٥) قال يعقوب بن سفيان لم يسمع أبو سلمة من أبيه شيئا تاريخ دمشق (٢٩/ ٢٩٦) وقال ابن خراش أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف لم يلق طلحة بن عبيد الله وأبو سلمة لم يسمع من أبيه شيئا . تاريخ دمشق (٢٩/ ٢٩٦) وقال ايضا أبو سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من عبادة شيئا تاريخ دمشق (٢٩/ ٢٩٧)، وقال أحمد بن حنبل لم يسمع أبي سلمة من أبي موسى الاشعري شيئا . العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٤٦ رقم ١٣٠٣) قال أبو زرعة أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي بكر الصديق مرسل (٢٥٥/ ٩٤٩) قال أبو حاتم أبو سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أم حبيبة (٢٥٦/ ٩٥٠) .
(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٧٠٨) والمراسيل (٢٥٥/ ٩٤٧) .
(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٧٠٨) .
(٨) بهامش المخطوطتين «قال الثورى لم يدرك أبو سلمة عمر» .
(*) استدراك : عبدالله بن عبدالملك لا نعلمه سمع من القاسم بن محمد شيئا قاله البزار العلل (١/ حديث٧٩) .

٣٧٩ - عبد الله بن عبيد الله بن أبي أمية المخزومي ابن أخي أم سلمة ﵂ ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته(١) .

٣٨٠ - عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال أبو زرعة(٢) في حديثه عن عمر وعثمان ﵄: هو مرسل(٣) وقال الترمذي لم يدرك طلحة بن عبيد الله(٤)، وروى ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يقطع قراءته(٥) قال الترمذي: ليس إسناده بمتصل لأن الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة(٦) (*) .

٣٨١ - عبد الله بن عبيدة الربذي أخو موسى قال ابن معين(٧): لم يسمع من جابر شيئا، وقال أبو زرعة(٨): عبد الله بن عبيدة عن علي ﵁

(١) بهامش الظاهرية: «قال ابن عبد البر لا يصح له عندى صحبة لصغره» .
(٢) المراسيل (١١٣/ ٤١٣) .
(٣) المراسيل (١١٣/ ٤١٣) .
(٤) جامع الترمذي (رقم ٣٨٤٥) .
(٥) رواه أبو داود (رقم ٤٠٠١)، وعنه البيهقي في الكبرى (٢/ ٤٤) وفي الشعب (٢/ ٥٢٠ رقم ٢٥٨٧)، والترمذي (رقم ٢٩٢٧)، وفي الشمائل (رقم ٣١٧) وأحمد (٦/ ٣٠٢)، والدارقطني (١/ ٣١٢)، والحاكم (٢/ ٢٥٢)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٢٧٨) من طريق يحيي بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن أم سلمة.
٢- الليث عن ابن أبي مليكة عن يعلي بن مالك عن أم سلمة رواه الترمذي (رقم ٢٩٢٣)، والحديث صححه الشيخ الألباني في الإرواء (٢/ ٦٠) .
(٦) جامع الترمذي (رقم ٢٩٢٣) .
(*) استدراك : عبدالله بن عبيد بن عمير قال ابن حزم في المحلى لم يسمع من عائشة وقال البخاري في التاريخ الأوسط (١/ ٩٣) قال علي حكى ابن جريج أن عبدالله بن عبيد لم يسمع من أبيه شيئا ولا يذكره .
(٧) المراسيل (١١١/ ٤٠٤) .
(٨) المراسيل (١١٢/ ٤٠٥) .
(٩) لم يدرك عليا قاله البيهقي (٥/ ١١٧)

مرسل(٩) وفي التهذيب أن روايته عن عقبة بن عامر مرسلة أيضا(١) .

٣٨٢ - عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن أخي عبد الله ﷺ قال: ابن عبد البر ذكره العقيلي في الصحابة فغلط إنما هو تابعي من كبار التابعين، وقد ذكره البخاري في التابعين(٢)، قلت: ولد في حياة النبي ﷺ ورآه وهو ابن خمس سنين أو نحوها وذكره في التهذيب(٣)، فهو كأمثاله من الصغار الذين لهم رؤية نعم حديثه مرسل(*) .

٣٨٣ - عبد الله بن عروة بن الزبير عن الحسن بن علي ﷺ قال في التهذيب (٤): هو مرسل لم يدركه ولا أمثاله.

٣٨٤ - عبد الله بن عكيم الجهني قرئ [عليه] (٥) كتاب النبي ﷺ أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب(٦)، وقد روى عن النبي ﷺ قوله: «من علق شيئا وكل إليه»(٧) فاختلف في سماعه قال أبو حاتم(٨): وغيره لا

(١) توقف أبو حاتم في سماعه منه الجرح والتعديل (٥/ ١٠١) .
(٢) انظر الاستيعاب (٢/ ٣٥٨ - ٣٥٩) والإصابة (٢/ ٣٣٢) .
(٣) تهذيب الكمال (١٥/ ٢٦٩) .
(*) استدراك : عبدالله بن عطاء عن عقبة مرسل تهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٢) .
(٤) تهذيب الكمال (١٥/ ٢٩٦) بالمعنى .
(٥) ما بين المعقوفين من الظاهرية.
(٦) الترمذي (رقم ١٧٢٩)، والنسائي (٧/ ١٧٥)، وفي الكبرى (١/ ٨٥)، وابن ماجة (٢/ ١١٩٤)، وأحمد (٤/ ٣١٠)، وابن حبان (٤/ ٩٣)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٠٦)، والطحاوي في الشرح (١/ ٤٦٨)، والبيهقي في الكبرى (١/ ١٤)، وعبد بن حميد (٤٨٨)، وغيرهم عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن عبد الله بن عكيم، والحديث حسنه الترمذي، وصححه الشيخ الألباني في الأرواء (رقم ٣٨).
(٧) رواه الترمذي (رقم ٢٠٧٢)، وأحمد (٤/ ٣١٠)، والحاكم (٤/ ٢٤١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٣٧)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٨٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١١٧ رقم ٥٧٥) .
عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عكيم.
والحديث صححه الشيخ الألباني في الإرواء (١/ ٧٦) .
(٨) المراسيل (١٠٤/ ٣٧٣٦)، والجرح (٥/ ١٢١) وكذلك قال أبو زرعة في المراسيل (١٠٤/ ٣٧١، ٣٧٢) .

يصح له سماع من النبي ﷺ (١) .

٣٨٥ - عبد الله بن حزم ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم أجد له ذكرا في كتاب غيره، وكأنه وهم والله أعلم.

٣٨٦ - عبد الله بن عمرو بن الحضرمي ذكره ابن عبد البر في كتاب الصحابة، قال الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ وروى عن عمر رضي الله عنه فحديثه مرسل وهو معدود في التابعين(٢) .

٣٨٧ - عبد الله بن عمرو بن هند الجملي روى له الترمذي(٣) عن علي رضي الله عنه قال عوف الأعرابي الراوي: لم يسمعه(٤) عبد الله بن عمرو من علي، ذكره أحمد بن حنبل عنه(٥) .

٣٨٨ - عبد الله بن عمرو الجمحي مدني روى عن النبي ﷺ أنه كان يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة(٦)، قال ابن عبد البر: فيه نظر أي في صحبته(٧)(*) .

---

(١) انظر الإصابة (٢/٣٣٨)، وقال الترمذي في جامعه (٢/٨) لم يسمع من النبي ﷺ بعد أن روى حديثه الثاني.
(٢) انظر الاستيعاب (٢/٣٤١ - ٣٤٢) والإصابة (٢/٣٤٢) .
(٣) جامع الترمذي (رقم ٣٧٢٩) .
(٤) في الظاهرية (يسمع) .
(٥) العلل ومعرفة الرجال (١/٢٠٥ رقم ٢١٤)، والمراسيل (١٠٩/٣٨٩)، وقال ابن عبدالبر في التمهيد (٢/٨٩) لم يسمع عبدالله بن عمرو بن هند من علي رضي الله عنه قلت: و هذا قول عوف بن أبي جميلة.
(٦) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ١٦٠ رقم ٨٨٦) .
(٧) انظر الاستيعاب (٢/٣٣٨) و(٢/٣٤٥) .
(*) استدراك : عبدالله بن عميرة قال البخاري لا يعلم له سماع من الأحنف التاريخ الكبير (٥/١٥٩) وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة أدرك الجاهلية وكان قائد الأعشى لا تصح له صحبة ولا رؤية ذكره بعض المتأخرين يعني ابن منده وقال مسلم في الوحدان تفرد سماك بالرواية عنه وقال إبراهيم الحربي لا أعرفه وقال ابن ماكولا روى عن جرير وغيره.

٣٨٩ - عبد الله بن عون البصري أحـد الأئمة سئل أحمد بن حنبل عنه هل سمع من أنس ؟ فقال: قـد رآه وأما سماع [١] فلا أعلم[٢]، وجزم أبو حاتم[٣] بأنه لم يسمع منه وقال أحمد [٤] : لم يسمع بن عون من عكرمة غير هذا سألت عكرمة عن قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ﴾ الآية[٥] .

٣٩٠ - عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن عمر ﷺ، قال أبو زرعة: مرسل[٦] .

٣٩١ - عبد الله بـن قيس بن مخرمـة بن المطلب اختلف في صحبـته، والأصح أنه لا صحبة له ذكره النسائي وغيره في التابعين[٧] .

٣٩٢ - عبد الله بن لهـيعة مشهـور قال ابن أبي حاتم[٨]: سمعت أبي يقول: لم يسمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب شيئا، قلت: وقد روى عنه الكثير[٩].

---

(١) في الظاهرية (قال لا أعلم وقد رآه) .

(٢) علل أحمد بن حنبل (ص ٣٦ رقم ٨) ط. المعارف.

(٣) المراسيل (١١٣/ ٤١٢) وقال ابن حبان في الثقات (٣/٧) رأى أنسا ولم يسمع منـه شيئا وقاله أيضا في كتاب مشاهير علماء الأمصار (ترجمة ١١٨٥) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٢١٦ رقم ٢١٠٣) .

(٥) المائدة (١٠١) .

(٦) المراسيل (١١/ ٣٩٨٠) .

(٧) انظر الإصابة ٢/ ٦٤ و ٢/ ١٣٩ .

(٨) المراسيل (١١٤/ ٤١٧) .

(٩) في الظاهرية «الثوري». وبهامش الظاهرية: قال أبو داود إنما سمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب ثلاثة أشيـاء أو أربعة أشياء سئل الدارقطني عن سماع ابن لهيـعة عن الأعرج قال صحيح قدم الأعرج مصر وابن لهيعة كبير. العلل (١١/ ١٢٨) .

٣٩٣ - عبد الله بن أبي ليلى أخو عبد الرحمن قال أبو حاتم(١): ما أراه لقي عمر رضي الله عنه.

٣٩٤ - عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، قال أبو حاتم(٢): لم يدرك أنسا.

٣٩٥ - عبد الله بن محصن الأنصاري مختلف في صحبته له عن النبي ﷺ حديث: «من أصبح آمنا في سربه»(٣): رواه الترمذي وابن ماجة فقيل: مرسل(٤).

٣٩٦ - عبد الله بن مخمر أو بالحاء المهملة ذكر الصغاني فيمن في صحبته نظر وذكر بن عبد البر له عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة رضي الله عنها

---

(١) المراسيل (١٠٨، ١٠٩/٣٨٨).

(٢) المراسيل (١١٣، ١١٤).

(٣) رواه الترمذي (رقم ٢٣٤٦)، وابن ماجة (٢/١٣٨٧ رقم ٤١٤١)، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٣٠٠)، وفي التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ١٤٦)، وفي الزهد (رقم ٢٠٤)، والحميدي في مسنده (١/ ٢٠٨ رقم ٤٣٦)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٧٨ رقم ٦٦٣)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٤٦)، والبيهقي في الشعب (٧/ ٢٩٤ رقم ١٠٣٦٢)، وفي الزهد الكبير من طريق البخاري والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٢٠ رقم ٥٤١)، وإبراهيم بن عبد الصمد في الأمالي (رقم ٧).

من طريق عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري عن سلمة بن عبيد الله بن محصن عن أبيه.

والحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة (رقم ٢٣١٨).

(٤) انظر الإصابة (٢/ ٣٥٧).

«احتجبي من النار ولو بشق تمرة»(١)(*).

٣٩٧ - عبد الله بن معقل بن مقرن، قال أبو داود(٢): لم يدرك النبي ﷺ وقال فيه العجلي: تابعي ثقة(٣) فحديثه مرسل(٤).

٣٩٨ - عبد الله بن [مغيث](٥) بن أبي بردة الأنصاري عن أم عامر الأشهلية وهو مرسل قاله ابن عساكر في تاريخه(٦).

٣٩٩ - عبد الله بن موهب عن عثمان رضي الله عنه قال البخاري: مرسل(٧)، وعن تميم الداري أيضا قال يعقوب الفسوي: لم يدركه(٨)، وقال أحمد بن حنبل في حديثه عن تميم: قلت يا رسول الله أرأيت الرجل من أهل الكتاب

---

(١) انظر الاستيعاب (٢/٣٠٧) والإصابة (٢/٣٥٨) و(٣/ ١٤٠)، وبهامش الظاهرية: عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب أرسل عن النبي (وروى عنه عمرو بن مرة وخالد بن أبي كريمة وعبد الله بن أبي شيبة .
عبد الله بن معانق البغوى وأبو معانق أورده الطبراني في المعجم الكبير وروى له حديثا في غرف الجنة وهو تابعي ذكره ابن سميع وابن حبن في التابعين وإنما يرويه عن أبي مالك الأشعري كما رواه أحمد في مسنده والطبراني أيضا. والله أعلم.

(*) استدراك : ١-عبدالله بن أبي مرة عن خارجة بن حذافة قال عبدالحق في الأحكام الوسطى ولا يعرف له سماع من خارجة (٢/٤٣) .

٢-عبدالله بن معبد الزماني لا يعرف له سماع من أبي قتادة قاله البخاري في التاريخ الكبير (٣/٦٨) ولا من عمر قاله أبو زرعة الجرح (٥/١٧٣) .

(٢) السنن حديث (٣٨١) .

(٣) معرفة الثقات (٢/ ٦٢ رقم ٩٧٦) .

(٤) وقال ابن قتيبة إن ابن معقل هذا ليست له صحبة ولا رؤية ولا إدراك. تهذيب التهذيب (٦/ ٤١) انظر الإصابة (٣/ ١٤٢) .

(٥) في الأصل (معيث) ، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب .

(٦) تاريخ دمشق (٣٣/ ٢٢١) .

(٧) علل الترمذي (رقم ٣٥١) .

(٨) نصب الراية (٤/ ١٥٦) .

يسلم على يدي الرجل الحديث[١] إنما هوا بن موهب عن قبيصة عن تميم[٢].

٤٠٠ - عبد الله بن ملاذ الأشعري عن النبي ﷺ حديث: «اللهم أنج السفينة ومن فيها عن الأشعريين»[٣] قال أبو حاتم[٤]: ليست له صحبة وبينه وبين النبي ﷺ في هذا الحديث أربعة أنفس.

٤٠١ - عبد الله بن نجي الحضرمي قال ابن معين[٦]: لم يسمع من علي[٧] رضي الله عنه.

---

(١) من طريقين:

١ ـ عبد الله بن موهب عن تميم.

رواه النسائي في الكبرى (٤/ ٨٩ رقم ٦٤١٣)، وابن ماجة (٢/ ٩١٩ رقم ٢٧٢٥)، وأحمد (٤/ ١٠٣)، وفي العلل (٢/ ٤٣١ رقم ٢٩٠١)، وابن ابي شيبة (٦/ ٢٩٥ رقم ٣١٥٧٦)، وسعيد بن منصور (١/ ٧٨ رقم ٢٠٣)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٣٨)، والدارقطني (٤/ ١٨١) وأبو يعلي (١٣/ ٨٠)، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٩٧) وابن عبد البر في التمهيد.

والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه وفي الصحيحه (٢٣١٦).

٢- عبد الله بن موهب عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم.

رواه أبو داود (رقم ٢٩١٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٨)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٣٩)، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٩٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ٢٣٢).

وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٢٥٣٢).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٣٣ رقم ٢٩٠١/ ٢٩٠٢).

(٣) هكذا بالأصل والظاهرية والصواب «من الأشعريين» وعبد الله هذا قال ابن المدينى مجهول وانظر الإصابة ٣/ ١٤٢، والحديث رواه الترمذي (رقم ٣٩٤٧)، واحمد (٤/ ١٢٩)، والحاكم (٢/ ١٥٠)، وأبي يعلي (١٣/ ٣٨٠)، وابن أبي عاصم في الاحاد والمثاني (٣/ ٣٢٢) عن عبد الله بن ملاذ الاشعري عن نمر بن أوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترمذي (رقم٣٩٤٧).

(٤) المراسيل (١٠٥/ ٣٧٧).

(٥) المراسيل (١١٠/ ٣٩٩).

(٦) قال البزار – عبدالله بن نجي وأبوه سمعا من علي بن أبي طالب علل البزار (٢/ حديث ٨٨٤) قال الدارقطني ويقال إن عبدالله بن نجي لم يسمع هذا من علي وإنما رواه عن أبيه عن علي علل (٣/ ٢٥٨) يعني حديث أن الملائكة لا تدخل بيتا ....

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري.

٤٠٢ - عبد الله بن نيار عن خاله عمرو بن شاس أحد الصحابة قال ابن معين[١]: ليس هو متصل ولا يشبه أن يكون رآه.

٤٠٣ - عبد الله بن الهاد ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وكأنه ابن شداد المتقدم[٢] .

٤٠٤ - عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أبو زرعة[٣]: مرسل.

٤٠٥ - عبد الله بن يزيد الخطمي، قال أحمد بن حنبل[٤]: ليست له صحبة صحيحة ،هو شيء يرويه أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن عبد الله بن يزيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وضعفه، وقال: ما أرى ذلك شيئا، حكاه الأثرم عنه، وكذلك قال مصعب الزبيري أيضا: ليست له صحبة، وقال أبو حاتم: كان صغيرا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فإن صحت روايته فله صحبة[٥]، قلت: أخرج له البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبى[٦]، وذلك يقتضي صحة سماعه وقد قيل: إنه شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة والله أعلم[٧].

٤٠٦ - عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي ذكره ابن المديني فيمن لم يلق

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري رقم (٥٠٤) .

(٢) انظر الإصابة (٣/١٤٣) .

(٣) المراسيل (١١٢/٤٠٧) وكذا قال البزار في العلل (رقم ٨٥) .

(٤) المراسيل (١٠٢/٣٦٦) .

(٥) الجرح والتعديل (٥/١٩٧) .

(٦) رواه البخاري (رقم ٢٣٤٢) عن عبد الله بن يزيد الأنصارى، وأحمد (٤/٣٠٧) .

(٧) قال البرقاني قلت للدارقطني موسى بن عبدالله بن يزيد فقال ثقة، وأبوه وجده صحابيان سؤالات البرقاني (رقم ٥٠٣) .

أحدا من الصحابة رضي الله عنهم وقال إبراهيم بن الجنيد[١]: قلت ليحيى بن معين أن يحيى بن سعيد يعني القطان يزعم أن ابن أبي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد، وإنما أخذه من القاسم بن أبي بزة، فقال ابن معين: كذا قال ابن عيينة ولا أدري أحق ذلك أم لا؟!

٤٠٧ - عبد الله بن يسار آخر قال عثمان بن سعيد[٢]: سألت يحيى بن معين عن عبد الله بن يسار الذي يروي منصور عنه عن حذيفة لا تقولوا ما شاء الله[٣]، ألقي حذيفة ؟ قال: لا أعلمه، قلت: وروى أيضا عن علي رضي الله عنه فيكون أيضا مرسلا.

٤٠٨ - عبد الله البهي سئل أحمد بن حنبل[٤] هل سمع من عائشة رضي الله عنها؟ قال: ما أرى في هذا شيئا إنما يروي عن عروة وقال في حديث زائدة عن السدي عن البهي قال: حدثتني عائشة، [وكان عبد الرحمن يعني ابن مهدي قد سمعه من زائدة فكان يدع فيه حدثتني عائشة] [٥] وينكره، قلت: أخرج مسلم لعبد الله البهي عن عائشة رضي الله عنها حديثا [٦] وكأن ذلك على قاعدته.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (رقم ١٥٥) .

(٢) تاريخ الدارمي (ترجمة ٥٦٧) .

(٣) رواه أبو داود (رقم ٤٩٨٠) والنسائي في الكبرى (٦/ ٢٤٥)، وأحمد (٥/ ٣٨٤)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣٤٠ رقم ٢٦٦٩٠)، والطيالسي (١/ ٥٧)، والبزار (٧/ ٢٥٢)، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٢١٦) .
من طريق منصور بن المعتمر عن عبد الله بن يسار عن حذيفة .
والحديث صححه الشيخ الألباني في المشكاة (٣/ ٣٥رقم٤٧٧٨).

(٤) المراسيل (١١٥/ ٤٢٠) .

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٦) صحيح مسلم (رقم ٢٥٣٦) .

٤٠٩ - عبد الله بن الصنابحي قال أبو حاتم(١): الصنابحي ثلاثة [والذي يروي عنه عطاء بن يسار هو عبد الله الصنابحي] (٢) ولم تصح صحبته، وقال ابن معين عبد الله الصنابحي ويقال: أبو عبد الله روى عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة، وقال البخاري وجماعة: عبد الله الصنابحي وهم والصواب أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة، والحديث مرسل وسيأتي(٣).

٤١٠ - عبد الأعلى بن عامر الثعلبي قال عبد الرحمن بن مهدي(٤): كل شيء يروي عن محمد بن الحنفية إنما هو كتاب أخذه ولم يسمعه، قلت: وهو متكلم فيه(٥).

٤١١ - عبد الجبار بن عباس الشبامي قال أحمد بن حنبل(٦): لم يسمع من الشعبي شيئا(٧).

٤١٢ - عبد الجبار بن النصر المصري عن عياش بن عباس(٨) قال

---

(١) المراسيل (١٠٦/١/٣٨١) والعلل (٢/ ٤١٠رقم٢٧٣٩).
(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٣) انظر الإصابة(٣/ ٦٧ - ٦٨).
(٤) الجرح (٦/ ٢٦).
(٥) بهامش الظاهرية: عبد الأعلى بن عدى البهرانى قاضى حمص أورده أبو نعيم في الصحابة وأبو موسى المدينى في ذيله في الصحابة وقال أورده محمد بن عثمان بن أبى شيبة في الوحدان ورويا له حديثا في العمامة وارخاء العذبة منها. قلت: هو مرسل وإنما روى عبد الأعلى هذا عن ثوبان كما ذكره البخارى في التاريخ الكبير وابن أبى حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في طبقة التابعين من الثقات وقال تو في سنة أربع ومائة.
(٦) العلل لأحمد (١/ ٢١٩رقم ١٢٩١) و (١/ ٣٦٥رقم٢٤٢١) والمراسيل (١٣٤/ ٤٨٤).
(٧) بهامش الظاهرية: إنما هو الشبامى بزيادة ميم نسبة إلى حى من همدان قاله أحمد بن حنبل.
(٨) في الأصل (عياش)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب.

إسماعيل بن عبد الله سمويه: لم يسمع عبد الجبار من عياش

٤١٣ - عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه في السنن الأربعة قال ابن معين[١]: لم يسمع من أبيه شيئا مات أبوه وهو حمل[٢] قلت: صح عن عبد الجبار أنه قال: كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي وهذا ينفي أنه مات أبوه وهو حمل والله أعلم[٣].

٤١٤ - عبد الحميد بن جعفر عن عمر ﷺ قال أبو حاتم: مرسل[٤]، قلت: هذا هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم تقدم ذكر أبيه، والظاهر أن عمر هنا هو عمر عم أبيه عمر بن الحكم[٥]، وقد قيل: إنه سمع منه والله أعلم.

٤١٥ - عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة حديث: «من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء»[٦] أخرجه ابن ماجة

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٣٤٠).

(٢) تهذيب الكمال (١٦/ ٣٩٥).

(٣) قال الترمذي في جامعه سمعت محمدا يقول عبد الجبار بن وائل بن حجر لم يسمع أبيه ولا أدركه يقال إنه ولد بعد موت أبيه بأشهر، وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٦/ ٣٠) روى عن أبيه مرسل ولم يسمع منه.

(٤) المراسيل (١٣٤/ ٤٨٢).

(٥) في الأصل «عبد الحكم» والصواب ما أثبتناه كما في الظاهرية.

(٦) رواه ابن ماجة (٢/ ١١٤٢ رقم ٣٤٥٠)، والبخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٥٤)، وأبو يعلي في مسنده (١١/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠ رقم ٦٤١٥)، والطبراني في الأوسط (١/ ١٣٠)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٠)، والبيهقي في الشعب (٥/ ٩٧ رقم ٥٩٣٠)، وابن بشران في الأمالي (رقم ٨٠٩) والدولابي في الكنى (٢/ ٥٧٢ - ٥٧٣ رقم ١٠٢٥) والدقاق في مجلس في رؤية الله (رقم ٨٠٩) من طريق سعيد بن زكريا عن الزبير بن سعيد من عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (٢/ ١٨٣ رقم ٧٦٢).

وقال البخاري[(١)]: لا نعرف له سماعا من أبي هريرة، وقال العقيلي[(٢)] في الحديث: ليس له أصل عن ثقة.

٤١٦ - عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن أم المؤمنين حفصة ﵂ وهو مرسل لم يدركها، وسمع من ابن عباس قاله الحافظ ابن عساكر[(٣)] [(*)].

٤١٧ - عبد خير الهمداني صاحب علي ﵁ ذكره ابن عبد البر وغيره بين الصحابة ﵃ لكونه أدرك الجاهلية ويعقل أباه حين جاءه كتاب النبي ﷺ وهو تابعي ليس إلا وحديثه مرسل[(٤)].

٤١٨ - عبد ربه بن الحكم بن سفيان الثقفي تابعي أيضا أرسل عن النبي ﷺ وعن عثمان بن أبي العاص كذلك روى له أبو داود في المراسيل[(٥)].

٤١٩ - عبد الرحمن بن أبزى[(٦)] مولى [نافع] [(٧)] بن عبد الحارث مختلف في صحبته قال [ابن أبي داود][(٨)]: هو تابعي وقال أبو حاتم صلى خلف النبي ﷺ، قلت: كذلك روى شعبة عن الحسن [(٩)] بن عمران عن

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٥٤)، وكذا قال ابن أبي حاتم في الجرح (٦/ ١٣).
(٢) الضعفاء (٣/ ٤٠).
(٣) تاريخ دمشق (٣٤/ ٦٨).
(*) استدراك: عبدالحميد بن واصل روى عن أنس وروى عن ابن مسعود مرسل قاله أبو حاتم في الجرح (٦/ ١٨).
(٤) انظر الاستيعاب (٢/ ٤٤٠ - ٤٤١) والإصابة (٣/ ٩٦).
(٥) رواه أبو داود في المراسيل (رقم ٣٦٨) تحفة الأشراف (١٣/ ٢٦٨رقم ١٨٩٥٠).
(٦) قال الدارقطني في سؤالات البرقاني له صحبة (رقم١٨٧).
(٧) في الظاهرية (رافع)، والمثبت هو الصواب راجع (التقريب ص ٥٦٩ ط. العاصمة).
(٨) في الظاهرية (أبو داود)، والمثبت هو الصواب راجع (تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٣).
(٩) في الأصل (الحسين)، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب راجع (تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٣).

بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه[(١)] وأثبت البخاري صحبته[(٢)] .

٤٢٠ - عبد الرحمن بن أبزى قال ابن أبي حاتم[(٣)] قال أبو زرعة: عبدالرحمن بن أبزى عن عمر رضي الله عنه مرسل، قلت ينبغي أن يكون هذا غير الذي قبله؛ لأن [ذلك][(٤)] لقي عمر رضي الله عنه وقال: عبد الرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن وقصة استعمال مولاه إياه على مكة أيام عمر رضي الله عنه وإعلامه بذلك صحيحة[(٥)] .

٤٢١ - عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو حاتم[(٦)]: لا أعلم أن له صحبة[(*)].

٤٢٢ - عبد الرحمن بن الأسود[(٧)] بن يزيد قال أبو حاتم[(٨)]: أدخل على عائشة[(٩)] رضي الله عنها وهو صغير ولم يسمع منها، قلت: روى حماد بن زيد

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات (٥/ ٤٦٢) .

(٢) انظر الإصابة (٢/ ٣٨١) .

(٣) المراسيل (١٢٨/ ٤٦٠) .

(٤) في الظاهرية (ذاك) .

(٥) انظر الإصابة (٢/ ٣٨٢ - ٣٨٣) .

(٦) المراسيل (١٢٣/ ٤٤١) وقال أبو نعيم لا تصح له رواية ولا صحبة وقال العجلي من كبار التابعين (معرفة الثقات (٢/ ٧٢ ترجمة ١٠١٩) .

(*) استدراك : عبدالرحمن بن الأسود العنسي روى عن عمر رضي الله عنه مرسل الجرح (٥/ ٢٠٩) .

(٧) لم يسمع من علقمة وروى عن أبيه ويقال مرسل وقد صرح الخطيب في المتفق والمفترق بأنه سمع من أبيه وعلقمة نصب الراية (١/ ٣٩٤ - ٣٩٥) .

(٨) المراسيل (١٢٩/ ٤٦٤) .

(٩) قال الدارقطني قد أدرك عائشة فدخل عليها وهو مراهق. السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ١٤٢).

وغيره عن [الصعب][1] بن زهير عن عبد الرحمن بن الأسود، قال: كنت أدخل على عائشة بغير إذن حتى إذا كان عام احتلمت سلمت واستأذنت فعرفت صوتي الحديث[2]، وهذا يقتضي خلاف ما قاله أبو حاتم والله أعلم[3] (*).

٤٢٣ - عبد الرحمن بن [الثابت] [4] بن الصامت ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته، وعند أبي حاتم وغيره أنه تابعي فحديثه مرسل[5] (*).

٤٢٤ - عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ولد في حياة النبي ﷺ قال

---

(١) هكذا بالأصل والظاهرية ، والصواب أن اسمه (الصقعب) . راجع (الثقات ٦/ ٤٧٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٩ ، طبقات ابن سعد (٦/ ٢٨٩) .

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات (٦/ ٢٨٩) عن الفضل بن دكين عن الصقعب بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود.

(٣) بهامش الظاهرية: عبد الرحمن بن بجيد بن وهب الأنصارى الحارثى له عند أبى داود أن النبي كتب إلى يهود في القتيل الذي وجد بين أظهرهم . قال ابن عبد البر هو ممن أدرك النبي ولم يسمع منه فيما أحسب و في صحبته نظر فمنهم من يقول إن حديثه مرسل ومنهم من لا يقول ذلك وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وله في السنن عن جدته أم بجيد في اعطاء السائل ولو ظلفا محرقا.

(*) استدراك : ١-عبدالرحمن بن بجيد مختلف في صحبته تهذيب التهذيب (٦/ ١٤٢) .
٢-عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ادرك مكحولا ولم يسمع منه شيئا قاله أبو حاتم المراسيل (٤٦٤) قلت والرواة عنه يدخلون بينهما أباه الشاميين (٣٥٩٥١ - ٣٦٠٢ - ٣٦١٦ - ٣٦٣٠) ولم يسمع من بكر بن عبدالله المزني شيئا تهذيب التهذيب (٦/ ١٥١) .

(٤) في الظاهرية (ثابت) وكذا أثبته الحافظ في التقريب.

(٥) انظر الإصابة (٢/ ٣٨٤ - ٣٨٥).
وبهامش الظاهرية:
عبد الرحمن بن جبير بن نفير له في مسند أحمد عن معاذ بن جبل "أوصاني رسول الله بعشر كلمات" الحديث وروايته عنه مرسلة إنما كذا. قلت: وقال أبو زرعة حديثه عن أبى عبيدة بن الجراح مرسل قاله أبو حاتم المراسيل (١٢٩/ ٤٦٥) .

(*) استدراك : عبدالرحمن بن جبير بن نفير قال أبو زرعة عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبي عبيدة بن الجراح مرسل المراسيل (١٢٩/٤٦٣) .

ابن سعد رآه ولم يحفظ عنه[1] .

٤٢٥ - عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة كذلك أيضا بل لا رؤية له أيضا[2](*) .

٤٢٦ - عبد الرحمن بن خالد بن الوليد قال ابن عبد البر: أدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه ولا سمع منه[3] .

٤٢٧ - عبد الرحمن بن دلهم قال أبو حاتم[4]: ليست له صحبة روى عنه حميد بن هلال[5](*) .

٤٢٨ - عبد الرحمن بن سابط القرشي أرسل عن النبي ﷺ وعن أبي بكر [وعمر][6] ومعاذ وجماعة من الصحابة كثيرا قاله في التهذيب[7]، وقال أبو زرعة[8]: عبد الرحمن بن سابط عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل[9]، وقال يحيى بن معين[10] : لم يسمع من سعد بن أبي وقاص

(١) انظر الإصابة (٣/ ٦٦ ٦٧) وقال البغوي ولد على عهد النبي ﷺ ولا أحسبه سمع منه تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٨) .

(٢) انظر الإصابة (٣/ ٧١) .

(*) استدراك : عبدالرحمن بن أبي حسين قال البزار لم يلق جبير بن مطعم (٨/ ٣٤٤٤) .

(٣) انظر الاستيعاب (٢/ ٤٠٠) والإصابة (٣/ ٦٨ - ٦٩) .

(٤) المراسيل (١٢١/ ٤٣٥) .

(٥) انظر الإصابة (٢/ ٣٨٩ - ٣٩٠) .

(*) استدراك : عبدالرحمن بن رافع التنوخي لم يدرك معاذ بن جبل نصب الراية (٢/ ١١٣).

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٧) تهذيب الكمال (١٧/ ١٢٣ - ١٢٤) .

(٨) المراسيل (١٢٧/ ٤٥٨) .

(٩) وكذا قال الدارقطني في العلل (١/ ٢٨٢) : ابن سابط لم يدرك أبا بكر .

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٣٤٨) والمراسيل (١٢٨/ ٤٥٩) .

ولا من أبي أمامة ولا من جابر هو مرسل وأثبت له ابن أبي حاتم السماع من جابر[١] .

٤٢٩ - عبد الرحمن بن سعيد بن وهب قال أبو حاتم[٢]: لم يلق عائشة رضي الله عنها.

٤٣٠ - عبد الرحمن بن سهل بن حنيف ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[٣] .

٤٣١ - عبد الرحمن بن شريح المعافري قال أبو حاتم[٤]: لا أظنه أدرك شراحيل بن بكيل[٥]، وقد روى عن[٦] [٧] ابن عمر في تحريم الخمر ولعن شاربها[*].

٤٣٢ - عبد الرحمن بن صبيحة التميمي قال الواقدي ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أبي بكر الصديق[٨] رضي الله عنه ولم يذكر له سماع ولا صحبة.

---

(١) انظر الإصابة (٣/١٤٨ - ١٤٩) .

(٢) المراسيل (١٢٧/٤٥٦) .

(٣) انظر الإصابة (٣/ ٧٠).

(٤) المراسيل (١٣٠/٤٦٧) .

(٥) في الظاهرية والمراسيل لابن أبي حاتم (ص ٨٦) أظنه ادرك شراحيل بحذف "لا" وفي علل ابن أبي حاتم باثباتها (٢/ ٣٤ رقم ١٥٨٠).

(٦) في الأصل (عنه) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب.

(٧) المراسيل (١٣٠/٤٦٧) .

(*) استدراك : عبدالرحمن بن شماسة عن عائشة مرسل قاله أبو حاتم الجرح وهي في صحيح مسلم حديث (١٨٢٨) وروايته عن أبي ذر الغفاري مرسلة قاله ابن يونس تهذيب التهذيب (٦/ ١٩٥) وهي ايضا في صحيح مسلم (رقم ٢٥٤٣) .

(٨) الطبقات الكبرى (٥/ ٧).

٤٣٣ - عبد الرحمن بن صفوان بن أمية مختلف في صحبته وروى له النسائي أن النبي ﷺ استعار من أبيه دروعا[١]، وسئل ابن معين عنه، فذكر عن أبي بكر بن عياش عن حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن هذا أن جده لم ير النبي ﷺ [قال][٢] ابن معين: والذي يروى عن عبد الرحمن بن صفوان حديث واحد يرويه يزيد بن أبي زياد يشير إلى ضعف الحديث من أجله، وأما ابن حبان فذكره في التابعين من كتاب الثقات[٣].

٤٣٤ - عبد الرحمن بن عائذ الأزدي يقال إن له صحبة قاله البخاري فيما حكاه عنه ابن منده، وروى بقية حدثني الوليد بن كامل عن نصر بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحزم سوء الظن»[٤] قال أبو حاتم[٥]: هو مرسل ليست لابن عائذ صحبة بل هو من التابعين[٦] ولم يدرك أيضا معاذا[٧]، وقال أبو زرعة[٨]: عبد الرحمن بن عائذ عن علي رضي الله عنه مرسل، قلت: وروى أيضا عن عمر وأبي ذر رضي الله عنهما والظاهر أنه مرسل[٩].

---

(١) رواه النسائي في الكبرى (٣/ ٤١٠).

(٢) زاد قبلها في الظاهرية (ثم).

(٣) قلت: ذكره ابن حبان (٣/ ٢٥١) في الصحابة وقال له صحبة وليس في التابعين كما يقول المؤلف.

(٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٨٧١ - رقم ٢٤) عن بقيةعن الوليد بن كامل عن نصر بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ.
قال الذهبي في ترجمة الوليد بن كامل وقد أورد الحديث في ترجمته في الميزان (٧/ ١٣٨) ضعفه أبو الفتح الأزدي ومن قبله أبو حاتم وقال البخاري عنده عجائب وقال الشيخ الالباني في الضعيفة (٣/ ٢٩١ - رقم ١١٥١) ضعيف جداً.

(٥) المراسيل (١٢٤).

(٦) المراسيل (١٢٥/ ٤٤٧) و في الجرح (٥/ ٢٧٠) وقال أيضا روى عن عمر مرسلا وعن علي مرسلا.

(٧) المراسيل (١٢٥/ ٤٤٨).

(٨) المراسيل (١٢٤) والعلل (١/ ٤٧رقم١٠٦).

(٩) انظر الاصابة (٣/ ١٥١ - ١٥٩).

٤٣٥ - عبد الرحمن بن عايش الحضرمي صاحب حديث: «رأيت ربي في أحسن صورة»[١]، رواه في بعض الطرق عن النبي ﷺ. وروى أيضا عن رجل عن النبي ﷺ، وعنه عن مالك بن يخامر عن معاذ عن النبي ﷺ وفيه اضطراب كثير، قال أبو حاتم[٢]: أخطأ من قال له صحبة[٣].

٤٣٦ - عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب قال ابن عبد البر: ولد على عهد النبي ﷺ ولم يذكر له رؤية ولا سماعا[٤].

٤٣٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال يحيى ابن سعيد القطان: مات أبوه وله نحو ست سنين[٥]، وقال ابن معين[٦] في رواية: لم يسمع من أبيه[٧] وروى معاوية بن صالح عن بن معين أنه سمع من أبيه ومن علي[٨] رضي الله عنه، وسئل أحمد بن حنبل هل سمع عبد الرحمن من أبيه؟

---

(١) ١- عبد الرحمن بن عايش عن النبي ﷺ.
رواه الترمذي في العلل (رقم ٦٦٠)، والدارمي (٢/ ١٧٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٤٨)، وفي السنة (رقم ٤٦٨)، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٧٦) ،وابن عدي في الكامل (٦/ ٤٠٥) عن يونس بن سيف عن غضيف بن الحارث أو الحارث بن غضيف وصححه الشيخ الألباني في كتاب السنة .

(٢) الجرح (٥/ ٢٦٢) قال أبو حاتم في المراسيل (١٢٤/ ٤٤٤) عبدالرحمن بن عائش ليست له صحبة .

(٣) انظر الإصابة (٢/ ٣٩٧ - ٣٩٩) والميزان للذهبي وقال حديثه عجيب غريب (٢/ ٥٧١) وقال الترمذي في جامعه (٢/ ٢١٦) أو لم يسمع من النبي ﷺ .

(٤) انظر "الاستيعاب (٢/ ٣٩٤) بهامش الإصابة. والإصابة (٢/ ٧١) .

(٥) تهذيب الكمال (١٧/ ٢٤٠) .

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٣٥١) .

(٧) وكذا نفى سماعه النسائي قال: عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه شيئا السنن (٣/ ١٠٥) وكذا نفى سماعه البزار وابن الجوزي نصب الراية (٢/ ١٦٥) (٣/ ٤٠٧) (٤/ ١٠٦-١٠٧) .

(٨) تهذيب الكمال (١٧/ ٢٤٠) .

فقال: أما الثوري وشريك فيقولان سمع[1]، وكذلك أثبت له ابن المديني السماع من أبيه[2] والله أعلم.

٤٣٨ - عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي بن أم الحكم عن النبي ﷺ قال البخاري: مرسل[3]، وأثبت له ابن منده[4] والبغوي[5] وغيرهما الصحبة، وكأنه اشتبه عليهما بابن أبي عقيل والله أعلم[6].

٤٣٩ - عبد الرحمن بن عبد القاري قال أبو داود: أتي به النبي ﷺ وهو طفل[7] وكذلك ذكره الواقدي في الصحابة، وقال ابن عبد البر وغيره: ليس له سماع ولا رواية عن النبي ﷺ بل هو من التابعين[8].

٤٤٠ - عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[9] وقال ابن عبد البر: لا تصح له رؤية ولا صحبة[10].

٤٤١ - عبد الرحمن بن عثمان التيمي سئل أبو حاتم[11] [هل][12] له

---

(١) تهذيب الكمال (١٧/ ٢٤٠).

(٢) تهذيب الكمال (١٧/ ٢٤٠).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٣٠١) قلت: وكذلك قال أبو محمد بن أبي حاتم تاريخ دمشق (٣٥/ ٤٧).

(٤) تاريخ دمشق (٣٥/ ٤٨).

(٥) تاريخ دمشق (٣٥/ ٤٨).

(٦) انظر الإصابة (٣/ ٧١ - ٧٢).

(٧) تهذيب الكمال (١٧/ ٢٦٤).

(٨) انظر الإصابة ٣/ ٧٢ وقال العجلي مدني تابعي ثقة من كبار التابعين (٢/ ٨٢ ترجمة ١٠٥٧).

(٩) زاد بعدها في الظاهرية "وهو الذي روى أن النبي ﷺ".

(١٠) انظر الاستيعاب (٢/ ٤٠٩)، والإصابة (٣/ ١٥٢).

(١١) المراسيل (١٢٣/ ٤٤٢).

(١٢) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

صحبة؟ قال: لا بل له رؤية، وهو الذي روى أن النبي ﷺ خرج يوم العيد[١] في طريق ورجع في طريق آخر، قال: وكان صغيرا قلت: جزم جماعة كثيرون بصحبته وقد أخرج له مسلم أن النبي ﷺ نهى عن لقطة الحاج[٢].

٤٤٢[٣] - عبد الرحمن بن عجلان عن النبي ﷺ مرسل لأنه تابعي اتفاقا[٤] .

٤٤٣ - عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي[٥] أبو عبد الله، قدم بعد وفاة

---

(١) رواه أحمد (٢/ ٢٨٨)، وأبو يعلي (٢/ ٢٣٤)، والطبراني في الأوسط (١/ ١٥٦)، وأبو نعيم في المعرفة (٤/ ١٨٢٠ رقم ٤٥٩٨) .
من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي .

(٢) رواه مسلم (رقم ١٧٢٤)، وأبو عوانه (٤/ ١٨٧ رقم ٦٤٦٠)، وأبو داود (رقم ١٧١٩)، والنسائي في الكبرى (٣/ ٤١٧ رقم ٥٨٠٥)، وأحمد (٣/ ٤٩٩)، وابن حبان (١١/ ٢٥٩)، والحاكم (٢/ ٧٤)، والطحاوي في الشرح (٤/ ١٤٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ١٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٦١ رقم ٦٣٦)، والحربي في غريب الحديث (٢/ ٨٠٥)، والبيهقي في الكبرى (٦/ ١٩٩)، والفاكهي في أخبار مكة (٣/ ٤٧ رقم ١٧٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥/ ٩٥) .
من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي .

(٣) هذه الترجمة سقطت من الظاهرية .

(٤) انظر الإصابة (٣/ ١٥٣) .

(٥) قال يحيى بن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٣٥٣)، والمراسيل (١٢١)، وفي الجرح (٥/ ٢٦٢رقم٤٣٧) الصنابحي عبدالرحمن بن عسيلة قدم بعد وفاة النبي ﷺ ليست له صحبة وقال أبو زرعة في المراسيل (١٢١، ١٢٢/ ٤٣٨) الصنابحي الذي له صحبة هو الصنابح بن الأعسر الأحمسي والذي ليست له صحبة هو الصنابحي واسمه عبدالرحمن بن عسيلة قدم على النبي ﷺ فلم يلحقه توفي النبي ﷺ وهو بالجحفة ==

النبي ﷺ بخمس ليال [وليست][١] له صحبة بل هو من كبار التابعين[٢].

٤٤٤ - عبد الرحمن بن علقمة[٣] وقيل: ابن أبي علقمة الثقفي مختلف في صحبته أخرج له النسائي عن النبي ﷺ قصة قدوم وفد ثقيف، وقد قيل عنه عن عبد الرحمن بن أبي عقيل عن النبي ﷺ[٤].

٤٤٥ - عبد الرحمن بن عمرو بن [جرير][٥] أبو زرعة وهو بكنيته أشهر قال أبو زرعة[٦] لا أظنه أدرك سعد بن أبي وقاص وفي التهذيب أن حديثه عن عمر وأبي ذر رضي الله عنهما مرسل.

٤٤٦ - عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي[٧] الإمام المشهور قال أحمد بن

== وقال أبو حاتم المراسيل (١٢٢/ ٤٣٩) الصنابحي هم ثلاثة الذي يروي عنه عطاء بن يسار فهو عبدالله الصنابحي لم تصح له صحبة والذي روى عنه أبو الخير فهو عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي يروي عن أبي بكر الصديق وعن بلال ويقول قدمت المدينة وقد قبض النبي ﷺ قبلي بخمس ليال ليست له صحبة والصنابح بن الأعسر له صحبة روى عنه قيس بن أبي حازم ومن قال في هذا الصنابحي فقد وهم .

(١) في الظاهرية (فليست) .

(٢) انظر الإصابة (٣/ ٩٧) والترمذي (١/ ٨ و ٣٠٥) قال عبدالحق لم يلق النبي ﷺ نصب الراية (١/ ٢١) .

(٣) قال أبو حاتم في الجرح (٥/ ٢٧٣) روى عن النبي ﷺ مرسلا وقال هو تابعي ليست له صحبة وقال الدارقطني لا تصح له صحبة ولا نعرفه .

(٤) انظر الإصابة (٢/ ٤٠٤ - ٤٠٥).

(٥) في الأصل (جزء) والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب راجع (الجرح ٥/ ٢٦٥ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٩ ، تقريب التهذيب ص١١٤٨).

(٦) المراسيل (١٢٧/ ٤٥٥) وفيها القائل أبو حاتم وليس أبو زرعة .

(٧) قال البيهقي وكان ابن معين يزعم أن الأوزاعي لم يسمع من نافع السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٣٦١) .

حنبل: لم يسمع من أبي حنيفة شيئا، وقال أبو حاتم(١): لم يدرك عبد الله بن أبي زكريا ولم يسمع من أبي مصبح شيئا بين الأوزاعي وبين أبي مصبح رجل [مسمى](٢) موسى بن يسار(٣)، وقال أبو زرعة(٤): لم يسمع من خالد بن اللجلاج إنما سمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عنه قال: وما [جمع](٥) الوليد بن مزيد فيه بين الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج فهو خطأ، وقال الدارقطني لم يسمع الأوزاعي من ابن سيرين ولكن دخل عليه في مرضه.

٤٤٧ - عبد الرحمن بن أبي عمرة قال ابن أبي حاتم(٦): سمعت أبي يقول ليست له صحبة، وهو الذي روى عنه أبو فزارة، قلت: كأنه يشير إلى أن هذا غير التابعي المشهور(٧).

٤٤٨ - عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ويقال: ابن عميرة الأزدي، وقيل غير ذلك، مختلف في صحبته، أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ قوله في معاوية: «اللهم اجعله هاديا مهديا»(٨)، وله أيضا أحاديث غير

---

(١) المراسيل (١٣٠/٤٦٨).

(٢) في الظاهرية (يسمى).

(٣) علل الرازي (١/ ٣٢٠ رقم٩٥٧).

(٤) المراسيل (١٣١/٤٦٩).

(٥) في الظاهرية (سمع).

(٦) المراسيل (١٢١/٤٣٤).

(٧) انظر الإصابة (٣/ ٧٣).

(٨) رواه الترمذي (رقم ٣٨٤٢)، وأحمد (٤/٢١٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٢٤٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٢/٣٥٨)، والطبراني في مسند الشاميين(١/ ١٩٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/١٤٦)، وابن سعد في الطبقات (٧/٤١٧)، والخلال في السنة (رقم ٦٩٧)، والآجري في الشريعة والخطيب في تاريخ بغداد (١/٢٠٧) عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة.
والحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٤/ ٦١٥ رقم ١٩٦٩) وصحيح الترمذي (رقم ٣٠١٨).

ذلك قال ابن عبد البر: لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته[١] .

٤٤٩ - عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة ولد على عهد النبي ﷺ فيما ذكر الواقدي ولا صحبة له ولا رؤية[٢] .

٤٥٠ - عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال أحمد بن حنبل[٣]: أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، قلت: ولا رؤية له أيضا بل كان مسلما باليمن في حياة النبي ﷺ ولم يفد عليه ولزم معاذ بن جبل، وهو من كبار التابعين فحديثه مرسل وقد قيل: إن له صحبة وذلك ضعيف والله أعلم[٤](*)

٤٥١ - عبد الرحمن بن لبيبة قال أبو حاتم: لم يلق عبد الله بن عمرو[٥] رضي الله عنهما.

٤٥٢ - عبد الرحمن بن أبي ليلى أحد كبار التابعين قال ابن المديني: لم

---

(١) انظر الاستيعاب (٢/٣٩٩)، والإصابة (٢/٤٠٦ - ٤٠٧) .

(٢) انظر الإصابة (٣/٧٣) .

(٣) المراسيل (١٢٣/٤٤٣) وقال أبو حاتم جاهلي ليست له صحبة الجرح (٥/٢٧٤) .

(٤) انظر الإصابة (٣/٩٨) .

وبهامش الظاهرية: عبد الرحمن بن قتادة السلمى روى عن النبي حديث إن الله خلق آدم ثم أخذ ذريته من ظهره الحديث. رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وابن مندة في الصحابة وفيه أنه سمع رسول الله. وقال البخارى في التاريخ إن هذا خطأ من معاوية بن صالح في قوله عنه سمعت ورجح رواية الزبيدى عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة البصرى عن أبيه عن هشام بن حكيم بن حزام عن النبي. فعلى هذا قد سقط اثنان فهو معضل .

(*) استدراك : عبدالرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي عن ابن مسعود وعن حذيفة مرسل الجرح (٥/٢٧٦) .

(٥) في الظاهرية (عمر) .

يثبت عندنا من جـهة [صحيـحة أن][1] ابن أبي ليلى سمع من عـمر[2]، وكان شعبة[3] ينكر أنه سمع من عمر رضي الله عنه، وقال ابن معين[4]: لم ير عمر رضي الله عنه، وروى شعـبة عن الحكم عن [ابن][5] أبي ليلى قال: ولدت لست بقين من خلافة عمر[6]، وقال ابن معين[7]: لم ير عمر[8] رضي الله عنه، فقيل له: الحديث الذي يروى كنا مع عمر نتراءى الهلال، وقوله: سمعت عمر يقول: صلاة الجمعة ركعتان الحديث[9]، فقال: ليس بشيء وسئل أيضا ابن معين[10]

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) قال البزار ابن أبي ليلى لم يسمع من معـاذ وقد ادرك عمر العلل (٧/ ٦٦٧) وقال النسائي ابن أبي ليلى لم يسـمع من عمر ، وحكم الإمام مسلم في مقدمة الصحيح بسماع ابن أبي ليلى من عمر ، وأورد أبو يعلى رواية فيها سماع ابن أبي ليلى من عمر من طريق الحسين بن واقد. (راجع نصب الراية ٢/ ١٨٩ - ١٩٠) وانتصر الـضياء في المختارة لـسماع ابن أبي ليلى من عمر (١/ ٣٤٩) .

(٣) تاريخ دمشق (٣٦/ ٨٨) .

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٣٥٦) .

(٥) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٦) المراسيل (١٢٦/ ٤٥٤) .

(٧) تاريخ ابن معين الدوري (٢/ ٣٥٦) المراسيل (١٢٥/ ٤٥١) .

(٨) وكـذا نفى سـماعـه أبو حـاتم في المراسـيل (ص ١٢٥) ، و قـال الخليلي في الإرشـاد (٢/ ٥٤٨): "الحفاظ لا يثبتون سماعه من عمر" .

(٩) رواه النسائي في المجتبى (٣/ ١١١)، وفي الكبرى (١/ ١٨٢)، وابن ماجه (١/ ٣٣٨)، رقم ١٠٦٣) وأحـمـد (١/ ٣٧)، وابـن حـبـان (٧/ ٢٢)، والبـزار (١/ ٤٦٥)، وأبـو يعلي (١/ ٢٠٧)، وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ٢٩)، والطبراني في الاوسط (٣/ ٢١١)، والبيـهقي في الكبرى (٣/ ٢٠٠)، وأبو نعيـم في الحلية (٤/ ٣٥٣)، والخطيب في تاريخ بغـداد (١١/ ٢١٥)، وفي الجامع (٢/ ٩٨ رقم ١٢٨٦)، وابـن بشران في الأمـالي (رقم ٩٣١)، والضياء في المخـتارة (١/ ٣٤٧ رقم ٢٣٩ ، ٢٤٠) جميعا عن عـبد الرحمن بن أبي ليلي عن عمر
والحديث صححه الشيخ الألباني في الإرواء (٣/ ١٠٥) وصحيح ابن ماجه (رقم٨٧١).

(١٠) المراسيل (١٢٥/ ٤٤٩) .

عن حديثه عن المقداد بن الأسود؟ قال: لا أدري أسمع منه أم لا! وقال أبو زرعة[١]: عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر ﷺ مرسل[٢]، وسئل أبو حاتم[٣] هل سمع ابن أبي ليلى من بلال ؟[٤] قال: كان بلال خرج إلى الشام في خلافة عمر [قديما][٥] ، فإن كان رآه [كان][٦] صغيرا، قلت: روي عن ابن أبي ليلى عن بلال: رأيت النبي ﷺ مسح على الخفين والخمار[٧]، وبينهما فيه في بعض الطرق كعب بن عجرة وهو الصحيح، وروى عن عبد الله بن زيد كان أذان رسول الله ﷺ شفعا شفعا، قال

---

(١) المراسيل (١٢٦/ ٤٥٢) .

(٢) وكذا قال البزار: عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من أبي بكر (١/ ٨٦، ٨٧) (وقال الذهبي في السير (١/ ٣٦٤) عن ابن أم مكتوم مرسل) (ع) .

(٣) المراسيل (١٢٦/ ٤٥٣) .

(٤) بهامش الظاهرية: قيل أن ابن ابى ليلى لم يلق بلالا ولم يسمع من أسيد بن حضير قاله ابن عبد الهادى.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٧) روى من طريقين عن بلال.

الأول: ابن أبي ليلي عن بلال.

رواه أحمد (٦/ ١٣)، وعبد الرزاق (١/ ١٨٨ - رقم ٧٣٥)، والطيالسي (١/ ١٥٢ رقم ١١١٦)، والحميدي (١/ ٨٢ رقم ١٥٠)، والطبراني في الكبير (١/ ٣٥٦)، والشاشي في مسنده (٢/ ٣٥٨ رقم ٩٥٩)، والحسن بن الصباح في مسند بلال (رقم ١٢).

الثاني: ابن أبي ليلي عن كعب بن عجرة عن بلال .

رواه مسلم (رقم ٢٧٥)، والترمذي (رقم ١٠١)، وابن ماجه (١/ ٨٦ رقم ٥٦١)، وابن خزيمة (١/ ٩١)، وابو عوانة في المستخرج (١/ ٢١٨ - ٢١٩ - رقم ٧١٦ - ٧١٧)، وابن ابي شيبة (١/ ٢٨ رقم ٢١٩)، والبزار (٤/ ١٩٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٢٠٤) والطبراني في الكبير (١/ ٣٥٠) الشاشي في مسنده (٢/ ٣٠٤رقم ٩٥٢)، وابن المنذر في الأوسط (١/ ٤٦٦)، والبيهقي في الكبرى (١/ ٦١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٤٣٠) .

الترمذي: لم يسمع من عبد الله بن زيد(١)، وبخط الحافظ الضياء أنه لم يسمع من معاذ بن جبل(٢) رضي الله عنه(٣).

٤٥٣ - عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي قال [عبد الله بن حنبل: لم نعلم أنه سمع من عمر] (٤) شيئا، وبلغنا أنه كان يدلس(٥).

٤٥٤ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أبو زرعة: ابن أبي عتيق الذي يروي عنه حماد بن سلمة اسمه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله وهو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل(٦).

٤٥٥ - عبد الرحمن بن محيريز قال ابن عبد البر: حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء(٧) عندي مرسل، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكره فيهم العقيلي،

---

(١) جامع الترمذي (رقم ١٩٤) وكذا قال ابن خزيمة، ذكره البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٢١).

(٢) قال البزار ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ وقد أدرك عمر العلل (٧/ ٢٦٦٧).

(٣) وكذا قال البيهقي في الكبرى (١/ ١٢٥) وكذا قال ابن المديني والترمذي في العلل الكبير التهذيب (٦/ ٢٦٢) وكذا قال أبو حاتم في المراسيل (١٢٥) وقال الخليلي في الإرشاد «الحفاظ لا يثبتون سماعه من عمر» (ص١٦٧) وبهامش الأصل: قلت: حكاه المنذرى عن الترمذي وابن خزيمة.

(٤) في الظاهرية (عبد الله بن أحمد بن حنبل لم نعلم أنه سمع من معمر)، وهو الصواب.

(٥) قال الحافظ في تهذيب التهذيب "قال عبد الله بن أحمد عن أبيه بلغنا أنه كان يدلس ولا نعلمه سمع من معمر". (٦/ ٢٣٨).

(٦) المراسيل (١٢٨/ ٤٦١).

(٧) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٥٢ رقم ٢٩٤٠٥)، وأحمد في العلل (٢/ ٢٧٢ رقم ٢٢٢٧)، ومسدد كما في فضل الوعاء للسيوطي (ص ٩٢)، والمطالب العالية (١٣/ ٨٥٥ رقم ٣٣٥٣) عن خالد الحذاء وعن ابي قلابة عن عبد الرحمن بن محيريز.

قلت: هو تابعي صغير،لم يساعد العقيلي أحد على ما ذكر من ولادته[١].

٤٥٦ - عبد الرحمن بن مل[٢] أبو عثمان النهدي، أسلم على عهد النبي ﷺ [وصدق][٣] إليه ولم يره فحديثه عنه مرسل، وكذلك عن أبي بكر رضي الله عنه[٤].

٤٥٧ - عبد الرحمن بن يحيى عن علي بن رباح قال أبو حاتم[٥] لم يدركه، ويختلفون في اسمه ومنهم من يقول: يحيى بن عبد الرحمن روى عنه هشيم والدراوردي وغيرهما.

٤٥٨ - عبد الرحمن بن يزيد بن جارية قال ابن عبد البر: ولد على عهد رسول الله ﷺ وله عنه رواية، قلت: أخرج له البخاري[٦] عن النبي ﷺ قصة خنساء بنت [خزام][٧]، وأخرجه أيضا عن خنساء عن النبي ﷺ وكأن هذا هو الأصح قال عبد الرحمن الأعرج: ما رأيت رجلا بعد الصحابة أفضل منه[٨]، وهذا يقتضي أنه تابعي وكذلك قال ابن سعد[٩] وغيره والله أعلم[١٠].

---

(١) انظر الاستيعاب(٢/ ٤١٤)، والإصابة (٣/ ١٥٤).

(٢) لم يسمع من أبي ذر وسمع من عمر تهذيب التهذيب (٦/ ٢٧٨)، وأبو عثمان صرح بالسماع من سلمان رضي الله عنه كما في مصنف عبدالرزاق (٨/ ٤١٨رقم١٥٧٦٧) وقد صاحبه اثنتى عشرة سنة والتصريح عند البخاري (٣٩٤٧، ٦٤٨١ وغيرها).

(٣) في الظاهرية (ووفد).

(٤) قال ابن المديني لقي أبا بكر ولم يذكر أنه سمع منه الجرح (٥/ ٢٨٣) انظر الإصابة (٣/ ٩٨ - ٩٩).

(٥) المراسيل (١٢٩، ١٣٠/ ٤٦٦).

(٦) البخاري (رقم ٤٨٤٥، ٦٥٦٨)).

(٧) كذا في الأصل والظاهرية، وضبطها الحافظ في التقريب (خدام) قال "بالخاء المعجمة المكسورة والدال المهملة". (ص ١٣٥١) ط. العاصمة.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٣٦٣).

(٩) الطبقات الكبرى (٥/ ٨٤).

(١٠) انظر الاستيعاب (٢/ ٤١٥ – ٤١٦)، والإصابة (٣/ ٧٤).

٤٥٩ - عبد الرحمن بن يزيد بن راشد وقيل: ابن رافع، قال الصغاني: في صحبته نظر[١].

٤٦٠ - عبد الرحمن بن أبي يزيد عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل روى عنه ابن إسحاق[٢].

٤٦١ - عبد الرحمن أبو محمد ذكره الصغاني هكذا فيمن اختلف في صحبته[٣] (*).

٤٦٢ - عبد العزيز بن جريج قال حرب بن إسماعيل[٤]: ذهب أحمد بن حنبل إلى أنه لم يلق عائشة[٥] رضي الله عنها، وقال أبو زرعة[٦]: عبد العزيز بن جريج عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل، قلت: روى محمد بن سلمة عن خصيف عن عبد العزيز بن جريج أنه قال: سألت عائشة بأي شيء كان يوتر النبي صلى الله عليه وسلم؟ الحديث[٧]، وهو في مسند أحمد وكتب أبي داود

---

(١) انظر الإصابة (٢/ ٤١٧).

(٢) المراسيل (١٢٩/ ٤٦٢)

(٣) انظر الإصابة (٢/ ٤١٢ - ٤١٣) ترجمة عبد الرحمن بن أبي لبيبة. بهامش الظاهرية: عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة عن أبيه حديثا في سنن أبي داود قال المزي ولم يدركه وروى عن جد أبيه عبد الرحمن بن وابصة

(*) استدراك: عبدالسلام بن عبدالله بن جابر الأحمسي قال الدارقطني "وعبدالسلام هذا لم يدرك الزبير وهو مرسل" العلل (٤/ ٢٤٦)

(٤) المراسيل (١٣١/ ٤٧٠)

(٥) قال ابن حبان في الثقات لم يسمع من عائشة (٧/ ١١٤ رقم ٩٢٤٤).

(٦) المراسيل (١٣١/ ٤٧١)

(٧) رواه أبو داود (رقم ١٤٢٤)، والترمذي (رقم ٤٦٣)، وابن ماجة (١/ ٣٧١ رقم ١١٧٣)، وأحمد (٦/ ٢٢٧) من طريق محمد بن سلمة عن خصيف عن عبد العزيز بن جريج عن عائشة.

والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح ابي داود (رقم ٢٨٠) وصحيح ابن ماجة (رقم ٩٦٣)

والترمذي وابن ماجة ولكن خصيف متكلم فيه(*) .

٤٦٣ - عبد العزيز بن محمد الدراوردي [روى](١) عن عبد الملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: ما كنا نعرف انقضاء السورة أظنه حتى نسمع بسم الله الرحمن الرحيم، قال قتيبة بن سعيد: لم يسمع الدراوردي هذا الحديث من ابن جريج.

٤٦٤ - عبد الغفار مولى النبي ﷺ عده الصغاني فيمن في صحبته نظر(٢) .

٤٦٥ - عبد الكريم بن الحارث المصري أخرج له مسلم عن المستورد بن شداد حديث: «تقوم الساعة والروم أكثر الناس»(٣)، قال الدارقطني: عبدالكريم لم يدرك المستورد ولا أدركه أبو الحارث بن يزيد، والحديث مرسل.

٤٦٦ - عبد الكريم بن مالك الجزري قال ابن المديني: لم يسمع من البراء رضي الله عنه.

٤٦٧ - عبد الكريم بن أبي المخارق(٤) أبو أمية أحد المتكلم فيهم وقد روى عنه مالك، قال سفيان بن عيينة: لم يسمع أبو أمية من حسان بن بلال حديث التخليل يعني حديث عثمان(٥) في تخليل اللحية في الوضوء

(*) استدراك: عبدالعزيز بن رفيع لم يدرك أبا محذورة نصب الراية (١/ ٢٦٩) .

(١) ما بنى المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٢) انظر الإصابة(٢/ ٤٢٣ - ٤٢٤) .

(٣) رواه مسلم (رقم ٢٨٩٨)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٠٩)، ونعيم بن حماد في الفتن (رقم ١٣٤٦) عن عبد الكريم بن الحارث عن المستورد بن شداد.

(٤) لم يدرك أبي بن كعب . قاله الزيلعي نصب الراية (٣/ ٢٥٦) .

(٥) الصواب حديث عمار وقد أخرجه الترمذي (٢٩ ، ٣٠) وابن ماجه والحميدي والحاكم وغيرهم عن سفيان عن عبدالكريم عن حسان عن عمار وعن سفيان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن حسان عن عمار راجع علل ابن أبي حاتم (١/ ٣٢رقم٦٠) وتاريخ البخاري (٣/ ٣١ترجمة حسان بن بلال) .

وأما البخاري فنفى سماعه منه مطلقا.

٤٦٨ - عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قال أحمد بن حنبل[١]: حديثه عن عمر مرسل، وفي التهذيب أنه روى عن أبي هريرة وأم سلمة وأن ذلك مرسل[٢] .

٤٦٩ - عبد الملك بن حبيب[٣] أبو عمران الجوني[٤] روى عن زهير بن عبد الله حديث «من بات فوق إجار»[٥]، قال يحيى بن معين: هو مرسل[٦] .

٤٧٠ - عبد الملك بن أبي سليمان قال أبو حاتم[٧]: حديثه عن أنس رضي الله عنه مرسل.

٤٧١ - عبد الملك بن عباد بن جعفر قال ابن أبي حاتم[٨]: سمعت أبي يقول لا أعلم له صحبة روى عن النبي ﷺ، وقال بعضهم: لم يسمع.

٤٧٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج[٩] أحد الأعلام ذكر ابن

---

(١) المراسيل (١٣٣/ ٤٧٩) .

(٢) تهذيب الكمال (١٨/ ٢٨٩) .

(٣) قال الحاكم: لم يصح سماعه من عائشة وصح سماعه من أنس. تهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٩).

(٤) في الأصل (الجويني) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب.

(٥) رواه البيهقي في الشعب (٤/ ١٧٨ رقم ٤٧٢٤)، وأبو نعيم في المعرفة (٣/ ١٢٢٨ رقم ٣٠٧٩) من طريق حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله.
والحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٢/ ٤٧٩ رقم ٨٢٨) .

(٦) المراسيل (١٣٢/ ٤٧٣) .

(٧) المراسيل (١٣٢/ ٤٧٥) .

(٨) المراسيل (١٣٢/ ٤٧٤) .

(٩) ابن جريج لم يسمع من مقسم قاله البيهقي (٥/ ٧٢) وقال البخاري: لا أعرف لابن جريج سماعا من إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة نقلا من نتائج الأفكار (١/ ١٦٤) ، وقال أحمد: لم يسمع من عثيم بن كليب . تهذيب التهذيب (٦/ ٤٠٥) .

المديني أنه لم يلق أحدا من الصحابة(١)، وقال أيضا: لم يسمع ابن جريج من المطلب بن عبد الله بن حنطب كان يأخذ أحاديثه [من بن أبي(٢)] يحيى عنه، وذكر ابن المديني(٣) أيضا أصحاب ابن عباس ثم قال: ولم يلق يعني ابن جريج منهم جابر بن زيد ولا عكرمة ولا سعيد بن جبير، وقال ابن الجنيد سألت يحيى ابن معين(٤) سمع ابن جريج من مجاهد؟ قال: [في](٥) حرف أو حرفين في القراءة(٦) لم يسمع غير ذلك، وكذلك قال البرديجي(٧) وغيره، وقال يحيى بن سعيد القطان: ابن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف، إنما هو كتاب دفعه إليه(٨)، وقال أبو حاتم(٩): ابن جريج لم يسمع من أبي الزناد شيئا، يشبه أن يكون أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيى، وسئل(١٠) هل سمع من أبي سفيان طلحة بن نافع؟ فقال: ما رآه رأيته في موضع بينه وبين أبي سفيان أبو خالد(١١) شيخ له(١٢)، وكذلك قال أحمد: أنه لم يسمع من أبي الزناد شيئا، [وقال البخاري: لم يسمع

(١) خالفه في ذلك يحيى بن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٣٧٣) فأثبت له السماع من ابن عمر وابن عباس .

(٢) في الظاهرية (عن أبي يحيى) .

(٣) العلل (٧٤) .

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٣٧٢) .

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٦) وكذا قال يحيى القطان مقدمة الجرح (٢٤٥) .

(٧) تهذيب التهذيب (٦/ ٤٠٥) .

(٨) علل الترمذي (٧٥٣) .

(٩) المراسيل (١٣٣/ ٤٨٠) .

(١٠) المراسيل (١٣٣، ١٣٤/ ٤٨١) .

(١١) كذا في المخطوطتين، والصواب أبا خالد كما في المراسيل (ص ١٣٤) .

(١٢) المراسيل (١٣٣، ١٣٤) .

ابن جريج من عـمرو بن شعيب شـيئا] [١] [٢]، قلت: وقد روى عنه عدة أحاديث وهي عن جمـاعة ممن تقدم ذكرهم، ولكنه مدلس كمـا سبق ذكره فيهم وقد روى أيضا عن عمران بن أبي أنس، قال البخاري: لم يسمع منه يقول: حدثت عن عمران[٣].

٤٧٣ - عبـد الملك بن عمـير تقـدم ذكره في المدلسين أيضـا، قال ابن معين[٤]: لم يسمع من عدي بن حاتم شيـئا هو مرسل، ولا من عمارة بن رويبة يدخل بينه وبين عمارة رجلا، وقال أبو زرعة[٥]، في حديثه عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه هو مرسل، [قلت][٦]: وذلك واضح وقد رأى عليا رضي الله عنه ولم يسمع منه.

٤٧٤ - عبـد الملك بن مروان بن الحكم قال: ابن المديـني: لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت[*] .

٤٧٥ - عبد الملك بن أخي عمرو بن حريث المخزومي: أن النبي ﷺ

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الظاهرية.

(٢) قال البزار: ابن جريج لم يسـمع من حبيب بن أبي ثابت وزاد ابن معين في تاريخ الدورى (٢/ ٣٧٣) إلا حديثين العلل (٢/ ٦٩٣) وانظر تهذيب التـهذيب (٦/ ٤٠٥) وقال النسائي عبدالملك بن عـبدالعزيز بن جريج لم يسمع من أبي حـرب هو أبو حرب بن أبي الأسود الديلي خصائص علي (١٢١) وتهذيب التهذيب (١٢/ ٧٣) .

(٣) علل الترمذي (رقم ١٧١) .

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٣٧٣) وهذا الكلام أيضا قـاله أبو حاتم. انظر المراسيل (ص١٣٣) .

(٥) المراسـيل (١٣٣/ ٤٧٧) وقال أبو حـاتم لا أعلمه سـمع من ابن عبـاس شيـئا. تهـذيب التهذيب (٦/ ٤١٣) .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من الظاهرية.

(*) استدراك: عبدالملك بن أبي المغيرة روى عن معاوية مرسلا الجرح (٥/ ٣٧١) .

ربما مس لحيته وهو يصلي[١] أخرجه أبو داود في المراسيل[٢].

٤٧٦ - عبد الواحد بن قيس السلمي عن أبي هريرة وأبي أمامة وهو مرسل قاله المزي في التهذيب[٣]، وفيه أيضا:

٤٧٧ ـ عبد الوهاب بن بخت المكي عن أبي هريرة وابن عمر وهو مرسل[٤].

٤٧٨ - عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر أحد الضعفاء روى عن أبيه كثيرا قال وكيع[٥] كانوا يقولون: لم يسمع من أبيه شيئا[٦].

٤٧٩ - عبد المزني أخرج ابن ماجة من حديث ابنه يزيد عنه أن النبي ﷺ قال: «يعق عن الغلام ولا يمس رأسه» الحديث[٧]، وهو مرسل قاله أبو حاتم[٨] وغيره، وأنه ليست له صحبة[٩].

---

(١) رواه أبو داود في المراسيل (رقم ٤٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٨٦ - ٦٧٨٦)، وأحمد في العلل (١/ ٥٣٤ - رقم ١٢٥٨ ، ١٢٥٩)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٢٦٤).

(٢) انظر الإصابة (٣/ ١٥٨)، الجرح (٥/ ٣٥٩).

(٣) تهذيب الكمال (١٨/ ٤٦٩) ولم أجد قوله في أبي مامة انما ذكر أنه في الرواة عنه وقوله في عدم سماعه من أبي هريرة إنما هو قول أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٢٣) وقال ذلك أيضا صالح بن محمد البغدادي. تهذيب الكمال (١٨/ ٤٧١).

(٤) تهذيب الكمال (١٨/ ٤٨٩) ولم أجد قوله في ابن عمر.

(٥) المراسيل (١٣٤، ١٣٥/ ٤٨٥)، والجرح (٦/ ٧٠).

(٦) وكذا قال أحمد - الجرح (٦/ ٧٠).

(٧) رواه ابن ماجه (٢/ ١٠٥٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٣٣٩)، والطبراني في الأوسط (١/ ١٠٧)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٨٨) عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أيوب بن موسي عن يزيد بن عبد ربه عن أبيه.
والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه (رقم ٢٥٦٤) والصحيحة (رقم٢٤٥٢) والإرواء (٤/ ٣٨٩).

(٨) المراسيل (١٣٥/ ٤٨٦) والجرح (٦/ ٩٣).

(٩) انظر الاستيعاب (٢/ ٤٣٤) والإصابة (٣/ ٤٦١) في ترجمة ابنه يزيد.

٤٨٠ - عبدة بن حـزن ويقال: عبيدة بن حزن، ويقـال: نصر بن حزن أيضا مختلف في صـحبته [له] [١] عن النبي ﷺ، قال أبو حاتم[٢]: ما أرى له صحبة[٣].

٤٨١ - عبدة بن أبي لبابة قال أبو حاتم[٤]: رأى ابن عمر رؤية ولم يسمع من أم سلمة بينهما رجل، قلت: أخرج [له][٥] مسلم عن عمر[٦] رضي الله عنه، والظاهر أنه مرسل إذا[٧] كان لم يدرك ابن عمر[٨] وأم سلمة والله أعلم.

٤٨٢ - عبـد بن عبد الجدلي أبو عـبد الله قال البخـاري: لا يعرف له سماع من خزيمة بن ثابت[٩]، ذكر ذلك عنه الترمذي في حديث المسح على الخفين وقد صححه ابن معين[١٠](*).

٤٨٣ - عبيـد الله بن ضمرة الحنفي اليمـامي ذكره الصغاني فـيمن في صحبته نظر وقال ابن عبد البـر: لا يصح حديثه، وقد قيل فيه النخعي ولا يعرف[١١].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٢) المراسيل (١٣٦/ ٤٨٩).
(٣) انظر الإصابة (٢/ ٤٢٦ - ٤٢٧).
(٤) المراسيل (١٣٦/ ٤٩٥).
(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٦) صحيح مسلم (رقم ٣٩٩).
(٧) في الظاهرية (إن).
(٨) قد نص على سماعه منه. قاله المنذري نصب الراية (١/ ٣٢٢).
(٩) علل الترمذي (رقم ٦٤) ولا يعرف له سماع من عمـر، وأثبت ابن دقيق العيد سماعه منه انظر نصب الراية (١/ ١٧٥-١٧٦).
(١٠) علل الترمذي (رقم ٦٤) والجامع رقم (٩٥).
(*) استـدراك: عبـيد الله بـن زيادة أبو زيادة البكري قال أبو حـاتم لم يدرك أبا الدرداء وهو مرسل المراسيل (١١٩/ ٤٢٩)، وقال ابن حبان الظاهر أن روايته عن بلال مرسلة التهذيب (٧/ ١٥).
(١١) انظر الاستيعاب (٢/ ٤٢٧) والإصابة (٣/ ١٠١).

٤٨٤ - عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب قال أبو حاتم[1]: وقد سئل عن حديثه الذي هو في بعض الموطآت عن النبي ﷺ: أن رجلا قال: يا رسول الله إن أمي كبيرة الحديث[2]، عبيد الله بن العباس عن النبي ﷺ مرسل، قال: وليست لعبيد الله صحبة[3]، وقال ابن عبد البر فيه: رأى النبي ﷺ وسمع منه وحفظ عنه وكان أصغر من أخيه عبد الله ﷺ، وقال ابن سعد: قبض النبي ﷺ ولعبيد الله نحو اثنتي عشرة سنة، وبهذا جزم في التهذيب وهو الأصح[4].

٤٨٥ - عبيد الله بن عباس آخر روى حديثه ابن لهيعة عن محمد بن عبد الله عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عبيد الله بن عباس عن أبي سعيد الخدري حديث: «الحوض والمنبر على ترعة من ترع الجنة» قال أبو حاتم: عبيد الله هذا لم يدرك أبا سعيد وهو مرسل[5].

٤٨٦ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[6] أحد الفقهاء السبعة عن عمر ﷺ قال أبو زرعة: مرسل[7]، وذكره ابن المديني فيمن لا يثبت له لقاء زيد بن ثابت، وفي التهذيب أنه روى عن ابن مسعود وعمار وأن ذلك

---

(١) المراسيل (١١٦/ ٤٢٢) .

(٢) رواه الطحاوي في المشكل، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٤٢٩) عن مالك عن أيوب عن محمد بن سيرين عن من أخبره عن عبيد الله بن عباس.

(٣) المراسيل (١١٣/ ٤٢٤).

(٤) تهذيب الكمال (١٩/ ٦١) وفيه قول ابن سعد.

(٥) المراسيل (١١٩) .

(٦) لم يدرك عمار بن ياسر نصب الراية (١/ ١٥٥) قال ابن عبدالبر عبيدالله لم يدرك سهل بن حنيف ولا أبا طلحة ولا أحفظ له عنهما ولا عن أحدهما سماع ولا له سن يدركها به

(٧) المراسيل (١٢٠/ ٤٣٠) وكذا قال البيهقي في الكبرى (١/ ١٣٨) .

مرسل أيضا[١].

٤٨٧ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عثمان رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل، كذا وجدته في المراسيل لابن أبي حاتم[٢]، وكأنه أراد عمه عبيد الله بن عبد الله بن موهب الراوي عن أبي هريرة، فأما الذي ذكره فهو ابن أخي هذا متأخر عنه يروي عن ابن المسيب وطبقته.

٤٨٨ - عبيد الله بن عدي بن الخيار ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب لكونه [ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وليست له صحبة ولا رؤية، بل هو][٣] تابعي وحديثه مرسل[٤] .

٤٨٩ - عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر مشهور ذكر في التهذيب أنه روى عن أم خالد بنت خالد الصحابية[٥] قال شيخنا [الذهبي][٦] : ليس ذلك بشيء يعني أنه لم يلقها وهو مرسل والله أعلم.

٤٩٠ - عبيد الله بن عمر بن الخطاب قال ابن عبد البر: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا أحفظ له رواية ولا سماعا منه، وقال عباس الدوري[٧]: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يسمع عبيد الله بن عمر من عمر رضي الله عنه شيئا كذا وجدته في كتاب ابن أبي حاتم[٨]، فإن كان صاحب الترجمة فهو

---

(١) تهذيب الكمال (١٩/ ٧٣) .

(٢) المراسيل (١٢٠/ ٤٣١) .

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٤) انظر الإستيعاب (٢/ ٤٢٨) والإصابة (٣/ ٧٥).

(٥) تهذيب الكمال (١٩/ ١٢٥) .

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٣٨٣) .

(٨) المراسيل (١٢٠) .

عجيب جدا وإن كان الذي قبله فذلك واضح لا يحتاج إلى التنبيه عليه[١].

٤٩١ - عبيد الله بن محصن روى عن النبي ﷺ حديث: «من أصبح منكم آمنا في سربه»، توقف فيه أبو حاتم هل له صحبة أم لا[٢]! وجزم ابن حبان[٣] بها، وقال ابن عبد البر منهم من يجعل هذا الحديث مرسلا، وأكثرهم يصحح صحبته ويجعله مسندا[٤].

٤٩٢ - عبيد الله بن مسلم القرشي قال ابن عبد البر: مذكور في الصحابة وفيه نظر[٥].

٤٩٣ - عبيد الله بن معمر التيمي قال ابن عبد البر: ذكر بعضهم أن له صحبة وهو غلط، [بل][٦] له رؤية ومات النبي ﷺ وهو غلام صغير[٧] قلت: روى حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن معمر عن النبي ﷺ حديثا في الرفق[٨]، وعلله أبو حاتم[٩] بأن حماد بن سلمة غلط فيه وأراد هشام بن عروة عن أبي طوالة عبيد الله بن

---

(١) انظر الاستيعاب(٢/ ٤٢٣ - ٤٢٥) والإصابة (٣/ ٧٥ - ٧٦).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٢) .

(٣) الثقات (٣/٢٤٨) .

(٤) انظر الاستيعاب (٢/ ٤٢٧)، والإصابة (٢/ ٤٣٢) .

(٥) انظر الاستيعاب ٢/ ٤٢٧ والإصابة ٣/ ٤٩٦ في ترجمة ابنه محمد.

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٧) انظر الاستيعاب (٢/ ٤٢٥ - ٤٢٦) والإصابة(٢/ ٤٣٢ - ٤٣٣) .

(٨) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٧٨ رقم ٦٦٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٨٧٦ رقم ٤٧٢٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨/ ١٢٣) من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن معمر.

(٩) المراسيل (١١٨/ ٤٢٦) .

عبد الرحمن بن معمر هكذا رواه أبو معاوية [الضرير] [١] عن هشام بن عروة ولم يتعرض لصحبة عبيد الله.

٤٩٤ - عبيد الله بن موسى بن أبي المختار لم يسمع من أبيه قال ابن معين معناه.

٤٩٥ - عبيد الله بن أبي يزيد عن أبي لبابة ﷺ توقف فيه ابن معين[٢][٣] (*).

٤٩٦ - عبيد بن رفاعة عن النبي ﷺ حديثا وهو مرسل قال أبو حاتم[٤]: ليست له صحبة، قلت: هو تابعي روى عن أسماء بنت عميس ورافع بن خديج[٥].

٤٩٧ - عبيد بن عمير ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ وذكره مسلم فيمن ولد على عهده يعني ولا رؤية له وهو معدود من التابعين[٦] فحديثه مرسل[٧].

٤٩٨ - عبيد بن مسلم ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وقد روى

---

(١) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٢) بهامش المخطوطتين عبيد بن الخشخاش عن أبى ذر مرفوعا قال آدم نبى مكلم قال البخارى في الضعفاء لم يذكر سماعا من أبى ذر.

(٣) المراسيل (١٢٠/ ٤٣٣) وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٣٨٤)، (وقد صرح فيه بسماعه من أبي لبابة).

(*) استدراك: عبيد بن حنين قيل أنه لم يسمع من قتادة بن النعمان: قاله البيهقي في الأسماء والصفات (ص٣٥٦).

(٤) المراسيل (١٣٥/ ٤٨٧).

(٥) انظر الإصابة ٣/ ٧٨.

(٦) أسد الغابة (١/ ٧٣٥).

(٧) انظر الإصابة ٣/ ٧٩.

عنه عباد بن الحصين قال: سمعت عبيد بن مسلم ـ وله صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر حديثا والله أعلم.

٤٩٩ - عبيد بن نضلة [وقيل: نضيلة][١] الخزاعي ذكره الصغاني أيضا فيمن في صحبته نظر وهو تابعي يروي عن ابن مسعود وأصحابه أيضا وأبوه نضيلة[٢] .

٥٠٠ - عبيد بن دحي الجهضمي بصري لم يرو عنه سوى ابنه يحيى أن النبي ﷺ كان يتبوأ لبوله الحديث[٣]، قال أبو زرعة[٤]: هذا مرسل ليس لوالد يحيى بن عبيد صحبة، وأما ابن عبد البر فجزم بها على قاعدته[٥] .

٥٠١ - عبيد الأنصاري كوفي روى حديثه أبو نعيم عن عبد الله بن حميد بن عبيد عن أبيه عن جده[٦]، قال ابن عبد البر: فيه نظر يعني في صحبته[٧] .

٥٠٢ - عبيدة السلماني[٨] صاحب علي وابن مسعود رضي الله عنهما أسلم قبل

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٢) انظر الاستيعاب (٢/ ٤٣١ - ٤٣٢) والإصابة (٢/ ٤٣٩ - ٤٤٠)، والصواب روى عنه عباد بن العوام عن حصين.
(٣) رواه ابن سعد في الطبقات (١/ ٣٨٣)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٣٧٧)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (رقم ٦٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٨٥ رقم ٦٧٦)، وابن منده في المعرفة (٢/ ٣٧/ ٢) كما في الضعيفة (٥/ ٤٧٧) عن يحيي بن عبيد عن أبيه. والحديث ضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (٥/ ٤٧٧ رقم ٢٤٥٩) .
(٤) المراسيل (١٦٣/ ٦٠٧) ، (١٣٥/ ٤٨٨) باختصار.
(٥) انظر الاستيعاب (٢/ ٤٣٣) والإصابة (٢/ ٤٣٦) وكان المناسب أن يذكر قبل الترجمة رقم (٤٩٦) .
(٦) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٢) للبخاري، والجرح والتعديل (٦/ ٦) .
(٧) انظر الاستيعاب (٢/ ٤٣١) والإصابة (٢/ ٤٤١) .
(٨) قال البيهقي مات قبل ابن الزبير فيما زعم أهل التواريخ بتسع سنين فتبعد روايته عنه (٩/ ٣٧) .

وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يره فهو تابعي، وحديثه مرسل ومن ذكره في كتاب الصحابة فإنما ذاك للمعاصرة كما تقدم في أمثاله.

٥٠٣ - عتبة بن أبي سفيان بن حرب ولد على عهد رسول الله ﷺ وليست له رؤية ولا صحبة فحديثه مرسل[١].

٥٠٤ - عثامة بن قيس البجلي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[٢].

٥٠٥ - عثمان بن حكيم الأنصاري عن عثمان بن أبي العاص قال ابن المديني: مرسل[٣].

٥٠٦ - عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم روى عن صفوان بن أمية قوله: كنت آكل مع النبي ﷺ الحديث[٤]، قال أبو داود[٥]: لم يسمع من صفوان بن أمية.

٥٠٧ - عثمان بن أبي صفية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو حاتم: مرسل[٦].

(١) انظر الإصابة (٣/ ٧٩).
(٢) انظر الإصابة (٢/ ٤٥١) والاستيعاب (٣/ ١٨٠).
(٣) بهامش الظاهرية: عثمان بن أبي دهرش عن النبي (: لا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد قلبه مع يديه .. ورواه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة وهو مرسل .. لكن عثمان هذا ذكره ابن حبان في الثقات في اتباع التابعين.
(٤) المراسيل (١٣٩/ ٥٠٠) وفي العلل (ص١٩٩) عثمان بن حكيم عن عثمان بن أبي العاص ليس بالمتصل وهو مرسل لأنه لم يسمع من عثمان.
(٤) رواه أبو داود (رقم ٣٧٧٩)، وأحمد (٣/ ٤٠١)، والحاكم (٤/ ١٢٦)، والطبراني في الكبير (٨/ ٤٩) ،والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢٨٠)، وفي الشعب (٥/ ٩٢ رقم ٥٩٠١) من طريق عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان عن صفوان بن أمية.
والحديث ضعفه الشيخ الالباني في الضعيفة (٥/ ٢١٧) رقم (٢١٩٤).
(٥) السنن (حديث ٣٧٧٩).
(٦) المراسيل (١٣٨/ ٤٩٩) والجرح (٦/ ١٥٤).

٥٠٨ - عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جده لأمه عمر بن الخطاب ﷺ وذلك مرسل[١] ورأى أبا قتادة وأبا هريرة ولم يسمع منهما قال ذلك في التهذيب[٢].

٥٠٩ - [عثمان بن عمرو بن ساج] [٣] روى عن عطاء بن أبي رباح والزهري ولم يسمع منهما بل ذلك مرسل، قاله في التهذيب أيضا[٤](*).

٥١٠ - عدي بن عدي بن عميرة قال أبو حاتم[٥]: لأبيه صحبة ولم يسمع منه، وكذلك حديثه عن عمه العرس بن عميرة حكاه ابن عساكر في تاريخه[٦] وقال يحيى بن معين[٧]: لم يسمع من أبي عبد الله الصنابحي شيئا.

٥١١ - عراك بن مالك[٨] روى عن عائشة ﷺ حديث: «حولوا مقعدي نحو القبلة»[٩]، قال فيه أحمد بن حنبل: مرسل[١٠] قال [الأثرم] [١١]:

---

(١) بهامش الظاهرية: حديثه عن عمر في صحيح ابن حبان والله أعلم.
(٢) لم أجد هذا القول فيه وإنما اثبت له الرؤية ولم ينكر سماعه تهذيب الكمال (١٩/ ٤١٣).
(٣) في الظاهرية (عثمان بن عمر بن وساج) ، والمثبت هو الصواب.
(٤) تهذيب الكمال (١٩/ ٤٦٨) ولم أجد قوله في عطاء وروايته عن وهب بن منبه مرسله أيضا.
بهامش الظاهرية: عدى بن ثابت روى عن أبى ليلى والد عبد الرحمن بن أبى ليلى ولم يدركه قاله المزى في ترجمة أبى ليلى في تهذيبه.
(*) استدراك: عثمان بن محمد بن ابي سويد حديثه عن النبي ﷺ مرسل ترجم له الثلاثة وأطال البخاري في بيان الاختلاف على الزهري عنه (م).
(٥) المراسيل (١٥٢، ١٥٣/ ٥٥٧) .
(٦) تاريخ دمشق (٤٠/ ١٥١) .
(٧) المراسيل (١٥٣/ ٥٥٩) وقال أبو حاتم روى عنه فلا ندري سمع منه أم لا .
(٨) سماع عراك بن مالك من أبي هريرة صحيح لا شك فيه البيهقى في الكبرى (٤/ ١١٧).
(٩) رواه أحمد (٦/ ٢٢٧) .
(١٠) المراسيل (١٦٢، ١٦٣/ ٦٠٦)، وقال موسى بن هارون لا نعلم له سماعا من عائشة علل الجارودى (ص١٢٧) .
(١١) في المراسيل (ابن هانئ)(ص١٦٣) .

فقلت له: رواه حماد بن سلمة عن خالد الحذاء وفيه عن عراك، قال: سمعت عائشة فأنكره، وقال: عراك بن مالك من أين سمع من عائشة؟ هذا خطأ، إنما يروي عن عروة يعني عن عائشة رضي الله عنها[١].

قلت: أخرج مسلم لعراك بن مالك عن عائشة حديث: جاءتني مسكينة الحديث[٢]، والظاهر أن ذلك على قاعدته المعروفة[٣] والله أعلم.

٥١٢ - العرس بن قيس قال أبو حاتم[٤]: ليست له صحبة وهو شامي[٥].

٥١٣ - عرفطة بن حكيم عن عبد الله بن عمرو قال أبو زرعة: مرسل[٦]، وعرفطة إنما يحدث عن الحسن ولم يدرك عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

٥١٤ - عروة بن رويم[٧] الدمشقي قال أبو حاتم[٨]: لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وقال أبو زرعة[٩]: لم يسمع من ابن عمر شيئا، وفي التهذيب أنه أرسل أيضا عن جابر بن عبد الله وثوبان وغيرهما وأرسل أيضا عن أبي ذر وأبي ثعلبة وغيرهما[١٠].

---

(١) المراسيل (١٦٣/٦٠٦).
(٢) رواه مسلم (رقم ٢٦٣٠)، وأحمد (٦/ ٩٢)، وابن حبان (٢/ ١٩٣)، والطبراني في الأوسط (٤/ ٢٤٤) عن عراك عن عائشة.
(٣) أخرجه الإمام مسلم في الصحيح (١٦/ ١٧٩) ولكنه متابعة.
(٤) المراسيل (١٦٢/ ٦٠٥).
(٥) انظر الاستيعاب (٣/ ١٥٩) والإصابة (٢/ ٤٦٧).
(٦) المراسيل (١٦٢/ ٦٠٤).
(٧) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٦/ ٣٩٦) عن أبي ثعلبة الخشني مرسل.
(٨) المراسيل (١٥٠/ ٥٤٤).
(٩) المراسيل (١٥٠/ ٥٤٥).
(١٠) تهذيب الكمال (٢٠/ ٨ - ٩).

٥١٥ - عروة[١] بن الزبير[٢] أحد الأئمة قال أبو حاتم وأبو زرعة[٣]: حديثه عن أبي بكر الصديق وعمر وعلي ﷺ مرسل، وزاد أبو حاتم[٤] أيضا بشير بن النعمان[٥]، وزاد أبو زرعة[٦] سعد بن أبي وقاص وعويم بن ساعدة[٧] وذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت ﷺ وفي صحيح البخاري من طريق أبي مروان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم سلمة حديث: «إذا صليت الصبح فطوفي على بعيرك»[٨]، قال الدارقطني: هو مرسل[٩] رواه حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة وكذلك رواه مالك في الموطأ عن أبي الأسود عن عروة[١٠].

(١) عروة اختلف في سماعه من بسرة نصب الراية (١/ ٥٦ ، ٦٥) .
(٢) وقال الدارقطني لا يصح سماعه من أبيه تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٥) .
(٣) المراسيل (١٤٩/ ٥٤١) المراسيل (١٤٩/ ٥٤٢) ، وكذا قال البزار العلل (١/ حديث٨٤).
(٤) المراسيل (١٤٩/ ٥٤١) والعلل (١/ ٥٤) .
(٥) كتب بهامش الأصل: في الأصل «بشر بن النعمان».
(٦) المراسيل (١٤٩/ ٥٤٢) .
(٧) المراسيل (١٤٩/ ٥٤٣) قول أبي حاتم.
(٨) رواه البخاري (١٥٤٦) عن ابي مروان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم سلمة.
وطريق حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة.
وأبي الأسود عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة.
رواه مالك في الموطأ (رقم ٨٢٢) ومن طريقه كلا من: البخاري (رقم١٥٤٦)، ومسلم (رقم١٢٧٦)، وأبي داود (١٨٨٢) والنسائي في الكبرى (٢/ ٢٩٦)، وعبد الرزاق (٥/ ٦٨ - ٩٠٢١)، وابن حبان (١٤٧٩) وإسحاق بن راهويه في مسنده (١/ ١٨٢)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٤٥) وغيرهم.
(٩) قاله النسائي في الصغرى (٥/ ٢٢٣) وعروة لم يسمعه من أم سلمة .
(١٠) بهامش الظاهرية: روى البزار من طريق عروة بن الزبير عن أبى ذر قصة شق الصدر وقال لا أعلم لعروة سماعا من أبى ذر وقال الذهبى في مختصر المستدرك لم يدرك عروة ابن الزبير صفية بنت عبد المطلب قال ذلك عقب حديث رواه في مناقبها وفيه قال عروة سمعت صفية تقول .

٥١٦ - عروة بن عامر(١) عن النبي ﷺ أنه سئل عن الطيرة فقال «أصدقها الفأل» الحديث،(٢) قال أبو حاتم: مرسل هو تابعي يروي عن ابن عباس(٣).

٥١٧ - عريف بن درهم قال أبو حاتم(٤): لم يسمع من أنس بن مالك شيئا.

٥١٨ - عروة(٥) بن عبد الرحمن(٦) أخرج له النسائي عن عائشة ؓ حديث: «كان لنا قرام ستر فيه تماثيل»(٧) وهو مرسل لم يدركها رواه أيضا

---

(١) قال يحيى بن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٤٠١) عروة هذا ليست له صحبة.

(٢) رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٧٠ رقم ٢٩٥٤١)، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه (رقم ٧٦)، والبيهقي في الشعب (٢/ ٦٣) عن الأعمش عن حبيب عن عروة بن عامر.

(٣) انظر الإصابة (٢/ ٤٦٩)، والمراسيل (١٤٩/ ٥٣٩).

(٤) المراسيل (١٥٢).

(٥) كذا في الأصل والظاهرية والصواب (عزره) كما في الجرح (٧/ ٢١) وسنن النسائى (٨/ ٣١٢) وتهذيب التهذيب (٧/ ١٩٢) والتقريب (٦٧٦) ومصادر التخريج وكتب في هامش الظاهرية صوابه عزرة ولم يسمع أيضا من البراء قاله ابن المدينى.

(٦) قال ابن المديني لم يسمع من البراء الجرح (٧/ ٢٢).

(٧) روي من طريقين:

الأول: عزرة بن عبد الرحمن عن عائشة.

رواه النسائي في الكبرى (٥/ ٥٠١ رقم ٩٧٧٤)، وابن المبارك في الزهد (رقم ٣٩٩)

الثانى: عزرة عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن سعد بن هشام عن عائشة.

رواه مسلم (٢١٠٧)، والنسائي في المجتبى (٨/ ٣١٢)، وفي الكبرى (٥/ ٥٠١ رقم ٩٧٧٥)، والترمذي (رقم ٢٤٦٨)، وأحمد (٦/ ٢٤١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٣٤٦)، وابو يعلي في مسنده (٧/ ٤٤٤ رقم ٤٤٦٨)، واسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ٧١٨ رقم ١٣٢١)، وابن حبان (٢/ ٤٤٧)، وهناد في الزهد (رقم ٧٤٥)، وابن المبارك في الزهد (رقم ٤٠٠)، وحماد بن إسحاق الأزدي في كتاب تركة النبي ﷺ (ص ٦٤).

هو والترمذي عن عروة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة[١] .

٥١٩ - عطاء بن دينار قال أحمد بن صالح المصري[٢]: هو من ثقات المصريين إلا أن تفسيره فيما نرى عن سعيد بن جبير صحيفة، وقال أبو حاتم: كتب عبد الملك بن مروان إلى سعيد بن جبير أن يكتب إليه بتفسير القرآن، فكتب سعيد بن جبير بهذا التفسير إليه فأخذه عطاء من الديوان يعني فرواه.

٥٢٠ - عطاء بن أبي رباح قال ابن المديني: رأى أبا سعيد الخدري يطوف بالبيت ورأى عبد الله بن عمر[٣] ولم يسمع منهما[٤]، ولا من زيد بن خالد الجهني، ولا من أم سلمة، ولا من [أم هانئ] [٥]، ولا من أم كرز شيئا، وقال أحمد بن حنبل[٦]: لا يشبه أن يكون عطاء سمع من جبير بن مطعم وقال أبو زرعة[٧]: عطاء عن أبي بكر الصديق مرسل وكذلك عن عثمان[٨] ولم يسمع

---

(١) بهامش الظاهرية عسعس بن سلامة روى عن النبي ﷺ وقال ابن عبد البر يقولون إن حديثه مرسل.

(٢) المراسيل (١٥٨/ ٥٨١) والجرح (٦/ ٣٣٢) .

(٣) المراسيل (١٥٥/ ٥٦٧) وقال أحمد قد رأى ابن عمر ولم يسمع منه المراسيل (١٥٤) وقال يحيى بن سعيد القطان لم يسمع عطاء من ابن عمر رآه رؤية تاريخ الدوري (٢/ ٤٠٣).

(٤) وفي كتاب العلل له (٨٨) قال علي: لقي عبدالله بن عمر ورأى ابا سعيد الخدري رآه يطوف بالبيت ولم يسمع منه وقال وسمع من عبدالله بن الزبير وابن عمر (ع).
وقال البخاري في ترجمة عطاء من التاريخ الكبير سمع ابن عمر (٦/ ٤٦٣) (م) .

(٥) في الأصل (هانئ) والمثبت من الظاهرية وهو الصواب.

(٦) المراسيل (١٥٥/ ٥٦٦) .

(٧) المراسيل (١٥٥/ ٥٦٨) .

(٨) المراسيل (١٥٦/ ٥٧١، ٥٧١) ، وكذلك عطاء عن عمر بن الخطاب منقطع قاله البيهقي (١٠/ ١٩٨) ولم يلحق عليا قاله الزيلعي في نصب الراية (٤/ ١٩٠) ولم يدرك أوس بن الصامت قاله أبو داود نقله عن البيهقي في الكبرى (٧/ ٣٩٢) .

من رافع بن خديج(١) ولا من أسامة بن زيد شيئا(٢) وفي التهذيب وغيره أنه أرسل عن معاذ(٣) [وعتاب بن أسيد ﷺ](٤).

٥٢١ - عطاء بن السائب(٥) قال أحمد بن حنبل(٦): لا نعرف له سماعا من عبيدة يعني السلماني ولا لقاء وحمل قوله سمعت من عبيدة ثلاثين حديثا على اختلاطه.

٥٢٢ - عطاء بن أبي مسلم الخراساني قال أحمد بن حنبل(٧): رأى ابن عمر ولم يسمع منه ولم يسمع من ابن عباس(٨) شيئا، وقال أبو حاتم(٩): لم يدرك ابن عمر، وقال أبو زرعة(١٠): لم يسمع من أنس وحديثه عن عثمان مرسل(١١)، وفي التهذيب أنه أرسل أيضا عن أبي الدرداء والمغيرة بن شعبة(١٢)

---

(١) المراسيل (١٥٥/٥٦٩) .
(٢) المراسيل (١٥٦/ ٥٧٠) .
(٣) تهذيب الكمال (٢/ ٧١) ولم أجد قوله في معاذ وقال أيضا لم يسمع من أوس بن الصامت (٢٠/ ٧٠) ولم يسمع من عثمان بن عفان (٢٠/ ٧١) ولم يسمع من الفضل بن العباس (٢/ ٧٢) .
(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٥) قال ابن معين عن أنس مرسل تاريخ الدوري (٢/ ٤٠٤) ، ومن طريقه ابن أبي حاتم في الجرح (٥/ ٣٣٣) ((لم يسمع عطاء بن السائب من يعلى بن مرة)) .
(٦) الجرح (٦/ ٣٣٤) والمراسيل (١٥٧/ ٥٨٠) .
(٧) المراسيل (١٥٧/ ٥٧٥) .
(٨) وكذا قال أبو حاتم في الجرح (٦/ ٣٣٤) وأبو داود السنن (رقم ٣٤٩) والدارقطني. تهذيب الكمال (٢/ ١١٠) .
(٩) المراسيل (١٥٧/ ٥٧٩) .
(١٠) المراسيل (١٥٧/ ٥٧٨) .
(١١) المراسيل (١٥٧/ ٥٧٧) .
(١٢) قاله أبو داود السنن (٦١٦) وعبدالحق وغير واحد (ع). وقال النسائي عطاء الخراساني لم يسمع من عبدالله بن عمرو .

ومعاذ بن جبل[١] وأبي مسلم الخولاني[٢]، وقال أبو موسى المديني: لم يسمع من أبي هريرة، وقال إسحاق بن منصور[٣] عن يحيى بن معين: لا أعلمه لقي أحدا من أصحاب النبي ﷺ[٤] .

٥٢٣ - عطاء بن النضر وقيل: ابن عبيد الله ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته.

٥٢٤ - عطاء بن يسار[٥] قال أبو زرعة[٦]: لم يسمع من عمر رضي الله عنه شيئا، وقال أبو حاتم[٧]: لم يسمع من ابن مسعود[٨] [وخطأ] [٩] مَن قال عنه سمعت ابن مسعود، وخالفه البخاري[١٠] فأثبت له السماع من ابن

(١) بهامش الظاهرية: قال عبد الحق لم يدرك معاذ سماعا وقال الترمذي في الجامع وقال البزار لا نعلم لعطاء من معاذ بن جبل. وقول عبد الحق بهامش الأصل أيضا.

(٢) تهذيب الكمال (٢٠/١٠٨) ولم أجد عدم سماعه منهم.

(٣) المراسيل (١٥٧/٥٧٦).

(٤) وعطاء الخراساني لم يسمع من المغيرة ولم يدرك عمر ولا عثمان ولا زيداً ولا ابن عباس ولا أبا الغوث بن الحصين الخثعمي انظر السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ١٩٠) (٥/ ١٨٢) (٦/ ٢٦٣) (٦/ ٢٧٧)، وقال الطبراني لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس التهذيب (٧/ ٢١٥).

وفي هامش الأصل: عطاء بن ميمون عن عمران بن الحصين روايته عنه في سنن أبي داود وهي منقطعة لم يدركه قاله الذهبي في الميزان.

(٥) حكم البخاري على رواية عطاء عن أبي الدرداء بالإرسال كما في الصحيح حديث (رقم ٦٤٤٣) وراجع الفتح (١١/ ٢٦٧).

(٦) المراسيل (١٥٦/ ٥٧٤) .

(٧) الجرح (٦/ ٣٣٨) .

(٨) قال البزار عطاء بن يسار لا نعلمه سمع من ابن مسعود وإن كان قديما العلل (٥/ ١٨٩٦).

(٩) في الظاهرية (وأخطأ) .

(١٠) قال البخاري سمع أبا سعيد وأبو هريرة رضي الله عنه ويقال ابن مسعود التاريخ الكبير (٣/ ٢/ ٤٦١) .

مسعود[١] والله أعلم، وقال أبو داود[٢]: لم يدرك أوس بن الصامت أخا عبادة لأنه بدري قديم الموت[٣] .

٥٢٥ - عطاء الشيبي القرشي من بني شيبة وعنه فطر بن خليفة قال ابن عبد البر: في صحبته نظر ثم ذكر بعده حديث أبي عاصم النبيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن جده قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «قابلوا النعال»[٤]، وقال: لا أدري أهو الشيبي أم لا؟![٥] .

٥٢٦ - عطية بن الحارث قال أحمد بن حنبل[٦]: لم يسمع من مسروق شيئا وأنكره أشد الإنكار.

---

(١) وأثبت له ابن سعد سماعا منه الطبقات (٧/ ١٧٢) وقال أبو حاتم (١٥٦/ ٥٧٣) عطاء بن يسار لم يسمع من أبي مسعود البدري وكذا قال أبو داود والدارقطني تهذيب التهذيب (٧/ ٢١٣) وقال عبدالحق في الأحكام الوسطى (٢/ ١٦٥) عطاء بن يسار لم يدرك معاذ بن جبل .

(٢) بل قالها في ابن أبي رباح فهو الذي يروي عن أوس وعنه الأوزاعي .

(٣) عطاء بن يسار روايته عن عبدالله بن رواحة منقطعة نصب الراية (١/ ١٧٢) .

(٤) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٢٤٣)، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٤/ ٢٢١١ رقم ٥٥٣١)، والطبراني في الكبير (١/ ٣٣٣)، والروياني في مسنده (٢/ ٤٨١ رقم ١٥٠٦) عن أبي عاصم عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن يحيي بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن جده.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (٩/ ٣٢ رقم ٤٠٣٠).

(٥) انظر الاستيعاب (٣/ ١٦٩)، والإصابة (٢/ ٤٧٦) تردد ابن عبد البر في أنهما واحد وجعلهما الحافظ واحدا أفاده السلفي.

(٦) المراسيل (١٦١/ ٦٠٢) .

٥٢٧ - عطية بن قيس[١] عن أبي بن كعب وأبي الدرداء مرسلا قاله في التهذيب[٢] .

٥٢٨ - عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمر أو عبد الله بن عمرو قال (ابن الغلابي)[٣] فيما رواه عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد لم يسمع منه[٤] قلت وهو في السنن الثلاثة[٥][*] .

٥٢٩ - عقبة بن عبد الغافر عن النبي ﷺ قال أبو حاتم: هو تابعي[٦] .

٥٣٠ - عقبة بن وساج عن أبي الدرداء وغيره مرسل قاله في التهذيب[٧] .

٥٣١ - عكرمة بن خالد قال أحمد بن حنبل[٨]: لم يسمع من عمر وسمع من ابنه رضي الله عنهما، وقال أبو زرعة[٩]: عكرمة بن خالد عن عثمان رضي الله عنه مرسل[١٠] .

---

(١) عطية بن قيس لم يسمع من معاذ بن جبل قاله البزار (٧/ ٢٦٥١) .
(٢) لم أقف عليه في تهذيب الكمال.
(٣) في الظاهرية (الغلابى) .
(٤) سؤالات ابن معين (رقم ١٨٣) .
(٥) سنن أبي داود (رقم ٤٥٤٧) ، (٤٥٨٨)، والنسائي في الكبرى (٤/ ٢٣٢ رقم ٦٩٩٦)، والمجتبى (٨/ ٤١)، وابن ماجه (٢/ ٨٧٧) .
(*) استدراك: عقبة بن الحارث قد سمع من النبي ﷺ أحاديث. قاله البزار العلل (١/ ٥٣).
(٦) المراسيل (١٥١/ ٥٤٨) .
(٧) لم أجد هذا القول في التهذيب وإنما ذكر أنه روي عن أبى الدرداء ولم يذكر أنه أرسل عنه (٢٠/ ٢٨٨) .
(٨) المراسيل (١٥٨/ ٥٨٦) .
(٩) المراسيل (١٥٨/ ٥٨٧) .
(١٠) في صلب الظاهرية وبهامش الأصل بعد مرسل: قال سعيد بن المسيب لمولاه لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس وحكى أن ابن عمر قال لنافع كذلك. وبهامش الظاهرية هنا: كلام سعيد إنما هو في مولى ابن عباس. وكأنه وهم من الناسخ قال أحمد ولم يسمع من ابن عباس إنما يحدث عن ابن جبير العلل (١/ ١٣١) أفاده السلفي.

٥٣٢ - عكرمة[(١)] مولى ابن عباس رضي الله عنهما، قال ابن المديني: لا أعلمه سمع من أحد من أزواج النبي ﷺ شيئا، وقال أبو حاتم[(٢)]: لم يسمع من سعد بن أبي وقاص ولا من عائشة[(٣)]، وقال أبو زرعة[(٤)]: عكرمة عن أبي [بكر الصديق] [(٥)] وعن علي رضي الله عنهما مرسل[(٦)] .

٥٣٣ - علقمة بن سفيان الثقفي ويقال ابن سهيل عن النبي ﷺ ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وقال ابن عبد البر: لا يعرف هذا الرجل في الصحابة[(٧)][(*)].

٥٣٤ - علقمة بن قيس أحد أئمة التابعين سئل أحمد بن حنبل هل سمع علقمة من عمر رضي الله عنه؟ فقال: ينكرون ذلك، قيل من ينكره؟ قال: الكوفيون أصحابه، قلت: فعلى هذا أيضا روايته عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسلة.

٥٣٥ - علقمة بن [مرثد] [(٨)] قال أحمد لم يسمع من عبد الله بن بريدة إنما يحدث عن أخيه سليمان[(٩)] .

---

(١) قال ابن القطان: لا أعرف أنه سمع من صفوان بن أمية نصب الراية (٣/ ٣١٩) .

(٢) المراسيل (١٥٨/ ٥٨٢) .

(٣) بهامش الظاهرية: كذا في المراسيل عن أبيه أن عكرمة لم يسمع من عائشة وقال في الجرح والتعديل قيل لأبى سمع عكرمة من عائشة قال نعم فهذا تناقض . وبهامش الظاهرية أيضا: قال الخطابى لم يسمع عكرمة من أم حبيبة بنت جحش.

(٤) المراسيل (١٥٨/ ٥٨٤) .

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٦) المراسيل (١٥٨/ ٥٨٥) .

(٧) انظر الاستيعاب (٣/ ١٢٦)، والإصابة (٢/ ٤٩٥ - ٤٩٦) .

(*) استدراك: علقمة بن شهاب القشيري روى عن معاذ ن جبل ولا يعلم له سماع من معاذ قاله أبو حاتم في الجرح (٦/ ٤٠٦) .

(٨) في الأصل (مرثد) والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب.

(٩) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٢٠ رقم ٢٤٢١) .

٥٣٦ - علقمة بن نضلة[١] عن عمر رضي الله عنه قال في التهذيب: هو مرسل[٢].

٥٣٧ - علقمة بن وائل بن حجر قال ابن معين: لم يسمع من أبيه شيئا[٣].

٥٣٨ - علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه عنه مرسل[٤].

٥٣٩ - علي بن الحسين[٥] زين العابدين قال أبو زرعة: لم يدرك جده عليا رضي الله عنه[٦].

٥٤٠ - علي بن داود أبو المتوكل الناجي وهو بكنيته أشهر قال أبو حاتم[٧]: لم يسمع من عمر رضي الله عنه شيئا.

٥٤١ - علي بن رباح اللخمي عن أبي بكر وعن علي رضي الله عنهما وذلك مرسل قاله أبو زرعة[٨][٩].

---

(١) قال ابن أبي حاتم سئل أبي عن علقمة بن نضلة له صحبة؟ قال لا أعلمه ، المراسيل (١٥٠/٥٤٧) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٠/٣١١) وهو قول أبي حاتم في الجرح (٦/٤٠٥) وقال ابن معين في رواية أبي خالد الدقاق (رقم٣٠٦) ليس له صحبة مرسل وقال ابن عساكر علقمة لم يسمع من عمر نصب الراية (١/٢٤٩) .

(٣) روايته عن أبيه عند مسلم (١٣٩) ، وقال الترمذي عقب حديث (١٤٥٤) سمع من أبيه، وفي المجتبى (٢/١٩٤رقم ١٠٥٥) فيه التصريح (حدثني أبي) وأخرج له مسلم عن أبيه معلقا وراجع مشكل الآثار الطحاوي (٨/ ٢٥٥) ورجح ابن حجر في التقريب عدم سماعه.

(٤) انظر الإستيعاب (٣/١٢٦ - ١٢٧)، والإصابة (٣/ ٨١) .

(٥) قال ابن عبد البر: لم يلق عمر ولا عبد الرحمن بن عوف حديثه عنهما منقطع. التمهيد (٢/ ١١٤) بنحوه لا بلفظه .

(٦) المراسيل (١٣٩/٥٠٣ ، ١٨٦/٦٧٦) .

(٧) المراسيل (١٣٩/ ٥٠١) والعلل (١/ ٥٤) .

(٨) بهامش المخطوطتين: قال الدارقطنى لا يثبت سماعه من ابن مسعود، وكذلك البيهقى.

(٩) المراسيل (١٤٠) .

٥٤٢ - علي بن أبي طلحة قـال دحيم[١]: لم يسمع التـفسـير من ابن عباس[٢]، وقال أبو حاتم[٣]: علي بن أبي طلحة عن ابن عـباس مرسل، إنما يروي عن مجاهد والقاسم بن محمـد، وذكر شيخنا المزي في التهذيب أنه روى عن كعب بن مالك وأن ذلك أيضا مرسل[٤] .

٥٤٣ - علي بن عبد الله أبو حميدة الطاعني[٥] قال أبو حاتم يروي عن ابن مسعود وأبي هريرة وذلك مرسل لم يلقهما[٦] .

٥٤٤ - علي بن عدي بـن ربيعة قـال ابن عبد البـر: لا يصح له عندي صحبة ولا أعلم له رواية[٧].

٥٤٥ - علي بن عـمرو[٨] الثـقفي عن النبي ﷺ أنه قـرأ بالمائدة في قضـاء الصبح لما نام عـنها وقال: لتـغيظن الـشيطان أخرجـه أبو داود في المراسيل[٩].

---

(١) الجرح (٦/ ١٨٨) المراسيل (١٤٠) .

(٢) بهامش الظاهرية: قال الفسوى روى عن ابن عباس الناسخ والمنسوخ ولم يره.

(٣) المراسيل (١٤٠/ ٥٠٨)، والجرح (٦/ ١٨٨) .

(٤) تهـذيب الكمـال (٢٠/ ٤٩) وهو قـول الدارقطني والـبيـهـقي وابن القـطان نصب الراية (٣/ ٣٢٨) وقال ابن رجب في فتح الباري (٥/ ٥١٣) لم يسمع من أبي هريرة .

(٥) كـذا بالأصل والظاهرية ، والـصواب أنه (الـظاعني) بالظاء المعـجـمـة راجع (المراسـيل ص١٣٩) .

(٦) بهامش الظاهرية: علي بن عبـد الله الازدي أبو عبد اللـه البارقي قال المزي في التـهذيب روى عن زيد بن الحارثة الكلبي مرسل.

(٧) انظر الإستيعاب (٣/ ٦٨) والإصابة (٣/ ٨١) .

(٨) في الظاهرية (عمـر) والمثبت هو الصواب راجع المراسيل لأبي داود (رقم٨٢) (والـتقريب ص١٠٧) .

(٩) المراسيل (رقم ٨٢) لأبي داود .

٥٤٦ - علي بن أبي كثير عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال أبو زرعة[١]: مرسل(*).

٥٤٧ - علي بن هاشم بن البريد [٢] قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من محل[٣] بن خليفة[٤].

٥٤٨ - عمار بن سعد القرظ عن النبي ﷺ وذلك مرسل لأنه تابعي[٥].

٥٤٩ - عمار بن أبي عمار عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل[٦].

٥٥٠ - عمار بن معاوية الدهني قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من سعيد بن جبير شيئاً[٧] (*).

٥٥١ - عمارة بن شبيب السبئي، وقيل: عمار وهو خطأ، مختلف في

---

(١) المراسيل (١٤٠/٤٠٥) وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل . الجرح (٢٠٢/٦) .

(*) استدراك: علي بن ماجدة السهمي روى عن عمر رضي الله عنه مرسل قاله ابن أبي حاتم الجرح (٢٠٤/٦) .

(٢) في الظاهرية (البرند) والمثبت هو الصواب راجع العلل لأحمد والتقريب (ص٧٠٦) .

(٣) في الظاهرية (مخلد) والمثبت هو الصواب ، راجع العلل ومعرفة الرجال.

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣٥٢/٣ رقم ٥٥٥٦) .

(٥) انظر الإصابة (٨٢/٣) .

(٦) المراسيل (١٥٢/٥٥٣) .

(٧) قلت سؤاله لسعيد بن جبير وسماعه منه ثابت في مصنف عبدالرزاق عن ابن عيينه عنه (٢٦/٨ رقم ١٤١٦٠) .

(*) استدراك: عمارة بن راشد الليثي فقد قال أبو حاتم روى عن أبي هريرة مرسل وخالفه البخاري فقال سمع أبا هريرة ثم اتفقا على سماعه من غير واحد وزاد البخاري جماعة واتفقا على روايته عن زياد بن معاوية بالعنعنة (م) .

صحبته أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ حديث: «من قال لا إله إلا الله» الحديث[١]، ثم قال[٢]: لا نعرف لعمارة سماعا من النبي ﷺ [٣] إلا أنه سماه عمارا قال الحافظ ابن عساكر هذا هو الصواب إلا في قوله عمار يعني الرجل تابعي وحديثه الأول مرسل، والله أعلم[٤].

٥٥٢ - عمارة بن عبيد وقيل: ابن عتبة الخثعمي ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[٥].

٥٥٣ - عمارة بن غزية عن أنس عن عمر رضي الله عنه في فضل الجماعة، قال الترمذي[٦] والدارقطني[٧]: هو مرسل لم يدرك عمارة أنسا ولم يلقه[٨].

٥٥٤ - عمارة بن القعقاع عن بن مسعود رضي الله عنه قال أبو حاتم: ليس بمتصل[٩].

---

(١) رواه الترمذي (رقم ٣٤ ٣٥)، والنسائي في الكبرى (٦/ ١٤٩ رقم ١٣ ١)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٤٨ رقم ٧٦١).
عن الجلاح بن كثير عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عمارة بن شبيب.
والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (رقم ٥٧٣٩).
(٢) جامع الترمذي (رقم٣٥٣٤).
(٣) زاد بعدها في الظاهرية "وأخرجه النسائي في اليوم والليلة عن النبي عن رجل من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم".
(٤) انظر الاستيعاب (٣/ ٢١) والإصابة (٢/ ٥٠٨).
(٥) انظر الاستيعاب (٣/ ٢١ - ٢٢) والإصابة (٢/ ٥٠٩).
(٦) جامع الترمذي (رقم ٢٤١).
(٧) قال الدارقطني وعمارة لا نعلم له سماعا من أنس العلل (٢/ ١١٨).
(٨) سؤالات البرقاني (رقم ٣٧٤)، وبهامش الظاهرية: قال الخلال قال مهنا سألت أحمد عنه فقال ما سمع من أبي أيوب شيئا ولا لقيه.
(٩) المراسيل (١٥٣/ ٥٦٢).

٥٥٥ - عمر بن الحكم قال عمرو بن علي[١]: ذكرت ليحيى بن سعيد حديث موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم قال: سمعت سعدا [يحدث] [٢] عن النبي ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا»[٣]، قال: فأنكر أن يكون عمر بن الحكم سمع من سعد رضي الله عنه.

٥٥٦ - عمر بن حفص بن سعد القرظ قال أبو زرعة[٤]: لم يلق أبا هريرة رضي الله عنه.

٥٥٧ - عمر بن سعد القرظ عن النبي ﷺ في صدقة الفطر[٥] وهو مرسل؛ لأنه تابعي إنما يروي عن أبيه.

٥٥٨ - عمر بن عبد الله المدني مولى غفرة قال أبو حاتم[٦]: لم يلق أنس بن مالك وحديثه عن ابن عباس مرسل، وقال ابن معين[٧]: لم يسمع من صحابي.

---

(١) المراسيل (٤٩٨/١٣٨) ومقدمة الجرح (ص٢٤٥) وقال علي بن المديني عمر بن الحكم لم يسمع من أسامة بن زيد ولم يدركه .

(٢) في الظاهرية (الحديث) .

(٣) رواه البزار (٤/ ٥٩)، والهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (١/ ٢٢٠ رقم ١٨٢) عن موسي بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن سعد.

(٤) المراسيل (٤٩٤/١٣٧) .

(٥) رواه أبو داود (١٦١٩)، وأحمد (٥/ ٤٣٢)، وابن أبي عاصم (١/ ٤٥١)، والطحاوي في الشرح (٢/ ٤٥)، والدارقطني في سننه (٢/ ١٤٧ رقم ٣٧)، والبيهقي في الكبرى (٤/ ١٦٧)، وابن عبد البر في الإستذكار (٣/ ٢٦٠)، وابن الجوزي في التحقيق (٢/ ٤٩) عن الزهري عن ثعلبة بن أبي صعير، والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (رقم ١٦٢٠).

(٦) المراسيل (١٣٧، ١٣٨/ ٤٩٦-٤٩٧)، وقال البزار أحاديثه عن ابن عباس مرسلة (٧/ ٤٧٢).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٤٣١) .

٥٥٩ - عمر بن عبد العزيز بن مروان[١] قال أبو حاتم[٢]: لم يسمع من عبد الله بن عمرو شيئا ووجدت بخط الحافظ الضياء لا يعرف له سماع من خولة بنت حكيم ولم يسمع من تميم الداري ولا من عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

٥٦٠ - عمر بن محمد بن علي عن جده علي رضي الله عنه قال أبو حاتم: مرسل[٣] (*).

٥٦١ - عمرو بن حريث قال ابن الجوزي: رأى عليًا رضي الله عنه رؤية ولم يسمع منه[٤] قلت هو غير الصحابي المشهور.

٥٦٢ - عمرو بن أبي خزاعة قال ابن عبد البر والصغاني: في صحبته نظر[٥].

٥٦٣ - عمرو بن دينار[٦] المكي أحد أئمة التابعين قال ابن معين[٧]: لم

---

(١) لم يسمع من تميم الداري ولا رآه قاله الدارقطني في السنن (١/ ١٥٧) وقال الزيلعي لم يدرك عمر بن الخطاب نصب الراية (٣/ ٤٣٧).

(٢) المراسيل (١٣٦/ ٤٩٢) وقال أبو محمد الدارمي لم يلق عقبة بن عامر. تهذيب التهذيب (٧/ ٤٧٨).

(٣) المراسيل (١٣٧/ ٤٩٥)، والجرح (٦/ ١٣١).

(*) استدراك: عمرو بن الحارث قال ابن المديني عبيد بن فيروز من أهل مصر ولم ندر القيه عمر بن الحارث أم لا ؟ فنظرنا فإذا عمرو بن الحارث لم يسمعه من عبيد بن فيروز. السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٧٤).

(٤) التحقيق في أحاديث الخلاف (٢/ ١٣) بمعناه.

(٥) انظر الاستيعاب (٢/ ٥٢٥) والإصابة (٢/ ٥٢٨).

(٦) عمرو لم يسمع من عمر رضي الله عنه. نصب الراية (٣/ ٨٢) وفي صحيح مسلم (١/ ٢٨٣) زعم عمرو أنه سمع من سعيد بن الحويرث وانظر شعب الإيمان (٥/ ٦٩) والتمهيد (١٧/ ٤٢).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٢١) المراسيل (١٤٣/ ٤١٩).

يسمع من البراء بن عازب ولا من سليمان اليشكري[١]، وقال أبو زرعة[٢]: لم يسمع من أبي هريرة، وقال البخاري[٣]: لم يسمع من ابن عباس حديث: «قضى باليمين والشاهد»[٤]، قلت: وقد أخرجه مسلم من طريقه، وقال الحاكم أبو عبد الله في كتابه علوم الحديث: عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة[٥]، وهذا مجازفة منه واهية جدا[٦] فقد صح عنه في أحاديث كثيرة التصريح بالسماع من ابن عمر ومن جابر وغيرهما ومن ذلك في الصحيحين عنه قال: سألنا ابن عمر يقع الرجل على امرأته قبل أن يطوف بالبيت[٧] وذكر الحديث، وفيه قال: وسألت جابر بن عبد الله فقال: لا تقرب المرأة حتى تطوف بالصفا والمروة، وروى الرامهرمزي في كتابه [المحدث] [٨] الفاصل عن ابن عيينة في حكاية أن عمرو بن دينار قال له: حدثني ابن عباس وحدثني جابر وذكر أحاديث، وفي صحيح ابن حبان عنه بسند جيد، قال: سمعت ابن عمر[٩] وذلك كثير

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٢٣٣) المراسيل (١٤٤/ ٥٢٠) .

(٢) المراسيل (١٤٤/ ٥٢١) .

(٣) العلل الكبير (رقم٣٦١) .

(٤) رواه النسائي في الكبرى (٣/ ٤٩٠ رقم ٦٠١١)، والترمذي في العلل(رقم ٣٦١)، وأحمد (١/ ٣٢٣)، والشافعي في مسنده (ص ١٤٩)، وأبو عوانه في مسنده (٤/ ٥٦)، والطحاوي في الشرح (٤/ ١٤٤)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٤٣٨)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٧٣)، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٥٩) من طرق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس.

(٥) معرفة علوم الحديث (ص ١٦٤)

(٦) لا ادري كيف فهم العلائي هذا من كلام الحاكم ، وهو لم يقل "جميع أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة" ، بل قال "عامة" يعنى أغلب وأكثر ، ولا شك انه أرسل عن جمع غير يسير من الصحابة ، سوى ابن عباس وابن عمر و جابر ، فأين الاعتراف؟ (م).

(٧) رواه البخاري (رقم ٣٨٧) ومسلم (رقم ١٢٣٤)

(٨)ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٩) صحيح ابن حبان (٩/ ١١٧ رقم ٣٨٠٩) .

جدا وإنما نبهت عليه لئلا يغتر بكلام الحاكم وبالله التوفيق[١].

٥٦٤ - عمرو بن سالم عن أبي بن كعب في حديث قال أبو حاتم[٢]: ويقال فيه: [عمرو بن عمرو] [٣] وهو جد يحيى بن [الضريسي][٤] لأمه لم يدرك أبيا ﷺ.

٥٦٥ - عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق يقال له رؤية وقد روى عن النبي ﷺ وذلك من طريق حفيده أيوب بن موسى بن عمرو عن أبيه عن جده، والصحيح أنه مرسل، قال أبو حاتم[٥] وغيره: ليست لعمرو صحبة[٦].

٥٦٦ - عمرو بن سفيان السلمي أبو الأعور وهو بالكنية أشهر، قال أبو حاتم[٧]: ليست له صحبة، وقال ابنه عبد الرحمن[٨]: حديثه عن النبي ﷺ مرسل[٩].

٥٦٧ - عمرو بن سفيان الكلابي[١٠] ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وكأنه الذي قبله وذكر ابن عبد البر.

٥٦٨ - عمرو بن سفيان المحاربي وجزم بصحبته[١١].

٥٦٩ - عمرو بن سفيان وقيل: ابن سليمان العوفي ذكره الصغاني أيضا[١٢].

---

(١) قال البيهقي: أدرك عمرو بن دينار أجلة أصحاب رسول الله ﷺ البدريين والمهاجرين والأنصار مثل جابر بن عبدالله وأبي سعيد الخدري وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير السنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ٢٠٥).

(٢) المراسيل (١٤٤، ١٤٥/ ٥٢٢) والعلل لابن أبي حاتم (١/ ٤٣٨).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية..

(٤) في الظاهرية (الضريس)، وهو الصواب. راجع المراسيل (صـ١٤٤)، والعلل لابن أبي حاتم (١/ ٤٣٨).

(٥) المراسيل (١٤٣/ ٥١٨).

(٦) انظر الإصابة (٣/ ١٧٤).

(٧) الجرح (٦/ ٢٣٤) المراسيل (١٤٣/ ٥١٧).

(٨) الجرح (٦/ ٢٣٤).

(٩) انظر الإستيعاب (٢/ ٥٢٥) والإصابة (٢/ ٥٣٣).

(١٠) في الظاهرية «الكلاعى».

(١١) انظر الإستيعاب (٢/ ٥٢٦ - ٢٧) والإصابة (٣/ ٢٤ - ٢٥).

(١٢) انظر الإصابة (٢/ ٥٣٤).

٥٧٠ - عمرو بن سلمة بكسر اللام الجرمي الذي كان إمام قومه وهو صغير على عهد النبي ﷺ أخرجه البخاري[١] يقال له صحبة وأنه وفد مع أبيه ولا يصح ذلك والله أعلم[٢][*] .

٥٧١ - عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة قال أبو زرعة حديثه عن عمر رضي الله عنه مرسل[٣] .

٥٧٢ - عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده تقدم ذكر أبيه والخلاف معروف في أن نسخته سماع أو هي صحيفة كانت عندهم، وقد أرسل عمرو [عن][٤] عمر رضي الله عنه وهو ظاهر وروى عن أم كرز وهو مرسل أيضا قاله في التهذيب[٥]، والذي سمع منهم عمرو بن شعيب من الصحابة الربيع [بنت معوذ][٦] وزينب [بنت أم سلمة][٧] رضي الله عنهم .

٥٧٣ - عمرو بن شمر قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن شيخ [يحدث عنه هشيم يروي عن شيخ يقال له: أبو عبد الرحمن الجعفي][٨] يروي عن أبي عبد الرحمن السلمي؟ فقال: هو عمرو بن شمر ولم يلق أبا

(١) التاريخ الكبير (٦/٣١٣) وقال أدرك زمان النبي ﷺ .

(٢) انظر الاستيعاب (٢/٥٣٦) والإصابة (٢/٥٣٣ - ٥٣٤) .

(*) عمرو بن سليم الزرقي لم يدرك عمر. السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٢٨٢) .

(٣) المراسيل (١٤٣/٥١٦) .

(٤) في الأصل (بن) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب. راجع المراسيل (١٤٨/٥٣٧) .

(٥) تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٨٠) .

(٦) في الأصل (بنت أم معوذ) ، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب.

(٧) في الظاهرية (بنت سلمة) ، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب .

(٨) كذا في الأصل (المخطوط) والظاهرية ، وفي المراسيل لابن أبي حاتم (صـ١٤٧) : "حدث عنه هشيم يقال له أبو عبد الله الجعفي" وهو الصواب .

عبد الرحمن وهو مرسل[١]، قلت: وعمرو هذا ضعيف جدا.

٥٧٤ - عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وجزم ابن عبد البر بها وقال أسلم بعد أبيه[٢].

٥٧٥ - عمرو بن عبد الله الحضرمي قال: أبو حاتم: لا تصح له صحبة ولا رؤية[٣].

٥٧٦ - عمرو بن عبد الله السبيعي[٤] أبو إسحاق مشهور بالكنية تقدم [أنه مكثر][٥] من التدليس، قال أحمد بن حنبل[٦]: لم يسمع من سراقة ابن مالك، وقال ابن المديني: لم يلق علقمة[٧] [ولا الحارث][٨] بن قيس، قال أبو حاتم: لم يسمع من ابن عمر إنما رآه رؤية قال أبو زرعة[٩]:

(١) المراسيل (١٤٧، ١٤٨/ ٥٣٤).

(٢) انظر الاستيعاب (٢/ ٥٠٠) والإصابة (٢/ ٥٣٦).

(٣) المراسيل (١٤٢/ ٥١٣) و انظر الإصابة (٣/ ٤).

(٤) قال أحمد لا يصح له من أنس رؤية ولا سماع تهذيب التهذيب (٨/ ٦٦) وكذا قال أبو حاتم في المراسيل (١٤٦)، قال الدارقطني أبو إسحاق لم يسمع من موسى بن طلحة حديثا ما. انظر العلل (٦/ ١١٣- ١١٤)، قال الدارقطني: وأبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة حديث دعاء ركوب الدابة وهو سبحانك اللهم لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا انت، يبين ذلك ما رواه عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة قال: قلت: لأبي إسحاق سمعته من علي بن ربيعة؟ فقال حدثني يونس بن خباب عن رجل عنه. العلل (٤/ ٦١).

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٦) العلل (١/ ٢٠١ رقم٢١٤٤) المراسيل (١٤٦/ ٥٢٧).

(٧) وكذا قال أبو حاتم وأبو زرعة. المراسيل (١٤٥)، وقال الدارقطني أبو أسحاق لم يسمع من علقمة شيئا العلل (٥/ ٣١٢).

(٨) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٩) المراسيل (١٤٦/ ٥٢٧).

ولا من ذي الجوشن ولا يصح له عن أنس رؤية ولا سماع[١]، وقد رأى حجر بن عدي ولا أعلم سمع منه[٢]، قال الحافظ أبو بكر البرديجي: سمع أبو إسحاق من الصحابة من البراء وزيد بن أرقم وأبي جحيفة وسليمان بن صرد والنعمان بن بشير على خلاف فيهما، وعمرو بن شرحبيل وروى عن جابر بن سمرة لا يصح سماعه منه، وقد رأى علي بن أبي طالب ومعاوية وعبد الله بن عمرو وجالس رافع بن خديج، قلت: قال أحمد العجلي سمع أبو إسحاق من ثمانية وثلاثين صحابيا[٣]، وحديثه عن البراء أن النبي ﷺ مر بناس من الأنصار وهم جالسون في الطريق[٤]، قال ابن المديني: لم يسمعه أبو إسحاق من البراء، وقال البخاري[٥]: لا أعرف لأبي إسحاق سماعا من سعيد بن جبير، وقال ابن أبي حاتم: يقال: إن أبا إسحاق لم يسمع من الحارث يعني الهمداني إلا أربعة أحاديث[٦]، وقال البرديجي أيضا: لم يسمع أبو إسحاق من علقمة حرفا، ولا من عطاء بن أبي رباح

(١) المراسيل (١٤٦/ ٥٢٨) وهذا قول أبو حاتم .
(٢) المراسيل (١٤٦/ ٥٢٩) .
(٣) ثقات العجلي (٢/ ١٧٩ رقم ١٣٩٤) .
(٤) رواه الترمذي (٢٧٢٦)، والدارمي (٢/ ٣٦٦)، وأحمد (٤/ ٢٨٢)، والطيالسي في مسنده (١/ ٧٩ رقم ٧١١)، وأبو يعلى (٣/ ٢٦٤) والروياني (١/ ٢٢٩ رقم ٣٢٣)، والبيهقي في الشعب (٦/ ١٠٧ رقم ٧٦٢٢) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن البراء. قال الترمذي هذا حديث حسن غريب، وقال الشيخ الألباني «ولم يسمع أبي إسحاق من البراء» الصحيحة (١٥٦١).
قلت: وروواه الطحاوي في المشكل قال: حدثنا محمد بن خزيمة، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة، حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب. حدثنا فهد، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسحاق عن البراء مثله. قال شعبة ولم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من البراء. قال أبو جعفر وهذا اختلاف شديد على شعبة في هذا الحديث لأن حجاجًا يذكر فيه سماع أبي إسحاق إياه من البراء، وأبو الوليد الطيالسي ينفي ذلك والله أعلم بالصواب فيه. أ.هـ.
ورواه ابن حبان في صحيحه (٢/ ٣٥٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء.
(٥) علل الترمذي (ص ٣٨٧ رقم ٣٩) .
(٦) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من طرق عن عيسى بن يونس عن شعبة (١/ ١٣١، ١٤٨) وكذا جزم النسائي أيضا بأنه لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث السنن الكبرى (٥/ ١١٥) وقال: ليس هذا منها يعني حديث علي مرفوعا " ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به غفر لك وإن كنت مغفورا لك .... " وجزم بهذا أبو داود في السنن (٩٠٨) قال: لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها ا.هـ. أي حديث : "يا علي لا تفتح على الإمام في الصلاة (ع)" وزاد أبو داود في رسالته إلى أهل مكة: «ليس فيها مسند واحد» .

وقد حدث عن الأسود فقال قوم: سمع منه وهو عنه صحيح، وربما حدث عن عبد الرحمن بن يزيد عن أخيه الأسود، قال: وقد حدث عن مسروق[١] ولا يثبت عندي سماعه منه، وقال الدارقطني: لا نعلم أبا إسحاق سمع من أبي عبد الرحمن السلمي، وقد روى أبو داود يعني الطيالسي عن شعبة[٢] عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عليا رضي الله عنه كان يصلي بعد الجمعة ستا، قال: شعبة فقلت لأبي إسحاق: سمعته من أبي عبد الرحمن؟ قال: لا، حدثني به عطاء بن السائب عنه، قلت: أخرج البخاري[٣] من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه حديث: «لا يحل دم امرئ مسلم»، وذلك مما يدل على سماعه منه لما تقدم من قاعدته، وليس في الذي ذكره الدارقطني ما يقتضي عدم سماعه منه مطلقا والله أعلم[٤][*].

٥٧٧ - عمرو بن عبيد أحد رءوس البدع الضعفاء قال يحيى القطان[٥]: لم يسمع من أبي قلابة شيئا.

٥٧٨ - عمرو بن أبي عقرب قال أبو حاتم[٦]: ليست له صحبة بل هو

(١) روى أبو عبيد في الأموال (١٩٠) عن ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق قال: سألت مسروق بن الأجدع ما صلاحه - يعني - التمر قال أن يحمر أو يصفر (م).

(٢) وفي ترجمة شعبة من الحلية بسند صحيح عن شعبة لم يسمع أبو إسحاق من أبي وائل إلا حديثين تهذيب التهذيب (٨/ ٦٦).

(٣) الحديث أخرجه البخاري (٢٧٧٨) بصيغة التعليق قال: عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبدالرحمن أن عثمان وبغير هذا المتن الذي ذكره العلائي.

(٤) أبو إسحاق عن أبي سلمة منقطع السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٢٢٤).

(*) استدراك: عمرو بن سفيان أبو الأعور أدرك الجاهلية وليست له صحبة وهو من أصحاب معاوية للمراسيل (١٤٧) والجرح (٦/ ٢٣٤).

(٥) المراسيل (١٤٨/ ٥٣٦).

(٦) المراسيل (١٤٢/ ٥١٤).

تابعي يروي عن عتاب بن أسيد ووهم شبابة بن سوار في جعله الحديث له عن النبي ﷺ، وإنما هو عن عتاب[١].

٥٧٩ - عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب قال أبو حاتم: حديثه عن أبي موسى الأشعري مرسل.

٥٨٠ - عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي مختلف في صحبته أخرج له ابن ماجة عن النبي ﷺ حديث: «اللهم من آمن بي وصدقني»[٢]، فقيل: إنه مرسل والله أعلم[٣].

٥٨١ - عمرو بن أبي قرة أخرج له أبو داود[٤] عن سلمان رضي الله عنه حديثا وقال ابن المديني[٥]: لم يلق سلمان، وقال أبو حاتم: كان أبوه من أصحاب سلمان[٦].

٥٨٢ - عمرو بن كعب بن معاوية جد طلحة بن مصرف ويقال فيه:

---

(١) انظر الإصابة (٣/ ١١٦).

(٢) رواه ابن ماجه (رقم ٤١٣٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٢٤٦)، وابن أبي شيبة في المسند (٢/ ١٨٩ رقم ٦٧٤)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٣١)، ومسند الشامين (٣/ ٣١٢)، والبيهقي في الشعب (٧/ ٣١٩ رقم ١٠٤٤٥)، وابن جرير في تهذيب الآثار (٤/ ٣٢ رقم ٢٠٧ ٥١٠٧)، والأزدي في المخزون (ص ٢٣)، وأبو نعيم في المعرفة (١/ ٢٨٢ رقم ٤٧٢)، وابن عساكر (٤٦/ ٣٤) عن صدقة بن خالد عن يزيد بن أبي مريم عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم عن عمرو بن غيلان الثقفي قلما خطب النبي ﷺ خطبة إلا أمر فيها بالصدقة، والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف ابن ماجه (رقم ٩٠٢). ورواه أحمد (٥/ ١٢) حدثنا هشيم حدثنا حميد عن الحسن.

(٣) راجع الاستيعاب (٢/ ٥٣٥ - ٥٢٣٦) والإصابة (٣/ ١١٨).

(٤) سنن أبي داود (رقم ٤٦٥٩).

(٥) المراسيل (١٤٨/ ٥٣٥).

(٦) تهذيب الكمال (٢٢/ ٣٩٢).

كعب بن عمـرو، وقيل: صخر بن عمرو، ليست له صحبة[١]، قال: ولد طلحة ما أدرك جد لنا النبي ﷺ قال ابـن معين فيما رواه عنه إبراهيم بن الجنيد: وقال أحمد بن حنبل: بلغنا عن سـفيان بن عيينة أنه أنكر أن يكون لجد طلحة بن مصرف صحبة[٢] (*).

٥٨٣ - عمرو بن مـحمد الصغاني قال إبراهيم بن خـالد الصغاني: لم يلق عمرو بن محمد عطية

٥٨٤ - عمرو بن مـرة قال أبو زرعة[٣] حديثـه عن علي رضي الله عنه مرسل، وقال أبو حاتم[٤]: لم يسمع من ابن عمر ولا من أحد من الصحابة إلا من ابن أبي أوفى[٥] .

٥٨٥ - عمرو بن مـعاوية الجرمي أبو المهلب قال شعـبة: لم يسمع من أبي بن كعب[٦] .

---

(١) قال البيهقي في سننه: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدوري قال قلت ليحيى بن معين طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده رأى جده النبي ﷺ ؟ فقال يحـيى: المحدثون يقولون: إنه رآه ، وأهل بيت طلحة يقولون ليـست له صحـبة أ.هـ (ص ١٧٩ رقم ٦٥١) ، وقال في المعـرفة كان عـبد الرحمن بن مـهدي يقول: جده إسـمه عمرو بن كـعب وله صحبـة أ.هـ وأثبت الزيلعي أن له رؤية. نصب الراية (١/ ١٧) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٤/ ١٨٤) انظر الإصابة (٣/ ٢٨٤) .

(*) استدراك: عمرو بن كعب المعافري روى عن علي مرسل وهو مجهول. الجرح (٦/ ٢٥٦).

(٣) المراسيل (١٤٧/ ٥٣٢) .

(٤) المراسيل (١٤٧/ ٥٣١) .

(٥) وقال البزار: لا نعلم سـمع عمرو بن مرة من أحد مـن أصحاب النبي ﷺ إلا من ابن أبي أوفى العلل (٨/ ٣٣٥٣) وقال الـبخاري: لا يعـرف لعمرو سـماع من ابن مـسعود. التاريخ الأوسط (١/ ٣٤٢) .

(٦) المراسيل (١٤٣/ ٥١٥) مقدمة الجرح (ص١٢٩) .

٥٨٦ - عمرو بن ميمون [الأودي] (١) أسلم على عهد النبي ﷺ وصدق إليه ولم يره فهو تابعي، وإنما ذكر في الصحابة للمعاصرة(٢)(*).

٥٨٧ - عمرو بن هاشم البيروتي روى عن ابن عجلان قال شيخنا الذهبي: ما أظنه أدركه فإن ابن وارة قال كان صغيرا حين كتب عن الأوزاعي والله أعلم(٣).

٥٨٨ - عمرو البكالي قال أبو حاتم: أهل البصرة يقولون إن له صحبة، وأهل الشام يقولون ليست له صحبة، والذي عندي أنه ليست له صحبة(٤)، ولا أعلم روى عن النبي ﷺ.

قلت: أثبت البخاري صحبته(٥)، وقال ابن عبد البر: له صحبة ورؤية(٦).

٥٨٩ - عمران بن الجعد وقيل: ابن أبي الجعد كوفي ثقة يروي عن عمر رضي الله عنه، قال الدارقطني: مرسل(٧)(*).

---

(١) في الظاهرية (الأزدي)، والمثبت هو الصواب. راجع الجرح (٦/ ٢٥٨)، والتقريب (ص ٧٤٦).

(٢) انظر الاستيعاب (٢/ ٥٣٥ - ٥٣٦) والإصابة (٣/ ١١٨).

(*) استدراك: عمرو بن النعمان بن مقرن عن النبي ﷺ مرسل الجرح (٦/ ٢٦٥).

(٣) هذا القول ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٦/ ٢٦٨) عن ابن وارة ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/ ٤٥٣).

(٤) المراسيل (١٤١/ ٥١٢) وروى حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي تميمة سمع عمرو البكالي بالشام وقال كانت له صحبة الجرح (٦/ ٢٧٠).

(٥) التاريخ الكبير (٦/ ٣١٣) وأثبت له أبو أحمد الحاكم الصحبة كما في الإصابة (٤/ ٦٩٩) وخليفة بن خياط في تاريخه (ص ١٢٣) وابن حجر في تعجيل المنفعة (رقم ٨٠٨).

(٦) انظر الاستيعاب (٢/ ٥٢٦) والإصابة (٣/ ٢٤ - ٢٥).

(٧) سؤالات البرقاني (رقم ٣٧٩).

(*) استدراك: عمران بن أبي جميل روى عنه عمرو بن الحارث مرسل الجرح (٦/ ٢٩٥).

٥٩٠ - عمران بن عصام والد أبي جمرة الضبعي، قال ابن عبد البر: ذكروه في الصحابة، ومنهم من لم يصحح له صحبة[١]، قلت: هو تابعي يروي عن عمران بن حصين وغيره[*].

٥٩١ - عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي أدرك الجاهلية ولم ير النبي ﷺ فهو تابعي كبير وذكره في كتب الصحابة للمعاصرة[٢].

٥٩٢ - عمران بن وهب الطائي قال أبو حاتم[٣]: لم يسمع من أنس رضي الله عنه.

٥٩٣ - عمير بن جودان العبدي عن النبي ﷺ وعنه ابن سيرين وغيره مختلف في صحبته، قال ابن عبد البر: ليست له صحبة وحديثه مرسل عند أكثرهم[٤] [*].

٥٩٤ - عمير بن عقبة بن نيار عن النبي ﷺ: [«من صلى على عبد من أمتي»][٥] وقيل: عن عمير عن عمه أبي بردة بن نيار عن النبي ﷺ،

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/ ٢٣) والإصابة (٣/ ٢٧)

(*) استدراك: عمران بن مسلم أبو بكر القصير قال أبو حاتم لم يسمع من أنس. الجرح (٦/ ٣٠٥)

(٢) انظر الاستيعاب (٣/ ٢٣ - ٢٦)

(٣) المراسيل (١٥٢/ ٥٥٥)

(٤) انظر الاستيعاب (٢/ ٤٨٦) والإصابة (٣/ ٣٠)

(*) استدراك: عمير بن سعد الأنصاري له صحبة روى عنه أبو طلحة الخولاني مرسل. الجرح (٦/ ٣٧٦)

(٥) كذا بالأصل والظاهرية، والصواب "ما صلى على عبد من أمتي ..." رواه النسائي في الكبرى (٦/ ٢١ رقم ٩٨٩٢) وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٣) وفي المعرفة (٤/ ٢٠٨٧ رقم ٥٢٥٠) عن سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار عن أبيه. ==

قال [أبو حاتم][١]: لا أعلم لعمير صحبة[٢]، قلت: أثبتها له ابن حبان[٣] وغيره[٤].

٥٩٥ - عنبسة بن سعيد الكلاعي المديني عن عكرمة وعنه عمر بن بشر بن السرح، قال أبو زرعة: لم يسمع من عكرمة شيئا[٥].

٥٩٦ - العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي أوفى أن النبي ﷺ كان إذا أقيمت الصلاة كبر[٦]، قال أحمد بن حنبل[٧]: العوام لم يلق ابن أبي أوفى، أكبر من لقيه سعيد بن جبير إن كان لقيه هو يروي عنه وعن طاوس.

== ورواه سعيد بن عمرو بن عقبة عن عمه أبي بردة بن نيار.

رواه النسائي في الكبرى (٦/ ٢٢ رقم ٩٨٩٣)، والبزار (٣١٦٠ كشف الأستار)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ١٩٥)، والبيهقي في الدعوات الكبير (رقم ١٥٦)، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه(رقم ١٨٣)، وابن بشران في الأمالي (رقم ٨٠٠)، والدقاق في مجلس في رؤية الله (رقم ٨٠٠).

(١) في الظاهرية (ابن أبي حاتم)، والمثبت هو الصواب.

(٢) المراسيل (١٦٣، ١٦٤/ ٦٠٨).

(٣) االثقات (٣/ ٢٩٩ رقم ٩٧٢).

(٤) انظر الإصابة (٣/ ٣٤ - ٣٥).

(٥) المراسيل (١٦١/ ٦٠٠) والجرح (٦/ ٤٠٠).

(٦) رواه البزار (٨/ ٢٩٨ رقم ٣٣٧١)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٢٢)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٢٣٣)، وبحشل في تاريخ واسط (ص٤٣) عن حجاج بن فروخ عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي أوفي.

قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٧٢) رواه البزار وفيه الحجاج بن فروخ وهو ضعيف.

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٤٤٤٠).

(٧) مقدمة ابن الصلاح (٢٦١-٢٦٢) وقال ابن المنذر في الأوسط العوام بن حوشب لم يسمع من ابن أبي أوفى.

٥٩٧ - عون بن جعفر بن أبي طالب ولد على عهد النبي ﷺ ورآه وهو صغير جدا[١] .

٥٩٨ - عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عم أبيه عبد الله ابن مسعود وهو مرسل[٢] قاله الترمذي[٣] والدارقطني[٤]، وذلك واضح وعن بن عمر أخرجه مسلم[٥] وأبي هريرة وعائشة وابن عباس وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم، وقد قيل: إن روايته عن جميع الصحابة مرسلة حكاه في التهذيب[٦].

٥٩٩ - العلاء بن بدر ويقال بن عبد الله بن بدر عن علي رضي الله عنه، قال أبو حاتم: مرسل[٧] .

٦٠٠ - العلاء بن [خباب] [٨] ويقال: ابن عبد الله بن خباب عن النبي ﷺ حديث: «من أكل الثوم فلا يقربن المسجد ثلاثا»[٩] وعنه عبد الرحمن بن عابس، قال أبو حاتم[١٠]: لا أعلم له صحبة وقال ابن عبدالبر: ما أظن له سماعا ولا صحبة[١١] .

---

(١) انظر الإصابة (٣/ ٤٤) .
(٢) وكذا قال أبو داود عون لم يدرك عبدالله بن مسعود السنن (٨٨٦) .
(٣) جامع الترمذي (رقم ٢٦١) .
(٤) العلل (٥/ ١٩٣) قلت : وقال ذلك أيضا ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ٦٠) .
(٥) صحيح مسلم (رقم ٦٠١) .
(٦) تهذيب الكمال (٢٢/ ٤٥٤) .
(٧) المراسيل (١٥١/ ٥٥٠) والجرح (٦/ ٣٥٣) .
(٨) في الظاهرية (الخباب) .
(٩) رواه عبد الرزاق في مصنفه (١/ ٤٤٥ رقم ١٧٤٠) وأبو نعيم في المعرفة، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن عابس عن العلاء بن خباب.
(١٠) الجرح (٦/ ٣٥٤) المراسيل (١٥٠/ ٥٤٦) .
(١١) انظر الاستيعاب (٣/ ١٤٨) والإصابة (٢/ ٤٩١) .

٦٠١ - العــلاء بن زيـاد تابعي روى عن أبـي هريرة أرسل عن الـنبي ﷺ أخرجه أبو داود في المراسيل(١) وروى أيضا عن معاذ بن جبل وأبي ذر رضي الله عنهما، قال المزي في التهذيب(٢): هو مرسل لم يدركهما.

٦٠٢ - العلاء بن كثير(٣) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال في التهذيب: هو مرسل(٤) (*).

٦٠٣ - العلاء النهدي أبو محمـد عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل روى عنه عقبة بن أبي الصهباء (٥).

٦٠٤ - عياش بن عـباس القتباني قال أبو حـاتم: لم يدرك عبد الله بن سعد وعبد الله بن سـعد له صحبة، قلت(٦): رأى عبد الله بن الحارث بن جزء رؤية.

٦٠٥ - عياض بن عمرو الأشعري نزل الكوفـة مختلف في صحبته، له عن النبي ﷺ قـال أبو حاتم(٧): هو تابعي أرسل وجـزم ابن عبـد البر بصحبته(٨).

(١) رواه أبو داود في المراسيل (رقم ٧) تحفة (١٣/ ٣٣٠ رقم١٩١٨٧) .
(٢) تهذيب الكمال (٢٢/ ٤٩٧) وقال أيضا روى عن شداد بن أوس مرسل وعباده بن الصامت.
(٣) بهـامش الظاهرية: قـال ابن عبـد الهـادى العلاء بـن كثـيـر الأسكندرانى عن أبي أيوب الأنصارى لم يسمع منه . وساق له حديث "من فرق بين الولد وأمه" قال فهو منقطع . وكتب بهامش الأصـل: بهامش الأصل وعن أبى أيوب قال الحافظ ابن حـجر في تخريج الرافعى لم يدركه.
(٤) تهذيب الكمال (٢٢/ ٥٣٥) وقد ذكره المزي تميز .
(*) استدراك: العلاء بن المهلب الشيباني روى عن عمر مرسل الجرح (٦/ ٣٦١).
(٥) المراسيل (١٦٢/ ٦٠٣) والجرح (٦/ ٣٥٣) .
(٦) وكذا قال الحافظ المزى في التهذيب (٢٢/ ٥٥٦) ، وكأنه نقله عنه.
(٧) المراسيل (١٥١/ ٥٤٩) والجرح (٦/ ٤٠٧) .
(٨) انظر الاستـيعاب (٣/ ١٢٩) والإصابة (٣/ ٥٠) ، وكـذا قال ابن حبان (٣/ ٣٠٩ ترجـمه ١٠٠٦) .

٦٠٦ - عياض بن مرثد العامري وقيل: مرثد بن عياض قال الصغاني: في صحبته نظر[١] .

٦٠٧ - عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن معاذ بن جبل، قال في التهذيب[٢] : لم يلقه.

٦٠٨ - عيسى بن عاصم الكوفي عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما وذلك مرسل قاله شيخنا المزي في التهذيب[٣] أيضا.

٦٠٩ - عيسى بن عبد الله بن ماهان أبو جعفر الرازي مشهور بكنيته قال أبو حاتم[٤]: ليس له من السن ما يدرك القرظي يعني محمد بن كعب

٦١٠ - عيسى بن عمر عن عائشة حديث أنها افتقدت رسول الله ﷺ فإذا هو في المسجد فوضعت يدها على أخمص قدميه وهو يقول: «أعوذ برضاك من سخطك»[٥] وعنه يونس بن خباب قال أبو حاتم: عيسى هذا شيخ لا أدري أدرك عائشة رضي الله عنها أم لا؟! [٦][*].

---

(١) انظر الإصابة (٣/ ٥١) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٢/ ٦١٦) ، ولم يذكر عدم لقياه .

(٣) تهذيب الكمال (٢٢/ ٦٢٠) وهذا قول أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٣) وبهامش الأصل: يحدث عن ابن مسعود ولم يسمع منه قاله خ.د.ت.

(٤) المراسيل (١٥٤/ ٥٦٤) .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ١٥٤ رقم ٥٦٣)، ووهم الحافظ فعزاه في التلخيص (١/ ١٢١) لعلل ابن أبي حاتم ولم نقف عليه من طريق عيسى بن عمر عن عائشة .

(٦) المراسيل (١٥٤/ ٥٦٣) .

(*) استدراك: عيسى بن فائد قال ابن عبدالبر عيسى بن فائد لم يسمع من سعد بن عبادة ولا أدركه تهذيب التهذيب (٨/ ٢٢٧) .

حـــرف الغين

٦١١ - غضيف بن الحارث ويقــال غطيف ويقال: الحارث بن غطيف - وهو خطأ - السكوني ويقال: الثمالي، وهو الذي قــال فيه عمر رضي الله عنه: نعم الفتى غـضيف، مخـتلف في صحبـته، قال أبو حــاتم وأبو زرعة[1] وابن حبان[2] وغيرهم: له صحبة، وقــال محمد بن سعد[3] وأحمد العجلي[4]: هو تابعي ثقة والله أعلم[5].

٦١٢ - غطيف بن الحارث الكندي والد الحارث بن غطيف تفرد بالرواية عنه ابنه المذكور فيما حكاه ابن عبد البر عن أبي الفتح الأزدي، وجعله ابن عبـد البر مغـايرا للذي قبله وقال في صـحبتـه أيضا نظر، والظاهر أنهـما واحد[6] وقال الصغاني:

٦١٣ - غطيف بن أبي سفيان في صحبته نظر، وأظنه المتقدم أيضا والله أعلم[7].

---

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٥٤)

(٢) الثقات (٣/ ٣٢٦ رقم ١٠٦٨)

(٣) الطبقات (٧/ ٤٤٣)

(٤) معرفـة الثقات (٢/ ٢٠٢ رقم ١٤٧١) قلت: وقال ابن أبي حاتم له صحـبة (تاريخ دمشق ٤٨/ ٧٧)

(٥) انظر الاستيعاب (٣/ ١٨٤) والإصابة (٣/ ١٨٣ - ١٨٤)

(٦) انظر الاستـيعـاب (٣/ ١٨٤) والإصابة (٣/ ١٨٤) وممن جـعله مغايرا الذى قـبله ابن أبى خيثمة واختاره الحـافظ في الإصابة . كما أن الراوى عن هذا ابنه. وعن الأول غير ابنه. وفيهما والد عياض بدل والد الحارث أفاده السلفي.

(٧) انظر الإصابة (٣/ ١٩١) وفيـه أن أبى حاتم ذكره في المراسيل وليس في النسخـة المطبوعة منه أفاده السلفي.

٦١٤ - غنيم بن قيس أدرك الجاهلية روى عنه سعيد الجريري[١] قال: كنا نؤمر إذا طلع الفجر أن نبادر الشيطان بـ ﴿قل هو الله أحد﴾[٢] قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه هل له صحبة؟ فقال: لا بل هو تابعي[٣][*].

حرف الفاء

٦١٥ - فتح بن دحرج قيده جماعة كما ذكر ابن عبد البر بالتاء والحاء المهملة، وقيده عبد الغني بن سعيد والدارقطني بالنون والجيم مختلف في صحبته، قال ابن عبد البر: الذي عندي أنه لا تصح له صحبة، وحديثه مرسل، يروي عن رجل من الصحابة وعن يعلى بن أمية[٤].

٦١٦ - فرات بن ثعلبة مختلف في صحبته[٥] روى عنه ضمرة بن حبيب وغيره قال ابن عبد البر: قال: بعضهم ليست له صحبة وحديثه مرسل[٦].

٦١٧ - فرات بن [سلمان][٧] عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل[٨].

٦١٨ - فروة بن مجالد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه حسان بن عطية وغيره قال أبو عمر: وأكثرهم يجعل حديثه مرسلا يعني لا يثبتون صحبته[٩].

(١) المراسيل (١٦٥/ ٦١٠) وقال أبو نعيم لا يعلم له رؤية ولا صحبة.
(٢) رواه ابن أبي شيبة (٢/ ٥٠ رقم ٦٣٤٠) عن الجريري عن أبي السليل عن غنيم بن قيس.
(٣) انظر الإصابة (٣/ ١٨٨ - ١٨٩).
(*) استدراك: غيلان بن صهيب روى عن مكحول مرسلا قاله أبو حاتم. الجرح(٧/ ٥٤).
(٤) انظر الاستيعاب (٣/ ٢٠٧ - ٢١٠) والإصابة (٣/ ٢٠٨).
(٥) راجع الجرح (٧/ ٧٩).
(٦) انظر الاستيعاب (٣/ ١٩٨) والإصابة (٣/ ٢٠٦).
(٧) في الظاهرية (سليمان).
(٨) المراسيل (١٦٦/ ٦١٢).
(٩) انظر الاستيعاب (٣/ ١٩٦) والإصابة (٣/ ٢٠٩ - ٢١٠) وفي التقريب فروة بن مجاهد أبو مجالد.

٦١٩ - فـروة بن نوفل الأشـجـعي عن النبي ﷺ قـال أبو حـاتم[١] وغيره: ليست له صحـبة وحديثه مرسل[٢]، ولأبيه صحبة وهو يروي عنه وعن علي وعائشة رضي الله عنهم.

٦٢٠ - فضالة بن هند الأسلمي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وجزم ابن عبد البر بها، ولم يثبتها ابن حبان[٣].

٦٢١ - الفضل بن سخيت أبو العبـاس السندي عن عبد الرزاق قال ابن معين[٤]: ما سمع من عبد الرزاق شيئا[٥] هو أحد الضعفاء المتروكين.

٦٢٢ - الفضيل[٦] بن عمرو الفقيمي ذكره [ابن المديني][٧] فيمن لم يلق أحدا من الصحابة.

٦٢٣ - فضيل بن فضالة عن النبي ﷺ وهو مرسل؛ لأنه تابعي يروي عن عبد الله بن بسر وغيره أخرج حديثه أبو داود في المراسيل[٨](*).

---

(١) المراسيل (١٦٦/ ٦١١).

(٢) انظر الإصابة (٣/ ٢١٠).

(٣) انظر الاستيعاب (٣/ ١٩٣) والإصابة (٣/ ٢٠٢).

(٤) سؤلات ابن الجنيد (٢٠٠).

(٥) زاد بعدها في الظاهرية (قلت)، وهو المناسب.

(٦) في الأصل (الفضل)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب. راجع (الجرح ٧/ ٧٣ والتهذيب ص ٧٨٦).

(٧) في الظاهرية (ابن مندة).

(٨) انظر الإصابة (٣/ ٢١١) بهامش الظاهرية: فليح بن سليمان سئل اسمعت من الزهرى شيئا ؟ قال: لا، قاله ابن مهدى.

(*) استدراك: فطر بن خليفة لم يسمع من عطاء تهذيب التهذيب (٨/ ٣٠٢).

حـرف القاف

٦٢٤ - القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أرسل عن جده[١] وأبي عبيدة بن الجراح[٢] وأبي ذر[٣] وذلك واضح وعن سعد بن أبي وقاص وهو مرسل أيضا قاله أبو حاتم[٤]: وقال ابن المديني لم يلق من أصحاب النبي ﷺ غير جابر بن سمرة قيل له: فلقي ابن عمر؟ فقال كان يحدث عن ابن عمر بحديثين ولم يسمع من [ابن عمر][٥] شيئا، وقال أبو حفص الفلاس[٦]: لا أشك إلا أنه قد لقيه يعني ابن عمر رضي الله عنهما.

٦٢٥ - القاسم بن عبد الرحمن[٧] أبو عبد الرحمن الشامي، متكلم فيه روى عن علي[٨] وابن مسعود وسلمان وتميم الداري وعائشة وأبي هريرة وغيرهم وذلك كله مرسل قاله في التهذيب[٩]، وقد أنكر أحمد بن حنبل[١٠] وأبو حاتم قوله: جاءنا سلمان الفارسي، وقال أحمد: كيف يكون هذا اللقاء له وهو مولى خالد بن يزيد بن معاوية! وقال بعضهم: لم

---

(١) وكذا قال البيهقي (٦/ ٢٥٥).

(٢) قاله ابو زرعة المراسيل (١٧٥/ ٦٤٣).

(٣) وعمر بن الخطاب السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٢٣) مصنف عبد الرزاق (٨/ ٢٦) انظر الحاشية، (م).

(٤) العلل ص ١٢٩ المراسيل (١٧٥/ ٦٤١).

(٥) في الظاهرية (عمر).

(٦) المراسيل (١٧٥/ ٦٤٢).

(٧) لا يثبت سماعه من جابر بن سمرة وروايته عن ابن مسعود منقطعة. قاله البيهقي سنن الكبرى (١٠/ ٣٢٥) ولم يدرك أحدا من الصحابة وعن عمر منقطع (٨/ ٢٦١).

(٨) قال أبو حاتم: روى عن علي مرسلا وابن مسعود مرسلا وعائشة مرسلا. الجرح (٧/ ١١٣).

(٩) تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٨٤).

(١٠) تاريخ دمشق (٤٩/ ١١٠).

يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي، وروى يحيى بن الحارث عنه أنه قال: لقيت مائة من أصحاب رسول الله ﷺ، وقال سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وأبو إسحاق الجوزجاني: لقي القاسم أربعين رجلا من المهاجرين والأنصار والله أعلم.

٦٢٦ - القاسم بن محمد[١] بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أحد الفقهاء السبعة أرسل عن جده رضي الله عنه وذلك واضح؛ لأن أباه محمدا ولد في حجة الوداع فكان عمره حين توفي أبو بكر رضي الله عنه نحو ثلاث سنين، وذكر الغلابي أن القاسم لم يدرك أباه أيضا وذكره ابن المديني[٢] فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه[٣] (*).

٦٢٧ - القاسم بن الوليد الهمداني قال الإمام أحمد: لم يسمع من إبراهيم النخعي شيئا[٤].

٦٢٨ - القاسم[٥] مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقيل: أبو القاسم ذكره

(١) القاسم بن محمد لم يدرك عمر. السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٣٨٣).

(٢) العلل (ص٧٥، ٨٦).

(٣) بهامش الظاهرية: القاسم بن مخيمرة روى عن أبى سعيد الخدرى وروايته عنه في ابن ماجة وروى عن عبد الله بن عمرو وروايته عنه في الأدب للبخارى وروى عن سلمان الفارسى وروايته عنه في مصنف ابن أبى شيبة وروى عن أبي امامة وقد روى عباس الدورى عن يحيى بن معين قال لم يسمع من أحد من أصحاب النبى، وبهامش الظاهرية أيضا: وفي النسائى من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن أسماء حديث نفاسها في حجة الوداع قال صاحب الإلمام وهذا منقطع عندهم زاد القاسم بن محمد لم يلق أسماء وقال ابن حزم في حجة الوداع لا ينكر سماعه منها.

(*) استدراك: القاسم بن مهران قال العقيلي لا يثبت سماعه من عمران بن حصين. الضعفاء (٣/ ٤٧٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١٢٨ رقم ٤٥٤٨).

(٥) قيل لأبي زرعة القاسم مولى أبي بكر له صحبة؟ قال ما أرى. المراسيل (١٦٧/ ٦١٤).

الصغاني فيمن اختلف في صحبته، وجزم ابن عبد البر بها، ولم يذكره ابن حبان فيهم[١] .

٦٢٩ - القاسم مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل، وكأنه القاسم أبو عبد الرحمن المتقدم، ولكن ابن أبي حاتم جعلهما اثنين[٢] .

٦٣٠ - قبيصة بن برمة عن النبي ﷺ أنه قال له: «كم مات لك من الولد؟ قال ثلاثة. . .» الحديث، مختلف في صحبته ذكره ابن حبان في التابعين[٣]، وقال أبو حاتم: قال بعض ولده: له صحبة ولا يصح ذلك[٤]، قلت: حديثه هذا يقتضي الاتصال[٥] والله أعلم.

٦٣١ - قبيصة بن ذؤيب ولد عام الفتح على الأصح، وقيل: أول سنة من الهجرة، وفي التهذيب أن روايته عن أبي بكر وعمر[٦] رضي الله عنهما مرسلة[٧]، وقال الميموني صاحب أحمد: قال بعض أصحابنا: لم يلق قبيصة تميما

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/ ٢٥٣) والإصابة (٣/ ٢١٣) و(٤/ ١٥٧) .

(٢) بهامش الظاهرية: "القاسم بن يزيد روى عن على قال المزى في التهذيب لم يدركه" .

(٣) الثقات (٣/ ٣٤٥) وقال يقال إن له صحبة.

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ١٢٤) قلت: وقال الإمام البخاري ـ رحمه الله ـ في التاريخ الكبير (٧/ ١٧٤) له صحبة.

(٥) بهامش الظاهرية وذكره أيضا ابن حبان في الصحابة وقال يقال إن له صحبة وقيل أبو ثرمة وقال أبو عبد الله بن سيده له صحبة والحديث عنه قال كنت عند النبى ﷺ جالسا إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله أدع الله لى فإنه ليس يعيش لى ولد قال وكم مات لك قلت ثلاثة بنين قال لقد احتظرت من النار بحظار شديد. وقال البخارى له صحبة يروى عن ابن مسعود وساق الحديث كما ذكرت.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ١١٢) لم يدرك عمر .

(٧) تهذيب الكمال (٢٣/ ٤٧٧) .

يعني الداري[١][٢].

٦٣٢ - قبيصة[٣] السلمي ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال: فيه نظر[٤].

٦٣٣ - قتادة بن دعامة السدوسي[٥] أحد المشهورين بالتدليس وهو أيضا يكثر من الإرسال عن مثل النعمان بن مقرن وسفينة ونحوهما، قال أحمد بن حنبل[٦]: ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من أنس بن مالك قيل له: فعبد الله بن سرجس فكأنه لم يره سماعا، قال حرب[٧]: فقلت لأحمد: شيخ يقال له دغفل بن حنظلة له صحبة يروي عنه قتادة؟ قال: ما أعرفه، وصحح أبو زرعة سماعه من عبد الله بن سرجس، وزاد ابن المديني أبا الطفيل، وقال شعبة[٨]: لم يسمع قتادة من

---

(١) بهامش الأصل: قلت: وقال ابن عساكر في أطرافه لم يلق عبادة بن الصامت.

(٢) قال البخاري في التاريخ الصغير (١/ ٢٠٣-٢٠٤) سمع أبا الدرداء وزيد بن ثابت واضطربت النسخة عن ابن المديني في سماعه من زيد بن ثابت انظر العلل (٤٥، ٤٦، ٤٧) (ع).
وقال أحمد والدارقطني قبيصة لم يسمع من عمرو بن العاص قول الدارقطني في السنن (٣/ ٣٠٩).

(٣) قال أبو الوليد الطيالسي يقال له صحبة ذكره أبو زرعة في الصحابة. الجرح (٧/ ١٢٤).

(٤) انظر الاستيعاب (٣/ ٢٤٥) والإصابة (٣/ ٢١٦)

(٥) قال أبو حاتم لا أعلم قتادة سمع من عبدالله بن الصامت إنما يروي قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت علل (١/ ٧٨، ٧٩) وقال البخاري لا يشبه أن قتادة سمع من بشر بن عائذ لأنه قديم الموت (٨/ ٣١٨)، وقال على ابن المديني ما أرى قتادة سمع من أبي ثمامة الثقفي، ولم يسمع من أبي عبد الله الجدلي (٨/ ٣١٨) وقال البزار لم يسمع من طاووس ولم يسمع من الزهري وقد روى عنه ثلاثة أحاديث، وقال الحاكم في علوم الحديث لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس (ص ١١١)
قال أبو حاتم قزعة بن يحيى مولى زياد .... روى عنه ... وقتادة ... ولا ندري سمع منه قتادة أم لا فإنه يحدث عن عبدالرحمن بن برثن عن قزعة. الجرح (٧/ ١٣٩).

(٦) المراسيل (١٦٨، ١٦٩/ ٦١٩)

(٧) المراسيل (١٦٩/ ٦٢٠)

(٨) المراسيل (١٧٠/ ٦٢٤)

حميد بن عبد الرحمن ولا من أبي رافع [١] يعني الصائغ [٢] شيئا، قال أحمد بن حنبل [٣]: يدخل بينه وبين أبي رافع الحسن وخلاسا، وقال يحيى بن سعيد القطان [٤]: لم يسمع قتادة من مسلم [٥] بن يسار شيئا، وأراه لم يسمع من طاوس [٦] قال أحمد [٧]: وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عن قتادة عن خلاس بن عمرو شيئا يعني كأنه لم يسمع منه، وقال يحيى بن معين: لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من مجاهد ولا من سليمان بن يسار شيئا رواه عن يحيى بن الجنيد، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: لم يسمع قتادة من حميد بن عبد الرحمن الحميري [٨]، ولا من علي الأزدي، ولا من أبي قلابة [٩]، ولا من رجاء بن حيوة، ولا من عبد الرحمن مولى أم برثن [١٠]، ولا

(١) المراسيل (١٦٩/ ٦٢٣) والعلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٢٨).

(٢) وقال الدارقطني وقتادة لم يسمع من أبي رافع العلل (١١/ ٢٠٩) وكذا قال أبو داود قتادة لم يسمع من أبي رافع السنن (٥١٩٠) .

(٣) المراسيل (١٧٤/ ٦٣٥ب) والعلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٣١ رقم ١٢٤٩) (١/ ٥٢٨) .

(٤) المراسيل (١٧٣/ ٦٣٥) والعلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٢٦).

(٥) كذا بالأصل والظاهرية ، وفي المراسيل ، وسير أعلام النبلاء "سليمان"، وهو الصواب.

(٦) وكذا قال ابن معين (ت الدورى) (٢/ ٢٣٣) والعلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٢٦).

(٧) المراسيل (١٦٩/ ٦٢٢) وفي العلل لأحمد (١/ ٣٦٧رقم٢٤٣١) «قال أبي قد سمع قتادة من خلاس قال شعبة عن قتادة سمعت خلاسا». العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٢٨) .

(٨) وقال أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٢٦) .

حدثني أبو بكر قال سمعت يحيى يقول قال شعبة أو غيره قتادة لم يسمع من حميد بن عبد الرحمن .

(٩) وكذا قال، النسائي قال قتادة لا نعلمه سمع من أبي قلابة شيئا. السنن الكبرى (٢/ ٢٢١).

(١٠) المراسيل (١٧٣/ ٦٣٣)

من أبي رافع ولا من سليمان [١] بن يسار قال: ولا أعلمه سمع من أبي بردة[٢]، وقال إبراهيم بن الجنيد: قلت ليحيى بن معين: إن يحيى بن سعيد يزعم أن قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة الهذلي حديث ذؤيب الخزاعي في البدن[٣]، فقال ابن معين: ومن يشك في هذا أن قتادة لم يسمع منه ولم يلقه[٤]، وقال أحمد بن حنبل[٥]: لم يسمع قتادة من عبد الله بن الحارث الهاشمي شيئا؛ لأنه قديم سمع منه عوف ولم يسمع من مجاهد[٦] بينهما أبو الخليل، ولا من سعيد بن جبير[٧]، يقول: كتب إلي سعيد بن جبير، قيل له: فطاووس؟ قال: رآه طاوس فتعوذ منه، قيل له: فالقاسم وسالم وعروة[٨] ؟ قال: لم يسمع منهم، قيل له: فعبد الله بن مغفل [٩]؟

(١) كذا في الأصل والظاهرية ، وفي المراسيل (مسلم) (ص ١٧٣) .

(٢) المراسيل (١٦٩/ ٦٢١) ، وفي مسند الروياني (٤٦١) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة أن أبا بردة حدثه ورواه أحمد وأبو داود وغيرهما من هذا الوجه ورواه أحمد عن عمران القطان عن قتادة فلم يذكر سماعا وكذلك سائر رواته عن معاذ عند المذكورين لم يذكروا السماع فالظاهر أنه وهم وان قال كثير منهم أن أباه حدثه (م).

(٣) رواه مسلم (رقم ١٣٢٦)،ومن طريقه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (١/ ٩٣)، وابن خزيمة (٤/ ١٥٤)، وأبو نعيم في المستخرج (٣/ ٤٠١ رقم ٣٠٧٠)، وفي المعرفة وأحمد (٤/ ٢٢٥)، وسعيد بن أبي عروبة في كتاب المناسك (رقم ٨١)، والطبراني في الكبير (٤/ ٢٢٩)، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٢٤٣) جميعا من طريق قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس عن ذؤيب.

(٤) تهذيب الكمال (١٢/ ١٥٠) .

(٥) المراسيل (١٧٠/ ٦٢٨).

(٦) المراسيل (١٧١/ ٦٢٨) .

(٧) المراسيل (١٧٢/ ٦٣٢) .

(٨) وكذا قال أبو داود لم يسمع قتادة من عروة شيئا. السنن (٢١٨) .

(٩) في الأصل (معقل) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب . راجع (المراسيل ص ١٧٢ - ١٧٣) .

قال: لم يسمع منه وسئل الإمام أحمد عن سليمان اليشكري من روى عنه، قال: قتادة وما سمع منه شيئا[١]، وقال مهنا: سألت أبا عبد الله سمع قتادة من قبيصة بن ذؤيب؟ قال: لا، وقال يحيى بن سعيد[٢]: قال شعبة[٣]: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث: حديث: على القضاة ثلاثة، وحديث لا صلاة بعد العصر، وحديث يونس بن متى[٤] قال أبو بكر بن خلاد[٥]؛ وسمعت يحيى يعني القطان يقول: قتادة عن معاذة[٦] يعني العدوية لم يصح، وقال أحمد بن حنبل[٧] أيضا: أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب ما أدري كيف هي قد أدخل بينه وبين سعيد نحوا من عشرة رجال لا يعرفون، وقال البخاري: لم يسمع قتادة من سليمان بن قيس اليشكري، ولا نعرف له سماعا من زهدم الجرمي[٨]، ولا من بشير بن نهيك وقال أبو زرعة الرازي[٩]: قتادة عن معقل بن يسار مرسل، قال أبو حاتم[١٠]: وكذلك عن أبي موسى وأبي هريرة وعائشة ﵃[١١]، وقال

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٨٧ رقم ٣٢٠٧) وكذا قال ابن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٢٣٣).

(٢) ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح (ص ١٢٧).

(٣) المراسيل (١٧١/ ٦٢٨) .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (١/ ١٢٧) والبيهقي في الكبرى (١/ ١٢١) وباسناده عن علي بن المديني في المعرفة .

(٥) المراسيل (١٧٤/ ٦٣٥ب) .

(٦) كتب فى هامش الأصل المطبوع «في الأصل «معاذ» والصواب ما ذكرنا تبعا للظاهرية».

(٧) العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٣٢٢ رقم ٥٤٣٦) .

(٨) علل الترمذي (رقم ٢٨) .

(٩) المراسيل (١٧٤/ ٦٣٩) .

(١٠) المراسيل (١٧٤/ ٦٣٨) .

(١١) المراسيل (١٧٥/ ٦٤٠) .

الترمذي: قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعا من عبد الله بن بريدة[١]، وقال الأثرم: قلت لأحمد بن حنبل: قتادة سمع من يحيى بن نعيم[٢]؟ قال: لا أدري قد روى عنه، وعن رجل عنه قال المروزي: قلت لأحمد: يقولون: إن قتادة لم يسمع من عكرمة، قال: هذا لا يدري الذي قال، وأخرج إلي كتابه فيه أحاديث مما سمع قتادة من عكرمة، فإذا ستة أحاديث "سمعت" عكرمة، وقال البرديجي[٣]: سمع قتادة من سعيد بن المسيب، ولا يصح له سماع من أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحدث عن سعيد بن جبير ويدخل بينه وبين سعيد [عروة] [٤]، قال: ولم يسمع من الشعبي، يحدث عن [عروة][٥] عن الشعبي ولا من عروة بن الزبير وقد روى عنه حديثين ولم يسمع من مجاهد، وقد روى عنه وربما أدخل بينه وبين مجاهد قتادة أبا الخليل، وحدث عن الزهري وقد قال: بعض أهل الحديث لم يسمع منه، وقال بعضهم: سمع منه لأنهما التقيا عند هشام بن عبد الملك، قال: وحدث عن أبي إسحاق ولا أدري أسمع منه أم لا؟ والذي يقر في القلب أنه لم يسمع منه والله أعلم [٦] [٧](*).

---

(١) جامع الترمذي (رقم ٩٨٢) في الأصل (نعيم)، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب. وراجع المراسيل (صـ١٧٠)، وقال البخاري ولا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة، التاريخ الكبير (٤/ ١٢).

(٢) كذا بالأصل والظاهرية والصواب «يحيى بن يعمر» كما في المراسيل (ص١٧٠).

(٣) تهذيب التهذيب (٨/ ٣٥٦).

(٤) كذا بالأصل والظاهرية، والصواب (عزرة). راجع (التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٦٥) والعلل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٨).

(٥) كذا بالأصل والظاهرية، والصواب (عزرة). راجع (التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٦٥) والعلل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٨).

(٦) قال الترمذي: "لم يدرك النعمان بن مقرن (١/ ٣٠٤).

(٧) وقال ابن عبدالبر (٣/ ٣٠٧) لم يسمع من عطاء وسماعه في صحيح البخاري (٣٨٧٨) ويبقى احتمال أنه يدلس عنه (ع).

(*) استدراك: قدامة بن إبراهيم الجمحي لم يدرك عمر. نصب الراية (٣/ ٢٢٤).

٦٣٤ - قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب حديث: «من ترك الجمعة فعليه نصف دينار»(١)، قال البخاري: لم يصح سماعه من سمرة(٢).

٦٣٥ - قرة بن خالد ذكره أبو حاتم في جماعة رأوا أنسا ولم يسمعوا منه(٣).

٦٣٦ - قرة بن إياس والد معاوية بن قرة أنكر شعبة(٤) أن يكون له صحبة، والجمهور أثبتوا له الصحبة والرواية وهو الأظهر والله أعلم(٥).

٦٣٧ - القعقاع بن حكيم عن أبي هريرة وقيل: إنه لم يلقه حكاه في التهذيب(٦).

٦٣٨ - القعقاع بن عمرو التميمي أخو عاصم قال الصغاني: في صحبته نظر(٧).

---

(١) رواه أبو داود (رقم ١٠٥٣)، والنسائي في المجتبى (٣/ ٨٩)، وفي الكبرى (١/ ٥١٧ رقم ١٦٦١) ،وابن خزيمة (٣/ ١٧٨)، وابن حبان (٧/ ٢٩)، والحاكم (١/ ٤١٥)، وابن أبي شيبة (١/ ٤٨٠ رقم ٥٥٣٥)، والطيالسي (١/ ١٢٢ رقم ٩٠١)، والروياني (٢/ ٧٧ رقم ٨٥٤)، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٢٤٨)، وفي الشعب (٣/ ١٠٦ رقم ٣٠١)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٨٤) جميعا من طريق قتاده عن قدامه بن وبرة عن سمرة بن جندب.
والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف أبي(داود رقم ٨٨٩) وضعيف النسائي (١٣٧٢) وضعيف الجامع (٥٥٢٠).

(٢) نقله عنه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٨٤) ، وكذا قال عبد الحق في الأحكام الوسطى (٢/ ١١٢) .

(٣) المراسيل (١٧٧/ ٦٤٧) .

(٤) لم ينكر شعبة أن يكون له صحبة وإنما المُنكِر هو معاوية بن قرة وهو أعلم بأبيه.
انظر المراسيل (١٦٧) .

(٥) انظر الاستيعاب (٣/ ٢٤٢ - ٢٤٣) والإصابة (٣/ ٢٢٣ - ٢٢٤)

(٦) تهذيب الكمال (٢٣/ ٦٢٣).
وبهامش الظاهرية: القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة رفعه إنما بعثت لاتمم صالح الأخلاق. رواه البخارى في التاريخ. وبهامش المخطوطتين. قال البيهقي في الخلافيات ولم يسمع من عائشة.

(٧) انظر الاستيعاب (٣/ ٢٥٢) والإصابة (٣/ ٢٣٠) .

٦٣٩ - قهيد بن مطرف وقيل ابن أبي مطرف الغفاري، مختلف في صحبته روى عن النبي ﷺ حديث: إن سائلا سأله إن عدا علي عاد قال: ذكره ثلاث مرات الحديث[١]، وقد ذكر ابن حبان قهيدا هذا في التابعين[٢]، وكذلك قال غيره أيضا فحديثه مرسل[٣] .

٦٤٠ - قيس بن أبي حازم يقال له رؤية رأى النبي ﷺ يخطب ولم يصح ذلك، بل هاجر إليه ليبايعه فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق وروى عن العشرة ﷺ سوى عبد الرحمن بن عوف، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل، وكذلك عن عبد الله بن رواحة لأنه استشهد بمؤتة، وقال ابن المديني[٤]: لم يسمع من أبي الدرداء ولا من سلمان وروى عن بلال ولم يلقه[٥]، قال: وروى عن عقبة بن عامر، ولا أدري سمع منه أم لا[٦]؟ قلت: في هذا القول نظر فإن قيسا لم يكن مدلسا، وقد ورد المدينة عقب وفاة النبي ﷺ والصحابة بها مجتمعون، فإذا روى عن أحد [الظاهر][٧] سماعه منه.

---

(١) رواه أحمد (٣/ ٤٢٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٢٧١)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٦٨)، والبيهقي في الكبرى (٨/ ٣٣٦) وابو نعيم في المعرفة (٤/ ٢٣٦٠ رقم ٥٧٩٥) عن الحكم بن المطلب بن حنطب عن أبيه عن قهيد بن مطرف الغفارى.

بهامش الظاهرية: ساق البخارى الحديث في تاريخه عن قهيد عن أبى هريرة.

(٢) الثقات (٣/ ٣٤٨) وقال يقال أن له صحبة.

(٣) انظر الاستيعاب (٣/ ٢٦٧ - ٢٦٨) والإصابة (٣/ ٢٣٢) .

(٤) العلل (ص٩١)، والمراسيل (١٦٨/ ٦١٧) .

(٥) روايته عنه في الصحيح مناقب بلال (٣٥٤٥) .

(٦) العلل (٨٩) ، المراسيل (١٦٨/ ٦١٨) وانظر الاستيعاب (٣/ ٢٣٧ - ٢٣٨) والإصابة (٣/ ٢٥٥) .

(٧) في الظاهرية (فالظاهر) .

٦٤١ - قيس بن رافع [الأشجعي][1] عن النبي ﷺ وهو مرسل أخرجه أبو داود في المراسيل [2]، وقيس هذا تابعي بلا خلاف(*).

٦٤٢ - قيس بن زيد بصري روى عن النبي ﷺ أنه طلق حفصة الحديث[3]، قال ابن عبد البر: قيل إنه مرسل، وليست له صحبة، قلت: قاله أبو حاتم الرازي[4].

٦٤٣ - قيس بن سعد المكي ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة.

٦٤٤ - قيس بن الهيثم السلمي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[5].

٦٤٥ - قيس الجذامي قيل فيه: ابن مرثد وقيل: ابن عامر، مختلف في صحبته والأصح أنه تابعي، وحديثه مرسل يروي عنه كثير بن مرة وغيره[6].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية

(٢) رواه أبو داود في المراسيل كما في (تحفة الأشراف) (١٣/ ٣٤٢)

(*) استدراك: قيس بن الربيع قال الدارقطني لم يسمع من عمرو بن دينار شيئا. العلل (٨/ ٩٥).

(٣) رواه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٦)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (رقم ١٠٠٠)، وابن سعد في الطبقات (٨/ ٨٤)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٦٥)، ومن طريق الحارث رواه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٥٠)، وفي المعرفة (٤/ ٢٣٢٥ رقم ٥٧٢٠) عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن قيس بن زيد.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٩٣) : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٤) المراسيل (١٦٧، ١٦٨/ ٦١٥، ٦١٦)، والجرح (٧/ ٩٨)، وانظر الإستيعاب (٣/ ٢٣٠) والإصابة (٣/ ٢٦٧)

(٥) انظر الاستيعاب (٣/ ٢٢٩) والإصابة (٣/ ٢٥١)

(٦) الجرح (٧/ ١٠٥) انظر الاستيعاب (٣/ ٢٢٧) والإصابة (٣/ ٢٣٧ و ٢٥٢) وفيهما ابن زيد لا ابن مرثد أفاده السلفي.

حرف الكاف(*)

٦٤٦ - كثير بن شهاب الحارثي قال ابن عبد البر وغيره: في صحبته نظر[١].

٦٤٧ - كثير بن الصلت بن معدي كرب ولد على عهد النبي ﷺ وسماه كثيرا، وهو تابعي يروي عن عمر رضي الله عنه وغيره[٢].

٦٤٨ - كثير بن العباس بن عبد المطلب ولد أيضا في حياة النبي ﷺ وهو تابعي لا يذكر له رؤية، وإنما ذكر في الصحابة للمعاصرة بالولادة[٣](*).

٦٤٩ - كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة أخرج له النسائي وابن ماجة عن أبيه عن جده: رأيت النبي ﷺ طاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين الحديث[٤] من طريق ابن جريج عنه، ورواه أبو داود من طريق سفيان بن عيينة قال: كان ابن جريج أخبرنا عنه يعني كثيرا فسألته، فقال: ليس من أبي سمعته، ولكن من بعض أهلي فتبين أن الحديث مرسل.

(*) استدراك: كثير بن زيد قال البخاري صح سماعه من الوليد بن رباح. علل الترمذي الكبير (ص ٢٦١ رقم ٤٧٥).

(١) انظر الإستيعاب (٣/ ٣٠٠) والإصابة (٣/ ٢٧١).

(٢) انظر الإستيعاب (٣/ ٣٠٠) والإصابة (٣/ ٢٩٣).

(٣) انظر الإستيعاب (٣/ ٢٩٩) والإصابة (٣/ ٢٩٣ - ٢٩٤).

(*) استدراك: كثير بن أبي كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة روى عن عمر مرسلا. الجرح (٧/ ١٥٦).

(٤) روي من ثلاث طرق:

الأول - كثير بن كثير بن المطلب عن أبيه عن جده.

رواه أحمد (٦/ ٣٩٩)، وعبد الرزاق (٢/ ٣٥ رقم ٢٣٨٧)، وابن ابي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ١١٠)، وابن حبان (٦/ ١٢٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٧١ رقم ١٥٠٣٩)، والطبراني في الكبير (٢/ ٢٨٨) وابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ١٠١) وغيرهم. ==

٦٥٠ - كثير بن مرة الحضرمي تابعي ليس إلا وهو عن النبي ﷺ مرسل[١] .

٦٥١ - كثير الأنصاري بصري عن النبي ﷺ أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره[٢]، قال أبو عمر: وقد قيل: حديثه مرسل أي لا صحبة له[٣] .

٦٥٢ - كدير بن قتادة الضبي مختلف في صحبته روى عن النبي ﷺ وعنه أبو إسحاق السبيعي، قال أبو حاتم: لا نعلم له صحبة، قال أبو عمر: حديثه عند أكثرهم مرسل[٤] .

٦٥٣ - كرامة بن ثابت الأنصاري قال ابن عبد البر في صحبته نظر، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة[٥] .

== الثاني ـ ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن جده.

رواه النسائي في المجتبى (٢/ ٦٧)، وفي الكبرى (١/ ٢٧٣)، وابن ماجه (٢/ ٩٨٦ رقم ٢٩٥٨)، وابن خزيمة (٢/ ١٥)، وعنه ابن حبان (٦/ ١٢٧)، وأحمد (٦/ ٣٩٩)، وعبد الرزاق (٢/ ٢٨٤) رقم (٣٣٨٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٧١ رقم ١٥٠٤٠)، وأبو يعلي (١٢/ ٢٩٥)، والحاكم (١/ ٣٨٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٧)، وابن المنذر في الأوسط (٦/ ١٢٧)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٨٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ١٠١)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٢٧٣) .

الثالث ـ سفيان بن عيينة عن ابن جريج.

رواه أبو داود (٢٠١٦)، والحميدي (١/ ٢٦٣)، والطحاوي في الشرح (١/ ٤٦١) والبيهقي في الكبرى (٢/ ٢٧٣) .

(١) انظر الإصابة (٣/ ٢٩٤ - ٢٩٥) .

(٢) رواه أبو نعيم في المعرفة (٥/ ٢٣٩٣ رقم ٥٨٥٨ - ٥٨٥٩) عن بكر بن كليب عن جعفر بن كثير عن أبيه.

(٣) انظر الإستيعاب (٣/ ٣٠٠) والإصابة (٣/ ٣٠١).

(٤) انظر الإستيعاب (٣/ ٣٠٤) والإصابة (٣/ ٢٧٢ - ٢٧٣) .

(٥) انظر الإستيعاب (٣/ ٣٠٤) والإصابة (٣/ ٢٧٣) .

٦٥٤ - كردوس بن [عمر][1] وقيل: ابن هاني ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[2].

٦٥٥ - كريب بن أبرهة قال ابن عبد البر: في صحبته نظر، ولم نجد له رواية إلا عن الصحابة[3].

٦٥٦ - كعب بن [سور][4] الأزدي قال أبو زرعة[5]: ليست له صحبة، قلت: أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره فهو معدود من كبار التابعين[6].

٦٥٧ - كعب بن عمرو وقيل عمرو بن كعب جد طلحة بن مصرف تقدم في حرف العين.

٦٥٨ - كعب بن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار تابعي ليس إلا[7].

٦٥٩ - كلثوم بن علقمة الخزاعي ويقال له: ابن المصطلق وهو جد أبيه، يقال: له صحبة، ولا يصح أخرج له ابن ماجة عن النبي ﷺ حديث: «كيف [لي][8] إذا أحسنت» الحديث[9] ذكره ابن حبان في التابعين[10]،

---

(١) كذا في الأصل والظاهرية، والصواب (عمرو). راجع (الجرح والتعديل (٧/ ١٧٥)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ١٦٩).

(٢) انظر الإصابة (٣/ ٢٩٥).

(٣) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٠٤ - ٣٠٥) والإصابة (٣/ ٢٩٥ - ٢٩٦).

(٤) في الظاهرية (سوار).

(٥) الجرح (٧/ ١٦٢) المراسيل (١٧٨/ ٦٤٩).

(٦) انظر الاستيعاب (٣/ ٢٨٥ - ٢٩٠) والإصابة (٣/ ٢٩٧).

(٧) انظر الإصابة (٣/ ٢٩٧ - ٢٩٩).

(٨) في الأصل (بي)، والمثبت من الظاهرية هو الصواب كما في مصادر التخرج.

(٩) رواه ابن أبي شيبة في المسند (رقم ٦٩٠)، وعنه ابن ماجة (٢/ ١٤١١ رقم ٤٢٢٢) والبيهقي في الكبرى (١٠/ ١٢٥) وهناد في الزهد (رقم ١٠٤٠) وأبو نعيم في المعرفة (٥/ ٢٣٩٠ رقم ٥٨٥١) من طريق الأعمش عن جامع بن شداد عن كلثوم الخزاعي.
والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة (رقم ٤٢١٢) وفي الصحيحة (رقم ١٣٢٧).

(١٠) الثقات (٥/ ٣٣٥).

وقال بن عبد البر: أحاديثه مرسلة لا تصح له صحبة(*) .

٦٦٠ - كليب بن منفعة عن جده عن النبي ﷺ حديث: من أبر ؟ قال: «أمك»(١) الحديث أخرجه أبو داود هكذا، وقيل فيه: عن أبيه عن جده(٢) .

حرف اللام(*)

٦٦١ - لهب بن مالك االلهبي ويقال: لهيب ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وإسناد حديثه مع النبي ﷺ واه جدا ساقه ابن عبد البر(٣) .

٦٦٢ - الليث بن سعد المصري الإمام المشهور قال يحيى بن بكير(٤): لم

(*) استدراك: كلاب بن علي العامري الجعفي قال ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٥٦-٣٥٧) وروايته عن جبير بن مطعم فيها انقطاع لأنه لم يره .

(١) رواه أبو داود (رقم ٥١٤٠)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٤/ ١٧٩)، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٤٧)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣١٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ١٠٣ رقم ١٠٦) والدولابي في الكنى (١/ ١٦٨ - ١٦٩ رقم ٣٢٨)، وأبو نعيم في المعرفة (٦/ ٣٠٢٤ - ٣٠٢٥ رقم ٧٠١٢) .

من طرق عن كليب بن منفعة عن أبيه عن جده.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (رقم ١١٠٠) .

(٢) انظر الإصابة (٣/ ٢٩٠) .

(*) استدراك: لقمان بن عامر الأوصابي روى عن أبي الدرداء مرسلا. قاله أبو حاتم الجرح (٧/ ١٨٢)

(٣) انظر الاستيعاب (٣/ ٣١٢ - ٣١٥) والإصابة (٣/ ٣١٢ - ٣١٣) .

(٤) المراسيل (١٨٠/ ٦٥٦) .

يسمع الليث من مشرح بن هاعان(١)، ولا روى عنه قلت وقد روى أبو صالح كاتب الليث وعثمان بن صالح السهمي كلاهما عن الليث عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ(٢)، قال: «ألا أخبركم بالتيس المستعار» الحديث(٣)، وسئل أبو زرعة(٤) هل سمع الليث بن سعد من عبد الرحمن الأعرج؟ قال: أدركه ولم يسمع منه شيئا، وقال ابن وهب: قال الليث(٥): لم أسمع من عبيد الله بن أبي جعفر إنما كان صحيفة كتب إلي ولم أعرض عليه، وكذلك قال أبو صالح كاتبه إن رواية الليث عن عبد الله العمري من كتابه إليه قلت: تقدم أن المكاتبة أحد أنواع التحمل فلا إرسال في هذين.

٦٦٣ - ليث بن أبي سليم قال أبو زرعة: لم يسمع من مكحول، بل هو مرسل(٦).

---

(١) قال الحافظ وقع التصريح بسماعه في رواية الحاكم المستدرك (٢/ ٢١٧) وفي رواية ابن ماجه عن الليث قال لي مشرح سنن ابن ماجة (١/ ٦٢٣) ونفى سماعه الترمذي في علله الكبير (ص ١٦١ رقم ٢٧٤) وابن أبي حاتم في علله نقلا عن أبي زرعة (١/ ٤١١).

(٢) المراسيل (١٨٠/ ٦٥٧).

(٣) رواه أبو صالح كاتب الليث عن الليث عن مشرح بن هاعان عن عقبه بن عامر.
رواه الدارقطني في سننه (٣/ ٢٥١)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٦٤٦)، والحاكم (٢/ ٢١٧)، وعنه البيهقي في الكبرى (٧/ ٢٠٨)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٩٩).
وطرق عثمان بن صالح المصري عن الليث عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر.
رواه ابن ماجه (١/ ٦٢٣ رقم ١٩٣٦)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢١٧)، وعنه البيهقي في الكبرى (٨/ ٢٠٨)، والروياني (١/ ٧٥).

(٤) المراسيل (١٨٠/ ٦٥٥).

(٥) المراسيل (١٨٠/ ٦٥٤).

(٦) المراسيل (١٨١/ ٦٥٨).

حـرف الميم

٦٦٤ - محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي[١] قال أبو حاتم[٢]: لم يسمع من جابر ولا من أبي سعيد ولا من عائشة، وسمع من أنس بن مالك ورأى ابن عمر [٣]، وسمع من عبد الرحمن بن عثمان التيمي وقال أبو زرعة[٤]: حديثه عن سعد بن أبي وقاص مرسل، وذكر في التهذيب أنه أرسل أيضا عن أسامة بن زيد وأسيد بن حضير ولم يسمع منهما[٥]، وحديثه عن عائشة في الترمذي[٦] والنسائي[٧]، وعن أبي سعيد في الترمذي[٨] وابن ماجة[٩]، وعن جابر في ابن ماجة[١٠]، وليس في شيء من ذلك تصريح بالسماع، وأخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجة عن قيس بن فهد رضي الله عنه عن النبي ﷺ: أنه رأى رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين الحديث[١١]، وقال الترمذي: ليس بمتصل؛ محمد بن إبراهيم لم

---

(١) لم يدرك عبد الرحمن بن معاذ. السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ١٣٩)، قال الدارقطني محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من أبي هريرة. العلل (٨/ ١١٩)، وقال أبو حاتم روى عن ابن عباس مرسلا. الجرح (٧/ ١٨٤).

(٢) المراسيل (١٨٨/ ٦٩١).

(٣) قال أبو حاتم في الجرح (٧/ ١٨٤) روى عن ابن عمر مرسلا.

(٤) المراسيل (١٨٨/ ٦٩٠).

(٥) تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٠٢) وفيه أيضا أنه أرسل عن عبد الله بن عباس.

(٦) جامع الترمذي (رقم ٣٤٩٣).

(٧) سنن النسائي (١/ ١٠٤).

(٨) جامع الترمذي (رقم ٢٠٨٧).

(٩) سنن ابن ماجة (١/ ٤٦٢ رقم ١٤٣٨).

(١٠) سنن ابن ماجة (٢/ ١٠٧٣ رقم ٣٢٢١).

(١١) رواه أبو داود (رقم ١٢٦٧)، والترمذي (رقم ٤٢٢)، وابن ماجة (١/ ٣٦٥ - ١١٥٤)، وأحمد (٥/ ٤٤٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٩ رقم ٦٤٤٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ١٧٦)، والطبراني (١٨/ ٣٦٧)، والدارقطني (١/ ٣٨٤)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٤٨٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٥٠)، وغيرهم عن سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن قيس بن عمرو، والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود رقم (١٢٦٧).

يسمع من قيس[١] .

٦٦٥ - محمد بن أبي بن كعب ولد على عهد النبي ﷺ وليست له رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل[٢] .

٦٦٦ - محمد بن إسحاق بن يسار الإمام تقدم أنه مشهور بالتدليس وأنه لا يحتج إلا بما قال فيه: حدثنا، وابن حبان لم يراع ذلك في صحيحه بل احتج به مطلقا، وإن قال: عن[٣]، قال أحمد بن حنبل[٤]: لم يسمع ابن إسحاق من مجاهد، وقال ابن معين[٥]: لم يسمع من أبي سفيان طلحة بن نافع شيئا، وقال أبو زرعة[٦]: لم يسمع من حكيم بن [حكيم] [٧]، وقال أبو حاتم[٨]: في حديثه عن سليط عن أبي سعيد في بئر بضاعة[٩] ابن إسحاق صاحب تدليس بينه وبين سليط فيه رجل، وقال الإمام أحمد: إذا قال ابن إسحاق وذكر فلم يسمعه.

---

(١) بهامش الظاهرية: روى الطبراني من رواية محمد بن إبراهيم بن الحارث عن نعيم النحام حديثا في قول المؤذن في المطر ومن قعد فلا حرج قال ابن عبد البر في ترجمة نعيم روى عنه نافع ومحمد بن إبراهيم التيمي وما أظنهما سمعا منه . قلت: بل هو مقطوع به فإنه قديما إما في أجنادين أو في اليرموك على خلاف فيه.

(٢) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٢٥) والإصابة (٣/ ٤٥٠).

(٣) ليس ابن حبان وحسب بل وابن خزيمة واخرج له الترمذي غير ما حديث وصححه منها حديث إذا نعس أحدكم ...... يوم الجمعة ويصحح حديثه الحاكم أيضا .

(٤) المراسيل (١٩٥/٧١٧) .

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٥٠٣) والمراسيل (١٩٥/٧١٨) .

(٦) المراسيل (١٩٦/ ٦٢٠) .

(٧) زاد بعدها في الظاهرية (شيئا) .

(٨) المراسيل (١٩٥/٧١٩) .

(٩) رواه أبو داود (رقم ٧٦)، والطحاوي في الشرح (١/ ١١)، والدارقطني (١/ ٣٠ رقم ١١)، والبيهقي في الكبرى (١/ ٢٥٧) عن محمد بن اسحاق عن سليط بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع عن أبي سعيد
ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٦٩) وابن أبي حاتم في المراسيل (ص ١٩٥ رقم ٧١٩).
عن محمد بن إسحاق بن سليط عن آل سعيد. والحديث صححه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود رقم (٦٧).

٦٦٧ - محمد بن أسلم قال ابن عبد البر: روى عن النبي ﷺ، وحديثه مرسل[1].

٦٦٨ - محمد بن بشر الأنصاري عن النبي ﷺ أيضا وعنه ابنه يحيى، ذكره أبو عمر في الصحابة وقال: زعم بعضهم أن حديثه مرسل[2].

٦٦٩ - محمد بن بشر العبدي أحد أئمة الحديث المحتج بهم روى عن مجاهد بن رومي وقال يحيى بن معين[3]: والله ما سمع منه شيئا قط ولكنه مرسل.

٦٧٠ - محمد بن أبي بكر[4] الصديق رضي الله عنه تقدم أنه ولد في حجة الوداع بذي الحليفة، وأن حديثه عن النبي ﷺ وعن أبي بكر رضي الله عنه مرسل[5].

٦٧١ - محمد بن ثابت بن قيس بن شماس حنكه النبي ﷺ بريقه وسماه محمدا، وليست له صحبة فحديثه مرسل وابن حبان ذكره في الصحابة[6].

٦٧٢ - محمد بن جابر بن غراب ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر

(١) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٢٤) والإصابة (٣/ ٤٥٠ - ٤٥١).
(٢) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٢٣) والإصابة (٣/ ٣٥١).
(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٥٠٥) والمراسيل (١٩٧/ ٧٢٥).
(٤) قال أبو حاتم وأبو زرعة روى عن أبيه مرسل الجرح (٧/ ٣٠١)، والمراسيل (١٨٢/ ٦٦٠) وقال عبد الحق في الأحكام الوسطى (٢/ ٢٦٣): "لم يسمع من أبيه، مات أبو بكر ومحمد ابن عامين وسبعة أشهر وأربعة أيام. نقلا عن ابن حزم".
(٥) قاله أبو زرعة. راجع المراسيل (١٨٢/ ٦٦٠). انظر الاستيعاب (٣/ ٣٢٨ - ٣٢٩)، والإصابة (٣/ ٤٥١).
(٦) الثقات (٣/ ٣٦٤ رقم ١٢٠١) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٢١) والإصابة (٣/ ٤٥١ - ٤٥٢).

ولم أعرفه(١)(*).

٦٧٣ - محمد بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه كان صغيرا على عهد النبي ﷺ وهو معدود في الصحابة وليس له سماع(٢).

٦٧٤ - محمد بن أبي جهم بن حذيفة ولد أيضا على عهد النبي ﷺ وعداده في التابعين(٣).

٦٧٥ - محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي ولد بأرض الحبشة(٤)، وله عن النبي ﷺ أحاديث منها عند الترمذي: «فصل ما بين الحلال والحرام الضرب بالدف»(٥)(٦)، قال يحيى بن معين: له رؤية ولا يذكر له صحبة(٧).

٦٧٦ - محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ولد أيضا بأرض الحبشة على عهد النبي ﷺ وله رؤية(٨).

---

(١) انظر الإصابة (٣/ ٣٥١).

(*) استدراك: محمد بن جبير قال الدارقطني لا يثبت سماعه من عثمان العلل (١/ ١٧٤).

(٢) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٢٦ - ٣٢٧) والإصابة (٣/ ٣٥٢).

(٣) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٢٣) والإصابة (٣/ ٤٥٢).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٥١٠).

(٥) في الأصل (الدفء)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب. راجع مصادر التخريج.

(٦) رواه الترمذي (رقم ١٠٨٨)، والنسائي في المجتبى (٦/ ١٢٧)، والكبرى (٣/ ٣٣١ رقم ٥٥٦٢)، وابن ماجه (١/ ٦١١ رقم ١٨٩٦)، وأحمد (٤/ ٢٥٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٥)، وسعيد بن منصور (١/ ٢٠٢ رقم ٦٢٩)، والحاكم (٢/ ٢٠١)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٢٤٢)، وبحشل في تاريخ واسط (ص ٤٧)، وابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ١٦ رقم ٩٥٧) عن أبي بلج عن محمد بن حاطب. والحديث حسنه الشيخ الألباني في صحيح وضعيف سنن النسائي (رقم ٣٣٦٩).

(٧) المراسيل (١٨٣/ ٦٦٣) انظر الاستيعاب (٣/ ٣١٨ - ٣٢١) والإصابة (٣/ ٣٥٢).

(٨) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٢١ - ٣٢٣) والإصابة (٣/ ٣٥٣ - ٣٥٤).

٦٧٧ - محمد بن الحسن بن آتش الصنعاني روى عن همام بن منبه ولم يدركه قاله شيخنا [المزي] (١) في التهذيب(٢) .

٦٧٨ - محمد بن خازم أبو معاوية الضرير قال أحمد بن حنبل(٣): لم يرو أبو معاوية عن أبان بن تغلب إلا حديثا واحدا حديث عبد الله في الحفدة(٤) .

٦٧٩ - محمد بن خالد الضبي كوفي روى عن أنس في تخليل اللحية قال أحمد بن حنبل: من أين أدرك محمد بن خالد أنسا أو رآه وقال: ابن معين: لم يسمع من أنس، ووثقه(*).

٦٨٠ - محمد بن زهير بن أبي جبل ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر(٥) .

٦٨١ - محمد(٦) بن زياد الألهاني قال أبو حاتم: لم يسمع من عوف بن مالك ولم يدركه(٧) (*).

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية .
(٢) تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٦) .
(٣) العلل (٢/ ٥٣٩رقم ٣٥٥٨) .
(٤) رواه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٨٧ رقم ٣٣٥٦) عن أبي معاوية عن أبان بن تغلب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن عبد الله.
(*) استدراك: قيل لمحمد بن الزبير الحنظلي سمع أبوك من عمران بن حصين؟ قال: لا. تاريخ الدوري (٢/ ٥١٦).
(٥) انظر الإصابة (٣/ ٤٨٧) .
(٦) قال أبو زرعة الدمشقي وحدثني حيوة بن شريح عن بقية عن محمد بن زياد أنه أدرك أبا أمامة والمقدام وعبدالله بن بسر عن أصحاب رسول الله ﷺ . . . تاريخ ابي زرعة الدمشقي (٧٢٥) .
(٧) المراسيل (١٩٣/ ٧١٢) .
(*) استدراك: محمد بن زياد الجمحي لم يسمع الفضل بن عباس. تهذيب التهذيب (٩/ ١٧٠) وسمع أبا هريرة قاله البخاري .

٦٨٢ - محمد بن [سعد][١] بن أبي وقاص عن النبي ﷺ وهو مرسل ؛ لأنه تابعي(*).

٦٨٣ - محمد بن سيرين[٢] أحد أئمة التابعين قال أحمد وابن المديني[٣] لم يسمع من ابن عباس شيئا[٤]، قال أحمد[٥]: إنما يقول: نبئت عن ابن عباس[٦]، وقد سمع من أبي هريرة وابن عمر[٧]، وقال خالد [الحذاء][٨]: كل شيء قال ابن سيرين (نبئت عن) ابن عباس إنما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة[٩]، وقال شعبة[١٠]: ما أرى محمد بن سيرين سمع من عقبة بن عبد الغافر شيئا، وقال البخاري لم يسمع ابن سيرين من معقل بن يسار ذكره عنه الترمذي في العلل[١١]،

(١) في الأصل (سور)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب.

(*) استدراك: محمد بن سليم الخراساني لم يسمع من ابن أبي مليكة. قاله ابن أبي حاتم في الجرح (٧/ ٢٧٤).

(٢) ابن سيرين عن ابن مسعود منقطع. السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ٣٥١)، قال الدارقطني الحسن وابن سيرين لم يسمعاه من أبي بكرة ﷺ راجع العلل (٧/ ١٥٣)، وقال أبو حاتم محمد بن سيرين لم يدرك أبا بكر ﷺ. المراسيل (١٨٨/ ٦٨٩).

(٣) المراسيل (١٨٧/ ٦٨٠).

(٤) وكذا قال ابن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٥٢٠، ٥٢١)، وكذا قال البزار العلل (١/ ١٩).

(٥) المراسيل (١٨٦/ ٦٧٩).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٤٨٧ رقم ١١٢٣).

(٧) قال ابن معين سمع من ابن عمر حديثا واحدا قال سألت ابن عمر. تاريخ الدوري (٢/ ٥٢٠).

(٨) في الأصل (الحذاء)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب.

(٩) ذكره ابن سعد في الطبقات (٥/ ٢٩١)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٦٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٣٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١/ ٩٧).

(١٠) ذكره ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح (ص١٢٩) والمراسيل (١٨٧/ ٦٨٢).

(١١) علل الترمذي (رقم ٢٩).

وقال أبو حاتم[1]: لم يسمع ابن سيرين من عائشة شيئا ولم يلق أبا ذر[2]، ولا أظنه سمع من أبي الدرداء ذاك بالشام وهذا بالبصرة[3]، ولم يسمع من عبيد الله بن عبد الله بن عباس[4]، ولا أعلم سمع من أبي برزة[5] وابن سيرين عن كعب بن عجرة مرسل[6]، وسئل ابن معين عن حديث محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب كنا عند المغيرة في ذكر المسح على الخفين؟ فقال: بينهما رجل، وقد ذكر بعضهم الرجل أيوب، وروى ابن سيرين عن عبادة بن الصامت حديث: «الورق بالورق»[7] قال ابن أبي خيثمة: إنما يحدث بالحديث عن مسلم بن يسار عن عبادة، وقال الدارقطني: لم يسمع ابن سيرين من عمران بن حصين[8] قلت روايته عنه في الصحيح [9]، وقال في التهذيب: إن روايته عن حذيفة وأبي الدرداء مرسلة[10]، وقال الإمام أحمد: بعض الناس ينكر أن يكون سمع ابن سيرين من مسروق شيئا[11] .

---

(١) المراسيل (١٨٨/ ٦٨٧) .
(٢) المراسيل (١٨٨/ ٦٨٨) .
(٣) المراسيل (١٨٧/ ٦٨٣) ومقدمة الجرح (ص١٣٢) .
(٤) المراسيل (١٨٨/ ٦٨٦) .
(٥) المراسيل (١٨٨/ ٦٨٥) .
(٦) المراسيل (١٨٧/ ٦٨٤) .
(٧) رواه الطيالسي (١/ ٧٩ رقم ٥٨١) عن الربيع بن صبيح عن محمد بن سيرين عن عبادة.
(٨) الصواب أنه حديث ما، وهو حديث ذو اليدين في السهو وكلام الدارقطني بنصه يقول: "ومحمد بن سيرين لم يسمع هذا من عمران. العلل (١٠/ ١٢) فالراجح أنه سمع منه في الجملة. أثبت سماعه من عمران" احمد في العلل (٣٥٢٦) وابن معين المراسيل لابن أبي حاتم ص٣٩ ترجمة الحسن) قلت: وروايته عنه في صحيح مسلم (٣٧١) وصرح فيها بالتحديث من عمران، وبهامش الظاهرية: قال الإمام أحمد سمع ابن سيرين من عمران بن حصين وأنس.
(٩) صحيح مسلم (رقم ١٦٧٣) .
(١٠) لم أقف عليه في التهذيب.
(١١) انظر جامع الترمذي (٣٩٥).

٦٨٤ - محمد بن صيفي بن أمية المخزومي قال ابن عبد البر: في صحبته نظر[١] .

٦٨٥ - محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه روى عن معاوية بن جاهمة وقد قيل فيه: عن أبيه عنه، وأن الأولى مرسلة ذكر ذلك في التهذيب[٢] .

٦٨٦ - محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي المعروف بالسجاد أتى به أبوه رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه وسماه محمدا وكناه أبا القاسم، ولم يذكر أحد فيما وقفت عليه له رؤية بل هو تابعي[٣][*] .

٦٨٧ - محمد بن طلحة بن يزيد ابن ركانة روى عن جبير بن مطعم وذلك مرسل، لم يدركه قاله في التهذيب[٤] .

٦٨٨ - محمد بن عبد الله الشعيثي قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن عبد الله الشعيثي وما حكى عنه شجاع بن أبي نصر أنه لقي أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: لقيت الحارث بن بدل فقال: لم يدرك من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدا[٥] .

٦٨٩ - محمد بن عبد الله عن عمه عبد الله بن زيد الذي أري النداء

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٢٣) الإصابة (٣/ ٣٥٦) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٥/ ٤١٣) ولم أجد قوله أنها مرسله.

(٣) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٢٩ - ٣٣٢) والإصابة (٣/ ٣٥٦ - ٣٥٧) .

(*) استدراك: محمد بن طلحة بن مصرف لم يسمع من أبيه قاله الدارقطني العلل (٤/ ٣١٥) العلل وراجع تهذيب الكمال والتقريب فقد قال الحافظ: وأنكروا سماعه من ابيه لصغره .

(٤) تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٢١) وهذا قول أبو حاتم الرازي كما نقله عنه ابنه في الجرح (٧/ ٢٩١) ، وقال ابن خزيمة: أشك في سماعه منه. تهذيب التهذيب (٩/ ٢١٢) .

(٥) المراسيل (١٨٢، ١٨٣/ ٦٦١) .

ﷺ قال الدارقطني: مرسل لم يدركه.

٦٩٠ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر[١] ﷺ أبو عتيق قال موسى بن عقبة وجماعة بعده: لا يعلم أربعة متوالدون أدركوا النبي ﷺ إلا هؤلاء الأربعة: أبو قحافة وابنه أبو بكر وابنه عبد الرحمن وابنه أبو عتيق، وليست هذه المنقبة لغيرهم ﷺ قلت: ولم أر لأبي عتيق [هذا][٢] ذكر صحبة ولا رؤية، وكأنه كان صغيرا جدا على عهد النبي ﷺ، وأوضح منه في هذه المنقبة عبد الله بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق وأبوها وجدها لأن ابن الزبير صحابي روى أحاديث فهم أربعة متوالدون من الصحابة ﷺ[٣].

٦٩١ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عثمان ﷺ قال أبو زرعة: مرسل[٤].

٦٩٢ - محمد بن عبد الرحمن بن حصين عن سعد ﷺ قال أيضا: مرسل[٥].

٦٩٣ - محمد بن عبد الرحمن[٦] بن أبي ذئب الإمام المشهور قال ابن معين[٧]: لم يسمع من عجلان والد محمد بن عجلان إنما سمع من عجلان مولى المشمعل، وقال أبو زرعة[٨]: وقد سئل عن حديث جابر: «لا طلاق

---

(١) زاد بعدها في الظاهرية (الصديق).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من الظاهرية.

(٣) انظر الاستيعاب (٣/٣٣٣ - ٣٣٤) والإصابة (٣/٤٣٥).

(٤) المراسيل (١٨٤/٦٦٩).

(٥) المراسيل (١٨٤/ ٦٧٠).

(٦) ابن أبي ذئب لا يعرف له عن أبي الزبير شيئا قاله البخاري. نصب الراية (٤/٢٠٣).

(٧) المراسيل (٧٢٣).

(٨) المراسيل (٧٢٢).

قبل نكاح»[١]؟ لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء، إنما رواه عمن سمع عطاء[٢].

٦٩٤ - محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة[٣] أو بن أبي لبيبة قال أبو حاتم[٤]: لم يدرك سعد بن أبي وقاص وقال أبو زرعة[٥]: حديثه عن علي رضي الله عنه مرسل[*].

٦٩٥ ـ محمد [بن عبد الرحمن] [٦] بن أبي ليلى الفقيه المشهور قال أبو حاتم[٧] وغيره: لم يسمع من أبيه شيئا مات أبوه وهو طفل إنما يروي عن رجل عن أبيه[*].

٦٩٦ - محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل[٨].

٦٩٧ - محمد بن [عبيد][٩] الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه حميد الطويل أخرجه أبو داود في المراسيل [١٠].

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٤/ ٦٣)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٥٥) عن ابن أبي ذئب عن عطاء وعن محمد بن المنكدر عن جابر.

(٢) المراسيل (١٩٦، ١٩٧) وبهامش الظاهرية: ولم يسمع ابن أبى ذئب من الزهرى.

(٣) قال ابن معين عن عائشة مرسل. تاريخ الدوري (٢/ ٥٢٦).

(٤) المراسيل (١٨٤/ ٦٦٦).

(٥) المراسيل (١٨٤) وقال أبو زرعة محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة عن سعد مرسل. المراسيل (١٨٤/ ٦٦٧).

(*) استدراك: محمد بن عبدالملك بن مروان روى عن المغيرة بن شعبة مرسل. الجرح (٨/ ٤).

(٦) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٧) المراسيل (١٨٥/ ٦٧١).

(*) استدراك: محمد بن عبدالملك لم يسمع من الأعمش قاله الدارقطني. السنن (٤/ ٢٣٢).

(٨) المراسيل (١٨٤/ ٦٦٥)، (منقطع بينه وبين عمر. السنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ١٥٩).

(٩) في الظاهرية (عبيد الله)، والمثبت هو الصواب.

(١٠) المراسيل (رقم ٣٠٠).

٦٩٨ - محمد بن عجلان[١] مشهور قال أبو حاتم[٢]: لم يسمع من صالح مولى التوأمة شيئا.

٦٩٩ - محمد بن عطية السعدي قال ابن أبي حاتم[٣]: سألت أبي عن حديث الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده لجده صحبة ؟ قال: يقولون: عن أبيه ولا يذكرون عن جده، والحديث عن أبيه وليس بمسند بل هو مرسل[*].

٧٠٠ - محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[٤] رضي الله عنهم أبو جعفر الباقر أرسل عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى [علي][٥] رضي الله عنهم، وعن عائشة وأبي هريرة أيضا وجماعة قاله في التهذيب[٦]، وفي

---

(١) قيل للدارقطني سمع ابن عجلان من النعمان بن أبي عياش ؟ قال لا إنما سمع من سمي. انظر العلل (١٠/ ٨٧).

(٢) المراسيل (١٩٤/ ٧١٣).

(٣) المراسيل (١٨٣/ ٦٦٢).

(*) استدراك: محمد بن علي بن أبي طالب روى عن عمر بن الخطاب مرسل. الجرح (٨/ ٢٦).

(٤) قال أبو طالب احمد بن حميد سالت أحمد بن حنبل عن محمد بن علي سمع من أم سلمة شيئا؟ قال لا يصح أنه سمع قلت فسمع من عائشة؟ فقال: لا ماتت قبل أم سلمة. وقال: ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول لم يلق أم سلمة، وقال أبو زرعة عن عمر مرسل وعن علي مرسل وقال أيضا لم يدرك هو ولا أبوه علي عليا المراسيل (١٨٥ -١٨٦)، ولم يدرك عمر و لم يلق عبدالرحمن بن عوف ولا جد أبيه علي بن أبي طالب نصب الراية (٣/ ٤٤٩) (٤/ ١٠٠).

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٦) لم أجد فيه إلا قوله أنه أرسل عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٧ - ١٣٨)، وقال الإمام الذهبي رحمه الله في سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٠١) أنه أرسل عن جديه الحسن والحسين وعن ابن عباس وأم سلمة وعائشة.

كتاب بن ماجة له عن أم سلمة ﵂ حديث: «الحج جهاد كل ضعيف»[١]، والظاهر أنه مرسل أرسل عن عمر أيضا قاله الذهبي[٢] .

٧٠١ - محمد بن علي بن عبد الله بن العباس[٣] ﵃ روى عن جده وذلك في السنن الأربعة وقال شيخنا في التهذيب[٤]: هو مرسل لم يدركه.

٧٠٢ - محمد بن عمرو بن حزم ولد على عهد النبي ﷺ فقيل: قبل موته بسنتين، وقيل بعد ذلك فهو تابعي ليس إلا وحديثه مرسل[٥](*) .

٧٠٣ - محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب أخرج له الترمذي عن جده عنه عن النبي ﷺ حديث: «إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء»[٦] من طريق صالح بن عبد الله

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣/ ١٢٢)، وعنه ابن ماجة (٢/ ٩٦٨)، وأحمد (٦/ ٢٩٤)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٤/ ١٧٦)، وأبو يعلي (١٢/ ٣٤٧)، وابن الجعد (١/ ٤٨٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٨٢)، والفاكهي في أخبار مكة (١/ ٣٧٧ رقم ٧٩٤)، وأبو القاسم البغوي في جزءه (ص ٥٧رقم ٢٤)
من طرق عن محمد بن علي عن أم سلمة.
قال الترمذي في العلل سألت محمدا عن حديث ام سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ «الحج جهاد كل ضعيف» . فقال هو حديث مرسل لم يدرك محمد بن علي أم سلمة والحديث ضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (٨/ ١٨ رقم ٣٥١٩).

(٢) قال الترمذي في جامعه (١/ ٢٨٧) لم يدرك على بن أبى طالب.

(٣) محمد بن علي بن عبدالله لا نعلم له سماعا من جده ولا أنه لقيه أو رآه قاله. مسلم في التمييز (ص٢١٥) .

(٤) تهذيب الكمال (٢٦/ ١٥٣) .

(٥) راجع الاستيعاب (٣/ ٣٣٢ - ٣٣٣) والإصابة (٣/ ٤٥٤) .

(*) استدراك: محمد بن عمرو روايته عن علي مرسل. المراسيل (١٨٦/ ٦٧٨) .

(٦) رواه الترمذي (٤/ ٤٩٤)، والطبراني في الأوسط (١/ ١٥٠)، والخطيب في التاريخ (٣/ ١٥٨)، وأبو عمرو الداني في الفتن (٣/ ٦٨٤)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٠٧) وابن ابي الدنيا في ذم الملاهي (رقم ٥) عن الفرج بن فضاله عن يحيي بن سعيد ==

[الترمذي] (١)، عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو به، قال المزي في التهذيب(٢): رواه [الناس](٣) عن فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن علي، عن علي رضي الله عنه، قلت: إن كانت الرواية الأولى محفوظة فهي مرسلة؛ لأن محمد بن عمرو لم يدرك جده، وإن كانت الثانية فمحمد بن علي هو ابن الحنفية، وذلك مرسل أيضا؛ لأن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يدركه والحديث ضعيف أيضا من جهة فرج بن فضالة والله أعلم.

٧٠٤ - محمد بن قيس بن الأشعث مؤذن كندة عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل(٤).

٧٠٥ - محمد بن قيس بن مخرمة تابعي أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج له مسلم(٥) عن أبي هريرة حديثا، وذكر بعضهم أنه مرسل ولم يسمع من أبي هريرة حكاه الحافظ ضياء الدين عن أبي عبد الله اليشكري(٦).

= عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب.

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحدا رواه عن يحيي بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة والفرج بن فضاله قد تكلم فيه بعض أهل الحديث وضعفه من قبل حفظه. وقال الذهبي في ترجمة فضالة (٥/٤١٦) قال البرقاني: سألت: الدارقطني عن حديثه يعني هذا فقال باطل فقلت من جهة فرج قال نعم تاريخ بغداد (١٢/٣٩٦) وفي فيض القدير (١/٤٠٩) قال العراقي والمنذرى: ضعيف لضعف فرج بن فضاله وقال الذهبي منكر. وقال الشيخ الألباني في الضعيفه (٣/٣١٢) (١١٧٠) ضعيف الاسناد.

(١) في الظاهرية (الزهري)، والمثبت هو الصواب. راجع مصادر التخريج.

(٢) تهذيب الكمال (٢٦/٢١٨).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٤) المراسيل (١٩٤/٧١٤).

(٥) صحيح مسلم (رقم ٢٥٧٤).

(٦) راجع الاصابة (٣/٤٥٤).

٧٠٦ - محمد بن قيس المديني مولى بني أمية عن أبي هريرة أيضا، وقيل: إن ذلك مرسل حكاه في التهذيب[١]، وهو يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأقرانه[*].

٧٠٧ - محمد بن كعب القرظي روى عن علي والعباس [وابن مسعود][٢] وأبي الدرداء رضي الله عنهم وذلك مرسل لم يلقهم قاله أيضا في التهذيب[٣]، وقد قال أبو داود سمع من علي وابن مسعود[٤] وهذا هو الصحيح، فقد روى أيوب بن موسى قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: سمعت ابن مسعود فذكر حديثا رواه البخاري في تاريخه عن بندار عن أبي بكر الحنفي عن الضحاك بن عثمان عن أيوب، ثم قال: لا أدري حفظه أم لا؟![٥] وحكى الترمذي عن قتيبة بن سعيد: أن محمد بن كعب هذا ولد في حياة النبي ﷺ[٦] .

٧٠٨ - محمد بن كعب روى عن عاصم بن كليب عن محمد بن كعب قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال الإمام أحمد: هذا وهم؛ محمد بن كعب يحدث عن عبد الله بن شداد عن علي، وعن شيث بن ربعي عن

---

(١) تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٢٤) وفيه أيضا أنه أرسل عن جابر بن عبد الله.

بهامش الظاهرية: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال روى عن أبي هريرة وجابر مرسل. وقال في آخر الترجمة سمعت أبي يقول ذلك.

(*) استدراك: محمد بن قيس قاص عمر بن عبدالعزيز روى عن أبي هريرة مرسل وعن جابر مرسل. الجرح (٨/ ٦٣) .

(٢) زاد بعدها في الظاهرية (وأبي ذر) .

(٣) تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٤١) .

(٤) تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٤٣) وفيه زيادة معاوية.

(٥) التاريخ الكبير (١/ ٢١٦) .

(٦) جامع الترمذي (رقم ٢٩١٠)، وراجع الاصابة (٣/ ٤٩٠ - ٤٩١) .

علي قال عبد الله بن أحمد: ولم أر أبي يصحح أن محمد بن كعب سمع من علي[١] ﷺ، نقلت هذا من خط الحافظ ضياء الدين، والظاهر أنه محمد بن كعب المتقدم والله أعلم[٢].

٧٠٩ - محمد بن محمد بن الأسود عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال أبو زرعة: مرسل[٣]، قلت: هو يروي عن عامر بن سعد وهو خاله (*).

٧١٠ - محمد بن محمود قال أبو حاتم[٥]: ليست له صحبة هو محمد بن محمود بن مسلمة[٦].

٧١١ - محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير [المكي][٧] تقدم ذكره في المدلسين، قال ابن معين[٨] وأبو حاتم[٩]: لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص[١٠]، وقال أبو حاتم[١١]: رأى ابن عباس رؤية ولم يسمع من

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٢٧ رقم ١٢٣٦).
(٢) راجع الإصابة (٣/ ٤٩١).
(٣) المراسيل (١٨٩/ ٦٩٢).
(*) استدراك محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال الدارقطني كان كثير التدليس. سؤالات حمزة السهمي (ص ٩١) وتاريخ بغداد (٣/ ٢١٢).
(٥) المراسيل (١٨٦/ ٦٧٧).
(٦) بهامش الظاهرية: محمد بن مالك الجوزجاني مولى البراء بن عازب له عند ابن ماجة عن البراء حديث في البكاء عند القبر قال ابن حبان في الثقات لم يسمع من البراء شيئا. قلت له في مسند أحمد رأيت على البراء خاتما من ذهب وذكر حديثا سمعه منه.
(٧) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٥٣٨) و المراسيل (١٩٣/ ٧٠٩).
(٩) المراسيل (١٩٣/ ٧١١).
(١٠) وكذا قال البخاري. العلل الكبير (ص ٣٨٢ رقم ٧١٦).
(١١) المراسيل (١٩٣/ ٧٠٨).

عائشة وقال سفيان بن عيينة: يقولون: أبو الزبير لم يسمع من ابن عباس، قلت: حديثه عن ابن عمر[١] وابن عباس[٢] وعائشة[٣] في صحيح مسلم، وقد تقدمت حكاية الليث بن سعد معه وأن ما رواه عنه فهو مما سمعه من جابر ﵁.

٧١٢ - محمد بن مسلم بن عبيد الله [الزهري] [٤] ابن شهاب أحد الأئمة[٥] الكبار وكان يدلس أيضا؛ كما تقدم ويرسل أيضا فروى عن أبي هريرة وجابر وأبي سعيد الخدري ورافع بن خديج وذلك مرسل، وقال أحمد بن حنبل[٦] ويحيى بن معين: لم يسمع من ابن عمر[٧] شيئا، وقال علي بن المديني[٨]: سمع الزهري من ابن عمر حديثين [٩] فيما حدثنا به عبد الرزاق وقال أحمد بن صالح المصري[١٠] : لم يسمع من عبد الرحمن بن كعب بن مالك شيئا، والذي يروي عنه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن

---

(١) صحيح مسلم (رقم ١٩٩٨) .

(٢) لم اجده.

(٣) لم اجده.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية .

(٥) قال ابن عبدالبر في التمهيد (١/ ٢٣) وكذلك ابن شهاب لم يسمع من ابن عباس ولا من أبي هريرة ولم يسمع من مسعود بن الحكم. قاله النسائي السنن الكبرى (٢/ ١٦٧رقم ٢٨٨١) وقال أيضا الزهري عن عبدالله بن عمرو مرسل قاله النسائي السنن الكبرى للنسائي (١/ ٤٣١ رقم ١٣٧٢) .

(٦) المراسيل (١٩٠/٦٩٧) .

(٧) قال ابن عبدالبر في التمهيد (١/ ٢٣) وقد اختلف في سماعه من ابن عمر والصحيح عندي أنه سمع منه .

(٨) المراسيل (١٩٠/٦٩٧) .

(٩) وقال أبو بكر بن السني عقب حديث الزهري عن ابن عمر في صفة صلاة الخوف من المجتبى للنسائي: "الزهري سمع من ابن عمر حديثين ، ولم يسمع هذا" .

(١٠) المراسيل (١٩٠/٦٩٨) .

كعب بن مالك، وقال أحمد بن حنبل[١]: ما أراه سمع من عبد الرحمن بن أزهر، ومعمر وأسامة يقولان عنه، ولم يصنعا عندي شيئا، وقال الدارقطني[٢]: لم يسمع من أم عبد الله الدوسية، قال ذلك في حديثه عنها: «الجمعة واجبة على كل قرية فيها إمامها وإن لم يكونوا إلا أربعة» قال أبو حاتم[٣] الرازي: [لم][٤] أختلف أنا وأبو زرعة وجماعة من أصحابنا أن الزهري لم يسمع من أبان[٥] بن عثمان شيئا، وكيف سمع منه وهو يقول: بلغني عن أبان؟ لا إنه لم يدركه قد أدركه ومن هو أكبر منه، ولكن لا يثبت له السماع منه كما أن حبيب بن أبي ثابت لا يثبت له السماع من عروة، وقد سمع ممن هو أكبر منه غير أن أهل الحديث اتفقوا على ذلك، واتفاق أهل الحديث على شيء يكون حجة[٦]، قال: ولا يثبت له سماع من المسور بن مخرمة[٧] يدخل بينه وبين سليمان بن يسار وعروة بن الزبير[٨]، قال[٩]: ولم يدرك عاصم بن عمر بن الخطاب، ورأى عبد الله بن جعفر[١٠] ولم يسمع منه قال ابن أبي حاتم[١١]: وسألت أبي عن

---

(١) المراسيل (١٩١/ ٧٠٠).

(٢) السنن (٢/ ٩).

(٣) المراسيل (١٩١/ ٧٠١، ٧٠٥).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٥) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي من ترجمة (١٣٤٠) إلى (١٣٤٧) في إثبات سماع الزهري من أبان.

(٦) المراسيل (١٩٢/ ٧٠٣).

(٧) قال الدارقطني ولم يسمع الزهري من المسور بن مخرمة شيئا. العلل (٢/ ٢١٣).

(٨) المراسيل (١٩١/ ٧٠٢).

(٩) المراسيل (١٩٢/ ٧٠٤).

(١٠) المراسيل (١٩٢/ ٧٠٦).

(١١) المراسيل (١٩٢/ ٧٠٧).

حديث رواه ابن إسحاق قال: ذكر الزهري عن عطاء بن أبي ميمونة؟ فقال: الزهري لا يروي عن عطاء بن أبي ميمونة، وروى ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها حديث: «لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين»[(١)] قال الترمذي: لم يسمع الزهري هذا الحديث من أبي سلمة[(٢)]، وقال ابن ـ معين في حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمر بن سعد عن أبيه رفعه: «من يرد هوان قريش» الحديث ـ قال: هذا خطأ ما روى الزهري شيئا عن عمر بن سعد قط[(٣)]، قلت: وهذا غير ما نحن بصدده وإنما كتبت هذا وأمثاله مما تقدم استطرادا لتمام الفائدة[(٤)].

٧١٣ - محمد بن المنكدر[(٥)] قال ابن معين[(٦)] وأبو زرعة[(٧)]: لم يسمع من أبي هريرة [ولم يلقه][(٨)]، قلت: وحديثه عنه في سنن أبي داود، وقال

(١) رواه الترمذي (٤/١٠٣) وفي العلل (رقم ٤٥٠) والنسائي (٧/٢٦) وابن ماجة (١/٦٨٦)، وأحمد (٦/٢٤٧) والطيالسي (٣/٨٦ رقم ١٥٨٧)، والبيهقي في الكبرى (١٠/٦٩) عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة. والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (١٥٢٤).

(٢) جامع الترمذي (رقم ١٥٢٤).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٥٣٨).

(٤) قلت قال أبو حاتم خالد بن عبدالله بن الطفيل روى عنه الزهري مرسل. الجرح (٣/٣٣٩)، (روايته عن سهل بن سعد منقطعة. نصب الراية (١/٨٢)).

وبهامش الظاهرية: قال أبو عبيد الآجري قلت لأبي داود: الزهرى سمع من عبد الله بن الحارث قال: لا، سمع من ثلاثة من عبد الله بن الحارث ومن عبيد الله بن الحارث.

قلت: روايته عن أبيهما عبد الله بن الحارث في صحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي والنسائي.

(٥) قال الدارقطني ولا يثبت لابن المنكدر سماع من أبي برزة. العلل (٦/٣٠٨)، قال ابن حبان محمد بن المنكدر لست انكر سماعه من عبد الرحمن بن عثمان. نصب الراية (٣/١٤١) قلت الحديث عند ابن حبان (٥٢٥٦) وليس فيه هذه الجملة.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٥٤٠) والمراسيل (١٨٩/٦٩٣).

(٧) المراسيل (١٨٩/٦٩٤).

(٨) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

بن المديني: لم يدرك سلمان يعني الفارسي، وقال الترمذي :لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع وقد روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن أبيه[١]، قلت: وروى له النسائي عن أبي أيوب وأبي قتادة الأنصاري رضي الله عنهم، والظاهر أن ذلك مرسل والله أعلم.

٧١٤ - محمد بن ميمون أبو حمزة السكري قال أبو حاتم: كنت أرى أبا حمزة أدرك بكير بن الأخنس حتى قيل لي: إن المراوزة يدخلون بينهما أيوب بن عائذ[٢] [٣] .

٧١٥ - محمد بن نهار ضعفه الدارقطني وقال: لم يسمع من قتيبة بن سعيد ولا من ابن بنت شرحبيل شيئا[٤] .

٧١٦ - محمد بن واسع روى عن أنس ومطرف بن الشخير وغيرهما ذكره ابن المديني مع جماعة، وقال: لا أعلم أحدا منهم لقي أحدا من الصحابة[٥] .

٧١٧ - محمد بن الوليد الزبيدي قال أبو زرعة[٦]: لم يدرك جبير بن نفير وحديثه عنه مرسل، قلت: ويروي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير.

---

(١) جامع الترمذي (رقم ٨٢٨) .

(٢) كذا في الأصل والظاهرية ، والصواب (عائذ) . راجع (التاريخ الكبير (١/ ٤٢٠) والجرح (٢/ ٢٥٢) والثقات (٦/ ٥٩) وضعفاء العقيلي (١/ ١٠٨) .

(٣) المراسيل (١٩٦/ ٧٢١) .

(٤) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٨) نقلا عن الدارقطني.

(٥) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ١٣٨) نقلا عن ابن المديني رحمه الله.

(٦) المراسيل (١٩٤/ ٧١٦) .

٧١٨ - محمد بن يحيى بن حبان[١] عن عثمان وعلي رضي الله عنهما قال أبو زرعة مرسل[٢] .

٧١٩ - محمد أبو مهند المزني ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم أر غيره ذكره وبالله التوفيق[٣] .

٧٢٠ - مالك بن أخيمر اليماني عن النبي ﷺ حديث: ملعون يعني الذي يدخل على أهله الرجال[٤]، وعنه أبو رزين الباهلي قال ابن عبد البر وغيره: يقال: إن حديثه مرسل؛ لأنه ليست له صحبة ولا سماع[٥].

٧٢١ - مالك بن أنس الإمام قال الإمام أحمد[٦]: لم يسمع من بكير بن الأشج[٧] شيئا، قلت: قد صرح الإمام مالك بالسماع منه رواه عنه بن وهب.

٧٢٢ - مالك بن أوس بن الحدثان أدرك الجاهلية وجعله سلمة بن وردان أحد الضعفاء ممن أدركهم من الصحابة وروى عنه قال: كنا عند النبي ﷺ

---

(١) لم يسمع من رافع بن خديج قاله عبد الحق في الأحكام الوسطى (٤/ ٩٥) نصب الراية (٣/ ٣٦١) وانظر الوهم حديث (٢٦٠٢) وقاله ابن عبدالبر في التمهيد (٢٣/ ٣٠٣)

(٢) المراسيل (١٩٤/ ٧١٥) ، وقد أرسل أيضا عن عمر (عبد الرزاق ٧/ ٣٣٨) ، (١٠/ ١٧٧).

(٣) راجع الإصابة (٣/ ٣٦٥) .

(٤) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٩٧)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٢٩٤)، والخرائطي في مساوي الأخلاق (رقم ٤٢٤) عن أبي رزين الباهلي عن مالك بن أخيمر. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٣٢٧) فيه أبو زرين الباهلي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٥) وقال أبو حاتم: لم يثبت له صحبة. الجرح (٨/ ٢٠٣) راجع الاستيعاب (٣/ ٣/ ٣٦١) والإصابة (٣/ ٣١٨) .

(٦) ذكره ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح (ص٢٣، ٢٤) وفي المراسيل (٢٢٢) .

(٧) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٢١٩ رقم ٢٥٣) .

فقال: «وجبت وجبت» الحديث[١]، وصحح أحمد بن صالح المصري[٢] ذلك، وقال يحيى بن معين[٣]: ليست له صحبة، وإليه ذهب الجمهور وعدوه من كبار التابعين، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل وكذلك عن أبي بكر رضي الله عنه أيضا وقيل: إنه أدركه والله أعلم[٤].

٧٢٣ - مالك بن أوس الأسلمي قال أبو عمر: له صحبة فيما ذكر بعضهم، وفيه نظر[٥].

٧٢٤ - مالك بن الحارث السلمي عن عمار رضي الله عنه قال في التهذيب: لم يدركه[٦](*).

٧٢٥ - مالك بن [سعد][٧] ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته.

٧٢٦ - مالك بن [عامر][٨] أبو عطية الوداعي قال أبو زرعة[٩]: ليست له صحبة.

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في الغيبة والنميمة (رقم ٢) وفي الصمت وآداب اللسان (رقم ١٤٠) عن أنس بن عياض عن سلمة بن وردان عن مالك بن أوس بن الحدثان.

(٢) تهذيب التهذيب (١٠/٩).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٥٤٦) والمراسيل (٢٢١/٨٣٣).

(٤) وقال أبو حاتم ولا يصح له صحبة للنبي ﷺ الجرح (٨/٢٠٣) راجع الاستيعاب (٣/٣٦٢ - ٣٦٣) والإصابة (٣١٩ - ٣٢٠)، وقال البخاري "قال بعضهم له صحبة ولا تصح" تهذيب الكمال (٢٧/١٢٣)..

(٥) راجع الاستيعاب (٣/٣٦٢) والإصابة (٣/٣١٨ - ٣١٩).

(٦) تهذيب الكمال (٢٧/ ١٣٠) ولم يذكر أنه سمع من عمار.

(*) استدراك: مالك بن أبي الرجال روى عن أنس بن مالك مرسلا الجرح (٨/٢١٦).

(٧) في الظاهرية (سعيد)، والمثبت هو الصواب. راجع التاريخ الكبير (٧/٣٠٨) والجرح (٨/٢٠٩) والثقات (٥/ ٣٨٥).

(٨) في الأصل (عمرو)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب. راجع (المراسيل ٢٢١).

(٩) المراسيل (٢٢١/ ٨٣٥) وقال ابن أبي حاتم يروى عن ابن مسعود المراسيل (٢٢١/ ٨٣٥ب).

٧٢٧ - مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي أبو حكيم مختلف في صحبته أيضا، وقال البخاري: له صحبة[١]، وقال فيه العجلي: تابعي ثقة[٢] .

٧٢٨ - مالك بن عمير الحنفي كوفي أدرك الجاهلية وروى عن النبي ﷺ مرسلا قاله ابن عبد البر، وأخرج له أبو داود[٣] والنسائي[٤] عن علي ﷺ، وقال أبو زرعة[٥]: هو مرسل يعني لم يسمع منه[٦] .

٧٢٩ - مالك بن عمرو مذكور فيمن قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم[٧] .

٧٣٠ - مالك بن قيس بن بجيد الرؤاسي ممن ذكر أيضا أنه وفد على النبي ﷺ ذكرهما ابن عبد البر وقال: فيهما نظر، أي في صحبتهما، وإنما أذكر أمثال هؤلاء لاحتمال أن يكون لأحدهم رواية عن النبي ﷺ فيحكم عليها بالإرسال إذا لم تثبت صحبته[٨] .

٧٣١ - مالك بن مغول قال أبو حاتم: لم يسمع من عكرمة شيئا، وحديثه عنه مرسل[٩] .

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣٠٣) .

(٢) معرفة الثقات (٣/ ٢٦٠ رقم ١٦٧٤) قلت: قال أبو حاتم له صحبة. الجرح والتعديل (٨/ ٢١١) وقال ابن حبان في الثقات (٣/ ٣٧٥) له صحبة. راجع الاستيعاب (٣/ ٣٥٥) والإصابة (٣/ ٣٢٧) .

(٣) سنن أبي داود (رقم ٣٦٩٧) .

(٤) سنن النسائي الكبرى (٣/ ٢١٧ رقم ٥١٢٢) .

(٥) المراسيل (٢٢١/ ٨٣٤) .

(٦) راجع الاستيعاب (٣/ ٣٦٠ - ٣٦١) والإصابة (٣/ ٣٣٠) .

(٧) راجع الاستيعاب (٣/ ٣٦٤ - ٣٦٥) والإصابة (٣/ ٣٣٠) .

(٨) راجع الاستيعاب (٣/ ٣٦٥) والإصابة (٣/ ٣٢٣) .

(٩) المراسيل (٢٢١/ ٨٣٦) .

٧٣٢ - مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان بن أبي الرجال قال أبو حاتم: يروي عن أنس مرسلا روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن موهب والوليد بن مسلم وهو أخو عبد الرحمن وحارثة.

٧٣٣ - مالك بن يخامر السكسكي ذكر بعضهم أن له صحبة، والصحيح أنه تابعي يروي عن عبد الرحمن بن عوف ومعاذ ﷺ وغيرهما[١].

٧٣٤ - مالك الأنصاري ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر لم يزد على ذلك.

٧٣٥ - المبارك بن فضالة تقدم ذكره في المدلسين قال أبو حاتم[٢]: جماعة بالبصرة قد رووا عن أنس ولم يسمعوا منه منهم [مبارك بن][٣] فضالة، وقال أبو زرعة[٤]: لا أحسبه يروي عن [حبيب] [٥] بن عبد الرحمن شيئا[٦].

٧٣٦ - مجاهد بن جبر أحد أئمة التابعين قال يحيى بن سعيد[٧]: لم يسمع [مجاهد من عائشة[٨] ﵂ وسمعت شعبة[٩] ينكر أن يكون سمع][١٠] منها

---

(١) قال العجلي «تابعي ثقة» معرفة الثقات (٢/ ٢٦٢ رقم ١٦٧٩) وقال أبو نعيم ذكره بعضهم في الصحابة ولا يثبت راجع الإصابة (٣/ ٣٨٨).

(٢) المراسيل (٢٢٣/ ٨٤١).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٤) المراسيل (٢٢٣/ ٨٤١).

(٥) كذا في الأصل والظاهرية، والصواب (خبيب) بالمعجمة. راجع (الجرح (٣/ ٣٨٧ المراسيل (ص٢٢٣) التقريب ٢٩٥).

(٦) بهامش الظاهرية: مجاشع بن عمرو عن عبد الله بن عمر قاله الدارقطني ما سمع منه ذكره الذهبي في استدراكه على ابن القطان.

(٧) المراسيل (٢٠٣/ ٧٤٧).

(٨) الإمام أحمد أثبت سماعه منها. السنة للخلال (١/ ٢٣)، (وقال المزي عن السائب بن أبي السائب المخزومي وقيل عن قائد السائب (دس ق) عن السائب وهو المحفوظ).

(٩) مقدمة الجرح (١٣٠) المراسيل (٢٠٣/ ٧٤٨).

(١٠) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

وتبعهما على ذلك يحيى بن معين(١) وأبو حاتم الرازي(٢).

قلت: وحديثه عنها في الصحيحين (٣) وقد صرح في غير حديث بسماعه منها وقال أحمد بن حنبل(٤): لم يسمع مجاهد من يـعلى بن أمية، وقيل ليحيى بن معين(٥): يروى عن مجاهد أنه قال خرج علينا عليا ﷺ(٦)، قال: ليس هذا بشيء وقال يحيـى القطان: إبراهيم يعني النخعي عن علي أحب إلي من مجاهد عن علي، قال: وكانوا يرون أن مجاهدا يحدث عن صحيفة جابر، وقال ابن المديني: لم يسمع مجاهد من [زيد] (٧) بن الخريت، وقال البخاري: لا أعرف لمجاهد سماعا من أم هانئ بنت أبي طالب(٨)، وقال أبو زرعة(٩): مجاهد عن علي ﷺ مرسل، وكذلك عن سعد بن أبي وقاص(١٠)، وعن ابن مسعود(١١) وعن معاذ ﷺ، وقـال أبو حاتم(١٢): مجاهد أدرك عليا ﷺ ولكن لا يذكر رؤية ولا سمـاعا، ولم يدرك كعب بن عجرة(١٣)،

---

(١) المراسيل (٢٠٤/ ٧٥٢) وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٥٥٠) .
(٢) المراسيل (٢٠٥/ ٧٥٨) .
(٣) صحيح البخاري (رقم ٣٠٦)، ومسلم (رقم ١٢١١) .
(٤) العلل لأحمد (١/ ١٠٤رقم٦٢٦) والمراسيل (٢٠٤/ ٧٥١) .
(٥) تاريخ ابن مـعـين رواية الدوري (٢/ ٥٤٩) والمراسـيل (٢٠٤/ ٧٥٣) العلـل لابن المديني (ص٩٥) .
(٦) كذا في المخطوطتين وفي المراسيل لابن أبى حاتم (ص ٢٠٦) خرج علينا على أفاده السلفي.
(٧) كذا في الأصل والظاهرية ، والصواب (الزبير) .
(٨) جامع الترمذي (رقم ١٧٨١) .
(٩) المراسيل (٢٠٦/ ٧٦٣) .
(١٠) المراسيل (٢٠٦/ ٧٦٢) .
(١١) المراسيل (٢٠٥/ ٧٥٥) .
(١٢) المراسيل (٢٠٦/ ٧٦٤) .
(١٣) المراسيل (٢٠٦/ ٧٦٥) .

ولا سعدا، إنما يروي عن مصعب بن سعد[١] ومجاهد عن أبي ذر مرسل[٢] وعن معاوية كذلك ليس بمتصل بينه وبين معاوية رجل[٣] وعن سراقة مرسل أيضا[٤]، قلت: ذكر شيخنا المزي في التهذيب[٥] أنه روى عن سراقة بن مالك سعيد بن المسيب ومجاهد وطاووس وعلي بن رباح، وقد قيل: إن سراقة مات سنة أربع وعشرين، فعلى هذا يكون رواية هؤلاء، عنه مرسلة كما ذكر أبو حاتم في مجاهد، وقيل: إن سراقة مات بعد عثمان ﷺ، وقال الترمذي: لا يعرف سماع مجاهد من أبي عياش الزرقي

قلت: وقد روى عنه حديث صلاة الخوف[٦]، وقال البرديجي[٧] الذي صح لمجاهد من الصحابة ﷺ ابن عباس وابن عمر، وأبو هريرة على خلاف فيه، قال بعضهم: لم يسمع منه يدخل بينه وبين أبي هريرة عبد الرحمن بن أبي [ذباب] [٨] [٩]،وقد صار مجاهد إلى باب عائشة فحجبت

---

(١) المراسيل (٢٠٥/٧٥٧) .

(٢) المراسيل (٢٠٥/٧٥٨) ، وكذا قال البزار. لا نعلم سمع مجاهد من أبي ذر العلل (٩/٤٠٧٦) وكذا الشافعي. المعرفة للبيهقي (٣/٤٣٤)، وكذا قال ابن رجب في فتح الباري (١/١٧) .

(٣) المراسيل (٢٠٥/٧٥٩)

(٤) المراسيل (٢٠٥/٧٥٦) .

(٥) تهذيب الكمال (١٠/ ٢١٤) .

(٦) رواه النسائي في المجتبى (٣/١٧٧)، وفي الكبرى (١/٥٩٧)، وأحمد (٤/ ٦)، والطبراني في الكبير (٥/٢١٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٣١٨)، .الطبري في التفسير (٤/٢٥١)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/١٨٦ رقم ٦٧٩)، وتمام في الفوائد (١/١٤١) كلهم من طرق عن مجاهد عن أبي عياش والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (١٥٥)

(٧) تهذيب التهذيب (١/٤)

(٨) في الأصل (ذياب) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب

(٩) ورجح ابن حبان سماعه في صحيحه (١/ ٤٦٢ -٤٦٣ رقم ٣ ٤٦)

ولم يدخل عليها؛ لأنه كان حرا واختلف في روايته عن عبد الله بن عمرو فقيل لم يسمع منه[١] .

قلت: أخرج له البخاري عنه حديثين[٢]، قال: ومجاهد يروي عن أبي سعيد الخدري وليس بصحيح، وأحاديث مجاهد عن جابر ليس لها ضوء، إنما هي من حديث ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد ومن حديث ليث بن أبي سليم عنه ولم يسمع من رافع بن خديج، وقد روى منصور [عن مجاهد عن أسيد بن ظهير وقال أبو حصين: عن مجاهد عن ابن رافع] [٣] عن رافع وفيه اضطراب.

٧٣٧ - مجمع بن كعب عن [مسلمة][٤] بن مخلد عن النبي ﷺ حديث: «أعروا النساء يلزمن الحجال»[٥] [٦] قال أبو حاتم: مجمع لم يدرك مسلمة[٧] .

٧٣٨ - محدوج بن زيد الهذلي ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[٨].

---

(١) بهامش الظاهرية: في العلل لابن المديني أنه سمع من عائشة وابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعمرو بن عبد الله بن السائب.
(٢) صحيح البخاري (رقم ١٨٧٧) و (رقم ٢٩٩٥) .
(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.
(٤) في الأصل (سلمة) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب .
(٥) في الأصل (الجمال) / والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب . راجع مصادر التخرج
(٦) الطبراني في الكبير (١٩/ ٤٣٨)، وفي الأوسط (٣/ ٢٥٦)، وابن الأعرابي في معجمه (٢/ ٦٢٣ رقم ١٢٣٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٤٠٠ رقم ٦٨١)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٥٢١) والصيداوي في معجم شيوخه (رقم ٥١) من طريق مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٣٨) رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه مجمع بن كعب ولم أعرفه وبقيه رجاله ثقات.
(٧) المراسيل (٢١٧/ ٨١٩) .
(٨) قال أبو نعيم في معرفة الصحابة مختلف في صحبته. راجع الإصابة (٣/ ٣٤٧) .

٧٣٩ - محرز بن زهير الأسلمي مختلف في صحبته وأثبتها الدارقطني يروي حديثه كثير بن زيد عن أم ولد له عنه، وقيل: ليست له صحبة[١].

٧٤٠ - محمود بن الربيع الأنصاري عقل عن النبي ﷺ مجة مجها في وجهه وهو ابن أربع أو خمس سنين[٢]، وقال أبو حاتم[٣]: له رؤية وليست له صحبة[٤].

٧٤١ - محمود بن لبيد[٥] الأنصاري ولد في حياة النبي ﷺ وروى عنه أحاديث أخرج النسائي[٦] منها حديثا وهي مراسيل، قال ابن أبي حاتم[٧]: سمعت أبي يقول: محمود بن لبيد لا نعرف له صحبة، وكان البخاري قد كتب أن له صحبة فخط عليه أبي[٨]، قلت: جزم ابن حبان بصحبته[٩].

٧٤٢ - مخرمة بن بكير بن الأشج قال أحمد بن حنبل: هو ثقة إلا أنه

---

(١) راجع الاستيعاب (٣/ ٤٢٣) والإصابة (٣/ ٣٤٨) قلت أثبتها أيضا له الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٤٣٢) وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٣٤٤) وابن حبان في الثقات (٣/ ٣٩٩).

(٢) رواه البخاري (رقم ٧٧) ومسلم (رقم ٣٣).

(٣) الجرح (٨/ ٢٨٩).

(٤) راجع الاستيعاب (٣/ ٤٠١ - ٤٠٢) والإصابة (٣/ ٣٦٦).

(٥) قال البزار: لا نعلم سمع محمود بن لبيد من عثمان وإن كان قديما. العلل (٢/ ٣٨٤).

(٦) السنن الكبرى للنسائي (١/ ٤٧٩ رقم ١٥٣١).

(٧) المراسيل (٢٠٠/ ٧٣٧).

(٨) الجرح (٨/ ٢٨٩، ٢٩٠) قلت: وقد أيد ابن عبد البر قول البخاري في إثبات الصحبة (تهذيب التهذيب ١٠/ ٦٦).

(٩) الثقات (٣/ ٣٩٧ رقم ١٣٠٧) وكذلك قال في مشاهير علماء الامصار (ص ٢٨رقم١٣٨) راجع الاستيعاب (٣/ ٤٠٣ - ٤٠٤) والإصابة (٣/ ٣٦٧) وقال الترمذي في جامعه (رقم ٢٠٣٦) قد أدرك النبي ورآه وهو غلام صغير.

لم يسمع من أبيه شيئا[١]، إنما روى من كتاب أبيه وكذلك قال ابن معين[٢] نحوا منه، وقال أبو داود[٣]: لم يسمع من أبيه إلا حديث الوتر، وقال موسى بن سلمة أتيت مخرمة فقال لم أدرك أبي ولكن هذه كتبه[٤]، قلت: أخرج له مسلم عن أبيه عدة أحاديث وكأنه رأى الوجادة سببا للإتصال وقد انتقد ذلك عليه[٥].

٧٤٣ - مخلد الغفاري اختلف في صحبته فأثبتها البخاري له، وقال أبو حاتم ليست له صحبة[٦].

٧٤٤ - مدرك بن عمارة عن عبد الله بن أبي أوفى حديث: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»[٧]، قال ابن معين: هو مرسل ولم يدرك عبد الله بن أبي أوفى.

---

(١) وكذا قال النسائي مخرمة لم يسمع من أبيه شيئا السنن (١/ ٢١٤) وتحفة الأشراف (٧/ ٤١٢).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٥٥٤).

(٣) ذكره عن أبي داود الذهبي في الكاشف (٢/ ٢٤٨ رقم ٥٣٣٣) والمزي في تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٢٦).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٣) والمراسيل (ص٢٢٠ رقم٨٣٢).

(٥) قال ابن حبان يحتج بحديثه من غير روايته عن أبيه لأنه لم يسمع من أبيه (٧/ ٥١٠ ترجمة ١١٢٢٠).

(٦) الجرح (٨/ ٣٤٦) راجع الاستيعاب (٣/ ٤٨٦ - ٤٨٧) والإصابة (٣/ ٣٧٢).

(٧) رواه أحمد (٤/ ٣٥٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٦)، والطيالسي (١/ ١١٠ رقم ٨٢٣)، والبزار (٨/ ٢٨٦)، وابن صاعد في مسند ابن أبي أوفي (رقم ١٣/ ١٤)، والآجرى في الشريعة (ص١١٣)، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٥٥١)، وأبو نعيم في مسانيد فراس (ص ١٤٧ رقم ٥٦٤)، والبيهقي في الشعب (٤/ ٣٨٨ رقم ٥٤٩٧) من طريق فراس عن مدرك بن عمارة عن عبدالله بن أبي أوفي.

٧٤٥ - مدرك بن عوف قال ابن عبد البر: مختلف في صحبته واتصال حديثه، روى عنه قيس بن أبي حازم ويروي هو أيضا عن عمر رضي الله عنه[١].

٧٤٦ - مرثد بن وداعة أبو قتيلة الحمصي مختلف في صحبته قال البخاري: له، صحبة وقال أبو حاتم وغيره لا صحبة له[٢].

٧٤٧ - مرزوق الصقيل روى إبراهيم بن موسى عن محمد بن حمير حدثني أبو الحكم حدثني مرزوق الصقيل أنه صقل سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار وكانت له قبيعة من فضة الحديث[٣]، قال أبو زرعة[٤]: مرزوق ليست له صحبة، وهذا صقل سيف النبي ﷺ بعده[٥].

٧٤٨ - مروان بن الحكم بن أبي العاص أخرج له البخاري حديث الحديبية بطوله[٦] وهو مرسل، قال أبو زرعة[٧]: لم يسمع من النبي ﷺ كان ابن خمس سنين أو نحوها على عهد النبي ﷺ، قلت: وعن الإمام مالك أن مروان ولد يوم أحد بمكة فيكون عمره عند موت النبي ﷺ

---

(١) راجع الاستيعاب (٣/ ٤١٤ - ٤١٥) والإصابة (٣/ ٣٧٤).

(٢) راجع الاستيعاب (٣/ ٤١٤) والإصابة (٣/ ٣٧٩). الجرح (٨/ ٢٩٩).

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٢/ ٣٦٠)، وأبو نعيم في المعرفة (٥/ ٢٦٣٤ رقم ٦٣٢٨)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (رقم٤١٣)، والبيهقي في الكبرى (٤/ ١٤٣)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٤٦٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٢١٤) عن محمد بن حمير عن أبو الحكم عن مرزوق.

وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ٤٩٥): رواه الطبراني وفيه أبو الحكم الصقيل ولم أعرفه.

(٤) المراسيل (٨١٨/٢١٧).

(٥) انظر الاستيعاب (٣/ ٤٩٠) والإصابة (٣/ ٣٨١).

(٦) رواه البخاري (رقم ٣٩٤٥).

(٧) المراسيل (٧٢٨/١٩٨).

ثمان سنين، وقد ذكر ابن عبد البر أنه لا رؤية له يعتبر أيضا قال لأنه خرج صغيرا مع أبيه إلى الطائف لما نفاه النبي ﷺ والله أعلم[١].

٧٤٩ - مرة بن شراحيل الهمداني وهو مرة الطيب قال أبو حاتم[٢] وأبو زرعة[٣]: حديثه عن عمر رضي الله عنه مرسل لم يدركه، قلت: وقد روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيكون مرسلا أيضا[٤].

٧٥٠ - المستمر بن الريان ذكر يحيى القطان ما معناه أنه لم ير أنسا[٥].

٧٥١ - مسروق بن عبد الرحمن أحد أئمة التابعين وكبارهم، ذكر إبراهيم الحربي أنه صلى خلف أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقال ابن المديني[٦]: سمعت عبد الرحمن يعني ابن مهدي ينكر ذلك، وقال: لم يقل هذا إلا هشام

قلت: فيكون روايته عن أبي بكر مرسلة وقد وقع في صحيح البخاري موضع عجيب وهو أنه روى في موضعين من طريق محمد بن فضيل وأبي عوانة كلاهما عن [حصين] [٧] عن أبي وائل عن مسروق قال: حدثتني أم

(١) انظر الاستيعاب (٣/ ٤٥٠ - ٤٠٩) والإصابة (٣/ ٤٥٥ - ٤٥٦).
بهامش الظاهرية قال الترمذي: سألت محمدا - يعني البخارى - مروان بن الحكم رأى النبى ﷺ ؟ قال: لا وقال الترمذي في جامعه (رقم ٣٠٣٣) ومروان لم يسمع من النبى ﷺ وهو من التابعين.
(٢) المراسيل (٢٠٨/ ٧٧٥، ٧٧٦) .
(٣) المراسيل (٢٠٨/ ٧٧٧) .
(٤) وكذا قال البزار . العلل (١/ ٤٤) وفي هامش الظاهرية: قال البزار: مرة لم يدرك أبا بكر.
(٥) قال ابن أبي حاتم رأى أنس بن مالك الجرح (٨/ ٤٣٠) وكذا قال ابن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٥٥٩) .
(٦) المراسيل (٢١٥/ ٨١١) .
(٧) في الأصل (معين) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب . راجع مصادر التخريج.

رومان أم عائشة ﵄ فذكر حديث الإفك[1] مختصرا، وفيه مخالفة كثيرة للكيفية التي رواها الزهري وجاء في رواية خارج الصحيح من طريق ابن فضيل أيضا قال مسروق: سألت أم رومان عن حديث الإفك؟ فحدثتني وذكر القصة، قال إبراهيم الحربي: كان يسألها وله خمس عشرة سنة، ومات مسروق وله ثمان وسبعون سنة، وأم رومان أقدم من كل من حدث عنه مسروق، قال الحافظ أبو بكر الخطيب: العجب كيف خفي هذا على إبراهيم الحربي، وأم رومان ماتت على عهد النبي ﷺ سنة ست من الهجرة في ذي الحجة أرخه أبو حسان الزيادي وإبراهيم الحربي أيضا، وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة أو أم سلمة قالت لما دفنت أم رومان قال النبي ﷺ: «من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى هذه»[2]، قال: فلو كان مسروق سائلها أو سمع منها لكان صحابيا، وقد قال محمد بن سعد: توفي مسروق سنة ثلاث وستين[3]، وذكر الفضل بن عمرو أن عمره حين مات ثلاث وستون سنة [4] فيكون له عند وفاة أم رومان ست سنين قلت وأيضا فمسروق ولد

(١) رواه أبو عوانه عن حصين عن أبي وائل عن مسروق قال حدثتني أم رومان أم عائشة.
رواه البخاري (١٩١٢) والطيالسي (١/ ٢٣١ رقم ١٦٦٥).
ورواه محمد بن فضيل عن حصين عن أبي وائل عن مسروق قال سألت ام رومان رواه البخاري (٣٢٠٨) وابن حبان (١٦/ ٢٢) وابن ابي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/ ٣٣) والطبراني في الكبير (٢٥/ ٨٣).

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٢٧٦)، وابن منده في المعرفة (٢/ ٣٥٣/ ٢) كما في الضعيفة، والسهمي في تاريخ جرجان (١٩٩ رقم ٢٨٧)، وأبو محمد الجوهري في حديث الزهري (رقم ٢٦٢)، وأبو نعيم في المعرفة (٦/ ٣٤٩٨ رقم ٧٩٢٨).
من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن القاسم بن محمد.
والحديث ضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (١٠/ ١١٦رقم ٤٦٠٣).

(٣) تاريخ دمشق (٥٧/ ٤٤٠).

(٤) تاريخ دمشق (٥٧/ ٤٣٧).

باليمن ولم يقـدم المدينة إلا بعد وفاة النبي ﷺ ، أما في خـلافة أبي بكر أو بعدها، وقد روى الإمام أحمد حديث مسروق في الإفك هذا من طريق علي بن عاصم وأبي جعفر الفزاري عن حصين عن أبي وائل عن أم رومان لم يقولا فيه: حدثتني ولا سمعـت، ورواه أبو سعيد الأشج عن محمد بن فضيل فقال فيه: عن مسروق قال: سئلت أم رومان وهي أم عائشة فذكرت القصة، قال الخطيب: وهذا أشبه مما رواه البخاري، ولعل التصريح بالسماع جاء فيه من حصين فإنه اختلط في آخر عمره، قلت: وهذه فائدة جليلة نبه عليـها الحافظ الخـطيب رحمـه الله وحاصلهـا: أن الحديث الذي أخـرجه البخاري مرسل، وخفي ذلك على الإمام البخاري والله أعلم[١] .

---

(١) أجاب الحافظ في الفتح (٧/ ٤٣٨) عن هذا الإشكال بأنه لا يتعقب الأسـانيد الصحيحة بما يأتى عن الواقدى والزبير بن بكار حيث حدد الواقدى فيما ذكـره سنة أربع وقيل خمس وقيل ست لموت أم رومان وأن الزبيـر ذكر بسند منقطع وفيه ضـعف أنها ماتت سنة ست في ذى الحجة . وقد رد البخارى في تاريخه الأوسط ذلك بقوله فيه نظر ومسروق أثبت. ومـسروق ولد في سنة الهـجرة وأنه سألها وله خـمس عشرة سنة كما قـال الحربى فيكون سماعه منها في خلافة عمر. ولهذا قال أبو نعيم عاشت أم رومان بعد النبى ﷺ . وقد روى الإمام أحـمد في مـسنده عن عائشـة قالت لما نزلت آية التـخيـر بدأ النبىﷺ . بعائشـة فقال يا عائشـة إنى عارض عليك أمرا فـلا تفتاتى فيـه بشئ حتى تعرضـيه على أبويك أبى بكر وأم رومان . وهذا كان في سنة تسع اتفاقا. وكذلك حديث عبد الرحمن بن أبى بكر في قصة أضـياف أبى بكر وقول عبد الرحـمن وإنما هو أنا وأبى أمى الحديث وعبد الرحمن إنما هاجر في هدنة بالحديبية سنة سبع. فظهر أن الحديث متصل وللخطيب في هذا التعقيب سلف وهو ابن ابن السكن في كتـاب الصحابة. وقد تلقى كلام الخطيب بالتـسليـم صاحب المشارق والمطابع والسـهيلي وابن سـيد الناس والمزى وتبعـه الذهبي في مختصراته وآخرون وخالفهم صـاحب الهدى. وانظر أيضا مقدمة فتح البارى (ص ٣٧٣) والإصابة (٤/ ٤٣٢ـ ٤٣٤) أفاده السلفي .

٧٥٢ - مسعر بن كدام قال أبو زرعة: لم يسمع من عاصم بن عبيد الله شيئا[١].

٧٥٣ - مسعود بن الحكم بن الربيع الأنصاري ولد على عهد النبي ﷺ وهو من كبار التابعين ومن ذكره في الصحابة فللمعاصرة بالمولد[٢].

٧٥٤ - مسعود بن [حراش][٣] أخو ربعي اختلف في صحبته فأثبتها له البخاري[٤] وقال أبو حاتم: لا تصح صحبته[٥].

٧٥٥ - مسعود بن عمرو ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[٦].

٧٥٦ - مسعود بن قيس قال ابن عبد البر: فيه نظر، أي في صحبته[٧].

٧٥٧ - مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي قال أحمد بن حنبل[٨]: كان شعبة ينكر أن يكون أبو رزين سمع من ابن مسعود شيئا، وكذلك حكى ابن المديني عن يحيى القطان[٩]، وقال ابن معين: أبو رزين عن عمرو بن أم مكتوم مرسل[*].

---

(١) المراسيل (٢٢٢/٨٣٨) ومقدمة الجرح (ص٣٣٦).

(٢) انظر الاستيعاب (٣/ ٤٣١ - ٤٣٢) والإصابة (٣/ ٣٥٦).

(٣) في الأصل (خراش)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب.

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٤٢١).

(٥) المراسيل (٢٠١/ ٧٤٢)، والجرح (٨/ ٢٨٢) انظر الاستيعاب (٣/ ٤٣١) والإصابة (٣/ ٣٩٠).

(٦) انظر الاستيعاب (٣/ ٤٣٠ - ٤٣١) والإصابة (٣/ ٣٩٢).

(٧) انظر الاستيعاب (٣/ ٤٢٧ - ٤٢٨ و ٤٣٠ و ٤٣١) والإصابة (٣/ ٣٩١ - و ٣٩٥).

(٨) العلل معرفة الرجال (١/ ١٨٠رقم١١١٩) وابن أبي حاتم في المقدمة (ص١٣٠) والمراسيل (٢٠٢/ ٧٤٦).

(٩) المراسيل (٢٠٢/ ٧٤٥).

(*) استدراك (١): مسلم بن أيمن مديني روى عن علي مرسل. الجرح (٨/ ١٨٠).

استدراك(٢): مسلم بن أكيس أبو حسبة روى عن أبي عبيدة بن الجراح مرسل. الجرح (٨/ ١٨٠).

٧٥٨ - مسلم بن الحارث وقيل الحارث بن مسلم عن النبي ﷺ في الدعاء بعد المغرب[١] أخرجه أبو داود بالوجهين وقيل فيه: عن أبيه عن النبي ﷺ فيكون الأول مرسلا والله أعلم[٢] .

٧٥٩ - مسلم بن السائب بن خباب روى عن النبي ﷺ مرسلا ذكره ابن حبان وغيره في التابعين[٣]، قال أبو عمر: وقد ذكره بعضهم في الصحابة[٤] .

٧٦٠ - مسلم بن صبيح[٥] أبو الضحى قال ابن معين: لم يسمع من عائشة شيئا، ذكره عنه أحمد بن سعيد بن أبي مريم في تاريخه وفي التهذيب[٦] أنه أرسل أيضا عن علي رضي الله عنه ولم يسمع منه، وقاله أبو زرعة أيضا[٧] .

---

(١) روي من طريقين:
الأول ـ مسلم بن الحارث رواه ابو داود (٥٠٧٩) .
الثاني- الحارث بن مسلم عن أبيه رواه ابو داود (٥٠٨٠) والنسائي في الكبرى (٦/ ٣٣ رقم ٩٩٣٩) واحمد (٤/ ٢٣٤) وابن حبان (٥/ ٣٦٦) وابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني (٢/ ٤١٨) والبخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢٥٣) ومن طريقه ابن عساكر (٥٨/ ٨٣) والطبراني في الكبير (١٩/ ٤٣٣) وفي الدعاء (رقم ٦٦٥) وابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ٨٢ رقم ١٠٣٩).
والحديث ضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (٤/ ١٢٧ رقم ١٦٢٤) وضعيف أبي داود (رقم ٤٤١٧) .
(٢) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٩٩) والإصابة (٣/ ٣٩٤) .
(٣) الثقات (٥/ ٣٩٥) وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ١٨٤) .
(٤) انظر الاستيعاب (٣/ ٤٠٠) والإصابة (٣/ ٣٩٥) .
(٥) عن جرير بن عبدالله مرسل قاله ابن أبي حاتم. الجرح (٨/ ١٨٦) .
(٦) تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٢١) .
(٧) المراسيل (٢١٨/ ٨٢١) ، (وفي علل الرازي ٢/ ١٦٧) كنت أظن أن أبا الضحى قد لقي جريرا فإذا رواية الأعمش تدل على أنه لم يسمع منه أ.هـ قلت بينهما عبدالرحمن بن هلال العبسي) (ع) .

٧٦١ - مسلم بن عبيد الله والد الزهري عن النبي ﷺ في قصة أبي رغال وعنه ابنه قال أبو حاتم: مرسل[(١)] .

٧٦٢ - مسلم بن أبي مريم قال أبو حاتم[(٢)]: حديثه عن أبي سعيد الخدري مرسل، وعن علي رضي الله عنه ليس بمتصل بينهما علي بن عبد الرحمن المعاوي[(٣)][(*)] .

٧٦٣ - مسلم بن يسار الجهني[(٤)] عن عمر رضي الله عنه في تفسير هذه الآية ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ﴾(الأعراف: آية ١٧٢) الحديث أخرجه الترمذي وقال: مسلم لم يسمع من عمر، وقد أدخل بعضهم فيه بين مسلم وعمر رجلا[(٥)] قلت: كذلك أخرجه أبو داود[(٦)] والنسائي[(٧)] وسميا الرجل عبد الحميد بن عبد الرحمن، وذكر الحافظ ابن عساكر[(٨)] أنه روى عن ابن عباس وعبادة[(٩)] وأبي الأشعث الصنعاني مرسلا[(١٠)] .

(١) المراسيل (٢١٧/ ٨٢٠) والجرح (٨/ ١٨٨)، وانظر الإصابة (٣/ ٤٩٦) .
(٢) المراسيل (٢١٤/ ٨٠٨) .
(٣) المراسيل (٢١٤/ ٨٠٩) في الظاهرية «المعافرى» .
(*) استدراك: مسلم بن يزيد روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرسلا. الجرح (٨/ ١٩٩) .
(٤) قال أبو زرعة مسلم بن يسار عن عمر مرسل. المراسيل (٢١٠/ ٧٨٦) وقال أبو حاتم مسلم بن يسار لم يسمع من عمر بينهما نعيم بن ربيعة. المراسيل (٢١/ ٧٨٧)
(٥) جامع الترمذي (٣٠٧٥) .
(٦) سنن أبي داود (رقم ٤٧٠٣) .
(٧) السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٣٤٧ رقم ١١١٩٠) وقلت وهو كذلك في جامع الترمذي (رقم ٣٠٧٥) .
(٨) وقع هنا تداخل لأن مسلم بن يسار الجهني يفترق عن مسلم بن يسار الموصوف بما ذكر، الآخر هو البصري الفقيه أبو عبدالله من أجلة التابعين (م) .
(٩) وقاله ايضا أبو حاتم في الجرح (٨/ ١٩٨) .
(١٠) تاريخ دمشق (٥٨/ ١٢٤) .

٧٦٤ - مسلم الأجرد أبو حسان الأعرج عن علي[١] رضي الله عنه قال أبو زرعة وأبو حاتم: مرسل[٢].

٧٦٥ - مسلم البطين اختلف في اسم أبيه قال أبو حاتم: لم يدرك ابن عباس[٣].

٧٦٦ - مسلمة بن مخلد الأنصاري ذكر أبو طالب أحمد بن حميد عن أحمد بن حنبل أنه ليست له صحبة[٤] والجمهور أثبتوا ذلك له وروى أيضا عن النبي ﷺ أخرجه أبو داود وقيل: كان سنه أربع عشرة سنة[٥].

٧٦٧ - المسور بن إبراهيم [بن][٦] عبد الرحمن بن عوف روى عن جده رضي الله عنه أخرجه النسائي[٧] وفي التهذيب[٨] أن ذلك مرسل[٩] ولم يدركه[١٠].

٧٦٨ - المسيب بن رافع[١١] قال أحمد[١٢] بن حنبل: لم يسمع من

---

(١) المراسيل (٢١٦/ ٨١٦).
(٢) المراسيل (٢١٦/ ٨١٥).
(٣) المراسيل (٢١٨/ ٨٢٢).
(٤) المراسيل (١٩٧، ١٩٨/ ٧٢٧).
(٥) انظر الاستيعاب (٣/ ٤٤٣ - ٤٤٤) والإصابة (٣/ ٣٩٨ - ٣٩٩).
والحديث الذى ذكر فيه مسلمة رواه وأبو داود (٣٦)، وأحمد (٤/ ١٠٨ و١٠٩)، والطبراني (٤٤٩١).
(٦) في الظاهرية (عن)، والمثبت هو الصواب.
(٧) السنن الكبرى للنسائي (٤/ ٣٥٠رقم٧٤٧٧) والمجتبى (٨/ ٩٢).
(٨) تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٧٨).
(٩) قاله أبو حاتم والبزار والطبراني والدارقطني والبيهقي وابن القطان. نصب الراية (٣/ ٣٧٥).
(١٠) انظر السنن الكبرى للبيهقي (٨/ ٢٧٧).
(١١) قال ابن معين المسيب بن رافع لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا البراء بن عازب تاريخ الدوري (٢/ ٥٦٦) وقال أبو حاتم المسيب بن رافع عن ابن مسعود مرسل وقال مرة أخرى المسيب بن رافع لم يلق ابن مسعود ولم يلق عليا إنما روى عن مجاهد ونحوه. وقال أبو زرعة المسيب بن رافع عن سعيد مرسل. قيل لأبي زرعة المسيب بن رافع سمع من عبدالله فقال لا برأسه. وقال أبو حاتم المسيب بن رافع روى عن جابر بن سمرة حديثا ولا أظن سمع منه يدخل بينه وبينه تميم بن طرفة. المراسيل(٢٠٧، ٢٠٨).
(١٢) العلل لأحمد (١/ ٣٤٥ رقم ٢٣٣٣).

عبدالله بن مسعود شيئا وفي التهذيب[١] أنه أرسل أيضا عن حفصة وأم حبيبة وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم (*) .

٧٦٩ - مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال أبو زرعة: لم يسمع من علي، وقال أبو حاتم: لم يسمع من معاذ بن جبل رضي الله عنه[٢] .

٧٧٠ - مصعب بن شيبة الحجبي ذكره الصغاني هكذا فيمن في صحبته نظر والذي أعرفه بهذا الاسم متأخر جدا يروي عن عمة أبيه صفية وطلق بن حبيب وعنه بن جريج ومسعر، فلا يتردد في أنه ليس من الصحابة وهو متكلم فيه[٣] .

٧٧١ - مطر بن طهمان الوراق روى عن أنس رضي الله عنه وقال أبو زرعة[٤]: لم يسمع من أنس شيئا وهو مرسل وأخرج له مسلم عن زهدم الجرمي عن أبي موسى قصة اليمين وقول النبي ﷺ : «والله لا أحملكم»[٥]، قال الدارقطني[٦]: لم يسمعه مطر من زهدم إنما رواه عن القاسم بن عاصم عنه قال ذلك ثابت بن حماد عن مطر.

---

(١) تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٨٧) وذكر روايته عن سعد بن أبي وقاص ولم يذكر فيه شيئا (٢٧/٥٨٦) .

(*) استدراك: مصعب بن ثابت قال البزار: أن مصعب بن ثابت سمع من عبدالله بن الزبير العلل (٦/ ٢٢١٦) .

(٢) قال البيهقي في المدخل: حديثه عن عثمان منقطع. وقال البخاري: مصعب لم يسمع من عكرمة بن أبي جهل. التاريخ الأوسط (١/ ١١٨) .

(٣) انظر الإصابة (٣/ ٣٩٥ و٤٠١) وأورده الذهبي في المغنى (٢/ ٦٦٠) وقال «وثق» وقال الدارقطني ليس بالقوى وقال أحمد: روى مناكير.

(٤) المراسيل (٢١٤/ ٨٠٧) والجرح (٨/ ٢٨٧) .

(٥) رواه مسلم (رقم ١٦٤٩) عن الصعق بن حزن عن مطر الوراق عن زهدم عن أبي موسي.

(٦) الإلزامات والتتبع(ص ٢٣٥ : ٢٣٧) .

٧٧٢ - مطر بن عكامس مختلف في صحبته أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ حديث: «إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له بها حاجة»[(١)] قال ابن معين: ليست له صحبة، وقال أحمد بن حنبل[(٢)] وأبو حاتم[(٣)]: لا تعرف له صحبة ولا رؤية ولم يرو إلا هذا الحديث الواحد[(٤)].

٧٧٣ - مطرف بن طريف[(٥)] الكوفي قال الإمام أحمد[(٦)]: لم يسمع من الحسن شيئا إنما يروي عن إسماعيل بن مسلم عنه ولا من الضحاك بن مزاحم[(٧)] شيئا يدخل بينه وبين الضحاك خالد [السجستاني] [(٨)] وأبا يعفور[(٩)]، ولم يسمع من إبراهيم[(١٠)] يعني النخعي وإنما يروي عن الحكم وحماد عن إبراهيم[(١١)] .

---

(١) رواه الترمذي (رقم ٢١٤٦)، وأحمد (٥/ ٢٢٧)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٤٣)، وفي الأوسط (٣/ ٩٤) عن أبي إسحاق عن مطر بن عكامس والحديث صححه الألباني في صحيح الترمذي رقم (٢١٤٦).

(٢) المراسيل (١٩٩/ ٧٣٢) .

(٣) المراسيل (١٩٩/) والجرح (٨/ ٢٨٧) .

(٤) وانظر الاستيعاب (٣/ ٤٨٧) والإصابة (٣/ ٤٠٣) ووقع للحافظ فيه وهم وهو أنه قال أن عبد الله بن أحمد أخرج حديثه في زيادات المسند. بينما الإمام أحمد نفسه رواه في المسند (٥/ ٢٢٧) من طريقين ولم يروه ابنه أفاده السلفي.
وكذا قال ابن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٥٦٨) ، وفي سؤالات الدارمي لابن معين ترجمة (٧٦٧) قال سألته عن مطر بن عكامس لقى النبي ﷺ ؟ فقال لا أعلمه وما يروى عنه إلا هذا الحديث.

(٥) قال الدارقطني ومطرف بن طريف لم يسمع من ابن أبي ليلى. العلل (٣/ ٢٨٠) .

(٦) المراسيل (٢١٨/ ٨٢٣) والعلل لأحمد (١/ ٩٩رقم٥٩٢) .

(٧) المراسيل (٢١٨/ ٨٢٤) .

(٨) في الأصل «السختياني» ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب .

(٩) في الظاهرية (أبو يعقوب) ، والمثبت هو الصواب . راجع المراسيل (صـ٢١٨) .

(١٠) المراسيل (٢١٨، ٢١٩/ ٨٢٥) .

(١١) قال البرقاني: قلت: فهل يصح سماع مطرف بن طريف من عمير بن سعيد؟ قال: نعم وسمع منه مسعر. علل الدراقطني (٤/ ٩٤) .

٧٧٤ - المطلب بن عبد الله بن حنطب[1] روى عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة وأم سلمة وجابر وابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو وغيرهم ﷺ ، قال البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعا إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ ، قال الترمذي: وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يعني الدارمي يقول مثله، قال عبد الله: وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس بن مالك[2]، وقال أبو حاتم[3]: المطلب بن حنطب عامة أحاديثه مراسيل لم يدرك أحدا من أصحاب النبي ﷺ إلا سهل بن سعد وأنسا وسلمة بن الأكوع أو من كان قريبا منهم، ولم يسمع من جابر ولا من زيد بن ثابت ولا من عمران بن حصين، وقال مرة أخرى[4]: لم يدرك عائشة ويشبه أن يكون أدرك جابرا، وقال أبو زرعة[5]: أرجو أن يكون سمع من عائشة، وقال الترمذي عقيب حديثه عن جابر حديث: «صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصاد

(١) قال أبو زرعة المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبي بكر الصديق مرسل ، قال أبو زرعة المطلب بن عبدالله بن حنطب عن سعد مرسل. المراسيل (٢٠٨) وقال أبو حاتم في الجرح (٨/ ٣٥٩) مطلب بن عبدالله بن المطلب بن عبدالله بن حنطب روى عن ابن عباس مرسل وابن عمر مرسل وأبي موسى مرسل وأم سلمة مرسل وعائشة مرسل ولم يدركها وأبي قتادة وأبي هريرة مرسل وأبي رافع مرسل وجابر يشبه أن يكون أدركه وقال في المراسيل (٢٠٩/ ٧٨٠) عامة روايته مرسل روى عن عبادة مرسلا لم يدركه وعن أبي هريرة مرسلا وروى عن ابن عباس وابن عمر لا ندري سمع منهما أم لا، لا يذكر الخبر تهذيب التهذيب .

(٢) جامع الترمذي (رقم ٢٩١٦) .

(٣) المراسيل (٢١٠/ ٧٨٥) .

(٤) المراسيل (٢١٠/ ٧٨٤) .

(٥) الجرح (٨/ ٣٥٩) .

(٦) رواه أبو داود (رقم ١٨٥١)، والترمذي (رقم ٨٤٦)، والنسائي في المجتبى (٥/ ١٨٧)، وفي الكبرى (٢/ ٣٧٢ رقم ٣٨١٠)، وأحمد (٣/ ٣٦٢)، وابن خزيمة (٤/ ١٨٠)، وعبد الرزاق (٤/ ٤٣٤ رقم ٨٣٤٩)، وابن الجارود (رقم ٤٣٧)، والدار قطني في سننه (رقم ٢٤٣)، ==

لكم»[٦] المطلب لا نعرف له سماعا من جابر[١] والله أعلم[٢].

٧٧٥ - معاذ بن معدان عن النبي ﷺ قصة إسلام قطبة بن جرير[٣] ومبايعته[٤] وعنه عمران بن حدير، قال ابن عبد البر: قيل: إن حديثه مرسل[٥].

٧٧٦ - معاوية بن حديج قال الأثرم[٦] قال أحمد بن حنبل: ليست لمعاوية بن حديج صحبة[٧]، قلت: بل له صحبة ثابتة قاله البخاري[٨]

== والبيهقي في الكبرى (٥/ ١٩٠)، والحاكم (١/ ٦٢١)، وأبو نعيم في تسمية ما رواه سعيد بن منصور (رقم ٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٩/ ٦٢) عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جابر بن عبد الله.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (رقم ٤٠١) والترمذي (رقم ١٤٧) وضعيف الجامع (رقم ٣٥٢٤).

(١) جامع الترمذي (رقم ٨٤٦).

(٢) كتب بهامش الأصل: قال أبو الحسن الهيثمي ولم يسمع من عبادة بن الصامت.

(٣) في الظاهرية (أبو يعقوب)، والمثبت هو الصواب. راجع المراسيل (ص٢١٨).

(٤) روي من طريقين عن قطبة.

الأول- عمران بن حدير عن مقاتل عن قطبه بن قتادة.

رواه البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ١٩١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٢٥٨، ٢٦٧)، وابن سعد (٧/ ٧٥)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٢٠)، وفي الأوسط (٢/ ١٧١)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٦١ رقم ٩٠٧)، وأبو نعيم في المعرفة (٤/ ٢٣٤٤ رقم ٥٧٥٩).

الثاني- عمران بن يزيد عن قتادة عن رجل من بني سدوس عن قطبة بن قتاده.

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٤/ ٧٨)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٢٠)، وابن قانع (٢/ ٣٦٢) ولم أجده من طريق الكتاب.

(٥) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٤٦) والإصابة (٣/ ٤٩٧).

(٦) المراسيل (٢٠٠، ٢٠١/ ٧٤٠).

(٧) أخرج أحمد له في خمسة أحاديث مسنده (٦/ ٤٠١ - ٤٠٢) يقول في واحدة منها سمعت رسول الله ﷺ (. انظر الاستيعاب (٣/ ٣٩٦ - ٣٦٧) والإصابة (٣/ ٤١١).

(٨) التاريخ الصغير (رقم٦٢٧ و ٦٧٤).

والجمهور، وحديثه لما سهى النبي ﷺ في صلاة المغرب[1] وكان حاضرا أخرجه أبو داود وصححه ابن خزيمة، وإنما ذكرت هذا للتنبيه عليه.

٧٧٧ - معاوية بن سلام [بن أبي سلام][2] قال مروان بن محمد: لم يسمع معاوية من جده أبي سلام إلا حديثا واحدا وهو من قال: «سبحان الله وبحمده مائة مرة» الحديث[3].

٧٧٨ - معاوية بن قرة[4] بن إياس قال أبو زرعة[5]: حديثه عن علي رضي الله عنه مرسل وقال الخطيب أبو بكر: لم يلق بلالا رضي الله عنه[6].

---

(١) رواه أبو داود (رقم ٣٦٦)، والنسائي في المجتبى (١/ ١٥٥)، وفي الكبرى (١/ ٥٠٦ رقم ١٦٢٨)، واحمد (٦/ ٤٠١)، وابن خزيمة (٢/ ١٢٨)، وابن حبان (٦/ ١٠١)، والحاكم (١/ ٣٩٣)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٤٣١) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٤٠٣)، والطحاوي في الشرح (١/ ٤٤٨)، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٣٥٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ٧٦) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج. والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود برقم(١٠٢٣).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٣) بهامش الظاهرية: معاوية بن صالح عن عيسى بن عاصم عن زر عن أنس صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ثم مد يده. قال أحمد ليس بصحيح لم يسمع معاوية من عيسى شيئا ولا رآه. والحديث رواه أبو مسهر في نسخته (رقم ١١).

(٤) معاوية بن قرة لم يسمع من أبي هريرة شيئا ولم يلحق ابن عمر. قاله الإمام أحمد وأبو زرعة نصب الراية (٢/ ١١٣) (١/ ٢٨)، وقال الشافعي معاوية بن قرة عن عثمان منقطع، وقال البيهقي هو كما قال الشافعي، انظر حاشية المراسيل (ص٢٠١).

(٥) المراسيل (٢٠١/ ٧٤١) وقال أبو حاتم لم يلق ابن عمر. تهذيب التهذيب (١٠/ ٢١٧).

(٦) كتب بهامش الأصل: وقال ابن أبي حاتم في العلل والحاكم في المستدرك لم يلق ابن عمر. وبهامش الظاهرية: قال أحمد لم يسمع معاوية بن قرة من أبي هريرة. روى ابن ماجة من طريق معاوية بن قرة عن ابن عمر توضأ النبي ﷺ واحدة واحدة الحديث وقال أبو زرعة لم يلحق معاوية بن قرة ابن عمر نقله عنه ابن أبي حاتم في العلل.

٧٧٩ - معاوية بن يحيى الإطرابلسي قال أحمد بن حنبل: يحدث عن سليمان بن موسى ولم يسمع منه ولا أدركه.

٧٨٠ - معبد بن زهير بن أبي أمية بن أخي أم سلمة رضي الله عنها قال ابن عبدالبر: له رؤية وإدراك ولا صحبة له[١].

٧٨١ - معبد بن سيرين الأنصاري عن عمر رضي الله عنه وذلك مرسل قاله في التهذيب[٢].

٧٨٢ - معبد بن العباس رضي الله عنه قال ابن عبد البر ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه، يعني فلا صحبة له[٣].

٧٨٣ - معبد بن ميسرة السلمي قال ابن عبد البر والصغاني: في صحبته نظر[٤].

٧٨٤ - معبد الجهني أول من تكلم في القدر بالبصرة قال في التهذيب[٥]: روى عن عمر وعثمان وحذيفة وطائفة من الصحابة رضي الله عنهم وهو مرسل لم يلقهم[*].

٧٨٥ - معقل بن مقرن المزني أخو النعمان قال أبو حاتم[٦]: روى عن

(١) كتب بهامش الأصل: ـ الاستيعاب (٣/ ٤٣٤) والإصابة (٣/ ٤٥٧) وفي الأصل زهر.
(٢) لم يذكر المزي رحمه الله في التهذيب أنه أرسل عن عمر بن الخطاب وإنما ذكر أنه روى عنه. تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٣٥).
(٣) الاستيعاب (٣/ ٤٣٦ - ٤٣٧) والإصابة (٣/ ٤٥٧).
(٤) الاستيعاب (٣/ ٤٣٧) وأقره الحافظ في الإصابة (٣/ ٤٢٠).
(٥) تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٤٤).
(*) استدراك: معتمر بن سليمان لم يسمع من سلم الغنوي شيئا وقد سمع من سلم بن أبي الذيال. قاله ابن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٥٧٥).
(٦) المراسيل (٢٠٢/ ٧٤٤).

النبي ﷺ وهو مرسل قلت جزم الواقدي وجماعة بصحبته وقالوا هم سبعة أخوة صحبوا النبي ﷺ ولا يعرف مثل ذلك لغيرهم ﷺ[١].

٧٨٦ - معمر بن راشد[٢] أحد الأئمة قال عبد الرزاق[٣]: لم يسمع من يزيد بن عبد الله بن الهاد شيئا، وقال أحمد بن حنبل[٤]: لم يسمع من الحسن ولم يره بينهما رجل، ويقال: إنه عمرو بن عبيد، قال[٥]: ولم يسمع من يحيى بن سعيد الأنصاري شيئا، وسئل[٦] هل سمع معمر من سماك بن حرب شيئا؟ فقال: لا، وروى معمر عن الزهري عن [عمر][٧] بن سعد عن أبيه حديث: «من يرد هوان قريش»، قال ابن معين[٨]: ما روى الزهري عن عمر بن سعد شيئا قط، وهذا أيضا يقول فيه معمر أخبرت عن الزهري يعني لم يسمعه منه والله أعلم.

٧٨٧ - معن بن عيسى القزاز[٩] الإمام صاحب مالك قال يحيى بن معين: لم يسمع من عبد بن عبيد الله بن عمر ولا أدركه[١٠].

(١) الاستيعاب (٣/ ٣٩١ - ٣٩٢).
(٢) قال البخاري معمر لم يسمع خبيب . التاريخ الكبير (٤/ ٢٨) .
(٣) المراسيل (٢١٩/ ٨٢٦) .
(٤) القائل هو أبو حاتم. الرازي كما في المراسيل (٢١٩/ ٨٢٨) .
(٥) أحمد بن حنبل. المراسيل (٢١٩/ ٨٢٩) .
(٦) المراسيل (٢١٩/ ٨٢٧) .
(٧) في الظاهرية «عمرو».
(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٥٣٨) وقال ابن معين معمر لم يرو عن عبد الكريم بن أبي أمية البصري شيئا وقد روى عنه عبد الكريم الجزري تاريخ الدوري (٢/ ٥٧٧)
(٩) لم يسمع معن بن عيسى من عبدالله بن عمر ولا رآه ولا أدركه. تاريخ الدوري (٢/ ٥٧٨)، (٣/ ٢١٠) .
(١٠) في الظاهرية عن «عبيد بن عبيد الله» وفي المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٣٤) عن «عبيد الله بن عبيد الله».

٧٨٨ - المغيرة بن الحارث بن هشام ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر ويحتمل أنه المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الآتي ذكره، ولكن ذاك تابعي قطعا(١) .

٧٨٩ - المغيرة بن أبي ذئب واسمه هشام بن عبد الله بن قيس ولد عام الفتح فهو تابعي قطعا، روى عن عمر رضي الله عنه وعنه حفيده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب الفقيه كذا ذكره ابن عبد البر في الصحابة على شرطه في ذكر من ولد على عهد النبي ﷺ فيهم، وإن لم يكن له رؤية، فأما أن يكون روايته عن عمر مرسلة أو رواية حفيده عنه وهو الأولى والله أعلم(٢) .

٧٩٠ - المغيرة بن الضحاك الأسدي عن عم جده حكيم بن حزام رضي الله عنه وذلك مرسل، قاله في التهذيب(٣) .

٧٩١ - المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي تابعي أرسل عن النبي ﷺ أخرجه أبو داود في المراسيل(٤) .

٧٩٢ - المغيرة [بن مسلم](٥) القسملي عن [عطاء](٦) عن ابن عباس حديث: «من أصبح مرضيا لوالديه»(٧) قال أبو زرعة(٨): لم يسمع المغيرة

(١) أيد الحافظ في الإصابة (٣/ ٥٠٠) هذا الرأى.
(٢) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٧٢) والإصابة (٣/ ٤٥٧) .
(٣) تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٧٦) .
(٤) رواه أبو داود في المراسيل كما في (تحفة الأشراف) (١٣/ ٣٩٣) .
(٥) في الظاهرية (ابن أبي مسلم) ، والمثبت هو الصواب .
(٦) في الأصل (عطا) ، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب.
(٧) رواه ابو يعلي كما في المطالب العالية (١١/ ٣٢٣/ ٢ رقم ٢٥٣٧) عن المغيرة بن مسلم عن عطاء الخرساني عن ابن عباس .
ورواه البيهقي في الشعب (٦/ ٢٠٦ رقم ٧٩١٦) عن الحاكم وهو في تاريخه كما في لسان الميزان (٤/ ٣٧٣) من طريق يعقوب بن القعقاع عن عطاء عن ابن عباس.
ورواه ابن وهب في جامعه (١/ ١٥٣ رقم ٩٣) .
من طريق محمد بن المنكدر عن عطاء الخرساني عن ابن عباس.
(٨) علل ابن أبي حاتم (٢/ ٢١١رقم٢١٢٣) .

من عطاء وهو مرسل.

٧٩٣ - المغيرة بن مقسم الضبي تقدم ذكره فيمن كان يدلس قال فيه أحمد بن حنبل: عامة حديثه عن إبراهيم[١] يعني النخعي مدخول، عامته سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد ومن الحارث العكلي وجعل أحمد يضعف حديثه عن إبراهيم، وقال محمد بن عبد الله بن عمار: إنما سمع من إبراهيم ثلاثمائة وسبعين حديثا يعني ويدلس الباقي، وقال أبو داود: سمع مغيرة من إبراهيم مائة وثمانين حديثا[٢].

٧٩٤ - المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال ابن عبد البر: ولد على عهد النبي ﷺ بمكة قبل الهجرة، وقيل: إنه لم يدرك من حياة النبي ﷺ إلا ست سنين، ثم قال: روى عن النبي ﷺ، وقيل: إن حديثه مرسل ولم يسمع منه[٣]، قلت: ذكره ابن حبان في التابعين[٤].

٧٩٥ - مقاتل بن سليمان أحد الضعفاء أرسل عن أنس وغيره قاله في التهذيب[٥].

٧٩٦ - مكحول[٦] الفقيه الشامي كثير الإرسال جدا أرسل عن النبي

(١) تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٩٩ - ٤٠٠).
(٢) تهذيب الكمال (٢٨/ ٤٠١).
(٣) انظر الاستيعاب (٣/ ٣٦٦ - ٣٦٧) والإصابة (٣/ ٤٢٣).
(٤) الذي في الثقات (٣/ ٣٧٢) أنه قال له صحبة. وكذلك قال الإمام مسلم في الكنى والأسماء (١/ ٣٨٦ رقم ١٤٤٠).
(٥) لم أجد في تهذيب الكمال أنه قال أرسل عن انس.
(٦) قال ابن معين: مكحول لم يلق ثوبان. تاريخ الدوري (٢/ ٥٨٤) قال أبو مسهر: مكحول لم يلق من أصحاب النبي ﷺ احد غير انس بن مالك فقاله له أبوزرعة الدمشقي إنهم يزعمون أنه لقي أبا هند الداري فقال ما أدري. تاريخ أبي زرعة الدمشقى (٦٢٤)، وانظر باقي النصوص ففيها إثبات لقى مكحول لواثلة وأبي أمامة. تاريخ أبو زرعة رقم (٦٢٥، ٦٢٦).

ﷺ وأبي بكر[١] وعمر[٢] وعثمان[٣] وعلي وأبي عبيدة[٤] وسعد بن أبي وقاص[٥] وأبي ذر وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وعائشة وأبي هريرة[٦] وعبادة بن الصامت وطائفة آخرين ﷺ[٧]، قال أبو حاتم[٨]: سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: ما صح عندي إلا أنس بن مالك قلت: واثلة بن الأسقع؟ أنكره، وقال ابن معين: سمع مكحول من واثلة بن الأسقع ومن فضالة بن عبيد ومن أنس ﷺ وقال أبو حاتم[٩]: لم يسمع من معاوية ودخل على واثلة بن الأسقع ولم يسمع منه ولا رأى أبا أمامة[١٠]، وقال أبو زرعة[١١]: مكحول عن ابن عمر مرسل ولم يسمع مكحول من واثلة بن الأسقع ولا من أبي ذر[١٢]، وقال أبو داود: لم ير عبادة بن الصامت، وقال الدارقطني: لم يلق أبا هريرة ولا

---

(١) المراسيل (٢١٢/ ٧٩٤)

(٢) المراسيل (٢١٣/ ٧٩٩)

(٣) المراسيل (٢١٣/ ٨٠٤)

(٤) المراسيل (٢١٢/ ٧٩٧)

(٥) المراسيل (٢١٢/ ٧٩٥)

(٦) قال الدارقطني مكحول لم يسمع من أبي هريرة العلل (٨/ ٢٨٩) وعبد الحق في الأحكام الوسطى (٢/ ١٣٩) وقال ابن أبي حاتم سألت أب زرعة هل لقي مكحول أبا هريرة؟ قال: لا لم يلق مكحول أبا هريرة (٢١٢/ ٧٩٣)

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٤٥٢)

(٨) المراسيل (٢١١/ ٧٨٩)

(٩) المراسيل (٢١٢/ ٧٩٢)

(١٠) المراسيل (٢١٢/ ٧٩٦)

(١١) المراسيل (٢١٣/ ٨٠١)

(١٢) المراسيل (٢١٣/ ٨٠٢)

شداد بن أوس[١] قلت [وروى][٢] عن أبي ثعلبة الخشني حديث إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها[٣] وهو معاصر له بالسن والبلد فيحتمل أن يكون أرسل كعادته وهو يدلس أيضا كما تقدم وقال البخاري[٤]: لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان شيئا[٥] وكذلك قال أبو زرعة[٦]: وقد سئل عن حديث أم حبيبة في مس الفرج[٧] وهو من روايته عن عنبسة وروى الوليد بن مسلم بن تميم[٨] عن عطية[٩] عن مكحول قال: جالست

(١) بهامش الظاهرية: في مسند الشاميين للطبراني التصريح بسماعه من تسعة من أصحاب النبي (لكن الشأن في صحة الاسناد إليه وهم أنس وواثلة وأبو امامة وأبو هند الدارى ومعاوية وأبو هريرة وجابر وثوبان. وقال البخارى أنه سمع من أبى مرة وواثلة وأم الدرداء.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية .

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٢٢/رقم٥٨٩) والدارقطني (٤/ ١٨٤) والحاكم (٤/ ١١٥) وعنه البيهقي (١٠/ ١٢) والطبراني في التفسير (٧/ ٨٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ١٧) كلهم من طريق مكحول عن أبي ثعلبة الخشني به مرفوعا قلت وقد أعله أبو مسهر الدمشقي وأبو نعيم وابن رجب بعدم سماع مكحول من أبي ثعلبة جامع العلوم والحكم الحديث الثلاثون .

(٤) هذا الكلام بنصه قاله أيضا أبو مسهر نقله يحيى بن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٥٨٤) .

(٥) وكذا قال النسائي مكحول لم يسمع من عنبسة شيئا السنن (٣/ ٢٦٥) ، وكذلك قال يحيى ابن معين تاريخ الدوري (٢/ ٥٨٤ ، وكذلك قال هشام بن عمار. المراسيل (٢١١ رقم ٧٩٠) .

(٦) المراسيل (٢١٣/ ٧٩٨) والعلل (١/ ٣٨، ٣٩ رقم٨١) .

(٧) رواه الطبراني في الكبير (٢٣/ ٢٣٥) .

(٨) المراسيل (٢١٣/ ٨٠٣) وقال ابن رجب في فتح الباري (٣/ ١٢٥) مكحول لم يلق أم أيمن وقال أبو حاتم لم يسمع من معاوية المراسيل (٢١٢) .

(٩) كذا في الأصل والظاهرية والصواب عن تميم بن عطية عن مكحول ، كما في المراسيل (٢١٢/ ٨٠٣) .

شريحا ستة أشهـر لا أسأله عن شيء أكتفي بما يقضي بين الناس [١] فأنكر هذا أبو حاتم وقال هو وهم ولم يدرك مكحول شريحا والله أعلم [٢] .

٧٩٧ - ممطور أبو سلام الحبشي روى عن حـذيفة وأبي مالك الأشعري وذلك في صحيح مسلم[٣]، وقال الدارقطني: لم يسمع منهما وأخرج ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهـما عنه قال: حدثني الحارث الأشعري وذكر حديث: «إن الله أمـر يحيى بن زكريا بخمس كلمـات» الحديث[٤] قال ابن حبان عـقبه: الحارث هذا هو أبو مـالك الأشعري[٥] وقد تقدم هذا، وإنه

(١) قال أبو مـسهـر: لم يثبت أن مكحـولا سمع من أبي إدريس ولـم ير شريحا . تـهذيب التهذيب (١٠/ ٢٩٢) .

(٢) قال أبو حاتم: مكحول لم يسمع من معاوية . المراسيل (ص ٢١٢) ، وقال ابن رجب في فتح الباري (٣/ ١٢٥) : "مكحول لم يلق أم أيمن " ، وقـال البزار: "روى مكحول عن جماعة من الصحابة عن عـبادة وأم الدرداء وخزيمة وأبي هريرة وجابر ولم يسمع منهم ، وقال ابن أبي خيثمة سمعت هارون بن معروف يقول مكحول لم يسمع من كريب ، انظر تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٩٢) .

وفي ترجمة نعيـم بن همار قال ابن عبد البر: حديث مـكحول عنه منقطع لم يـسمع منه بينهما كثير بن مرة. انظر تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٦٨).

(٣) صحيح مـسلم (رقم ١٨٤٧) و (رقم ٢٢٣) .

(٤) رواه الترمـذي (رقم ١٨٦٣)، وأحمد (٤/ ٢٠٢)، وابن خزيمة، وابن حـبان (١٤/ ١٢٤) والحاكم (١/ ٢٠٤) (٤/ ١٣٠)، وابو يعلى في المـسند (١/ ١٤١)، والمفاريد (٨٣)، وابن سـعد (٤/ ٣٥٩)، والطبـراني في الكبيـر (٣/ ٢٨٦)، وابن قـانع في معـجم الصحـابة (١/ ١٦٧ - ١٦٨)، وابن منده في الإيمان (رقم ٢١٢)، ومحمـد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (رقم ١٢٥) عن أبي سلام ممطور عن الحارث الأشعرى والحديث صححه الترمذي وابن حبـان، والحاكم ووافقه الذهبي، وكـذا صححـه ابن خزيمة وحسنه ابن عبـد البر ، وابن كثير.

(٥) صحيح ابن حبان (١٤/ ١٢٤ رقم ٦٢٣٣) وقـد ثبت تصريح أبي سلام من أبي مالك عند مسلم (رقم ٢٢٣) والصحيح أن بينهما عبدالرحمن بن غنم.

ليس كما ذكر بل هو غير أبي مالك وروى أبو سلام أيضا عن علي[١] وأبي ذر[٢] وقيل فيهما: أنه مرسل، وحديثه عن أبي ذر عند النسائي[٣] وكذلك عن ثوبان[٤] أيضا وقد قال يحيى بن معين[٥] وابن المديني: لم يسمع منه[٦]، وتوقف أبو حاتم في ذلك وجزم بأن حديثه عن النعمان بن بشير وأبي إمامة[٧] وعمرو بن عنبسة[٨] مرسل، قلت: روايته عن النعمان في صحيح مسلم[٩] وعن عمرو بن عنبسة[١٠] عند أبي داود[١١] والله أعلم.

٧٩٨ - منتشر والد محمد بن المنتشر عن النبي ﷺ وعنه ابنه توقف فيه أبو حاتم[١٢] وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟! ولم يثبتها غيره والله أعلم[١٣].

٧٩٩ - المنذر بن أبي أسيد الساعدي ولد في عهد النبي ﷺ وهو

(١) تهذيب الكمال (٢٨/ ٤٨٥) .
(٢) تهذيب الكمال (٢٨/ ٤٨٥) .
(٣) سنن النسائي الكبرى (٥/ ٣٢٥ رقم ٩٠٢٧) .
(٤) سنن النسائي الكبرى (٥/ ٣٣٧ رقم ٩٠٧٣) وهو بواسطة أبي أسماء الرحبي ولم يرو عن ثوبان في سنن النسائي رأسا وإنما أخرجه الامام أحمد في مسنده (٥/ ٢٨١) عن أبي سلام عن ثوبان.
(٥) المراسيل (٢١٥/ ٨١٢) .
(٦) وقال أحمد بن حنبل ما أراه سمع ذكره الحافظ في تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦٣) .
(٧) حديثه عنه في مسلم (٤٠٨) وقد صرح فيه بالسماع وصححه ابن حبان (١١٦) والحاكم (٢/ ٢٨٧) .
(٨) في الظاهرية «عمرو بن عبسة» وهو الصواب.
(٩) صحيح مسلم (رقم ١٨٧٩) .
(١٠) في الظاهرية «عمرو بن عبسة» وهو الصواب .
(١١) سنن أبي داود (رقم ٢٧٥٥) .
(١٢) الجرح والتعديل (٨/ ٤٢٨) .
(١٣) الاستيعاب (٣/ ٤٨٥ - ٤٨٦) والإصابة (٣/ ٤٣٧ - ٤٣٨) .

[سماه] [١] المنذر وليست له رؤية نذكرها بل هو تابعي وحديثه مرسل.

٨٠٠ - المنذر بن مالك أبو نضرة العبدي روى عن علي وأبي ذر ﵄ وغيرهما من قدماء الصحابة وذلك مرسل قاله في التهذيب[٢]، وقد سمع من ابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وطبقتهم ﵃[*].

٨٠١ - منصور بن زاذان قال الإمام أحمد: لم يسمع من نافع مولى ابن عمر شيئا، ووجدت بخط الحافظ [الضياء][٣] قيل لم يسمع من أنس بن مالك شيئا والله أعلم[٤].

٨٠٢ - منصور بن المعتمر [قال ابن معين[٥]: لم يسمع من الشعبي شيئا، وقال أحمد: وسئل عن المنصور بن المعتمر] [٦] عن أبي صالح؟ أبو صالح هذا هو باذام مولى أم هانئ ولم يحدث منصور عن أبي صالح ذكوان شيئا علمته[٧]، وقال أبو حاتم: لم يسمع من عكرمة شيئا، وأنكر رواية إسماعيل بن خليفة عن سفيان الثوري عن منصور ومجاهد عن عكرمة في تفسير آية.

---

(١) كتب في هامش الأصل المطبوع: «في الأصل وهو ساه وفي الظاهرية وساه والصواب ما اثبتناه انظر الإصابة (٣/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨)».

(٢) بهامش الظاهرية: قال .... في التهذيب أن روايته عن على وأبى ذر مرسلة. والله أعلم.

(*) استدراك: منذر الثوري قال البزار لم يدرك أبا ذر ﵁. العلل (٩/ ٣٨٩٧).

(٣) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٤) قال أبو حاتم روى عن أنس مرسل. الجرح (٨/ ١٧٢) وقال ابو حاتم لا نعلم منصور بن زاذان سمع من الزهري ولا روى عنه. العلل (١/ ٤٧ - ٤٨).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٥٨٩).

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٧) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٦٢ رقم ١٣٤١).

٨٠٣ - منقذ بن زيد ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وقال أبو عمر: وذكره بعضهم في الصحابة ولا أعرفه.

٨٠٤ - المنكدر بن عبد الله والد محمد وإخوته عن النبي ﷺ قال ابن عبد البر: حديثه مرسل، ولا تثبت له صحبة ولكنه ولد على عهده ﷺ وذكره بن حبان من التابعين[١].

٨٠٥ - المهاجر بن خالد بن الوليد قال أبو عمر: كان غلاما على عهد النبي ﷺ هو وأخوه عبد الرحمن قلت: ولم يذكر لهما صحبة بل ولا رؤية[٢].

٨٠٦ - المهاجر بن زياد الحارثي أخو الربيع قال ابن عبد البر: لا أعلم له رؤية وفي صحبته نظر[٣].

٨٠٧ - المهلب بن أبي صفرة[٤] الأمير تابعي متأخر له رؤية من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وهو غلام ولا صحبة له أصلا[٥].

٨٠٨ - مورق العجلي قال أبو زرعة[٦]: لم يسمع من أبي ذر شيئا[٧]، قلت: وقد روى عن عمر رضي الله عنه فيكون روايته عنه مرسلة أيضا (*).

---

(١) الثقات (٥/٤٥٦) الاستيعاب (٣/٥٠٣ - ٥٠٤) والإصابة (٣/٤٤٤).

(٢) الاستيعاب (٣/٤١٦ - ٤١٧) والإصابة (٣/٤٥٨).

(٣) الاستيعاب (٣/٤١٨) والإصابة (٣/٤٤٥).

(٤) المهلب بن أبي صفرة العتكي حدثنا عمر بن شبة قال: سمعت شيخا من آل المهلب قال: قيل لشعبة للمهلب بن أبي صفرة صحبة؟ قال لو كان للمهلب صحبة ما ر ـ فيّ ذراع. وقال أبو زيد عمر بن شبة: وكان شعبة عتيك مولى المهلب. المراسيل (١٩٧) وقال ابن حبان: أدرك المهلب عمر ولم يسمع منه. تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٠).

(٥) الاستيعاب (٤/١٠٩ - ١١٠) والإصابة (٣/٥٠٦ - ٥٠٧).

(٦) المراسيل (٢١٦/٨١٧).

(٧) وكذا قال الدارقطني مورق لم يسمع من أبي ذر رضي الله عنه. العلل (٦/ ٢٦٤).

(*) استدراك موسى بن أيوب أبو الفيض الحمصى أرسل عن معاذ وجماعة قاله المزي في التهذيب (٢٩/ ٣٥).

٨٠٩ - موسى الكاظم بن جعفر الصادق رحمة الله عليهما أرسل عن آبائه عليهم السلام وروى عن عبد الله بن دينار، وفي التهذيب أنه لم يدركه[١] وهو كذلك لأن ابن دينار مات سنة سبع وعشرين ومائة ومولد موسى سنة أربع وعشرين (*).

٨١٠ - موسى بن شيبة أو بن أبي شيبة متأخر يروي عنه معمر أرسل عن النبي ﷺ أخرجه أبو داود في المراسيل[٢].

٨١١ - موسى بن طلحة بن عبيد الله[٣] عن عمر رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل[٤].

٨١٢ - موسى بن أبي عائشة عن إبراهيم النخعي قال أسلم فيما يوزن، قال يحيى القطان: إنما هو عن رجل عن إبراهيم، قلت: سمع من سعيد بن جبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ونحوهما.

٨١٣ - موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي قال أبو حاتم: لم يلق عائشة رضي الله عنها[٥] (*).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٩/ ٤٣) ولم أجد فيه هذا الكلام.

(*) استدراك: قال الترمذي في جامعه (٢/ ٣١٤): لا نعرف لموسى بن سالم أبي جهضم سماعا من ابن عباس.

(٢) رواه أبو داود في المراسيل (رقم٣٠٧) تحفة (١٣/ ٤٠٣رقم١٩٤٩٥) وقال أبو حاتم روى عن النبي ﷺ مرسل. الجرح (٨/ ١٤٦).

وبهامش الظاهرية ، روى موسى بن أبى عائشة عن عمرو بن حريث الصحابى فيما قال المزي في التهذيب قال ويقال مرسل. وقال عبد الغنى بن سعيد لقى عمرو بن حريث.

(٣) قال الحاكم لا يُنكر أن يدرك ايام معاذ. المستدرك (١/ ٤٠١) وفي الاتصال بين موسى ومعاذ انظر وراجع نصب الراية (٢/ ٣٨٦).

(٤) المراسيل (٢٠٩/ ٧٧٩).

(٥) المراسيل (٢١٥/ ٨١٠).

(*) استدراك: موسى بن عقبة عن عيسى بن مسعود بن الحكم على خلاف فيه. المراسيل (٢٩/ ١١٦) قال الإسماعيلي يقال لم يسمع من الزهري شيئا. تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٢).

٨١٤ - موسى بن وردان عن أبي الدرداء وسعد بن أبي وقاص ﷺ وكعب الأحبار وغيرهم وذلك مرسل قاله في التهذيب(١) .

٨١٥ - موسى بن يسار الدمشقي ويقال الأزدي عن أبي هريرة قال أبو حاتم(٢): مرسل ولم يدرك أبا هريرة وهو غير عم محمد بن إسحاق بن يسار، قلت: ذاك سمع من أبي هريرة وصاحب الترجمة يروي عن عطاء ومكحول.

٨١٦ - ميسرة بن حبيب عن علي ﷺ: أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج فقال: ما هذه الأصنام الحديث قال أحمد بن حنبل: لم يدرك ميسرة عليا (*).

٨١٧ - ميمون بن [سنباد](٣) العقيلي عن النبي ﷺ: «قوام أمتي شرارها»(٤) قال أبو عمر: ليس إسناد حديثه بقائم وقد أنكر بعضهم أن

---

(١) تهذيب الكمال (٢٩/ ١٦٤) وقاله ابن أبي حاتم في الجرح (٨/ ١٦٥، ١٦٦)

(٢) الجرح (٨/ ١٦٨) و المراسيل (٢٠٨/ ٧٧٨)

(*) استدراك ميسرة بن حليس سمع من بسر بن ارطاة انظر تاريخ أبى زرعة الدمشقي (٨١٨)

(٣) كذا في الأصل، وفي الظاهرية (سنان) والصواب(سنباذ) بالكسر وسكون النون ثم موحدة وآخره معجمة. قاله ابن حجر في تبصير المتنبه، وأثبت أيضا له الصحبة ونقل عن البخارى أنه قال له صحبه (الإصابة ٦/ ٢٤٠)

(٤) رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٥/ ٢٢٧)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٥٣)، والأوسط (١/ ٢٣٠)، وفي الصغير (ص ٣٥)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٤٦)، وتمام في الفوائد (رقم ١٦٠٠)، وأبو نعيم في المعرفة (٥/ ٢٥٧٤ رقم ٦٢٠٩) قال الحافظ في لسان الميزان (٢/ ٤٣٥) : دينار أبو هارون عن ميمون بن سنباد لا يدري من هو قال ابن أبي حاتم: روي عنه ابنه هارون قال أبي لا أعرفه، وذكره الأزدي وولده هارون في الضعفاء وذكر في كل منهما حديث «قوام أمتي بشرارها» وقال ليس بقائم وفي اسناد ابن عدى: عبد الخالق بن زيد بن واقد قال الإمام البخاري: عبد الخالق بن زيد واقد عن أبيه منكر.

والحديث حسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (٤٤١٣)

يكون له صحبة والله أعلم[١] (*) .

٨١٨ - ميـمون بن مهـران قال أبو طالب[٢]: قلت لأحمد بن حنبل: ميمون بن مهران عن حكيم بن حزام؟ قال: لا من أين لقيه! إنما يروي عن ابن عباس وابن عـمر، وقال أبو زرعة[٣]: حديثه عن سـعد مرسل، وفي التهذيب[٤]: أنه روى أيضا عن عمر والزبير رضي الله عنهم وأنه مرسل لم يدركهما.

---

(١) قال أبو حاتم ليست له صحبة. الجرح (٨/ ٢٣٢ ، ٢٣٣).
وبهامش الظاهرية:
ميمون بن أبـي شعيب روى له أبو داود عن عائشة مرفـوعا "أنزلوا الناس منازلهم" وقال ميمون لم يدرك عـائشة. قال ابن الصلاح في التحديد فيـما قاله أبو داود نظر فإنه أدرك المغيرة بن شعبة ومات قبل عائشـة وقال أبو داود أيضا ميمون لم يدرك عليا وقال ابن أبي حاتم عن أبيـه روى عن معاذ مـرسلا وعن علي مـرسلا وعن أبي ذر مرسـلا. وبهامش الأصل: ميـمون بن أبي شـبيب روى عنه أبو داود عن علي حـديثا في التـفريق بين الأم والولد وقال لم يدرك عليا .
(*) استدراك: ١- ميمون بن أبي شبيب سئل أبي عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر متصل ؟ فقال لا. المراسيل (٢٧) ، والجرح (٨/ ٢٣٤) ، قيل ميـمون بن أبي شبيب عن عائشة متـصل؟ قال: لا. المراسيل (٢١٤) وقـال أبو حاتم وعن معـاذ بن جبل مرسـلا. الجرح (٨/ ٢٣٤) وقال ابن خراش لم يسمع من علي. تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨٩) .
٢- ميـمون بن أبي شبـيب قال أبو داود ميـمون لم يدرك عليا السـنن (٢٦٩٦) السـنن الكبرى للبيهـقي (٩/ ١٢٦) ولم يصح له سماع من أحد من الصحابـة وروايته عنهم مرسلة منهم عائشـة وكذا قال أبو داود ميـمون لم يدرك عائشة السنن (٤٨٤٢) وأبي ذر ومـعاذ وعلي وغيرهم. انظر جامع العلوم والحكم لابن رجب (١/ ٣٩٦) .
(٢) العلل (١/ ٣٤٥رقم٢٣٣٣) والمراسيل (٢٠٦، ٢٠٧/ ٧٦٨) .
(٣) المراسيل (٢٠٧/ ٧٦٩).
(٤) تهذيب الكمال (٢٩/ ٢١١) .

حـرف النون

٨١٩ - نافذ أبو معبد مولى بن عبـاس عن أخيه الفضل ابن عباس وهو مرسل قاله في التهذيب[١] وروايته عن مولاه متصلة في الصحيحين[٢] .

٨٢٠ - نافع بن جبيـر بن مطعم ذكره ابن المديني[٣] فيـمن لم يثبت له سـماع من زيد بن ثابت رضي الله عنه، وقـال في موضع آخـر: أصحـاب زيد بن ثابت الذين كانوا يأخذون عنه ويفتون بفتواه اثنا عشر رجلا فذكر منهم نافع بن جبير، وهذا يحتمل أن يكون مع عدم اللقاء، ويحتمل أن يكون تبين له لقـاؤه ولعل هذا الأرجح فـإنه روى عن علي والعبـاس وطائفـة من كبـار الصحابة رضي الله عنهم .

٨٢١ - نافع بن علقـمـة قال أبو عـمر: ويقـال: إنه سـمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد قيل: إن حديثه مرسل[٤] وقال أيضا:

٨٢٢ - نافع الرؤاسي جد علقمة وعنه حميد بن عبد الرحمن فيه نظر، أي في صحبته[٥] .

٨٢٣ - نافع مولى بن عمر قال أبو حاتم[٦]: روى عن عائشة وحفصة رضي الله عنهما وهو مرسل[٧]، قلت: حديثه عن عائشة في الصحيحين، وكذلك عن

---

(١) لم أجد هذا الكلام في تهذيب الكمال.

(٢) صحيح البخاري (رقم ١٣٣١)، وصحيح مسلم (رقم ١٩) .

(٣) العلل (ص٧٦) وانظر المعرفة والتاريخ للفسوي باختصار (١/ ٧١٤) .

(٤) الاستيعاب (٣/ ٥١٢) والإصابة (٣/ ٥٦١ - ٥١٧) .

(٥) الاستيعاب (٣/ ٥١١) والإصابة (٣/ ٥١٨) (٤٥٩ و ٤٦٠ و ٥٦٧) .

(٦) المراسيل (٢٢٥/ ٨٤٨) .

(٧) بل قال في بعضه مرسل وقال في الجرح (٨/ ٤٥٢) عن ابن عمر .... وعائشة .

أبي هريرة[١]، وقال أبو زرعة[٢]: نافع مولى بن عمر عن عثمان مرسل، قلت: وهذا واضح وذكر ابن الجوزي أنه لا يصح [له] [٣] سماع من أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها[٤].

٨٢٤ - نبيه بن وهب الحجبي عن عثمان رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل[٥].

٨٢٥ - نجيب بن السري قال أبو حاتم[٦]: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مرسل وكذلك عن علي رضي الله عنه أيضا[٧].

٨٢٦ - النزال بن سبرة مختلف في صحبته أثبتها له ابن حبان[٨] وغيره، وقال فيه العجلي: هو تابعي[٩]، وقال ابن عبد البر: هو معدود من كبار التابعين[١٠].

---

(١) صحيح البخارى (رقم ٣٠٣٧).

(٢) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٤).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية

(٤) قال الدارقطني ولا يصح لنافع سماعا من أم سلمة السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٢١٤).
وبهامش الظاهرية: وفي سنن أبى داود روايته عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهى واضحة الإرسال وقد قال أبو محمد المنذرى في مختصر السنن نافع عن عمر منقطع، وقال ابن عبد البر روى عن نعيم النحام وما أظنه سمع منه.
وكتب أيضا: نبيح العنتري روايته عن أم أيمن في المعجم الكبير للطبرانى ولم يذكرها في التهذيب وتوقف الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد في اتصالها لقول الزهرى أن أم أيمن عاشت بعد النبى صلى الله عليه وسلم خمسة أشهر وذكر نحو ذلك الذهبى في العبر لكن روى الطبرانى عن طارق بن شهاب قال: قالت أم أيمن يوم قتل عمر: اليوم وَهِيَ الإسلام.

(٥) المراسيل (٢٢٦/ ٨٥١).

(٦) المراسيل (٢٢٤/ ٨٤٥).

(٧) المراسيل (٢٢٥/ ٨٤٥)، والجرح (٨/ ٥٠٩، ٥١٠) وانظر الإصابة (٣/ ٥٥٨).

(٨) الثقات (٣/ ٤١٨ رقم ١٣٧٥).

(٩) معرفة الثقات (٢/ ٣١٢ رقم ١٨٤٥).

(١٠) وقال الحاكم عن الدارقطني تابعي كبير. سؤالات الحاكم للدارقطني (ترجمة ٥٠١) وانظر الاستيعاب (٣/ ٥٤٨ - ٥٤٩) والإصابة (٣/ ٥٥٨).

٨٢٧ - النزال بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنه فقيل: إنه لم يدركه حكاه في التهذيب[١] .

٨٢٨ - نصر بن عاصم عن عمر رضي الله عنه وهو مرسل قاله في التهذيب[٢] أيضا.

٨٢٩ - نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء حديث قبض الله داود بين أصحابه[٣] قال أبو حاتم: هو مرسل لم يدرك نصر بن علقمة جبير بن نفير[٤] .

٨٣٠ - نصير ويقال: نضير بالمعجمة، وقيل: بفتح النون وكسر الضاد المعجمة مولى معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قسمة الضرار[٥]، وعنه سليمان بن موسى قال أبو حاتم[٦]: هو مرسل وأخرجه أبو داود في المراسيل[٧] .

٨٣١ - النعمان بن عمرو بن مقرن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو حاتم: هو مرسل وعنه أبو خالد الوالبي[٨].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٣٨) .

(٢) ذكره المزي في التهذيب (٢٩/ ٣٤٧) ، ولم يتعرض لروايته عن عمر.

(٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ١٠٢)، وابن حبان (١٤/ ١٣٠)، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ٣٧٧)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٩٦) و(٧/ ٨٨)، والنقاش في فوائد العراقيين (رقم ١٤) عن نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء.

(٤) المراسيل (٢٢٦/ ٨٥٠) .

(٥) رواه أبو داود في المراسيل (رقم ٣٧٠)، وعنه البيهقي في الكبرى (١٠/ ١٣٣) .

(٦) المراسيل (٢٢٦/ ٨٤٩) .

(٧) المراسيل (رقم ٣٧٠) تحفة الأشراف (١٣/ ٤٠٥رقم١٩٥٠٢) .

(٨) المراسيل (٢٢٤/ ٨٤٣) الاستيعاب (٣/ ٥١٦ - ٥١٩) والإصابة (٣/ ٥٣٤) .

٨٣٢ - النعمان بن مرة الأنصاري قال أبو حاتم(١): هو تابعي يعني وحديثه مرسل.

٨٣٣ - النعمان بن أوس الداري أخو تميم مختلف في صحبته قال ابن عبد البر: قال قوم: لم يقدم على النبي ﷺ، ولا يذكر في الصحابة(٢).

٨٣٤ - نعيم بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ قال أبو حاتم: مرسل(٣).

٨٣٥ - نعيم بن هزال الأسلمي مختلف في صحبته أخرج له أبو داود والنسائي عن النبي ﷺ قصة ماعز(٤)، وقد روى الحديث عنه عن أبيه [عن النبي ﷺ](٥)، قال ابن عبد البر: هو أولى بالصواب ولا صحبة لنعيم، وإنما الصحبة لأبيه قلت والحديث فيه اختلاف كثير(٦).

٨٣٦ - نفيع بن الحارث أبو داود السبيعي الأعمى(٧) قال أحمد بن حنبل أبو داود الأعمى يقول، سمعت العبادلة: ابن عمر وابن عباس وابن الزبير

(١) المراسيل (٢٢٤/ ٨٤٤).

(٢) الاستيعاب (٣/ ٥٢٩) والإصابة (٣/ ٥٣٦ - ٥٣٧).

(٣) المراسيل (٢٢٥/ ٨٤٧) الإصابة (٣/ ٥٥٩).

(٤) رواه أبو داود (رقم ٤٤١٩)، والنسائي في الكبرى (٤/ ٣٠٧ رقم ٧٢٨٠)، وأحمد (٥/ ٢١٧) وابن أبي شيبة (٥/ ٥٣٨ رقم ٢٨٧٦٧)، وهناد في الزهد (رقم ١٤٠٨)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٠١) والبيهقي في الكبرى (٨/ ٢٢٨) من طرق عن نعيم بن هزال. الاستيعاب (٣/ ٥٣٠) والإصابة (٣/ ٥٣٩).

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٦) الإصابة (٣/ ٥٧٠) وقال ابن حبان في الثقات (٣/ ٤٣٨): له صحبة.

(٧) قال ابن أبي حاتم في المراسيل حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي بن المديني قال سمعت: عفان بن مسلم نا همام قال: قدم علينا أبو داود فجعل يقول نا البراء بن عازب وزيد بن أرقم فقلت لقتادة: إن أبا داود يحدثنا عن البراء بن عازب وعن زيد بن أرقم فقال: كذب إنما كان سائلا يتكفف الناس قبل طاعون الجارف. المراسيل (٢٢٧/ ٨٥٢) والجرح (٨/ ٤٨٩-٤٩٠).

ولم يسمع شيئا[١]، قلت: ليس هذا إرسالا بل نفيع هذا كذاب متروك، وإنما ذكرته تبعا لابن أبي حاتم والضياء (*) .

٨٣٧ - نمير بن أوس الأشجعي ويقال الأشعري قاضي دمشق، قال الصغاني: في صحبته اختلاف وقال ابن عبد البر: ذكره في الصحابة من لم ينعم النظر ولا يصح له عندي صحبة[٢] وإنما روايته عن أبي الدرداء وأم الدرداء، قلت: ذكر في التهذيب[٣] أن روايته عن أبي الدرداء مرسلة وكذلك عن معاذ وحذيفة وكذلك عن أبي موسى ومعاوية قاله ابن عساكر[٤] .

٨٣٨ - نيار بن مكرم الأسلمي ذكره الصغاني أيضا فيمن اختلف في صحبته وجزم الترمذي[٥] وغيره[٦] بها، وأخرج له الترمذي حديثا في مراهنة أبي بكر ﷺ للمشركين[٧] وهو صحابي معروف ذكرته للتنبيه عليه[٨] .

---

(١) الكامل (٧/ ٥٩ - ٦٠) وتهذيب الكمال (٣٠/ ١٢).
راوي هذ النص عن الإمام أحمد هو أحمد بن أبي يحيى الأنماطي وهو متهم كذبه إبراهيم أورمة. انظر الكامل (١/ ١٩٨) واللسان (١/ ٣٢١) (م) .
(*) استدراك: نفيع أبو رافع الصائغ المدني قال الدارقطني: أبو رافع لا يثبت سماعه من ابن مسعود. العلل (٥/ ٣٤٦) والسنن (١/ ٧٧) .
(٢) الاستيعاب (٣/ ٥٣٠) والإصابة (٣/ ٥٦٠) .
(٣) تهذيب الكمال (٣٠/ ٢١) ولم يذكر ابي الدرداء.
(٤) تاريخ دمشق (٦٢/ ٢٢٥) .
(٥) جامع الترمذي (رقم ٣١٩٤) .
(٦) قلت: منهم أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (٨/ ١٢٨)، وابن حبان في الثقات (٣/ ٤٢٢)، وابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٣٣٧) .
(٧) رواه الترمذي (رقم ٣١٩٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (٨/ ١٣٩)، وابن خزيمة في كتاب التوحيد (رقم ٢٣٧)، وعبد الله بن أحمد في السنة (١/ ١٤٣ - ١١٦)، وابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ١٧٢ رقم ١١٤٨)، والبيهقي في الإعتقاد (ص ١٠٢) والإسماعيلي في معجمه (رقم ٣٣١)، وأبو القاسم الجرجاني في تاريخ جرجان (ص ٢٥٥) من طريق أبي الزناد عن عروة عن نيار بن مكرم الاسلمي.
والحديث حسنه الشيخ الألباني رحمه الله في صحيح سنن الترمذي برقم (٣١٩٤).
(٨) الاستيعاب (٣/ ٥٣٣ - ٥٣٤) والإصابة (٣/ ٥٤٨) .

حـرف الهاء

٨٣٩ - هارون بن رئاب روى عن أنس رضي الله عنه فـقـيل: إن ذلك مـرسل ذكره في التهذيب[١] .

٨٤٠ - هارون بن سعد الكوفي الأعور قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من الأعمش شيئا [*] .

٨٤١ - هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قيل: إن له صحبة ولم يثبت ذلك بل ولد على عهد النبي ﷺ ولا رؤية له[٢] .

٨٤٢ - هاني بن كلثوم الكندي روى عن عمر رضي الله عنه وهو مرسل قاله ابن عساكر[٣] .

٨٤٣ - هبار بن صـيفي قال ابن عـبد البر: مذكـور في الصحابة وفـيه نظر[٤].

٨٤٤ - هرم بن حيان ذكره ابن عبد البر وغيره في الصحابة، وقال: هو من صغارهم وذكره ابن حبان في التابعين[٥]، وهذا هو الأصح إذ لا نعرف

(١) تهذيب الكمال (٣٠/ ٨٢)، هذا كلام ابن حبان فقد ذكره في أتباع التابعين وقال لم يسمع من أنس شيئا (الثقات (٧/ ٥٧٨) .

(*) استـدراك: ١- هاشم الأصم روى عن عـمر بن الخـطاب رضي الله عنه مرسل. الجـرح (٩/ ٩٩) .

٢-هارون بن موسى النحوي قال الدارقطني: وهارون لم يسمع من الأعمش. العلل (٨/ ١٧٥).

٣- هارون بن عبدالله بن الزبير روى عن عمر رضي الله عنه مرسل. الجرح (٩/ ١٠٤) .

(٢) انظر الإصابة (٣/ ٥٦١ - ٥٦٢) .

(٣) وقـاله أيضا أبو حـاتم قال: روى عن عـمر رضي الله عنه ولا أظنه أدرك عـمر. الجـرح (٨/ ١٠١) .

(٤) انظر الاستيعاب (٣/ ٥٧٧) والإصابة (٣/ ٥٦٧) .

(٥) الثقات (٥/ ٥١٣ رقم ٦٠٠٠) وزاد في كـتاب مشاهير علماء الأمـصار (ص ١٥٠) قال: لست أحفظ له عن صحابي سماعا.

له صحبة ولا رؤية والله أعلم(١) .

٨٤٥ - هرم ويقال: هرمز أبو خالد الوالبي مشهور بكنيته قال أبو حاتم(٢): لم يدرك النعمان بن مقرن، وفي التهذيب(٣) أنه أرسل أيضا عن عمر رضي الله عنه(*) .

٨٤٦ - هشام بن إسماعيل بن الوليد المخزومي عن أبي الدرداء قال أبو حاتم مرسل(٤) .

٨٤٧ - هشام بن حسان ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة

٨٤٨ - هشام بن عروة بن الزبير أحد الأئمة له رؤية من ابن عمر رضي الله عنه ولم يسمع منه، وروى محمد بن فضيل عن هشام بن عروة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها: أنها أعتقت بريرة وكان زوجها عبدا وخيرت، قال أحمد بن حنبل: بين هشام والقاسم فيه عبد الرحمن بن القاسم، وذكر شعبة أن هشاما لم يسمع من أبيه حديث بسرة في مس الذكر، قال يحيى القطان: فسألت هشاما عنه؟ فقال: أخبرني أبي(٥) وقال أبو حاتم: لا يثبت لهشام بن عروة لقي [ابن كعب بن مالك] (٦) ويدخل بينهما ابن سعد(٧).

---

(١) انظر الاستيعاب (٣/ ٥٧٨ - ٥٧٩) والإصابة (٣/ ٥٦٩) وفيه هرماس. أفاده السلفي.

(٢) المراسيل (٢٢٩/ ٨٥٦) وقال في الجرح (٩/ ١٢١) روايته عن علي رضي الله عنه مرسل.

(٣) تهذيب الكمال (٣٣/ ٢٧٥) .

(*) استدراك: هرير بن عبدالرحمن بن رافع بن خديج لم يسمع من عائشة ولم يدركها قاله الدارقطني. السنن (٤/ ٢٨٣) والسنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٢٦٢) .

(٤) المراسيل (٢٣٠/ ٨٦٠) والجرح (٩/ ٥٢) .

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٧٩ رقم ٣٧٤٥) .

(٦) في الظاهرية «كعب بن مالك» ، والمثبت هو الصواب . راجع المراسيل (ص٢٣٠) ، وهو عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

(٧) المراسيل (٢٣٠/ ٨٦٢) .

٨٤٩ - هشيم بن بشير[١] أحد الأئمة تقدم أنه مشهور بالتدليس قال الإمام أحمد[٢]: لم يسمع هشيم من يزيد بن أبي زياد ولا من عاصم بن كليب ولا من الحسن بن عبيد الله[٣] شيئا، وقد حدث عنهم وعن العمري الصغير وأبي خلدة ولم يسمع منهما أيضا وقال أيضا[٤]: لم يسمع من القاسم الأعرج إنما سمعها من أصبغ الوراق، قال: ولم يسمع من خليد بن جعفر شيئا ولا من سيار ولا من زياد بن أبي عمر شيئا ولا من زاذان والد منصور[٥]، ولا من أبي سنان ضرار بن مرة[٦] ولا من علي بن زيد ولا من ليث أبي[٧] المشرفي ولا من موسى الجهني ولا من بيان [٨] شيئا[٩]، وقال إبراهيم بن عبد الله الهروي[١٠]: لم يسمع هشيم من علي بن زيد إلا حديث المداراة، وكان يدلس عن أبي بشر كما يدلس عن حصين وروى هشيم عن هشام بن حسان [عن الحسن] [١١] وابن سيرين: أنهما كانا

(١) قال ابن معين: لم يسمع هشيم من ابن أبي نجيح. تاريخ الدوري (٢/ ٦٢٠) وقال عباد بن عباد: لم يمنع هشيم من أن يسمع من سعيد بن أبي عروبة إلا الكبر والأنفة. وقال يحيى: ولم يسمع من القاسم بن أبي أيوب وقد حدث عنه وحدث عن بيان بن بشر ولم يسمع منه. تاريخ الدوري (٢/ ٦٢٠).

(٢) المراسيل (٢٣٢/ ٨٦٣).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٦٢١) المراسيل لابن ابي حاتم (ص ٢٣١ رقم ٨٦٣).

(٤) العلل (١/ ٣١٧رقم٢٠٦٦) والمراسيل (٢٣١/ ٨٦٤ب).

(٥) وكذا قال ابن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٦٢٠).

(٦) العلل (١/ ٣٣٠رقم٢١٥٦) و المراسيل (٢٣٢/ ٨٦٦).

(٧) وفي الظاهرية «ليث ابن أبى المشرفي».

(٨) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٩) العلل لاحمد (١/ ٣٣٠، ٣٣١رقم٢١٥٩ ، ٢١٦٦) و المراسيل (٢٣٢/ ٨٦٩).

(١٠) العلل (١/ ٣٢٢رقم٢١٠٠) و (١/ ٣٣٣رقم٣١٧٧) و المراسيل (٢٣٢/ ٨٦٨).

(١١) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

يستحبان أن يحفر القبر إلى الصدر[١]، قال أحمد: لم يسمع هشيم من هشام وقال أيضا[٢]: في حديثه عن الأعمش عن أبي وائل كنا لا نتوضأ من الموطئ[٣]، لم يسمعه هشيم من الأعمش، والأعمش لم يسمع من أبي وائل وذكر له أحاديث أخر كثيرة مما دلسها يطول بها الكلام.

٨٥٠ - هلب الطائي والد قبيصة ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر، وليس الأمر كذلك، بل هو معروف الصحبة وله في كتب أبي داود[٤] والترمذي[٥] وابن ماجة[٦] ثلاثة أحاديث صرح فيها بالرؤية والسماع نعم انفرد بالرواية عنه ابنه قبيصة وهذا لا يضره كأمثاله[٧].

٨٥١ - هند بن [هند بن][٨] أبي هالة عن النبي ﷺ وعنه مالك بن دينار قال أبو حاتم: هو مرسل [وهذا][٩] إنما يروي عن أبيه هند بن أبي هالة[١٠].

٨٥٢ - هنيدة بن خالد الخزاعي ذكره الصغاني فيمن اختلف في

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣/ ١٦ رقم ١١٦٦١) عن هشيم عن هشام عن الحسن ومحمد.

(٢) العلل (٢/ ٢٥٢رقم٢١٥٥).

(٣) رواه بن أبي شيبة (١/ ٥٩ رقم ٦١٩) من طريق هشيم عن الأعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود.

(٤) سنن أبي داود (رقم ٣٧٨٤).

(٥) جامع الترمذي (رقم ٢٥٢).

(٦) سنن ابن ماجة (١/ ٣٠٠ رقم ٩٢٩).

(٧) انظر الإصابة (٣/ ٥٧٦).

(٨) ما بين المعقوفين من الظاهرية وهو الصواب.

(٩) في الظاهرية (وهند).

(١٠) انظر الإصابة (٣/ ٥٧٩) المراسيل (٨٦١/٢٣٠) والجرح (٩/ ١١٧).

صحبته ولا وجه لذلك، لأنه تابعي يروي عن علي وعائشة رضي الله عنهما[(١)].

٨٥٣ - هلال بن يساف[(٢)] كان يحيى بن سعيد ينكر أنه سمع من أبي [مسعود][(٣)] البدري[(٤)]، وفي التهذيب أنه روى عن أبي الدرداء[(٥)] رضي الله عنه وقال الحافظ الذهبي: وكأنه مرسل قلت: له رؤية عن علي رضي الله عنه ولم يسمع منه والله أعلم.

حرف الواو

٨٥٤ - واسع بن حبان بن منقذ ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر ولا وجه لذلك فإنه تابعي قطعا قاله أبو زرعة والجماعة، وحديثه مرسل[(٦)].

٨٥٥ - واصل بن عبد الرحمن أبو حرة البصري روى عن الحسن البصري وغيره، قال محمد بن جعفر غندر: وقفت أبا حرة على أحاديث الحسن فقال لم أسمعها من الحسن، أو قال: فلم نقف على شيء منها أنه سمعه إلا حديثا أو اثنين[(٧)].

٨٥٦ - واهب بن عبد الله المعافري تابعي يروي عن أبي هريرة وجماعة

---

(١) انظر الإصابة (٣/ ٥٧٩).

(٢) قال أبو حاتم: هلال بن يساف عن عمر مرسل لم يلقه، وقال أبو زرعة هلال بن يساق لم يلق حذيفة. المراسيل (٢٢٩/ ٨٥٨، ٨٥٩). ولم يسمع من وابصة وقاله البزار. نصب الراية (٢/ ٣٨).

(٣) في الظاهرية (سعيد)، والمثبت هو الصواب. راجع (الجرح (٩/ ٧٢).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح (ص٢٤٣) و المراسيل (٢٢٩/ ٨٥٧).

(٥) تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٥٤).

(٦) انظر الإصابة (٣/ ٥٩١).

(٧) ذكره العقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٢٦)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٨٦).

وحديثه عن النبي ﷺ مرسل أخرجه أبو داود في المراسيل[١] .

٨٥٧ - وداعة بن أبي وداعة السلمي[٢] قال الصغاني: اختلف في صحبته.

٨٥٨ - الوليد بن جميع قال أبو حاتم[٣]: لم يدرك جعدة بن هبيرة[*].

٨٥٩ - الوليد بن عبادة بن الصامت ولد في حياة النبي ﷺ وقطع ابن عبد البر بصحبته اعتمادا على ما روى هشام بن عمار، عن حنظلة، عن أبي حرزة يعقوب بن مجاهد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال كنت أخرج مع أبي، وله صحبة فذكر الحديث، والأصح أنه لا رؤية له ذكره ابن أبي حاتم[٤] وابن حبان[٥] والجمهور في التابعين، وقال الواقدي وغيره: ولد في آخر زمن النبي ﷺ[٦] والله أعلم.

٨٦٠ - الوليد بن معدان الضبعي عن عمر رضي الله عنه أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري قال أبو حاتم: مرسل[٧]، يعني لم يدرك عمر رضي الله عنه.

---

(١) رواه أبو داود في المراسيل (رقم٨٥) تحفة الأشراف (١٣/ ٤١٠رقم١٩٥١٧).
وبهامش الظاهرية: وائل بن داود روى عن أبيه بكر بن وائل قالها يعقوب بن سفيان الفارسي عن ابن المديني قال سفيان: وائل بن داود لم يسمع من أبيه إنما نظر في كتابه حديث الوليمة.

(٢) في الظاهرية (السهمي) .

(٣) المراسيل (٢٢٨/٨٥٣) .

(*) استدراك: الوليد بن رباح سمع من أبي هريرة قاله البخاري. انظر علل الترمذي الكبير (ص ٢٦١ رقم ٤٧٥) .

(٤) الجرح والتعديل (٩/٨) .

(٥) الثقات (٥/ ٤٩٠ رقم ٥٨٧٧) وفي مشاهير علماء الأمصار (ص ٧٤ رقم ٥٢٣) .

(٦) انظر الإصابة (٣/٦٠٨) .

(٧) المراسيل (٢٢٨/ ٨٥٤) .

٨٦١ - وهب بن الأسود القرشي ذكره ابن عبد البر في الصحابة، وقال الصغاني: فيه نظر[١] .

٨٦٢ - وهب بن منبه قال ابن معين[٢]: لم يلق جابر بن عبد الله إنما هو كتاب، وقال في موضع آخر: هو صحيفة ليست بشيء وفي التهذيب[٣] إنه اختلف في سماعه من عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

٨٦٣ - وهيب بن الورد عن عطاء بن أبي رباح وقيل: إنه لم يلقه قاله في التهذيب[٤] .

حرف اللام ألف

٨٦٤ - لاحق بن حميد أبو مجلز[٥] قال شعبة[٦]: لم يدرك حذيفة، وقال أبو زرعة[٧]: حديثه عن عمر مرسل رضي الله عنه.

حرف الياء

٨٦٥ - يحيى بن آدم الكوفي أحد الأئمة قال يحيى بن معين[٨]: لم يسمع من أبيه شيئا وهو آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد بن أسيد.

---

(١) انظر الإصابة (٣/ ٦٠٤) و(١/ ٦٦ - ٦٢) .

(٢) المراسيل (٢٢٨/ ٨٥٥) .

(٣) تهذيب الكمال (٣١/ ١٤٠) .

(٤) تهذيب الكمال (٣١/ ١٦٩) .

(٥) قال يحيى بن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٤٩٩) لم يسمع من حذيفة. وقال ابن المديني: لم يلق سمرة ولا عمران تهذيب التهذيب (١١/ ١٧٢) وقال ابن أبي خيثمة سئل ابن معين عن حديث التيمي عن أبي مجلز أن ابن عباس والحسن بن علي مرت بهما جنازة فقال: مرسل. تهذيب التهذيب (١١/ ١٧٢) .

(٦) المراسيل (٢٣/ ٨٧٠) والعلل لأحمد (١/ ١٢٧ رقم ٧٧١) .

(٧) المراسيل (٢٣٣/ ٨٧١) .

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٥) المراسيل (٢٤٧/ ٩٢٢) .

٨٦٦ - يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن البراء بن عازب حديث الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل إتيان الرجل أمه[١] قال أبو حاتم هو مرسل لم يدرك يحيى ولا إسحاق البراء بن عازب[٢].

٨٦٧ - يحيى بن أسعد بن زرارة مختلف في صحبته أخرج له بن ماجة عن النبي ﷺ حديثا في الطب[٣] قال الحافظ بن عساكر الأصح أنه لا صحبة له[٤] يعني والحديث مرسل[٥].

٨٦٨ - يحيى بن جابر الطائي أخرج له أبو داود عن عوف بن مالك[٦] وجبير بن نفيد[٧] والترمذي[٨] والنسائي[٩] عن [المقدام][١٠] بن معدي كرب وروى أيضا عن عبد الله بن حوالة وأبي ثعلبة النهدي والنواس بن سمعان وذكر المزي في التهذيب[١١] أن حديثه عن هؤلاء كلهم مرسل لم يلقهم[١٢].

---

(١) رواه ابن ابي شيبة كما في المطالب العالية (١١/ ٨٧٩ رقم ٢٧٢٦) عن يحيي عن اسحاق بن ابي طلحة عن البراء بن عازب.

(٢) المراسيل (٢٤٥/ ٩١٦).

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٥٢ رقم ٢٣٦١٢) وفي المسند (رقم ٧٦٤) وعنه ابن ماجة (٢/ ١٥٥) والطبراني في الكبير (١/ ٣٤)، (٢٢/ ٢٨٧) وأبو نعيم في المعرفة (٥/ ٢٨١٧ - ٢٨١٨ رقم ٦٦٧٣) عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارى عن عمه يحيى والحديث حسنه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة (رقم ٧٦٤).

(٤) قلت اثبتها له ابن حبان في الثقات (٣/ ٤٤٧ ترجمه ١٤٧٤).

(٥) انظر الإصابة (٣/ ٦١٢ - ٦١٣).

(٦) سنن ابي داود (رقم ٤٣٠١).

(٧) سنن ابي داود (رقم ١٥٨٢).

(٨) جامع الترمذي (رقم ٢٣٨٠).

(٩) سنن النسائي الكبرى (٤/ ١٧٧ رقم ٦٧٦٩).

(١٠) في الأصل (المقداد)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب.

(١١) تهذيب الكمال (٣١/ ٢٤٩).

(١٢) وقال أبو حاتم يحيى عن المقدام مرسل المراسيل (٢٤٤/ ٩١١).

٨٦٩ - يحيى بن الجزار[١] الكوفي قال أحمد بن حنبل[٢]: لم يسمع من علي ﷺ، وقال شعبة: لم يسمع من علي إلا ثلاثة أشياء [٣] [٤]، وروى عن ابن عباس أن جديا مر بين يدي النبي ﷺ[٥] قال ابن أبي خيثمة قيل لم يسمعه من ابن عباس[٦] ﷺ.

٨٧٠ - يحيى بن جعدة[٧] عن أبي بكر ﷺ قال أبو زرعة: مرسل[٨]، وقال ابن معين[٩] وأبو حاتم لم يلق بن مسعود إنما يرسل عنه[١٠].

٨٧١ - يحيى بن حسان البكري الفلسطيني الرملي عن عبادة بن الصامت ﷺ، قال في التهذيب: لم يدركه وهو مرسل[١١]، وفي كتاب ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: يحيى بن حسان الأنصاري عن سعد ﷺ مرسل[١٢]، وفي نسخة: يحيى بن سلامة، والظاهر أنه غير الأول والله أعلم.

---

(١) قال الأثرم يحيى الجزار لم يلق عائشة ولا أم سلمة نقله عنه ابن رجب في الفتح (٦/ ٢٢٥).

(٢) المراسيل (٢٤٦/ ٩١٩).

(٣) في الظاهرية (أحاديث).

(٤) الجرح والتعديل (٩/ ١٣٣) وضعفاء العقيلي (٤/ ٣٩٦) وتهذيب الكمال (٣١/ ٢٥٢).

(٥) رواه أبو داود في سننه (١/ ٢٤٦)، وأحمد في مسنده (١/ ٢٩١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٦٨)، وابن الجعد في مسنده (١/ ٣٠)، وأبو يعلي في مسنده (٤/ ٣١٠). عن يحي بن الجزار عن ابن عباس. والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود رقم (٧٠٩).

(٦) ضعفاء العقيلي (٤/ ٣٩٦).

(٧) قال الحربي في العلل: لم يدرك ابن مسعود. وقال علي بن المديني: ولم يسمع من أبي الدرداء تهذيب التهذيب (١١/ ١٩٣).

(٨) المراسيل (٢٤٥/ ٩١٤)، وكذا قال البزار العلل (١/ حديث ٨٤).

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٦٤٣).

(١٠) المراسيل (٢٤٥/ ٩١٥).
بهامش الظاهرية: وقال البزار لم يسمع من أبي بكر.

(١١) تهذيب الكمال (٣١/ ٢٦٩).

(١٢) المراسيل (٢٣٩/ ٨٩٠).

٨٧٢ - يحيى بن أبي حيــة أبو جناب الكلبي قال أبو حاتم: لم يلق أبا العالية[١].

٨٧٣ - يحيى بن راشد البصري الـبراء قال أبو حاتم: لم يدرك الحسن إنما يروي عن يونس عن الحسن[٢].

٨٧٤ - يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي ذكره ابن عـبد البر في الصحابة لأنه ولد في زمن النبي ﷺ فحنكه وسـماه، وهو تابعي لا تثبت له رؤية والله أعلم[٣].

٨٧٥ - يحيى بن سعيد بن حيان أبـو حيان التيمي قال أبو حاتم[٤]: لم يسمع من عطاء[٥](*).

---

(١) المراسيل (٢٤٧/ ٩٢١).

(٢) المراسيل (٢٤٧/ ٩٢٠).

(٣) انظر الاستيعاب (٣/ ٦٣٧ - ٦٣٨) والإصابة ٦٣٢).

بهامش الظاهرية: يحيى بن سعيـد الأنصارى عن محمد بن الحنفية مـرسل كما تقدم من كلام المصنف في ترجمة محمد بن عمرو بن على.

(٤) المراسيل (٢٣٩/ ٨٩١).

(٥) بهامش الظاهرية: يحيى بن أبى سفيان الأخنسي ذكر في التهذيب روايته عن أبي هريرة ثم نقل عن ابن أبى حاتم أنه قال: قلت: لأبى لقى أبا هريرة ؟ قال: لا. وقال ابن حبان في الثقات: يروى المراسيل.

(*) استدراك: ١-يحيى بن سعيد بن قـيس قال علي بن المديني في العلل: لا أعلمه سمع من صحابي غير أنس، وقال: أيضـا لا يصح له عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة حديث مسند. تهذيب التهذيب (١١/ ٢٢٣).

٢-يحيى بن سعيـد عن الزهري عن عبدالله والحسن ابني محمد بن عـلي عن ابيهما عن علي نهى رسول الله ﷺ عن متـعة النساء يوم خيبر قـال الدارقطني: ويحيى لم يسمع هذا من الزهري إن كان سـمعه من مالك بن أنس عـن الزهري قال ذلك عبدالوهاب الثـقفي وإسماعيل بن عياش وحماد بن زيد. العلل (٤/ ١١٧).

٣-يحيى بن طلحة بن عـبيدالله قال أبو زرعة: يحـيى بن طلحة بن عبيدالله عن عـمر مرسل المراسيل (٢٤٤).

٨٧٦ - يحيى بن عباد السلمي أبو هبيرة روى عن خباب بن الأرت وأبي هريرة وجابر وأنس ﷺ قال أبو حاتم: وذلك مرسل[١].

٨٧٧ - يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي قال ابن معين: لم يسمع من [الزهري][٢] (*).

٨٧٨ - يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة قال بن معين بعضهم يقول سمع من عمر وهذا باطل إنما يروي عن أبيه عن عمر رضي الله عنه[٣].

٨٧٩ - يحيى بن أبي عمرو السيباني قال أبو حاتم وأبو زرعة لم يسمع من ذي مخبر بينهما عمرو بن عبد الله الحضرمي وفي التهذيب أنه روى عن عبد الله بن الديلمي[٤] وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ولم يلقهما[٥].

٨٨٠ - يحيى بن أبي كثير اليمامي[٦] أحد الأعلام تقدم أنه كثير

---

(١) المراسيل (٢٤٥/٩١٣).

(٢) كذا في الأصل والظاهرية، والصواب (الأوزاعي). راجع (تهذيب الكمال ٣١/ ٤١٢) (ميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٠٩)، (تاريخ دمشق ٦٤/ ٢٩٨-٣٠٠) والكامل لابن عدي (٧/ ٢٥٠).

بهامش الظاهرية: يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة روى عن أم هشام بن حارثة بن النعمان وروايته عنها في صحيح مسلم قال ابن عبد البر في الاستيعاب ولم يسمع منها بينهما عبد الرحمن.

(*) استدراك: يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد قال ابن عبدالبر: لم يسمع من أم هشام بنت حارثة بن النعمان بينهما عبدالرحمن بن سعيد. تهذيب التهذيب (١١/ ٢٤١).

(٣) المراسيل (٢٤٦/٩١٧) وتاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٦٥٠).

(٤) تهذيب الكمال (٣١/ ٤٨٠) ولم أجد هذا الكلام في عبد الله بن الديلمي.

(٥) المراسيل (٢٤٦/٩١٨).

(٦) قال أبو حاتم: حدثنا أبو توبة عن معاوية - يعني ابن سلام - قال: قال يحيى بن أبي كثير قد كان أبوك يجيئنا فنسمع منه. المراسيل(٢٤١/ ٨٩٧) وقال أبو حاتم: يحيى بن أبي كثير==

التدليس وهو مكثر من الإرسال أيضا، روى عن جماعة من الصحابة منهم جابر وأنس وأبو أمامة وحديثه عنه في صحيح مسلم[١]،وقال أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري وغيرهم: لم يدرك أحدا من الصحابة إلا أنس بن مالك فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه وهذا لفظ أبي حاتم[٢]، قال أبو زرعة[٣]: وحديثه عنه مرسل ـ يعني عن أنس ـ قيل لأبي حاتم: فالسائب بن يزيد قال لم يسمع منه[٤]، وروى يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها حديث فقدت رسول الله ﷺ فإذا هو بالبقيع[٥]، قال الترمذي: سألت محمدا يعني البخاري عن هذا؟ فقال: يحيى لم يسمع من عروة[٦] [٧]، قلت:

== لم يدرك أبا هريرة. المراسيل (٢٤٢/ ٩٠٢) سمعت أبا زرعة يقول: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة. المراسيل (٢٤٢/ ٩٠٣) وقال ابن أبي حاتم سألت أبي قلت: يحيى بن أبي كثير عن السائب بن يزيد أسمع منه؟ قال: لا لم يسمع منه. المراسيل (٢٤٣/ ٩٠٥) قيل لأبي زرعة يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك أفطر عندكم الصائمون قال: هو متصل قال: رواه خالد بن الحارث عن هشام عن يحيى قال بلغني عن أنس وقد رأى يحيى أنسا ولم يسمع منه. المراسيل (٢٤٣/ ٩٠٦) قال أبو زرعة: يحيى بن أبي كثير بلغه عن أنس وحديثه عنه مرسل أصح وهذا وهو ـ يعني المرفوع ـ يعني في حديثه عن أنس أفطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الأبرار. المراسيل (٢٤٣/ ٩٠٧).

(١) تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٧) وزاد أبي هريرة.

(٢) المراسيل (٢٤٤/ ٩١٠).

(٣) المراسيل (٢٤٣/ ٩٠٧).

(٤) المراسيل (٢٤٣/ ٩٠٥).

(٥) رواه الترمذي (رقم ٧٣٩)، وابن ماجة (١/ ٤٤ رقم ١٣٨٩)، وأحمد (٦/ ٢٣٨)، وابن أبي شيبة (٦/ ١٠٨ رقم ٢٩٨٥٨)، وعبد بن حميد (رقم ١٥٠٩)، والبيهقي في الشعب (٣/ ٣٨٠ رقم ٣٨٢٦) واللالكائي في أصول الاعتقاد (رقم ٧٦٤) عن يحيي بن أبي كثير عن عروة من عائشة.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترمذي (رقم١١٩) وضعيف ابن ماجه (رقم٢٩٥) وضعيف الجامع (رقم١٧٦١).

(٦) جامع الترمذي (رقم ٧٣٩).

(٧) لكن يحيى بن معين أثبت له السماع منه في المراسيل (٢٤١).

وكذلـك قال أبو زرعة وأبـو حاتم[١]، وقال: لأنه يدخل بيـنه وبينه رجلا ورجلين، ولا يذكر سمـاعا ولا رؤية ولا سؤاله عن مسألة، وذكـر إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين[٢] أنه أثبت له السماع من عروة، وقال ابن معين: لم يسمع ابن أبي كثيـر من أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[٣] ولا من عبد الـرحمن الأعرج[٤] ولا من زيد بن سلام[٥]، قلت: أثبت له أبو حاتم السماع من زيد[٦]، وقال الأثرم[٧]: قلت لأبي عبد الله: يحيى بن أبي كثير سمع من زيد بن سلام؟ قـال: ما أشبهه، وأما من جده أبي سلام فقـد قال حسين المعلم: أخرج إلينا يحـيى بن أبي كثير صحـيفة لأبي سلام، فـقلنا له: سمـعت من أبي سلام قـال: لا، قلت: من رجل سمعه من أبي سلام؟ قال: لا، وكذلك روى حرب بن شداد عن ابن [أبي كثـير][٨] أنه قال: كل شيء عن أبـي سلام فإنما هو كـتاب[٩]، وقال أبو حاتم[١٠]: لم يسمع من نوف البكالي، وذكر بعضهم أنه لم يسمع من أبي قلابة، وأنكر هذا أحـمد بن حنبل[١١]، وقال: بأي شـيء يدفع سمـاعه!

---

(١) المراسيل (٢٤٢/ ٩٠٤) .

(٢) المراسيل (٢٤١/ ٨٩٨) .

(٣) المراسيل (٢٤٣/ ٩٠٥) .

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٤٦٠)، والمراسيل (٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣) .

(٥) المراسيل (٢٤١/ ٨٩٦) .

(٦) تهذيب التهذيب (١١/ ٢٣٥) .

(٧) المراسيل (٢٤٠/ ٨٩٢) .

(٨) في الأصل «كثير» والمثبت من الظاهرية وهو الصواب .

(٩) علل أحمد (ص ١٥٦ رقم ٩) .

(١٠) المراسيل (٢٤٣/ ٩٠٨)، وكذلك قال يحيى بن معين المراسيل (٢٤٢/ ٩٠١) .

(١١) المراسيل (٢٤٠، ٢٤١/ ٨٩٤) .

فقيل له زعموا أن كتب أبي قلابة وقعت إليه، قال لا، والله أعلم(*).

٨٨١ - يحيى بن وثاب الأسدي روى عن ابن مسعود وعائشة رضي الله عنهما، وهو مرسل قال في التهذيب لم يسمع منهما[1].

٨٨٢ - يحيى بن يعمر البصري[2] قال أبو بكر بن أبي عاصم لم يسمع من عمار بن ياسر رضي الله عنه[3].

٨٨٣ - يحيى الجابر عن المقدام بن معدي كرب قال أبو حاتم: مرسل[4].

٨٨٤ - يحيى بن عمرة عن عائشة رضي الله عنها في الحامل ترى [5] الدم قالت تدع الصلاة[6]، قال أحمد بن حنبل لم يسمعه يحيى [من][7] عمرة، قلت: هكذا وجدته غير منسوب، وأظنه يحيى بن سعيد الأنصاري والله أعلم.

٨٨٥ - يزداد بن [فساه][8] الفارسي اليماني، ويقال فيه: ازداد، تقدم في الألف.

(*) عَلَّقَ أحد أخواننا في الدار على ترجمة «يحيي بن أبي كثير» التي نحن بصددها بقوله «يحيي بن أبي كثير لم يسمع من يوسف بن ماهك. هق (٥/ ٣١٣) أ. هـ فَعلَّقَ على هذا التعليق شيخنا العلامة الشيخ محمد عمرو - متعنا الله بعمره - بقوله «لم يقل البيهقي هذا الكلام، وإنما قال في حديث بعَيْنه «لم يسمعه يحيي بن أبي كثير من يوسف بن ماهك، إنما سمعه من يعلى بن حكيم» وشتان بين العبارتين» أ.هـ وقد ذكرت هذا التعليق من باب الفائدة.

(١) تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٧) وزاد أبو هريرة.

(٢) قال يحيى بن معين تاريخ الدوري (٢/ ٦٦٧): يحيى بن يعمر لم يسمع من عائشة. وفي سؤالات الأجري لأبي داود قال: قلت: لأبي داود سمع يحيى بن يعمر من عائشة؟ فقال: لا (٢/ ١٤٩ترجمة ١٤٢٢) والنص في تهذيب الكمال (٣/ ١٥٢٥)

(٣) وكذا قال ابن معين وأبو داود والدارقطني. فتح الباري لابن رجب (١/ ٣٥٢)

(٤) المراسيل (٢٤٤/ ٩١١)

(٥) في الأصل (يرى)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب.

(٦) رواه البيهقي في الكبرى (٧/ ٤٢٣) عن يحيي بن سعيد عن عمره عن عائشة

(٧) في الأصل (ابن)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب

(٨) ضبطها الحافظ في التقريب "بفتح الفاء المهملة وبعد الألف همزة" أي (فساءة) (٥١/٢).

٨٨٦ - يزيد بن إبراهيم التستري ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة.

٨٨٧ - يزيد بن أسد القسري ذكره جماعة من الصحابة لما روى سيار عن خالد بن عبد الله بن يزيد القسري عن أبيه عن جده أنه وفد على النبي ﷺ، وقال له: «يا يزيد أحب للناس ما تحب لنفسك»[١]، وقال عباس الدوري: سألت يحيى بن معين عنه؟ فقال: أهله يقولون ليست له صحبة، ولو كان لجدهم صحبة لعرفوها[٢].

٨٨٨ - يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة ذكره بعضهم في الصحابة والصحيح أنه تابعي وحديثه مرسل[٣].

٨٨٩ - يزيد بن جارية قال ابن أبي حاتم[٤]: سألت أبي عن حديث عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه خطبنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع؛ فقال: «أرقاءكم أرقاءكم»[٥] فقلت: من والد عبد الرحمن وهل له صحبة؟ فقال منهم من يقول أخو مجمع بن جارية، فإن كان كذلك فله صحبة، وإن كان ابنه فلا صحبة له، قلت: يزيد بن جارية ذكره النسائي في التابعين ووثقه والله أعلم[٦].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٢٢/٢٣٨) عن خالد بن عبد الله القسري عن أبيه عن جده.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٦٦٧، ٦٦٨) و المراسيل (٢٣٧/ ٨٨٠)، وأثبت له أبو حاتم الصحبة. الجرح (٩/٢٥١). انظر الإصابة (٣/ ٦١٤).

(٣) انظر الإصابة (٣/ ٦٣٢ - ٦٣٣) وقال أبو نعيم: لا يصح له صحبة. تهذيب التهذيب (١١/ ٣١٤).

(٤) المراسيل (٢٣٥/ ٨٧٥).

(٥) رواه أحمد (٤/ ٣٥)، وعبد الرزاق (٩/ ٤٤٠)، وابن سعد في الطبقات (٢/ ١٨٥)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٤٣)، والروياني في مسنده (رقم ١٤٩٨)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (رقم ٤٧٢) وأبو نعيم في المعرفة.
من طريق سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٢٣٦) رواه أحمد والطبراني وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف.

٨٩٠ - يزيد بن جبلة عن عمر ﷺ قال أبو زرعة مرسل[١] .

٨٩١ - يزيد بن أبي حبيب[٢] قال أبو عبد الرحمن المقري [٣]: لم يسمع من الزهري[٤] شيئا ولم يعاينه[٥]، قال ابن أبي حاتم[٦]: إنما كتب إليه وهو يقول - في روايته: كتب إلي الزهري، قلت: تقدم أن مثل ذلك متصل، وإنما ذكرته تبعا لابن أبي حاتم، وروى يزيد بن أبي حبيب عن ابن حديدة الجهني أحد الصحابة حديث: «لعن الراشي»[٧] وقيل: أنه مرسل لم يسمعه منه، نقلته من خط الحافظ الذهبي، وروى عن محمد بن عمرو بن عطاء تسمية النبي برة الحديث أخرجه مسلم[٨]، وقيل: أن بينه وبين [ابن عمرو محمد] [٩] بن إسحاق، وقد تقدم ذكر ذلك والله أعلم[*].

(١) انظر الإصابة (٣/ ٦١٦) .

(٢) قال الدارقطني في العلل (٤/ق٦٤أ): والمحفوظ حديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن عمر وهو مرسل، لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من ابن عمر ولا سمع من أحد من الصحابة إلا عن عبيد الله بن جزء وقال أبو حاتم: يزيد بن حبيب عن عقبة بن عامر مرسل. المراسيل (٢٣٩/ ٨٨٨) .

(٣) المراسيل (٢٣٩/ ٨٨٩) .

(٤) وفي سؤالات الآجري لأبي داود (٢/ ١٦٥رقم١٤٨٦) قلت لأبي داود: يزيد بن ابي حبيب سمع من الزهري قال لم يسمع يزيد من الزهري .

(٥) بهامش الظاهرية: وقال الإمام أحمد لم يسمع من الزهرى شيئا إنما كتب إليه الزهرى وقال أبو داود لم يسمع من الزهرى.

(٦) المراسيل (٢٣٩/ ٨٨٩ب) وكذا قال ابن معين كما في تاريخ الدوري (٢/ ٦٦٩)

(٧) ذكره الترمذي في العلل الكبير عن البخاري (رقم ٣٥٥) وأعله بالانقطاع بين يزيد وابن حديدة.

(٨) صحيح مسلم (رقم ٢١٤٢) .

(٩) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية .

(*) استدراك: يزيد بن رومان لم يدرك عمر قاله البيهقي وروايته عن أبي هريرة مرسلة. نصب الراية (٢/ ١٥٤) .

٨٩٢ - يزيد بن سلمة الضمري بصري روى عن النبي ﷺ وعنه ابنه عبد الحميد قال ابن عبد البر والصغاني: في صحبته نظر(١).

٨٩٣ - يزيد بن سنان قال عباس الدوري(٢) سمعت ابن معين يقول في حديث يزيد بن سنان قلت: يا رسول الله الحديث: أهل بيت يزيد بن سنان يقولون: لم يلق يزيد النبي ﷺ ولم يره، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي أله صحبة؟ قال: نعم(٣).

٨٩٤ - يزيد بن شجرة الرهاوي [روى](٤) يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكانت له صحبة فذكر حديثا(٥)، قال أبو حاتم وأبو زرعة(٦): ليست له صحبة، ويزيد بن أبي زياد قد أخطأ في ذلك وتوقف [فيه](٧) ابن حبان(٨).

٨٩٥ - يزيد بن شريح الحمصي قال أبو حاتم: لم يدرك نعيم بن همار(٩).

---

(١) الاستيعاب (٣/ ٦٢١ - ٦٢٢) والإصابة (٣/ ٦٢٠).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٦٧٢) و المراسيل (٢٣٧/ ٨٨١).

(٣) المراسيل (٢٣٧/ ٨٨٢) انظر الاستيعاب (٣/ ٦٢٣) والإصابة (٣/ ٦٢٠).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٥) المراسيل (٢٣٥/ ٨٧٧).

(٦) المراسيل (٢٣٦/ ٨٧٨).

(٧) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٨) الثقات (٣/ ٤٤٥ رقم ١٤٦٦) قلت وأثبت له الامام يحيي بن معين - رحمه الله - الصحبة (تاريخ ابن معين رواية الدروي (٣/ ٥).

(٩) المراسيل (٢٣٨/ ٨٨٤).

٨٩٦ - يزيد بن طلق تابعي ذكره ابن حبان فيهم وقال: يروي المراسيل[١].

٨٩٧ - يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد[٢] روى عن عمير آبي اللحم أحد الصحابة، قال في التهذيب: والصحيح أن بينهما رجلا[٣].

٨٩٨ - يزيد بن عبد الله بن الشخير قال أبو حاتم: لا أراه سمع من حنظلة الكاتب[٤](*).

٨٩٩ - يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني قاضي دمشق قد روى عن [معاوية] [٥] وأبي أيوب ﷺ قال في التهذيب[٦]: لم يسمع منهما وهو مرسل، وروى حديث الإسراء عن أنس، وجاء فيه عنه حدثني بعض أصحاب أنس عن أنس وقال أبو مسهر: هذا هو الصواب، والأول مدلس(*).

٩٠٠ - يزيد بن عبد المزني أخرج له ابن ماجة عن النبي ﷺ حديث: «يعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم»، والصحيح أن الحديث عن أبيه عن النبي فطريق ابن ماجة مرسلة، ويزيد ذكره ابن حبان في التابعين[٧].

---

(١) الثقات (٥/٥٤٣ رقم ٦١٤٩).

(٢) لا يعرف لابن الهاد سماع من زميل قاله البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٤٥٠).

(٣) لم أجد هذا الكلام في تهذيب الكمال ووجدته في تهذيب التهذيب (١١/٢٩٧).

(٤) المراسيل (٢٣٩/٨٨٧)، وقال الدارقطني: ولا يثبت سماعه من عائشة العلل (٥/ب/١١).

(*) استدراك: يزيد بن عبدالله بن قسيط. مصنف ابن أبي شيبة (٦/١١٣) عن علي مرسلا من رواية ابن اسحاق عنه.

(٥) في الظاهرية (ابي معاوية).

(٦) تهذيب الكمال (٣٢/١٨٩).

(*) استدراك: يزيد الدالاني لا يعرف له سماع من قتادة قاله البخاري. السنن الكبرى للبيهقي (١/١٢١).

(٧) انظر الإصابة (٣/ ٦٤١).

٩٠١ - يزيد بن قتادة عن النبي ﷺ وعنه حسان بن بلال قال ابن عبد البر والصغاني: في صحبته نظر(١) .

٩٠٢ - يزيد بن أبي مالك قال أبو زرعة(٢): حديثه عن عثمان ﷺ مرسل، قلت: أظنه يزيد بن عبد الرحمن المتقدم

٩٠٣ - يزيد بن مرثد الهمداني(٣) تابعي أرسل عن النبي ﷺ ولا إشكال فيه، وروى عن معاذ بن جبل وأبي ذر وغيرهما من متقدمي الصحابة ﷺ وهو أيضا مرسل، قاله في التهذيب(٤) .

٩٠٤ - يزيد بن أبي مريم عن معاوية ﷺ قال ابن عساكر: [هومرسل](٥)(٦)، وله رؤية من واثلة.

٩٠٥ - يزيد بن نعامة الضبي أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ حديث: «إذا آخى الرجل [الرجل](٧) (٨) فليسأله عن اسمه»، ثم قال لا نعرف ليزيد

---

(١) انظر الإصابة (٣/ ٦٢٣) .

(٢) المراسيل (٢٣٨/ ٨٨٥) .

(٣) قال أبو حاتم في الجرح (٩/ ٢٨٨) روى عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء مرسلين .

(٤) تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٠) .

قلت: وقال الحافظ المزي روي عن النبي ﷺ مرسلا وعن شداد بن أوس وعبادة بن الصامت وعبد الرحمن بن عوف يقال مرسل ومحفوظ بن علقمة ومعاذ بن جبل مرسل وواثلة بن الأسقع وأبي الدرداء مرسل وأبي ذر كذلك.

(٥) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(٦) تاريخ دمشق (٦٥/ ٣٨٠) .

(٧) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية .

(٨) رواه الترمذي (٤/ ٥٩٩ رقم ٢٣٩٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣٣٥ - رقم ٢٦٦٤٢)، ومن طريقه عبد بن حميد في المنتخب (١/ ١٦١ - رقم ٤٣٥)، وابن سعد في الطبقات (٦/ ٦٥)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٨١) عن حاتم بن إسماعيل عن عمران القصير عن سعيد بن سليمان عن يزيد بن نعامة الضبي .

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترمذي (رقم ٤١٩) والسلسلة الضعيفة (٤/ ٢١٤ رقم ١٧٢٦) .

ابن نعامة سماعا من النبي ﷺ(١) وقال ابن أبي حاتم: كان البخاري ذكر أن له صحبة، فسمعت أبي يقول ليست له صحبة، وهو تابعي، سمع من أنس بن مالك وروى عن عامر بن عبد قيس [وعبيد](٢) بن غزوان مرسلا(٣).

٩٠٦ - يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي تقدم ذكر أبيه روى عن جده وقيل أنه مرسل، ذكره في التهذيب(٤)، وعن جابر(٥) ويقال أيضا: لم يسمع منه نقلته من خط الحافظ ضياء الدين، والحديث في النهي عن الحقل(٦).

٩٠٧ - يزيد أبو عبد الله ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته.

٩٠٨ - يزيد النخعي والد الأسود قال أبو حاتم: ليست له صحبة(٧).

٩٠٩ - يسار المكي(٨) أبو نجيح والد عبد الله قال أبو زرعة(٩): روايته عن عمر رضي الله عنه مرسلة، [قلت](١٠): وكذلك عن سعد وغيره قاله في التهذيب(١١).

---

(١) جامع الترمذي (رقم ٢٣٩٢).

(٢) كذا في الأصل والظاهرية، والصواب (عتبة). راجع مصادر التخريج.

(٣) المراسيل (٢٣٦/٨٧٩)، والجرح (٩/ ٢٩٢)، وقال أبو حاتم: تابعي لا صحبة له. وانظر الإصابة (٣/ ٦٢٦).

(٤) تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٥٨).

(٥) حديثه عن جابر متصل ووقع التصريح به عند مسلم وقال البخاري سمع جابر تهذيب التهذيب (١١/ ٣٦٥).

(٦) رواه مسلم (رقم ١٥٣٦)، والنسائي في المجتبي (٧/ ٣٨)، وفي الكبرى (٣/ ٩٤ رقم ٤٦٠٩)، وأبو عوانه (٣/ ٣٢٠ رقم ٥١٥٠)، والطبراني في مسند الشاميين (٤/ ١٠١ رقم ٢٨٥١) من طريق يحيي بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن جابر.

(٧) المراسيل (٢٣٤/، ٢٣٥/ ٨٧٤).

(٨) يسار أبو نجيح روى عن عمر مرسل وسعد بن أبي وقاص مرسل وقيس بن سعد مرسل قاله أبو حاتم الجرح (٩/ ٣٠٦).

(٩) المراسيل (٢٤٨/ ٩٢٧).

(١٠) ما بين المعقوفين من الظاهرية.

(١١) تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٩٨) وروى أيضا عن النبي ﷺ وقيس بن سعد بن عبادة مرسل ومخرمة بن نوفل والد المسور بن مخرمة مرسل قاله المزي.

٩١٠ - يسار جد عبد الله قال أبو حاتم(١): عبد الله بن مسلم [بن يسار](٢) عن أبيه عن جده ليست لجده يسار صحبة.

٩١١ - يسير بن عمرو وقيل ابن جابر، ويقال فيه أيضا: أسير، روى عن النبي ﷺ حديثين ولم يذكر سماعا، ويقال: له رؤية وأنه أدرك من حياة النبي ﷺ عشر سنين قاله غير واحد، ولا يبعد أن تلحق أحاديثه بمراسيل الصحابة ﷺ إذا لم يكن له سماع(٣).

٩١٢ - يعقوب بن أوس ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وروى خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن أوس رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ في قتل الخطأ شبه العمد(٤)، قال ابن عبد

---

(١) المراسيل (٢٤٨/٩٢٦).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(٣) انظر الإصابة (٣/ ٦٢٩).

(٤) روي من عدة طرق:

١ ـ خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن أوس

٢- حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمرو رواه أبو داود (رقم ٤٥٤٩)، والدارقطني (٣/ ١٠٤).

٣- حماد بن زيد عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو.

رواه أبو داود (رقم ٤٥٤٧)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٨/ ٤٥)، والنسائي في المجتبى (٨/ ٤١)، وفي الكبرى (٤/ ٢٣٢ رقم ٦٩٩٦)، وابن ماجه (٢/ ٨٧٧ رقم ٦٢٧٢)، ومحمد بن نصر المروزي في السنه (رقم ٢٣٧).

٤- وهيب عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو.
رواه أبو داود (رقم ٤٥٤٨) وابن حبان (١٣/ ٣٦٤)، والدارقطني (٣/ ١٠٤).

٥- هشيم عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو.
رواه النسائي في المجتبى (٨/ ٤١) وفي الكبرى (٤/ ٢٣٢ رقم ٦٩٩٧) والطحاوي في الشرح (٣/ ١٨٥).

البر[١] بعد حكايته هذا: وهذا لا يصح ولا يعرف في الصحابة يعقوب، والصواب في هذا الحديث ما رواه حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يعقوب الدوسي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت: كلا الروايتين والله أعلم وهم، والصواب ما رواه حماد بن زيد [ووهيب] [٢] وهشيم وغيرهم عن خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن عقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، رواه كذلك أبو داود والنسائي وغيرهما، وليس فيه رجل من أصحاب النبي ﷺ وما أدري من رواه كذلك عن خالد الحذاء، وطريق حماد بن سلمة مرجوحة لمخالفة الأكثرين والله أعلم[٣].

٩١٣ - يعقوب بن خالد بن المسيب قال أبو حاتم لم يسمع من أبي رافع شيئا، إنما يحدث عن أبي صالح السمان عنه[٤] .

٩١٤ - يعقوب بن أبي سلمة الماجشون والد يوسف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أبو حاتم مرسل[٥]، قلت: وكذلك عن ابن عباس وابن عمر لم يدركهما قاله في التهذيب[٦](*) .

---

(١) الاستيعاب (١/ ٥٠٢) .

(٢) في الأصل (ووهب) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب . راجع مصادر التخريج

(٣) راجع الاستيعاب (٦٣٢) والإصابة (٣/ ٦٤٣) قال أحمد بن زهير: ليست ليعقوب بن أوس صحبة. كما في أسد الغابة (١/ ١١٣١) .

(٤) المراسيل (٢٤٨/ ٩٢٥) .

(٥) المراسيل (٢٤٧/ ٩٢٣) .

(٦) لم أجده في التهذيب.

(*) إستدراك: يعقوب بن سلمة لا يعرف له سماع من أبيه قاله البخاري. السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٤٣) .

٩١٥ - يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن أبي هريرة ﷺ قال أبو حاتم: مرسل[١] .

٩١٦ - يعقوب بن مجاهد أبو حزرة المدني القاص عن عروة عن عائشة ﵂ حديث أم ملدم قال عبد العزيز النخشبي: لا يعرف له سماع من عروة.

٩١٧ - يوسف بن عبد الله بن سلام أجلسه النبي ﷺ في حجره وسماه ومسح برأسه، وعده البخاري من الصحابة[٢]، فأنكر ذلك أبو حاتم[٣] وقال: له رؤية ولا صحبة له، قلت: روى أحاديث عدة فقيل إنها مراسيل وذلك على مقتضى قول أبي حاتم، وقد ذكر ابن عبد البر [٤] من طريق محمد بن المنكدر عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير ووضع عليها تمرة، وقال: «هذه [إدام] [٥] هذه»[٦]، وهذا يقتضي قدرا زائدا على الرؤية، ويؤيد قول البخاري والله أعلم[٧] .

---

(١) المراسيل (٢٤٨/ ٩٢٤) .

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٣٧١) .

(٣) المراسيل (٢٣٤/ ٨٧٢) .

(٤) الذي وقفنا عليه لابن عبد البر خلاف هذا الكلام فقد قال رحمه الله: «روى عنه محمد بن المنكدر وغيره» ، ثم ذكر من حديثه - يعني حديث يوسف - ثم ذكر الحديث وليس من حديث محمد بن المنكدر عنه. الاستيعاب (١/ ٥٠٤) .

(٥) في الأصل (أدام) ، والمثبت من الظاهرية ، وهو الصواب . راجع مصادر التخريج.

(٦) رواه ابو داود (رقم ٣٨٣٠)، والبخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٣٧١)، والترمذي في الشمائل (رقم ١٨٢)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٨٦)، والحربي في غريب الحديث (٥/ ١٩٨)، وأبو نعيم في التاريخ (٢/ ١٦٩)، وفي المعرفة (٥/ ٢٨١٦ رقم ٦٦٧٠) وتمام في الفوائد (١/ ١٩٥ رقم ٤٥٤)، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٦٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٢٣٦) .

من طريق يزيد الأعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف أبي داود (رقم ٨٢٦) والضعيفة (١٠/ ٢٨٤) (رقم ٤٧٣٧) .

(٧) راجع الاستيعاب (٣/ ٦٤١ - ٦٤٢) والإصابة (٣/ ٦٣٢) .

٩١٨ - يوسف بن أبي عقيل الثقفي عن سعد ﷺ قال أبو زرعة مرسل[١].

٩١٩ - يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال الإمام أحمد مرسل قلت: أخرجه ابن حبان في صحيحه[٢]، والأصح ما قال الإمام أحمد بينهما عبد الله بن عصمة[٣].

٩٢٠ - يونس بن سيف روى عن الحارث بن غطيف أو غطيف بن الحارث قال: ما [نسيت][٤] من الأشياء فلم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعا يمينه على شماله في الصلاة، قال الدارقطني: لا يعرف إلا بهذا الحديث ـ يعني الحارث ـ ولا أعلم يونس بن سيف سمع منه أم لا!.

٩٢١ - يونس بن عبيد قال أحمد وابن معين[٥] وهذا لفظ أحمد بن حنبل لم يسمع من نافع[٦] شيئا، إنما سمع من ابن نافع عن أبيه، وقال ابن أبي حاتم[٧]: سألت أبا زرعة عن يونس بن عبيد عن نافع؟ فقال: أتوهم أن في حديثه شيئا يدل على أنه سمع منه، فسألت أبي، فقال: لم يسمع [من نافع][٨]

(١) المراسيل (٢٣٤/ ٨٧٣) .

(٢) صحيح ابن حبان (١١/ ٣٥٨ رقم ٤٩٨٣) .

(٣) بهامش الظاهرية: يونس بن خباب قال المزي روى عن يعلى بن مرة مرسل.

(٤) في الأصل (نسبت) ، والمثبت من الظاهرية وهو الصواب .

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٦٨٨) و المراسيل (٢٤٩/ ٩٢٨) .

(٦) وهناك رواية عن ابن معين أنه سمع منه في الجملة إلا حديث مطل الغني. انظر مشكل الآثار (٧/ ١٧٩) ، وقال البخاري: ما أرى يونس بن عبيد سمع من نافع وروى يونس بن عبيد عن ابن نافع عن أبيه حديثا (١/ ٥٢٣علل الترمذي) قال ابن المديني وسئل عن يونس روى عن نافع قال: قد روى عنه ولا أدري سمع منه أو لا ولا أحسبه سمع منه علل الترمذي الكبير (ص ٥١٩) .

(٧) المراسيل (٢٤٩/ ٩٣٠) .

(٨) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية .

شيئا[١]، وقال البخاري: روى عن عطاء بن أبي رباح ولا أعرف له سماعا منه[٢].

فصل في الكنى

٩٢٢ - أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله تقدم.

٩٢٣ - أبو إسحاق الفزاري اسمه إبراهيم تقدم.

٩٢٤ - أبو إسرائيل الملائي إسماعيل بن إسحاق[٣] تقدم.

٩٢٥ - أبو الأسود الدؤلي اسمه ظالم.

٩٢٦ - أبو إدريس الخولاني عائذ الله تقدم.

٩٢٧ - أبو الأشهب البهي قال أبو زرعة[٤]: لا أعرف اسمه، وهو عن عمر مرسل.

٩٢٨ - أبو الأشهب العطاردي جعفر بن حيان تقدم.

٩٢٩ - أبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان تقدم.

٩٣٠ - أبو أمامة بن سهل أسعد تقدم.

٩٣١ - أبو البختري اسمه سعيد بن فيروز تقدم[٥].

٩٣٣ - أبو بشر جعفر بن أبي وحشية كذلك.

---

(١) المراسيل (٢٤٩/ ٨٣١).

(٢) علل الترمذي (رقم ٣٨).

بهامش الظاهرية: وقال ابن معين: لم يسمع يونس عن نافع شيئا.

(٣) كذا في الأصل والظاهرية. والصواب إسماعيل بن أبي إسحاق. راجع تهذيب الكمال (٣/ ٧٧).

(٤) المراسيل (٢٥٨/ ٩٦١).

(٥) زاد بعدها في الظاهرية "أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري، اسمه عامر تقدم". وسقطت من الأصل.

٩٣٤ - أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن جده الأعلى سعد قال أبو زرعة[١]: مرسل، وقال أبو حاتم[٢]: لم يسمع من أبي هريرة ولا من عائشة رضي الله عنهما .

٩٣٥ - أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل[٣] .

٩٣٦ - أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه .

٩٣٧ - أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم[٤] عن جده وهو مرسل قاله في التهذيب[٥] (*) .

٩٣٨ - أبو تميمة ذكر العقيلي في الصحابة حديثا من طريق غالب بن عبيد الله الجزري وهو متروك عن أبي عبيد الله قال سمعت أبا تميمة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة مغنما» الحديث[٦]، قال ابن عبد البر: هذا لا يصح إسناده ولا يعرف في الصحابة أبو تميمة[٧] .

---

(١) المراسيل (٢٥٧/٩٥٧) .
(٢) المراسيل (٢٥٧/٩٥٦) .
(٣) وكذا قال البزار العلل (١/ حديث٨٨) .
(٤) المراسيل (٢٥٨/ ٩٦٠) قال البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٦١، ٣٦٢) : قال أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم لم يسمعه من أبي مسعود الأنصاري وإنما هو بلاغ بلغه .
(٥) تهذيب الكمال (٣٣/ ١٣٧) .
(*) إستدراك: أبو بكر الهذلي قال أبو زرعة أبو بكر الهذلي عن علي رضي الله عنه مرسل المراسيل (٢٥٩/ ٩٦٥) .
(٦) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٦١٦) .
(٧) انظر الاستيعاب (٤/ ٢٦ - ٢٧) والإصابة (٤/ ٢٧) .

٩٣٩ - أبو جبيرة بن الضحاك الأشهلي مختلف في صحبته روى له البخاري في كتاب الأدب[١] له وأصحاب السنن[٢] قوله: نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾[الحجرات: ١١] ، قال أبو حاتم: لا أعلم له صحبة[٣].

٩٤٠ - أبو جناب الكلبي اسمه يحيى بن أبي حية تقدم.

٩٤١ - أبو حاتم المزني أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ حديث: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه»[٤]، وقال فيه حسن غريب، وأبو حاتم المزني: له صحبة[٥]، ولا [يعلم][٦] له غير هذا الحديث، وأخرجه أبو داود في كتاب المراسيل[٧]، وكأنه لم يجعل أبا حاتم صحابيا وقال فيه أبو زرعة: لا أعرف له صحبة[٨] .

---

(١) الأدب المفرد (رقم ٣٣٠) .

(٢) أبو داود (رقم ٤٩٦٢)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٤٦٦ رقم ١١٥١٦)، والترمذي (رقم ٣٢٦٨)، وابن ماجة (٢/ ١٢٣١) .

(٣) المراسيل (٢٥١/ ٩٣٥) وانظر الاستيعاب (٤/ ٣٩) والإصابة (٤/ ٣١) .

(٤) رواه الترمذي (رقم ١٠٨٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٢٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٣٥١)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٩٩ - ٣٠٠) ،وابن معين في التاريخ - رواية الدوري - (٣/ ٧٠٠ - ٧٠١)، وعنه أبو داود في المراسيل (رقم ٢٢٤) والدولابي في الكنى (١/ ٧٠ رقم ١٥٩)، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٨٢)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٠٣)، وأبو نعيم في المعرفة (٥/ ٢٨٦٨ رقم ٦٧٤٩) .

من طريق عبد الله بن هرمز عن محمد وسعيد ابنى عبيد عن أبي حاتم المزني.

والحديث حسنه الشيخ الألباني في الأرواء (٦/ ٢٦٦) .

(٥) جامع الترمذي (رقم ١٠٨٥) .

(٦) في الظاهرية (نعلم) .

(٧) رواه أبو داود في المراسيل رقم(٢٢٤) تحفة(٩/ ١٤١رقم ١٨٨٦).

(٨) المراسيل (٢٥٠/ ٩٣٢).

٩٤٢ - أبو حازم الأنصاري أن النبي ﷺ أتي بنطع من الغنيمة الحديث[(١)] رواه عنه شمر بن عطية ذكره البغوي في معجم الصحابة وكذلك الحسن بن سفيان[(٢)] وأما أبو داود فأخرجه في كتاب المراسيل[(٣)] .

٩٤٣ - أبو حازم مولى الأنصار قال ابن عبد البر: غلط بعض من ألف في الصحابة فذكر فيهم أبا حازم الأنصاري لحديث رواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم مولى الأنصار، عن النبي ﷺ حديث: «لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن»[(٤)] قال: وهذا هو أبو حازم التمار واسمه دينار مولى أبي رهم الغفاري يروي عن أبي هريرة والبياضي وحديثه هذا إنما يرويه عن البياضي، كذلك قال مالك وغيره، قلت جعل المزي في التهذيب[(٥)] أبا حازم التمار هذا غير الأنصاري المتقدم، وهذا هو الظاهر لأن هذا مولى بني غفار فكيف يكون أنصاريا والله أعلم.

٩٤٤ - أبو حازم سلمة بن دينار تقدم.

٩٤٥ - أبو حاضر روى شعبة عن خالد الحذاء عن أبي هنيدة عن أبي

---

(١) رواه أبو داود في المراسيل (رقم ٢٩٥) تحفة الأشراف (١٣/ ٢٢٤ رقم ١٨٧٧٩) والطبراني في الأوسط (٧/ ١٥٢) .
كلاهما من طريق منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن شمر عن أبي حازم .
قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٣٣٩): رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحسن بن صالح بن أبي الأسود ضعفه الأزدي.

(٢) ذكرهما المزى في تهذيب الكمال (٣٣/ ٢١٧) .

(٣) رواه أبو داود في المراسيل (رقم٢٩٥) تحفة (١٣/ ٢٢٤رقم١٨٧٧٩) .

(٤) رواه النسائي في الكبرى (٥/ ٣٢) عن مالك عن يحيي بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حازم التمار.

(٥) تهذيب الكمال (٣٣/ ٢١٨) .

حاضر أنه صلى على [جنازة][1] فقال: ألا أخبركم كيف كان رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة فذكر الحديث[2]، قال أبو حاتم[3]: هو تابعي ليست له صحبة، قلت: في التابعين أبو حاضر عثمان بن حاضر يروي عن بن عباس وابن عمر وأبي هريرة ﷺ وغيرهم وكأنه هذا والله أعلم.

٩٤٦ - أبو حرة الرقاشي واصل تقدم.

٩٤٧ - أبو حزرة القاص يعقوب كذلك.

٩٤٨ - أبو حسان الأعرج مسلم كذلك.

٩٤٩ - أبو الحسن مولى بني نوفل تابعي يروي عن ابن عباس وروى عن النبي ﷺ حديثا، وهو مرسل ذكره في التهذيب[4].

٩٥٠ - أبو الحسن عن عبد الله عن النبي ﷺ: «إذا ركع أحدكم فليقل سبحان ربي العظيم ثلاثا وذلك أدناه الحديث قال أحمد بن حنبل: أبو الحسن الذي رواه عن عبد الله لم يدرك عبد الله.

٩٥١ - أبو الحكم اسمه سيار تقدم.

٩٥٢ - أبو حيان التيمي يحيى بن سعيد تقدم أيضا.

٩٥٣ - أبو خالد الوالبي اسمه هرم أو هرمز تقدم.

٩٥٤ - أبو خداش الشرعبي واسمه حبان بن زيد تابعي يروي عن [عبد

---

(١) في الأصل (جده)، والمثبت من الظاهرية. راجع مصادر التخريج.

(٢) رواه الدولابي في الكنى والأسماء (١/ ٧٠ رقم ١٥٨)، وأبو نعيم في المعرفة (٥/ ٢٨٦٦ رقم ٦٧٤٧) عن شعبة عن خالد الحذاء عن أبي هنيدة عن أبي حاضر.

(٣) المراسيل (٢٥٣/ ٩٤١) وتوقف فيه أبو زرعة المراسيل (٢٥٣/ ٩٤٠).

(٤) تهذيب الكمال (٣٣/ ٢٤٥) انظر الإصابة (٤/ ٤٣ - ٤٤).

الله بن عمرو][1] وغيره وذكره بعضهم في الصحابة فيما حكاه أبو عمر بن عبد البر قال ـ لحديث رواه عن ابن محيريز عن أبي خداش السلمي رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: غزوت مع النبي ﷺ فسمعته يقول: «الناس شركاء في أسفارهم في ثلاثة: الماء والكلأ والنار»[2] قال ولا تصح له صحبة[3]، قلت هذه الطريق حصل فيها الغلط من وجوه: **أحدها**: قوله ابن محيريز وإنما هو حريز بن عثمان، **والثاني**: قوله: السلمي وإنما هو الشرعبي وهما قبيلتان متباعدتان جدا، **والثالث**: قوله: فيه رجل من النبي ﷺ وإنما هو عن أبي خداش عن رجل من أصحاب النبي ﷺ كذلك أخرجه أبو داود من طريق عيسى بن يونس وعلي بن الجعد كلاهما عن حريز بن عثمان عن أبي خداش عن رجل من المهاجرين، وقال علي بن الجعد عن حبان بن زيد عن رجل من قرن به، وهكذا رواه أيضا ثور بن يزيد ومعاذ بن معاذ ويزيد بن هارون عن حريز بن عثمان وقد وقع في كتاب ابن أبي حاتم تكنية هذا بأبي خراش بالراء، كذلك وجدته في نسختين وذكر أن أبا إسحاق الفزاري روى الحديث المتقدم عن رجل من أهل الشام عن أبي عثمان عن أبي خراش قال: غزوت مع النبي ﷺ

---

(١) في الأصل (عمرو)، والمثبت من الظاهرية، وهو الصواب. راجع (التاريخ الكبير ٣/ ٨٤) والجرح (٣/ ٢٩٧).

(٢) رواه أبو داود (٣٤٧٧) وابن ماجة (رقم ٢٤٧٢) وأحمد (٥/ ٣٦٤) وابن أبي شيبة (٥/ ٧ رقم ٢٣١٩٤) والحارث في مسنده (رقم ٤٤٩) والبيهقي في الكبرى (٦/ ١٥٠) وابن عدي في الكامل (٢/ ٤٢٥) والخطيب في الموضح (٢/ ٤٨) وأبو نعيم في المعرفة (٥/ ٢٨٧٧رقم٦٧٦٤) عن أبي خداش.

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في الإرواء (٦/ ٦).

(٣) انظر الاستيعاب (٤/ ٥٥ – ٥٦) والإصابة (٤/ ٥١ و ٥٦ – ٥٧).

فسمعته يقول الحديث، قال أبو حاتم(١): والرجل من أهل الشام هو عندي بقية، وأبو عثمان، هو حريز بن عثمان وأبو خراش لم يدرك النبي ﷺ، إنما يرويه عن رجل من أصحابه كذلك حدثنا أبو اليمان وعلي بن الجعد عن حريز قال وإنما لم يسمه أبو إسحاق لأنه كان حيا في ذلك الوقت يعني بقية والله أعلم.

٩٥٥ - أبو خلاد أخرج ابن ماجة من طريق الحكم بن هشام عن يحيى بن سعيد عن أبي فروة عن أبي خلاد عن النبي ﷺ: «قال إذا رأيتم الرجل قد أعطي [الزهد] (٢) في الدنيا وقلة منطق فاقربوا منه» الحديث(٣)، قال أبو حاتم(٤): أبو خلاد هذا ليست له صحبة، وهو الذي يروي يزيد بن [يسار](٥) عن أبي مريم [عنه قلت: وظاهر كلام البخاري إثبات الصحبة له، وفي طريق ابن ماجة إرسال آخر وهو أن أبا فروة لم يسمعه من أبي خلاد، إنما يروي عن أبي مريم] (٦) عن أبي خلاد كذلك رواه البخاري في تاريخه عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن يحيى بن سعيد بن أبان أنه سمع أبا فروة عن أبي مريم عن أبي خلاد(٧)، وفي التهذيب(٨) أن هذا هو الصواب(٩).

---

(١) المراسيل (٢٥٤، ٢٥٥/ ٩٤٥).

(٢) في الظاهرية (زهدا).

(٣) رواه ابن ماجة (٢/ ١٣٧٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٤٠٠)، والبخاري في التاريخ الكبير الكنى (٢٧ - ٢٨)، والبيهقي في الشعب (٧/ ٣٤٧)، وأبو نعيم في الحلية (١٠/ ٤٠٥) عن الحكم بن هشام عن يحيي بن سعيد عن أبي فروة عن أبي خلاد.
والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف ابن ماجه (رقم٨٩٤) والسلسلة الضعيفة (٤/ ٣٩٥).

(٤) المراسيل (٢٥٤/ ٩٤٤).

(٥) كذا في الأصل، والظاهرية، وفي المراسيل (سنان).

(٦) ما بين المعقوفين تكرر في الأصل.

(٧) رواه البخاري في الكنى من التاريخ الكبير (ص ٢٧ رقم ٢٣٢).

(٨) تهذيب الكمال (١٢/ ٩٦).

(٩) انظر الإصابة (٤/ ٥٣).

٩٥٦ - أبو داود الأعمى نفيع تقدم(*).

٩٥٧ - أبو رجاء العطاردي اسمه عمران تقدم أيضا.

٩٥٨ - أبو رهم السماعي أحزاب بن أسيد كذلك.

٩٥٩ - أبو الزاهرية اسمه حدير تقدم.

٩٦٠ - أبو الزبير محمد بن مسلم تقدم.

٩٦١ - أبو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه عبد الرحمن تقدم.

٩٦٢ - أبو زرعة مولى المقداد بن الأسود عن النبي ﷺ قال البخاري(١): منقطع، وقال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة ولا رؤية، وحديثه مرسل، واسمه عبد الرحمن(٢) .

٩٦٣ - أبو الزناد عبد الله بن ذكوان تقدم.

٩٦٤ - أبو زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود رضي الله عنه حديث الوضوء بالنبيذ(٣)، قال أبو حاتم(٤): لم يلق أبو زيد عبد الله.

(*) استدراك: أبو رافع لم يسمع من ابن مسعود قاله الدارقطني ورد عليه ابن عبدالبر راجع نصب الراية (١/١٤١-١٤٢) .

(١) التاريخ الكبير (٥/٣٥٦) .

(٢) انظر الاستيعاب (٤/ ٨٠ - ٨١) والإصابة (٤/٨٢) .

(٣) رواه أبو داود (رقم ٨٤)، والترمذي (رقم ٨٨)، وابن ماجة (١/١٣٥)، وأحمد (١/٤٠٢)، وعبد الرزاق (١/١٧٩ رقم ٦٩٣)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١/٩)، وأبو يعلي (٩/٢٠٣)، وابن المنذر (١/٢٥٦)، والشاشي في مسنده (٢/٢٤٨)، والطبراني في الكبير (١٠/٦٣)، وغيرهم كلهم عن أبي فزارة عن أبي زيد عن عبد الله بن مسعود
قال الزيلعي في نصب الراية (١/١٣٧ ، ١٣٨) وهم شيخنا علاء الدين فعزاه للأربعة والنسائي لم يروه.
وقد ضعف العلماء هذا الحديث بثلاث علل.
١- جهالة أبي زيد.
٢- التردد في إسم أبى فزاره هل هو راشد بن كيسان أو غيره
أن ابن مسعود لم يشهد مع النبي ﷺ .
والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف أبى داود (رقم ١٤) والترمذي (١٣) وابن ماجة (٣٧) .

(٤) المراسيل (٢٦٠/٩٦٧) .

٩٦٥ - أبو سالم الجيشاني اسمه سفيان تقدم.

٩٦٦ - أبو سعد الزرقي ويقال فيه: أبو سعيد أيضا، روى عن النبي ﷺ أحاديث منها: سئل عن العزل الحديث[1] ذكره خليفة بن خياط في الصحابة[2]، وقال سعيد بن عبد العزيز: له صحبة، وتوقف فيه أبو حاتم[3]، والظاهر أنه صحابي[4] والله أعلم[5].

٩٦٧ - أبو سعيد المقبري واسمه كيسان ذكره ابن عبد البر في كتابه لأن الواقدي ذكره فيمن كان مسلما على عهد النبي ﷺ، وهو تابعي ليس إلا، ليست له صحبة ولا رؤية وحديثه من غير ذكر صحابي مرسل[6].

---

(١) رواه النسائي في المجتبى (٦/١٠٨)، وفي الكبرى (٣/٣٠٧ رقم ٥٤٨٧)، وأحمد في المسند (٣/ ٤٥٠)، وفي العلل (٣/ ٣٧٠ رقم ٥٦٢٧)، والطيالسي (١/١٧٥ رقم ١٢٤٤)، والطحاوي في الشرح (٣/ ٣٤)، والدولابي في الكني (١/١٠٢ - ١٠٣ رقم ٢١٢) عن أبي الفيض عن عبد الله بن مرة عن أبي سعد الزرقي.
والحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٣/٢٨ رقم ١٠٣٢).

(٢) طبقات ابن خياط (ص ١٠٤).

(٣) المراسيل (٢٥٠/٩٣٣).

(٤) انظر الإصابة (٤/٨٧ و ٨٨) والاستيعاب (٤/٩٣ و٤/ ٩٤).
قلت: وأثبت له الصحبة كلاً من:
١ ـ البخاري في الكنى (رقم ٣١٠).
٢ ـ أبو عبد الله بن منده تاريخ دمشق (٢٦/ ١١٢).
٣ ـ والذهبي في المقتنى (١/ ٢٦٦ رقم ٢٥٥٦).
وفي الكاشف (رقم ٦٦٥٠).
٤ ـ والمزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٥٦).

(٥) بهامش الظاهرية: أبو سعيد الحميرى حديثه في المصريين وروايته عن معاذ بن جبل في سنن أبي داود وابن ماجة قال المزي أراه مرسلا وقال الشيخ تقي الدين في الإلمام قيل لم يسمع منه. وبهامش الأصل أبو سعيد الحميري عن معاذ في حرمة النهى عن البراز في الموارد والظل وقارعة الطريق. قال عبد الحق وغيره أبو سعيد لم يدرك معاذا.

(٦) انظر الاستيعاب (٤/ ٩٤) والإصابة (٣/ ٣٠٠ - ٣٠١).

٩٦٨ - أبو سكينة عن النبي ﷺ: «إذا ملك أحدكم شقصا من رقبة فليعتقها» الحديث[١]، وعنه بلال بن سعد، قال أبو حاتم[٢] هو عندي الذي يروي عنه جعفر بن برقان ولا صحبة له، قلت: أخرج أبو داود والنسائي من طريق أبي زرعة الشيباني عن أبي سكينة رجل من المحررين عن رجل من أصحاب النبي ﷺ حديث: «دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم[٣]».

٩٦٩ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اسمه عبد الله تقدم.

٩٧٠ - أبو سلام الحبشي الأسود اسمه ممطور تقدم أيضا.

٩٧١ - أبو سلام أخرج ابن ماجة من طريق مسعر عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام خادم النبي ﷺ ومولاه عن النبي ﷺ حديث: «من قال إذا أصبح رضيت بالله ربا» الحديث[٤]، وذكر خليفة بن

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/١٠٣)، والطبراني في الكبير (٢٢/٣٣٥) وأبو نعيم في المعرفة عن أبي توبة عن يزيد بن ربيعة عن بلال بن سعد عن أبا سكينه.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٤٤) رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ربيعه الصغاني وهو متروك.

(٢) المراسيل (٢٥١/٩٣٤).

(٣) رواه أبو داود (رقم ٤٣٠٢)، والنسائي في المجتبى (٦/٤٣)، وفي الكبرى (٣/٢٨)، والبيهقي (٩/١٧٦) عن ضمرة عن الشيباني عن أبي سكينة عن رجل.
والحديث حسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (رقم ٥٦٩٦).

(٤) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٣٢٤ رقم ٢٦٥٤١) ورواه عنه كلا من:
ابن ماجة (٢/١٢٧٣ رقم ٣٨٧٠) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/٣٤٨) والطبراني في الكبير (٢٢/٣٦٧) وفي الدعاء (٢/ ٩٣٠/٩٣١ قم ٣٠١) والخرائطي في المكارم وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (١/ ٣٦٠ رقم ٣٤٣) وابن عبد البر في الاستيعاب (١/٥٣٨).
ورواه من غير طريق ابن أبي شيبة.

==

خياط أبا سلام هذا في الصحابة(١)، وكذلك جزم ابن عبد البر بصحبته، والحديث أخرجه أبو داود والنسائي من طريق شعبة وهشيم عن أبي عقيل واسمه هاشم بن بلال عن سابق بن ناجية عن أبي سلام إنه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا: هذا خدم النبي ﷺ، فقام إليه فقال: حدثني النبي ﷺ فذكره، وأخرج أبو داود أيضا بهذا السند عن أبي سلام عن رجل خدم النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا حدث حديثا أعاده ثلاث مرات(٢)، فتبين بذلك أن أبا سلام ليس صحابيا بل هو ممطور المتقدم وأن طريق ابن ماجة مرسلة ووقع فيها الوهم من مسعر بقوله فيه عن أبي سلام خادم النبي ﷺ عنه، وكذلك هو أيضا في مصنف ابن أبي شيبة من طريق مسعر(٣)، والعجب أن ابن عبد البر(٤) قال ـ بعد سياقه لهذا من طريق ابن أبي شيبة: كذلك رواه هشيم وشعبة عن أبي عقيل عن سابق، ولم يروياه إلا كما تقدم عند أبي داود والنسائي والله أعلم.

٩٧٢ - أبو شداد ذكره ابن عبد البر في كتابه لكونه عقل متوفى النبي

== أحمد (٤/٣٣٧)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/٣٢٦ رقم ٤٠٥) وابن مردويه في أماليه (رقم ٤٣).

جميعا من طريق مسعر عن أبي عقيل عن سابق بن ناجيه عن أبي سلام .

والحديث ضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (١١/٢٩/١ رقم ٥٠٢٠) .

(١) الطبقات (ص ٢٩٠) لخليفة بن خياط.

(٢) رواه أبو داود (رقم ٣٦٥٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/٢٠١)، والخطيب في الجامع (رقم ٤٥٦)، وبحشل في تاريخ واسط (ص ١١٤) عن سابق بن ناحية عن أبي سلام عن رجل .

والحديث ضعفه الشيخ الالباني في ضعيف أبي داود (٧٩٠) .

(٣) انظر الاستيعاب (٤/٩٩ - ١٠٠) والإصابة (٤/٩٣ - ٩٤) .

(٤) الاستيعاب (١/٢٠٦) .

ﷺ، قال: ولم يره ولم يسمع منه يعني فهو تابعي وحديثه مرسل(١).

٩٧٣ - أبو شقرة التميمي ذكره أيضا فيهم وقال روى عنه مختار بن عقبة، وفيه، نظر، أي: في صحبته(٢).

٩٧٤ - أبو صالح السمان اسمه ذكوان تقدم.

٩٧٥ - أبو صالح مولى أم هانئ اسمه باذام تقدم.

٩٧٦ - أبو الضحى مسلم بن صبيح.

٩٧٧ - أبو طاهر عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل يروي عنه [عبد الحميد] (٣) بن أبي الحارث التميمي(٤).

٩٧٨ - أبو طلحة الخولاني يقال: اسمه سفيان بن عبد الله، وقيل: درع عده بعضهم في الصحابة وهو وهم؛ لأنه تابعي متأخر يروي عن عمير بن سعد ونحوه(٥).

٩٧٩ - أبو الطفيل عامر بن واثلة تقدم.

٩٨٠ - أبو ظبيان حصين بن جندب تقدم.

٩٨١ - أبو العالية الرياحي نفيع تقدم.

٩٨٢ - أبو عبد الله الجدلي عبد بن عبد تقدم.

٩٨٣ - أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن كذلك.

---

(١) انظر الاستيعاب (٤/ ١٠٦ - ١٠٧) والإصابة (٤/ ١٠٥).

(٢) انظر الاستيعاب (٤/ ١٠٦) والإصابة (٤/ ١٠٣).

(٣) في الظاهرية (عبد الرحمن).

(٤) المراسيل (٢٥٩/ ٩٦٤).

(٥) انظر الإصابة (٤/ ١١٤).

٩٨٤ - أبو عبد الرحمن السلمي اسمه عبد الله بن حبيب تقدم.

٩٨٥ - أبو عبيد مولى رفاعة بن رافع عن النبي ﷺ وقال «ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله»[١]، قال أبو زرعة ليست له صحبة[٢]، يعني والحديث مرسل[٣] .

٩٨٦ - أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اسمه عامر تقدم.

٩٨٧ - أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال ابن معين: لم يسمع منه بل هو عن رجل عنه[٤] وسئل عن أبي عبيدة من هو؟ فقال: شيخ[٥].

٩٨٨ - أبو عثمان الأنصاري المدني قاضي مرو، ويقال: اسمه عمر روى عن أبي بن كعب وهو مرسل لم يلقه، قاله في التهذيب[٦] .

٩٨٩ - أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل تقدم.

٩٩٠ - أبو عثمان ـ وليس بالنهدي ـ يقال: اسمه سعد أخرج النسائي وابن ماجة من طريق ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار حديث: «اقرأوا يس على موتاكم»[٧]، ورواه أبو داود من

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٢٢/٣٧٧) والدولابي في الكنى (١/١٢٨ رقم ٢٦٢) وأبو نعيم في المعرفة (٥/٢٩٥٨ رقم ٦٩٠١) من طريق عبد الله بن الأسود عن أبي معقل عن أبي عبيد.

قال الهيثمي في المجمع (٣/١٠٧) رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه.

(٢) المراسيل (٢٥٣/٩٤٢) .

(٣) انظر الإصابة (٤/١٣١) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣/١٢ رقم ٣٩٢٤) .

(٥) الجرح والتعديل (٥/١٤١) .

(٦) تهذيب الكمال (٣٤/٦٩) .

(٧) هذا الحديث يروى من طريقين:

الأول: ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان من معقل بن يسار رواه النسائي في الكبرى (٦/ ٢٦٥).

==

طريق بن المبارك أيضا وقال فيه عن أبي عثمان عن أبيه عن معقل فتبين بذلك أن الأولى مرسلة والله أعلم.

٩٩١ - أبو عثمان آخر روى عن عمر رضي الله عنه مرسلا وكذلك عن غيره قاله في التهذيب[١] يروي عنه ربيعة بن يزيد ومعاوية بن صالح.

٩٩٢ - أبو عدي الكندي عن عمر رضي الله عنه قال أبو حاتم مرسل[٢].

٩٩٣ - أبو عذرة أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ويروي عن عائشة رضي الله عنها وهو تابعي.

٩٩٤ - أبو عقيل اسمه زهرة بن معبد تقدم.

٩٩٥ - أبو عمر الصيني قيل اسمه نشيط روى عن أبي الدرداء وقيل هو مرسل، بل عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

٩٩٦ - أبو عمرو الشيباني واسمه سعد بن إياس ذكره ابن عبد البر وغيره في الصحابة، لكونه عاصر النبي صلى الله عليه وسلم وإلا فهو تابعي لا رؤية له[٣].

٩٩٧ - أبو عنبة الخولاني مختلف في صحبته أخرج له ابن ماجة من

= الثاني: ابن المبارك عن أبي عثمان عن أبيه عن معقل بن يسار رواه أبو داود (رقم ٣١٢١)، وأحمد (٥/٢٠٦)، والطبراني في الكبير (٢٠/٢١٩)، والبيهقي في الشعب (٢/٤٧٨)، واللالكائي في أصول الإعتقاد (٢/٩٨٤ رقم ٢١٧٤).

قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/١٠٤): أعله ابن القطان بالإضطراب وبالوقف وبجهال حال أبي عثمان وأبيه، ونقل أبو بكر ابن العربي عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث ضعيف الإسناد مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث.

ولشيخنا العلامة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف رسالة في هذا الحديث اسمها (حديث قلب القرآن يس في الميزان وجملة مما روى في فضلها).

(١) تهذيب الكمال (٣٤/٧٦).

(٢) المراسيل (٢٥٧/٩٥٨).

(٣) انظر الاستيعاب (٤/١٤٨ - ١٤٩) والإصابة (٤/ ١٤٠).

طريق الجراح بن مليح ثنا بكر بن زرعة سمعت أبا عنبة الخولاني - وكان ممن صلى القبلتين مع رسول الله ﷺ - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته»(١)، قال يحيى بن معين: أهل الشام يقولون إنه من كبار التابعين، وإنه مددي من أهل اليمن، أمدوا به في اليرموك، وأنكروا أن يكون له صحبة(٢)، قلت: كذلك محمد بن زياد وشرحبيل بن مسلم وغيرهما وقال أبو حاتم(٣) هو بأن لا يكون له صحبة أشبه، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، وقال أبو زرعة(٤) كان جاهليا أكل الدم في الجاهلية، ولم يكن له صحبة(٥)، قلت: هذا هو الصحيح وإلا فلو صلى القبلتين مع النبي ﷺ لكان قديم الإسلام مشهورا، وحديث ابن ماجة ضعيف من جهة الجراح بن مليح، قال الدارقطني ليس بشيء، وأحاديث أبي عنبة مرسلة، والله أعلم.

٩٩٨ - أبو عيسى عن عبد الله بن مسعود أمرنا أن نبدأ بالسلام من لقينا، قال أبو حاتم: هو مرسل، وأبو عيسى شيخ مجهول روى عنه محمد بن عجلان(٦) .

---

(١) رواه ابن ماجة في المقدمة (١/ ٥ رقم ٨) وأحمد (٤/ ٢٠٠)، والبخاري في التاريخ الكبير (كنى) (ص ٦١)، وابن حبان (٢/ ٣٣)، وابن عدى (٢/ ١٦١ - ١٦٢)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٤٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (رقم ٢٤٩٧)، وابن شاهين في مذاهب أهل السنة (رقم ٤٣)، والدولابي في الكنى من طريق الجراح بن مليح عن بكر بن زرعة عن أبي عنبة الخولاني .

والحديث حسنه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة (٨) وفي الصحيحة (٢٤٤٢) .

(٢) تاريخ دمشق (٦٧/ ١٢٢) وتهذيب الكمال (٣٤/ ١٥١) .

(٣) المراسيل (٢٥٢/ ٩٣٦) .

(٤) المراسيل (٢٥٢/ ٩٣٧) .

(٥) انظر الإصابة (٤/ ١٤٢)

(٦) المراسيل (٢٥٥/ ٩٤٦) .

٩٩٩ - أبو فالج الأنماري قال أبو حاتم: كان ممن أكل الدم في الجاهلية وأدرك النبي ﷺ وليست له صحبة(١) .

١٠٠٠ - أبو فروة الرهاوي واسمه يزيد بن سنان تقدم حديثه عن أبي خلاد عند ابن ماجة وأنه مرسل وبينهما أبو مريم.

١٠٠١ - أبو قتادة العدوي البصري مختلف في صحبته أثبتها له ابن مندة(٢)، وابن معين جعله من التابعين ووثقه وهو الأصح، والله أعلم.

١٠٠٢ - أبو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد تقدم.

١٠٠٣ - أبو مالك النخعي الدمشقي عن النبي ﷺ في المسخط لأبويه، والمرأة تصلي بغير خمار، والذي يؤم قوما وهم له كارهون لا يقبل لأحد منهم صلاة رواه معاوية بن صالح عن عبد الله بن دينار البهراني الحمصي عنه، وذكر بعضهم أن لأبي مالك هذا صحبة، قال أبو عمر بن عبد البر(٣): والصحيح أن حديثه مرسل ولا صحبة له(٤) .

١٠٠٤ - أبو مالك عن علي ﷺ قال أبو زرعة: مرسل يروي عنه إسحاق بن راشد(٥) .

---

(١) المراسيل (٢٥٢/٩٣٨) انظر الإصابة (٤/ ١٥٥ - ١٥٦) .

(٢) تهذيب الكمال (٣٤/ ١٩٧) .

قلت: وفي المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٢٠ رقم ٥٩) .

سألت أبي عن أبي قتادة الذي يروي عنه حميد بن هلال قال: هو أبو قتادة العدوي وروايته عن بلال مرسلة.

(٣) الاستيعاب (١/ ٥٦١) .

(٤) انظر الاستيعاب (٤/ ١٧٥) والإصابة (٤/ ١٩١) .

(٥) المراسيل (٢٥٨/ ٩٦٢) وانظر الاستيعاب (٤/ ١٩٠) والإصابة (٤/ ١٨٩) .

١٠٠٥ - أبو المبارك عن صهيب رضي الله عنه مرسل، قاله في التهذيب[١] روى له الترمذي، وقال فيه مجهول[٢] ، وابن حبان وثقه[٣].

١٠٠٦ - أبو المثنى سليمان بن يزيد تقدم.

١٠٠٧ - أبو مجلز اسمه لاحق بن حميد تقدم.

١٠٠٨ - أبو مراوح الغفـاري من كبار التابعين ذكر في كتـاب الصحابة لكونه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وإلا فلا رؤية له، وحديثه مرسل[٤].

١٠٠٩ - أبو مروان الأسلمي والد عطاء اختلف في اسمه فقيل: سعد، وقيل: مغيث، وقيل عبد الرحمن بن مصعب، واختلف في صحبته فأثبتها بعضهم، وقال فيه العجلي: مدني تابعي ووثقه[٥]، فحديثه مرسل.

١٠١٠ - أبو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب تقدم.

١٠١١ - أبو معاوية الضرير محمد بن خازم تقدم أيضا.

١٠١٢ - أبو معبد اسمه نافذ كذلك.

١٠١٣ - أبو المعتمر عن علي رضي الله عنه، قال فيه أبو زرعة: مرسل[٦](*).

١٠١٤ - أبو مغيث بن عمـرو أخرج النسائي في بعض طرقه عن عطاء بن أبيه مـروان عن أبي عن أبي مغيث بن عمـرو عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث

---

(١) تهذيب الكمال (٣٤/٢٤٩) .

(٢) جامع الترمذي (رقم ٢٩١٨) .

(٣) الثقات (٧/٦٦٦) .

(٤) انظر الإصابة (٤/١٧٨) .

(٥) معرفة الثقات (٢/٤٢٤ رقم ٢٢٤٨) .

(٦) المراسيل (٢٥٩/٩٦٣) .

(*) استدراك: أبو معمر لم يسمع حديثاً ما من أبي بكر. قاله البزار (١/ ٩٠) .

في القول عند الانصراف من الصلاة[١]، وهذا مرسل بل معضل رواه موسى بن عقبة وغيره عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب الأحبار، عن صهيب، عن النبى ﷺ، وفي الحديث اختلاف كثير [٢] .

١٠١٥ - أبو المليح الفارسي [اسمه حميد] [٣] تقدم(*).

١٠١٦ - أبو مليكة الذماري عن النبي ﷺ، وعنه راشد بن سعد حديث: «لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»[٤]، عداده في الشاميين[٥] .

١٠١٧ - وأبو مليكة الكندي مصري ذكر في الصحابة قال ابن عبد البر: فيهما نظر.

---

(١) هذا الحديث روي من طريقين:

١ ـ عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن أبي مغيث بن عمرو.

رواه النسائي في الكبرى (٦/ ١٤٠ رقم ١٠٣٨٠)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٥٩)، والدولابي في الكني (١/ ١٦٥ رقم ٣٢٤)، وأبو نعيم في المعرفة (٦/ ٣٠٣٠ رقم ٧٠٢٥).

٢- موسي بن عقبة عن عطاء بن ابي مروان عن أبيه عن كعب الأحبار عن صهيب.

رواه النسائي في الكبرى (٥/ ٢٥٦ رقم ٨٨٢٧)، وابن خزيمة (٤/ ١٥٠)، وابن حبان (٦/ ٤٢٥)، والحاكم (١/ ٦١٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٤٧١)، وبحشل في تاريخ واسط (ص ١٩٠) الطبراني في الكبير (٨/ ٣٣)، وفي الدعاء (رقم ٨٣٨)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٨)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٤٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ١٨٧)، والمحاملي في الدعاء (رقم ٤٢ ، ٤٣)، والضياء في المختارة (٨/ ٧٢).

(٢) انظر الاستيعاب (٤/ ١٨٠) والإصابة (٤/ ١٨١) .

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية.

(*) استدراك: أبو المليح الهذلي روايته عن علي مرسلة. السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٤٤٥-٤٤٧).

(٤) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٠٢١ رقم ٧٠٠٥) عن راشد بن سعد عن أبي مليكة الذماري .

(٥) انظر الاستيعاب (٤/ ١٨٨) والإصابة (٤/ ١٨٤) وقال أبو نعيم يعد في المصريين .

١٠١٨ - أبو المنذر عن النبي ﷺ : أنه حثا في قبر ثلاث حثيات[١] رواه هشام بن سعد عن زيد بن ثعلب، وقيل: زياد عن أبي المنذر أخرجه أبو داود في المراسيل[٢] وقال أبو حاتم: زيد وأبو المنذر مجهولان[٣].

١٠١٩ - أبو المنيب الجرشي روى عن معاذ رضي الله عنه وهو مرسل قاله في التهذيب[٤] .

١٠٢٠ - أبو المهلب الجرمي عم أبي قلابة قال شعبة: قال لي أيوب: أنت تحب الإسناد، هذا إسناد، قلت: أبو المهلب لم يسمعه من أبي يعني ابن كعب[٥]، هكذا وجدته بخط الحافظ الضياء لم يزد على هذا.

١٠٢١ - أبو نجيح المكي اسمه يسار تقدم وقد أرسل عن النبي ﷺ أيضا.

١٠٢٢ - أبو نصر الهلالي تابعي أرسل عن النبي ﷺ في المتحابين وعنه قتادة، قاله في التهذيب[٦] .

١٠٢٣ - أبو النضر سالم بن أمية تقدم.

١٠٢٤ - أبو نضرة العبدي اسمه المنذر تقدم أيضا.

---

(١) رواه أبو داود في المراسيل (رقم ٤٢٠) تحفه الإشراف (١٣/ ٤٤١ رقم ١٩٥٩٩) .

(٢) بهامش الظاهرية: أبو المنيب قال الذهبي في الميزان أرسل حديثا لا يعرف روى بقية عن مسلم بن زياد عنه. قلت: قال أبو أحمد الحاكم في الكنى «له صحبة» ونقله عن البخاري.

(٣) المراسيل (٢٥٣/ ٩٤٣) .

(٤) تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٢٤) ولم أجده فيه.

(٥) هذا قول شعبة رواه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح (ص١٢٩) .

(٦) تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٤٤) .

١٠٢٥ - أبو وائل شقيق بن سلمة كذلك (١) .

١٠٢٦ - أبو يزيد الفهري حوشب تقدم أيضا

١٠٢٧ - أبو يزيد الكرخي روى [ابن علية وغيره عن عطاء بن السائب عن حكم بن أبي يزيد الكرخي] (٢) عن أبيه عن النبي ﷺ : «دعوا عباد الله يصب بعضهم من بعض» الحديث(٣) قال بن عبد البر وغيره: في صحبته نظر، وسأل عباس الدوري عنه يحيى ابن معين(٤) هل له صحبة ؟ فقال: لا أدري، قلت وقد رواه أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عمن سمع النبي ﷺ فذكر الحديث، وهذا يقتضي أن رواية الأولين مرسلة(٥)(*).

١٠٢٨ - أبو يزيد النميري روى عنه أيوب السختياني قال :سمعت أبا يزيد يقول: أقمت على عهد النبي ﷺ بن ست سنين أو سبع سنين، ولم يذكر له أحد رؤية ولا صحبة، والله أعلم(٦) .

---

(١) بهامش الظاهرية: أبو وهب الجيشاني قيل اسمه ديلم بن هوشع وقيل هوشع بن ديلم وقيل عبيد بن شرحبيل روى عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه قال البخاري (لا يعرف سماع بعضهم من بعض).

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الظاهرية .

(٣) رواه أحمد (٣/ ٤١٨)، والترمذي في العلل (رقم ٣١٥)، والطيالسي (١/ ١٨٥ رقم ١٣١٢)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٥٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ٢٢٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٧٩٢ رقم ٦٦٢٣) عن عطاء بن السائب من حكيم بن أبي يزيد عن أبيه.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/ ٧٣٢) و المراسيل (٢٥٢/ ٩٣٩) .

(٥) انظر الاستيعاب (٤/ ٢١٧ - ٢١٨) والإصابة (٤/ ٢١٦ - ٢١٧) .

(*) استدراك: أبو يزيد المدني قال ابن المديني: لم يسمع من جابر لكنه رأى ابن عمر ولم يسمع من أبي هريرة (المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٩) .

(٦) انظر الاستيعاب (٤/ ٢١٧) والإصابة (٤/ ٢١٨) .

فصل فيما كان من ذلك عن النساء أو المبهمات

١٠٢٩- أنيسة النخعية ذكرت قدوم معاذ رضي الله عنه عليهم اليمن لما سيره النبي ﷺ إليها، ولا رؤية لها وذكرها في الصحابة للمعاصرة(١).

١٠٣٠ - بثينة بنت الضحاك بن خليفة ويقال نبيهة بالنون، قاله ابن المديني، ولدت على عهد النبي ﷺ وهي التي كان محمد بن مسلمة يطاردها لينظر إليها، وكان أراد أن يتزوجها، ولا يذكر لها صحبة ولا رؤية(٢).

١٠٣١ - صفية بنت أبي عبيد زوج عبد الله بن عمر ذكرها ابن عبد البر في الصحابة ولم يذكر لها رؤية، وقال غيره(٣): لم تدرك النبي ﷺ وروى نافع مولى ابن عمر عنها أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أتي برجل وقع على جارية بكر فأحبلها الحديث(٤)، قال عبد العزيز النخشبي: لا أظن صفية أدركت أبا بكر رضي الله عنه، فإن لم تكن أدركته فالحديث مرسل، وذكر في التهذيب(٥) أن لها من عمر رضي الله عنه رؤية مجردة وهذا يؤيد قول النخشبي والله أعلم(٦).

١٠٣٢ - فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم عن جدتها فاطمة الزهراء رضي الله عنها وهو مرسل لم تدركها، قاله الترمذي(٧) وغيره، وذلك واضح.

---

(١) انظر الاستيعاب (٤/ ٣٤١) والإصابة (٤/ ٢٤٠).

(٢) انظر الاستيعاب (٤/ ٢٥٠ - ٢٥١) والإصابة (٤/ ٢٤٧ و ٢٥٠ - ٢٥١).

(٣) قاله الدارقطني في السنن (٣٨/٢) ونقله أيضا عنه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢١٤).

(٤) رواه مالك في الموطأ (رقم ١٥٠٩)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٨/ ٢٢٣) وابن أبي شيبة (٥/ ٥٤١) (رقم ٢٨٧٩٦).

(٥) تهذيب الكمال (٣٥/ ٢١٢).

(٦) انظر الاستيعاب (٤/ ٣٤٠) والإصابة (٤/ ٣٤٢).

(٧) جامع الترمذي (رقم ٣١٥).

١٠٣٣ - فاطمة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب أخرج أبو داود في كتاب المراسيل أنه كان عندها نعلان للنبي رآهما عندها حذاء بالمدينة.

١٠٣٤ - فاطمة بنت علي بن أبي طالب ﵄ وهي فاطمة الصغرى، قال أبو حاتم[١] لم تسمع من أبيها شيئا وقد رأته، ولم تسمع من النبي ﷺ.

١٠٣٥ - أم الدرداء الصغرى هجيمة ويقال: جهيمة الأوصابية، قال أبو زرعة[٢] وغيره: ليست لها صحبة وأم الدرداء الكبرى اسمها [خيرة][٣][٤] بنت أبي حدرد لها صحبة، قلت: هذه توفيت قبل أبي الدرداء ﵁ والذي يروي عنها العلم والفقه هي الصغرى رحمة الله عليها[٥].

١٠٣٦ - أم كلثوم بنت أبي سلمة قال الترمذي[٦]: لم تسمع من النبي ﷺ.

١٠٣٧ - عطية الطفاوي عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قبل فاطمة[٧]

---

(١) المراسيل (٢٦١/ ٩٦٩)

(٢) المراسيل (٢٦/ ٩٧٠) وقال أبو حاتم لم يسمع من النبي ﷺ المراسيل (٢٦٢/ ٩٧١).

(٣) في الأصل (خبرة)، والمثبت من الظاهرية. وهو الصواب. راجع تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٥٣) والجرح (٩/ ٤٦٢)

(٤) انظر الاستيعاب (٤/ ٤٢٩ - ٤٣٠) والإصابة (٤/ ٣٤٢)

(٥) انظر الاستيعاب (٤/ ٤٦٧) والإصابة (٤/ ٤٦٧)

(٦) جامع الترمذي (رقم ٣٣١)

(٧) رواه أحمد في المسند (٦/ ٢٩٦)، وفي الفضائل (رقم ٩٨٦)، ومن طريقه ابن عساكر (١٣/ ٢٠٢)، وإسحاق بن راهويه في المسند (١/ ١٠٨ رقم ١٨٧٤)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٩٣)، والدولابي في الذرية الطاهرة (رقم ٢٠٣) عن عطية الطفاوي عن أبيه عن أم سلمة.

عطيه الطفاوي: قال الأزدي ضعيف جدًا ذكره بن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ترجمه (٢٣٢٠).

وعنه عوف الإعرابي، قال أبو حاتم: ليس لأبي عطية هذا صحبة[١](*).

١٠٣٨ - ابن المهلب روى موسى بن أعين عن صالح بن راشد عن حفص بن عمر عن ابن المهلب عن علي فذكر حديثا، قال أبو زرعة: هو مرسل لم يدرك عليا رضي الله عنه[٢].

١٠٣٩ - ابن أخي سعد بن أبي وقاص عن عمه سعد رضي الله عنه قال أبو زرعة[٣]: مرسل.

هذا آخر ما يسر الله جمعه وترتيبه وتنقيحه وتهذيبه من المرويات المحكوم عليها بالإرسال، حسبما أمكن الوصول إليه، وتيسر الوقوف عليه غير مدع الاستيعاب، بل ولا مقاربته؛ فإني كتبت هذا الكتاب مع تعذر الوصول إلى كثير من أمهات الكتب الكبار المصنفة في هذا الفن، وأجزم بأنه قد بقي من هذا النمط قدر كبير يلحقه من ظفر به مأجورا إن شاء الله تعالى وجميع ما نقلته من تهذيب الكمال لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي فإنما كتبته من خط شيخنا الحافظ أبي عبد الله الذهبي في مختصر الكتاب المذكور وما كتبته من الصحابة الذين في صحبتهم نظر من كلام ابن عبد البر والصغاني فكثير منهم لم توجد له رواية وإنما كتبتهم احتياطا بحيث إنه إذا وجدت رواية، لأحد منهم علم حالها والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

[وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم

---

(١) المراسيل (ص ٢٦١ رقم ٩٦٨)

(*) استدراك: ابن الفراسي لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم والفراسي له صحبة. قاله البخاري نصب الراية (١/ ٩٩)

(٢) المراسيل (٢٦٣/ ٩٧٢)

(٣) المراسيل (٢٦٣/ ٩٧٣)

الوكيل، قال مصنفه ﷺ : فرغت منه في يوم الأحد خامس شهر شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة، ببيت المقدس الشريف حماه الله تعالى، كان ابتداؤه في أثناء شهر شعبان من المذكورة، والحمد لله رب العالمين، بلغ من أوله إلى هنا عرضا على أصل المؤلف بحضوره ماسكا أصله، وأنا أقرأ عليه بعضه بصحن الصخرة وبعضه بالصلاحية، كلاهما بالقدس الشريف ـ حماه الله وصانه وسائر بلاد الإسلام وأهله ـ [فالأعمر][2] بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي عرف والد[1] بأبي الحسن النحوي] [3] .

---

(١) كتب في هامش الأصل المطبوع : بالأصل هكذا والد ولعله «عرف والدى» . والكاتب هو الحافظ ابن الملقن.

(٢) هكذا فى الأصل.

(٣) في الظاهرية : وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال فرغت منه في يوم الأحد خامس شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة ببيت المقدس وكان ابتداؤه في أثناء شعبان من السنة المذكورة كتبه محمد بن رزيق من نسخة فيها بعض السقم ولا مقابلة بأصلها ولا بغيره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الآثار

فهرس الأشعار

فهرس الرجال

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

البقـــرة

النســاء

المائــدة

الأعراف

التوبــة

الإســراء

فهرس الأحاديث

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حـرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حـرف النون

حرف الواو

حرف اللام ألف

حرف الياء

فهرس الآثار

فهرس الأشعار

فهرس الرجال

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاى

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف الكاف

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

٣٠٤ ـ ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ـ ٣١٠ ـ ٣١٢ ـ
٣١٣ ـ ٣١٥ ـ ٣١٦ ـ ٣١٨ ـ ٣١٩ ـ
٣٢٠ ـ ٣٢١ ـ ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ـ ٣٢٤ ـ
٣٢٥ ـ ٣٢٦ ـ ٣٢٧ ـ ٣٣٠ ـ ٣٣١ ـ
٣٣٣ ـ ٣٣٥ ـ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ ـ ٣٤١ ـ
٣٤٢ ـ ٣٤٣ ـ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ ـ ٣٤٨ ـ
٣٤٩ ـ ٣٥٠ ـ ٣٥١ ـ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ـ
٣٥٤ ـ ٣٥٥ ـ ٣٥٧ ـ ٣٥٨ ـ ٣٥٩ ـ
٣٦٢ ـ ٣٦٣ ـ ٣٦٤ ـ ٣٦٦ ـ ٣٦٨ ـ
٣٧٠ ـ ٣٧١ ـ ٣٧٢ ـ ٣٧٣ ـ ٣٧٤ ـ
٣٧٥ ـ ٣٧٦ ـ ٣٧٧ ـ ٣٧٨ ـ ٣٧٩ ـ
٣٨٠ ـ ٣٨١ ـ ٣٨٢ ـ ٣٨٤ ـ ٣٨٨ ـ
٣٩٠ ـ ٣٩٢ ـ ٣٩٢ ـ ٣٩٤ ـ ٤٩٨ ـ
٣٩٩ ـ ٤٠٢ ـ ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ـ ٤٠٧ ـ
٤٠٨ ـ ٤١٢ ـ ٤١٤ ـ ٤١٦ ـ ٤١٩ ـ
٤٢١ ـ ٤٢٢ ـ ٤٢٣ ـ ٤٢٤ ـ ٤٢٥ ـ
٤٢٦ ـ ٤٣٠ ـ ٤٣٢ ـ ٤٣٣ ـ ٤٣٤ ـ
٤٣٥ ـ ٤٣٦ ـ ٤٣٩ ـ ٤٤٣ ـ ٤٤٥ ـ
٤٤٦ ـ ٤٤٧ ـ ٤٤٩ ـ ٤٥٠ ـ ٤٥٢ ـ
٤٥٣ ـ ٤٥٥ ـ ٤٥٨ ٤٦٠ ـ ٤٦٢ ـ
٤٦٤ ـ ٤٦٥ ـ ٤٦٦ ـ ٤٦٧ ـ ٤٦٨ ـ
٤٦٩ ـ ٤٧١ ـ ٤٧٣ ـ ٤٧٤ ـ ٤٧٦ ـ

ـ ١٩٣ ـ ١٩٥ ـ ١٩٦ ـ ٢٠٣ ـ ٢٠٥

ـ ٢٠٦ ـ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ـ ٢١٢ ـ ٢١٥

ـ ٢١٧ ـ ٢٢٣ ـ ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ـ ٢٣١

ـ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ـ ٢٣٨ ـ ٢٤٠

ـ ٢٤٣ ـ ٢٤٥ ـ ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ـ ٢٥٥

ـ ٢٥٧ ـ ٢٦٠ ـ ٢٦٢ ـ ٢٦٦ ـ ٢٦٨

ـ ٢٧٠ ـ ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ـ ٢٧٩ ـ ٢٧٩

ـ ٢٨٠ ـ ٢٨١ ـ ٢٨٣ ـ ٢٤٠ ـ ٢٤٢

ـ ٢٤٣ ٢٤٥ ـ ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ـ ٢٥٥ ـ

٢٥٧ ـ ٢٦٠ ٢٦٢ ـ ٢٦٦ـ ٢٦٨ ـ

٢٧٠ ـ ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ـ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ ـ

٢٨١ ـ ٢٨٣ ـ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ـ

٢٨٧ ـ ٢٨٩ ـ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ـ ٢٩٦ ـ

٣٠٠ ـ ٣٠٤ ـ ٣٠٦ ـ ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ـ

٣١٢ ـ ٣١٦ ـ ٣٢١ ـ ٣٢٣ ـ ٣٢٥ ـ

٣٣٠ ـ ٣٣٣ ـ ٣٣٦ ـ ٣٤٠ ـ ٣٤٣ ـ

٣٤٤ ـ ٣٤٧ ـ ٣٥٠ ـ ٣٥١ ـ ٣٥٤ ـ

٣٥٥ ـ ٣٥٧ ـ ٣٥٨ ـ ٣٥٩ ـ ٣٦١ ـ

٣٦٣ ـ ٣٦٥ ـ ٣٦٧ ـ ٣٦٨ ـ ٣٧٢ ـ

٣٧٥ ـ ٣٧٧ ـ ٣٧٩ ـ ٣٨٠ ـ ٣٨٤ ـ

٣٨٨ ـ ٣٩٦ ـ ٣٩٧ ـ ٣٩٨ ـ ٣٩٩ ـ

٤٠٦ ـ ٤٠٧ ـ ٤١٠ ـ ٤١٢ ـ ٤١٤

الأبناء

النساء

الكنى من النساء

المجاهيل من الرجال


فهـــرس
كتــاب جامع التحصيل

فهرس الموضوعات


دار الفتاح للتجليد الفني


دار الفتـــاح للتجليــــد الفنـــي



